وموضع قبره وتصحيح وعمود ... واشتراء النبي ص اياه وكتابته ومقدار مال الكتابة وذكر عيش صدقات فاطمة عليها السلام ونزول
عيسى بعد رفعه الى السماء وذكر دستنا رزين وحدة موالية وارثا به **الباب الثاني** في انه من اهل بيت النبوة والعصمة وانه
صار محمديا وعلويا بعد ان كان فارسيا وعجميا وفيه كلام يتعلق بعلم الرجال وشطر من فضائل العجم وبيان المراد من قولهم سلمان منا
وذكر لحم الخندق ومعجزة للنبي صلى الله عليه وآله **الباب الثالث** في مقامه عند الله ورسوله والائمة الطاهرين ع وان النبي
كان مأمورا بحبه وفيه ذكر سعيد المسيب ومعجزة للنجاشي واصحاب الصفة والحديث الغريب في مصطلح اهل الدراية وميلاد تاريخ الهجرة ومعجزة
للنبي ووصيه **الباب الرابع** فيما نزل فيه وفي اقرانه من الآيات البينات وفيه توثيق ابراهيم بن هاشم وذكر لزيد ابن ارقم وصهيب
وبعض فضائل العجم **الباب الخامس** في غزارة علمه وحكمته ومعرفته بالله وبرسوله واوليائه وانه علم الاسم الاعظم وفيه ذكر
موسى والخضر والطائر على شاطئ البحر ودرجات الايمان وتحقيق لطيف في بيان قولهم لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وبيان ان
ثاني عشر صفة وان مدار الفضل على العلم النافع وان سلمان افضل من جميع الامة بعد الائمة عليهم السلام **الباب السادس**
في انه كان يخبر عن الغيب وفيه ذكر لوقعة الجمل ولزهير بن القين وشرح حبط السلام من سرايا النبي ص وكربلاء وجرور ووقعتها وان في
ترتيب لطيف ما بينا والكوفة وبعض احوال القائم عجل الله تعالى فرجه وشرح خطبة سلمان ومنه تفسير قوله لتركبن الائمة
وذكر لشتى امته وبعض علائم الظهور من القذف والمسخ والخسف وخروج السفياني وكلام في العصمة وان السنين الذين اخذ بهم اصحا
ضارعوا انبياء وذكر للنفس الزكية وجيش السفياني والخراساني والمقتول بظهر الكوفة **الباب السابع** في علمه باسم الاعظم وانه كان
محدثا عن ملك كان ينقر في اذنه وفيه مطالب في الاسم الاعظم وفي المحدث وانه بالفتح من اوصاف الامام **الباب الثامن** في ان
الجنة مشتاقة اليه وانه اكل من طعامها ودخل في جنة الدنيا قبل وفاته وفيه كلام في لفظ العشق ومعجزة لامير المؤمنين ع ومطلب
يتعلق بالرياضي **الباب التاسع** في بعض ما ظهر له من الكرامات زيادة على ما مر في الباب الثامن وفيه ترجمة جعفر بن احمد بن علي
القمي المهمل في كتب الرجال وذكر بعض اخبار المسلسلات **الباب العاشر** في سد من طرائف فضائله وشرائف مناقبه ونوادر
خصائصه وفيه انه افضل من جعفر بن ابي طالب وان جعفر افضل الشهداء من الاولين والآخرين بعد الانبياء والاوصياء وذكر لبلال ورباح
وخباب بن الارت من اصحاب النبي ص **الباب الحادي عشر** في سد يسير وقليل من كثير مما روى عن النبي ص والوصي ع وفيه ذكر مصنف
كتاب ثاقب المناقب وذكر كتاب سلمان الذي هو تالي ما صنف في الاسلام كما اشرنا اليه في الباب الخامس **الباب الثاني عشر** في كلماته وحكمه
ومواعظه واحتجاجاته وما يتعلق بذلك وفيه حال كتاب جامع الاخبار **الباب الثالث عشر** في زهده وتواضعه وسخائه مضافا الى
ما مر في الباب الثاني **الباب الرابع عشر** في زوجاته واولاده والرد على من انكر ذلك وفيه ذكر لحسين بن حمدان الحضيني ومقدمة
العاشر في عدم كون العجم كفوا للعرب في النكاح وعداوة عمر للعجم وبعض غرائب فضائل سلمان وذكر كتاب معاوية الى زياد بن ابيه في اذلال العجم
وفيه فضلهم **الباب الخامس عشر** في حاله بعد وفاة النبي ص وشأنه في الدين وكيفية بيعته وفيه ارتداد الصحابة بعده وفائدة
ومذهب العامة في تعديل جميعهم والرد عليهم بنحو مختصر **الباب السادس عشر** في كيفية وفاته وفيه بعض احوال الرجعة
واحواله وفيه معجزة للنبي والوصي **الباب السابع عشر** فيما يتعلق بما بعد وفاته من رجوعه وزيارته وما يتعلق بذلك وفيه
ذكر للمدائن **خاتمة** في كيفية عمره وتغليط المشهور من الحكم وان لقي عيسى ع **المقدمة** في اسمه ولقبه وكنيته ونسبه وبلده في اكمال الدين
كان اسم سلمان روزبه بن خشنودان وفي حديث اسلامه فاعتقني رسول الله ص وسماني سلمان وفي المنتهى لشيخنا مسعود
الكازروني قيل ان اسم سلمان ماهويه وقيل مابه وقيل بهبود بن بدخشان من ولد منوچهر الملك وقيل بهبود بن بودخشان بن مرسلان
بن بهبوذان بن فيروز بن شهريار من ولد آب الملك وقال حمد الله المستوفي في تاريخ گزيده اسمه ماهيه بن بدخشان اذرجين بن مردسالار
من نسل منوچهر الملك ويظهر من اسمه بدخشان مع ابيه نقل العهد الذي كتبه رسول الله ص لحي سلمان بكازرون وفيه هذا كتاب من
محمد رسول الله سأله سلمان وصية باخيه ماهاد بن فرخ وعن ما فيه اشوب مهاذ بن فروخ وقال اهل نقل العهد وكان لسلمان اخ
وكان اسمه ماهاذ فرخ بن بدخشان وهو خال وما في العهد وقد ظهر منهما انه من ابناء الملوك ويقال له سلمان الخير وسلمان المحمدي

المقدمة

المقدمة

وكان اذا قيل له ابن من انت يقول انا سلمان بن الاسلام انا من بني آدم وكنيته ابو عبد الله كما في جملة من الروايات وقال الحسين بن
حمدان كان يكنى ابو البقاء وابو المرشد وكان امير المؤمنين ع يسميه سلسل قلت ويؤيده ما يأتي عن النبي ص في وصفه سلسل ينبوع الحكمة
ونوح البرهان وبلده فارس كما في الاخبار المتواترة التي سنقف عليها وفي حديث اسلامه من اكمال الدين ع وروضة الواعظين
وقصص الانبياء كنت رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين وقال السيد الشهيد في مجالس المؤمنين ومخفي عما ذكره ها هنا ان طرق
اصل اهل شيراز [illegible] محبت وولاي اهل البيت [illegible] وبيان [illegible] ممتاز سلمان فارسي تشريف خطاب سلمان
منا اهل البيت سرافراز كشته والظاهر انه لا ينافيه كونه من رامهرمز على ما رواه الشيخ منتجب الدين من احفاد علي بن بابويه صاحب
الفهرست المعروف في اربعينه عن ابي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المقري الطاهري عن احمد بن عبد الغفار عن ابي سعيد محمد بن علي
عمر بن مهدي الحافظ عن ابي سعيد سالم بن بندار القنوي الارمني عن سليمان بن احمد ابي سلامة الدمشقي الملطي عن عامر البجلي عن
ابي زيد الانصاري عن عوف عن ابي عثمان النهدي قال قال لي سلمان الفارسي رضي الله عنه اتعرف رامهرمز قلت نعم قال اني من اهلها
الخبر وفي شرح النهج لابن ابي الحديد انه من اهل فارس من رامهرمز وفي صحيح البخاري وهو اصح كتب اهل السنة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان انا من رامهرمز ورامهرمز بكسر الثالث والخامس وضم الرابع والسادس اسم بلد من الاهواز كما في
البرهان [illegible] في الاول اسمه القديم سمكان وان اهواز بلد [illegible] وفي القاموس ان رامهرمز بلد [illegible] وهي كما في
البرهان اسم كورة من الفارس وصفها [illegible] قلت ورامهرمز الان من توابع [illegible] بينهما قريب من عشر فراسخ وهو مشتمل على قرى كثيرة
منها قرية تسمى تشان فيها آثار قديمة وبجانبها جبل يشتعل دائما وحيث ان بهبهان من توابع شيراز يجوز ان يسند اليهما معا وانه كان
كذلك في القديم وعن ابي يوسف عبد البر في الاستيعاب كان اصله من فارس من رامهرمز من قرية يقال لها جي ونقل مثله المولى
محمد صالح في شرح الكافي عن القرطبي من علماء الجمهور وجي اسم قرية من قرى صفهان بينهما قريب من ثلث فراسخ وفي السيرة انه بالفتح قرية
في اصفهان وفي البرهان انه بكسر الاول وسكون الثاني يطلق على اصفهان عموما وعلى كورة من كورها خصوصا وبفتح الاول قرية
في الري وفي تاريخ حكماء ذكر ابو معشر البلخي في اختلاف الزيجات ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم وحرصهم على بقائها
على وجه الدهر وشفقتهم عليها من احداث الجو وآفات الارض ان اختاروا لها من الورق الى ان قال ثم طلبوا لها بعد ذلك من بقاع الارض
وبلدانها [illegible] صحها تربة واقلها عفونة وابعدها من الزلازل والخسوف وابقاها على الدهر بناء فلم يجدوا اجمع لهذه الاوصاف من
اصفهان فتفتشوا على بقاع هذا البلد فلم يجدوا اصلح من رستاق جي وجاؤوا الى مهندز وهو في داخل المدينة المسماة بجي فاودعوه
علومهم وقد بقي الى زماننا هذا ويسمى ساروية هذا ومما ذكرنا يظهر ضعف نسبته الى اصفهان ففي شرح النهج وقيل من اصفهان من
قرية يقال لها جي وفي تقريب ابن حجر اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز وعن الاستيعاب قيل انه كان اصله من اصفهان وفي تاريخ كزيده
اصله من اصفهان من قرية جي رجحان لعدم اسنادهم الى خبر ماثور ولا اثر منقول مع ان في صحاحهم ما يخالف ذلك كما مر نعم في قصص
الانبياء في حديث طويل في اسلامه كنت رجلا من اهل اصفهان من قرية يقال لها جي ويأتي انه ماخوذ من كتبهم ولم اعثر في اخبارنا ما نسبه الى
ولا في ترجمته في كتب الرجال ومما يجمع بينهما ان فارس كان يطلق في القديم على تمام ناحية الجنوب من ارض العجم مدة من بلاد الجبل ومنها
[illegible] عرضا وكان احد الاقسام الاربعة واصفهان على هذا داخل في الفارس وفي البرهان انه كان يطلق على جميع بلاد
ايران من [illegible] طولا ومن [illegible] الى [illegible] عرضا ولما كان [illegible] في لسان الفرس فهو في [illegible] اصطلح سموه
[illegible] واصفهان [illegible] بعراق العرب [illegible] سموه بعد ظهور الاسلام بعراق العجم ثم قال ولذا نسب سلمان رض الى الفارس
مع انه من نواحي اصفهان [illegible] في [illegible] والمستقى كنت رجلا فارسيا من اهل اصفهان من قرية يقال
لها جي بفتح الجيم وتشديد الياء [illegible] لمسنح الشيراز [illegible] وقاعدة كوره [illegible] كور الفارس بالمعنى الاخص
الذي [illegible] من البرهان ولا [illegible] الى رامهرمز [illegible] في الاخبار المعتبرة في السير [illegible] اخرى ولدت برامهرمز ومنها
[illegible] اصفهان [illegible] الجمع [illegible] العلامة الطباطبائي [illegible] قال في رسالته سلمان المحمدي الاسلام ابو عبد الله

اوله

اول الارکان الاربعة مولی رسول الله صلعم وحواریه الذی قال فیه سلمان منا اهل البیت واصله من اصبهان من قریة لها جی فلم یزل طالب العلم
وهو وصی المسیح واقتصر في الترجمة على الحديث العامي المروي في القصص ولم يحمل كونه من رامهرمز الفارس او من اهل شيراز وهو موجود
في القصص ايضا كما تقدم نقله والله العاصم ولقد اجاد مادح اهل البيت المولى محمد علي الكرماني في مدح فارس وشيراز المخرج سلمان حيث
قال ره رهی فارس فرخنده ایران زمین . دیر دار نراز بوم و بر آفرین خجسته بود خاک ایران زمین که خوانندش پیران فرس
رهی بوم و برکش برآمد ز خاک درخشان چنین گوهر تابناک نوای فارس بین مژده موجود ساز که پیدا شد از خاک پاک نوبود
یکی گوهر از خاک آمد پدید که گوهر ورستش بحسن جرید جوا گوهر از خاک پاک تورست از او جوهری هر چه میجواست
سر درگه حق نخر پیر روزگار که وصف نبی خواند هی روزگار نور آباید از آسمان بر تر است که مدحت گرش شاه کوثر است
که رانی سبا لای عرش شود خاک پای تو بر عرش فرش تو روح ملک هستی کنی در احمد و ندیمی کنی که کنجی کند او مخزن
راز بود نهان بود در خاک شیراز بود کز اما در نبی در آن گنج خواست که بر تاج پیغمبری بر فراشت رهی این گهر نامه در
تمیز که کرد دستاج بیوت بکیز **الباب الاول في مبدأ امره** وحاله قبل تشرفه بشرف الاسلام وكيفية اسلامه
وامر من اوصیا عیسی عن شیخنا الاقدم ابي عبد الله المفيد في الاختصاص في حديث صحيح يأتي في الباب الثالث ان رسول الله صلعم
قال ان سلمان ما كان مجوسيا ولكنه كان مظهرا للشرك مبطنا للايمان وقال الصدوق في اكمال الدين كان من ضرب في الارض لطلب
الحجة سلمان الفارسي ولم يزل ينتقل من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه ويبحث عن الاسرار ويستدل بالاخبار منتظرا لقيام القائم سيد
الاولين والآخرين محمد صلعم اربعماة سنة حتى بشر بولادته فلما ايقن بالفرج خرج يريد تهامة فسبي قال وكان اسم سلمان روزبه بن
خشنودان وما سجد قط لمطلع الشمس وانما كان يسجد لله عز وجل وكانت القبلة التي امر بالصلوة اليها شرقية وكان ابواه يظنان انه
يسجد للشمس كهيئتهم وكان سلمان وصي وصي عيسى ع في اداء ما حمل الى ما انتهت اليه الوصية من المعصومين وهو آبي ع قال وقيل الله ربه
وروی فیه عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن هيثم بن ابي مسروق النهدي ومحمد بن عبد الجبار عن اسماعيل بن سهل عن
محمد بن ابي عمير عن درست بن ابي منصور الواسطي وغيره عن ابي عبد الله ع قال كان سلمان الفارسي رحمة الله عليه قد اتى غير واحد من العلماء و
كان آخر من اتاه آبي فمكث عنده ما شاء الله فلما ظهر النبي ص قال آبي يا سلمان ان صاحبك الذي تطلب قد ظهر بمكة فتوجه اليه سلمان ره وروی
احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن اسحق الخفاف عن ذكره عن درست عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان آبي تناهت اليه
وصايا عيسى ع ابي ورواه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست في ذيله فلما ان اتاه سلمان قال ان الذي تطلب قد ظهر اليوم بمكة فتوجه
اليه وقال رضي الدين علي بن طاوس في مهج الدعوات ويروى ان سلمان كان من بقايا اوصياء عيسى ع ويأتي في روايتين عن النبي ص ان سلمان
كان يدعو الناس الى دينه قبل ان يبعث منذ اربعماة وخمسين سنة ويأتي في الخاتمة عن شيخ الطائفة ان لقائه عيسى ع مشهور في
الاخبار وروى الصدوق في الاكمال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن زكريا عن موسى بن جعفر ع قال قلت يابن رسول الله الا تخبرنا كيف كان سبب اسلام سلمان الفارسي ره قال ع
حدثني ابي ع ان امير المؤمنين ع علي بن ابيطالب وسلمان الفارسي ره وابا ذر ره وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبي ص فقال امير
المؤمنين لسلمان الفارسي يا ابا عبد الله الا تخبرنا بمبدأ امرك فقال سلمان والله يا امير المؤمنين لو ان غيرك سألني ما اخبرته انا كنت
رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين وكنت عزيزا على والدي فبينا انا سائر مع ابي في عيد لهم اذا انا بصومعة واذا فيها
رجل ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فرصفت حب محمد في لحمي ودمي فلم يهنئني طعام ولا شراب
فقالت لي امي يا بني ما لك اليوم لم تسجد لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكتت فلما انصرفت الى منزلي اذا انا بكتاب معلق في السقف فقلت
لامي ما هذا فقالت يا روزبه ان هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك ان قربته قتلك ابوك
قال فجاهدتها حتى جن الليل ونام ابي وامي فقمت واخذت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى آدم انه خالق
من صلبه نبيا يقال له محمد يأمر بمكارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روزبه ائت وصي عيسى وآمن واترك المجوسية

الباب الاول

الباب الاول

روايته البرقي والصدوق انه قال له ان الذي نطلت فيه طهر اليوم بمكة فيرتفع الحج وفد الذي ذكرنا ويمكن التوفيق بين الروايتين بانه
كان وصيا لاكثر الاوصياء بل كان متعلق وصايتهم امرا خاصا هو حمل اللوح وتسليمه الى المسيح وتمهيد لما نقلنا عن
الصدوق فيكون مقامه فيها كمقام ام سلمة وفاطمة الكبرى بنت الحسين ع وابي طالب ففي البصائر مسندا عن عيسى بن عبد الله عن
ابي جعفر عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة قالت اقعد رسول الله ص عليا في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى املا اكارعه
ثم دفعه الي وقال من جاءك بعدي باية كذا وكذا فادفعه اليه فاقامت ام سلمة حتى توفي رسول الله ص وولي ابو بكر امر الناس
بعثتني فقالت اذهب فانظر ما صنع هذا الرجل قال فجئت فجلست في الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاقامت
حتى اذا ولي عمر بعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثتني فصنع مثل ما صنع صاحباه
فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي ع فارسلتني فقالت انظر ماذا يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب نزل فرآني في
الناس فقال اذهب فاستاذن على امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استاذن على امك وهو خلفي يريدها قال
قالت وانا والله اريده فاستاذن عليه السلام فدخل فقال اعطني الكتاب الذي دفع اليك رسول الله ص باية كذا وكذا كاني
انظر الى امي حتى قامت الى تابوت لها صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته الى علي ع ثم قالت لي يا بني الزمه فلا والله ما رايت
بعد نبيك اماما غيره وفيه بسنده عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الكتب كانت عند علي ع فلما صار الى العراق
استودع ام سلمة فلما مضى علي ع كانت عند الحسن ع فلما مضى الحسن كانت عند الحسين ع فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين ع
ثم كانت عند ابي وفيه مسندا عن ابي الجارود قال سمعنا ابا جعفر ع المحضر الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع
اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع
ثم صار ذلك الينا فقلت ما في ذلك الكتاب فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم الى ان تفنى الدنيا ورواه في البصائر ... هذا
قال لما حضر من امر الحسين ع ما حضر دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج الى ابنته فلما ان كان ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين ع
قال قلت فما فيها يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى واما ابو طالب ففي الكافي مسندا عن درست
بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول ع اكان رسول الله ص محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال فدفع
اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال قلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع
اليه الوصايا ومات من يومه وفي البحار انه كان من اوصياء ابراهيم واسمعيل كان حافظا لكتبهم ووصاياهم من تلك الجهة لا
من جهة بني اسرائيل وموسى وعيسى فانهم لم يكونوا متعبدين بشريعتهم بل كانوا على ملة ابراهيم اقول وعلى هذا فيجوز ان يكون في زمان
واحد اوصياء عديدة من نبي واحد من جهات متعددة فيكون بردة وابي طالب وسلمان كلهم اوصياء في زمان واحد لكل
وجهة هو موليها وسلمان من بينهم كان وصيا في حفظ اللوح فقط هذا والذي ذكره علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية
وهو احسن كتاب صنف في ترتيب الاوصياء ومجمل احوالهم من لدن ادم الى القائم ع واجمعه في ترتيب اوصياء عيسى ع وان اسنادان احدهما
بعد الرتبة عيسى ثم شمعون ثم يحيى بن زكريا ثم شمعون ثم دانيال النبي ثم ابنه مكيخا ثم ابنه انشو ثم ابنه رشيخا ثم ابنه نسطورس
ثم ابنه مرعيدا ثم بحيرا الى المسيح والاخرى بعد منذر بن شمعون ابنه سليمة ثم منذر ثم ابنه بردة ثم سراجي ثم ابنه ... ثم ابنه اسد
ثم هوقة ثم ابنه يحيى هوقة ثم ... وهو خاتم الانبياء والعدد على الروايتين اثنى عشر وفي كفاية الاثر والعقيه هكذا عيسى ثم شمعون
ثم يحيى ثم منذر ثم سليمة ثم بردة ثم المسيح والساقط منهم في هذا الخبر من الاوصياء على كونه واحدا منهم بين سليمة
وبردة ... ويحيى هوقة وبحيرا وعلى ما ذكرنا فالامر سهل مع امكان اتحاد بعض هؤلاء وورث بعد ذلك
كلامه مسندا الى شيخنا حسين الحسن الكركي سبط المحقق الثاني بما سمعت ذكرنا قال في كتاب دفع المناواة عن التفضيل
والمعنية وهو كتاب حسن جيد رحمه الله ... من تمليكات المجلسي ره بعد كلام له في ايمان ابي طالب في فضائله

ان علم

ان قلت قال الصدوق في كتاب اثبات الغيبة وكشف الحيرة ان الوصي كان سلمان ودلالة على من نظن ان الوصي ابو طالب بقوله
سئل عن علي عليه السلام من كان الوصي فقال ابي فتوهم انه قال ابي قلت هذا ان لم يثبت فيه صيغة لا يبقيها وهنا ادلة قد سبقت تدل على انها
أقول وسلمان اذا كان وصيا لعيسى عليه السلام فهو لا يكون حجة الا على امته يعني بني اسرائيل فلا يكون وصيا على العرب الذين هم امة
واتباع لابن ابراهيم اتفاقا فلا بد لهم من وصي والا لزم اخلاله تعالى باللطف الواجب عليه وهو محال ولا وصي غير ابي طالب بالاجماع
فلو لم يكن ابو طالب وصيا لزم ان لا يكون لابراهيم وصي وهو باطل بالاتفاق كما سبق **قوله** وانا تارك المجوسية يمكن حمله
على وجهين الاول انه كان في هذا الوقت صبيا غير مكلف كما في رواية الراوندي فالمراد من الترك هو عدم اخذ المجوسية دينا اذا
اذا التدين بدين ولعدم رضاه واذا لم يأخذها فهو تاركها ولا يلزم ان يكون تارك شيء فاعله في وقت كما في قوله تعالى حكاية
عن يوسف عليه السلام إنّي تركتُ ملّةَ قومٍ لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون بل يصح الامر بالترك وان كان بالعامد بناء بعض النحويين
اذ المقصود منه كالنهي عن الفعل من يجد عنه هو استمراره عليه والامر كما قال الله تعالى لنبيه المتابع بامره فلذلك فادع واستقم
كما أمرت ولا تتبع أهواءهم الثاني ان يكون مامورا بترك المجوسية التي يجدها دينا في الظاهر تقية منهم وخوفا منهم واظهار الايمان
الذي كان يستره ويخفيه كما يشير اليه حديث الاختصاص او الغرض ترك موادتهم والكون في زمرتهم ومن ذلك ظهر وجه سجدته
لطلوع الشمس في هذا اليوم مضافا الى ما تقدم من ان القبلة التي امر بالصلوة اليها تشرف فيه وكان بواه بطانة لما يسجد للشمس
كهيئتهم **قوله** تحملوا يدلون اي يرحلون والتدلي ان يتأمل تعلو كتدلي الثمر والاشراف هو الاطلاع من فوق وانطاكية مدينة
حصينة هي قاعدة بلاد العواصم وهي الثغور من جهة الروم بينها وبين الروم بر عين بينها وبين حلب ثلاثة ايام موصوفة
بالنزاهة قريبة من بحر الشام واقعة تحت جيحان وهو غير جيحون الذي في بلخ وتسميها الروم مدينة الله تعظيما لها وام المدن لانها
عندهم اول مدينة ظهر فيها دين النصرانية وكانت احد كراسي الروم وهو كرسي بطرس وهو شمعون الصفا وفيها مسجد حبيب النجار
وقبره يزار ويتبرك به وهي القرية التي ارسل الله الى اصحابها اثنين وهما شمعون ويوحنا او صادق وصدوق فكذبوهما فعززهما
بثالث هو يونس او سلوم او شمعون وجاء من اقصاها رجل اسمه حبيب من بني اسرائيل النجار وكان مريضا منذ سنين من ابوابها فقال
يا قوم اتبعوا المرسلين فوطئوه بارجلهم او رجموه حتى مات والاسكندرية مدينة مشهورة بمصر في شمال غربي القاهرة على ساحل
البحر بناها اسكندر بن فيلقوس اليوناني وكان فيها المنارة التي هي احد العجائب السبعة التي كانت في الدنيا من رخام ارتفاعها
ماة وعشرون ذراعا ترى في البحر مسافة ايام ولما فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب دخل عليه احد الفلاسفة يحيى النحوي
المصري الاسكندراني الاسقف في كنيسة الاسكندرية وكان قد ابطل التثليث الذي كان تعتقده النصارى اليعقوبية واكرمه عمرو ورأى
له موضعا وسمع كلامه في ابطال التثليث وانقضاء الدهر وغير ذلك مما لم يكن للعرب بانس فاعجبه ولازمه ولا يكاد يفارقه فقال له
يحيى يوما انك قد احطت بحواصل الاسكندرية فاما ما لك به انتفاع فلا اعارضك فيه واما ما لا نفع لكم به فنحن اولى به فقال
عمرو وما الذي تحتاج اليه قال كتب الحكمة في الخزائن الملوكية فاخبرني من جمعها قال ان بطولوماوس من ملوك الاسكندرية لما ملك
حبب اليه العلم والعلماء وفحص عن كتب العلم وامر بجمعها وافرد لها خزائن وولى امرها رجلا يقال له زميرة فجمع فيها اربعة وخمسين
الف كتاب ومائة وعشرين كتابا وقال الملك لزميرة اترى بقي في الارض من كتب العلوم ما لم يكن عندنا فقال قد بقي في الدنيا
شيء كثير في السند والهند والفارس وجرجان والارمن وبابل والموصل فعجب وقال له دم على التحصيل فلم يزل على ذلك حتى
مات الملك وهذه الكتب محروسة الى وقتنا هذا فاستكثر عمرو ما ذكره يحيى وقال له لا يمكنني ان امر فيها بامر الا بعد ان اكتب
الى عمر بن الخطاب وكتب الى عمر وعرفه قول يحيى واستأذنه ما الذي يصنع بها واخبره اني فتحت مدينة لا اقدر ان اصفها غير
اني اصبت فيها الف حمام واربعين الف يهودي يؤدون الجزية واربعمائة ملهى للملوك واثنى عشر الف انسان يبيعون البقل

الباب الاول

الاحمر يورد عليه كتاب عمر فيه واما الكتب فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي كتاب الله غنى عنه وان كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا
حاجة اليها فتقدم باعدامها فشرع عمرو في تفريقها على حمامات الاسكندرية واحراقها في مواقدها وذكر ان عدتها استوفيت في
ستة اشهر ورايت في بعض كتب النصارى ان عدة ما احرقها المسلمون بامر عمر في الاسكندرية سبعمأة الف مجلد فاسمع ما جرى واعجب
قوله فلما ارادوا ان ياكلوا اه المقتول بهذا النحو هي الموقوذة التي حرمها الله تعالى في القرآن ويفهم من امتناع سلمان من اكلها انها
كانت محرمة في دين عيسى ايضا ولعل اعتذاره بان النصرانيين لا ياكلون اللحم كاعتذاره بذلك في امتناعه من شرب الخمر لمجرد الافحام والتورية
والا فالخمر مما حرمه الله تعالى منذ خلقت الدنيا ولم يعهد ان اكل اللحم مطلقا كان محرما في دين عيسى فمراده من اللحم هو اللحم المخصوص ويفهم من
بعض الاخبار ان عيسى كان مامورا بترويج شريعة موسى وانما زاد ما اتى به من الاحكام وانما خفف عن امته بعض ما حرم على بني
اسرائيل قال الله تعالى حكاية عنه ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وفي رواية الحلبي عن الصادق ع وانزل على عيسى في الانجيل مواعظ وامثالا
ليس فيها قصاص ولا احكام حدود ولا فرض مواريث الحديث وامثال ذلك وعلى هذا فالموقوذة محرمة في دين موسى ع ايضا والله العالم
قوله وهب وتصدق العطية المتبرع بها ان اقترنت بالقربة او قيد جعلها ارادة دفع الاسقام والعلل فهي صدقة وان قصد بها التودد
والمحبة فهي هبة وان حملت الى المعطى له تعظيما فهي هدية **قوله** ظللهم غمامة في الاحتجاج في حديث اليهودي الشامي واحتجاج علي ع امير المؤمنين
الى ان قال له اليهودي فان موسى قد ظلل عليه الغمام قال له علي ع لقد كان كذلك وقد فعل ذلك لموسى في التيه واعطى محمدا افضل
من هذا ان الغمام كانت تظلله من يوم ولد الى يوم قبض في حضره واسفاره فهذا افضل مما اعطي موسى ع والحشف ردئ التمر وفي
المثل احشفا وسوء كيلة **قوله** ان كان هذا نبيا فانه لا ياكل الصدقة الخ ظاهره يومي الى ان النبي لا ياكل الصدقة فهو من علامات
النبوة لجميع الانبياء ويحتمل قويا ان يكون من خواص نبينا خاصة وقد اخبر سلمان بذلك وما في رواية الراوندي ان الراهب قال له
وان فيه علامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة وقريب منها رواية عبد الملك ثم ان الصدقة



تطلق على الزكوة الواجبة كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة بل قيل كلما في القرآن من لفظ الصدقة
فالمراد منها الزكوة المفروضة وعلى الوقف كقوله ع اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث علم ينتفع به وولد صالح يستغفر له و
صدقة جارية ولذا عبر بها بعض الاصحاب في مسئلة صدقات النبي ص وفاطمة وامير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين وعلى العطية المتبرع
بها وهي في الاخبار اكثر من ان تحصى ومنها الزكوة المندوبة وهي حقيقة فيه ويذكر احكامها في كتاب الوقوف والصدقات وبعضه يذكر
عقيب الزكوة وعلى الكفارة وامثالها من العطية الواجبة واطلاقها عليها في الاخبار في غاية الندرة وان شاع في كلمات الفقهاء
ولعل منها قول علي بن الحسين عليهما السلام في رواية الانصاري بعد سؤاله عن قوله تعالى في اموالهم حق معلوم الحق المعلوم الذي يخرجه
من ماله ليس من الزكوة ولا من الصدقة المفروضتين ويحمل عليها قول العبد الصالح ع في تقسيم الخمس والنصف لليتامى والمساكين
وابناء السبيل من آل محمد الذين لا تحل لهم الصدقة ولا الزكوة ولولا اعادة لا لكان العطف التفسيري احتمالا ومنها ما هو بعيد جدا
في اواخر ما في التهذيب وفي خطبة طويلة عن امير المؤمنين ع منها واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفات زملها
وغطاها بمعجونة شنئتها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس
ذوي القربى في الكتاب والسنة وفي نهج البلاغة اصلة ام زكوة ام صدقة ثم انه لا اشكال في تحريم القسم الاول على بني هاشم بل
لعله من الضروريات كما لا اشكال في حلية القسم الثاني عليهم وعليه يحمل ما في الصادق ع لو حرمت علينا الصدقة لم يحل لنا
ان نخرج الى مكة لان كل ماء بين مكة والمدينة فهو صدقة ومثله القسم الثالث على المعروف بين الاصحاب بل ادعى عليه الاجماع
غير واحد منا غير ان شيخنا الانصاري قدس الله تربته الزكية استثنى منها الزكوة المندوبة نظرا الى ما ورد في تعليل حرمة الزكوة
على بني هاشم بانها اوساخ ولا فرق بين الواجبة والمندوبة في اصل الماهية وحمل اطلاقات كلماتهم في حلية الصدقة المندوبة

عليهم

علمهم على غيرها فالزوه واما حصر المحرمة في الزكوة المفروضة في بعض الاخبار والمراد منها المفروضة بحسب النوع واصل التشريع و
فيه عدم خصوص التعليل لاثبات الحرمة مطلقا لاحتمال كونها في نوع منها او في جميعها ولكن بالشدة والضعف كاختلافها بالوجوب
والاستحباب وغايتها احتمال ثبوت الكراهة واما الاطلاقات فآبية عن الحمل المذكور كما لا يخفى على من لاحظها مع تصريح بعضهم
كالفاضل في القواعد وغيره عليها ثم صرح غير واحد من الاصحاب باختصاص الحلية بغير النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وعد بعضهم حرمتها
عليه صلى الله عليه وآله في خصائصه واستند لها في التذكرة بحديث سلمان وما تقدم من امتناعه صلى الله عليه وآله من اكلها واخبر بان عدم الاكل اعم من حرمة
المأكول ولعله كان يكرهها كما استكره جملة من المأكولات مع انه لو دل عليها لعم التحريم جميع الهاشميين لما عرفت انه لم يأكل مما جاءه
سلمان صدقة امير المؤمنين عليه السلام وحمزة وعقيل ولتمام الكلام محل اخر واما الاشكال في القسم الرابع من اقتضاء الحصر المذكور جوازها
ومن بعد ما دل على حصر المحرمة في مطلق الصدقة الواجبة ومن ظهور تحليل الخمس وخبر الامالي والتبع في التحريم وهو الاقوى وربما
يؤيدها قول ام كلثوم في الكوفة كما في منتخب الطريحي ان الصدقة حرام علينا فان حملها على الزكوة في غاية البعد وعلى الندب خلاف
الاجماع ولعلها كانت من النذر ونحوه شكر الفضل لابي عبد الله عليه السلام وما هي من الطالبين ببعيد وفي رحمة الغزي في حديث اختصرناه ان
رجلا دخل على الحجاج فكلمه بكلام فاغلظ له الحجاج في الجواب فقال انها الامر ما القرشي منقبة تعتدون بها الا ويحي بعد هاشم ذكرها
منها قال وقد رثت امرأة من سبايا اهل الحسين عليه السلام الى العراق ان قتله الله اشعر عشرا حزوة تدفعها الجنر ولنعم ما قيل ويكبرون بان
قتلت وانما قتلوا بك التكبير والتهليلا **قوله** فاذا انا بخاتم النبوة معجوبا الخ في حديث مولد النبي الذي رواه الشيخ ابو الحسن
البكري عن امنة قالت فيه ورأيت في يد ثالث حريرة مطوية واذا الخاتم من نور تشرق كالشمس ثم حمله عليه السلام كذا فناوله صاحب الطشت
ووضعه الاحرص الابريق سبع مرات ثم ختم بذلك الخاتم بين كتفيه ثم لفه بحلة خضراء وغيبه عني وكان ذلك رضوان خازن الجنان
وعن المناقب كان بين كتفيه خاتم النبوة كلما ابداه غطى نوره نور الشمس مكتوب عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له توجه حيث
شئت فانت منصور وفي حديث جابر بن سمرة رأيت خاتمه مصرا بين كتفيه مثل بيض الحمامة وسئل الجد عنه فقال بضعة ناشزة ابو
زيد الانصاري شعر مجتمع على كتفه السائب بن يزيد مثل زر الحجلة ولما شك في موت رسول الله صلى الله عليه وآله وضعت اسماء بنت عميس يدها
بين كتفيه فقالت قد توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قد رفع الخاتم وفي الخرائج ومعجزة ظهر ختم النبوة كان على كتفه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
وفي المجمع روى انه مثل التفاحة وذكرت امرأة انها ولدت عبد الملك في ماء اشعر تلث عشرة ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها خاتم
مصرية على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وفي مشكوة المصابيح
لابي محمد عبد الله الخطيب العمري في الفصل الاول من باب من اسماء النبي صلى الله عليه وآله وصفاته عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد شمط مقدم رأسه ولحيته الى ان قال ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيض الحمامة تشبه جسده رواه مسلم وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله
واكلت معه خبزا ولحما وقال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل
(ناغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفه)
رواه مسلم وفي بعض الحواشي انه بين منكبيه خاتم النبوة وهو شامة سوداء تضرب الى الصفرة حولها شعرات متواليات و
عن الحاكم في المستدرك عن وهب بن منبه انه لم يبعث الله نبيا الا وقد كانت له شامة النبوة في يده اليمنى الا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله فان شامة النبوة
بين كتفيه وفي صحيح البخاري في حديث فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة وعن شرة بن هشام انه كان اللحم الناشز على اللحم مكتوب
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وقال قطب الدين الاشكوري انهم اختلفوا في صفته على عشرين قولا ولم يتعرض للاقوال
والمراد بخاتم النبوة هو النقش الدال على نبوته والكتابة التي هي من علامة رسالته ويمكن ان يراد به الوشم كما هو احد الوجهين في
تفسير خاتم النبيين وعلى كل حال فهو بالفتح مثل ما في المجمع فمعناه اي شيء يدل على انه لا نبي بعده بعد الان يثبت اختصاصه به و
حيث الحاكم بضعف الان ما ذكره مما ارتكز في الاذهان ومن هنا قيل سوى اوختم ومهر شركواه والله العالم ولله در

كان مع

الباب الاول

مرقال ذاتی رحیق اقبال دیوان قدیم کشتند کشف نگار آن در بیتم روز داشتیم نامه رسالت علی بر لبیت بعد دهم
آواز تعظیم ثم ان فی ذیل الروایة مطالب یأتی الاشارة الیها والتنبیه علیها فلنرجع الی المقصود ونقول روی الشیخ الثقة
الجليل قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب قصص الانبياء مسندا عن الصدوق عن ابي محمد عبد الله بن حامد عن محمد
بن يعقوب عن احمد عبد الجبار عن يونس عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان الفارسي رضه
قال كنت رجلا من اصبهان من قرية يقال لها جي وكان ابي دهقان ارضه وكان يحبني حبا شديدا يحبسني في البيت كما تحبس الجارية
كنت صبيا لا اعلم من امر الناس الا ما ارى من المجوس حتى ان ابي بنى بنيانا وكان له ضيعة فقال يا بني شغلني من اصلاح الضيعة
ما قد ترى فانطلق اليها وامرهم بكذا وكذا ولا تحتبس عني فخرجت اريد الضيعة فمررت بكنيسة النصارى فسمعت اصواتهم فقلت
ما هذا قالوا هؤلاء النصارى يصلون فدخلت انظر فاعجبني ما رأيت من حالهم فوالله ما زلت جالسا عندهم حتى غربت الشمس وبعث
ابي في طلبي في كل وجه حتى جئته حين امسيت ولم اذهب الى ضيعته فقال ابي اين كنت فقلت مررت بالنصارى فاعجبني صلاتهم ودعاؤهم
فقال اي بني ان دين آبائك خير من دينهم فقلت ما هو بخير من دينهم هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعونه ويصلون له وانما انت تعبد نارا
اوقدتها بيدك اذا تركتها ماتت فجعل في رجلي حديدا وحبسني في بيت عنده فبعثت الى النصارى فقلت اين اصل هذا الدين قالوا با
لشام قلت اذا قدم عليكم من هناك ناس فآذنوني قالوا نفعل فبعثوا الي انه قد قدم تجار فبعثت ان قضوا حوائجهم وارادوا الخروج
فآذنوني قالوا نفعل ثم بعثوا الي بذلك فطرحت الحديد من رجلي وانطلقت معهم فلما قدمت الشام قلت من افضل اهل هذا الدين
قالوا الاسقف صاحب الكنيسة فجئت فقلت له احببت ان اكون معك واتعلم منك الخير قال فكن معي فكنت معه وكان رجل سوء يأمرهم
بالصدقة فاذا جمعوها اكنزها ولم يعطها المساكين منها ولا بعضها فلم يلبث ان مات فلما جاؤوا ان يدفنوه قلت هذا رجل سوء
ونبأتهم على كنزه فاخرجوا سبع قلال مملوءة ذهبا فصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة وجاؤوا برجل فجعلوه مكانه فلا والله
يا ابن عباس ما رأيت رجلا افضل منه وازهد في الدنيا واشد اجتهادا منه فلم ازل معه حتى حضرته الوفاة وكنت احبه فقلت يا فلان
قد حضرك ما ترى من امر الله تعالى فمن توصي بي قال اي بني ما اعلم الا رجلا بالموصل فأته فانك ستجده على مثل حالي فلما مات وغيب لحقت بالموصل
فاتيته فوجدته على مثل حالهم من الاجتهاد والزهادة فقلت له ان فلانا اوصى بي اليك فقال يا بني كن معي فاقمت عنده حتى حضرته الوفاة
فقلت الى من توصي بي قال الان يا بني لا اعلم الا رجلا بنصيبين فالحق به فلما دفناه لحقت به فقلت ان فلانا اوصى بي اليك قال يا بني اقم
فاقمت عنده فوجدته على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة فقلت الى من توصي بي قال ما اعلم الا رجلا بعمورية من ارض الروم فأته فانك
ستجده على مثل ما كنا عليه فلما واريته خرجت الى العمورية فاقمت عنده فوجدته مثل حالهم واكتسبت غنيمة وبقرات الى ان حضرته
الوفاة فقلت الى من توصي بي قال لا اعلم احدا على مثل ما كنا عليه ولكن قد اظلك زمان نبي يبعث في الحرم مهاجره بين حرتين الى ارض
ذات سبخة ذات نخل وان فيه علامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة فان استطعت ان تمضي الى تلك البلاد
فافعل قال فلما واريناه اقمت حتى مر رجال من تجار العرب من كلب فقلت لهم تحملوني معكم حتى تقدموني ارض العرب واعطيكم غنيمتي هذه وبقراتي
قال فاعطيتهم اياها فحملوني حتى اذا جاؤوا بي وادي القرى ظلموني وباعوني عند رجل يهودي فوالله لقد رأيت وطمعت ان تكون البلد الذي
نعت لي صاحبي حتى قدم رجل من بني قريظة من يهود وادي القرى فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده فخرج حتى قدم بي المدينة
فوالله ما هو الا ان رأيتها وعرفت نعتها فاقمت مع صاحبي وبعث الله رسوله بمكة لا يذكر لي شيء من امره مع ما انا فيه من الرق حتى
قدم رسول الله قبا وانا اعمل لصاحبي في نخل له فوالله اني لكذلك اذ قد جاء ابن عم له فقال قاتل الله بني قيلة والله انهم لفي قبا
مجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون انه نبي الله فوالله ما هو الا ان سمعتها فاخذتني الرعدة حتى ظننت لاسقطن على صاحبي و
نزلت اقول ما هذا الخبر ما هو فرفع مولاي يده فلكمني وقال ما لك ولهذا اقبل على عملك فلما امسيت وكان عندي شيء من الطعام

فحملته

مجلسه وذهبت الى رسول الله صلعم فقلت بلغني انك رجل صالح وان معك اصحابا وكان عندي شيء من الصدقة فها هو ذا فكل منه قال
رسول الله صلعم قال لاصحابه كلوا ولم ياكل فقلت في نفسي هذه خصلة مما وصف لي صاحبي ثم رجعت وتحول رسول الله صلعم الى المدينة
فجمعت شيئا كان عندي ثم جئت به فقلت اني رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة فاكل رسول الله صلعم وهو
ببقيع الغرقد قد تبع جنازة وعليه شملتان وهو في اصحابه فاستدرت به لانظر الى الخاتم في ظهره فلما رآني رسول الله صلعم استدبرته عرف اني استثبت
شيئا قد وصف لي فوضع رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي فاكببت عليه اقبله وابكي فقال تحول يا سلمان
هكذا فتحولت فجلست بين يديه واحببت ان يسمع اصحابه حديثي عنه فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك فلما فرغت قال رسول الله صلعم كاتب
يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلثمائة نخلة احييها له واربعين اوقية واعانني اصحاب رسول الله صلعم ثلاثين ودية وعشرين ودية كل
رجل على قدر ما عنده فقال رسول الله صلعم اني اضعها بيدي فحفرت لها حيث توضع ثم جئت رسول الله صلعم فقلت قد فرغت منها
فخرج معي حتى جاءها فكنا نحمل اليه الودي فيضعه بيده ويسوي عليها فوالذي بعثه بالحق نبيا ما ماتت منها ودية واحدة وبقيت
علي الدراهم فاتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله صلعم اين الفارسي المكاتب المسلم فدعيت له فقال
ان الله سيؤديها عنك فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها اربعين اوقية فاديتها اليهم وعتق سلمان قال وكان الرق قد حبسني
حتى فاتني مع رسول الله صلعم بدر واحد ثم عتقت فشهدت الخندق ولم يفتني معه مشهد **اقول** وروى هذا الخبر شيخنا مسعود بن
محمد بن مسعود الكازروني في الباب الخامس من المنتقى عن شيخه جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عن
زين الدين ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل ابراهيم الدرجي عن ابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي عن ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني عن احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الملك بن هشام
السدوسي عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق بن يسار عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال
حدثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال كنت الخ ورواه ايضا ابو محمد عبد الملك بن هشام النحوي في كتاب سيرة النبي صلعم في اول
الجزء الخامس عن محمد بن اسحق مثله ورواه مرسلا الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في كتاب انسان العيون في سيرة الامين والمامون
المعروف بالسيرة الحلبية مع زيادات ونبهنا اذ رهنا على اجتناب نقله فانه المسك ما كررته يتضوع ولنعلم ان كتابه هذا ملخص
من سيرة الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس المسمى بعيون الاثر وسيرة الشمس الشامي ولفظه اي فيه اشارة الى الزيادة القليلة التي اخذها
من الثاني على الاول وقد يعبر عنها بقوله في اوله اقول وفي اخره والله اعلم وكلما فيه قال وذكروا ونحوه فالمراد هو الاول وهو كتاب عجيب
الوضع غريب الاسلوب حسن الترتيب جزاه منه من اكاذيب الاحاديث وموضوعات الاخبار ما يشتق منه الحجر ويسقط الفلك الدوار
قال كتاب ما جاء من انباء رسول الله صلعم عن احبار اليهود ورهبان النصارى **ومنها** ما حدث به سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت
رجلا فارسيا من اهل اصبهان من قرية يقال لها جي بفتح الجيم وتشديد الياء اي وفي لفظ من قرية من قرى الاهواز يقال لها
رامهرمز وفي لفظ ولدت برامهرمز وبها نشأت واما ابي فمن اصبهان وكان ابي دهقان قريته اي كبير اهل قريته اي وفي لفظ كنت من ابناء
اساورة فارس وكنت احب خلق الله اليه لم يزل حبه اياي حتى حبسني في بيته كما تحبس الجارية واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار بفتح
القاف وكسر الطاء المهملة ويروى بفتحها بمعنى قاطن خادمها الذي يوقدها لا يتركها تخبو اي تطفى ساعة وكان لابي ضيعة عظيمة فشغل
في بنيان له يوما فقال لي يا بني اني قد شغلت في بنياني هذا اليوم فاذهب اليها وامرني فيها ببعض ما يريد ثم قال لي ولا تحتبس عني فانك ان احتبست
عني كنت اهم الي من ضيعتي وشغلتني عن كل شيء من امري فخرجت اريد ضيعته التي بعثني اليها فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت
اصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا ادري ما امر الناس لحبس ابي اياي في بيته فلما سمعت اصواتهم دخلت عليهم انظر ما يصنعون
فلما رايتهم اعجبني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه فوالله ما برحتهم اي فارقتهم حتى غربت الشمس و

الباب الأول

وتركت ضيعة أبي فلم آتها فقلت لهم أين أصل هذا الدين قالوا بالشام ورجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله فلما جئته قال أي بني
أين كنت ألم أكن عهدت إليك ما عهدت فقلت يا أبت مررت بأناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى
غربت الشمس فقال أي بني ليس في هذا الدين خير دينك ودين آبائك خير منه فقلت له كلا والله إنه لخير من ديننا قال فخافني أي خاف أن أهرب
فجعل في رجلي قيدا ثم حبسني في بيته وبعثت إلى النصارى فقلت لهم إذا قدم عليكم ركب من الشام فأخبروني بهم فقدم عليهم تجار من النصارى
فأخبروني بهم فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة فأخبروني بهم فأخبروني بهم فألقيت الحديد من رجلي ثم قدمت معهم إلى الشام
فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين علما قالوا الأسقف في الكنيسة والأسقف بتخفيف الفاء وتشديدها عالم النصارى ورئيسهم في
الدين فجئته فقلت له إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك وأتعلم منك وأصلي معك قال ادخل
فدخلت معه فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوا إليه شيئا منها اكتنزه لنفسه ولم يعطها المساكين حتى جمع سبع
قلال من ذهب وورق فأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ثم مات فاجتمعت النصارى ليدفنوه فقلت لهم إن هذا كان رجل سوء
يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا فقالوا لي وما علمك بذلك فقلت أنا
أدلكم على كنزه فأريتهم موضعه فاستخرجوا سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا وهي جمع قلة وهي الجرة فيها نحو من أربع قرب فلما رأوها
قالوا والله لا ندفنه فصلبوه ورجموه بالحجارة أي ولم يصلوا عليه ولعلهم مع أن هذا الراهب كان يصوم الدهر وكان نقيا من الشهوات
ومن ثم قال بعض العلماء أجمع أهل كل ملة على أن الزهد في الدنيا مطلوب وقالوا إن الفراغ من الدنيا أحب لكل عاقل خوفا من الفتنة
التي حذرنا منها بقوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة هذا كلامه قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي ومن فوائد الرهبان أنهم لم يدخروا قوتا
لغد ولا يكترون قصرا ولا ذهبا قال ورأيت شخصا قال لراهب اطرح هذا الدرهم وهو من ضرب الملوك فلم يرض وقال اطرحه إلى الدنيا
سمي عبدا قال ورأيت الرهبان وهم يسحبون شخصا يخرجونه من الكنيسة ويقولون أتلفت علينا الرهبان فسألنا عن ذلك
فقالوا إنه أغلق أمته صار يربط فقلنا لهم ربط الدرهم مذموم فقالوا نعم عندنا وعند نبيكم هذا كلامه وعند ذلك جاؤوا
برجل آخر فجعلوه مكانه فما رأيت رجلا يصلي الخمس أي يصلي صلاة لا أظن أحدا من غير المسلمين أفضل منه ولا أزهد في الدنيا ولا أرغب
في الآخرة ولا أدأب ليلا ونهارا منه فأحببته حبا شديدا لم أحب شيئا مثله فأقمت معه زمانا حتى حضرته الوفاة فقلت له يا فلان
إني كنت معك وأحببتك حبا لم أحب شيئا قبلك وقد حضرك من أمر الله ما ترى فإلى من توصيني قال أي بني والله ما أعلم أحدا على
ما كنت عليه ولقد هلك الناس وبدلوا وغيروا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلا بالموصل وهو فلان وهو على ما كنت عليه فلما مات
وغيب أي دفن لحقت بصاحب الموصل وأخبرته خبري وما أمرني به صاحبي فقال أقم عندي فأقمت عنده ووجدته على أمر صاحبه فأقمت
مع خير رجل فوالله ما لبث أن نزل به الموت فلما احتضر أي حضرته الملائكة لقبض روحه قلت له يا فلان إن فلانا أوصى
بي إليك وأمرني باللحوق بك وقد حضرك من أمر الله تعالى ما ترى فإلى من توصي بي وبم تأمرني قال أي بني والله ما أعلم رجلا على مثل ما
كنا عليه إلا رجلا بنصيبين وهو فلان فالحق به فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فأخبرته خبري وما أمرني به صاحبي
فقال أقم عندي فأقمت عنده ووجدته على أمر صاحبيه فأقمت مع خير رجل فوالله ما لبثت أن نزل به الموت فلما احتضر قلت له
يا فلان إن فلانا أوصى بي إلى فلان ثم إن فلانا أوصى بي إليك فإلى من توصي بي وإلى من تأمرني قال أي بني والله ما أعلم بقي أحد على
أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلا بعمورية من أرض الروم فإنه على مثل ما نحن عليه فإن أحببت فأته فلما مات وغيب أي دفن لحقت
بصاحب عمورية وأخبرته خبري فقال أقم عندي فأقمت عند خير رجل على هدي أصحابه وأمرهم واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة ثم نزل
به أمر الله فلما احتضر قلت له يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي إلى فلان ثم أوصى بي فلان إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك
فإلى من توصي بي وبم تأمرني قال أي بني والله ما أعلم أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظل أي أقبل

[illegible]

زمان

فرب زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجره الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات يأكل الهدية ولا
يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مات رحمه الله وغيب **أقول** وهذا السياق يدل على
ان الذي اجتمع بهم من النصارى على دين عيسى عليه السلام اربعة وفي كلام السهيلي انهم ثلاثون وفي النور انهم اثنا عشر ولعل هذا اظهر والله اعلم
قال سلمان رضي الله عنه ثم مر بي نفر من تجار كلب فقلت احملوني الى ارض العرب واعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه فقالوا نعم فاعطيتهموها
اي فاعطيتهم اياها وحملوني معهم حتى اذا بلغوا بي وادي القرى وهو محل من اعمال المدينة النبوية المنورة ظلموني فباعوني من رجل من يهود
فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت ان تكون البلد التي وصف لي صاحبي ولم يحق عندي اي لم يتحقق ذلك فبينا انا عنده اذ قدم عليه ابن عم
له من بني قريظة من المدينة فابتاعني منه فحملني الى المدينة فوالله ما هو الا ان رأيتها اي تحققتها فعرفتها بصفة صاحبي فاقمت بها وبعث رسول الله
واقام بمكة ما اقام لا اسمع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الرق ثم هاجر رسول الله الى المدينة فوالله اني لفي عذق اي نخلة لسيدي اعمل فيه
بعض العمل وسيدي جالس تحتها اذ اقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال يا فلان قاتل الله بني قيلة اي وهما الاوس والخزرج لان قيلة امهما فقد
جاء ان الله تعالى امكن عاشية العرب السيئا وادرعها بني قيلة الاوس والخزرج والله انهم الان مجتمعون بقبا بالمد والقصر ومنها قيل قباء بالمد
والقصر على رجل قدم من مكة اليوم يزعمون انه نبي فلما سمعتها اخذتني العرواء وهي الحمى النافض اي الرعدة والرحضاء الحمى الصالحة حتى ظننت
اني ساقط على سيدي فنزلت من النخلة فجعلت اقول لابن عمه ذلك ما تقول فغضب سيدي ولكمني لكمة شديدة ثم قال مالك ولهذا اقبل
على عملك فقلت لا شيء انما اردت ان استثبت فيما قال وقد كان عندي شيء جمعته اي وهو يحتمل لان يكون تمرا ولان يكون رطبا فلما
امسيت اخذته ثم ذهبت به الى رسول الله وهو بقبا فدخلت عليه فقلت انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة
وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم احق به من غيركم فقربته اليه فقال لاصحابه كلوا وامسك هو يده فلم يأكل فقلت في نفسي هذه واحدة
اي ومن ثم لما اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو طفل تمرة من تمر الصدقة ووضعها في فيه قال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا نأكل من الصدقة
رواه مسلم وروى انس رضي الله عنه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ووجد صلى الله عليه وسلم
تمرة فقال صلى الله عليه وسلم لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لأكلتها وقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد انما هي اوساخ الناس وفي رواية ان هذه
الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد والراجح من مذهبنا حرمة الصدقتين عليه فرضا ونفلا وحرمة صدقة الفرض دون النفل
على آله وقال السبكي لا تحل الصدقة لآل محمد فرضها ولا نفلها ولا لمواليهم لان مولى القوم منهم بذلك جاء الحديث وقال سلمان رضي الله عنه ثم انصرفت
عنه فجمعت شيئا اي وهو ايضا يحتمل لان يكون تمرا ولان يكون رطبا وتحول رسول الله الى المدينة ثم جئته به فقلت اني رأيتك لا تأكل الصدقة
وهذه هدية اكرمتك بها فاكل رسول الله وامر اصحابه فاكلوا معه فقلت في نفسي هاتان اثنتان اي ومن ثم روى مسلم كان اذا اتي
بطعام سأل عنه فان قيل هدية اكل منه وان قيل صدقة لم يأكل منها قال سلمان رضي الله عنه ثم جئت رسول الله ببقيع الغرقد وقد تبع جنازة
رجل من اصحابه اي وهو كلثوم بن الهدم الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة قبل وهو اول من دفن به وقيل اول من دفن به اسعد بن
زرارة وقيل اول من دفن به عثمان بن مظعون رضي الله عنهم وجمع بان اول من دفن به من المهاجرين عثمان اي وقد مات في ذي الحجة
السنة الثانية من الهجرة واول من دفن به من الانصار كلثوم او اسعد رضي الله عنهما اي وفي الوفيات لابن زبر مات كلثوم ثم من
بعده ابو امامة اسعد بن زرارة في شوال من السنة الاولى من الهجرة ودفن بالبقيع هذا كلامه ولم يذكر الوقت الذي مات فيه كلثوم
وفي النور عن الطبري انه مات بعد قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بايام قليلة واول من مات من الانصار البراء بن معرور ومات قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة
مهاجرا بشهر ولما حضره الموت اوصى ان يدفن ويستقبل به القبلة ففعلوا به ذلك ولما قدم رسول الله المدينة صلى على قبره
هو واصحابه وكبر اربعا ولم اقف على محل دفنه وقولهم ان اول من دفن بالبقيع كلثوم يدل على ان البراء لم يدفن بالبقيع الا ان يراد
الاولية بعد قدومه المدينة والظاهر ان هذه اول صلاة صليت على القبر قال سلمان رضي الله عنه وكان عليه شملتان وهو جالس في

الباب الاول

اصحابه فسلم عليه ثم استدبرته انظر الى ظهره هل ارى الخاتم الذي وصف لي فالقى النبي ﷺ الرداء عن ظهره فنظرت الى الخاتم فعرفته فاكببت
عليه اقبله وابكي فقال لي رسول الله ﷺ تحول فتحولت بين يديه فقصصت عليه حديثي قال ابن عباس رضي الله عنهما فاعجب رسول الله ﷺ ان يسمع
ذلك اصحابه رضي الله عنهم اي وفي شواهد النبوة لما جاء سلمان الى النبي ﷺ لم يفهم النبي ﷺ كلامه وطلب ترجمانا فاتي بتاجر من اليهود
كان يعرف الفارسية والعربية فمدح سلمان النبي وذم اليهود بالفارسية فغضب اليهودي وحرف الترجمة فقال للنبي ﷺ ان سلمان
شتمك فقال النبي ﷺ هذا الفارسي جاء ليتودد بنا فنزل جبريل وترجم كلام سلمان الفارسي فقال النبي ﷺ ذلك اي الترجمة جبريل
لليهودي فقال اليهودي يا محمد ان كنت تعرف الفارسية فلما احتجت الي فقال النبي ﷺ ما كنت اعلمها قبل والان علمنيها جبريل او كما
قال فقال اليهودي يا محمد قد كنت قبل هذا اتهمك والان تحقق عندي انك رسول الله وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
ثم قال النبي ﷺ لجبريل علم سلمان العربية فقال له قل له يغمض عينيه ويفتح فاه ففعل سلمان ذلك فتفل جبريل في فيه فشرع سلمان يتكلم با
لعربية الفصيح وهذا السياق يدل على ان ذلك كان عند مجيئه في المرة الثالثة التي جاء فيها بشيء اولا وثانيا وقوله ما تقدم بالعربية
الا ان يقال سهل عليه ان يعبر عنه بالعربية بخلاف حكاية حاله لكثرة ذلك لم يحسن يعبر عنه بالعربية قال ولما اختلفت الروايات
عن سلمان في المجيء الى النبي ﷺ اولا وثانيا فالرواية الاولى المتقدمة ظاهرها تقتضي انه ... وفي رواية ان ظاهرها ذلك
... وقد جاء التصريح بكونه ... الاولى والثانية في بعض الروايات فسألت سيدتي ان تهب لي يوما فعملت في ذلك اليوم
على صاع او صاعين من تمر وجئت به الى النبي ﷺ فلما رايته لا ياكل الصدقة سألت سيدتي ان تهب لي يوما اخر فعملت فيه ذلك اي على الصاع
او الصاعين من تمر ثم جئت به الى النبي ﷺ فقبله واكل منه والذي في كلام السهيلي قال سلمان رضي كنت عبدا لامرأة فسألت سيدتي ان تهب لي
يوما الحديث وقد يقال لا مخالفة لانه يجوز ان يكون عبد سيدين ... سيدة لانه يقال لها سيدة على المتعارف بين الناس
وان المرأة هي التي اشترته ويؤيده ما ياتي ... زوج المرأة يقال له ... المتعارف بين الناس سيد قال وقيل ان الذي جاء به اولا وثانيا
رطب وفي رواية احتطبت حطبا فبعته واشتريت بذلك طعاما والطعام خبز ولحم وفي رواية جئت بمائدة عليها رطب وفي رواية عليها
رطب وجمع بانه اولا قدم الخبز واللحم الذي هو ... والتمر ثم قدم الرطب على ... وفي مسند الامام احمد ان المرات ثلاث وان
المقدم ... اقول تقديم الرطب في المرة الثانية يخالفه ما تقدم انه في المرة الثانية كان تمرا والله اعلم ثم شغل سلمان
الرق حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر واحد وكان اول مشاهده الخندق كما سيأتي وكان بعد ذلك يقال له سلمان الخير وكان معدودا
من اصحاب الصفة قال سلمان رضي ثم قال لي رسول الله ﷺ كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلثمائة نخلة اي ودية على وزن فعيلة وهي
النخلة الصغيرة التي يقال لها الفسيلة احييها له بالتفقير بالفاء والقاف اي الحفر ومن ثم قيل للبئر الفقير اي احفر لها واغرسها
... والودية والفسيلة هي النخلة الصغيرة ... العادة بان تقطع
من النخل الكبير ... الى محل اخر ... ثم فسيلة ثم اشاءة
فاذا فات اليد فهي جبارة ويقال للنخلة الطويلة عوانة بلغة عمان وفي الحديث ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فاستطاع
ان لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها وعلى اربعين اوقية من ذهب كما سيأتي فقال النبي ﷺ اعينوا اخاكم فاعانوني بالنخل الرجل بثلاثين والرجل
بعشرين ... والرجل بخمس عشرة والرجل بعشر يعني الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلثمائة ودية قال وفي رواية ... ان يغرس
بيده فسيلة اي يحفر لها ويغرسها اي ويتعهدها الى ان تثمر وعلى اربعين اوقية قال سلمان رضي فقال لي رسول الله ﷺ اذهب
يا سلمان ففقر لها اي بالفاء وفي رواية فنقر اي بالنون احفر لها فاذا فرغت فائتني اكن انا اضعها بيدي ففقرت وفي رواية ففقرتها واعانني
اصحابي حتى اذا فرغت جئته فاخبرته فخرج معي اليها فجعلنا نقرب اليه الودي ويضعه رسول الله ﷺ فما ماتت منها ودية واحدة
فاديت النخل وبقي علي المال فاتي رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة اي وفي رواية مثل بيضة الحمامة من ذهب من بعض المعادن

ولعل

ولعل هذه البيضة كانت مترددة بين بيضة الدجاجة والحمامة اي اكبر من بيضة الحمامة واصغر من بيضة الدجاجة فاختلف فيها التشبيه

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل الفارسي المكاتب فدعي له فقال صلى الله عليه وآله خذ هذه فادها مما عليك يا سلمان اي تكون بعضا مما عليك ووجه

التوقف في جواب سلمان بقوله قلت واين تقع هذه يا رسول الله مما علي لان الشيء يؤدي بعضه وان قل ذلك البعض الا ان يقال العادة

قاضية بان ذلك البعض لا يقبل الا اذا كان له وقع فالتشبيه لكله وقد اشار للرد على سلمان بان هذا الذي قلته لا يحسن ان تكون

بعضا مما عليك بل يؤدي الله عنك جميع ما عليك حيث قال خذها فان الله سيؤدي بها عنك فاخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس

سلمان بيده اربعين اوقية فاوفيتهم حقهم اي بقي عندي مثل ما اعطيتهم قال وهذا اي سؤال سلمان وجوابه صلى الله عليه وآله كالصريح في ان

الاواق التي كانت عليه كانت من الذهب لا الفضة وقد جاء اي ومما يدل على ذلك في بعض الروايات ان سلمان لما قال للنبي صلى الله عليه وآله واين تقع هذه مما علي

فقلبها على لسانه ثم قال خذها فاوفيتهم منها واتصل اي ومما يدل على ذلك انه من المعلوم ان قدر بيضة الدجاجة من الذهب لا يعدل اكثر

من اربعين اوقية من الفضة اصلا اي ولا يحسن قول سلمان واين تقع هذه مما علي وقد صرح بذلك اي بكونها ذهبا السلامي في القصيدة

عينا في الشفا وقال الاعلى اربعين اوقية من ذهب والى القصة اشار صاحب الهمزية بقوله ووفى قدر بيضة من نضار دين سلمان حين

حان الوفاء كان يدعى قنا فاعتق لما اينعت من نخيله الاقناء افلا تعذرون سلمان لما ان عرته من ذكره العرواء اي ووفى

قدر بيضة من بيض الدجاج او الحمام من ذهب دين سلمان وهو اربعون اوقية من ذهب حين قرب حلول الدين وتقدم انه وفى دينه

منها وبقي عنده منها قدر ما اعطاهم وسبب هذا الدين الذي على سلمان انه كان يدعى قنا اي رقيقا بالباطل كما تقدم مكوتبا على

ذلك وعلى ان يغرس تلك النخيل وتعهد الى ان تثمر واعتق باداء هذا الدين حين اينعت العراجين من نخلة التي غرسها اي غرست له

افلا تؤثرون لسلمان عذرا اي ما منعكم من ان تحسن ان عتيقه قوة الحمى من اجل سماع ذكره صلى الله عليه وآله قال سلمان وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله

الخندق ولم يفتني معه مشهد وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى سلمان اي كان سببا لشرائه اي مكاتبته من قوم اليهود بكذا وكذا

درهما على ان يغرس لهم كذا وكذا من النخل يعمل فيها سلمان حتى تدرك فغرس رسول الله صلى الله عليه وآله النخل كله الا نخلة غرسها عمر فقال رسول الله

من غرسها قالوا عمر فقلعها وغرسها رسول الله صلى الله عليه وآله فاطعم من عامها وذكر البخاري ان سلمان غرس بيده ودية واحدة وغرس رسول الله

سائرها فعاشت كلها الا التي غرسها سلمان قال ويجوز ان يكون كل واحد من سلمان وعمر غرس بيده النخلة احدهما قبل الاخرى **اقول**

وهذا الحائط الذي غرسه رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان من حوائط بني النضير وكان يقال له الميثب وقد قال البرهان كما سبق ولا يخفى ان قول صاحب

الهمزية كان يدعى قنا بعيدا اذ لم يرق حقيقة وقد تقدم ذلك وفيه انه لو لم يرق حقيقة لما اقره صلى الله عليه وآله على الرق ولامره بالمكاتبة واداء

ثمنه وكونه صلى الله عليه وآله فعل ذلك تطيبا لخاطر ساداته بعيد جدا فلسائل فان قيل اذا رق حقيقة كيف جاز له صلى الله عليه وآله ان يأمر اصحابه ان يأكلوا

مما جاء به من صدقة ويأكل هو مما جاء به هدية والرقيق لا يملك وان ملكه سيده على الاصح عند بعض الشافعية بل وعند

باقي الائمة قلنا يجوز ان يكون الرقيق في صدر الاسلام يملك ما ملكه سيده ثم نسخ ذلك على ان بعض اصحابنا ذهب الى صحته وفي كلام

السهيلي ان حديث سلمان حجة على من قال ان العبد لا يملك هذا كلامه وامره لم يعلم رقه لان الاصل في الناس الحرية ولعدم تحقق

رق سلمان وعدم مجيء مكاتبته على قواعد ائمتنا لم يستدلوا على مشروعية الكتابة بقصة سلمان وفي كلام السهيلي انه في خبر سلمان

من الفقه قبول الهدية وترك سؤال المهدي اليه وكذلك الصدقة وفي الحديث من قدم اليه طعام فليأكل ولا يسأل والله اعلم **اقول**

اعلم يا اخي حفظك الله تعالى علمك دينك وكمل بصيرتك ونفعك ان ما رواه في هذا الكتاب هو بعينه ما نقلناه عن الراوندي

كما يظهر من اتحاد سند الحديثين في القصص والمنتقى وانما زاد فيه الا تشبيه على الحي البصير قوله في القصص كنت صبيا

لا اعلم من امر الناس الا ما ارى من المجوسية لابي واما ما قدمنا من طهارة ذيله عن لوث الشرك ونجاسة الكفر واما ما في السيرة و

اجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار فهو مما انفرد به ولا صبر فيه بعد اخبار الصادقين عليهم السلام بخلافه كما قيل اذا تشـ

الباب الاول

ان تتخذ لنفسك مذهبا ينجيك يوم الحشر من لهب النار فدع عنك قول الشافعي ومالك واحمد والمروي عن كعب الاحبار

وقال ناسا قولهم وحديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن الباري وذكر في هذا البحر الشام والموصل ونصيبين وحمص ونحو ذلك من البلاد



المذكورة فالشام بلاد واسعة وناحية معروفة طولها من الفرات الى العريش نحو عشرين يوما وعرضها من جبل الطي الى بحر الروم سمي

بذلك لتشام بني كنعان جاموا اليها او لان سام بن نوح اول من نزلها فجعلت السين شينا كذا عن صاحب المراصد وكان اسمها

الاول سوريا او سورية وعن ابن الكلبي ارض كنعان هو الشام وهي الارض المقدسة التي امر الله تعالى بني اسرائيل بالدخول فيها في قوله تعالى ادخلوا

الارض المقدسة التي كتب الله لكم على ما رواه العياشي والراوندي في القصص والمباركة التي اشار اليها في قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى

الارض التي باركنا فيها للعالمين وفي قوله ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها على ما ذكره المفسرون وفي

قوله وبين القرى التي باركنا فيها على ما ذكره بعضهم وفي قوله تعالى الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فان بيت المقدس من فلسطين

التي هي احدى كور الشام وهي خمسة كور الاولى فلسطين ومن اعمالها الرملة ذكران فيها قبور سبعين نبيا من بني اسرائيل هلكوا

بالجوع ... بيت المقدس الثانية الاردن وقصبته طبرية ومن قطع الله لاهل جليله لما دعا ان يرزقهم من الثمرات قطعة

... كانت سبعا ثم ارجعها الله بموضعها فيما الطائف وفيها قرية ناصرة مسكن الروح ... ومنها اشتق اسم النصارى

كما في علل الشرائع وعن العياشي وعن الاجراء ... هي القرية التي استطعم موسى وخضر اهلها فابوا ووجدا فيها جدارا يريد ان ينقض وكان

تحته كنز لليتيمين وهو لوح من ذهب فيه مكتوب انا الله لا اله الا انا ومحمد نبيي عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر

كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب ... قامة الحصرة وفي ... طبرية قبر لقمان وقبر ... صاحبه

سمي باسمها وفي ... النعماني عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كانت عصى موسى قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها

جبرئيل لما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم ع اذا قام الثالثة الغوطة و

قصبتها دمشق ... في تاريخ ... قتل اهله كله الامير تيمور السلطان ... المقدس ...

اربعة ... والرابعة حمص وحماة ... الخامسة ... وجعل بعضهم من الرابعة وجعل الخامسة انطاكية والعواصم وفي ...

عن ... منصور ... سئلت ابا عبد الله ع عن اسم السفياني فقال وما تصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين

والاردن وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج ... اهل الايمان في ... فاذا ظهر على الاكوار الخمس

... الشام ... فاحسنوا الى ... فقد جعل الله الشام مهبط انبيائه ومعبد اوصيائه وفيها من قبورهم وآثارهم ما لا يحصى

كثرة وقد خرج منها في الاسلام من العلماء الذين هم مصابيح الانام ما لم يخرج من غيره وفي مشكوة المصابيح عن شريح بن عبيد قال

ذكر اهل الشام عند علي ع ... يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله ص يقول الابدال يكونون بالشام وهم

اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب

ومما يستغرب ان جبل عامل قرى معدودة من اعمال الشام وقد ذكر في امل الآمل ان عدد علماء جبل عامل يقارب خمس عدد

علماء الشيعة من ان بلادهم بالنسبة الى باقي البلدان اقل من عشر العشر قلت بل اقل من ... الالف ونقل فيه انه

اجتمع في جنازة في قرية من قرى جبل عامل سبعون مجتهدا في عصر الشهيد الثاني ... وفي وصف الشام لسان الشعراء الحكيم خاقاني

شعر ... حصنی است ... بدام ... بهشت و شام ... حلقه ... ارثیث

... شام است ... مصر ... تمام است ... شام در اقالیم مصر است قطعه ...

... شام است ... صادق ... سالك ... هم ...

... و در القصص ... قال ... ارض الشام

وبعد

موصل

وبئس القوم أهلها اليوم. وموصل مدينة حصينة من بلاد الجزيرة أي الواقعة بين الفرات والدجلة من أجل بلاد الروم الى ملتقاهما نهر بصرة وهو في حصن على الدجلة في شمال غربي بغداد وطاسو ورزمع في داخله قبر جرجيس النبي المبعوث على أهله وبخارجه هم الله شيث بن آدم تشرفت بزيارتهما في سنة ١٢٨١ وفي مقابل موصل في شرقي الدجلة مدينة نينوى كانت قديما من أعظم المدن قيل كان طولها ثلاثة أيام ويوجد من آثارها الآن ما يدل عليه وأرسل الله تعالى الى أهلها يونس عليه السلام وفيها قبره ولم قبة عالية وبنا مسجد تشرفت بزيارته في السنة المذكورة وأما القبر الذي في قرب مسجد الكوفة ما عثرت بصحته على ما حد يعتمد عليه والله العالم وعن الصادق عليه السلام قال لا يستر عشر صبا الا يحجوا ولا يحجوا الى الناس الى ان قال وأهل مدينة تدعى الموصل هم شر على من في وجه الأرض

نصيبين

وفي بعض الأخبار أن الشام من أهل هذا البلد ونصيبين أيضا من بلاد الجزيرة بينها وبين موصل ثلاثة أيام كانت من أمهات المدن ذكر أنه كان لها ولقراها أربعين ألف بستانا وفي شمالها جبل منتد الى موصل معروف بين الناس أنه الجودي الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام وفي تفسير علي بن إبراهيم أنه جبل بالموصل وهما متحد وعن العياشي في رواية أنه الغري قيل ومن خاصيتها أنها لا تقتل العقرب السم بل سوق الطلم بها قائم ولو كان ولها كسرى والآن هي خراب تعد من صغار القرى كما شاهدناها

عمورية

وعمورية مدينة تركية في بلاد الروم تسمى الآن بروسا أو برو سا وربما تكتب بالصاد وهي أحسن بلاد الروم في النزاهة والصفا في سفح جبل على ساحل شرقي بحر مرمرة وفي مقابلها في غربي البحر قسطنطنية وبينهما قريب من ثلاثين فرسخا كانت قديما مقر سلطنة آل عثمان قبل فتح قسطنطنية وفيها قبور جملة من سلاطينهم ويوجد فيها قسم من المعدن لا يوجد في غيرها وهي التي فتحها المعتصم بالله أبو إسحاق إبراهيم بن هارون الرشيد العباسي لما بلغه أنه كانت امرأة شريفة في الأسر عند علج من علوج الروم في مدينة عمورية وأنه لطمها على وجهها يوما فصاحت وامعتصماه فقال العلج ما يجيئك المعتصم إلا على أبلق فلما سمع ذلك المعتصم غضب غضبا شديدا وختم الكأس وناوله لساقيه وقال والله لا أشربه إلا بعد فك الشريفة من الأسر وقتل العلج فلما أصبح وكان يوم برد عظيم وثلج فلم يقدر أحد على إخراج يده ولا امساكه نودي بالرحيل الى غزوة عمورية وأمر عسكره أن لا يخرج أحد منهم إلا على أبلق فخرج في سبعين ألف أبلق فأناخ عليها وما زال يحاصرها حتى فتحها عنوة فلما دخلها كان يقول لبيك لبيك وطلب العلج صاحب الأسيرة الشريفة وضرب عنقه وفك قيود الشريفة وقال للساقي ائتني الكأس التي أودعتها إياه فأتاه بها وفك ختمه وشربه وقال الآن طاب الشراب واحتوى على ما فيها من الأموال وقتل ثلاثين ألفا و[illegible] ولما أراد الخروج حذره المنجمون فلم يصغ إليهم ولما فتحها مدحه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي العاملي الشيعي الشاعر المعروف واعترض على المنجمين في قصيدة أولها

السيف أصدق أنباء من الكتب | في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في | متونهن جلاء الشك والريب

والعلم في شهب الأرماح لامعة | بين الخميسين لا في السبعة الشهب

أين الرواية أم أين النجوم وما | صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

تخرصا وأحاديثا ملفقة | ليست بنبع إذا عدت ولا غرب

وخوفوا الناس من دهياء مظلمة | إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

منها: فتح الفتوح تعالى أن يحيط به | نظم من الشعر أو نثر من الخطب

يا يوم وقعة عمورية انصرفت | منك المنى حفلا معسولة الحلب

منها: بكر فما افترعتها كف حادثة | ولا ترقت إليها همة النوب

من عهد إسكندر أو قبل ذلك قد | شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

حتى إذا مخض الله السنين لها | مخض البخيلة كانت زبدة الحقب

أتتهم الكربة السوداء سادرة | منها وكان اسمها فراجة الكرب

جرى لها الفأل برحا يوم أنقرة | إذ غودرت وحشة الساحات والرحب

منها: غدا يصرف بالأموال جريتها | فعزه البحر ذو التيار والحدب

هيهات زعزعت الأرض الوقور به | عن غزو محتسب لا غزو مكتسب

لم ينفق الذهب المربي بكثرته | على الحصى وبه فقر إلى الذهب

إن الأسود أسود الغاب همتها | يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

تسعون ألفا كآساد الشرى نضجت | أعمارهم قبل نضج التين والعنب

خليفة الله جازى الله سعيك عن | جرثومة الدين والإسلام والحسب

منها: فبين أيامك اللاتي نصرت بها | وبين أيام بدر أقرب النسب

آخرها: أبقت بني الأصفر الممراض كاسمهم | صفر الوجوه وجلت أوجه العرب

والروم والروسية باسمهم ومن حدها الشرقي نهر الفرات والشمالي الى [illegible]

الباب الاول

والعربي بحر الروم والجنوبي بحر الشام والروم وهي غير الروم التي هي قاعدة بلاد رومية الكبرى فيعرف من قسطنطينية من اعظم المدن
المعروفة المعمورة في الدنيا ومنها الكنيسة العظيمة التي هي احدى العجائب المشهورة في الدنيا ومن اراد الاطلاع على ازيد من ذلك فليرجع
الى الكتب المعمولة فيها **قوله** مهاجره من حرتين الحرة بالفتح والتشديد ارض ذات حجارة سود وروى الشيخ في حديث عن الصادق ع
قال حرم رسول الله ص من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قلت وما لابتاها قال ما احاطت به الحرار حرم حرة وقيل عير الى وعير يحرم من الصيد
صيد المدينة ما صيد بين الحرتين وفي القاموس والحرم بين المدينة والعقيق وحلى المدينة **قوله** بقيع الغرقد في القاموس الغرقد
شجر عظام او هي العوسج اذا عظم واحدها الغرقدة وبها سمي بقيع الغرقد مقبرة المدينة لانه كان منبتها قلت وهو شجر في المدينة وكان

في اخره حش كوكب مقبرة اليهود وفيه دفن عثمان بن عفان سرا بعد ثلثة ايام من قتله ولما استولى معاوية الحقه بالبقيع وفي نسخة المداين
حش اسم لبستان وكوكب هو رجل من الانصار فاشتراه عثمان والحقه بالبقيع فكان اول من دفن فيه **قوله** ينبع حارثة رجل من اصحابه
وهو كلثوم بن هدم روى الطبرسي في اعلام الورى والراوندي في القصص في حديث طويل قال لما وافى رسول الله ص ذا الحليفة سال عن طريق
بني عمرو بن عوف فدلوه ووقع الاسر من رجال من اليهود وهو على الطم الى ركبان ثلثة يمرون على طريق بني عمرو بن عوف فصاحا يا معشر المسلمين
هذا صاحبكم قد وافى وموضع الصيحة في المدينة فخرج الرجال والنساء والصبيان مستبشرين يتعادون فوافى رسول الله ص وقصد مسجد قبا
ونزل واجتمع عليه بنو عمرو بن عوف وسروا به واستبشروا واجتمعوا حوله ونزل على كلثوم الهدم شيخ من بني عمرو صالح مكفوف البصر
وعن ابن شهر اشوب في المناقب في حديث له فنزل النبي ص على كلثوم بن هدم وكان يخرج فيجلس للناس في بيت سعد بن خيثمة وكان قام علي ع
بعد النبي ص ثلث ليال ثم لحق برسول الله ص فنزل معه على كلثوم وفي المنتهى في حوادث السنة الاولى من الهجرة وفيها مات كلثوم بن الهدم من
بني العدس بن الحرث وكان شيخا كبيرا قد اسلم فلما قدم رسول الله ص بها حين نزل عليه ونزل عليه جماعة منهم ابو عبيدة والمقداد وخباب وحولهم
وتوفي بعد الهجرة رسول الله ص بيسير ومن العجيب ما نقل عن المناقب عن تاريخ الطبري ان امير المؤمنين ع نزل بقبا على ام كلثوم بنت
هدم وقت الهجرة ليلتين او ثلثا وانها تخرج كل ليلة نصف الليل الى طائف واحد فسئلها عن ذلك فقالت هذا سهل بن
حنيف قد عرف اني امراة لا احد لي فاذا امسى غدا على اوثان قومه فكسرها ثم جائني بها وقال احتطبي بهذا فكان امير المؤمنين ع يحترمه بعد
ذلك ويحتمل بعيدا ان يكون ام كلثوم اختا لكلثوم بن الهدم واما الحجر الذي نقله عن شواهد النبوة فانا لم نقف عليه الا بطريق
ما رواه بعض المتصوفين الذين امرنا ان نكون معهم من ان النبي ص كان عالما بكل لغة وفي كثير من الاخبار انه كان يتكلم بالتين او بثلث وسبعين
لسانا وان الله تعالى لا يرسل رسولا الى قوم وهو لا يعرف لسانهم ولا يفهم لغتهم وقد روى في تفسير قوله تعالى اني حفيظ عليم اي بكل لسان
وفي تفسير علي بن ابراهيم قال الصادق ع واعطى سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم
والسباع وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية
والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية انتهى فالحديث الى ان يبعث على قوم
مخصوصين لا يعرف لسانهم ولا يرسله على اقداره على ما لو كان امر لا يحتاج الا الى ما نقلنا في صحاحهم انه ع تكلم مع الذئب والجمل حين اشتكيا اليه الحجر
وكثرة نقل انهما تكلما بالعربية فقد علما عن لغتهما ان كان او تكلم بلغتهما فليس معرفة لغة الوحوش والسباع اصعب واولى من معرفة الفارسية
مع انه في المورد مطروح بما نقلنا سابقا من اكمال الدين عن موسى بن جعفر ع من ان الله تعالى علمه العربية قبل هجرته من فارس مع
كيف يصلح في العادة ان يكون سلمان في حوزة العرب من مطاولة ويخدم الموالي منهم ولا يتعلم لغتهم ويذكاء اهل فارس وجودة ذهنهم
وشرعة سعادته بصرف الامثال **قوله** وهذا الشاهد بل اعتبار لا دلالة فيه على ما نقله انه كان في المرة الثالثة او الثانية فيحتمل
ان يكون في المرة الاولى فراجع **قوله** واختلف الروايات قلت وقد مر في روايته الصدوق انه كان رطبا في المرة ويؤيده ما في اعلام الورى
قال كان سلمان الفارسي عند بعض اليهود وقد كان خرج من بلاده من فارس يطلب الدين الحنيف الذي كان اهل الكتب يخبرونه

به هو

به فوقع الى راهب من رهبان النصارى بالشام فسئله عن ذلك وصحبه فقال اطلبه بمكة فثم مخرجه واطلبه بيثرب فثم مهاجره فقصد يثرب
فاخذه بعض الاعراب فسبوه واشتراه رجل من اليهود فكان يعمل في نخله وكان في ذلك اليوم على النخلة يصرمها فدخل على صاحبه
رجل من اليهود فقال يا فلان اشعرت ان هؤلاء المسلمة قد قدم عليهم نبيهم فقال سلمان جعلت فداك ما الذي تقول فقال له صاحبه
ما لك وللسؤال عن هذا اقبل على عملك قال فنزل واخذ طبقا فصير عليه من ذلك الرطب وحمله الى رسول الله ص فقال له رسول الله
ما هذا قال هذه صدقة تمورنا بلغنا انكم قوم غرباء قدمتم هذه البلاد فاحببت ان تأكلوا من صدقاتنا فقال رسول الله ص سموا وكلوا
فقال سلمان في نفسه وعقد باصبعه هذه واحدة يقولها بالفارسية ثم اتاه بطبق آخر فقال له رسول الله ص ما هذا فقال له سلمان
رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية اهديتها اليك فقال ص سموا وكلوا واكل ص وعقد سلمان بيده اثنتين وقال هذه اثنتان يقولها
بالفارسية ثم دار خلفه والقى رسول الله ص عن كتفه الازار فنظر سلمان الى خاتم النبوة والشامة فاقبل يقبلها فقال له رسول الله ص
من انت قال انا رجل من اهل فارس قد خرجت من بلادي منذ كذا وكذا وحدثه بحديثه وله حديث فيه طول فاسلم وبشره رسول الله ص
فقال له ابشر واصبر فان الله سيجعل لك فرجا ومخرجا من هذا اليهودي وما يأتي من الخرائج انه كان يتردد في المرة الاولى والثانية لكنه مرسل لا
يعارض الخبر الصحيح المؤيد بما عرفت في المتن وفي بعض طرقها اي قصة سلمان ان سلمان كان يرعى الغنم لسيدته قال فاخبرنا انه قدم المدينة
رجل من تهامة فهبط سلمان الى المدينة فنظر الى النبي ص ودار حوله فلما رآه النبي ص عرف ما يريد سلمان فارسل ثوبه حتى خرج خاتم النبوة
فلما رآه اتاه وكلمه ثم انطلق فاشترى بدينار بنصفه شاة فشواها وبنصفه خبزا ثم اتى به الى النبي ص فقال ما هذا قال سلمان هذه صدقة
قال لا حاجة لي بها فاخرجها فلياكلها المسلمون ثم انطلق فاشترى بدينار آخر خبزا ولحما فاتى به النبي ص فقال ما هذا قال هذه هدية قال ص
فاقعد فكل واكلا جميعا منها واسلم سلمان وروى انه كان حلالا **قوله** واول مشاهده الخندق آه قال في آخر الباب قيل وشهد بدرا
ولعل اصل ان يعتوا وهو مكاتب فيكون اول مشاهده الخندق بعد عتقه قلت ونقل ابن ابي الحديد وغيره عن الاستيعاب انه
قال واول مشاهده الخندق وقد روى انه شهد بدرا واحدا ولم يفته بعد ذلك مشهد وسئل انه اسلم في السنة الاولى من الهجرة وصرح
النثرة والفصل بسبب الهوى بشغل الرق ويشكل بان ظاهر حديث الاكمال والخرائج وصريح تاريخ كزيده انه عتق عقيب اسلامه
من غير فصل وعلى ما ذكر كان بين اسلامه وعتقه خمس سنين فان غزوة الخندق كانت في شوال السنة الخامسة من الهجرة وهذا في غاية
البعد ولكن يؤيد الاول انه ما عثرت في اخبار المغازي على وقعة وذكر لها غزوة من انه قد حضر من اقام مع رسول الله ص في غزوة
احد ولم يعد سلمان منهم ولم يكن سلام الله عليه ممن يغفل الرجل وبعد الله على حرف نعم قال السيد في اول كتابه انه سئل عن
جماعة من اهل بدر وعد منهم سلمان ويمكن صرف كلامه على وجه التعليق والله العالم **قوله** في القصص والتيرة فقال رسول الله
كاتب يا سلمان فكاتب صاحبه آه هذا صريح في ان عتقه كان بالمكاتبة ويؤيده ما يأتي من الخرائج والكافي لكنه معارض بما قدمنا من ان
رسول الله ص اشتراه من مالكه واعتقه وصرح به السيد الشهيد في مجالس المؤمنين وليس اداء مال الكتابة بل بعضه الا كاداء دين
احد وابقى فلا يكون رسول الله معتقه ولا هو من مواليه فلحكاه المولى محمد صالح عن القرطبي من ان سلمان يعد من موالي
رسول الله ص لانه اعانه بما كوتب عليه فكان سبب عتقه في غاية الوهن لانه يلزم ان يكون سلمان مولى الجمع كثير كسعد بن عبادة وغيره
ممن اعانه على مال الكتابة على ما في الخرائج وانه ص ما ادى الا اوقية الذهب مع انه صرح ابن ابي الحديد بانه معدود من مواليه قال
وقد روى انه تداوله بضعة عشر ربا الى ان حتى افضى الى رسول الله ص ونقل هو وغيره عن الاستيعاب ابي عمرو يوسف بن عبد البر ان رسول الله ص
اشتراه من اربابه وهم قوم يهود على ان يغرس لهم من النخل كذا وكذا وفي تاريخ كزيده ان سلمان صار في يد يهودي اسمه عثمان الاشهل
ولما هاجر الرسول ص اشتراه منه في السنة الاولى منها وكتب لتحريره عهدا بخط امير المؤمنين ع نسخته بسم الله هذا ما فدى محمد بن
عبد الله سلمان الفارسي من عثمان بن الاشهل اليهودي ثم القرظي المرتهن على ثلثمائة نخلة واربعين اوقية ذهب بعد محمد بن عبد الله

ان كان عتقه بالكتابة فتدبر

الباب الاول

لقي سلمان الفارسي ورد لانه لحق بعبد الله واهل بيته ولا سبيل لاحد على سلمان تشهد على ذلك ابو بكر بن ابي قحافة وعمر
بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وحذيفة بن اليمان وابو ذر وابو ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وبلال مولى ابي بكر وعبد
الرحمن وكتب علي بن ابي طالب في جمادى الاولى من هجرة محمدية والحمل الذي ذكر في الهجرة وفي رواية من بديه يحتمل ان يختص اخبار العتق في لفظ
الشراء واما ... لكون ولا ... وصل من مواليه فهو ... عن ظاهر الخبر والجمع بين الاخبار وفرع للتكافؤ
المعتوق في المقام وفي الحديث في حديث حوالي الجنة ... فاطمة فقلت ... ما اسمك قال سلمى فقلت لم سميت
سلمى قالت خلقت ما لسلمان الفارسي مولى ابيك رسول الله ص وفي روضة الواعظين قال ابن عباس رايت سلمان الفارسي في
منامه فقلت له انت سلمان الفارسي فقال نعم فقلت الست مولى النبي ص قال بلى وفي الاحتجاج في كتاب ارسله سلمان الى عمر من المدائن بسم الله
الرحمن الرحيم من سلمان مولى النبي ص الى ... وفي فضائل شاذان بن جبرئيل القمي في حديث وفاته وسلامه على اهل القبور الى ان قال السلام
عليكم يا معشر المؤمنين الاولى ... ما الله العظيم والنبي الكريم الا اجابني منكم ... فانا سلمان الفارسي مولى رسول الله ص
وفي رجال الشيخ ابي جعفر الطوسي وخلاصة العلامة ورجال ابن داود رضي الله عنهم في ترجمته هكذا سلمان الفارسي مولى رسول الله
يكنى ابا عبد الله الى ان ذكروا وعده من اشهر الرواة من موالي رسول الله ص ومما تشكر في المقام ما رواه في المنتقى عن سلمان قال
بعد ذكر الهدية والصدقة والخاتم فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال ص من انت قلت مملوك قال ص لمن انت قلت لامراة
من الانصار جعلتني في حائط لها قال ص يا ابا بكر قال لبيك قال اشترِه فاشتراني واعتقني قلت ... هذا الكلام ... عليه عند ...
قوله فيما انتم على ثلاثمائة نخلة الخ وقد اختلف الاخبار في عدد النخيل ففي رواية الاكمال انها اربعمائة كما تقدم وقال الزمخشري في الفائق
على ما حكي عنه سلمان كانت اهله على ثلاثمائة وسبعين عذقا واربعين اوقية ذهبا وغاية سعة ... سنين عذقا هو النخلة و
كانوا ... على ان يغرسها لهم ... فاما ... الحائط منها ودفن ... الاصول ... من الذهب والفضة ... من الويد ... الا صلى الله
وقال الشيخ الجليل قطب الدين الراوندي في الباب الاول من الخرائج والجرائح روي ان سلمان لما قدم رسول الله ص المدينة من مكة اتى لفنا
قال لا ادخل المدينة على ع وكان سلمان كثير السؤال عن رسول الله ص وكان قد اشتراه بعض اليهود وكان يخدم نخلا لصاحبه فلما
ولد ص قدم وكان سلمان قد عرف بعض احواله من بعض اصحابه ... وعزم فحمل طبقا من تمر وجاء ثم ... فقال سمعنا انكم غرباء واقسم الى
هذا الموضع فحملنا هذا التمر من صدقتنا فكلوه فقال رسول الله ص سموا وكلوا ولم ياكل منه شيئا وسلمان واقف ينظر فاخذ
الطبق وانصرف وهو يقول هذه واحدة بالفارسية ثم جعل في الطبق اخر فحمله فوضعه بين يدي رسول الله ص فقال رايتك لم تاكل
من تمر الصدقة فحملت هذا وهذه هدية فمد ص يده فاكل وقال ص لاصحابه كلوا باسم الله فاخذ سلمان الطبق وقال هذه اثنان ثم
دار خلف رسول الله صلعم ... الى ... عن كتفه الشريف فراى سلمان الشامة فوقع عليها فقبلها وقال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ثم قال اني عبد ليهودي ... فقال اذهب فكاتبه على شيء ... سلمان الى اليهودي فقال اني اسلمت واتبع
هذا النبي على دينه ولا تنتفع بي فكاتبني على شيء ادفعه اليك واملك نفسي فقال اليهودي اكاتبك على ان تغرس لي خمسمائة نخلة وتخدمها
حتى تحمل ثم تسلمها الي وعلى اربعين اوقية ذهبا جيدا فانصرف الى رسول الله ص فاخبره بالمقال فقال ص اذهب فكاتبه على ذلك فمضى فكاتبه
على ذلك وقدر اليهودي ان هذا لا يكون الا بعد سنين وانصرف سلمان بالكتاب الى رسول الله ص فقال ص اذهب فاتني بخمسمائة
نواة وقرأه المكتوب بخمسمائة فسبيله فجاء سلمان بخمسمائة نواة فقال سلمها الى علي ع ثم قال لسلمان اذهبا الى الارض التي طلب النخل
منها فذهبوا اليها فكان رسول الله ص يثقب الارض باصبعه ثم يقول لعلي ع ضع في الثقب نواة ثم يرد التراب عليها وتفتح رسول الله
اصابعه فيخرج الماء من بينها فيسقي ذلك الموضع ثم يصير الى موضع ثان فيفعل به كذلك فاذا فرغ من الثانية تكون الاولى قد
نبتت ثم يصير الى الموضع الثالث فاذا فرغ منها تكون الاولى قد حملت ثم يصير الى موضع الرابع وقد نبتت الثالثة وحملت الثانية

وهكذا

وهكذا حتى فرغ من غرس الجميع وقد حملت كلها فنظر اليهودي وقال صدقت قرابتي ان محمدا ساحر وقال قد قبضت منك النخل واين
الذهب فاولى رسول الله صلى الله عليه وآله حجرا كان بين يديه فصار ذهبا اسود ما يكون فقال اليهودي ما رايت ذهبا قط مثله وقدره مثل تسعة
عشرة اواق فوضعه في الكفة فرجح فزاد عشرا فرجح حتى بلغ اربعين اوقية لا يزيد ولا ينقص قال سلمان فانصرفت الى رسول الله ص
ولزمت خدمته وانا حر وفي موضع آخر منه روي ان سلمان الفارسي اتاه فاجر بسر قد كاتب مواليه على كذا وكذا ودية وهي
صغار النخل كلها تعلق وكان العلوق امرا عسيرا عند العاملين على ما حرث عادتهم لولا ما علم من تاييد الله لنبيه ص فامر سلمان
بصياد لك لهم فجمعها لهم ثم قام ص وغرسها بيده فما سقطت منها واحدة وبقيت علما معجزا يستشفى بثمرها ويتبرك بها واعطاه مرة
من ذهب كبيضة الديك فقال اذهب بها واوفهما اصحاب الدين فقال متعجبا مستقلا لها واين تقع هذه مما علي وادارها على لسانه
ثم اعطاه اياها فوزن كان في نصفها الاولى ووزنها الآتي ربح حقهم وذهبطا واوفى القوم منها حقوقهم قوله تعلق اي تثمر وفي
المنتقى وروي في بعض طرق روايات سلمان انه قال اشترتني امراة فقالت لها حليس بيت فلان حليف بني النجار بثلاثمائة درهم فمكثت معها
ستة عشر شهرا حتى قدم رسول الله ص المدينة فبلغني ذلك بعد خمسة ايام وانا في اقصى المدينة في زمن الخلال فالتقطت شيئا
من الخلال فجعلته في ثوبي واقبلت اسال عنه حتى بلغت دار ابي ايوب ودخل رسول الله ص وابو ايوب وامراته يلتقيان الماء بقطيفة لهم لا يكف
على النبي ص فقال اما تصنع يا ابا ايوب فقال قد انكسر اناء فصب الماء فخشيت ان يكون انما يكف عليك فيؤذيك فقال رسول الله ص
لك ولزوجتك الجنة قال سلمان فقلت والله هذا محمد رسول الله فدنوت منه فسلمت عليه ثم اخرجت ذلك الخلال فوضعته بين يديه
وذكر قصة الهدية والصدقة وخاتم النبوة فاسلم سلمان ولم يصنع حليسة رضيه قال سلمان فدعا رسول الله ص علي بن ابي طالب ع فقال
اذهب الى حليسة فقل لها يقول لك محمد اما ان تبيعيه هذا واما ان تعتقيه فان الحكمة تحرم عليك خدمته فقلت يا رسول الله انها لم تسلم
قال لي يا سلمان وما تدري ما حدث بعدك دخل عليها ابن عمها فعرض عليها الاسلام فاسلمت فذكر انها اعتقته بامره ص فكافاها رسول الله
بان غرس لها ثلثمائة فسيلة **وروى** الحسين بن حمدان الحضيني عن محمد بن يحيى الفارسي عن محمد بن خالد اليماني عن جعفر بن زيد الحراز
عن محمد المعان مؤمن الطاق عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن المسيب عن زاذان عن سلمان قال لما ابتاعني رسول الله ص من اليهودية
بالحديقة التي استثنت على رسول الله ص ان يحيطها لها في ارض سبخة بنواة لا ينبت فيها شيء وان يغرسها لها نواة تنبت فيها وتحمل وتثمر
ويطعم من يوم واليهودية تظن ان هذا مما لا يكون ولا يقدر عليه رسول الله ص فاختطها لها في ارض سبخة كما شاءت وامرني ص
بجمع له وصار الى الحديقة هو وامير المؤمنين ع والمقداد وابو ذر واقبل علي ع يحفر ورسول الله ص يغرس والمقداد يتولى وقال ص لي اسقو
يا سلمان فانك يا حبوة المؤمنين وابو ذر متقدم وكنت اصب الماء في حفرة حفرة واذا انتهت الحفرة الى آخر الحديقة بعد وطلعا واخرج
نخلا وحمل واثمر واطعم الوانا من التمر حتى اذا غرس كلها فامن اليهود وسمعوا رجالا من اليهود فهم احياء وهم ساسون وقالوا ما ظننا
ان بعث الله رسولا بعد موسى وان كانت التوراة تنطق بك يا رسول الله ص حقا ودخل رسول الله ص المدينة ونحن معه فاقبل اليهود
المرطبونهم وطيبونهم ورسول الله ص يقول احصوا يا سلمان الاسلام وهو يدعو بني اسرائيل الى الايمان بالله مدان بعماه مستم وحين
سنة وقال له قوم من المسلمين يا رسول الله لقد فضل هذا الفارسي على كثير من الناس فقال وهذا فضله عندكم ان الله اوحى الي
ان الجنة تشتاق الى ثلاثة نفر من اصحابي سلمان فاكثروا سؤال رسول الله ص عن الاثنين الآخرين اللذين تشتاق اليهما الجنة فقال رسول الله
سيدا الاثنين ولمامهما اخي علي بن ابي طالب ع ثم سلمان ثم عمار الشجرة متحركة وسكنت اغصان بر وطلع والعمة التي نقلها منها كانت
سبقتهم حدا وارجو من عثر على الصحيح منها ان يصحح الحروف وليرض انك يا حبوة المؤمنين مدح عظيم واثبات مقام كريم له سلام الله
عليه يؤيده ما يأتي في الانوار الابية **وروى** الكازروني في المنتقى بعد الخبر المتقدم عن سلمان قال وصفت النخل بين يديه وكان
من عنده عشرين رجلا واهديت له حسا وعشرين تمرة قال سلمان فعددت النواة قاصف فدرت بين كفيه وذكر قصة

٢٩١

الباب الأول

الخاتم واسلمه فقال له علي بن ابي طالب فقبل راسي وامر رسول الله ان اكسى فكسانا ابو بكر ما كان عليه من الثياب و
دعا بكسوة غيرها فلبسها **وقد** تكرر ذكر الاوقية في تلك الاخبار وهي في تلك الاعصار كما ذكر الجوهري والكلام روى
وزن اربعين درهما والدرهم نصف مثقال الشرعي وخمسه فكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل والمثقال الشرعي كالدينار ثلثة ارباع
المثقال الصيرفي فالاوقية اثنان وعشرون مثقالا صيرفيا فتمام مال الكتابة المروي بوزنه من الذهب ثمانماة وثمانون مثقالا صيرفيا
الساوية لالف وماة دينار **قوله في الشبرة** وهذا الحائط الذي غرس رسول الله من حوائط بني النضير وكان يقوله المثيب
وقال البئر قلت كذا نقله اصحابنا ايضا ففي الكافي عن ابراهيم بن يحيى المديني عن ابي عبد الله ع قال الميثب هو الذي كاتب عليه سلمان
فافاء الله على رسوله فهو في صدقتها وروى الكشي عن حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم
بن حميد عن ابراهيم بن يحيى مثله وزاد في اخره يعني في صدقة فاطمة ع وهو اما من كلام الكشي او الشيخ الطوسي وفي الوسائل نقل الخبر
عن الكافي وزاد بعد قوله فافاء الله على رسوله فاعطاه فاطمة ولحن ان الضمير الى المرجع يؤيد ما زاده لاني لم اجد الزيادة
في النسخ التي رايتها من الكافي ونقله من المجلسي في المجلد السادس والعاشر من البحار والقاساني في الوافي والشيخ عبد الله البحراني
في العوالم كما نقلنا وصرح في البحار والعوالم بان الكشي رواه مثل ما في الكافي مما زاده الشيخ الحر في الوسائل غريب لا اعرف له وجها
ومر ظاهر كونه من حوائط بني النضير اذ ابنة الغني انما هو لتحريرة بني النضير وان اجليهم وانهما صح صلحا كما يظهر من التفاسير و
المغازي وفيه عن ابي الحسن الثاني ع قال سئلته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول الله لفاطمة ع فقال لا انما كانت وقفا
وكان رسول الله ص ياخذ منها ما ينفق على اضيافه والنائبة تلزمه فيها فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمة فيها فشهد علي ع وغيره
انها وقف على فاطمة وهي الدلال والعواف والحسنى والصافية ومال ام ابراهيم والميثب والبرقة وفي الفقيه والتهذيب عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر ع الا احدثك بوصية فاطمة ع قلت بلى فاخرج حقا او سفطا فاخرج منه كتابا فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت
به فاطمة بنت محمد ص اوصت بحوائطها السبعة بالعواف والدلال والبرقة والميثب والحسنى والصافية ومال ام ابراهيم الى علي ع فان
مضى علي فالى الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان مضى الحسين فالى الاكبر من ولدي شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير
بن العوام وكتب علي الى ظالت مثله في الكافي مع اختلاف يسير وفي المجمع الميثب بكسر الميم الارض السهلة وماء لعقيل وماء بالمدينة
احد صدقاتها ع ومثله في القاموس الا انه قال هكذا اي كمنبر للعمر وهو خلط جرم والثوات حيث كميل من الارض المتاع
ولكن في الفقيه المسموع من ذكر الحوائط المثيب ولكني سمعت السيد ابا عبد الله محمد بن الحسن الموسوي ادام الله توفيقه يذكر انها
تعرف عندهم بالميثم هذا وفي البحار والعوالم في باب صدقات النبي ع عن السمهودي في تاريخ المدينة المسمى بالوفا ما حاصله ان المصطفى
مرسلا عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال كان الدلال لامرأة من بني النضير وكان لها سلمان الفارسي فكاتبته على ان يحييها لها ثم هو حر
فاعلم بذلك النبي ص فخرج اليها فجلس على فقير ثم جعل يحمل اليه الودي فيضعه بيده فما عدت منها ودية الا اطلعت قال ثم افاءها الله على
رسوله ثم قال بعد كلام والميثب عرف بمروف اليوم وضعفها رواه عن حصين على النصب **ورايت** في اصل كتاب الشيخ الثقة عبد
الملك بن حكيم الخثعمي الكوفي من اصحاب الصادق ع الذي رواه التلعكبري كما صرح به الشيخ في الفهرست حدثنا في اوله هكذا الشيخ ابو محمد
هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال التيملي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن حكيم قال حدثني عمي عبد الملك بن حكيم عن سيف التمار عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان سلمان كان ادرك
العلم الاول الاخر كان على الشريعة من دين عيسى يخدم بعض رهبانهم وكان رجلا طالبا للعلم فقصر علمه واحد من مجالسه فلما
حضرته الوفاة قال له اني قد علمتك حقا الحد مني اياك وصبرك معك قال صدقت قال فاخبر البلدان مدلني على رجل افضل
احدهم قال فدله على رجل في ناحية الشام قال فخرج الرجل فلما ان دفنه اخرج ما ادخرهم مما كان يصنع في سهمهم ودلهم على



ماكر

قال

ما اكرموا عظموا وهنوا به وقالوا الوالم لنثرح ما تقول ننفعن فيها نكره قال فاوقفهم على موضع دخائره وكثره فاستخرجوا ما سمى اهل سلمان وسئلوه

ان يجعلهم في حل وان يقيم معهم فيكون موضعه فانى فقال الحاجي ان تخبروني عن هذا الرجل الذي سمى لي هو كما قال فقالوا نعم هو فاضل

من بعده يعنى من ابناء الحواريين قال فمضى اليه فاصابنا على ما ذكروا وافضل وثقاه كان في عداد الاوصيا قال فخدمه حتى حضرته الوفاة

فقال له يا هذا انه قد حضرتك ما ترى فاين تأمرني ان اكون من بعدك الا اكون معه اقوم مقامي معك قال فدله على رجل كان

بارض الروم قال فمضى اليه واذا الشيخ كبير عالم فلم يلبث الا يسيرا حتى حضرته الوفاة فقال مثل ما قال الاصحاب فقال ليس لك الى ذلك حاجة

في هذه السنة المقبلة يظهر نبى بارض يثرب هو راكب البعير الذي بشر به المسيح عيسى بن مريم فانطلق حتى تكون معه فلما ان فرغ من دفنه

مضى على وجهه وقد اخذ صفته وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة قال فبينا هو يسير اذ هم على خلق كثير مجتمعين

في صحراء حوطها عما لحق وقد لحق من اناس ما هم ومرضى ما هم قال فسلم عليهم وقال لهم ما قصتكم ولاى شئ اجتماعكم فقالوا نحن نجتمع في كل

سنة في مثل هذا الوقت لانه يخرج علينا من هذه الغيضة عبد صالح فنسئله ان يدعو الله فيشفى زمنانا ويبرئ مرضانا فاذا ربما

اقمنا اليوم واليومين واكثر ما يخرج الينا في اليوم الثالث قال فاقام معهم فلما كان من عد اليوم الذي قدم فيه اذا هم برجل قد خرج

في ثوبين ابيضين فقاموا اليه يسئلونه حوائجهم فلما فرغوا سئله سلمان فقال له ما تريد قال انا رجل كنت اخدم العلماء من اساقفة

عيسى فقالوا لي انه يظهر نبى بيثرب في هذه السنة المقبلة فخرجت في طلبه فاردت ان اسئلك اصدقوني قال نعم صدقوك منزله النبوة

مكة وسنلقاه فعاد الغيضة فاقرأه السلام عنى كثيرا قال فلما اسلم سلمان ولقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بحديثه قال له النبى صلى الله عليه وسلم ذاك اخى

عيسى العياض جمع غيضة الاجمة وهى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر او هى الشجرة الملتفة والمراد بارض الروم هو العمورية كما ياتى فانها

من بلادها كما عرفت **وفي القصص** بعد نقل الحديث المتقدم وفى رواية عن سلمان ان صاحب عمورية لما حضرته الوفاة قال ائت

غيضتين من ارض الشام فان رجلا يخرج من احدهما الى الاخرى في كل سنة ليلة تعترضه ذوو الاسقام فلا يدعو لاحد مرض

الا شفى فاسئله عن هذا الدين الذي تبتغى عنه عن الحنيفية دين ابراهيم فخرجت فاقمت بها سنة حتى خرج تلك الليلة من احدى

الغيضتين الى الاخرى وكان فيها حتى ما بقى الا منكبيه فاخذت به فقلت رحمك الله الحنيفية دين ابراهيم فقال انك تسئل عن شئ

ما يسئل عنه الناس اليوم قد اظلك نبى يخرج عند هذا البيت بهذا الحرم يبعث بذلك الدين فقال الراوى يا سلمان لئن كان كذلك

لقد رأيت عيسى بن مريم وفي السيرة الحلبية عن سلمان انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبره بالقصة المتقدمة زاد ان صاحب عمورية قال له ائت

كذا وكذا ونقل مثله وزاد بعد قوله فخرجت حتى جئت وصفه لى فوجدت الناس قد اجتمعوا بمرضاهم هناك حتى خرج لهم تلك

الليلة مستخبرا من احدى الغيضتين الى الاخرى فغشيه الناس بمرضاهم لا يدعو لاحد منهم الا شفى وغلبوني عليه فلم اخلص حتى دخل الغيضة

التى يريد ان يدخلها الا منكبه فتناولته فقال من هذا والتفت الى فقلت يرحمك الله اخبرني عن الحنيفية الى ان قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

لئن كنت صدقتنى لقد لقيت عيسى بن مريم **اقول** قد يشكل اخر الحديث بان عيسى بعد عروجه في السماء لا ينزل الا بعد قيام القائم

ولم يعهد نزوله في الارض على تلك الحالة ولذا قال في البحار بعد نقل الحديث عن القصص قوله رأيت عيسى اى مثله اسمى مع انه

من كلام الراوى ولا حجر فيه لاحتمال كونه ممن قصر باعه وبعد اطلاعه فظنه عيسى حيث سمع انه يشفى المرضى واما صاحب السيرة

فحمله على ظاهره نظرا الى كونه من كلام النبى صلى الله عليه وسلم على حسبما رواه الا انه ضعف سنده حيث قال قال السهيلى هذا الحديث مقطوع وفيه

رجل مجهول ويقال ان الرجل هو الحسن عمارة وهو ضعيف باجماع منهم اسمى والتخلص عنه لا وجه لصرف الكلام عن ظاهره وحمله على ارادة

التشبيه فان التعليق على التصديق صريح في غرابة الدعوى ولا غرابة مع ارادة المماثلة ولم يقم دليل معتبر او مصير وهو اولا الاجماع

على انه بعد عروجه الى السماء لا ينزل ولو مستورا عن اعين الناس الا بعد القيام ولو كان فيحتمل ان يكون المراد من قوله بين

اظهرهم بحيث يعرفونه كما ان قول الروح الامين حين وفاة سيد المرسلين بان هذا اخر نزولي الى الارض محمول على نزوله

الباب الأوّل

للوحي الجديد ومن الجائز الذي لا يبعد غيره ان تكون الحكمة في نزوله كون احيائه سبيلا وتبيانا لظهور خاتم النبيين وسيدهم ولا
يخفى ذلك علو شأنه ونباهة مكانه وكونه روح الله وكلمته ما له وله تلك المقامات العاليات بعد ذلك في السماء حيا او للشاهد خبرا
ولنبين بأعجب مما رواه الصدوق في الاكمال والشيخ الطوسي في غيبته بسندهما عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير
وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي
بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغيير في عارضيه وابلى الدموع محجريه وهو يقول سيدي غيبتك
نفت رقادي وضيقت علي مهادي الى ان قال فقلت لا ابكى الله يا ابن خير الورى عينيك من اي حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك
واية حالة حتمت عليك هذا المأتم قال فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه وقال عليه السلام نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم
الى ان قال وتأملت منه مولد قائمنا وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول
غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم الى ان قال ان الله تبارك وتعالى ادار في القائم منا ثلاثة ادارها في ثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد
موسى وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى وقدر ابطاءه ابطاء نوح عليه السلام وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره
الى ان قال واما العبد الصالح الخضر فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قررها له ولا لكتاب نزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها
شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له بلى ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق
علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام في ايام غيبته ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح
من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة فاذا كان
وجود الخضر الذي عظمه الله تعالى في قوله واتيناه من لدنا علما لهذا المكان من التقدير لوجود القائم الذي هو من عبيد جده السيد الاعظم
فلا يبعد نزول عيسى بن مريم من السماء ويحتمل طلوع طلعته الغراء كما كان كذلك قبل عروجه ولم يبد اهتمام بذلك حضرة الله من بين المرسلين
الذين كانوا كلهم مبشرين بقوله تعالى حكاية عنه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ثم انه قد يظهر من بعض الاخبار انه قد نزل
الى الارض بعد رفعه الى السماء ففي اثبات الوصية للمسعودي في احوال الهادي عليه السلام ورفع الله عز وجل المسيح اليه من ساعته ثم صارت مريم
الى ملك اليهود وسألته ان يحط المصلوب ففعل ودفنته في موضع واحد فيه الزيارة فمرة واذا المسيح جالس عند القبر فقالت لاختها اما ترين الرجل
الذي عند القبر قالت لا فامرها ان ترجع ومضت الى المسيح فاخبرها ان الله قد رفعه اليه فاوصاها بما اراد وحبب قربة العمر
وقال الشيخ بعد نقل ضعيف الحديث بما قدمناه وان صح هذا الحديث فلا نكارة فيه وقد ذكر الطبري ان هذه الحديث بان المسيح نزل
بعد رفعه وامه وامرأة اخرى اي كانت مجنونة فابراها المسيح عند الجذع الذي كان المصلوب مصلوبا فاهبط اليهما وكلمهما وقال لهما علام
تبكيان قالتا عليك فقال اني لم اقتل ولم اصلب ولكن الله رفعني واكرمني واخبرهما ان الله اوقع شبهه على الذي صلب فارسل الى
الحواريين اي قال لامه ولتلك المرأة ابلغا الحواريين امري ان يلقوني في موضع كذا البلد فجاء الحواريون ذلك الموضع فاذا الجبل قد
اشتعل نورا لنزوله فيه ثم امرهم ان يدعوا الناس الى دينه والى عبادة ربهم ووجههم الى الامم واذا جاز ان ينزل مرة جاز ان ينزل مرارا لكن
لا نعلم انه هو الا حقيقته حتى ينزل النزول الظاهر فيكسر الصليب ويقتل الخنزير هذا كلامه انتهى وفي رواية سليمان بن مهران الاعمش
فيما جرى بعد شهادة ابي عبد الله عليه السلام وغيرها مما روي في الفضائل انه نزل بعد وقعة الطف مع سائر اولي العزم من المرسلين ولكنه ولم
كررها على ما هو المشهور من انه رفع حيا ولم يذق شربة الموت كما ذكره في تفسير قوله تعالى اني متوفيك ورافعك والغرض من
جميع ذلك رفع الاستبعاد عن القول بذلك ما بالنظر الى رواية القصص التي اقتصر عليها المحدث مع وجود كتاب عبد الملك عنده
على ما يظهر من فهرست كتبه في المجلد الاول من البحار واما على رواية عبد الملك فهو صريح في المطلوب وفي التفسير وقد روت قصة
سليمان عليه السلام على غير هذا الوجه الذي تقدم مفسرة قال كان لداود اخ مؤمن وكان ينتفع ويصعد الجبل يفعل ذلك عمره متكررا فقلت

اما انا

تفعل كذا وكذا فلم لا اذهب معك قال انت غلام وانا اخاف ان يظهر منك شيء قلت لا تخف قال ان في هذا الجبل لهم قوم وصلاح
يذكرون الله ويذكرون الآخرة ويزعمون انا على غير دين قلت فاذهب معك اليهم قال حتى استأمرهم فاستأمرهم فقالوا جئ به فذهبت
معه فانتهينا اليهم فاذا هم ستة او سبعة وكأن الروح قد خرج منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ويأكلون
الشجر وما وجدوا فقعدنا اليهم فحمدوا الله واثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل حتى خلصوا الى عيسى بن مريم قالوا ولد بغير ذكر وبعثه
الله رسولا وسخر له ما كان يفعل من احياء الموتى وخلق الطير وابراء الاعمى والابرص فكفر به قوم وتبعه قوم ثم قالوا يا غلام ان لك
ربا وان لك معادا وان بين يديك جنة ونارا اليهما تصير وان هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران اهل كفر وضلالة لا يرضى بما يصنعون
وليسوا على دين ثم انصرفنا ثم غدونا اليهم فقالوا مثل ذلك واحسن ولزمتهم ثم اطلع عليهم الملك فأمرهم بالخروج من بلاده فقلت ما
انا بمفارقكم فخرجت معهم حتى قدمنا الموصل فلما قدموا احتفوا بهم ثم اتاهم رجل من كهف جبل فسلم وجلس فحفوا به فقال لهم اين كنتم
فاخبروه وقال ما هذا الغلام معكم فاثنوا علي خيرا واخبروه باتباعي اياهم ولم ار مثل اعظامهم اياه فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر من ارسل الله
من رسله وانبيائه وما لقوا وما صنع بهم حتى ذكر عيسى بن مريم ثم وعظهم وقال اتقوا الله والزموا ما جاء به عيسى ولا تخالفوا
فيخالف بكم ثم اراد ان يقوم فقلت ما انا بمفارقك فقال يا غلام انك لا تستطيع ان تكون معي اني لا اخرج من كهفي هذا الا كل يوم احد
قلت ما انا بمفارقك فتبعته حتى دخل الكهف فما رأيته نائما ولا طاعما الا راكعا وساجدا الى الاحد الآخر فلما اصبحنا خرجنا واجتمعوا
اليه فتكلم نحو المرة الاولى ثم رجع الى الكهف ورجعت معه فلبثت ما شاء الله ان يخرج في كل يوم احد ويخرجون اليه ويعظهم ويوصيهم
فخرج في احد فقال مثل ما كان يقول ثم قال يا هؤلاء اني قد كبر سني ودق عظمي وقرب اجلي واني لا عهد لي بهذا البيت يعني بيت المقدس
منذ كذا وكذا سنة فلا بد لي من اتيانه فقلت ما انا بمفارقك فخرج وخرجت معه حتى اتينا الى بيت المقدس فدخل وجعل يصلي
وكان فيما يقول لي يا سلمان ان الله سوف يبعث رسولا اسمه احمد يخرج من جبال تهامة علامته ان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين
كتفيه خاتم النبوة وهذا اوانه الذي يخرج فيه وقد تقارب فاما انا فاني شيخ كبير لا احسبني ادركه فان ادركته فصدقه واتبعه فقلت وان امرني
بترك دينك وما انت عليه قال وان امرك ثم خرج من بيت المقدس وعلى بابه مقعد فقال له ناولني يدك فناوله يده فقال له قم باسم الله
فقام كأنما انشط من عقال فقال لي المقعد يا غلام احمل علي ثيابي حتى انطلق فحملت عليه ثيابه وذهب الراهب فذهبت في اثره اطلبه كلما سألت
قالوا امامك حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم فلما سمعوا لغتي اناخ رجل منهم بعيره وحملني عليه فجعلني خلفه حتى اتوا الى بلادهم
فباعوني فاشترتني امرأة من الانصار فجعلتني في حائط لها اي بستانا وقدم رسول الله المدينة فاخذت شيئا من تمر حائطي
اتيته فوجدت عنده اناسا فوضعته بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة فقال للقوم كلوا ولم يأكل هو ثم لبثت ما شاء الله ثم
اخذت مثل ذلك ثم اتيته فوجدت عنده اناسا فوضعته بين يديه فقال لي ما هذا فقلت هدية قال باسم الله واكل واكل القوم فقلت
في نفسي هذه من اماراته ويحتاج للجمع بين هذه الرواية وما تقدم منها على تقدير صحتها وفي الدر المنثور ان امرأة من جهينة اشترته وصار يرعى
غنما لها فبينا هو يوما يرعى اذ اتاه صاحب له فقال له اشعرت انه قد قدم اليوم المدينة رجل يزعم انه نبي فقال له سلمان اقم في الغنم حتى
اهبط فهبط سلمان الى المدينة واشترى بدينار ببعضه شاة فشواها وببعضه خبزا ثم اتاه به فقال ما هذا فقال سلمان هذه صدقة فقال
لا حاجة لي بها فاخرجها فاكلها اصحابه ثم انطلق فاشترى بدينار خبزا ولحما فاتى به النبي فقال ما هذا قال هذه هدية فقال نعم
فكل فقعد واكل جميعا منها فقام سلمان فنظر فاذا خاتم النبوة بين كتفيه الايسر فقبلته ثم درت حتى جلست بين يديه
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قلت لا يبعد ان تكون تلك الرواية هي التي نقلها في المسعى وقدمناها **تكميلات**
الأول قد عرفت الاختلاف في عدد اربابه سابقا ومن البين ان ظاهر الاكمال والقصص والسيرة متفق في انهم ثلاثة وان اختلفوا
في الاجرة كان رجلا او امرأة وقال السيد الشهيد في مجالس المؤمنين انهم كانوا ازيد من عشرة وفي شرح النهج انهم بضعة عشر

الباب الأول

وروى البخاري عن الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر بن سليمان قال ابي حدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب وفي التمني في اعلام الورى انه تداوله اثنا والجمع بين الجمع سعد بن منعم عن المصدر الى الاول لصحيح البخاري المروي في الاحكام المؤيد بالاجرين والله العالم **الثاني** قال الحافظ الرسبي في المشارق واعلم ان الصدر الاول من كبراء الشيعة قد رووا في اسرار علي وعترته احاديث الى ان قال واهل الدعوة من علماء هذا الزمان ينكرون كلما ورد من هذا الشأن وينسبون الى الغلاة لقصور فهمهم عن ادراكها فضلوا وخلفوا وهم مع ذلك الانكار كلما انكروا من هذا الشأن حديثا اعتقدوه من بابه وصدقوه ثم قال من ذلك انكارهم لحديث سلمان ودشت ارژن وان امير المؤمنين خلصه هناك من الاسد حين استغاث به وقالوا ان كان علي هنالك فكيف كان قبل ان يكون ثم رووا في مادة اخرى بعد الانكار وقالوا ان عليا كان مع السبتين سرا ومع محمد جهرا الى ان ذكره وقال بعد ذلك ولما روي حكاية سلمان وانه لما خرج عليه الاسد قال يا فارس الحجاز ادركني فظهر الفوارس وخلصه وقال للاسد انت ذاتية من الان فصاعدا يحمل له الحطب الى باب المدينة امتثالا لامر علي فلما سمعوه قالوا هذا ساحر **اقول** لم اجد الخبر في ماخذ معتبر يمكن الاستناد اليه ولكن يظهر من بعض القرائن انه من الاخبار المشهورة حتى نظمه الشعراء من العرب والعجم وضمنوه قصائدهم **قال الخليعي** مولاي يا

حسنا له وعيبه | ناد المنابر والمراتب والعلا
احائل العظم الرميم وودك | الشمس المنيرة والدجى قد اسدلا
وحضور لدى الحلقات قولها | يا قاديرا او لا نالحوا
وكلام اصحاب الرقيم وردهم | منك السلام وما استتار وما انجلا
وحديث سلمان ونصرته على | اسد الفلاة وعلم ما قد اشكلا
ما استتر دون الهوى ونقل من | ان يرتضي ويحل من ان ينقلا

هذه القصيدة وهي طويلة واما ما ظم بالفارسية فاكثر من ان يحصى وحدثني بعض اهل العلم انه راى تلك الحكاية في كتاب فواتح المسك لبعض الثقاة من علمائنا وطيف بنحو ابسط وحاصلها ان النبي وامير المؤمنين كانا قاعدين بالكوفة والرطب كان سلمان حاضرا فرمى علي نواة من رطبه فقال سلمان يا رسول الله صلى الله عليك ان عليا شاب مزحني وانا شيخ فقال علي اتذكر دشت ارژن ومصنع الاسد الذي جاء عند جنب النهر وكشر بانيابه وهو يبطر خروجل منه لباكك وانت متحير واقف في وسطه اذ اتى فارس وصاح على الاسد فغاب تحت جنبه وليس تويك فكم مضى من عمرك قال بضعة عشر او ثمانية عشر فقال اعرف الفارس من هو حيث ادركك فقال لا فقال انا كنت الذي ادركك فقال كان بيني وبينه علامة فقال علي اتعرفها ان رايتها قال نعم فاخرج علي من كمه طاقة ورد جديد واعطاه سلمان اياه عضا طريا بعد مائتين وخمسين سنة فقال نعم هي تلك العلامة ورأيت الحكاية فيه ووضع اخر مع اختلاف في بعض ما اعتمد عليه فانظرها ولعل الله يرزقنا الوقوف على ماخذ معتمد يمكن التعويل عليه وامكان الامر في الاخبار المتعلقة بالفضائل و المناقب سهل لحد افقد قال النبي في خطبة حجة الوداع معاشر الناس ان فضائل علي ابن ابي طالب عند الله وقد انزلها الله في القرآن اكثر من ان احصيها في مقام واحد فمن انبأكم بها وعرفها فصدقوه **الثالث** قد لاح لك من جميع الاخبار المتقدمة صحيحها وضعيفها خاصيها وعاميها ان سلمان عليه التحية والسلام تشرف بشرف الاسلام وقارب ادراك صحبة سيد الانام بعد الهجرة في المدينة المنورة ويظهر من بعض التواريخ والقصص انه كان في السنة الاولى منها وعده في المستقى من حوادثها وقيل واسلامه كان في جمادى الاولى من هذه السنة وهو صريح جماعة من تواريخ كبرى فمن العجب ما ذكره السيد الاجل العارف فاضل المناهج حيدر علي العسكري الحسيني الاملي في كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول وهو كتاب لم يعمل مثله في اثبات الخلافة قال رحمه الله خرجا في رواية مسندة ياسر الحديث عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنت جالسا مع العباس مطلع بمكة قبل ان يظهر وكان بمنزلة مؤمن آل فرعون وله الاشارة في القرآن العزيز على الرجل الذي يكتم ايمانه ثم ان النبي اجتمع لسلمان الفارسي بعد قدوم النبي وعرف الفارسي محمدا والنجدة وراى النبي كفاية سلمان في العلم والعمل والراي وحسن اسلام سلمان مع النبي مشاوره النبي في افتتاح الدعوة وبان الرجال بالاسداء ما لحظنا مجاملة الرجال سلمان رحمه الله في اهل مكة لشرفهم وبحرهم ولحقهم مع النبي ومع اطالة يتشاورون في اي الرجال نسعى

الامتاح من هذا الامر واشار سلمان الفارسي وقال يحيى ابتداء هذا الامر مع ابي وصيل عند العرب الى قحافة لانه معروف بين
العرب بعبر الاحلام والاخبار وتاويل المنام وصناعة التعبير ضرب من علم الغيب وللعرب في تعبير الرؤيا اعتقاد مع انه يعرف نوادرها
وانسابها ويخبر بوقائعها ولحنها وقد كان معلما للصبيان وتقرأ العرب عليه في مسائل ووسائل وله من الناس كلام ووساوس
متى كان اول من يسلم على يديك ويؤمن بك ومن رسالتك يقع ما سلام شي بعد من اهل البادية والعرب فليكن اول من يخاطبه
فاذا آمن بك لانت لك قلوب كثيرة واتسد باسلامه باب واسع من الولع بك والعشق لها ولا من جهة مداخلته وعود مقاصده
فاني رايت محبا للرؤيا بعده وبه لحلاف العلمين وهو معشوق بالشهادة وبعضه تطاير بالزيادة الحرفية ومما قاله الكاروزي
في المنتقى بعد نقل ما نقلنا عنه سابقا وفي بعض طرقها ان سلمان اسلم بمكة على هذا النشو اعني ذكر الهدية والصدقة والخاتم ولا
يخفى على من خاض في لجج بحار الاخبار وجال خلال تلك الديار وفيما اسطرناه من تلك الدرر كفاية لاولي الابصار والعجب من صاحب
مجالس المؤمنين وانكاره على من انكر ذلك وياتي في الباب الرابع ماله ربط بالمقام فلاحظ **الباب الثاني** في انه من اهل بيت
النبوة والعصمة وانه صار محمديا وعلويا بعد ان كان فارسيا عجميا **روى محمد** بن عمر بن عبد العزيز الكشي في رجاله عن جبرئيل بن احمد
قال حدثني الحسن بن خرزاد قال حدثني احمد بن علي بن علي السناني قال حدثنا الحكم بن مسكين عن الحسن بن صهيب عن ابي جعفر ع قال ذكر عنده سلمان الفارسي
فقال ابو جعفر ع مه لا تقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي ذلك منا اهل البيت قلت كل من تدين بدين يوسف الى صاحبي
في المجاورة امتي هذا موسوي او عيسوي او محمدي فلم يكن في الدعوة منزلة على ما ابهم من ظاهرها فاستاهمان وحل الانتسابها وهو كونه من اهل
البيت لا لكونه من المسلمين فهي من خصايص سلمان المراد من تلك العبارة **وفي العيون** حدثنا محمد بن مسلم الرحجاني قال حدثنا
ابو محمد الحسن عبد الله محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر ع قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
سلمان منا اهل البيت **وفي الكشي** نصر بن الصباح وهو غال قال حدثني اسحق بن محمد البصري وهو متهم قال حدثنا احمد بن هلال
عن علي بن اسباط عن محمد بن حكيم قال ذكر عند ابي جعفر ع سلمان فقال ذلك سلمان المحمدي ان سلمان منا اهل البيت انه كان يقول للناس
هربتم من القرآن الى الاحاديث وجدتم كتابا رقيقا حوسبتم فيه على النقير والقطمير والفتيل وحبة خردل فضاق عليكم ذلك
هربتم الى الاحاديث التي اتسعت عليكم النقير النكتة في ظهر النواة من التمرة وهي جمرة صغيرة في الارض والقطمير هي الجلدة الرقيقة
على ظهر النواة او هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة او باطنها نبت منها النخلة وقريب منها الفتيل وهو قشر يكون في بطن النواة وكلها
امثال للقلة **وفي علي** بن نصر بحيرة تعلو نصر هما وفي ترجمة مفضل بن عمر وجابر بن يزيد الجعفي بتمامها هو المعروف من طريقة الشيخ
وديدن الاخلاء من اجل المحدثين من القوم الناحين من هجرهم العلاة الذين هم من الكفرة الطغاة وتركهم الرواية عنهم وما ورد عن
الصادقين ع من الامر بذلك وترك المخالطة معهم والمراودة اليهم واخذ الحديث عنهم مع انه قد اكثر في كتابه هذا من الرواية عنهم في اكثر
التراجم ويظهر منه في ترجمة محمد بن سنان ان رواية الثقات عن احد تشهد بحاله وضعفه وقد اكثر عنه العياشي وهما من وجوه المشايخ الجلة
وسادات اصحاب الرواية واعتمادهم في المذهب والملة وليس النقل عن الغالي حقيقة والتمسك بما يتعلق بامور الدين الا كالرواية عن احد
من الكفار والزنادقة والاعتماد عليها فيها وهذا الا ان نصبه المستضعف ومن لا يبالي من ان ياخذ دينه عن كل بر وفاجر
فلا محالة يكون الوجه فيما فعله الكشي احد امور الاول ان لا يكون نصر عنده غاليا ولا يعتقد فيه ذلك وانما كان منهما عند
بعضهم والنقل عنه لاعتماده عليه وبصرحه بالغلو للاشارة الى الاتهام ويشهد لذلك قوله في ترجمة جابر بعد ذكر خبر في سنده
نصر ومن فوقه كلهم متهمون بالغلو والتفويض هذا هو الظاهر من حال نصر كما يظهر من ترجمته واخبرناه وقال في ترجمة عياش
صدقه قال نصر بن الصباح العياشي صدوق وابو العباس الطرباني وابو عبد الله الكندي المعروف نشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار

الباب الثاني

الملعونين ولم يذكر عن غيره شيئاً فكيف يكون غالياً وهو يلعنهم وكيف اعتمد هو وجليله في شهادته عليهم إن لم يكن عنده مقبول الشهادة
ما فهم الى غير ذلك من الشواهد والقرائن التي تأبى ان يكون مراده من الغلو هو الغلو بالمعنى الذي لا يوجب الكفر ورد الرواية فان له
مراتب ودرجات بحيث قائل كل واحد منها الى الغلو اعلاها نفي شيء من الحدوث عن الأئمة والقول بالوهيتهم وقدمهم ونفي الله معنى
ما وادناها ما اثبتوا اليه الصدوق وجعفابه من ان عدم العلو ينسب مشايخ القميين وعلمائهم الى التقصير قال المفيد ره في
شرح عقائد الصدوق بعد كلام له وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد لم نجد لها دافعاً في التقصير وهي ما حكي عنه
انه قال اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي والامام صلوات الله عليهما فان صحت هذه الحكاية عنه فهو مقصر مع انه من علماء القميين ومشيختهم
وقد وجدنا جماعة وردت الينا من قم يقصرون تقصيراً ظاهراً في الدين وينزلون الأئمة عن مراتبهم ويزعمون انهم كانوا لا يعرفون كثيراً
من الاحكام الدينية حتى ينكت في قلوبهم ورأينا من يقول انهم ملتجئون في حكم الشريعة الى الرأي والظنون ويدعون انهم من العلماء وهذا هو
التقصير الذي لا شبهة فيه انتهى فاذاً كل من يروي ويعتقد في حقهم من الفضائل الخاصة من نفي السهو وما فوقه الى الحد الذي لم يتجاوز
نفي عبوديتهم واثبات صفات القديم فيهم فهو غال متجاوز عن الحد الذي يعتقده الصدوق وشيخه المتقدم وامثالهما مثلاً فيهم وأين هذا
من الكفر والخروج عن الدين فان بينهما اوسع مما بين السماء والارض كما ذكر في محله الثالث ان يكون نصر غالياً حقيقة بالمعنى الذي
يكفر قائله ويترك رواياته الا ان كتبه ورواياته مما علم صحتها من الخارج لاحد من الكتب المعتبرة والاصول المعول عليها في الدين ويعلم ذلك
بعرضها عليها وهذا لا يختص به فان له نظائر كثيرة ممن فسد عقيدته وصحح كتبه من اغلب المنتحلين الى المذاهب الفاسدة وربما يختلج في
البال انه اذا كان صحة كتاب من فسد مذهبه منوطاً بعرضه على الاصول والكتب المعتمدة فما الوجه في اخذ الرواية عنه لا من ملاحظة
الصحيح ويدفع بان مجرد صحة الكتاب والعلم بنسبته الى مصنفه لا يصحح جواز النقل عنه في طريقتهم ان هو الا الوجادة التي يضعف عاملها
كما يظهر من ترجمة محمد بن سنان ولا يلزم ان يكون لكل من عنده كتاب واصل طريق الى صاحبه فيجوز ان يكون اخذ الحديث من الاصل او
من كتابه بعد المطابقة والرواية عنه للاتصال ولاخراج الحديث من الارسال ولم يشترطوا في هذا القسم ما اشترطوا في غيره من الوثاقة و
العدالة والضبط فيمن يعمل بحديثه ولذا ترى ان الشيخ ره بعد اخذه الاخبار من الكتب والاصول لم يلتزم في مشيخة المعدة لذكر سنده الى مصنفها
بذكر طريق صحيح مع وجوده كما يظهر من فهرسته فان غرضه مجرد الاتصال وعدم الخلل [illegible] الا لدخولها في المسانيد على ما صرح به في
اولها فراجع وافهم فان هذه دقيقة قد خفيت على مهرة هذا الفن وعلى كل حال فلا اثر في العمل برواية نصر بن الصباح ما نسب اليه نعم لو كان
غرض الكشي من ذكر غلو نصر هو تضعيف الرواية من جهته ومن جهة شيخه لكان الاولى رده لوجود جملة [illegible] في هذا السند ممن هو العثرة
الملعون الذي روى هو في خبر [illegible] والزائر [illegible] في اول الحديث [illegible] والصوفي المتصنع وفي بعضها ويتبرأ الى الله من امثال هؤلاء
لا رحمهم الله ولا من لا يتبرأ منهم وكلها مثل ذلك وانما اطلنا الكلام لفائدة تحتاج اليها في كثير من الاخبار الآتية **وعن الاختصاص**
للمفيد قال يعني ابن سلمان الفارسي [illegible] دخل مسجد رسول الله ص ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه اجلالاً لحقه واعظاماً لشيبته
واختصاصاً بالمصطفى وآله ع فدخل عمر فنظر اليه فقال من هذا العجمي المتصدر فيما بين العرب فصعد رسول الله ص المنبر فخطب فقال ان الناس
من عهد آدم الى يومنا هذا مثل اسنان المشط لا فضل للعربي على العجمي ولا للاحمر على الاسود الا بالتقوى سلمان بحر لا ينزف وكنز لا
ينفد سلمان منا اهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان في [illegible] الغوامص [illegible] ذات يوم اي ذات ساعة من يوم فقدم الظرف على
عامله وفي الحواشي ولما كان ذات يوم بالرفع والنصب ذات يوم بالرفع والنصب [illegible] ذات يوم من الايام وعن المعرب وللمذكر ذو
للمؤنث بمعنى الصاحب والصاحبة وهما يقتضيان [illegible] موصوفاً ومعنى [illegible] المعنى دخل في الاوقات المصاحبة ليوم والسلسل
كجعفر الماء العذب او البارد وفي البحار لا يبعد ان يكون مصحف [illegible] وقد مر في المقدمة ان امير المؤمنين ع سماه سلسلاً ولعله حمله
تصحيفاً ثم انه يظهر من هذا الخبر ومما يأتي في ثالث ومجرى ان عمر كان يبغض سلمان لكونه عجمياً ويتجاهر بعداوتهم وجميع من يحبهم من

العرب كما

في فضائل العجم

من العرب كما يأتي ويستعدي عليهم مما كان فيه من الجور والاذى ففي بعض الاخبار المعتبرة انه منعهم من بيت المال الا قليلا فشكوا الى
امير المؤمنين ع فامرهم بالتجارة ودعا لهم بالبركة فيها وفي بعضها كما يأتي انه سوى ديتهم على النصف من دية العرب فان ديتهم العرب ولا
يرثونهم ولا يؤم احد منهم العرب في صلوة وكل ذلك للمعروف من رسوخ محبة علي وبنيه ع في قلوبهم وانقطاعهم اليه واختصاصهم به
وان هذا الدين الحنيف الذي كان يحوم حول سمه ستسره ويحمهم وتجاهدهم كما يأتي في باب الرابع عشر عن كتاب سليم ان عمر سمع عليا
يروي عن النبي ص انه قال لتضربنكم الاعاجم على هذا الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ وقال ع ليملأن الله ايديكم من الاعاجم ولعله سمع ذلك
عن النبي ص قال الرضا ع لاشار على ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسنده عن اسحاق قال قلت للرضا ع ان رجلا عمي اخاك ابراهيم
فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما نعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ص
ولكن الله تع لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء
ثم وتلك الفضيلة للعجم ظاهرة لمن راجع السير والتواريخ واحوال الطرق في احوال العلماء المروجين الذين نشروا الاخبار والاحاديث
التي بها قوام الدين وان جلهم من العجم من متقدميهم كالقميين والاهوازيين واهل خراسان ومن بلادهم كمصنفي الكتب الاربعة التي بها مدار
رحى مذهب الشيعة وما يقرب منها في الاعتبار كسائر كتب الصدوق والمحاسن للبرقي والبصائر للصفار وسعد بن عبد الله القمي والبصائر
للقمي والعياشي ومن بلادهم ممن تأخر عن شيخ الطائفة كبني بويه واهل طبرستان كصاحب بشارة المصطفى والمجمع والجوامع والاحتجاج ومكارم الاخلاق
والمناقب والراوندي وغيرهم ممن جمعهم علي بن عبيد الله في المنتجب والميرزا عبد الله الاصفهاني في رياض العلماء وغيرهما ثم بعد
ذلك ما وقع من تبصير الملة والدين من الترويج واطفاء نائرة الكفر وطم جحيم جلافة العباسيين واتصال ذلك بما ظهر من السلاطين
الصفوية انار الله برهانهم ومن عاصرهم من النوابغ الكماة والمصابيح الكماة الذين بذلوا المهج واناروا المنهج من اهل اصفهان وقم
وطبرستان وخراسان ولو لم يكن منهم الا المولى عبد الله التستري وتلميذه المولى محمد تقي وابنه غواص بحار الانوار لكفى العجم فخرا وشرفا فارجع
الى تراجمهم واحوالهم ولولا خوف الاطالة والخروج عن وضع الرسالة لذكرت من ذلك سطرا كاملا ولكني اقول متى احتاج النهار الى دليل
ثم ان هذا المدح والضرب والاعطاء والمنع في كلام الرضا ع ترقى يوما فيوما ويزداد شيئا فشيئا حتى يصل بظهور القائم عجل الله تع فرجه
فيحصر تتمة الالف الذين بهم ينتصر الله لدينه على ما روى المسعودي في اثبات الوصية من ان الله عز وجل ينصر ويبصر لدينه مند
اول الدهر الى اخره بالف رجل وسئل عن تفصيلهم فقال ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اصحاب طالوت وثلثمائة وثلثة عشر رجلا اصحاب رسول الله
يوم بدر وثلثمائة وثلثة عشر رجلا اصحاب القائم ع تبقى واحد وستون الذين قتلوا مع الحسين ع يوم الطف وفي العجم ما رواه النعماني في
غيبته عن ابي جعفر ع قال اصحاب القائم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه
وحليته وبعضهم نائم على فراشه فيرى بمكة على غير ميعاد وما رواه الشيخ الطوسي ره في قريب من اخر كتاب الغيبة عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال
اتق العرب فان لهم خبر سوء اما انه لم يخرج مع القائم ع منهم واحد وفي غيبة النعماني مسندا عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا ع
يقول كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين او ليس هو كما انزل فقال لا محي منه سبعون
من قريش باسمائهم واسماء ابائهم وما ترك ابو لهب الا للازراء على رسول الله ص لانه عمه وروى الحسين بن حمدان بسنده يأتي عن النبي ص
انه قال معاشر قريش يضربون العجم على الاسلام هذا والله لتضربنكم عليه عودا الى ان قال لو فقد الاسلام في الارض لوجدته في
فخر خرص ولو بلغ الى عنان السماء لناله الا اولاد فارسي ومن فضائلهم ما رواه علي بن ابراهيم في تفسير قوله تع ولو نزلناه على بعض
الاعجمين على بعض وقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين عن الصادق ع انه قال لو نزل القرآن على العجم ما امنت به العرب وقد نزل على
العرب فامنت به العجم وروى الحميري في قرب الاسناد عن الصادق عن ابيه ان رسول الله ص قال لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله
رجال من فارس وقال الطبرسي في قوله تع وان تتولوا الاية روى ابو هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله ص قالوا يا رسول الله من

الباب الثاني

هؤلاء الذين ذكر الله في كتابه وكان سلمان الى جنب رسول الله ص فضرب يده على فخذ سلمان فقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس ويأتي عن فتوحات ابن العربي ما يقرب من ذلك وفي مشكوة المصابيح عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء متفق عليه وفيه عنه ان رسول الله تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي وعنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله ص فقال رسول الله ص لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم رواه الترمذي وفي ربيع الابرار للزمخشري عن النبي ص ان لله من عباده خيرتين فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس وكان يقال لعلي بن الحسين ع ابن الخيرتين لان امه سلافة كانت من ولد يزدجرد وروى الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثنا ابو الحسن بن نوح قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ادرك سلمان العلم الاول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت ع الخبر وتمامه في باب علمه بالغيب وفي

ونقل في البحار عن كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي في حديث طويل باسناده عن امير المؤمنين ع انه قال لما سألوه عن سلمان الفارسي لكم بمثل لقمان ذلك امرء منا والينا اهل البيت ورواه الصدوق في الامالي بسند يأتي والقرماني من العامة في اخبار الدول مع اختلاف يسير وفي شرح النهج لابن ابي الحديد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي ع انه سئل عن سلمان فقال ع امرؤ علم العلم الاول والعلم الآخر ذلك بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت وروى الكشي عن جبرئيل بن احمد قال حدثني ابو سعيد الآدمي سهل بن زياد عن محمد عن جابر عن ابي جعفر ع في حديث طويل يأتي في باب كراماته وفي آخره ان امير المؤمنين ع قال الا ان سلمان منا اهل البيت وعن الديلمي من العامة في الفردوس قال قال النبي ص يا سلمان انت منا اهل البيت وقد آتاك الله العلم الاول والآخر والكتاب الاول والكتاب الآخر وفي التهذيب في زيارة السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا بد اسبك لسان الزيارة وفي تفسير فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد ع فقال يا خيثمة ابلغ موالينا السلام واعلمهم انهم لن ينالوا ما عند الله الا بالعمل وقال رسول الله ص سلمان منا اهل البيت انما عنا بمعرفتنا واقراره بولايتنا وقد لاح من تلك الاخبار وما يأتي في تلو الابواب الآتية كونه سلام الله عليه معدودا من اهل بيت النبوة والامامة ومنخرطا في سلك اصحاب العصمة والطهارة وان ذلك فضيلة اختص بها من بين من فاز بشرف المصاحبة وقال علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة ان فضل سلمان مشهور ومعلوم ومكانه من علو المكانة والزهادة مفهوم ولولا الخروج عن غرض هذا الكتاب لذكرت من فضله ما يشهد بنبله ولاملأت من مناقبه ما يؤذن باعلاء مرتبته التي اعتنى بها ولو لم يكن له الا قوله ص سلمان منا اهل البيت

وفي المصباح في بيان تخليل النبي ص من اهل بيته وقرابته تفضيل لك على صحابته اذ كنت اولهم الى معرفته قدما واخوهم بربطها وادعاهم اليه خفا فلا يجوز ان يكون المراد في قوله ص سلمان منا ما هو المراد في قوله تع فمن تبعني فانه مني حتى يكون حاصل تلك المنقبة انه رجل من المؤمنين الذين اتبعوا النبي الامي كيف وما يأتي في جملة من الاخبار ان بعضهم سأل عليا ع عن فضل بعض اصحابه فمدح كلا بمدح وقال في سلمان منا اهل البيت فلا بد وان يكون تلك المنقبة من خصائصه والظاهر ان المراد من هذا الكلام ما اراده النبي ص في قوله علي مني وانا من علي وحسين مني وانا من حسين على بعض الوجوه اذ لا شك ان المراد من اهل البيت في تلك الاخبار هم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهم اهل بيت الوحي والرسالة كما في غيرها من الاطلاقات في كلام الصادقين ع على ما يظهر للناقد الخبير ويحتمل والذي خطر في البال فيصح كونه منهم امران وان كان مرجعهما واحدا الاول ان يكون المراد ان سلمان من جنس اهل البيت اي من المستحقين لعصمته وكونه من سلسلة الاوصياء ومن وجب عليه الاداء والتبليغ ووجب على الناس طاعته ومتابعته ومعرفته ولا ينافي ذلك



كونه تابعا

كونه تابعاً للغير واذا يكفي في ذلك قبل القائه النبي ص كيف ولو فرض ان احداً من الانبياء كان في عصره ص لوجب عليه طاعته ولو كان من
المرسلين ومن اولي العزم واليقين كما يتحقق ذلك في ظهور القائم ع ونزول عيسى ع متابعته اياه بالنص الصريح والخبر الصحيح وورد في حديث
حاصله لا ينفع لعيسى وموسى نبوتهما لو كانا في هذا الزمان ويشهد لذلك زيادة على ما مر من استظهار وصايته ما رواه الكشي في حق
ما في عن امير المؤمنين ع انه قال لابي ذر ان سلمان باب الله في الارض من عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً وان سلمان منا اهل البيت وهذا
المقام مختص بحجج الله في الارض من الانبياء والاوصياء ويؤيده ايضاً ما في تفسير الامام ع عند قوله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا الآية قال قال الامام موسى بن جعفر واذا لقي هؤلاء الناكثون للبيعة المواطئون على مخالفة علي ع ودفع الامر عنه الذين آمنوا قالوا
آمنا كايمانكم واذا لقوا سلمان والمقداد واباذر وعماراً قالوا لهم آمنا بمحمد وسلمنا له بيعة علي وفضله وانقدنا لامره كما آمنتم فان اولهم
وثانيهم وثالثهم الى تاسعهم ربما كانوا يلتقون في بعض طرقهم مع سلمان واصحابه فاذا لقوهم اشمأزوا منهم وقالوا هؤلاء اصحاب الساحر و
الاهوج يعنون محمداً وعلياً ثم يقول بعضهم لبعض احترزوا منهم لا يقفون من فلتات كلامكم على كفر محمد فيما قاله في علي ع فينموا عليكم
فيكون فيه هلاككم فيقول اولهم انظروا الى كيف اسخر منهم واكف عاديتهم عنكم فاذا التقوا قال اولهم مرحبا بسلمان ابن الاسلام الذي قال محمد ص
لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس هذا افضلهم يعنيك وقال فيه سلمان منا اهل البيت فقرنه بجبرئيل الذي
قال له يوم العباء لما قال لرسول الله ص وانا منكم فقال وانت منا حتى ارتقى الى الملكوت الاعلى يفتخر على اهله يقول من مثلي بخ بخ وانا من
اهل بيت محمد ص الخبر وبعد تصحيح ما رواه هذا المنافق بتقرير سلمان واصحابه والامام ع في نقله عنه نستفاد منه انه لا يدخل في اهل البيت
ولا يعد احداً منهم الا من يكون معصوماً ومطهراً ولذلك من خروج ام سلمة عنهم في هذا اليوم ففي الاخبار المستفيضة عنها في حديث
الكساء بعد ما قال النبي ص هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالت فادخلت رأسي البيت وقلت وانا
معكم يا رسول الله قال انك الى خير ومن هنا قال ابن الاعرابي الحنبلي في الفتوحات المكية ولما كان رسول الله ص عبداً محضاً اي خالصاً
قد طهره الله تعالى واهل بيته تطهيراً واذهب عنهم الرجس وكلما يشينهم فان الرجس هو القذر عند العرب على ما حكاه الفراء قال الله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ولا يضاف اليهم الا مطهر ولا بد ان يكون كذلك فان المضاف اليهم هو
الذي يشبههم فما يضيفون لانفسهم الا من حكم له الطهارة والتقديس فهذه شهادة من النبي ع لسلمان الفارسي بالطهارة وحفظ الالهي
والعصمة حيث قال فيه رسول الله ص سلمان منا اهل البيت وشهد الله لهم بالتطهير وذهاب الرجس عنهم واذا كان لا ينضاف اليهم الا مطهر
مقدس حصلت له العناية الالهية بمجرد الاضافة فما ظنك باهل البيت في نفوسهم فهم المطهرون بل عين الطهارة ثم قال فهم المطهرون
بالنص فسلمان منهم بلا شك وارجو ان يكون عقب علي وسلمان تلحقهم هذه العناية كما لحقت اولاد الحسن والحسين وعقبهم وموالي اهل
البيت فان رحمة الله واسعة ثم قال فما ظنك بالمعصومين منهم القائمين بحدود سيدهم الواقفين عند مراسمه فشرفهم اعلى واتم وهؤلاء
هم اقطاب هذا المقام ومن هؤلاء الاقطاب ورث سلمان شرف مقام اهل البيت فكان رضي الله عنه من اعلم الناس بما لله على عباده من الحقوق
ولانفسهم والخلق عليهم من الحقوق واقواهم على ادائها وفيه قال رسول الله ص لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من فارس واشار
الى سلمان الفارسي انتهى ولا يعزبك هذا الكلام من فطن بخير ان القول بوجود العصمة فيهم لا ينافي القول بوجوب العصمة
على ما يراه معاشر الامامية وقد صرح بعصمة عمر في باب التلبين بعد الماء من الفتوحات لقول النبي ص لعمر على ما اختلقه الائمة
الوضاعون ونسبوا الى سعد بن ابي وقاص والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً الا سلك فجاً غير فجك الى غير ذلك من المناكير
التي لا تخفى على من طالع كتبهما ثم ان ما ذكرنا فيه معنى الرواية هو الذي اختاره الشيخ المتقدم المرشد بعد الشطو ابو الحسن يحيى بن الحسن
الحسين بن البطريق الحلي في معنى قوله ع علي مني وانا منه حيث قال في العمدة بعد ان ذكر فيه معنى من وجوهاً اربعة وهي الابتداء والتبعيض
والزائدة ومميز الجنس وابطل ثلاثة منها واما الوجه الرابع وهو كونها لتبيين الجنس فهو المراد بقوله ع من دون سائر الاقسام

الباب الثاني



مكون قوله مني من حبيبي في التبليغ والاداء ووجوب فرض الطاعة الى آخر ما ذكره والانصاف ان ما ذكره من ابطال الوجه الثاني
وهو كونها للتبعيض في غير محله فانه حمل التبعيض على التبعيض الحقيقي يحمل بطلانه صريحا وبديهيا مع ان الظاهر من تلك العبارات كونها
في مقام المبالغة وان المراد من التبعيض هو التبعيض الادعائي في مبالغة في اتحادهما في الامور التي تحمل [illegible] ومثلها قوله [illegible] فاطمة
بضعة مني وقوله [illegible] فان حملها على المعنى الحقيقي صريح في البطلان فيتعين ما ذكرنا ثم ان الحديث [illegible] الخبرين هما منفا
ذكرها التي ان يكون المراد ان سلمان من طينتنا اهل البيت اي حلو منها ونشهد لذلك ما ياتي عن الاختصاص عن ابن نباتة انه سئل
امير المؤمنين عليه السلام عن سلمان فقال [illegible] من طينتنا [illegible] ومن يظهر انه خارج عن طبقة التابعين بعد
ما كانت طينته من طينة المنتوجبين وان كان [illegible] بالضرورة من المذهب يدل على كونه من سلسلة المنتوجبين ما رواه
الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في الباب التاسع عشر من الجزء الاول من البصائر الصغير عن عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي عليه السلام فقال والله لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله و
لقد آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنك بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله
قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء ورواه في البصائر الكبير بهذا السند الا
انه اوله عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين [illegible] فقال والله [illegible] نسبته الى [illegible] ورواه ثقة الاسلام
في الكافي عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي
الحسين عليه السلام واخره فلذلك نسبته الى العلماء ورواه الكشي عن [illegible] عن محمد بن يزداد الرازي عن محمد بن علي الحداد عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي الى قوله بسائر الخلق واستظهر باتحاد ما في الكافي والبصائر سندا ومتنا
ولا [illegible] ذلك الاختلاف الذي [illegible] فان نقصه مما اشتبه على الراوي [illegible] كلمة [illegible] والمراد من علي في الاول
هو علي بن الحسين [illegible] الاخيرين [illegible] ما في البصائر الا ان الحدس معلوم
مع ما في [illegible] هارون [illegible] عن محمد بن علي [illegible] الحكم [illegible] هارون بن مسلم ممن
يروي عنه سعد بن عبد الله [illegible] وهما في طبقة الصفار فعمران بن موسى [illegible] مقدم عليهما [illegible] ومن هنا
يقوى الاحتمال بان [illegible] محمد بن علي في كلام الصفار [illegible] او يكون معطوفا على عمران [illegible] الاصل هو الواو [illegible]
اشتبه ذلك على الشيخ في التهذيب كثيرا [illegible] صاحب المعالم في المنتقى [illegible] مصرح برواية عمران عن هارون
وهذا الاحتمال الثالث وهو ان عمران يروي هذا الحديث وغيره عن هارون بن مسلم تارة بلا واسطة [illegible] محمد بن علي [illegible]
المانع عن العمل بالرواية [illegible] فان [illegible] وقوع الرواية بالواسطة قبل ان ينتشر [illegible]
بسبب [illegible] الكتب حيث [illegible] الراوي المروي عنه في بعض مشيخته ويكون له [illegible] كل منهما حديثا
[illegible] معا [illegible] الاسناد [illegible] من كتب المروي عنه مع اشتماله على ذلك الراوي [illegible] الراوي
عن المروي عنه [illegible] وهذا مما لا [illegible] صرح بذلك في المنتقى [illegible] فقد صرح في هذا الحديث الشريف ان علم سلمان
لا يحتمله الا نبي مرسل [illegible] لاختصاصه [illegible] واشار بقوله وانما صار سلمان من العلماء [illegible] قوله
فلذلك نسبته الى العلماء [illegible] المتكلمين وسائر الناس [illegible] رواه في البصائر
[illegible] ان سلمان من العلماء لانه امرؤ منا [illegible] الفضائل التي احصيناها ولم [illegible]
[illegible] نص الانبياء والاوصياء مثل انه كان عالما بالاسم الاعظم [illegible] وهو من الاوصياء
الذين عظم الله في كتابه بقوله وقال الذي عنده علم من الكتاب [illegible] واحدا كان [illegible] وانه كان من المحدثين بالفتح اي ملك كان

سفر

يقرع أذنه ويقول له كنت وكيت وأنه أفضل من جبرئيل ولقمان وأن للإيمان عشر درجات وهو في الدرجة العاشرة فهو محيط بجميع درجاته
معها أماثه وأنه كان عالماً بالغيب وأكله من تحف الجنة في الدنيا إلى غير ذلك مما هو صريح في علو مقامه ورفعة شأنه وعدم مشاركة
غيره وأنه من المتبوعين بالنسبة إلى غير الحجج المعصومين والله العالم بحقيقة عباده أجمعين **وروى** الصفار في الباب التاسع
من الجزء الأول من البصائر الكبير عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام
أنا وأبي عيسى فقال له أمن قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان رجل منا أهل البيت فقال نعم فقال أي من ولد عبد المطلب فقال منا أهل البيت
فقال له أي من ولد أبي طالب فقال منا أهل البيت فقال له إني لا أعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فإنه منا أهل البيت ثم أومى بيده إلى صدره
ثم قال ليس حيث تذهب إن الله خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين
وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان وفي تفسير [illegible] محمد بن [illegible] المسمى بالبرهان والحجة في شواهد إبراهيم و
روي عن بعض الهاشميين أنه قال لأبي عبد الله عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان سلمان رجل منا أهل البيت قال نعم هو منا قال هو من بني
هاشم قال نعم قال ثم ولد عبد المطلب قال إن الله حكى عن إبراهيم حيث يقول فمن تبعني فإنه مني فهكذا إلى نبيه ولا يخلو من سقم واعلم أنه
ربما يتوهم من ظاهر هذين الخبرين عدم اختصاص سلمان بهذه الفضيلة التي نحن في بيانها لدلالة الأول على أن وجه النسبة هو
الخلق من طينتهم وأن جميع الشيعة خلقوا منها فكلهم كسلمان منهم واستظهار الثاني بأن الوجه هو المتابعة فيعم كل من تابعهم وأخلص
ويدفع أما أولاً فلضعف الخبرين أما الأول فلجهالة الراوي وأما الثاني فلإرساله مع أن الذي أرسله وهو السياري صاحب الكتاب ضعيف جداً
لا يعتنى بمسنداته فكيف بمراسيله وفي فهرست الشيخ ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو الرواية كثير المراسيل وقد حكي عنه القول بالتناسخ
والظاهر أن المراد ببعض الهاشميين هو أبو الفضل عيسى نظراً إلى اتحاد السؤال وكيفية الجواب فيتحد الخبران ويحتمل في المتن اضطراب لا يخفى
على المطلع البصير وأما ثانياً فلأن الظاهر من تعجب الراوي عن دخول المطالب العالية على ما يظهر من سؤاله عن كون سلمان الفارسي
من ولد عبد المطلب أو أبي طالب والتحير في ذلك مع إعراض الإمام عن سؤاله وورد عقبه بعدم الجواب نصاً وإثباتاً فيما ذكره حتى صار
كأن في قلبه وفهمه فإن اشتراك سلمان معهم في مقام لا ينافي امتيازهم بأمر آخر لم يكن الراوي قابلاً لحمل معرفته وإدراك حقيقته
وأما ثالثاً فلأن كون الشيعة خلقوا من فاضل طينة أهل البيت كما أن الأنبياء والأوصياء خلقوا من طينتهم على ما نطقت به الأخبار
مع أنه لا يجوز أن يكونوا في درجتهم ولفاضل طينتهم مراتب ودرجات متفاوتة خلقت من أعلاها الأنبياء والأوصياء على حسب مراتبهم واختلافهم
في القرب والبعد ومن أدناها الشيعة كذلك فيكون سلمان وسائر الشيعة من طينتهم لا ينافي خلقه من مرتبة منها هي بالنسبة إلى طينتهم كنسبة طينة
الأئمة إلى طينته مع جواز نسبة طينة الكل إلى طينتهم وبهذا يجمع بين ما نقلنا من الأخبار المختلفة وهكذا الكلام فيما رأينا المتابعة التي بها نالوا
المقامات العلية فإن نبوة جميع الأنبياء ورسالتهم ووصاية جميع الأوصياء ونيابتهم إنما هي لمتابعتهم إياهم واختلاف طبقاتها إنما تأتي من
الشدة والضعف فيها على ما يظهر من مستفيض الأخبار كأخبار الذر وما ورد في عرض الولاية على الموجودات وغيرها وفي البصائر عن الصادق عليه السلام
ما تنبأ نبي قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا وفيه عن أبي جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط إلا بها وفيه عن أبي الحسن عليه السلام ولاية علي
مكتوب في جميع صحف الأنبياء ولم يبعث الله نبياً إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصاية علي عليه السلام وفي مقتضب الأثر لأحمد بن محمد بن عياش في خبر إسلام جارود بن المنذر
وهو حديث طويل وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جارود ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله عز وجل إلي أن سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم فقالوا على نبوتك وولاية علي بن أبي طالب والأئمة منكما الخبر **قد نقل** الطبرسي ره في تفسير قوله قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء الآية قيل لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة ووعد أمته ملك فارس والروم قالت المنافقون واليهود هيهات من أين لمحمد ملك فارس
والروم ألم تكفهم المدينة ومكة حتى طمع في الروم وفارس فنزلت هذه الآية عن ابن عباس وأنس وقيل إن النبي صلى الله عليه وآله خط الخندق عام الأحزاب وقطع
لكل عشرة أربعين ذراعاً فاحتج المهاجرون والأنصار في سلمان وكان رجلاً قوياً فقال المهاجرون سلمان منا وقالت الأنصار سلمان منا فقال

مهم

الباب الثاني

النبي ص سلمان منا اهل البيت وقال مجاهد في غزوة الخندق في سورة الاحزاب فخاطر من لا انكر النبوة في حفر الخندق ما رواه ابو عبد الله الحافظ
باسناده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني قال حدثني ابي عن ابيه قال خط رسول الله ص الى اخر ما سنذكره من كسر الصخرة وظهور البرق
وفي السيرة الحلبية في غزوة الخندق فلما سمع رسول الله ص بما اجمعوا عليه ندب الناس واخبرهم خبر عدوهم اي قال لهم هل نبرز من المدينة
او نكون فيها ونخندق علينا اي بالخندق اي اشار اليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله انا كنا بارض فارس اذا تخوفنا الخيل خندقنا علينا
قال وعند ذكر ان سلمان تنافس فيه المهاجرون والانصار فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار سلمان منا فقال رسول الله ص سلمان
منا اهل البيت والى ذلك يشير بعضهم لقد رقى سلمان بعد رقه منزلة شامخة البنيان وكيف لا والمصطفى عده من اهل بيته
العظيم الشان وانما وقع التنافس في سلمان لانه كان رجلا قويا يعمل عمل عشرة رجال في الخندق فكان يحفر كل يوم خمسة اذرع في عمق
خمسة اذرع حتى اصيب بالعين اصابه بها قيس بن صعصعة فلبط فتعطل عن العمل فاخبر النبي ص بذلك فقال مروه فليتوضأ وليغتسل
ويكفأ الاناء خلفه ففعل وكانما انشط من عقال وفي لفظ فامر ان يتوضأ قيس لسلمان ويجمع وضوءه في ظرف ويغتسل سلمان بتلك الغسالة
ويكفأ الاناء خلف ظهره اقول اما حفر الخندق فهو كما قال في السيرة كان باشارة سلمان وفي تفسير علي بن ابراهيم ان رسول الله ص استشار
اصحابه وكانوا سبعمائة رجل فقال سلمان يا رسول الله ان القليل لا يقاوم الكثير في المطاولة قال فما نصنع قال نحفر خندقا يكون بينك وبينهم حجابا
فيمكنك منعهم في المطاولة ولا يمكنهم ان يأتونا من كل وجه فانا كنا معاشر العجم في بلاد فارس اذا دهمنا دهم من عدونا نحفر الخنادق فيكون
الحرب من مواضع معروفة فنزل جبرئيل على رسول الله ص فقال اشار بصواب وفي شرح النهج في احواله واول مشاهده الخندق وهو الذي اشار بحفره
فقال ابو سفيان واصحابه هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها واما حكاية القسمة فصريح الخبر ان سلمان لم يكن داخلا في زمرة المهاجرين ولا



الانصار وكان في سلك اهل البيت ع وقسمتهم في عمل الحفر ولكن قال الطبرسي في ذيل الحديث المتقدم قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان
وحذيفة والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا فحفرنا حتى اذا كنا بجنب ذي ناب اخرج الله من بطن الخندق صخرة بيضاء مدورة
فكسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا يا سلمان ارق الى رسول الله واخبره خبر هذه الصخرة فاما ان نعدل عنها فان المعدل قريب واما ان يأمرنا فيها
بامره فانا لا نحب ان نجاوز خطه قال فرقى سلمان الى رسول الله ص وهو ضارب عليه قبة تركية فقال يا رسول الله خرجت صخرة بيضاء مدورة من
بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما نحتك فيها قليل ولا كثير فمرنا فيها بامرك فانا لا نحب ان نجاوز خطك قال فهبط رسول الله ص مع
سلمان الخندق والتسعة على شفة الخندق فاخذ رسول الله ص المعول من يد سلمان فضربها به ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها
حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله ص تكبيرة فتح وكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله ص ثانية فبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها
حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله ص تكبيرة فتح وكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله ص ثالثة فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها
حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله ص تكبيرة فتح وكبر المسلمون واخذ رسول الله بيد سلمان ورقى فقال سلمان بابي انت وامي
يا رسول الله لقد رأيت منك شيئا ما رأيته منك قط فالتفت رسول الله الى القوم وقال رأيتم ما يقول سلمان فقالوا نعم فقال ضربت
ضربتي الاولى فبرق الذي رأيتم اضاءت لي منه قصور الحمر من ارض الروم وكانها انياب الكلاب فاخبرني جبرئيل ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت
ضربتي الثانية فبرق ما رأيتم اضاءت لي منها قصور المدائن واخبرني جبرئيل ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق ما رأيتم اضاءت
لي منها قصور صنعاء كانها انياب الكلاب واخبرني جبرئيل ان امتي ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق وعدنا
النصر بعد الحصر فقال المنافقون الا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل ويعلمكم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم
انما تحفرون الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا فنزل القرآن اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
الا غرورا وانزل الله تعالى في هذه القصة قل اللهم مالك الملك الاية رواه الثعلبي ورواه ايضا ابو عبد الله الحافظ بالسند المتقدم
ومتن الحديث صريح في ان سلمان كان في زمرة المهاجرين مقاص الحجرين النضر بحسب حالهم ويمكن تصحيحه بان الطبرسي انما نقله عن

طرق العامة

طرق العامة وغيرها اتيانهم بما يسرّهم ويبشّرهم ويكشف عنهم الهمّ وإسلام كثير بعد ما صحّت حروج الصخرة وانصداعها ولمعانها واخبار النبي بشرٍ وفي السيرة عن سلمان قال
ضربت في ناحية من الخندق فغلظت عليّ ورسول الله صلى الله عليه وآله قريب منّي فلما رآني اضرب ورأى شدة المكان عليّ نزل فاخذ المعول من يدي فضرب به ضربة لمعت تحت المعول برقة
ثم ضرب به اخرى فلمعت تحته برقة اخرى ثم ضرب به الثالثة فلمعت برقة اخرى فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذا الذي لمع تحت المعول وانت
تضرب قال او قد رأيت ذلك يا سلمان قال قلت نعم قال اما الاولى فان الله فتح عليّ بها اليمن واما الثانية فان الله فتح عليّ بها الشام والمغرب
واما الثالثة فان الله فتح عليّ بها المشرق وفيه وقع احدهما وذكر انها لما اشتدّت تلك الكدية على سلمان اخذ المعول وقال بسم الله وضرب
ضربة فكسر ثلثها وبرقت برقة فخرج نور من قبل اليمن كالمصباح في جوف الليل المظلم فكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اعطيت مفاتيح اليمن اني
لابصر ابواب صنعاء من مكاني الساعة كانها انياب الكلاب ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا آخر وبرق منها برقة فخرج نور من قبل الروم
فكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر ثم ضرب الثالثة فقطع بقية الحجر وبرق برقة فكبّر وقال اعطيت
مفاتيح فارس والله اني لابصر قصور الحيرة ومدائن كسرى كانها انياب الكلاب من مكاني هذا الى ان قال في رواية اني لابصر قصور المدائن
الصالحين ويصف لسلمان اماكن فارس وسلمان يقول صدقت يا رسول الله هذه صفتها اشهد انك رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه فتوح يفتحها الله بعدي يا سلمان ويمكن الجمع بانه كان اولا في زمرة المهاجرين ثم لما ظهرت قوة تشاجر القوم فادخله النبي صلى الله عليه وآله في اهل بيته
تكريما لهم والله العالم وسيأتي في احوال الباب الثالث سبب الحمل على قسم القوم وبعض طرقها واعلم ان مقتضى تلك الاخبار وغيرها وقوع الفتوحات المذكورة
حتما لاخبار الصادق المصدّق ومثله قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعن تاريخ اعثم ما معناه ان الناس لما بدا لهم غزو ابي
عبيدة والخروج الى الروم فيما لابعثهما وفيها المسلمون بعده في ولاية عمر قال له قوم لا تخرج مع العسكر وقال قوم اخرج معهم وقال الخط
ما تقول يا ابا الحسن فقال له علي عليه السلام ان خرجت نصرت وان اقمت نصرت لان النبي صلى الله عليه وآله وعد بالنصر للاسلام فقال صدقت وانت وارث علم رسول الله
ففتح بلاد الشام وانما كانت بقوة تلك الوعود الصادقة والعناية الالهية الفائقة والذي كانوا حلفاء بالمدينة كان وجودهم كعدمهم
كما قال ان خرجت نصرت ولعله بعد تعصيب الفساد صبروا في غمرة الجهالة والعداوة وختم الله على بصرهم وعليهم غشاوة فلك الفتوحات
مسلمة لائمتهم كعدّ الصحو ومسلمه للهيا نعم لما رأوا ان الامامين عدّوا من فضائل امير المؤمنين عليه السلام ما وقع له من الفتوحات الطاهرة والحجج
الباهرة من النبي ومسمع منهم ومن المسلمين ذكرهم العناد والعصبية الى التفوه بتلك المموهات والاباطيل وهاهم الله بحارة من سجيل
وجعل كيدهم في تضليل ولنختم الباب بذكر ما انشده السيد الجليل والعالم النبيل السيد ابراهيم الكاظم مخاطبا لسلمان رضي الله عنه

انا سلمان نامرح ما رحمصلا   وعم الناس احسانا وفضلا
وبالجنة المختار ظهر   وعزة الاكارم ما سما
لقد فقت الورى شرفا وفخرا   لقول المصطفى سلمان منا

وقال ابو فراس الحارث الحمداني
هيهات لا قربت قربى ولا رحم   يوما اذا اقصت الاخلاق والشيم
كانت مودة سلمان له نسبا   ولم يكن بين نوح وابنه نسب

وقال بعض شعراء العجم في تفاخر عن سلمان
تسلمان كر بود سر را اشنا   كه ذاكر باو بود هم اسمان
سر نشست بر محك اشوري   بدانشور هيچ او سروري
نديده دو ديده روزكار   چنو دانش اموز اموزكار
نگنج هشتی رپانش كليد   رسما شد از نهانی پديد
بدانشوری هيچ او كس نبود   پيمبر او را بدانش ستود
چنين گفت كاو اهل بيت من است   جز اينان هر كس بكذل وبكس است

الباب الثالث في مقام عبد الله ورسوله والائمة الطاهرين وان النبي كان ماموراً بالحب **روى** شيخ الشيعة ورئيسها الملهم للحق محمد بن محمد بن النعمان المدعو بالمفيد ره في كتاب الاختصاص
عن الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي احمد الازدي عن ابان الاحمر عن ابان بن تغلب عن ابي الطفيل عن
ساكم قال سألت امير المؤمنين عليه السلام عن سلمان الفارسي ره وقلت ما تقول فيه فقال ما اقول في رجل خلق من طينتنا وروحه مقرونة بروحنا
خصه الله تعالى من العلوم باولها واخرها وظاهرها وباطنها وسرها وعلانيتها ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان بين يديه فدخل
اعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى در العرق بين عينيه واحمرتا عيناه ثم قال يا اعرابي اتنحي رجلا يحبه الله تبارك وتعالى

[illegible]

الباب الثالث

عز وجل

في السماء ويحمد بسوءه في الأرض أنجى بجملا ما حضرني جبرئيل الا امرني عن ربي ان اقرأه السلام يا اعرابي ان شكر لي مني من حماه فقد حماني
ومن آذاه فقد آذاني ومن عاداه فقد عاداني ومن قربه فقد قربني يا اعرابي لا تغلظن في شأنه فان الله تبارك وتعالى قد امرني ان اطلعه على علم المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب قال ع فقال الاعرابي يا رسول الله ما ظننت ان يبلغ من فعل علي ما ذكرت البشر كان مجوسيا ثم اسلم
فقال النبي ص يا اعرابي لنخاطبك عن ربي وتتقاول لي انه ما كان مجوسيا ولكنه كان مظهر الشرك مبطل الايمان يا اعرابي اما سمعت
ان الله تعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اما سمعت الله تعالى
يقول ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا يا اعرابي خذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ولا تجحد فتكون من المعتدين وسلم لرسول الله
قوله تكن من الآمنين والمراد بابي احمد في التشهد هو محمد ابن ابي عمير فيكون الحجر صحيحا ع ما هو لا ريب من صحة ما رويناه ان ابان بن عثمان وقد يشتمل هذا
الخبر الشريف الذي يشتمل على ركنيت بالنور على جهات الحق وعلى فضائل جليلة ومناقب جمة له امتاز بكل واحد منها عن اقرانها هذا المناقب لا
تؤتان من حدث حيطا متيقنا مغادا بعد اسلاما هذا المناحر لا تغنا من لبس سنا بما تعادا بعد ابوالا والظاهر ان المراد
من الاعرابي هو ابن ابي ... على الله ورسوله بتلك الاعمال السبعة المنبئة عن بقاء حمية الجاهلية في قلبه وقد مر ما يؤيد هذا الاستظهار
قوله حتى در العرباء في لحيتها سائلة له عرق بين العضب سيلي دما اذا غضب كما يملي الضرع لبنا اذا ادر اي دار وكثر ما به
في الضرع وعن الزمخشري بدره الغضب اي يحركه من ادرت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا وروى الكشي ره عن محمد بن قولويه قال
حدثني سعد عن عبد الله بن ابي خلف قال حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي قال حدثنا علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن ع اذا كان
يوم القيمة نادى مناد اين حواري محمد بن عبد الله رسول الله ص الذين لم ينقضوا العهد فيقوم سلمان والمقداد وابو ذر ثم ينادي مناد
اين حواري علي بن ابي طالب وصي محمد بن عبد الله صلوات الله عليهما فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن ابي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى
بني اسد واويس القرني قال ثم ينادي المنادي اين حواري الحسن ع ابن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله ص فيقوم سفيان بن ابي ليلى الهمداني
وحذيفة بن اسيد الغفاري قال ثم ينادي المنادي اين حواري الحسين بن علي ع فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه قال ثم ينادي
المنادي اين حواري علي بن الحسين ع فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل وابو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب ثم ينادي المنادي اين حواري
محمد بن علي وجعفر بن محمد ع فيقوم عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن اعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وابو بصير ليث البختري
المرادي وعبد الله بن ابي يعفور وعامر بن عبد الله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحمران بن اعين ثم ينادي اين سائر الشيعة مع سائر الائمة ع يوم القيامة
فهؤلاء المتحورة اول السابقين واول المقربين واول المتحورين من التابعين قال في مجمع البحرين الحواريون هم صفوة الانبياء الذين خلصوا
واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يقصرونها وينقونها من الاوساخ ويبيضونها
من الحوار وهو البياض الخالص وقال الشيخ البهائي ره في اربعينه قال بعض العلماء انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلق الاسم



عليهم رمزا الى انهم كانوا ينقون نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وفي العيون عن
الرضا ع وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ
بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوار واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ
والتذكير وقيل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى المختصين به وفي الباب الرابع والثلثون من توحيد الصدوق عنه ع انهم كانوا اثنى عشر
رجلا وكان افضلهم واعلمهم لوقا وفي تكرر لفظ المنادي في الاول والثاني وتعريفه في البقية اشارة الى تعدده وان منادي
حواري النبي ص غير منادي حواري الاوصياء من بعده بطريق قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ولما نزل خرج النبي ص مسرورا
فرحا وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فان من القواعد المقررة ان اللفظ اذا تكرر وكان الثاني
معرفة يكون هو الاول واحمل اللام على العهد به سواء كان الاول منكرا كقوله تعالى فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول

ام معرفا

سعيد بن المسيب

ام معرفا كالاية الشريفة كما ذلك جملة منهم الشهيد في كتابه المسالك **اقول** قال ابن المطهر العلامة في القسم الاول من الخلاصة في ترجمة

سعيد بن المسيب بعد ما نقل الرواية عن الكشي وهذه الرواية فيها توقف وقال الشهيد فيما علقه عليها التوقف من حيث السند والمتن اما السند

فظاهر واما المتن فلبعد حال هذا الرجل عن مقام الولاية لترك الصلاة على ابن العابدين عليه السلام مع انه لا يكون من حواريه والى لا عجب من ادخال هذا الرجل في هذا القسم

مع ما هو المعلوم من حاله وسيرته ومذهبه في الاحكام الشرعية المخالفة لطريقة اهل البيت عليهم السلام وقد كان بطريقته جهرا في هريرة اشبه وحاله اشبه

ادخل في المصرة نقل اقواله في كتب الفقه من التذكرة والمنتهى بما يخالف طريقة اهل البيت وقد روى له الكشي في كتابه اقاصيص ومطاعن

وقال المحقق في الاركان واما ابن المسيب فليس يدفع نصبه ما اشتهر عنه من الرغبة عن الصلاة على زين العابدين حين قيل له الا تصلي على هذا

الرجل الصالح من اهل البيت الصالح فقال صلوة ركعتين احب الي من الصلوة على الرجل الصالح من اهل البيت الصالح وروي عن مالك انه كان

خارجيا ناصبيا والله العالم بحقيقة الاحوال انتهى كلامه رفع الله مقامه وهو في غاية الجودة فان الرجل من مشاهير علماء العامة وممن له عندهم رتبة

عظيمة ومقام جليل وهو اصل الفقهاء السبعة الذين نظمهم بعض المجانين في قوله الا ان من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة

فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة وهؤلاء ائمة من بعد الصحابة واخذوا الفقه منهم وانتهى فقه العامة اليهم وكانوا

بالمدينة الطيبة في عصر واحد ومنهم ائمة الفتيا في العالم وهم غير العبادلة الخمسة اي عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص

وعبد الله بن المسعود وعبد الله بن زبير وفي بعض النسخ سبعة لم اعثر على الاسنين وغير القراء العشرة اي حمزة بن حبيب وعاصم بن ابي النجود وعلي

حمزة الكسائي وعبد الله بن كثير وعبد الله عامر وعمرو بن العلاء ونافع بن عبد الرحمن وابو جعفر ويعقوب البصري وخلف وغير الزهاد الثمانية

اي اويس القرني وهرم بن حيان وعامر عبد قيس والربيع بن خثيم وكانوا مع علي عليه السلام وابو مسلم الخولاني ومسروق بن الاجدع والحسن ابي الحسن

البصري والاسود بن يزيد النخعي او جرير بن عبد الله البجلي وكانوا على الباطل وغير القضاة التسعة

وغير الائمة الاربعة اي ابو حنيفة والشافعي ومالك

واحمد حنبل كل ذلك على اصطلاح الجمهور وكان سعيد المسيب ختن ابي هريرة على ابنته واكثر رواياته المسندة عنه وعن سعد ابي وقاص كما ذكره

ابن خلكان ولم يحضر وقعة الطف ولم نسمع منه الرواية عن احد من الائمة المعصومين وقد ادرك اربعة منهم عليهم السلام فلا عن الوالصين اليه وكانهم

كانوا من الرواية عن خصومهم المخالفين لهم اصحاب الراي والقياس ولم يروعنه كل الا امثالهم كالزهري وقتادة ويحيى بن سعيد كما عن مختصر

الذهبي ولم يكن ضرورة داعية الى الاتقاء بعد مذهب اهل البيت عليهم السلام فانه ولد لسنتين مضتا من خلافة الثاني وكان في المدينة وكان

بها الحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام ولا اقل من السكوت والكف عن الاقحام في مثل تلك المهلكة العظيمة وكفى في حريته امرا صعفه من

دائرة نسبة الرجل الى التشيع والايمان بادنى مناسبة ولضعف شاهد وهو السيد الشهيد التستري حيث قال في احقاق الحق ورد

يعني الجمهور وطابعها بما يبري نفسه اعداء الائمة في شان سعيد بن المسيب وهو ثقة واسد من اعداء اهل البيت كما نقلنا

من كتب الجمهور ومن اثار ذلك ما روي انه لم يصل على جنازة علي بن الحسين عليه السلام مع احتمال علمه لذلك وعظمات التقية اياه على وجه مسكوت

فيه وضعفه انه لا ارتباط لهذه الرواية بمدلول الاية لان مدلولها بدل النفس والزوج ومدلول الرواية بدل المال وهذا ايضا من جملة

اماراته التشيع حيث لم يرض بصرف الرواية المسمة لمعنيه على عليه السلام فرشه ما صرفها عنه الى عند سوء وركها ومحاسنه ويظهر منه

المقصد عدم الاعتناء بما رواه الكشي بطرق ضعيفة عابيته في اعتذاره لعدم الصلوة عليه عليه السلام فقيه عن علي بن رباب قال قلت لسعيد

ابن المسيب انك اخبرتني ان علي بن الحسين عليه السلام النفس الزكية وانك لا تعرف له نظيرا قال كذلك وما هو مجهول ما اقول فيه والله ما ارى مثله قال

قلت والله ان هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد فلم تصل على جنازته فقال وذكر تسبيحا في طريق مكة الى ان قال ثم قال اي

علي بن الحسين عليه السلام يا سعيد ان الله لما خلق جبرئيل اللهم هذا التسبيح فسبح السموات ومن فيهن لتسبيحه الاعظم وهو اسم الله عز وجل الاكبر

يا سعيد اخبرني ابي الحسين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال ما من عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في

هذا وقته

سعيد

الباب الثالث

مسجد ركعتين على خلاف الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم ار شاهداً افضل من علي بن الحسين عليه السلام حيث حدث هذا الحديث فلما
ان كان يوم مات شهد جنازته البر والفاجر واثنى عليه الصالح والطالح وانهال الناس يتبعونه حتى وضعت الجنازة فقلت ان ادركت الركعتين يوماً
من الدهر فاليوم هو فلم يبق الا رجل وامرأة ثم خرجا الى الجنازة ووثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض واجابه تكبير
من السماء فاجابه تكبير من الارض ففزعت وسقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعاً وكبر من في الارض سبعاً وصلى على علي بن الحسين عليه السلام
فلم ادرك الركعتين ولا الصلوة على علي بن الحسين عليه السلام فقلت يا سعيد لو كنت انا لم اختر الا الصلوة على علي بن الحسين عليه السلام ان هذا لهو الخسران المبين
فبكى سعيد ثم قال ما اردت الا الخير ليتني كنت صليت عليه فانه ما رأى مثله ولعل وجه الاعراض هو مخاصنيه بما رواه قبله عن
بعض السلف انه لما مر بجنازة علي بن الحسين عليه السلام تحفل الناس فلم يبق في المسجد الا سعيد المسيب فوقف عليه حشرم مولى اشجع فقال يا ابا محمد الا تصلي على هذا
الرجل الصالح في البيت الصالح فقال اصلي ركعتين في المسجد احب الي من ان اصلي على هذا الرجل الصالح في البيت الصالح مع ان هنا اشكالاً وهو ان المحكي
عن مختصر الذهبي ان سعيداً مات سنة اربع وتسعين للهجرة وعن ابن خلكان انه قال في ترجمته توفي بالمدينة سنة احدى وقيل اثنين وقيل ثلاث
وقيل اربع وقيل خمس وتسعين للهجرة وقيل ثمان ومائة ولو صح ما في المختصر او احد الاقوال الاربعة الاول بطلت واقعة الرغبة عن الصلوة
كالاعتذار عنها اذ السجاد عليه السلام توفي سنة خمس وتسعين كما في التهذيب والارشاد اللهم الا ان يحمل حديث الرغبة الذي نقله صاحب المنتهى
على ... ويظهر من كلامه اشتهاره بين الناس ... على صحة احد القولين الاخيرين او على بطلان الاربعة ونقل بعض المعاصرين عن
صاحب الحاوي المقال انه قال بعد نقل كلام المفيد والحق ما في الاركان وانه من خواص العامة ومن جميع ذلك ظهر ان ما رواه الحميري
في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال ذكر عند الرضا عليه السلام القسم بن محمد خال ابيه وسعيد المسيب فقال عليه السلام كانا على هذا الامر مطروح
او مأول بما ذكره الفاضل المعاصر في الروضات من انه من باب ما نقل وقد سئل عن الشيخين الاولين فقال كانا على الحق وماتا عليه
وكذا ما رواه في الكافي في باب مولد الصادق عليه السلام بطريق ضعيف عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقسم بن
محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليه السلام وفيه مع ضعف السند وعدم نهوضه لمعارضة ما تقدم امكان الجمع بما لا ينافي
ظاهره فان مرحلة الوثاقة والعلم والضبط مرحلة اخرى ولا ملازمة عقلاً بينهما وبين كونه من الفرقة الناجية ولا ارى باساً في دخوله
فيها نظراً الى ظاهره وعن كتاب الرجال للفاضل الماهر مولانا محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني انه قال بعد نقل هذا الخبر ولا منافاة بين
فساد مذهبه وكونه ثقة وكيف كان فما في تعليقة الاستاد البهبهاني وتلميذه صاحب المنتهى من استظهار تشيعه لعله في غير محله كما
عرفت مما بعد الرجوع الى ترجمته في كتب القوم ومقام عبدهم فتدبر **وفي شرح النهج** وقد روى عن عايشة قالت كان لسلمان
مجلس من رسول الله صلى الله عليه وآله ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وآله **وفي** تفسير الامام عليه السلام ابي محمد العسكري كان سبب نزول قوله
قل من كان عدواً لجبريل الآية ما كان من اليهود اعداء الله من قول سيئ في جبرئيل وميكائيل وسائر ملائكة الله وما كان من اعداء الله
النصاب من قول اسوء منه في الله وفي جبرئيل وسائر ملائكة الله اما ما كان من النصاب فهو ان رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال عليه السلام واما ما قاله اليهود
فهو ان اليهود اعداء الله لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة اتوه بعبد الله بن صوريا فقال يا محمد كيف نومك وسئل اشياء اخر ثم قال بقيت
خصلة ان قلتها آمنت بك واتبعتك اي ملك يأتيك بما تقوله عن الله قال جبرئيل قال ابن صوريا ذاك عدونا من بين الملائكة
ينزل بالقتل والشدة والحرب ورسولنا ميكائيل يأتينا بالسرور والفرح والرخاء فلو كان ميكائيل هو الذي يأتيك لآمنا بك لان ميكائيل
كان يشد ملكنا وجبرئيل كان يهلك ملكنا فهو عدونا فقال له سلمان الفارسي رضي الله عنه فما بدء عداوته لكم قال نعم يا سلمان عادانا مراراً
كثيرة وكان اشد من ذلك علينا ان الله انزل على انبيائه ان بيت المقدس يخرب على يد رجل يقال له بخت نصر وفي زمانه واخبرنا بالحين
الذي يخرب فيه والله عز وجل يحدث الامر بعد الامر فيمحو ما يشاء ويثبت فلما بلغنا ذلك الحين الذي يكون فيه هلاك بيت المقدس بعث
اوائلنا رجلاً من اقوياء بني اسرائيل وافاضلهم نبياً كان يعد من انبيائهم يقال له دانيال في طلب بخت نصر ليقتله فحمل معه ورق

مال

ثم انه لم ينفعه في ذلك شيئا انطلق في طلبه ليقتله فلقيه ببابل غلاما صغيرا ضعيفا مسكينا ليس له قوة ولا منعة فأخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه

جبرئيل وقال لصاحبنا ان كان ربكم هو الذي امر بهلاككم فانه لا يسلطك عليه وان لم يكن هذا فعلى اي شيء تقتله فصدقه صاحبنا وتركه ورجع

الينا فاخبرنا بذلك فقوي بخت نصر وملك وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا وميكائيل عدو لجبرئيل فقال سلمان يا ابن صوريا فبهذا

العقل المسلوك به غير سبيله ضللتم اراىتم اوايلكم كيف بعثوا من يقتل بخت نصر وقد اخبر الله تعالى في كتبه على السن رسله انه يملك ويخرب بيت

المقدس ارادوا تكذيب انبياء الله في اخبارهم او اتهموهم في اخبارهم او صدقوهم في الخبر عن الله عز وجل ومع ذلك ارادوا مغالبة الله هل كان هؤلاء

ومن وجهوه الا كفارا بالله واي عداوة يجوز ان تعتقد لجبرئيل وهو يصد عن مغالبة الله وينهى عن تكذيب خبر الله فقال ابن صوريا

قد كان الله اخبر بذلك على السن انبيائه ولكنه يمحو ما يشاء ويثبت قال سلمان فاذن لا تثقوا بشيء مما في التوراة من الاخبار عما مضى وما يستانف

فان الله يمحو ما يشاء ويثبت فلعل كل ما اخبركم انه يكون لا يكون وما اخبركم انه لا يكون يكون وكل ما اخبركم عما كان لعله لم يكن وما

اخبركم انه لم يكن لعله كان ولعل ما وعده من الثواب يمحوه ولعل ما توعد به من العقاب يمحوه فانه يمحو ما يشاء ويثبت انكم جهلتم معنى

ما يشاء ويثبت فلذلك انتم بالله كافرون ولاخباره عن الغيوب مكذبون وعن دين الله منسلخون ثم قال سلمان فاني اشهد ان من كان

عدوا لجبرئيل فانه عدو لميكائيل وانهما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما فانزل الله عند ذلك موافقا لقول سلمان قل من كان

عدوا لجبرئيل في مظاهرته لاولياء الله على اعدائه ونزوله بفضائل علي بن ابي طالب ولي الله من عند الله فانه نزله فان جبرئيل نزل هذا القرآن

على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه من سائر كتب الله وهدى من الضلالة وبشرى للمؤمنين بنبوة محمد وولاية علي بن ابي طالب ومن بعده

من الائمة الاثني عشر بانهم اولياء الله حقا اذا ماتوا على موالاتهم لمحمد وعلي وآلهما الطيبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان ان الله صدق

قيلك ووافق رايك وان جبرئيل عن الله عز وجل يقول يا محمد سلمان والمقداد اخوان متصافيان في ودادك ووداد علي اخيك ووصيك

وصفيك وهما في اصحابك كجبرئيل وميكائيل في الملائكة عدوان لمن ابغض احدهما ووليان لمن والاهما ووالى محمدا وعليا وعدوان لمن

عادى محمدا وعليا واوليائهما ولو احب اهل الارض سلمان والمقداد كما تحبهما ملائكة السموات والحجب والكرسي والعرش لمحض ودادهما لمحمد وعلي

وموالاتهما لاوليائهما ومعاداتهما لاعدائهما لما عذب الله احدا منهم بعذاب البتة وفي اربعين مولانا الفاضل الماهر المولى محمد طاهر

القمي عن كتاب المصابيح للبغوي في باب جامع المناقب من الصحاح ان النبي صلى الله عليه وآله قال لابي بكر وقد مر الى سلمان وصهيب وبلال في نفر لئن كنت اغضبتهم

لقد اغضبت ربك وروى ابن ابي الحديد في شان اصحاب الصفة حيث قال في شرح قوله عليه السلام اين القوم الذين دعوا الى الاسلام فقبلوه وقرءوا

القرآن فاحكموه وهيجوا الى الجهاد فولهوا وله اللقاح الى اولادها وسلبوا السيوف اغمادها واخذوا باطراف الارض زحفا زحفا وصفا صفا

بعض هلك وبعض نجا لا يبشرون بالاحياء ولا يعزون بالموتى مره العيون من البكاء خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء صفر

الالوان من السهر على وجوههم غبرة الخاشعين اولئك اخواني الذاهبون فحق لنا ان نظما اليهم ونعض الايدي على فراقهم الخطبة قال

قلت من هؤلاء الذين يشير اليهم قلت هم قوم كانوا في بادي الاسلام وفيهم ما صغر وحوله ارباب زهد وعبادة وجهاد شديد في سبيل الله

كمصعب بن عمير من بني عبد الدار وكسعد بن معاذ من الاوس وكجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة وغيرهم ممن استشهد من الصالحين

ارباب الدين والعبادة والشجاعة في يوم احد وفي غيره من الايام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وكعمار وابي ذر والمقداد وسلمان وخباب وجماعة من

الصفة وفقراء المسلمين ارباب العبادة الذين جمعوا بين الزهد والشجاعة الى ان قال وجاء في الاخبار الصحيحة ايضا ان جماعة من اصحاب الصفة

مر بهم ابو سفيان بن حرب بعد اسلامه فعضوا ايديهم عليه فقالوا واسفاه كيف لم تاخذ السيوف ماخذها من عنق عدو الله وكان معه

ابو بكر فقال لهم اتقولون هذا لسيد البطحاء فرفع قوله الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانكره وقال لابي بكر انظر لا يكون اغضبتهم فتكون قد

اغضبت ربك فجاء ابو بكر اليهم وترضاهم وسالوهم ان يستغفروا له فقالوا غفر الله لك انتهى وفي آخر الحديث اشارة واضحة الى

ان ابا بكر اغضبهم والا لما سالهم الاستغفار ثم ان يجمل تعدد الحديثين واتحادهما والجمع بان سلمان رضي الله عنه كان من اصحاب الصفة

الباب الثالث

ويشهد له ما في الفصل الأول من باب جامع المناقب من مشكوة الخطيب عن عائذ بن عمرو ان أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال
في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي ص فأخبره
فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي
رواه مسلم والصفة موضع مظلل وفي المجمع سقيفة في مسجد رسول الله ص مسكن الغرباء والفقراء ومنه أهل الصفة من المهاجرين لم يكن
لهم منازل ولا أموال وفي تفسير علي بن إبراهيم في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية قال فإنه كان سبب نزولها أنه كان بالمدينة
قوم فقراء مؤمنون يسمون أصحاب الصفة وكان رسول الله ص أمرهم أن يكونوا في صفة يأوون إليها وكان رسول الله ص يتعاهدهم بنفسه
وربما حمل إليهم ما يأكلون وكانوا يختلفون إلى رسول الله فيقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم وكان إذا جاء الأغنياء والمترفون من
أصحابه ينكرون ذلك عليه ويقولون له اطردهم عنك فجاء يوماً رجل من الأنصار إلى رسول الله ص وعنده رجل من أصحاب الصفة قد لزق برسول الله
ورسول الله يحدثه فقعد الأنصاري بالبعد منهما فقال له رسول الله تقدم فلم يفعل فقال له رسول الله لعلك خفت أن يلزق فقره بك
فقال الأنصاري اطرد هؤلاء عنك فأنزل الله تعالى ولا تطرد الآية وروي أن النبي ع دخل على أهل الصفة وهم يرقعون ثيابهم من الأدم
ما يجدون لها رقاعاً فقال أنتم اليوم خير أم يوم يغدو أحدكم في حلة ويروح في أخرى قالوا نحن يومئذ خير قال بل أنتم اليوم خير وروي أن
علياً كان عنده شيء من الغنيمة فدعاهم رسول الله فقسم ذلك الشيء بينهم فقطعا جعل يدعو العاري منهم الذي لا يستتر بشيء ويؤزره
وإذا التقى عليه الإزار وطعن في السترة وكان أصحاب الصفة إذا امسوا انطلق الرجل بالواحد والرجل بالاثنين والرجل بالجماعة وأما
سعد بن عبادة فينطلق بالثمانين وفي تفسير الإمام ع في قوله تعالى ويؤمنون بالغيب ذكر ع حديثاً طويلاً يأتي في باب كرامته وفي آخره
ثم أقبل رسول الله على سلمان فقال يا عبد الله أنت من خواص إخواننا المؤمنين ومن أحباء قلوب ملائكة الله المقربين إنك في ملكوت السموات
والحجب والكرسي والعرش وما دون ذلك إلى الثرى أشهر في فضلك عندهم من الشمس الطالعة في يوم لا غيم فيه ولا قتر ولا غبار في الجو
من أفاضل الممدوحين بقوله تعالى ويؤمنون بالغيب الآية وروى شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الخامس من أماليه عن محمد بن محمد
المفيد قال حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني أبي عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن علي بن محمد بن علي الأشعري قال حدثنا
محمد بن مسلم بن أبي سلمة الكندي السجستاني الأصم عن أبيه مسلم بن أبي سلمة عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن يوسف عن منصور بزرج قال قلت
لأبي عبد الله الصادق ع ما أكثر ما أسمع منك يا سيدي ذكر سلمان الفارسي فقال لا تقل سلمان الفارسي ولكن قل سلمان المحمدي أتدري ما كثرة ذكري له
قلت لا قال لثلاث خصال أحدها إيثاره هوى أمير المؤمنين ع على هوى نفسه والثانية حبه للفقراء واختياره إياهم على أهل الثروة والعدد والثالثة
حبه العلم والعلماء إن سلمان كان عبداً صالحاً حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين وفي مشكوة الخطيب العمري في الفصل الثالث من باب جامع
المناقب عن علي ع قال قال رسول الله ص إن لكل نبي سبعة نجباء ونقباء وأعطيت أنا أربعة عشر قلنا من هم قال أنا وابناي وجعفر وحمزة
وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد رواه الترمذي وإنما أوردناه مع
تضمنه ما لا يخفى على العارف البصير بكونه حجة عليهم في صحة ما صنع به بعد النبي ع بأمر أئمتهم وسنفصله فيما سيأتي إن شاء الله وروى
أبو جعفر الكشي عن جبرئيل بن أحمد قال حدثني محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
إن الله أمرني بحب أربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن أبي طالب ثم سكت ثم قال إن الله أمرني بحب أربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال
علي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود الكندي وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وروى أبو جعفر القمي في باب الأربعة من كتاب الخصال عن
الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل عن جده علي بن إبراهيم بن نصر عن محمد بن سعيد عن شريك عن أبي ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال
قال رسول الله ص إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم فقلنا يا رسول الله من هم فكلنا نحب أن نكون منهم فقال ألا
إن علياً منهم ثم سكت ثم قال ألا إن علياً منهم وأبو ذر وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي

رواه

ورواه المفيد النيسابوري في اربعينه عن الشريف ابي ابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني قراءة عليه عن قاضي القضاة ابي الحسن عبد الجبار بن احمد قراءة عليه عن ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن محمد بن عبد الاعلى عن ابي جعفر الحضرمي عن يحيى الحماني وعلي بن حكيم عن شريك

وفي الباب المذكور منه عن علي بن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن موسى عن شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله قال ان الله عز وجل امرني بحب اربعة فقلنا يا رسول الله من هم سمهم لنا فقال علي منهم وسلمان وابو ذر والمقداد وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم وفي قرب الاسناد للشيخ الثقة الجليل عبد الله بن جعفر الحميري برواية الثقة محمد بن عيسى ابن محمد عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب منهم ثم سكت ثم قال ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وعن الاختصاص للمفيد ره عن محمد بن الحسن عن سعد عن محمد بن اسمعيل بن عيسى عن ابن ابي نجران عن الفضل بن صالح عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله اوحى الي ان احب اربعة عليا وابا ذر وسلمان والمقداد وعنه عن جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وعن الشيخ الجليل محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن احدهما ع قال ان رسول الله ص قال ان الله اوحى الي ان احب اربعة عليا وابا ذر وسلمان والمقداد فقلت الا فما كان من كثرة الناس احد يعرف هذا الامر فقال بلى ثلاثة قلت هذه الآيات التي انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اما كان احد يسأل فيمن نزلت فقال من ثم اتاهم لم يكونوا يسألون وفي عيون اخبار الرضا حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه مرو الرودي بمرو الرود في داره قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الخوري بنيسابور قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن مروان بن محمد الخوري قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي ع قال حدثني ابي علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة علي وسلمان وابي ذر والمقداد بن الاسود وفي مشكوة المصابيح عن بريدة قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اقول كل من روي عنه لعدالته وضبطه اذا تفرد بعضهم بالحديث يجعل يسمى غريبا سواء كان صحيحا او لا فان رواه اثنان او ثلثة سمي عزيزا وان رواه جماعة سمي مشهورا ويسمى الاول الفرد غريبا وهو ما انفرد برواية متنه واحد او اسناد الحديث يعرف متنه جماعة عن بعض الرواة تفرد واحد برواية متنه عن آخر فقال جمع انه لا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث المفرد فرواه عمن تفرد به جماعة فانه يصير غريبا مشهورا وغريبا متنا غير غريب اسنادا الا ان النسبة الى احد طرفيه فان اسناده متصف بالغرابة في طرفه الاول ويتصف بالشهرة في وسطه وفي آخره وحديث انما الاعمال بالنيات من هذا القسم فقد انفرد برواية عمر في اوله ولكنه اشتهر في الوسط حتى رواه عن يحيى بن سعيد اكثر من مائتي راو وحكي عن ابي اسمعيل الهروي انه كتبه من سبعمائة طريق عن يحيى بن سعيد وناقش في ذلك بعد الاقاصل في الرواية فقال انهم رووه عن انس وعن ابي سعيد الخدري وعن امير المؤمنين ع فادعاء انه ليس له الا طريق واحد في الغرابة في شيء اصلا ثم ان ما ذكرنا في تعريف الغريب هو الذي صرح به مصنفوا الدراية الا انه قال في الرواشح وقد يطلق الغريب فيقال هذا حديث غريب ولا يراد هذا الاصطلاح بل يراد غرابته



الباب الثالث

من حيث التمام والكمال فانه او غرابة امره في الدقة والمتانة واللطافة والنقاوة ولا سيما اذا قيل حسن غريب الى ان قال وممن هذا الباب الحديث الصحيح المشهور

من طرق العامة عن ابي سعيد قال قال رسول الله يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ثم قال واورده صاحب المشكوة قال رواه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب انتهى وكم كان فالذي نقلناه عن المشكوة انه كان غريبا فهو بهذا الاطلاق والا فقد عرفت انه رواه عن النبي اكثر

من واحد بعده من المشهور لولى وانسب **وروى الشيخ** الاجل فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي في تفسيره وهو من اهل السنة في سورة البقرة

عن علي بن محمد الزهري قال حدثنا القاسم بن اسمعيل الانصاري قال حدثنا حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي

قال حدثنا ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال خرج علينا امير المؤمنين ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد واحتوشناه

فقال له رجل يا امير المؤمنين حدثنا من احاديثك فقال له سل ثم ذكر قصة طويلة فقال اني سمعت رسول الله يقول في كلام له طوبى لمن الله

امر يصحب ان بعض من اصحابي وامرني ان احبهم والجنة تشتاق اليهم فقيل من هم يا رسول الله فقال علي ابن ابي طالب ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي

وثلثة معه هو امامهم وقائدهم ودليلهم وهاديهم لا يثنون ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الامد فيقسو قلوبهم سلمان وابوذر

والمقداد ثم ذكر قصة طويلة ثم قال ادعوا لي عليا فاثبت عليه واسر الى الفتى يعني كلا يا الفتى ثم اقبل الناس امير المؤمنين وقال سلوني

قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرئ النسمة اني لاعلم بالتورية من اهل التورية واني لاعلم بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقران

من اهل القران والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما من فئة تبلغ مائة رجل الى يوم القيمة الا وانا عارف بقائدها وسائقها وسلوني عن القران فان في

القران بيان كل شيء من علم الاولين والاخرين وان القران لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ليس بواحد رسول الله

علمه الله اياه فعلمنيه رسول الله ثم لا يزال في عقبنا الى يوم القيمة ثم قرأ امير المؤمنين وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون وانا من رسول الله

بمنزلة هرون من موسى والعلم في عقبنا الى يوم تقوم الساعة **قوله** احتوشناه في القاموس احتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم

قوله ولا يستولون اي لا يملون **وفي** مكارم الاخلاق مسندا عن سلمان الفارسي قال دخلت

على رسول الله وهو متكئ على وسادة فالقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلقى له الوسادة اكراما له الا غفر الله له **وعن**

مناقب السيد الجليل محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني انه قال وكان الناس يتجهرون الحدق ويشدون نحو سلمان فقال النبي اللهم اطلق لسان

ولو على بيتين من الشعر فانشأ سلمان مالي لسان فاقول شعرا اسال ربي قوة وبصرا على عدوي وعدو الطهر محمد المختار الجاه العظيم خير من اتاه

البشائر مقتصرا مع كل حورا تحاكي البدرا فصاح المسلمون وجعل كل قبيلة تقول سلمان منا فقال النبي سلمان منا اهل البيت وقد مر في روايات العامة

ان وجه منافسة القوم فيه ما ظهر منه من القوة في حفر الخندق **وعنه** قال وكتب رسول الله عهد الحي سلمان الكازروني هذا كتاب من محمد

عبد الله رسول الله سأله الفارسي سلمان وصية باخيه مهاد بن فروخ بن مهيار واقاربه واهل بيته وعقبه من تناسلوا من اسلم منهم واقام

على دينه سلام الله احمد الله اليكم ان الله تعالى امرني ان اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له اقولها وامر الناس بها والامر كله لله خلقهم وامانهم وبعثهم

واليه المصير ثم ذكر فيه من احترام سلمان الى ان قال وقد رفعت عنهم جز الناصية والجزية والحشر والعشر وسائر المؤن والكلف فان سألوكم فاعطوهم

وان استغاثوا بكم فاغيثوهم وان استجاروا بكم فاجيروهم وان اساؤا فاغفروا لهم وان اسئ اليهم فامنعوا عنهم وليعطوا من بيت المال المسلمين

في كل سنة مائتي حلة ومن الاواقي مائة فقد استحق سلمان ذلك من رسول الله ثم دعا لمن عمل به ودعا على من اذاهم وكتب علي بن ابي طالب قال ابن شهر اشوب

والكتاب الى اليوم في ايديهم ويعمل القوم برسم النبي ولولا ثقته بان ذلك سيظهر الارض لكان كتب هذا السجل مستحيلا **اقول** وذلك لان

تيمن ما فتح بعد النبي وكان اهله مشركين في خير عن مطيعين له ولم يكن للمسلمين تسلط ونصرة فيه وان بيت المال الذي حولهم عليها

انما حصل بعد ذلك وكشف الكتاب لعلمه بانه سيصح بايدي المسلمين الذين يعملون بكتابه واوامره ونواهيه ولا احد من معجزاته **ورايت** في تاريخ

كزيده نسخة هذا الكتاب بخطه بما في المناقب واحسنت اقلها فانه المسك ما كررته يتضوع قال فامعنا واقاربه اي سلمان من كازرون وعنده

عهد بخط امير المؤمنين وعلته خاتم النبي على اديم ابيض وهذا النسخة بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد سال الفارسي سلمان وصية باخيه ماهاد

ورح واهل بيته وعقبه من بعده ما اسلموا من اسلم منهم واقام على دينه سلام الله احمد الله اليك الذي امرني ان اقول لا اله الا الله وحده

لا شريك له اقولها وامر الناس بها وان الخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير وان كل امر يزول وكل شيء يبيد

وكل نفس ذائقة الموت من آمن بالله ورسوله كان له في الآخرة دعة الفائزين ومن اقام على دينه تركناه فلا اكراه في الدين فهذا الكتاب

لاهل بيت سلمان ان لهم ذمة الله وذمتي على دمائهم واموالهم في الارض التي يقيمون فيها سهلها وجبلها ومراعيها وعيونها غير مظلومين ولا مضيقا

عليهم فمن قرئ عليه كتابي هذا من المؤمنين والمؤمنات فعليه ان يحفظهم ويكرمهم ولا يتعرض لهم بالاذى والمكروه وقد رفعت عنهم جز الناصية

والجزية والحشر والعشر الى سائر المؤن والكلف ثم ان سألوكم فاعطوهم وان استغاثوا بكم فاغيثوهم وان استجاروا بكم فاجيروهم وان اساؤا

فاغفروا لهم وان اسيئ اليهم فامنعوا عنهم وليعطوا من بيت المال في كل سنة مائة حلة في شهر رجب ومائة في الاضحية فقد استحق سلمان ذلك

ولان فضل سلمان على كثير من المؤمنين وانزل في الوحي على ان الجنة الى سلمان اشوق من سلمان الى الجنة وهو ثقتي واميني وتقي ونقي وناصح لرسول الله

والمؤمنين وسلمان منا اهل البيت فلا يخالفن احد هذه الوصية فيما امرت به من الحفظ والبر لاهل بيت سلمان وذراريهم من اسلم منهم واقام

على دينه ومن خالف هذه الوصية فقد خالف الله ورسوله وعليه اللعنة الى يوم الدين ومن اكرمهم فقد اكرمني وله عند الله

الثواب ومن آذاهم فقد آذاني وانا خصمه يوم القيامة جزاؤه نار جهنم وبرئت منه ذمتي والسلام عليكم وكتب علي بن ابي طالب بامر رسول الله صلى الله عليه وآله

في رجب سنة تسع من الهجرة بشهادة سلمان وابوذر وعمار وبلال والمقداد وجماعة اخرى من المؤمنين اشهد وقوله وقد رفعت عنهم اي عمن اقام

على دينه جز الناصية والجزية وعمن اسلم الحشر والعشر وفي الاولاد الذين اصحر على ان جز الذي ناصيتهم كان من علامتهم يحكم منه كما ذكره الاصحاب في كتاب

التهذيب في الدروس النص عليه حيث قال واما العلامة والركوب عرضا والمنع من الحمل وحذف مقاديم الشعور وترك الكنى الاسلامية وتسمية

ذلك فلم يقف عليه لا ثمة العلم لعدم الاطلاع على هذا الكتاب او للعرض اتكالا على الجميع ثم ان ما في آخر العهد من ذكر التاريخ من الهجرة

مخالف لما اشتهر من ان التاريخ قبل الهجرة بين المسلمين كان من عام الفيل وبعدها سميت كل سنة باسم فالسنة الاولى الاذن والثانية

سنة الامر والثالثة سنة التمحيص والرابعة سنة الترفيه والخامسة سنة الزلزال والسادسة سنة الاستيناس والسابعة سنة الاستغلاب

والثامنة سنة الاستواء والتاسعة سنة البراءة والعاشرة سنة الوداع ولم يكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله تاريخ الى ان استولى الخطاب

فرفع اليه صك من محلة شعبان فقال اي شعبان هو هذا الذي نحن فيه او الذي مضى والذي يأتينا او ان ابا موسى الاشعري كتب اليه وكان

عامله على اليمن انه يأتينا من قبلك كتب لا نعرف كيف نعمل بها قد قرأنا صكا لها محله شعبان فما ندري اي الشعبانين هو الماضي او الآتي

فجمع الصحابة واستشارهم فيما يضبط به الاوقات وجرت بينهم كلمات الى ان اتفقوا على ان يجعل مبدأه هجرة النبي صلى الله عليه وآله اذ بها ظهرت دولة

الاسلام وكان ذلك في سنة سبع عشرة والله العالم وقال الشيخ الاستاذ دام ظله العالي انه كان النبي صلى الله عليه وآله كان عالما بفتح بلاد فارس بعد

وفاته كذلك الوصي كان عالما بما يحدث في خلافة الثاني من جعل مبدأ التاريخ في الاسلام هجرة النبي صلى الله عليه وآله فارخها لانه ما كان ينفع به

الا بعد الفتح فيه معه حظهما صلوات الله عليهما وعلى اولادهما

الباب الرابع

فيما له من سلام الله عليه وفي امرائه من الآيات البينات في تفسير الشيخ الثقة الجليل علي بن ابراهيم بن هاشم القمي في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال

وهم النقباء والاشراف ابوذر والمقداد وسلمان وعمار ومن آمن وصدق وثبت على ولاية امير المؤمنين عليه السلام والذين اتبعوهم باحسان رضي الله

عنهم ورضوا عنه الآية والمعهود من تفسيره ان مراده من القائل هو الصادق عليه السلام في جميع الموارد ويظهر ذلك بالتأمل في كتابه هذا وصرح

في اول الكتاب انه لا يروي فيه الا ما سمعه من الثقات عن مشايخه وفيه نوع تأييد لاعتبار رجاله كما انه صريح في كون اسناد اخبارهم

من الثقات فان اكثر ما رواه فيه مسند انما هو بتوسطه ولا فرق بين توثيق شخص بعينه او توثيق جملة هو منهم ولا يحتاج بعد

ذلك الى ما ذكره صاحب منتهى المقال وغيره في حضور ان جميع ما ذكره لا يفيد التوثيق اللازم منه عد احاديثه في الصحاح بالمعنى الاصطلاحي

الحديث ومما ذكرنا اتضح امره عند المطلع البصير ولا ينبئك مثل خبير وفيه قال وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت

من الهجرة ع

الباب الرابع

الباب الرابع

قوله: إلى قوله لهم أجرهم عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فإنها نزلت في أمير المؤمنين ع وأبي ذر وسلمان الفارسي والمقداد رحمة الله عليهم وفيه
في سورة الكهف قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا أحمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا أي مأوى ومنزلا قال نزلت هذه في أبي ذر والمقداد وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر جعل الله لهم
جنات الفردوس نزلا أي منزلا ومأوى **وفيه** في سورة الكهف في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا قال فهذه نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء يكون فيه طعامه وهو دثاره ورداؤه
وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين على النبي ص وسلمان عنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق فيه وكان يوم شديد الحر
فعرق في الكساء فقال يا رسول الله إذا نحن دخلنا عليك فأخرج هذا واصرفه من عندك فإذا نحن خرجنا فأدخل من شئت فأنزل الله تعالى
ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري وقال الطبرسي ره نزلت الآية في سلمان وأبي ذر
وصهيب وعمار وخباب وغيرهم من فقراء أصحاب النبي ص وذلك أن المؤلفة قلوبهم جاؤوا إلى رسول الله ص عيينة بن حصين والأقرع بن حابس و
ذووهم فقالوا يا رسول الله إن جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وروائح صنانهم وكانت عليهم جباب الصوف جلسنا نحن المجلس
إليك وأخذنا عنك فلا يمنعنا من الدخول إلا هؤلاء فلما نزلت الآية قام النبي ص يلتمسهم فأصابهم في مؤخر المسجد (أي الرائحة الإبط المنتن) يذكرون الله عز وجل فقال الحمد لله
الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع رجال من أمتي معهم المحيا ومعهم الممات **وروى** عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد عن هارون بن
مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثنا جعفر عن آبائه عليهم السلام أنه لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى قام رسول الله ص فقال أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضا فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحد منهم فانصرف فلما كان
من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم فقال مثل ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلم أحد فقال أيها الناس إنه ليس من ذهب ولا
فضة ولا مطعم ولا مشرب قالوا فألقه إذن قال إن الله تبارك وتعالى أنزل علي قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فقالوا أما هذه فنعم
فقال أبو عبد الله ع فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر سلمان وأبو ذر وعمار والمقداد بن الأسود الكندي وجابر بن عبد الله الأنصاري ومولى
لرسول الله ص يقال له الثبيت وزيد بن أرقم ورواه المفيد ره في الاختصاص عن جعفر بن الحسين عن محمد الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم
عن أبي الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن آبائه ع **أقول** يحتمل أن يكون الثبيت تصغير الثابت وصحابة النبي ص كثيرون ممن اسمهم جاء على ثابت
كثابت بن زيد وغيره ممن هو مذكور في الرجال **قلت** لم أجد في كتب الرجال ترجمة لأحد ممن اسمه ثابت يكون من موالي النبي ص ولا في
كتب الأحاديث في تعداد موالي النبي أن يكون أحد منهم اسمه الثابت أو الثبيت ويحتمل الوصفية فيكون كناية عن بعض مواليه ممن ثبت على محبة
أهل البيت ع ومودتهم والله العالم وأما زيد بن أرقم فقد نقل الكشي عن الفضل بن شاذان أنه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ع
إلا أنه ذكر العلامة الحلي قدس سره في شرح التجريد أن أمير المؤمنين ع استشهد جماعة من الصحابة عن حديث الغدير فشهد اثنا عشر رجلا من الأنصار
إلى أن قال وكتم زيد بن أرقم فذهب بصره وعن شرح ابن أبي الحديد روى [illegible] إسرائيل عن الحكم عن أبي سلمان المؤذن أن عليا ع أنشد الناس من
سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فشهد له قوم وأمسك زيد بن أرقم فلم يشهد وكان يعلمها فدعا ع عليه بذهاب بصره فعمي
فكان يحدث بعد ما كف بصره أو عمي وعلى هذا فيشكل الحديث المتقدم إلا أن يقال لقوة سنده ويناسبه كلام الفضل مع أنه قال
المفيد في الإرشاد فأمر ابن زياد بإحضار الرأس أي رأس أبي عبد الله ع فوضع بين يديه وجعل ينظر إليه ويتبسم وفي يده قضيب يضرب به ثناياه
وكان إلى جانبه زيد بن أرقم صاحب رسول الله ص وهو شيخ كبير فلما رآه يضرب بالقضيب ثناياه قال له ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين
فوالله الذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ص عليهما ما لا أحصيه ثم انتحب باكيا فقال له ابن زياد أبكى الله عينيك أتبكي لفتح الله
والله لولا أنك شيخ كبير قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فنهض زيد بن أرقم من بين يديه وصار إلى منزله [illegible] **وروى** ثقة
الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني ره عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير

عن أبي عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذلك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد
وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام الحديث اراد عليه السلام ان صراط الحميد علي ابن ابي طالب عليه السلام وان ضمير الجمع لهؤلاء الاكابر والطيب من القول هو التوحيد و
الاخلاص بعض علماء الفن في تفسيره وعبيدة هو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب استشهد في بدر الكبرى ولما حملوه الى رسول الله صلى الله عليه وآله نظر اليه
واستعبر فقال يا رسول الله بابي انت وامي الست شهيدا فقال بلى انت اول شهيد من اهل بيتي وفي تفسير فرات بن ابراهيم في حديث ذكر فيه
مبارزة عبيدة وحمزة وعلي عليه السلام مع عتبة وشيبة والوليد يوم بدر وفيهم نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حتى بلغ ذوقوا
عذاب الحريق فهذا هؤلاء المشركون ونزلت ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات حتى بلغ الى صراط الحميد فهذا في هؤلاء المسلمين
قال المولى محمد صالح المازندراني في شرح الكافي وعبيدة هو عبيدة بن عمرو وقيل قيس بن عمرو السلماني من بني سلمان بن يشكر بطن من مراد
وكان من اولياء علي عليه السلام وخواص اصحابه وهو مذكور في طرق العامة ايضا رواه مسلم باسناده عن عبيدة قال القرطبي عبيدة بفتح العين هو
عبيدة السلماني انتهى وهذا من طول باعه وكثرة اطلاعه والتبس بانا اهل السنة في جامعة الغرائب والله العاصم ويأتي في اخر الباب الخامس ما
يناسب المقام وفي تفسير علي بن ابراهيم في سورة محمد صلى الله عليه وآله في قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد عن الصادق عليه السلام قال بما
نزل على محمد صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام هكذا نزلت وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم نزلت في ابي ذر وسلمان وعمار والمقداد لم ينقضوا العهد
فالذين امنوا بما نزل على محمد اي ثبتوا على الولاية التي انزلها الله تعالى وهو الحق يعني امير المؤمنين عليه السلام واصلح بالهم اي حالهم وقال الطبرسي ره في قوله تعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا الآية نزلت في رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وعن جوامعه انهما ابو بكر وعمر اغتابا رفيقهما وهو سلمان بعثاه الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ليأتي لهما بطعام فبعثه الى اسامة بن زيد وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وآله على رحله فقال ما عندي شيء فعاد اليهما فقالا بخل اسامة وقالا لسلمان لو
بعثناه الى بئر سميحة لغار ماؤها ثم انطلقا يتجسسان هل عند اسامة ما امر لهما به رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الجوامع ثم انطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لهما ما لي ارى خضرة اللحم في افواهكما قالا يا رسول الله ما تناولنا يومنا هذا لحما قال ظللتم تأكلون لحم سلمان واسامة فنزلت الآية ونقل
العالم المتبحر المولى محمد طاهر القمي ره عن رسالة الاعتقادات لابي بكر بن مؤمن الشيرازي في تفسير قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين يعني محمدا صلى الله عليه وآله والصديقين يعني علي بن ابي طالب عليه السلام وهو اول من صدق الرسول صلى الله عليه وآله والشهداء يعني علي بن ابي طالب عليه السلام
وجعفر الطيار وحمزة وحسنا وحسينا عليهم السلام وهم سادات الشهداء والصالحين يعني سلمان وابا ذر وصهيب وبلال وخبابا وعمار وحسن اولئك
رفيقا في الجنة وكان الله عليما يعني منزل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في الجنة اقول روى الكشي بطريق ضعيف عن الصادق عليه السلام
قال كان بلال عبدا صالحا وكان صهيب عبد سوء يبكي على عمر ... العلامة في الخلاصة وابن داود والسيد الامير احمد وشريكه في التعليم الامير مصطفى
وصرح ابو علي بضعفه وجعل الثالث والرابع لعنوانين احدهما صهيب بن سنان الذي عده الشيخ في رجاله من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وجعله مجهولا
والآخر ما اثبته مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الكشي في ترجمة بلال وهو المذموم وجعل الاسترابادي الماتن الفاضل في رجاله له عنوانين احدهما
الممدوح لما سلف والآخر المذموم لما في الكشي والظاهر اتحادهما ولعله هو ممدوح ايضا ولئن كان متعددا فالحق مدح احدهما اما ظهور الاتحاد
فلان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله رومي كما يظهر من ماده شهر اشوب عند تعداد موالي علي ما في الخلاصة ابن سنان رومي وايضا في تقريب ابن حجر صهيب
بن سنان ابو يحيى الرومي اصله من النمر بن قاسط كان اسمه عبد الملك وصهيب لقبه صحابي شهير مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي عليه السلام وجد
بخط الفاضل الاعلم المجلسي على الاستبصار ان صهيبا كان على وفد الرجال ابن سنان الرومي وهو بعينه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله واما مدحه على التعدد
فللجمع المعتمد وما يأتي من الخصال عن علي عليه السلام ان السباق خمسة فانا سابق العرب وسلمان سابق الفرس وصهيب سابق الروم الخبر وقال
السيد صدر الدين العاملي انه لو صح الخبر اعني هذا والذي رواه الكشي فمعنى ابكوا السوء بالقناة كما في قوله تعالى يقدم قومه فاوردهم
النار ولا استبعاد في ذلك كون سلمان سابقا لان سوء كل بصفته اسمي والانصاف انه لو صح الخبر لكان الحكم بالتعدد ومدح احدهما وذم
الآخر اولى واهون من هذا التأويل البعيد الكدي اما كل ذو ويسلم وذو هو مستعمل فان الظن من التتبع في المقام اما هو السوء الحسن

واصلح ام

[illegible]

[illegible]

او الى الايمان وكيف تستقيم العبارة ويقبل العقل ان يكون المتعلق المحذوف في اربعة منها هو الايمان او الجنة فان الثالث والرابع
هو بلال وصهيب من الاوائل الذين وقف على قبره امير المؤمنين ع وقال رحم الله صهيبا اسلم رغما لغنا ما هاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي محبة احمد
ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ويكون المحذوف بالنسبة الى صهيب هو الناس ومع ان الاسبقية انما هو الى امر محبوب وشيء مرغوب كما قال السيد الرضي
قدس الله تربته عند قوله ع الا وان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار ومن الفظة فان فيه مع فخامة اللفظ وعظم قدر
المعنى وصادق التمثيل وواقع التشبيه سرا عجيبا ومعنى لطيفا وهو قوله ع والسبقة الجنة والغاية النار فخالف بين اللفظين لاختلاف
المعنيين ولم يقل والسبقة النار كما قال والسبقة الجنة لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب او غرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا
المعنى موجودا في النار نعوذ بالله فلم يجز ان يقول والسبقة النار الى آخر ما قال ره كما في تفسير الامام ع في قوله تع ومن يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله الآية بعد كلام له ع وهؤلاء خيار من اصحاب رسول الله ص عذبهم اهل مكة ليفتنوهم عن دينهم منهم بلال وصهيب وخباب وعمار
وابواه الى ان قال ع واما صهيب فقال انا شيخ كبير لا يضركم ان كنت معكم او عليكم فخذوا مالي ودعوني وديني فاخذوا ماله وتركوه فقال
رسول الله ص كم كان مالك الذي سلمته قال عشرة آلاف قال طابت نفسك بتسليمه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لو كانت الدنيا
كلها ذهبة حمراء لجعلتها عوضا عن نظرة انظرها اليك ونظرة انظرها الى حبيبك ووصيك علي اخيك قال رسول الله ص فان اخبرت
خزان الجنان عن حسابك فهو بالك هذا واعتقادك فلا يحصيها الا خالقها وفي المجمع مرسلا نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
حبا له لا خوف عقابه الا ان فيه ما في الكشي رواه عن الصادق ع رحم الله بلالا كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان يعادينا
وعنه انه كان يؤذن لعمر بعد وفاة النبي ص الا ان الجميع كما ترى لا يقاوم ما ذكرناه والله العالم وفي تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني
علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله ع في قوله تع الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين قال هو
امير المؤمنين ع وفي تفسير الامام ع عند قوله تع ويؤمنون بالغيب قال الامام ثم وصف هؤلاء المتقين الذين هدى الكتاب هكذا لهم فقال
الذين يؤمنون بالغيب يعني بما غاب عن حواسهم من الامور التي يلزمهم الايمان بها كالبعث والحساب والجنة والنار وتوحيد الله وسائر ما
لا يعرف بالمشاهدة وانما يعرف بدلائل قد نصبها الله عز وجل كآدم وحوا وادريس ونوح وابراهيم والانبياء الذين يلزمهم الايمان بحجج الله تع
وان لم يشاهدوها ويؤمنون بالغيب وهم من الساعة مشفقون وذلك ان سلمان الفارسي رض ذكر له كونه في الجزء ثم انه رسول الله ص على سلمان
قال يا ابا عبد الله انت من خواص اخواننا الى آخر ما مر من اوائل المبحث وفيه في قوله تع ويؤمنون بالغيب وفيه في قوله تع واذا قيل لهم
آمنوا قالوا انؤمن كما آمن السفهاء الآية ما معناه ان المنافقين اذا العوا سلمان واباذر والمقداد وعمار قالوا لهم امنا وقد مر لفظ الخبر في الباب الثاني وروى
الحسين بن حمدان الحضيني عن علي بن الحسين المقري الكوفي عن ابراهيم بن جعفر الزيات عن الحسن بن معمر عن ابي سمينة محمد بن علي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر الباقر ع انه دخل عليه وفد من فارس حجاج وهو بالمدينة فسألوه عن معالم دينهم فاخبرهم بجميع ما سألوه عنه وسألوه
عن سلمان ورغبته الى عمر في تزويجه ابنته اخت حفصة زوجة رسول الله ص الى ان قال ع فقال الرجل لعمر رسول الله ص ويحك يا عمر ما رغب اليك في زوجة
سلمان ان رغب اليك وان تقرب اليه وقد اشتاقت اليه الجنة وانزل الله عز وجل فيه وفيكم معاشر قريش اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها
بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فقال عمر من هؤلاء يا رسول الله فقال هو والله سلمان ورهطه اي والله لقد انزل الله
فيه وفيكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل على نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فنكس عمر فقال احد نفر من هؤلاء فقال هم والله سلمان ورهطه ثم قال رسول الله ص معاشر قريش
تعيرون العجم على الاسلام هذا والله لنصر بكم عليه عودا فقال حذيفة بن اليمان هنيئا لسلمان ولقومه من امن منهم واتقى وقال رسول الله ص لو كان الدين معلقا
من الارض لوجده رجال من فارس ولو بلغ الى عنان السماء ما ناله الا اولاد فارس فقام عمر حزينا الحزن وتمامه في بابه ثم روى باني هناك بصيغته وسنذكره
بما هو مخالف لهذا الخبر في المقام مع ما قد تقدم عن الطبرسي وصاحب المشكوة ان رسول الله ص تلا الآية الثانية وسألوه اصحابه عمن ذكر

الله منها وكان سلمان الى الجنب فضرب بيده على منكبه فقال هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس او رجال من فارس

وتقدم عن الثعلبي انه روى في الفصل الاول من كتاب جامع المناقب من المتفق عليه عن ابي هريرة انه لما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال فوضع يده على سلمان الفارسي قال فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء

وقال الطبرسي في تفسير قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر قال الضحاك ارادوا به سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص وقال علي ابن ابراهيم في قوله تعالى والذين هاجروا واخرجوا من ديارهم يعني امير المؤمنين ع وسلمان وابا ذر حين اخرج وعمار الذين اوذوا في الله وقال العلامة الحلي في كشف الحق فيما استدل به من الآيات على امامة علي ع او فضيلته الثالث والخمسون والعصر ان الانسان لفي خسر يعني ابا جهل الا الذين آمنوا علي وسلمان قال الناصب الشقي فضل بن روزبهان هذا تفسير لا يصح اصلا لان الانسان اذا اريد به ابو جهل يكون الاستثناء منقطعا ولم يقل به احد وانما الاستثناء متصلا لا يصح ان يراد بالانسان ابو جهل والمراد منه ابو جهل فالمراد بالانسان على سبيل الاستغراق وعلى هذا لا يصح تخصيص المؤمنين بعلي وسلمان فان غيرهم من المؤمنين يستوون في حسن هذا الرجل يعلم كل شيء ولا يفرق بين السم والحنظل قال الشهيد قال يكون الاستثناء منقطعا مقاتل وغيره من اسلاف الناصب الشقي من الائمة قال البيضاوي في تفسيره وعن مقاتل انها نزلت في ابي لهب وفي خبر مرفوع انه ابو جهل كانوا يقولون ان محمدا لفي خسر فاقسم الله تعالى ان الامر بالضد مما توهموه وعلى هذا يكون الاستثناء منقطعا انتهى واما قول الناصب فان غير علي وسلمان من المؤمنين يستوون في حسن غيرهم مسلم انما يكون كذلك لو اريد بالخسر الكفر ولو اريد به مطلق النقص والتقصير فلا قال الشيخ الطبرسي في تفسيره ان الانسان ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب الطاعة كان على خسر طول عمره في النقصان الا المؤمنين الصالحين الكاملين فانهم اشتروا الآخرة بالدنيا فربحوا وفازوا وسعدوا انتهى وزاد عليه الفاضل البيضاوي في تفسيره وقال وان كان العبد مشغولا بالمباحات فهو ايضا في شيء من الخسر لانه يمكنه ان يعمل فيه عملا يبقى اثره ولذته دائما وان كان مشغولا بالطاعة فلا طاعة الا ويمكن الاتيان بها على وجه احسن لان مراتب الخضوع والعبادة غير متناهية كان جلال الله وجماله ليس لهما نهاية انتهى ولسخافة الناصب التي لا يفرق العرفي والقدم بين الحنين والثمر وليمسك عنان القلم عما يورث الجلالة والندم

اقول وروى هذا الحديث ابو نعيم الحافظ الاصفهاني بالاسناد عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى والعصر مثل ما ذكره العلامة كما نقله صاحب غاية المرام وقال العلامة رفع الله في الآخرة اعلامه الخاسر والخسر والسابقون الاولون علي ع وسلمان انتهى ورواه المجلسي في تاسع بحاره عن مناقب ابن مردويه وتقدم عن تفسير علي بن ابراهيم ما يقرب من ذلك ورواه في غاية المرام عن الحافظ ابي نعيم الاصفهاني قال نزلت في النصب والعدو فصل ربه المراد بالسابق ان كان السابق في الاسلام وسلمان ليس كذلك وان كان السابق في الاعمال الصالحات فغيره من الصحابة هكذا ولا يصح لهذا السلوك من تفاسير التستعر وقال ناصر اهل البيت بالعلم والاتقان في احقاق الحق قد روى الحافظ ابو بكر بن مردويه ما في معنى ذلك وما ذكره من ان سلمان ليس سابقا في الاسلام ان اراد به نفي كونه اسبق الكل فهم لا يدعيه لان الآية لا تدل عليه وان اراد به نفي كونه من السابقين الاولين بان يكون بعد ابي ثالث لهم فهو جهل بحال سلمان او تجاهل لاجل ترجيح حال ابي بكر وسيأتي تقدم اسلامه عليه والافضل من الراوي وغيره من المفسرين ان سلمان قد جاء قبل البعثة وطلب كان الكفاية بهم النبي ص عند بعثته بان ما ذكره من الاحاديث الناصب ويجيء ما من كلام الله انما هو يعلمه سلمان رد الله عليهم بقوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ثم لما كان سلمان رجلا غريبا لم يحصل له خلافة واما هو لم يلتفت الجمهور الى ضبط حاله ولم يرجعوا ان يذكروا في جميع ما روي تسابق ابي بكر وناله ولو نال الخلافة اولا ولو نالها اولا لقالوا انه افضل واسبق اسلاما على ما هو حاله وقد رأيت في بعض الكتب المعتبرة ان سلمان رضه هو الذي صار والمطلق في تقريب ابي بكر الى النبي فقال للنبي ص علي ان ابا بكر وان كان من اوائل قريش لكنه لم يكن معلما للصبيان مطاعا في الحد عند قومه لاجل ... التعليم ... بالتجمل والمعظم ولكنه فيهم اثر عظيم وانه معلم الصبيان ... في الرأس واللذاته ولو رضينا الى ما الحديث ... سلطانكم ويطوع ... واطعتنا فيما نبرق من ... حاكم ودللناه الى نجاحكم لكان ادخل في تالف القلوب واقرب الى سل المطلوب واستصوبوا ذلك ... سلمان ... الرحل وادخله في الاسلام والله اعلم بحقايق المرام اقول وقد تقدم في الباب الاول الاحاديث المستفيضة القريبة من التواتر في ان سلمان لقي النبي ع و... في البيت

اصليته

اواليهم

سلمان

السنة الاولى من الهجرة وذكرنا ضعف الخبر المروي في الكشكول للسيد حيدر الآملي وهو المراد ببعض الكتب المعتبرة كما نقله عنه في كتابه مجالس المؤمنين
والطائرة قد غفل عن هذه الاخبار او الخاء الجواب عن حروف قول الناصبي السيد الحاجب بهذا الخبر المردود من وجوه عديدة واما الائمة فلم يصل
احد منهم ولم يثبت ان لم يرد من اهل التشيع اثر حاسم مع ان بعضهم صرحوا بما ذكرنا كما نقلنا سابقا والراوي متهم في معتقد لانه عندنا او
مقبول لانه عندهم كما صرح به السيد محمود الالوسي البغدادي المفتي المعاصر في تفسير روح المعاني في باب الاختلاف في التسمية وانها اية من كتاب الله
اولا ولا في الجواب بقي ان سلمنا سابق من اسلم بالمدينة من الانصار وعلي سابق من اسلم بمكة من المهاجرين فالسابقون الاولون من
المهاجرين امير المؤمنين ع والسابقون الاولون من الانصار سلمان او بقي ان سلمنا ان لقي النبي ص بالمدينة واسلم على يده ظاهرا الا انه امن به قبل
مبعثه في الباطن فانه عرفه بالصفة والنعت وامن به قبل ان يظهره او يولد على الاخبار الموجود في الاحبار وفي العباد هم ايضا ما يدل
على ذلك كما نقلناه سابقا ويؤيد ذلك ما في زيارته فجعلك النبي من اهل بيته وقربته فضلك الله على اصحابه اذ كسب وطم الى معرفته
قدما ولحوقهم به نطقا واذ عاهم اللحقا او يقال ان المراد السابق من بلد او قبيلة كحضرموت كما يومي اليه ما نقلنا عن امير المؤمنين ع انا سابق العرب
وسلمان سابق فارس وهذا ويمكن التزام ما ذكره الناصبي من ان المراد السابق الى الاعمال الصالحات والسعي من نحو غيره من الصحابة الا انها
وهذا ظاهر في مذهبنا واما على مذهبهم فهو كما ذكره **الباب الخامس** في غزارة علمه وحكمته ومعرفته بالله ورسوله واوليائه وانه علم



ما لا يحتمله غيره **روى** الشيخ العالم الحافظ رضي الدين رجب بن محمد رجب البرسي ره في مشارق الانوار مرسلا ان النبي ص قال لو عرفكم بالله
وفي مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر تأليف الشيخ ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش في حديث اسلام سلمان صاحب الحصاة وليست بحصاة الواسية
وللامام غلام صبا الحصاة وفيه والتحرج من رايت سلمان يكشف علما ولو دعقوبة دون من سواه من اسرة محمد وصحابته على حد انه من سبه
فعلت في نفسي هذا سلمان صاحب الكتب الاولى قبل صاحب الاوصياء وعنده من العلم ما لم يبلغني فيوشك ان يكون صاحبي الخبر **وفيه**
في حديث اسلام جارود الدينار العبدي واخبار قس بن ساعدة الايادي وهو حديث طويل العبرة وفيه قال جارود ثم اقبلت على اصحابي اي اصحاب رسول الله
وقلت على علم به امنتم قبل مبعثه كما امنت به مضنا الي رجل منهم واشرت اليه وقالوا هذا صاحبه وطالبه على وجه الدهر وسالف العصر
لئن فينا خير امنه ولا افضل فبصرته حين اقبل قد وقرت الحكمة لعرف ذلك في اسارير وجهه وان لم احط علما بكنهه قلت ومن هو قالوا هذا سلمان
الفارسي ذو البرهان العظيم والشأن القديم فقال سلمان كيف عرفته يا اخا عبد القيس من قبل اتيانه فاقبلت على رسول الله ص وهو يتلالا ويشرق
وجهه نورا وسرورا فقلت يا رسول الله ان قسا الى آخر ما قال **قوله** قد وقرت الحكمة آه من افصح الكلام والمعنى ان الحمل متى ثقل بركه حامله
فهو كناية عن بلوغه اقصى مراتب الحكمة واعلاها ووصلوا اسنى درجات المعرفة ومنتهاها على ما في الصحيح وفي الصحاح ووقر من الحكمة قال
اثر فيه وثبت فيه اثارها قال الجوهري وقر بقرة وقرا صرح حتى استرخى واشرف على الموت وبقي وقره النعاس اذا علمه وفي النهاية
من سعد الورع اي تسكنه وتمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل وقره الحلم اذ السكنه اسمي واسارير الوجه هي الخطوط المجتمعة في الجبهة و
تكسر واحدها سرر وجمعها اسارير **وروى** الكشي ره لسندنا في باب علمه بالغيب خطبة طويلة وفيها الا ايها الناس اسمعوا من حديثي ثم اعقلوه
عني قد اوتيت العلم كثيرا ولو اخبرتكم بكل ما اعلم لقالت طائفة انه لمجنون وقالت طائفة اخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان **وتقدم** في حديث الخصال
عن امير المؤمنين ع وفيه خصه الله تع من العلوم باولها واخرها وظاهرها وباطنها وسرها وعلانيتها الى ان قال قال النبي ص في كلام له مع ابي ذر
يا ابا ذر لا تتعلطى في سلمان فان الله تعالى امرني ان اطلعه على علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب الخبر **وعن** المفضل فيه عن الصادق وفي عن الصادق
عن جده عن الرضي عن ابن ابي نجران عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سألت رسول الله ص عن
سلمان الفارسي فقال سلمان بحر العلوم لا يقدر على نزحه سلمان مخصوص بالعلم الاول والاخر ابغض الله من ابغض سلمان واحب من احبه قلت فما تقول في
ابي ذر قال وذلك منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قلت فما تقول في المقداد قال وذلك منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قلت فما تقول في
عمار قال منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قال جابر فخرجت لابشرهم فلما وليت قال الي يا جابر وانت منا ابغض الله من ابغضك واحب الله

من احبك

من أجلك قال فقلت يا رسول الله فما تقول في علي بن أبي طالب فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين قال عليه السلام هما روحي وفاطمة أمهما ابنتي يسوؤني
ما ساءها ويسرني ما سرها أشهد الله أني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها
أحب الأسماء إلى الله عز وجل **وتقدم** عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لسلمان يا بحر لا ينزف وكنز لا ينفد يا سلمان منا أهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتى
البرهان **وعن** أبي البختري عن علي عليه السلام أنه ذكر سلمان فقال علم العلم الأول والعلم الآخر ذاك بحر لا ينزف **وفي** تتمة اليقين عن فردوس
الديلمي قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان امتحنا أهل البيت وقد أتاك العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر **وعن** كتاب الغارات
للشيخ الثقة الجليل إبراهيم بن محمد الثقفي رحمه الله عن أبي عمرو الكندي قال كنا ذات يوم عند علي عليه السلام ووافق الناس منه طيب نفس ومزاح فقالوا يا
أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك قال عليه السلام عن أي أصحابي تسألوني قالوا عن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال عليه السلام كل أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أصحابي فعن أيهم تسألوني قالوا عن الذين
رأيناك تلطفهم بذكرك وبالصلاة عليهم دون القوم قال عن أيهم قالوا حدثنا عن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك
قالوا فوالله ما ندري بما تقول وكفى بذلك كفى بقراءة القرآن وعلم السنة أم كفى بعبد الله قال فقلنا حدثنا عن أبي ذر قال كان يكثر السؤال فيعطى
ويمنع وكان شحيحا حريصا على دينه حريصا على العلم يكثر ملئ له في وعاء له حتى امتلأ وطالما علما عجز منه قالوا فوالله ما ندري بما تقول أعجز فيه
عن كشفه ما كان عنده أو عجز عن مسألته قلنا حدثنا عن حذيفة بن اليمان قال علم أسماء المنافقين وسأل عن المعضلات حين غفل عنها
ولو سألوه لوجدوه بها عالما قالوا حدثنا عن سلمان الفارسي قال عليه السلام من لكم بمثل لقمان وذلك امرؤ منا وإلينا أهل البيت أدرك
العلم الأول وأدرك العلم الآخر وقرأ الكتاب الأول وقرأ الكتاب الآخر بحر لا ينزف قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر قال ذلك امرؤ خالط الله
الإيمان بلحمه ودمه وشعره وبشره حيث زال زال معه ولا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا قلنا فحدثنا عن نفسك قال عليه السلام مهلا نهى الله
عن التزكية فقال له رجل فإن الله يقول وأما بنعمة ربك فحدث قال عليه السلام فإني أحدث بنعمة ربي كنت والله إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت وإن
تحت الجوانح مني علما جما فاسألوني الحديث ورواه القرماني في كتاب أخبار الدول إلا أنه ليس فيه من حرف الكلم عن مواضعه ساق الحديث إلى قوله
قلنا فحدثنا وحذف منه ما يتعلق بفضيلته عليه السلام قل هو نبأ عظيم أن الله عليم بذات الصدور **وروى** الصدوق رحمه الله في المجلس الثالث والأربعين
من أماليه عن أبيه عن عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا أبو عبد الله البهكي قال حدثنا يحيى بن سلمة
ابن كهيل عن أبيه عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة عن علي عليه السلام أنه قيل له حدثنا عن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله حدثنا عن أبي ذر الغفاري قال عليه السلام علم العلم ثم أوكأ
وربط عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال تعلم أسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن ملئ مشاشه إيمانا ناسي إذا ذكر ذكر قيل
فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال عليه السلام أدرك العلم الأول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا
أهل البيت قالوا فحدثنا عنك قال عليه السلام كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت ورواه النيسابوري في روضة الواعظين المشاشة بالضم واحدة
المشاش وهي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكعبين والركبتين قوله عليه السلام فنزل القرآن عنده أي لم يتجاوز عنها إلى سائر الفضائل
ولم يعلم غيرها من الحكم والمواعظ وفيه إشارة إلى أن مراده عليه السلام في رواية الثقفي في جنبه وكفى بذلك هو الاحتمال الأول الذي ذكره الراوي وله رأيه بما
علم السنة وفي البحار وفي بعض النسخ فنزل عنده من نزول السانه وكان فيه إشعار بعدم توسله بأهل البيت عليهم السلام ويحتمل على الأول عود ضمير نزل إلى
القرآن وضمير عنده إلى ابن مسعود إشارة إلى كونه من كتاب الوحي انتهى قلت لا اختلاف فإنما هو في نسخ الغارات وأما احتماله مع عدم القرينة
السمعية في غاية البعد عن تصريح الرواة على القراءة صريح في أنه غاية سيره ومنتهى فضله وأما نزول القرآن عنده فلا معنى له لترتبه على القراءة
بل نزوله مقدم عليه بالمعنى الذي ذكره مع أن التعبير عن الوضع المذكور بنزول القرآن عنده مستهجن جدا والله العالم ثم إن الظاهر اتحاد الحكمة
ولا نعقل **وروى** الشيخ المؤتمن أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله في كتاب الاحتجاج مرسلا عن الأصبغ بن نباتة قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام
على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني فإن بين جوانحي علما جما فقام إليه ابن الكواء فقال يا أمير المؤمنين ما
الذاريات ذروا فأجابه وسأل أشياء ثم قال أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليه السلام عن أي أصحاب رسول الله تسألني قال يا أمير المؤمنين

الباب الخامس



الخبر عن ابي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال امير المؤمنين عليه السلام
عن سلمان قال انه منا اهل البيت ومن لكم بمثل لقمان الحكيم علم علم الاول وعلم الآخر وروى الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه
الذي يأتي اليه الاشارة في باب ... عن ابي العباس احمد بن يوسف ... قال حدثنا اسحق بن محمد قال حدثنا جعفر بن يحيى عن احمد بن محمد عن المنذر
الجواري قال خرج علينا الصادق عليه السلام وعلى جبهته ... صفرة فجعل يقول اما التسبيحة فكذا واما الغلام فكذا واما الجدار فكذا واما الغلام
اليتيما والكنز فكذا ولقد صفر على راس اليم من طائر اسود ثم سقط في البحر بمنقاره وطلع فقال العالم الذي اقام الجدار لليتيمين تعلمان ما يقول
هذا الطائر قالا لا قال انه لا يحلف ان ما علمكما في علم سلمان الفارسي الا كمثل ما اخذ من هذا البحر بمنقاره وما علم سلمان في علم امير المؤمنين
الا بمنزلة ما يجد من بعده [illegible] البحر [illegible] والصفر ضرب من الاصوات والظ
ان قوله لليتيمين متعلق باقام لا بقوله فقال والمخاطب في قوله تعلمان هما موسى ويوشع وكذا في قوله ما علمكما ويحتمل ان يكونا هما العالم وهو
الخضر وموسى ثم انه في ظاهر هذا الخبر [illegible] عن الاربعين للسيد ابن [illegible] حليفة الكلبي باسناده عن عمار بن خالد
ورواه السيد [illegible] ابراهيم بن الحسن [illegible] عن اسحق الاحمر [illegible] عبد الملك [illegible] قال وجد ذخيرة لاحد حواري المسيح وفي
[illegible] مكتوب بالقلم السرياني منقول من التورية انه لما تشاجر موسى والخضر في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه سئله اخوه هارون
عما استعمله من الخضر وشاهده من عجائب البحر قال بينا انا والخضر على شاطي البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخذ في منقاره قطرة ورمى بها
نحو المشرق واخذ ثانية ورمى بها في المغرب واخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء ورابعة الى الارض ثم اخذ خامسة وعاد القاها في البحر فبهتنا لذلك
فسألت الخضر عن ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد يصطاد فنظر الينا وقال ما لي اريكما في فكر وتعجب من الطائر قلنا هو ذلك قال انا رجل صياد
قد علمت اشارته وانتما نبيان ما تعلمان قلنا ما نعلم الا ما علمنا الله قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم واشار برمي
الماء من منقاره الى السماء والارض والمشرق والمغرب الى انه يبعث نبي بعدكما يملك امته المشرق والمغرب ويصعد الى السماء ويدفن في الارض واما رميه
الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل هذه القطرة وورث علمه وصيه ابن عمه فسكن ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا
علمه بعد ان كنا معجبين بانفسنا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله تعالى الينا ليعرفنا حيث ادعينا الكمال **اقول** ونبا طائر ههنا
معا ما رواه العياشي والصفار عن [illegible] الاول عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في قصة موسى والخضر قال ان خطيرا وقع على ساحل البحر ثم
ادخل منقاره فقال يا موسى ما اخذت من علم ربك ما حمل ظهر منقاره من جميع البحر وفي تفسير الثعلبي مسندا عن ابي جعفر قال لما لقي موسى العالم
كلمه وسئله نظر الى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدري ما تقول هذه الخطاف قال وما تقول قال تقول
ورب السماء والارض ما علمكما من علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام اما اني لو كنت عندهما لسألتهما
عن مسئلة لا يكون عندهما فيها علم ويمكن ارجاعهما الى ما في النبوية بكون الرب المضاف فيهما كناية عن سيد النبيين او وصيه كما في
قوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وغير ذلك مما فيه
وبا وشبهه وحينئذ علم سلمان من علمه ص كالبحر المستمد من سبعة ابحر المستمدة من العرش يكون ما نسبته الى علمه ص كالقطرة من البحر بالنسبة
الى علم سلمان كل ما ادنى تفاوت ولا فرق في مقام الاستقلال ان ينسب علمهما الى علم سلمان او علمه ص نعم يبقى الاشكال في تلك الاخبار ان القائل
المصرح في الاول والرابع هو العالم وفي الثاني هو الصياد وفي الثالث هو الطائر المستقل ولا تعمل فان تعدد الواقعة محتمل في المقام والله
العالم بحقائق الامور وفيه ايضا عن صالح بن احمد الشيبي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان الزاهري عن المفضل بن عمر
قال سمعت جعفر بن محمد الصادق ع يقول سلمان لا بد اعطى العلم الاول والآخر وما مثله في علم محمد وامير المؤمنين الا بمنزلة بحر يمده من
بعده سبعة ابحر قال المفضل وسئله سائل عن علم محمد وعلي ع فقال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله وهي كلمات محمد وعلي والائمة [illegible] الله الناطق بأمره وفي الكتاب المذكور عن محمد بن عامر عن اسمعيل بن علي العمي

عن عبد الله

عن عبد الله بن رجاء الغراني عن اسرائيل عن يونس بن خباب عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث الاعور قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله
سلمان منا اهل البيت ادرك علم الاولين وعلم الآخرين وانه لكم مثل لقمان الحكيم **وفيه ايضا** عن احمد بن جعفر الفقيه البصري
عن محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي عن يزيد بن عباس عن جعفر بن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال دخل
عليه ابو الخطاب محمد بن ابي زينب فرحب به وقبله وقربه واقبل عليه فقال يا ابا الخطاب اصبحت عيبة علمنا وموضع سرنا وامرنا ونهينا فكن لله
على ذلك شاكرا ولما اعطاك مستمسكا ولطاعته مؤثرا وادبنا ادبك الله به ولا تعدل من حيث امرك فمكث ابو الخطاب وقال يا مولاي ادع
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين فقال له الصادق ع يا محمد ابن ابي الخطاب
ما خاطبت جدك رسول الله ص سلمان وقد دخل عليه عند امره فرحب به وقربه وقال اصبحت يا ابا عبد الله عيبة علمنا ومعدن سرنا ومجمع امرنا
ونهينا وموضع المؤمنين باذنا انت والله الباب الذي تؤتى علمنا ومنك يؤخذ علم التاويل والتنزيل وباطن السر وسر السر وعرفت اولا
ولحوا وظاهرا وباطنا وحيا وميتا فقال رسول الله هذا القول لسلمان وقلت ما قلت يا محمد **اقول** وهذا الخبر مع ضعف سنده بمحمد بن المفضل
عليه الاجماع قد علمنا وحدثنا من امر ابي الخطاب من الطريقة وابتداع المناكير التي ملئت منها الطوامير ويمكن لوضع الخبر ان يكون هذا
الكلام منه ع فيه قبل الحرام وتخليطه وليس يعرف ان يبلغ الرجل اقصى درجات الايمان ثم يضله الله وينجود عليه الشيطان ومن هذا ان اعود
بلغم صار الاسم الاعظم من فسر في الكتاب المبين واتل عليهم نبأ الذي اتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئت
وزياده في التبصره فراجع ترجمه الشلمغاني وابي طاهر بن بلال وغيرهما مما هو مذكور في كتب الرجال تظهر لك حقيقة الحال مع ان اشتمال الخبر
على ما انعقد الاجماع على خلافه لا تضر بحجية الاخر لا بعارض شيء من الادلة لا سيما لو كان كل منهما مستقلا بل وفيما ادا هذا الخبر بعيره
من الاحبار كما قرر في محله **وروى** الحسن بن حمدان في الكتاب المذكور بسنده الى النبي ص قال ان سلمان علم من علي ما هو في قلبه من علم كان
وما هو كائن **وروى** ابو عمرو الكشي ره عن جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال قال لي تروي ما يروي الناس ان عليا ع قال في سلمان ادرك علم الاول وعلم الاخر قلت نعم قال فهل تدري ما يعني قلت يعني علم بني اسرائيل وعلم
النبي ص قال ع ليس هكذا يعني ولكن علم النبي وعلم علي صلوات الله عليهما وامر النبي وامر علي ع **اقول** عدم ارادته هذا المعنى من هذا الكلام لا يدل
على عدم ادراكه علم بني اسرائيل بل مر في حديث العارف انه قرء الكتاب الاول وقرء كتاب الآخر وفي رواية الحصيني انه ادرك علم الاولين وعلم
الآخرين ويأتي عن كنز الكراجكي انه قال امير المؤمنين بعد ما عد اكثر من مائة شطر يا امير المؤمنين قد وجدتك في التوراة كذلك وفي الانجيل
كذلك بابي انت وامي يا قتيل كوفان وتقدم عن المفيد حشاه الله من العلوم باولها وآخرها وفي مشكوة المصابيح في حديث احتضاره ان ابا هريره
قال الحمد بن ابي سبرة الكوفي الذي يكم سلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن رواه الترمذي وتقدم عن كتاب عبد الملك عن الصادق ان سلمان
كان ادرك العلم الاول انه كان على الشريعة من دين عيسى ع بل الظاهر المتبادر من قوله ع ادرك العلم الاول والاخر وخصوصهما كما تقدم
عن الاختصاص والامالي وشرح النهج هو ما فهمه الراوي وادركه ولعل رده ع اياه عما فهمه انما هو في حرورد ع في مقام خاص
ومورد معين دون كل ما ورد في هذا المقام بهذا المضمون ويحتمل ان يكون بعضه ع بما قصد بعضه بالاضافة كما في الخبر دون التوصيف كما
ودعوى الظهور من كل منهما في كل منهما غير بعيد بالنظر الى بعض الاخبار كما لا يخفى على اولي الانصاف العارفين بالآثار **وعن** ابي عبد الله المفيد ره
في مجالسه عن شيخه جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس معا عن علي بن محمد الاشعري عن الحسين بن نصر بن مزاحم عن ابيه عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعت جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري يقول لو نشر سلمان وابو ذر رحمهما الله لهؤلاء الذين ينتحلون
مودتكم اهل البيت لقالوا هؤلاء كذابون ولو راى هؤلاء اولئك لقالوا مجانين **اقول** وتلك الرؤيه لمن لم يكن عليه محيطا بالاشياء
كلياتها وجزئياتها انما يتحقق في يوم سقلت فيه القلوب والابصار واشير الى كيفيه الاولى في قوله تعالى يوم تبلى السرائر والى الثاني في قوله تعالى فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد واما وجه التكذيب مع التشرع وحسن سيرتهم في الاحاديث الآتيه في باب العشره من الخصال عن محمد

الذي

الخامس



الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن ابن عثمان عن محمد بن حماد عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر ولا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك فاذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة **وفيه** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسين بن معاوية عن محمد بن حماد عن عبد العزيز القراطيسي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فذكرت له شيئا من امر الشيعة ومن اقاويلهم فقال يا عبد العزيز الايمان عشر درجات بمنزلة السلم له عشر مراقي ترتقى منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الثانية لست على شيء ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء حتى انتهى الى العاشرة ثم قال وكان سلمان في العاشرة وابو ذر في التاسعة والمقداد في الثامنة يا عبد العزيز لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت الذي هو دونك فقدرت ان ترفعه الى درجتك رفعا رفيقا فافعل ولا تحملن عليه ما لا يطيقه فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره لانك اذا ذهبت تحمل الفصيل حمل البازل فسخته • الفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والبازل من الابل ما تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة وطلع نابه ويكمل قواه ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين وفسخته اما مشدد من قولهم تفسخ الربع تحت الحمل ضعف وعجز والربع هي الابل التي حبست عن الماء ثلثة ايام او اربعة وثلثة ليال ووردت في الرابع او مجرد كمنع ثم ان ثقة الاسلام روى في باب درجات الايمان ما يقرب مضمون الخبرين وفي تلك الاخبار فوائد جليلة لا باس بالاشارة الى بعضها منها ان القسمة المذكورة لا توجب الظلم لان المطلوب من كل احد ما تقتضيه قيمته وحظه من الدرجات وفي الخبر ايضا ما يدل ان الله يحاسب العباد يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول وان القيام على تلك الدرجة والعكوف عليها ليس بمحذور ما علمه بل هو قابل للترقي الى ما هو فوقه حتى يبلغ ما يمكن له من الكمال وان الناس بعد تفاوتهم في هذه المراتب مشتركون في اصل القوة التكليفية والقدرة على الترقي والا لما صح قوله عليه السلام فارفعه اليك برفق ولم يكن تكليف الادنى حين كونه ادنى بما كلف به الاعلى تكليفا بما لا يطاق وفي بعضها ولا تحملوا اصحاب السهم سهمين ومنها ان الرجل بعد تحصيل اصل الايمان لو قصر في كماله لقصور في القوة العلمية او في القوة العملية واقتناعه بما عنده لا يعد مقصرا ولا يؤاخذ عليه وان عظمت حسرته وطالت ندامته يوم يقول المتقون الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ومنها ان سبب وصول الكمال وحصول المقامات الشريفة والمراتب الجليلة على التدريج والتعلم والطلب مرتب فعلى السالك المجاهد ان يتضرع الى الله في المسئلة بان يكمله ويوفقه للترقي الى الدرجات العالية والمراتب السنية ومنها ان لارباب الكمال واهل الصحو والسلامة المستوين على عرش التحقيق السائرين في فلك التدقيق ان يرحموا الناقصين الساهين في سبل الجهالة بانقاذهم واعانتهم على الخروج منها بالرفق واللطف تدريجا كما هو سيرة الانبياء والعلماء العاملين بمراسم الارشاد وكيفية التعليم فلو قصر فيه او في كيفيته وكسره واسكنه بالجراحة من الدين او عن مقامه الذي كان متمكنا فيه يجب عليه تداركه ورده واسكانه بكسر قلبه فعليه ان يجبره **وروى** الشيخ الشهيد محمد بن احمد بن علي بن الفتال النيسابوري في روضة الواعظين مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام الايمان عشر درجات فالمقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة **وروى** الكشي رحمه الله عن طاهر بن عيسى الوراق رفعه الى محمد بن سنان عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر **وروى** المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر **اقول** الظاهر مع تغير الراوي والمروي عنه والامام مع اتحاد المتن فيبعد التعدد ويقرب التحريف في احدهما ولعل الثاني اولى وان امكن التوجيه بما ياتي في باب سيرة سلمان بعد النبي وما صدر عنه وعلى ان في قراءته من الصحابة عرض في قلب كلهم شيء الا المقداد فان قلبه كان كزبر الحديد فكان منهم وذلك لا ينافي افضلية سلمان منهم كما مضى في باب الشـ **وعنه** رحمه الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر البغدادي

عمرو



عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث الذي جاء في الأربعة قال وما هو قلت الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة
قال نعم منهم سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار قال فأيهم أفضل قال سلمان ثم أطرق ثم قال علم سلمان علماً لو علمه أبو ذر كفر وروى عن محمد بن
مسعود قال حدثني محمد بن [illegible] الرازي عن محمد بن علي الحذاء عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه قال ذكرت التقية يوماً عند علي عليه السلام فقال لو علم أبو ذر ما في
قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنك بسائر الخلق وروى في البصائر والكافي بأبسط من ذلك وقد تقدم في الباب الثاني ثم إن المقصود
من تلك الأخبار والله أعلم بعد ما عرفت أن للإيمان ونعني به هنا التصديق التام الخالص لله ورسوله والأئمة الأطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار
والمعرفة بهم مراتب ودرجات ولكل مرتبة ودرجة أحكام وحدود مخصوصة بها ما دام صاحبها فيها ولم يترق إلى ما فوقها فإذا أخذ بالحظ الوافر والصعد
المتكاثر انقلب الأحكام وتكاليفه كالشرح صدره لذلك [illegible] من معرفة الله وأوليائه والعلم بحقائق الأشياء كما هي [illegible] أن ما كان عليه قبل
ذلك كفر وضلال بالإضافة إلى هذا المقام ونقصان بالنسبة إلى ما هو عليه من المرتبة والكمال كما أنه وهو في تلك الحالة لو كشف له ما لم يصل إليه
[illegible] عن دركه [illegible] عليه أمره ولذا نهى عن الأخبار الثقيلة عن [illegible] الواحد لصاحب الاثنين [illegible] على [illegible] وهكذا وكذا عن [illegible]
من يهود ونصارى ومن هنا كانوا يمسكون عن أشياء كان علمها مخصوصاً بذوي الهمم العالية والقلوب الصافية لو سئل عنها من انهمك في الجهل والغرور وذلك
واضح بعد التتبع التام في تراجم الرواة وأصحاب الأئمة الهداة وفي الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن مسنداً قال قال العبد الصالح يا يونس ارفق بهم
فإن كلامك يدق عليهم قال قلت إنهم يقولون لي زنديق قال فما يضرك أن يكون في يدك لؤلؤة فيقول الناس هي حصاة وما ينفعك أن
يكون في يدك حصاة ويقول الناس لؤلؤة وفيه أنه شكى إلى الرضا عليه السلام ما يلقى من أصحابه من الوقيعة فقال الرضا عليه السلام دارهم فإن عقولهم لا تبلغ و
رأى أبو ذر [illegible] شيئاً من عجائب سلمان [illegible] إلى أمير المؤمنين مسرعاً وقد ضاق صدره بما رأى [illegible] حتى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام [illegible] إلى سلمان
فقال يا أبا عبد الله ارفق بصاحبك ويجيء كلام الحافظ البرسي في المشارق حيث قال بعد كلام له في تفسير بعض الآيات ومن الناس من يعبد الله
على حرف أي [illegible] في [illegible] الحرف هو الطرف [illegible] وإن أصابه خير [illegible] يسمع ما لا يحمله الضعف اطمأن
به وإن أصابته فتنة وهو سماع ما لم يحط بخبره [illegible] هنالك لا يوسعك [illegible] منك [illegible] وإليه الإشارة بقوله
لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله وفي رواية لكفره لأن صدر أبي ذر ليس بوعاء لما في قلب سلمان من أسرار الإيمان وخطاب ولي الرحمن و
لذلك قال النبي [illegible] بالله سبحانه ثم قال وذلك لأن مراتب الإيمان عشرة فصاحب الأولى لا يطلع على الثانية وكذا كل مقام منها لا [illegible] لما
فوقها ولا يدرك من فوقه لأن من فوقه درجة على من [illegible] الغايات منها معرفة علي عليه السلام بالإجماع وأما قال لقتله لا [illegible] إدراك [illegible]
للأثر الظاهر [illegible] عارفاً بالسر الباطن [illegible] الظاهر لا يطيق حمل الباطن فقد علم كل أناس مشربهم انتهى ويؤيده ما في [illegible] حكى أن
سلمان قال مخاطباً لأمير المؤمنين عليه السلام يا [illegible] قتيل كوفان والله لولا أن يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالاً
تشمئز منه النفوس [illegible] لو اطلع على ما في قلب سلمان لقتله [illegible] تلك المرتبة من المعرفة كفر وإلحاد وكذا بالعكس [illegible] و
إلحاد والعصر القدسي مولانا [illegible] في شرح الكافي والصافي [illegible] لو اطلع على ما في قلب سلمان لكان [illegible] للناس [illegible]
سبباً لقتل سلمان [illegible] لا ينافي في غيره من الأخبار أنه لو اطلع لكفر [illegible] أن سلمان لو عرض عليه علم [illegible] الكفر مع أن الشيء في قلبه الناس
موجود [illegible] ومقاماً [illegible] ومن عجيب ما اطلعنا عليه من شرح هذا الحديث
كلام السيد المرتضى رضي الله عنه في بعض فوائده حيث سئل عن هذا الخبر فقال الجواب [illegible] إن هذا الخبر إذا كان من أخبار الآحاد التي لا توجب
علماً ولا عملاً ولا تثلج صدراً ولو كان له ظاهر ينافي المقطوع والمعلوم تأولنا ظاهره على ما يطابق الحق ويوافقه إن كان [illegible]
فالواجب اطراحه وإبطاله وإذا كان من المعلوم الذي لا يحتمل [illegible] سريرة كل واحد من سلمان وأبي ذر ونقاء كل واحد منهما لصاحبه وأنهما ما كانا
من المدغلين في الدين ولا المنافقين فلا يجوز مع هذا المعلوم أن نعتقد أن الرسول يشهد بأن كل واحد منهما لو اطلع على ما في قلب صاحبه لقتله على سبيل
الاستحلال لدمه ومن أجود ما قيل في تأويله أن الهاء في قتله يرجع إلى المطّلع لا إلى المطلع عليه كأنه أراد أنه إذا اطّلع على ما في قلبه وعلم [illegible]

الباب الخامس

باطنهما الطاهر وشدة الخلاص لما استبطنه سره ومحبته له وتمسكه بمودته ونصرته فقتله ذلك او الود بمعنى انه كاد تقتله كما يقولون فلان يهوى
غيره وتشتد محبته له حتى انه قتله حبا او انه تلف نفسه ما جرى مجرى هذا من الالفاظ وتكون فائدة هذا الخبر حسن الثناء على الرجلين وانه آخى
بينهما باطنهما كظاهرهما وسرهما في النقاء والصفاء كعلانيتهما انتهى كلامه رفع الله مقامه كذا عنه في البحار وقال بعد نقله وغير ما لا يخفى
قلت اما اولا فيمنع كونه من اخبار الآحاد كيف وقد دلت على هذا المضمون تسع اخبار كما عرفت ولو انضم اليها ما تفرق في هذا المضمون كاخبار
درجات الايمان التي رواها في الكافي والخصال بطرق عديدة وغيرها لدخل في المتواتر فضعف جدا مع ان الظاهر انه يريد من الاخبار غير ما
اصطلح صحاح الدراية كما استظهره بعض المحققين فلا يشمل مثل هذا الخبر مما ورد مسندا برجال موثوق بها في الكتب المعتبرة المعول عليها واما
ثانيا فلان هذا التفاوت بينهما بعد حصول الجامع بينهما وهو الايمان بالله ورسوله وخلفائه ما دفي ما بينهما من يعين المخالف و
اما هذا الاختلاف في حصول الافراد المختلفة بالشدة والضعف في النقصان والكمال والايمان الا ان الذي اجد للايمان اذا حل في زمرة المنافقين
والسبب في التكفير او القتل لا يلزم ان يكون شيئا يثبت الايمان بحسب الواقع بل بعد ما عرفت ان لمراتب كان السلمان لهما هو المنافات
والتخالف بين المقامين وعدم تحمل القاصر الداني وعدم ادراك عقله ما تحمله الكامل بدرجة وما فوقها او لادراك الكامل فصوق
وما ننشره في كلام السجاد ما يشير الى ذلك حيث قال ع اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى ذا الجهل فيفتننا وقد تقدم في
هذا ابو حسن الى الحسين واوصى قبله الحسنا يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون
دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا وفي الاخبار المستفيضة ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان وعدم التحمل لا يلزم ان يكون غير مؤمن بل من لم يمتحن قلبه غير مؤمن ومن المعلوم ان من لم يتحمل امرهم بسبب التحمل
الى الرد فهو او الكفر كما لا يخفى واما ثالثا فلان هذا التوجيه لا ربط له بصدر الحديث من ذكر التقية وتفريع ذلك على تشديد الامر فيها
بالاشارة مع ما بينهما من المواخاة والمصاحبة وقوله ع اجراما طلك لسائر الخلق فاتهم واما رابعا فلان هذا التاويل يأباه صريحا
قول علي ع لابي ذر يا ابا ذر لو حدثتك بما يعلم سلمان لقلت رحم الله قاتل سلمان وكذا قول النبي ص لو عرض علمه على مقداد لكفر الخبر ومن جميع ذلك
ظهر ما في كلام الفاضل الطبرسي في شرح الكافي حيث قال المراد بما في قلب سلمان العلوم والاسرار ومنشأ القتل هو الحسد والعناد ومن يتبعه
على نفسه من الاختلاف عن اهل الظلم والعناد وحمل الضعف ما عرفت من عدم تمامه مما دل على العكس وان السلمان علم لا انه المعنى ثم انه
قال فان قلت هل فيه لوم لابي ذر قلت لا لان المقصود في مواضع لو هو ان عدم الجزاء مترتب على عدم الشرط واما ثبوته فقد يكون مع الانتفاء
على ثبوت الشرط وثبوت الشرط فقد يكون مع الاعادة او عقلا كعلم احد بما يجمع ما في قلب الآخر وشق جهتين الملكين للمتكلم في قوله لو كنت ملكا
لم اعص ومن هذا القبيل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك على انه يمكن ان يكون المقصود من التعليق هو التعريض بوجوب الكتمان وكتمان
الاسرار على من يخاف منه الضرر كما في قولك والله لو شتمني الامير لضربته فانه تعريض بشاتم آخر وهذا بدل بالضرورة لسائر الامر شتما او لو
شتمك ما يمكنك ضربه فلسا ما لا يخفى ولعل وجه التامل هو عدم التاخير الى غيره جميع ما قلت كما مع انه ممكن ايضا بل ما هو سبب لتكفيره وقتله
ولعله مرتبة من المعرفة لا يعقلها من يسهل ان ادرى كتبه واما حكاية التعريض فنافيه خروج ابي ذر وقد عوام من عند سلمان لما راى
... من شرح قوله ... لسلمان ... صاحبك وفي شرح ابن ابي الحديد من ابن عمر وقال كان سلمان اجرا واصد ... لما راى هذا
متفت وفيه عن كعب الاحبار قال سلمان حشي علما وحكمة وروى الكشي ره في ترجمة يونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن معروف
قال حدثني سهل بن بحر قال سمعت الفضل بن شاذان يقول ما نشأ في الاسلام رجلا من سائر الناس كان افقه من سلمان الفارسي ولا نشأ رجل بعده
افقه من يونس بن عبد الرحمن وفيه بسنده عن محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه سمعت ابا محمد القاضي الحسن علو به الثقة يقول الفضل
بن شاذان ... يونس بن عبد الرحمن ... خمسين حجة واعتمر ... المجلدة على المخالفين ... علم الائمة
... اما سلمان وجابر وهو ابن يزيد الجعفي ويونس ...

عليه م

التحمل

استعمال

معاليم

بمقاماتهم في الفضل والكمال معلوم لا يحتاج الى البيان واما السيد فلم يظهر لي المراد منه من هو فانه لا بد ان يكون احدا في سلك هؤلاء الاجلة والذي
يهدينا اليه من الاصحاب والرواة في تلك الطبقة ان مرادهم من السيد هو ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن يزيد الحميري الخارجي ثم الكيساني ثم الامامي الشاعر
المعروف كما نرى ان الكشي ترجم له بقوله السيد محمد وذكر له اخبارا عبر فيها بالسيد فراجع وهكذا في اكمال الشيخ وبشارة المصطفى وغيرهما مما روى
فيه ما ورد في حقه غير انه لم تكن له هذا المقام الشريف بل كان في عصره جماعة لولاهم لاندرست آثار النبوة كزرارة وبريد وابي بصير ومحمد بن مسلم
وغيرهم ممن لا يحصى لم يعد احد السيد في عدادهم وكيف يعد مع من انتهت علوم الائمة اليهم والله العالم بمراد الفضل نعم لم يعهد من احد من اصحاب
الائمة انه نشر فضائل علي واهل بيته ع كما انتشره السيد بما قال فيهم من الشعر ففي الاغاني انه قال المدائني ان السيد الحميري وقف بالكناسة وقال
من جاء بفضيلة لعلي بن ابي طالب ع لم اقل فيها شعرا فله فرسي هذا وما علي فجعلوا يحدثونه وينشدهم حتى روى رجل عن ابي الرعل المرادي انه قدم
امير المؤمنين ع فتطهر للصلوة فنزع خفه فانسابت فيه افعى فلما دعى ليلبسه انقض غراب فحلق به ثم القاها فخرجت الافعى منه قال فاعطاه
السيد ما وعده وانشأ يقول الا يا قوم للعجب العجاب لخف ابي الحسين وللحباب عدو من عداة الجن عبد بعيد في المرادة من صواب كريه اللون
اسود ذو بصيص حديد الناب ازرق ذو لعاب اتى خفا له وانساب فيه لينهش رجله منه بناب فخر من السماء له عقاب من العقبان
او شبه العقاب فطار به فحلق ثم اهوى به للارض من دون السحاب فصك بجسمه وانساب منه وولى هاربا حذر الحصاب ودافع عن
ابي حسن علي نقيع سمامه بعد انسياب وفي معالم العلماء قال بعضهم جمعت من شعره الفين ومائتين قصيدة وزعمت انه لم يذهب علي منه شيء
فبينا انا ذات يوم انشد شعرا فقلت لمن هذا قالوا للسيد فقلت في نفسي ما اراني في شيء بعد الذي جمعته وذكر ابو المعتز في طبقات الشعراء
انه رأى في بغداد رجلا حمالا مثقلا فسئل عن حمله فقال ميميات السيد وقال ابو عبيدة لولا ان هذا الرجل شغل نفسه بمدح بني هاشم لاتعب الناس
وقيل له لم لا تقول شعرا فيه غريب فقال اقول ما يفهمه الصغير والكبير ولا يحتاج الى التفسير ثم انشأ يقول ايا رب اني لم ارد بالذي به مدحت عليا
جهلت فارحم **وقال** ابو عبد الله رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني في معالم العلماء قال الغزالي اول كتاب صنف
في الاسلام كتاب ابن جريج في الآثار وحروف التفاسير عن مجاهد وعطاء بمكة ثم كتاب معمر بن راشد الصنعاني باليمن ثم كتاب الموطأ بالمدينة
لمالك بن انس ثم جامع سفيان الثوري بل الصحيح ان اول من صنف فيه امير المؤمنين ع جمع كتاب الله ثم سلمان الفارسي ره ثم ابو ذر الغفاري ره
ثم الاصبغ بن نباتة ثم عبيد الله بن ابي رافع ثم الصحيفة الكاملة عن امام زين العابدين ع انتهى والظاهر ان المراد بما صنفه امير المؤمنين ع هو الكتاب
المعروف المحفوظ عند اهل بيت العصمة المذخور لقيام الحق الجديد والعالم الذي علمه لا يبيد لا الموجود في ايدي الناس فانه مع كونه من جمع غيره
كما يظهر من الاخبار وما فيه من التشويش والاضطراب في كيفية الجمع لا يصدق عليه التصنيف وح فالاولى ذكر كتاب الديات لامير المؤمنين ع المعروف
في تلك الازمان وفي بعض الاخبار انه كان معلقا على سيفه وذكره مخالفوه ايضا ورواه البخاري في باب كتابة العلم وفي المشكوة في باب حرم مكة
وفي باب الصيد والذبائح ورواه في الصواعق عن مسلم فما ذكره الغزالي ناش عن قلة تتبعه او شدة تعصبه وكذا كان الاولى ذكر مصحف فاطمة
قبل كتاب سلمان الا ان يقال انه ككتاب الجفر ودنو اسماء التسعة وامثالهما لم يكتب لان يتداول بين الناس والمقصود ذكر ما كتب في الاسلام
لاهله فافهم ثم انه لم يذكر كتاب سليم بن قيس الهلالي قبل الصحيفة الكاملة مع انه كتاب مشهور معروف نقل عنه حملة المحدثين وعندنا
منه نسخ ويروي الكشي بسنده عن ابان بن ابي عياش انه قرأ هذا الكتاب على علي بن الحسين ع فقال ع صدق سليم ره هذا حديث نعرفه وفي مفتتحه
انه عرضه عليه كله في ثلثة ايام كل يوم الى الليل فقال ع صدق سليم ره هذا حديثنا كله نعرفه وجملة من الاخبار المروية في الكتب واما التيح
وبشارة المصطفى وغيرهما انه وجد في كتاب ميثم التمار كذا وهو ايضا مقدم على الصحيفة بل في الاحتجاج ان الحسن البصري كان يكتب ما كان يتكلم
به امير المؤمنين ع واما كتاب سلمان وابي ذر فلست اظن بهما احدا ولا ارى الا ان الشيخ ذكر في الفهرست ان لسلمان كتاب حديث الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك
الروم بعد النبي ص اخبرنا به ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الحميري عمن حدثه عن ابراهيم بن الحكم الاسدي عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد
الاعلى الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي وذكر له ان لابي ذر خطبة يشرح فيها الامور بعد النبي ص اخبرنا بها الحسين عن عبيد الله عن

الودر

الباب الخامس

الذي تكلم الحسن بن علي العسكري عن ابن عباس [..] وعن ابي الاشهب عن ابي رجاء العطاردي قال خطب ابو ذر وذكرها بطولها والظاهر انها انما ثبتنا
الخبر بين والامام رواه اكثر من ان يحصى ويجوز ان يراد من كتاب [..] وابي ذر وهو حديث الخاتلوه والخطبة وتشهد لذلك انه ذكر في معالم العلماء في
ترجمة [..] انه من رجال [..] الخاتلوه ولم يذكر غيره وفي ترجمة ابي ذر ان له خطبة تشرح الامور بعد النبي ص ولم يذكر له كتابا غيره ونحن بعون الله نذكر
الخاتلوه في اخر الباب الحادي عشر تمت **تنبيه** اعلم رفع الله عنك غشاء الجهالة والعمى عن بصرك وبصيرتك واصلح سريرتك كما اسلفنا ان
الذي دل عليه العقل وهو البرهان القاطع والنقل وهو النور الساطع ان مناط الفضل وملاكه الذي عليه المدار في التفضيل انما هو بالغاية
التي خلق لاجلها فان شرف الشيء بغايته وهي في خلق الثقلين معرفة الله تعالى لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون
كما ورد عنهم وقوله تعالى في الحديث القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وفي اصل زيد الزراد من الاصول الاربعمائة
عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات
للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجة الايمان اني نظرت في كتاب لعلي ع فوجدت فيه ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تع يحاسب العباد على قدر
ما آتاهم من العقول في دار الدنيا وطريق الوصول الى تلك الغاية منحصر في العلم والعمل والفضل وعبر عنهما بالتقوى في قوله تع ان اكرمكم عند الله
اتقيكم وقال الصادق ع لعنوان البصري ليس العلم بالتعلم انما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت العلم فاطلب
اولا في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك فقال ما حقيقة العبودية قال ع ثلثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه
فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله
فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله تعالى ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا فوض العبد
تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد
بهذه الثلثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلا
فهذا اول درجة التقى ثم تلا ع تلك الدار الاخرة الاية والخبر طويل وفي النبوي المتقدم لا فضل للعربي على العجمي ولا للاحمر على الاسود الا بالتقوى فالتقوى
الخالي عنهما كالانعام بل اضل سبيلا ولذا قال النبي ص كما في الخصال لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع ونزيد بالعلم عبادة
القلب وعمله قال رسول الله ص لا يحصل العبادة الا بالفقه وبالعمل عبادة الجوارح وعلمهما عن التقوى والعبادة اذا نسبت الى الاعلى وهي القلب تسمى
علما والى الاسفل وهي الجسد تسمى عملا وكما ان قوام الجسد بالقلب كذلك قوام العمل بالعلم كما قالوا ان العلم روح العمل وان العمل الخالي عن العلم
وان كثر لا يزداد صاحبه الا بعدا ويصير وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ولذا كان الحظ فيه منذ اركنا العلم كما قال ع والله لنوم
على يقين افضل من عبادة اهل الارض وقال النبي ص من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا ولا عكس كما
في قوله ع يا كميل الهالك من المتعسك وقال ع قطع ظهري اثنان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يصد الناس عن علمه بتهتكه وهذا يصد
الناس عن نسكه بجهله فاذا اقترن العلم الكامل بالعمل فذلك هو الفضل السابح والشرف الشامخ قال امير المؤمنين ع ايها الناس اعلموا ان كمال
الدين طلب العلم والعمل به والمراد بالعلم الكامل ما يحتوي انسا حامله لما في الصحيفة الشريفة لا علم الاحتياط وهو الاعتقاد الصحيح
المعرفة بمولاه واولياء الله الذين لا سبيل الى معرفته الا بمعرفتهم ومعاداة اعدائهم فان المعلم عنها وبالهم يعرفون نعم الله ثم
شكرونها وتجدد بها او ستنقصهم نفسهم ويتوقف استقرارها على ثلثة فراحل اية محكمة وفريضة قائمة وسنة عادلة وحتى تكون اولى
ساحة لا بدعتا [..] اولى [..] لانه اعلمهم بما جاء ابوه وبذلك ورد انهم ان العلماء ورثة الانبياء فانهم لم يورثوا درهما ولا
دينارا ولكن ورثوا [..] ويسير مداده افضل من دماء الشهداء وارجح منها من ابا مل من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله
له بكل خطوة ثواب [..] شهيد [..] بدر وكيف لا يكون كذلك وانه حافظ للقلوب الضعيفة والعقول الناقصة وايتام ال محمد ص من فتنة
[..] الاوهام [..] الائمة [..] على العوام كما قال العسكري ع من حديث [..] علي ع واصحابنا قال ع فانهم

يلوهم

ليلبسوا عليهم الارواح والاعمار وهؤلاء علماء السوء الناصبية المتشبهون بانهم لنا موالون ولاعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهة على
ضعفاء شيعتنا فيضلونهم ويمنعونهم من قصد الحق المصيب الخبر فهم حفاظ القلوب والارواح وهؤلاء حفاظ الابدان والجوارح والبعد بين المقامين
اوسع مما بين الخافقين قال عليه السلام عليكم بالجهاد الاكبر وقال عليه السلام كم من مجاهد في بيته اعلى وافضل من المجاهد في المعركة فظهر بما ذكرنا ان مدار الفضل و
الفضيلة بالعلم والمعرفة والتصديق لاولياء الله وان الخلاف مسكما قال الشاعر لو كان في العلم من غير التقى شرفا لكان اشرف كل الناس ابليس

صلو الله

ولو امعنت النظر في احوال الانبياء والمرسلين لظهر لك ان اختلافهم بحسب المراتب انما هو لاختلافهم في المعرفة والتصديق قوة وضعفا لا اختلاف
العلم الذي هو المناط في كل الخيرات ولا بكثرة الاعمال البدنية والعبادات الذاتية والاعراض عن الدنيا وزهدها والتنسك في طول الليالي وطلبها
فان ربيع بن خثيم وهو من الزهاد الثمانية الذين عرفت اسماؤهم كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بلغ في الزهد والعبادة غاية لم يبلغها احد
فقد روي انه لم يتكلم بشيء من امور الدنيا منذ عشرين سنة الى ان قال يوما لبعض ناسه هل لكم مسجد في قريتكم فقال له نعم فقال له احي ابوك ام
ثم انه ندم وخاطب نفسه يا ربيع قد سودت صحيفتك ثم لم يتكلم بشيء من امور الدنيا الى ان قتل ابو عبد الله عليه السلام فقال له رجل قتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يتكلم ثم جاء آخر واخبره بذلك فلم يقل شيئا فلما اخبره الثالث بكى وقال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وكان قد حفر في داره حفيرة وكان اذا وجد في قلبه قساوة دخل فيه واضطجع فيه ومكث فيه ما شاء الله ثم يقول رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يرددها ثم يرد على نفسه يا ربيع قد رجعناك فاعمل وفي مصباح الشريعة انه كان يضع قرطاسا بين يديه فيكتب ما
تكلم به ثم يحاسب نفسه في عشيته اليوم عليه ويقول آه آه نجى الصامتون وقيل له ما لك لا تنام الليل قال اني لا اخاف البيات وعن الغشي
انه لما مات الربيع بن خثيم قالت بنية لابيها الاسطوانة التي في دار جارنا اين ذهبت فقال انه كان جارنا الصالح يقوم اول الليل الى آخره فتوهمت
السائلة كانها سارية لانها كانت لا تصعد السطح الا في الليل الى غير ذلك مما ذكروه في حقه هذا مقامه في الزهد والعبادة فانظر الى ضعف
ايمانه ونقص عقله بما رواه نصر بن مزاحم في كتاب صفين قال نصر وجاء علي باصحاب الكامل الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه وفيهم عبيدة
السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في امركم وامر اهل الشام فمن رأيناه اراد ما لا يحل او بدا
لنا منه بغي كنا عليه الى ان قال واتاه آخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود منهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا
قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض الثغور نكن ثم نقاتل
عن اهله فوجه علي عليه السلام بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي عليه السلام بالكوفة لواء الربيع بن خثيم وذكر قريبا من ذلك صاحب روضة الصفا الى ان

نوآوم

قال بعثهم الى قزوين وجعل الامير عليهم الربيع بن خثيم والعجب مع ما هو عليه من الزهد والعبادة لم يكن جازما في حقية امامه بما كان يعتمد
اهل الشام فيه معاوية وكانه لم يقرأ وهو من القراء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ويجتهد في امر الفاسد وعقله الناقص في مقاتل من فرض

والمبعوام

طاعته عليه وفي هذه الحكاية كفاية لما كنا فيه وبعد ذلك كله نرجع الى المقصود ونقول انك بعد النظر في الاخبار السالفة حصل قوله عليه السلام اكرم
بالله سبحانه وما ناله من علمه بالغيب وبالاسم الاعظم وان ملكا يتفرح ادنى ويحدثه او روح القدس يلقيه ويحدثه وانه عالم بما كان وما هو كائن
وما لا انثى والثلاثة وفصل الخطاب واسرار العلم الاولين وعلم الآخرين وانه علمه علم النبي ووصيه كوصية من بعده سيعقر اثره واسمه باب
حيوة المؤمنين وانه في الدرجة العالية المحيطة بجميع درجات الايمان لا ارتياب في انه بلغ في العلم والمعرفة مبلغا لا يمكن ان يتصور فوقه مقام
الا مقام الانبياء والاوصياء الراشدين فلا يجوز تفضيل احد عليه الا من عرف من احد مناط التفضيل فيما هو مدرك على وجه الاتم ولا
مضافا الى ما تقدم ويأتي انه افضل الاربعة عشر الذين هم افضل اصحاب خاتم النبيين عليه السلام اجماعا وانه افضل من جعفر بن ابي طالب ذي الجناحين
الذي من كيفية انه اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلى الله عليه وآله كل ذلك مع قطع النظر عن استظهارنا وصابته وعصمته وانه من اهل البيت
بالمعنى الذي ذكرنا وان روحه مقرونة بروحهم والا فكونه افضل من بعد الاربعة عشر او صح من ثار وعلى علم ولكن الخطب الفظيع والامر
الشنيع ان من معشر سلكوا في بيداء الجهالة واتخذوا الاهواء ادلة واقتصروا في حفظ الآثار والسنن بما يجري في الافواه والالسن وهم

بين جاهل عيي ومحاص غوي فان بالحتهم لم تلق منهم سكوحرفين لم لا تسلم وقد اشار النبي والى اقرانهم العقة على ما رواه ثقة الاسلام
في قوله طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه
والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم وقد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله
من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر
قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه



فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه

الباب السادس

في من كان يخبر عن الغيب روى المحدث الثقة ابو عمرو
الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثنا ابو الحسين بن نوح قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
تعلم
ادرك سلمان العلم الاول والاخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت بلغ من علمه انه مر برجل في رهط فقال له يا عبد الله تب الى الله ع من الذي
عملت به في بطن بيتك البارحة قال ثم مضى فقال له القوم لقد رماك سلمان بامر فما دفعته عن نفسك قال انه اخبرني بامر ما اطلع عليه الا الله
وما واحد غيري مثله وورد في اخبار ان الرجل كان ابا بكر بن ابي قحافة وروى عن جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسن بن خرزاد عن سماعة بن مهران
عن ابان عن حنان قال حدثني الحسن بلغ به قال كان سلمان اذا راى الجمل الذي يقال له عسكر يضربه فقال له يا عبد الله ما تريد من هذه البهيمة
فيقول ما هذه بهيمة ولكن هذا عسكر بن كنعان الجني يا اعرابي لا ينفق جملك ههنا ولكن اذهب به الى الحواب فانك تعطى به ما تريد والحواب ككوكب
موضع بديار ربيعة وهو من منازل ما بين مكة والبصرة نزلت فيه الحميراء لما خرجت الى البصرة وقد قال النبي ص مشيرا اليها وضرائها ايتكن
تنبحها كلاب الحواب كما في بعض الاخبار وقال لها سينبح عليك كلاب الحواب كما في اخر فلما سمعت النباح بها ارادت الرجوع فشهد عندها
سبعون رجلا وفي رواية خمسون ان ذلك ليس بماء الحواب فكانت اول شهادة شهدت في الاسلام بالزور وعن ابي جعفر ع قال اشتروا عسكرا



بسبعمائة درهم وكان شيطانا وكانت وقعة الجمل سميت بها لان عائشة كانت عليه كما ان صعودا كانت على زرافة حين قاتلت يوشع وصي
موسى ع وكانت يوم الجمعة او الخميس عاشر او خامس جمادى الاخرى سنة ست وثلثين والخريبة كجهينة موضع بقرب البصرة وكان
اصحاب امير المؤمنين اثني عشر الفا او عشرين الفا وكان على ميمنته الاشتر وسعد بن قيس وعلى ميسرته عمار وشريح بن هانئ وعلى القلب
محمد بن ابي بكر وعدي بن حاتم وعلى الجناح زياد بن كعب وحجر بن عدي وعلى الكمين عمرو بن الحمق وجندب بن زهير وعلى الرجالة ابو قتادة الانصاري
واعطى رايته محمد بن الحنفية وكان من العشرين ثمانون بدريون وممن بايع تحت الشجرة مائتان وخمسون ومن الصحابة الف وخمسمائة وكان اصحاب
سير
الجمل على ما في كتاب سليم اربعين ومائة وعشرين الفا او ثلثون الفا كما في غيره وكان على ميمنتهم هلال بن وكيع واقتتلوا بعد الظهر الى المساء
وفي نهج كان اسرع منه فقتل من اصحاب علي ع الف وسبعون فارسا ومن الناكثين ستة عشر الفا وسبعمائة وتسعون رجلا وقيل
تمام عشرين الفا وكانت الحميراء في هودج ضربت عليه صفائح الحديد والعشرة دروعا وكان على جمل اعطاها اياه يعلى بن منية وقد اشتراه
بمائة دينار او بثمانين او مائتين وهو الذي جهز جيشهم بستمائة بعير وستمائة الف درهم وعن الاصبغ عن ابي بصير قال يؤتى جملها سنغر ابوا
الى ان قيل للناس لعسكر بن هوص والهم فقد عرفت انه كان من الشياطين وكان لواؤهم ولم يكن لهم لواء غيره وقد اخذ خطامه
سبعون رجلا من قريش ما نجا منهم احد الا ان صاح علي ع اعقروا الجمل ان يعقر الجمل تفرق الناس او نادى محمد بن الحنفية عليكم بالبعير فانه شيطان
وشد عليه رجل فطعنه بحربة ولحقه الكلابي فضربه فسقط الى الارض وعقره رجل من محمد وقطع احدى يديه رجل اخر وبرك ورغا وضج
ضجة عظيمة فانهزم اصحابها وعلم اهل المدينة بوقعة الجمل من يومها من البصرة قبل ان تغرب الشمس وذلك لما كان سقط من النسور
حول المدينة من الاعضاء من يد ورجل او عضد فيقطاعلها ووجد فيه كف فيها خاتم نقشه عبد الرحمن بن عتاب وعلم من بين مكة
والمدينة بمثل ذلك لما تساقط من النسور عليهم من اعضاء بني ادم وليس بغريب فقد ذكر الدميري في حياة الحيوان ان الطير اشتطر اباو

اقوها

وافقوا هاحا حاحتى انه لطير ما بين المشرق والمغرب في يوم واحد انتهى وبين المشرق والمغرب الحقيقيين على راى القدماء اربعة الاف فرسخ و
على راى المتاخرين ثلثة الاف واربعمائة فرسخ فان الدرجة الواحدة الارضية عند القدماء اثنان وعشرون فرسخا وثلثا فرسخ وعند
المتاخرين تسعة عشر فرسخا الا تسعا ومضروب الاول في ثلثمائة وستين محيط الدائرة ثمانية الاف فرسخ ونصفه ما ذكرنا ومضروب الثاني فيها
ستة الاف وثمانمائة ونصفه ما عرفت وفي التحفة ما المطر ويقولون انه يسير في يوم واحد ازيد من الفي فرسخ لانه لو لطي او لاده ما لوعفران يحسه
رقان فيأتي في يوم واحد بحر الرقان من سرنديب فالمشابهة بما ذكرنا واما بما ازيد من الفي فرسخ **وفي الارشاد** للشيخ الاعظم ابي عبد الله
المفيد حدث جماعة من فزارة وبجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين البجلي حين اقبلنا من مكة فكنا نساير الحسين عليه السلام فلم يكن شيء ابغض الينا من ان
نسايره في منزل فاذا سار الحسين عليه السلام ونزل منزلا لم نجد بدا من ان ننازله فنزل الحسين عليه السلام في جانب ونزلنا في جانب فبينا نحن جلوس نتغدى من طعام لنا
اذ اقبل رسول الحسين عليه السلام حتى سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين عليه السلام بعثني اليك لتأتيه فطرح كل انسان منا ما في يده حتى كان على
رؤوسنا الطير فقالت له امرأته سبحان الله ايبعث اليك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لا تأتيه لو اتيته فسمعت من كلامه ثم انصرفت فأتاه زهير بن القين فما لبث
ان جاء مستبشرا قد اشرق وجهه فامر بفسطاطه وثقله ورحله ومتاعه فقوض وحمل الى الحسين عليه السلام ثم قال لامرأته انت طالق الحقي باهلك فاني لا
احب ان يصيبك بسببي الا خير ثم قال لاصحابه من احب منكم ان يتبعني والا فهو آخر العهد اني سأحدثكم حديثا انا غزونا البحر ففتح الله علينا واصبنا
غنائم فقال لنا سلمان الفارسي رحمه الله افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم من الغنائم قلنا نعم قال اذا ادركتم سيد شباب آل محمد فكونوا اشد فرحا بقتالكم
معهم مما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستودعكم الله قالوا ثم والله ما زال في القوم مع الحسين عليه السلام حتى قتل ورواه السيد في الملهوف وزاد بعد قوله
فقالت له امرأته وهي ديلم بنت عمرو وبعد قوله الا خيرا وقد عزمت على صحبة الحسين عليه السلام لافديه بروحي واقيه بنفسي ثم اعطاها مالها وسلمها الى بعض
بني عمها ليوصلها الى اهلها فقامت اليه وبكت وودعته وقالت خار الله لك اسألك ان تذكرني في القيامة عند جد الحسين عليه السلام قوله كان على رؤوسنا
الطير اي بقينا متحيرين لا نتحرك وعن الجوهري في وصف الصحابة كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان
الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وقيل واصله ان الغراب يقع على راس البعير فيلقط منه الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب
والتقويض قلع البناء والخباء وكان لزهير بن القين مرتبة عظيمة عند الحسين عليه السلام جعله على ميمنته حين عبأ اصحابه للحرب ولما اراد عليه السلام ان يصلي الظهر
قال له ولسعيد بن عبد الله الحنفي تقدما امامي حتى اصلي الظهر فتقدما امامه عليه السلام في نحو من نصف اصحابه حتى صلى بهم صلاة الخوف وفي الزيارة المروية
خرجت من الناحية عن العسكري عليه السلام السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله اسيرا في يد الاعداء وانجو لا اراني الله ذلك اليوم ابدا وفي الامالي انه لما اذن عليه السلام لاصحابه بالانصراف قام اليه زهير بن القين البجلي
فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال
له ولاصحابه جزيتم خيرا وفي كتب المقاتل انه لما خرج للمبارزة كان يرتجز ويقول انا زهير وانا ابن القين اذودكم بالسيف عن حسين ان
حسينا احد السبطين من عترة البر التقي الزين ذاك رسول الله غير المين اضربكم ولا ارى من شين يا ليت نفسي قسمت قسمين
فقاتل حتى قتل مائة وعشرين رجلا فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي ومهاجر بن اوس التميمي فقتلاه فقال الحسين عليه السلام حين صرع زهير لا يبعدك الله
يا زهير ولعن الله قاتلك لعن الذين مسخوا قردة وخنازير وفي الامالي انه برز بعد الحر وهو يقول مخاطبا للحسين عليه السلام اليوم نلقى جدك النبيا
وحسنا والمرتضى عليا فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو يقول وذكر البيت الاول الا ان فيه اذودكم بدل ازودكم ثم ان هذه الغزوة
التي اشار اليها زهير ويظهر منه ان سلمان كان في الغزوة انتهى لم نعلم انها كانت في عهد النبي صلى الله عليه وآله او في خلافة عمر بن الخطاب والظاهر هو الثاني اذ الاولى
محصورة وليس فيها غزوة في البحر بل وكذا سراياه نعم ذكر بعضهم سرية ابي عبيدة بن الجراح في ثلثمائة من المهاجرين والانصار بعثها النبي صلى الله عليه وآله الى
حي من جهينة في ساحل البحر الا انه ذكر انهم اقاموا بالساحل نصف شهر واصابهم جوع شديد حتى اكلوا الخبط وهو ورق شجر الطلح
يبلونه بالماء ثم يأكلونه حتى تقرحت اشداقهم وكان ابو عبيدة يعطي الواحد منهم في اليوم والليلة تمرة واحدة يمصها وذكر ان النبي صلى الله عليه وآله

زهير بن القين

رعلی ص

فیه ۲

المقدسة ۲

[illegible]

الباب [illegible]

روده هم جرابا من التمر ثم ذكر ان قيس بن سعد بن عبادة اشترى خمس جزائر كل جزور بوسق من التمر يوفيه بالمدينة ثم ذكر ان العرب لم تزل [illegible]
كمشتر الكتيبة الصم فقال لهما العمر [illegible] ابا عبيدة يصيح [illegible] من [illegible] ومن تحت اطول رجل من القوم وهو قيس بن سعد [illegible] على
بعير له [illegible] عن جابر قال [illegible] انا وحنة [illegible] ما [illegible] احد ولقد احد ما ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا واقعدهم في وقب عينها
واكلوا منها نحو شهر وكانوا [illegible] من وقب عينها بالقلال [illegible] الى المدينة **اقول** [illegible] هذا من
العروة التي اصابوها العنابر الكثيرة مع انهم لم يذكر احدهم [illegible] اصحاب النبي واما ما كانت في عهد الخطاب فالاصحاب اعرضوا عن ذكر كيفيتها
ولذا لم نقف على ما نطمئن به النفس فنا [illegible] **وروى** الكشي ره عن ابي عبد الله جعفر بن احمد [illegible] من اهل جرجان قال حدثنا
محمد بن [illegible] قال حدثنا علي بن مجاهد عن عمرو بن ابي قيس عن عبد الاعلى عن [illegible] المساحة [illegible] قال اقبلنا يا [illegible] القادسية
قد دما [illegible] فيمن تلقاه فلما الى كربلا فقال هذه مصارع اخواني هذا موضع رحالهم وهذا مناخ ركابهم وهذا مهراق دمائهم
[illegible] ابن حجر الاوس [illegible] ثم سار حتى [illegible] الحوزاء فقال ما تسمون هذه الارض قالوا [illegible] قال
[illegible] ثم سار حتى [illegible] الكوفة الاول فقال ما تسمون هذه قالوا [illegible] ثم سار حتى
[illegible] الى الكوفة قال هذه الكوفة [illegible] **قوله** [illegible] الطائر من المدينة الى المدائن [illegible] في خلافة عمر بن الخطاب
بعد [illegible] وكون كربلا مصرع ابي عبد الله [illegible] الا انه يظهر من بعض القرائن ان المصرع هو عمورا قريب منها
[illegible] في [illegible] قريب منها الكوفة [illegible] او [illegible] الارشاد ان ابا عبد الله قال [illegible] في [illegible] ذلك
[illegible] على [illegible] قريبة من [illegible] كتاب [illegible] هذه القرية او هذه [illegible] العاصرية او هذه [illegible]
[illegible] حتى [illegible] المكان [illegible] الحسين [illegible] على [illegible] وفي بعض كتب [illegible]
[illegible] من [illegible] كربلا [illegible] من اهل [illegible] على [illegible] الا [illegible] والشام [illegible]
في [illegible] على الخروج الى العراق [illegible] كان [illegible] من [illegible] كربلا
[illegible] في [illegible] كربلا [illegible] من شهداء الطف وهو ما بين العرب
[illegible] كربلا [illegible] من الارض الواقعة في [illegible] من [illegible] المعزز
[illegible] الكلام الى هذا المرام [illegible] كتابنا هذا نذكر شطرا من فضائل
[illegible] حاديث [illegible] سعيد العصفري [illegible] الكوفي في كتابه وهو مشتمل على [illegible] عن عمرو بن [illegible]
[illegible] جعفر بن محمد قال [illegible] الكعبة قالت من مثلي وقد حمل بيت الله على ظهري [illegible] الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله [illegible]
[illegible] الله اليها ان [illegible] فو عزتي وجلالي ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلا الا بمنزلة [illegible] في البحر ولولا تربة كربلا ما فضلت
[illegible] من [illegible] كربلا ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به [illegible] واستقري [illegible] متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف
ولا مستكبر على ارض كربلا [illegible] في نار جهنم [illegible] عن عمرو عن [illegible] عن ابي جعفر قال خلق الله ارض كربلا قبل ان يخلق
ارض الكعبة [illegible] عام [illegible] عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة مباركة لا تزال كذلك حتى يجعلها الله
[illegible] في الجنة [illegible] عن رجل عن ابي الجارود قال قال علي بن الحسين اتخذ الله
[illegible] ارض الكعبة [illegible] عام وانها اذا بدل الله الارضين رفعها كما هي [illegible] نورانية
[illegible] في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اولو العزم من الرسل
[illegible] كما [illegible] من كوكب [illegible] لاهل الارض يعشى نورها نور ابصار اهل الجنة جميعا وهي تنادي انا ارض
[illegible] سيد شهداء [illegible] الجنة [illegible] صحراء ما [illegible] الكوفة او قريب منها [illegible] فيها [illegible]

[illegible]



صفين وحكومة الحكمين قوم من اصحاب امير المؤمنين ع ممن اخبرهم النبي بانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وان من اعيانهم
ابن الشحوي كثير الصلوة والقراءة وكان من رؤسائهم عروة بن ادية وهو اول من قال لا حكم الا الله او هو يزيد بن عاصم المحاربي
عروة من الذين نجوا من حرب النهروان واخذه زياد في ايام معوية فسأله عن الشيخين فقال خيرا وعن عثمان فكفره بعد ست سنين من
ولايته وعن علي ع فكفره بعد التحكيم وعن معوية فسبه سبا قبيحا وعن نفسه فقال اما ذلك فقتله وقال لمولاه صف لنا اموره فقال ما اتيته
بطعام نهارا ولا فرشت له فراشا بليل قط ومنهم عبد الله بن الكوا وعبد الله بن وهب الراسبي وذو الخويصرة حرقوص وعبد الله بن بشر الخثعمي
والسعداء البجلي المخدج المعروف بذي الثدية كان له يد اذا مدت كانت بطول اليد الاخرى واذا تركها اجتمعت وتقلصت وصارت كثدي المرأة
عليها شعرات مثل شوارب الهرة وهو الذي قال للنبي وهو يقسم الصدقات اعدل بالسوية فنزل فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات
كان من الجهل والجفاء ولذلك اخواه اكرهها وهو بمنزلة الاخرين في كلام سلمان واحد الستة الذين هم اصحاب التابوت في هذه الامة وكان حدثه
جبل الحداثة المجالس ولذا قال علي حين مر بحلقة مجلسه فجرى ذكر علي ع فقال الا تكون الرجل سباحا يبعض علينا اكثر او مرواته ولو قتلنا
ذكر جمع ان سبب علمه عليه السلام معه هو قتله ذا الثدية يوم النهروان ولما اجتمعوا وكانوا اثنا عشر الفا قالوا لا حكم الا الله ولا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق ونادى مناديهم ان امير القتال شبث بن ربعي التميمي اليربوعي ابو عبد القدوس الكوفي الذي كان مؤذن سجاح
ثم اسلم ثم كان ممن اعان على قتل عثمان ثم صحب عليا ع ثم صار من الخوارج عليه ثم تاب ثم حضر قتل الحسين ثم كان ممن طلب بدم الحسين ع مع المختار
ثم ولي شرطة الكوفة ثم ولي قتل المختار ومات في حدود الثمانين وان امير الصلوة عبد الله بن الكوا والامر شورى بعد الفتح والبيعة لله على الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وبعث علي ع اليهم عبد الله بن العباس فحاجهم فلم يقنعهم فحضر ع بنفسه في مائة رجل وللقوم دوي كدوي النحل
في قراءة القرآن ومنهم اصحاب البرانس وذوو التقشف فوعظهم فجعل بعضهم يرجع واعطى علي عليه السلام راية امان مع ابي ايوب الانصاري فنادى فيهم من جاء
الى هذه الراية او خرج من الجماعة فهو آمن فرجع منهم ثمانية الاف واقام الباقون على الخلاف وقصدوا النهروان وامروا عبد الله بن وهب
ذو الثفنات واستعرضوا الناس وقتلوا العبد الصالح عبد الله بن خباب بن الارت عامله على النهروان على شط النهر وذبحوه وقالوا
والله ما ذبحنا لك ولهذا الخنزير الا واحدا وبقروا بطن زوجته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفله الرضيع فوقه واخبر بذلك علي ع وكان
بعد انقضاء الهدنة التي كانت بينه وبين معوية وقد تهيأ لقتاله واسمع من في عسكره ما صنع القوم فصاحوا اما ذا ترى فقال
اعدلوا بنا الى هؤلاء المارقين فهلموا الى ان اثبتوا نوادرهم ولحقوهم بالنار فرجع ع الى النهروان واستعطفهم فابوا الا قتاله ونادوا
ان دعوا مخاطبة علي ع واصحابه وبادروا الجنة وصاحوا الرواح الرواح الى الجنة واستنطقهم ع بقتل خباب فاقروا كلهم كنا قتلته فقال
لعنهم الله لو تسللت كلهم لقتلتهم والله لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وانا اقدر على قتلهم به لقتلتهم فاجمعوا على الحرب وكان ع على ميمنته
حجر بن عدي وعلى ميسرته معقل بن قيس وقيل شبث بن ربعي وعلى الخيل ابو ايوب الانصاري وفي مقدمته قيس بن سعد بن عبادة وكان على ميمنتهم
زيد بن قيس الطائي وعلى ميسرتهم شريح بن اوفى العبسي وعلى خيلهم حمزة بن سنان الاسدي وعلى رجالتهم ذو الثدية فالتحم القتال وحمي الوطيس
واحمر البأس وحمل علي ع عليهم وفرقهم حتى صاروا في وسطهم ثم عطفوا عليهم من الميمنة والميسرة واستقبلوا الرماة وجوههم بالنبل وعطف
عليهم الرجالة بالسيوف والرماح فما كان باسرع من ان قتلوهم عن اخرهم فلم يفلت منهم الا تسعة ولم يقتل من اصحاب علي ع
الا تسعة اخبر ع بذلك قبل الوقعة وكان ذلك في يوم السبت لتسع خلون من صفر سنة ثمان وثلثين واصاب التسعة منهم غنائم كثيرة
وبانقيا هي القادسية واقعة في غربي الكوفة بينهما خمسة عشر فرسخا او ميلا وهي اخر ارض العرب وهي العذيب واول حدود سواد العراق
واخرج منها اسرة على النجف وروى الصدوق في العلل عن علي ع ان ابراهيم ع مر ببانقيا وكان يزلزل بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم
فقالوا ما هذا ولم نعهد قالوا هاهنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة
فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك قال

فائدة

الباب

قال لا احد الا انا اشتري قال فوجده بما شئت فاشتراه بسبعة نعاج واربعة احمرة فلذلك سمي بانقيا لان النعاج بالنبطية نقيا قال فقال
له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة
بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا هذا ولكن في الشرائع وانما سميت بانقيا لان ابراهيم عليه السلام اشتراه بمائة نعجة من غنمه لان بانقيا مائة وبقيا شاة
بلغة النبط وفيه وفي غيره انما سميت قادسية لان ابراهيم عليه السلام دعا لها بالقدس وان تكون محلة الحاج وقال الكوفي معناه اي مطهرة والكوفة
بلد معروف ومصرها سعد بن ابي وقاص وخططها ابن الخطاب بعد سبع عشرة بعدما قيل وسميت الارض من عسكر بن جدود وحمشس العالو
او بعد من القريتين القادسية ودخلها في المحرم وذكروا في وجه تسميتها بالكوفة وجوها لم يثبت وهي كما في الروايات جمجمة العرب ورمح الله تعالى وكنز
الايمان والطينة المباركة وروضة من رياض الجنة وفيها قبر ادم عليه السلام ونوح وابراهيم وقبور ثلثمائة وسبعين نبيا وستمائة وصي وفيها مسجد سهيل وهي حرم
ودار هجرتنا ولما عرض ولايتنا على السموات والارض كانت اول من اجاب منها السماء السابعة ثم الرابعة ثم الاولى ثم ارض الحجاز فشرفت بالحرم ثم ارض الشام فشرفت
بيت المقدس ثم ارض طيبة فشرفت بقبر النبي ثم ارض كوفان فشرفت بقبر وصيه ولما عرض على بني ادم ما قبلها قبول اهل الكوفة وفيها المسجد
الاعظم وفي ظهرها وادي السلام وغيرها من الفضائل ما لا يسعها المقام ولا يخفى ان ما اشتراه ابراهيم هو بعينه ما اشتراه امير المؤمنين عليه السلام من
الدهاقين بأربعين الف درهم وقيل له انك تشتري هذا بهذا وليس ينبت حطا فقال سمعت رسول الله يقول كوفان وما كوفان يرد
اولها واخرها يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فاشتهيت ان يحشروا من ملكي وكان حد ما اشتراه من الخورنق الى الحيرة
الى الكوفة وفي خبر من النجف الى الحيرة الى الكوفة كما في فرحة عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري وروى فيها ايضا من تيمم بما يظهر الله فيه قال
النص من الغري عطر التربة كتب الله له بكل قطرة ثواب ونوروى شيخ الطائفة وفخر الاعاظم محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله تربته
الزكية في كتاب الغيبة عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذا نزل القائم الكوفة وبطر اليها وذكر ما يكون من ملاحم حتى ذكر ملك بني امية والذين من بعدهم ثم قال فاذا كان ذلك فالزموا الاحلاس
سوتكم حتى يظهر الطاهر بن الطاهر المطهر ذو الغيبة الطريد الشريد الاحلاس جمع حلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة اي الزموا
بيوتكم ولا تحدثوا ولا تخرجوا منها مصعوا في الغيبة اشارة الى ما ينبغي فعله في زمان الغيبة وفي الكافي عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك وروى
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده ثم اومى ابو عبد الله عليه السلام بيده
هكذا فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد عند غيبته وليتمسك بدينه
ولا يخفى ما في زمن الغيبة كما يظهر من هذا الخبر وغيره من غاية الصعوبة لكثرة تطرق الشبهات والاوهام وطول العهد وبعد
النبي وعدم رؤية الامام وكثرة الاعداء وقلة الاولياء وتشتت المذاهب وتصعب المطالب وتنوع المعاني وخفاء الامور ولا كاشف
ساق كان يمسك التابعين الذين قد لوّا رسل الله ثم استقاموا من الفضل والذخر ما ليس لغيره وفي الاكمال في خبر عن علي عليه السلام بعد ذكر
الغيبة لا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح
منه وفي غيره كيف انتم اذ بقيتم بلا امام هدى ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض والى الله الشكوى من استيلاء اهل النفاق وتغلب اهل
الشقاق وغيبة الامام واستتاره وغربته وبعد داره حتى انسطع حرره وكاد ان يسقى ذكره ومعنى لهفة الفداء ومحبي لاولياء الوفاء
يا حسرة تقع لاحتاء ودونها على بعاد امام العصر والزمن تكاد تكتوي نفسي لوعته واسى ان حانني هلك دهري والنوى زمني
هل نور تستحصل في عيني بقدمي وحسن ذكرك يحيي بلا رمي واما كونه يحل الله فرجه طريد شريدا فعن الصادق صلوات الله عليه وعلى
الائمة عن ابراهيم بن مهزيار في خبر طويل رواه في الاكمال وفيه ثم قال ان ابي عهد علي ان لا اوطن من الارض الا اخفاها واقصاها
سرا لامري وتحصينا لمحلي من مكائد اهل الضلال والمردة من احداث الامم الضوال فبدى الى عالية الرمال وجبت صرائم الارض ينظر

سبعين



الامام

في الخافقة التي عندها يحل الامر ويحلى الطلع الى ان قال فعليك يا بني بلزوم حواشي الارض وتتبع اقاصيها فان لكل ولي من اولياء الله
عدوا مقارنا وضدا منازعا افتراضا لمجاهدة اهل نفاقه وخلافه اولي الالحاد والعناد فلا يوحشنك ذلك واعلم ان قلوب اهل الطاعة
والاخلاص نزع اليك مثل الطير اذا امت اوكارها وهم معشر يطلعون بمخايل الذلة والاستكانة وهم عند الله بررة اعزاء يبرزون بانفس مختلة
محتاجة وهم اهل القناعة والاعتصام استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الاضداد خصهم الله باحتمال الضيم ليشملهم باتساع العز في
دار القرار وجبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرامة حسن العقبى وفي التوقيع الذي ورد على المفيد في سنة اثنتي عشرة واربعمائة
بعد السلام وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الآن
من مستقر لنا ينصب في شمراخ من بهماء صرنا اليه آنفا من غماليل الجانا اليه السباريت من الايمان الوقيع وفي محبوب القلوب للشيخ الفاضل
العارف قطب الدين الاشكوري اللاهيجي نقل السيد شارح الديوان عن الشيخ العارف المولى سعد الدين الحموي بيتا بالعربي لشعر ربما قام القائم
عليه السلم الملك الحي والحلي باليوم العذك وهو هذا | اذا بلغ الزمان عقيب صوم | ببسم الله فالمهدي قاما | ربنا الله عجل فرجه بالسرور وبلك
عنبر بالظهور ونور ابصارنا بنور وجهه الكريم بنيل الطلبة بالنور والبدر بالسر والنعد اشكو ما جرى ذكر الحي الاسحاقي | حمد اهل
الحي من جيرة | سقى الشوق اليهم ورأني | كلما رمت سلوا عنهم | جذب الشوق اليهم عنانيا | احب الطرد اطار الى | ارضهم او اقلقه
للطيران | امسى ابي اصحبها | نحوهم لو ابى اعطى الاماني | وكان القلب فيد فارقهم | طائر علق في راس سنانيا | دهش العمر ولم احظ بهم
وقضى في بينهم زمانيا | لا تريدوني غراما بعدكم | حل من بعدكم ما قد كفاني | يا خليلي اذكر العهد الذي | كنتما قبل النوى عاهدتماني
وادكراني مثل ذكري لكما | من الانصاف الانساني | ويكم مسكم التكم اشتكى | نفسي مسكم بكم اعطى الاماني | وسلاما ما هوا على
اي حرم صدعني وجفاني | **وروى** الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه وهو عمر الهدانه عن جعفر بن محمد بن مالك عن عبد الله بن يونس
عن محمد بن سهل عن يزيد الشحام عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن رشيد الهجري عن جابر
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله لكل امة محدث ومحدث هذه الامة سلمان فقيل يا رسول الله ما معنى محدث فقال هو يبعث بما غيب
عن الناس مما يحتاجون اليه مثل لمن وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه قد علم من علي ما هو في علمه من علم ما كان وما هو كائن **اقول**
سيأتي ما يدل على كونه محدثا والمراد منه بطرق معتبرة **وروى** الشيخ الجليل العلامة ابو الفتح محمد بن عثمان الكراجكي في كنز الفوائد عن
خط الشيخ ابي جعفر الطوسي في كتاب مسائل البلدان باسناده عن ابي محمد الفضل بن شاذان رفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من
اصحاب امير المؤمنين قال دخل سلمان الفارسي على امير المؤمنين يسأله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي دعيت الامم كلها الى طاعتي فكفرت فعذبت بالنار وانا
خازنها عليهم حقا اقول لا يعرفني احد حق معرفتي الا كان معي في الملا الاعلى قال ثم دخل الحسن والحسين فقال يا سلمان هذان شنفا عرش
رب العالمين بهما تشرق الجنان وامهما خيرة النساء ان احد الله على الناس الميثاق بي فصدق من صدق وكذب من كذب فهو في النار وانا الحجة
البالغة والكلمة الباقية وانا سفير السفراء قال سلمان يا امير المؤمنين لقد وجدتك في التوراة كذلك وفي الانجيل كذلك بابي انت وامي يا قتيل
كوفان والله لولا ان يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لانك حجة الله
الذي تاب على آدم وبك انجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين اتدري ما قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله
قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للنطق شك ايوب في ملكي فقال هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله عز وجل يا ايوب اتشك في
صورة اقمته انا اني ابتليت آدم بالبلاء فوهبته له وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين وانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك
من عذابي او تتوب الي بالطاعة لامير المؤمنين ثم ادركته السعادة بي يعني انه تاب واذعن بالطاعة لامير المؤمنين وعلى ذريته الطيبين الطاهرين
ان من يعني الى آخر الخبر من كلام الراوي وبعض الاعلام ممن نقل الخبر ذكر بدل قوله شك ايوب بكى وهو اقرب الى التصحيف كالا يخفى ومصحح
الشاهد من الخبر وانما ذكرناه بتمامه تيمنا بذكر بعض فضائل من لا يحصى فضائله الا الله المحصي لكل شيء ولئلا تشمئز النفوس الضعيفة

عليه
ما يؤيد
سلمان ... [illegible]

الباب [illegible]

والعقول المتحيرة والقلوب الذاهبة والصدور المسفرة ويزيدها غيظاً في الصدور والضغينة لتدعو بالويل والثبور بان يزدوا الحجر القد

بما هو اصح منه سنداً واسطع ماخذاً واقل من لفظاً واكثر منه معنى واوضح منه بياناً وارجح منه ميزاناً واجمع منه فصلاً وانفع منه نقلاً

حتى يكاد يكتب بمداد العقيان على وجنات الحور الدالي في الحسن كانهن الياقوت والمرجان وهو ما رواه فخر الاعاجم وعمد الشيعة ابو جعفر الطوسي

في كتاب الغيبة عن شيخه المفيد عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن الحسين بن روح ثالث السفراء قال اختلف اصحابنا في التفويض وغيره

فمضيت الى ابي طاهر بن بلال في ايام استقامته فعرفته الخلاف فقال اخرني فاخرته اياماً فعدت اليه فاخرج الي حديثاً باسناده الى ابي عبد الله

قال اذا اراد الله امراً عرضه على رسول الله ثم على امير المؤمنين واحداً بعد واحد الى ان ينتهي الى صاحب الزمان ثم يخرج الى الدنيا واذا

اراد الملائكة ان يرفعوا الى الله عملاً عرض على صاحب الزمان ثم يخرج الى واحد واحد الى ان يعرض على رسول الله ثم يعرض على الله فما نزل من الله

فعلى ايديهم وما عرج الى الله فعلى ايديهم وما استغنوا عن الله طرفة عين وهذا الخبر رواه ثقة في جملة احوال ابي القاسم الحسين بن روح

وخادمه ان يرفعوا بوهم من العلو والارتفاع ومن يصدعه رفع الحدثان والنزاع وفي كتاب سليم بن قيس الهلالي من اصحاب امير المؤمنين

قال سمعت سلمان الفارسي يقول اذا كان يوم القيامة يؤتى بابليس مزموماً بزمام من نار ويؤتى بزفر مزموماً بزمامين من نار فينطلق اليه ابليس

[illegible] تكلتك امك من انت انا الذي فتنت الاولين والآخرين وانا مزموم بزمام فيقول انا الذي امرت فاطعت وامر الله فعصيته

وساست [illegible] حيث يقول [illegible] رواه [illegible] مكر بحار او ماكر [illegible] مرتد [illegible] سلطان

[illegible] ولا قوة الا بالله **وروى** سيد المحدثين ابو عمرو الكشي عن محمد بن مسعود قال حدثنا ابو عبد الله عن الحسين بن اشكيب

قال حدثني [illegible] محمد بن حماد الشاشي عن صالح بن نوح عن زيد بن المعدل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

[illegible] الذي هلك الدين بعد محمد اذا مات [illegible] الكفر اهل الطاعة [illegible] حتى التي اشعل في قلبه

[illegible] فيه [illegible] ولا احمل يحملني ولا مال يقويني وكان من شاني ما قد كان حتى اتت محمداً

[illegible] مكثت عنه [illegible] من الغلاة ما احرز [illegible] من النار [illegible] الدنيا على المعرفة التي دخلتها فيها في الاسلام

[illegible] من حديثي ثم غضلوه عني هذا [illegible] العلم كثيراً ولو اخبرتكم بكل ما اعلم لقالت طائفة انه لمجنون وقالت طائفة اخرى

[illegible] علم المنايا وعلم الوصايا وفصل الخطاب على منهاج هرون بن عمران

[illegible] من موسى ولكنكم اصبتم سنة الاولين واخطأتم سبيلكم والذي نفسي

[illegible] فوقكم ومن تحت ارجلكم [illegible]

[illegible] لقطعت العصمة [illegible] من الولاء اما والله لو اني ادفع ضيماً او اعز لله ديناً لوضعت

[illegible] لا تعلمون وما لا تعلمون تجدونها من سنن السنين [illegible]

[illegible] بعضهم و[illegible] حلها [illegible] الا اتخذ على الله ان [illegible]

[illegible] حتى ان الرجل ليخرج من جانب حجلته الى الصلوة [illegible]

[illegible] والله لولا ما الا [illegible] الا هو

[illegible] العتن كقطع الليل المظلم يهلك فيه الراكب الموضع والخطيب المصقع والراي المتبوع وعليكم

[illegible] يوم القيمة وعليكم بعلي فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية مع نبينا فما بال القوم

[illegible] موسى [illegible] يوشع [illegible] هرون شبر وشبير والسعين الذين [illegible]

[illegible] وامر هذه الامة كامر بني اسرائيل [illegible]

[illegible] الراس من الجسد

[illegible]

بل منزلة العفطة من الراس والله لترجعن كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة ويشهد الناجي
على الكافر بالنجاة الا اني اظهرت امري وآمنت بربي واسلمت لنبيي واتبعت مولاي ومولى كل مسلم بابي وامي قتيل كوفان يا لهف نفسي
لاطفال صغار وبابي صاحب الجفنة والجوار بكاح النساء الحبش على الا انه من الله بحله البلاء والحيا ويحل الحشيش المهانة والجود
يا ويح لمن حقره لضعفهم واستضعفهم بقبيلة وظلم من بين ولده مكان بلادهم عام الباقين من المحمدين اما انها الناس لا تكل اطفاركم عن
عدوكم ولا تنعشوا صديقكم لتستحوذ عليكم الشيطان والله لتبتلن ببلاء لا تعيرون بايديكم الا اشارة بجوانحكم تلثم خذوها بما
فيها وارجوا ابعها ومواماها بابي ام الصبي تشاق بطون الحبالى وجال الصبيان على الرماح ومعلق الرجال في القد اما ابي ساحتكم
بالنفس الطيبة الزكية وتصرع دمه بين الركن والمقام المذبوح كذبح الكبش باوسح لسنانا فاسا من كوفان الواردون النوبة المستقدمون
عشيرة وسقا ما سكم ومن ذلك فتنة مشرقية وجانها اف يستغيث من قبل العرب بل تعبتوه للاغاثة الله فصل بين الناس الى ان يصير
ما دبح على بيسة الفقول بطهر الكوفة وهي كوفان ويوشك ان يبنى جبرها ونسج حسنها حتى يأتي زمان لا يبقى مؤمن الا بها او يحن اليها
وفيه مصون بطا في حطامها الا ابنها احد لا يبقى بيت من العرب الا دخله ولحد بك فاحد بعه ان اسك مقتول فانت علما امر
من كان مؤمنا دخلها ولانه مضيع على امر على متله لا يحل فيها الا مؤمن ولا يخرج منها الا كافر **اقول** وروى هذه الخطبة
من المتاخرين الشيخ احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج مرسلا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال خطب الناس سلمان الفارسي بعد ان دفن
رسول الله بثلاثة ايام ثم نقلها مع نقصها اكثر وزيادات يسيرة منها بعد قوله اوتيت العلم كثيرا وعلما كثيرا كاملا فلو اني احدثكم بكل ما اعلم
من فضائل امير المؤمنين لقالت آه وبعد قوله فصل الخطاب واصل الانساب وبعد قوله بمنزلة هارون من موسى وبعد قوله واحطام الحق وانتم
تعلمون اما والله لتركبن آه وبعد القذة بالقذة والنعل بالنعل وبعد ارحلكم ولو دعوتم الطير في جو السماء لاجابتكم ولو دعوتم الحيتان في البحار
لاتتكم ولما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولكن ابيتم فوليتموها غيره فابشروا آه وبعد سلمنا عليه بالولاية
وامرة المؤمنين مرارا جمة مع نبينا كل ذلك يأمر به ويؤكده علينا فما بال القوم عرفوا فضله فحسدوه وقد حسد آه وبعد تجاهلوا ام حسدوه
ام تحاسدوا آه وبعد مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة على امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وامام الصديقين والشهداء و
الصالحين ولم يذكر بعده شيئا والشاط مثل التانب او بريد كن النار واشد كب استدلهما واذكاها وقدها والذكا
بالقصر شدة وهيج النار او الجمرة الملتهبة واهل لها اي اصبح وارجع صوتا لا طلب نصيبها اي قوم العتاة النار كما بمر لمر المؤذن في
شرع الاسلام وعن بعض اهل قيل اي كسر من قوام الناس اعطى النصيب عبيدها وتهامة بالكسر مكة شرفها الله تعالى واحدا ما
جزيرة العرب فعن ابن سنان الجزيرة تقسم خمسة اقسام تهامة والحجاز والعروض ونجد واليمن وتهامة سواحل البحر واطرافه ما بين اليمن والحجاز
لها عوراتها والطوى بالتحريك هو الحال المطاف للحال الجوى والقذة ريش السهم واحدة قذد وفي النهاية وعرفها في الجديب لمركس من الح
اي كل يعد كل واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع في الجمع ضرب مثلا للتساوين يستويان ولا يتفاوتان والصم الطلم النطح الاصابة بالقرن
والنطيحة هي التي نطحتها اخرى فماتت والصروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها وحط البعير الارض بصدره ضربها ووطئها شديدا والكدر
اللبن والنادي مجلس القوم نهارا او المجلس ما داموا مجتمعين وكل قبيلة من قبائل العرب والراكب الموضع هو الذي يحمل ركابه على العدو السريع
والمصقع كمنبر البليغ او العالي الصوت او من لا يرتج عليه في كلامه والنصرح الدهر والتلطيخ التلطخ بالامر اي تلطخ به والملحمة الوقعة العظيمة
القتل ويحن اليها اي يشتاق اليها **رجعنا** الى شرح بعض فقراتها على قدر ما وصل الينا من احاديث الصادقين **قوله** اذا امد لك الخ لا
شك ما في هذا الباب الا وان لم يكن مشتركا فطاما الكوفة في تلك الحالة عمر بكلمة استرابه لصنف نظر الى ما نطق من جملة الاسلام في النصم
وقام او لكون هذا العمل منه على نحو النصر كما من قوله كان مظهر الشرك مبطنا للايمان والحق بما هو بحسب العمل لا في الاعتقاد
مع ان ما رواه الكشي ضعيف جدا وما رواه في الاحتجاج وان كان معتبرا مع كونه مرسلا نظرا الى قول مؤلفه في اوله ولا نأتي في اكثر ما نورده

الباب السادس

الاخبار باسناده اما الوجود الاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول عليه لاشتهاره في الشيعة والكتب بين المخالف والمؤالف الا
ان ما رواه خال عن تلك الزيادة **قوله** ويعرفه اه اشارة الى ان معرفته بالنبي وبنبوته انما كان بعلم سابق له وانما اللقاء ازداد نقصا
لانه كان سببا لايمانه ومروياتي عن النبي ان سلمان كان يدعو الناس اليه قبل بعثته بمدة اربعمائة وخمسين **قوله** لتركبن طبقا
عن طبق اي الظاهر منها الاخبار القرائن في لتركبن على الجمع خطابا للامة وفي المرتضوي اي لتسلكن سبيل من كان قبلكم من الامم في الغدر بالاوصياء
وفي البنادري او لم تركبه هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان وفي الصافي لتركبن طبقا عن طبق اي سنن من كان قبلكم
وفي غير مقام التفسير النبوي المستفيض سيحدو امتي حذو بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وفي الصافي في شبر بشبر وذراع
بذراع وباع بباع حتى في بعض الاخبار حتى ان لو كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه وفي الفصل الاول من باب تغير الناس من مشكوة الحديث
من المتفق عليه عن ابي سعيد قال قال رسول الله لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن والظاهر ان المعنى متواتر عندهم وحيث ان ظاهرها من لزوم التطابق في التكوين ظاهرا
هذا الحكم للزوم الانجبار في التكليف سنن الحق من الباطل من غير شبهة فلم يهلك من هلك عن بينة ولم يبق مقام للابتلاء والامتحان
والمجاهدة وقد قال علي كما في المجالس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كلام الله تقتل ويقلد فيها رجال
رجالا ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان
معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى فلا محالة تكون المطابقة في اغلب الموارد بضرب من
التاويل لا يعرف الامر فيه لهم وبيانهم وقد اشاروا الى بعضها كتشابه موسى وهرون والعجل والسامري ويوشع وصفورا وامثال ذلك
في هذه الامة وعن علي في حديث طويل لتركبن طبقهم كما ركبت بنو اسرائيل على عهد موسى ولعمري لتضاعفن الكم البتر من بعدكم اضعاف
ما تاهت بنو اسرائيل الحديث وجرى في القائم عجل الله تعالى فرجه ويجد والله اكثر سنن المرسلين في سنرهم كطول العمر من ادم ونوح
والابطاء من نوح وخفاء الولادة والاعتزال من ابراهيم والخوف والغيبة وكتمان الولادة وخفائها من موسى واختلاف الناس في الموت
والحيوة من عيسى والفرج بعد الشكوى من ايوب والغيبة من صالح الى غير ذلك مما لا يخفى على من تتبع اخبار الغيبة **قوله** ولو ولتبعوها
علينا لاكلتم اه اشارة الى قوله تعالى ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة
مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون **وروى** العياشي والصفار والكليني باسانيدهم في تفسير الاية عن ابي جعفر ان المراد بما انزل
هو الولاية وبتوبيده ما في بصائر الثاني بسنده عن ابي جعفر في قوله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم قال هي الولاية وهو قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية
هكذا اورد في الصافي لكن ولا يخفى ما في لفظ الحديث من عدم الانسجام فان الذي في نفسي اما زيادة هو من وهو قول الله في الاية الثانية
وان الاصل ويقول اي اخر عطفا على القول الاول فهو مدخول والاية الثانية داخلة في السؤال واما زيادة قال في اخر الحديث وان الاصل
وهي الولاية ويكون قوله وهو قول الله الخ من قول الامام استشهادا لهذه الاية على تاويل الاية الاولى حيث انما اويل التاسي فذرواه
بخلاف واعلم ان التشيع من بدء عياهب الظلام ويعضل بها وهو في قول الله الخ وفي البصائر الصغير عن حمران عن ابي جعفر في قول الله
وذكر الاية فقال عن صاحب الولاية هي ولاية امير المؤمنين ولم يذكر الذيل وفي الفصل الخامس من الحسنى والماة من كشف الغمة في رسالة علي
الى الشيعة في ذكر جلالة من تقدم عليه بها وقام بنو عمر الاصنع وكان يعود مع رسول الله فرسين وبصرم الف وستين مرة حتى
من شيء اليس كمن ينادي يا معشر قريش احرموا هل فيكم رجل تحل له الخلافة وفيها ما في علي الى ان قال لو حملوها في اهل بيت نبيكم لاكلتم من
فوقكم ومن تحت ارجلكم الخ **قوله** يحدو وهاهنا من سنن الشيعة ان كان الضمير راجعا الى السلالة فالظاهر انه كان الحدل من وان
كان راجعا الى الرحمة فانها واظهر وكيف كان فعرضه الاشارة الى الهاشم السلالة وبداية الفرج وفي الخرائج عن ابي اسحق عن عمرو

الحق قال دخلت على علي عليه السلام حين ضرب الضربة بالكوفة فقلت ليس عليك بأس إنما هو خدش قال لعمري إني لمفارقكم ثم قال إلى السبعين بلاء قالها
ثلاثا قلت فهل بعد البلاء رخاء فلم يجبني وأغمي عليه إلى أن قال فقلت يا أمير المؤمنين إنك قلت إلى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء فقال
نعم وإن بعد البلاء رخاء يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وروى الشيخ في الغيبة عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن عليا كان يقول
إلى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال أبو جعفر يا ثابت إن الله تعالى كان وقت هذا الأمر
في السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع
السر فأخره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب قال أبو حمزة وقلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال
قد كان ذلك قوله الآن لسني أمثاله عرضي على من راح سبيل الأولين ما صدر من عتاة بني أمية وطغاتهم بالعترة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين
من الظلم والعدوان والقتل والنهب والأسر وكتمان الفضائل وإنكار المناقب والسب واللعن على المنابر وفي تفسير علي بن إبراهيم في قوله تعالى في سورة
أسرى ثم رددنا لكم الكرة عليهم يعني لبني أمية على آل محمد صلوات الله عليهم أبدا وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا أي من الحسن والحسين
وأصحابهما فقتلوا الحسين بن علي وأصحابه ع وسبوا نساء آل محمد الحرم في الآفاق والبلدان ولذا لبعد ما بين ولد هاشم وأمية مثل ما قال كل واحد منهما
بظهر الآخر وقد ... بينهما بالسيف فلم يرتفع السيف من بينهما وبين أولادهما حتى وقع بين حرب بن أمية وعبد المطلب بن هاشم وبين أبي سفيان
بن حرب وأبي طالب وبين معاوية بن أبي سفيان وعلي بن أبي طالب وبين يزيد بن معاوية والحسين بن علي ع **قلت** وهو عجيب فإن أمية بن عبد الشمس
بن عبد مناف مع كلام في صحة نسبته إلى عبد الشمس مذكور في محله ولقد أجاد عبد الباقي الموصلي الشاعر المعاصر في قصيدته البائية
لا عبد شمس لكم بنت هاشم شيما كلا ولا أمية مطلبا ثم عثمان أيضا في طبقة معاوية لأنه ابن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ولا
يخفى أنه الشبل في فعل الحمل ومن طرائف الأخبار أنه دخل شريك الأعور السلمي على معاوية فقال له والله إنك لشريك وليس لله شريك وإنك
لابن الأعور والصحيح خير من الأعور وإنك لدميم والجيد خير من الدميم فكيف سدت قومك فقال له شريك إنك لمعاوية وما معاوية إلا كلبة
عوت واستعوت وإنك لابن صخر والسهل خير من الصخر وإنك لابن حرب والسلم خير من الحرب وإنك لابن أمية وما أمية إلا أمة صغرت فصغرت
فكيف صرت أمير المؤمنين فغضب معاوية وخرج شريك وهو يقول أيشتمني معاوية بن صخر وسيفي صارم ومعي لساني **قوله** الإله
حق على الله إلى قوله فسبحان الله فقد ... إشارة إلى تتمة الآية السابقة وبعض علائم ظهور الحجة عجل الله فرجه ففي تفسير القمي بعد الخبر المتقدم إن أحسنتم
أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة يعني القائم وأصحابه ليسوؤوا وجوهكم يعني يسود وجوهكم وليدخلوا المسجد الحرام كما دخلوه
أول مرة يعني رسول الله ص وأصحابه وأمير المؤمنين ع وأصحابه وليتبروا ما علوا تتبيرا أي يعلوا عليكم فيقتلوكم ثم عطف على آل محمد فقال عسى
ربكم أن يرحمكم أي ينصركم على عدوكم ثم خاطب بني أمية فقال وإن عدتم عدنا يعني إن عدتم بالسفياني عدنا بالقائم من آل محمد والذين يدلون من بني
أمية ويظهر عليهم عدوهم أي المحمدية السفياني وأتباعه وتقارب خروجه وهلاكه علامات أشار بها إلى بعضها الأولى القذف من السماء ففي
الإرشاد عن يزيد الخزرجي عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر لهم في السماء وحمرة تجلل السماء
الحمرة في علائم الظهور وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ونار تظهر
في المشرق طويلا وتبقى في الجو ثلاثة أيام أو سبعة أيام وفي غيبة النعماني مسندا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع قال
تأويلها فيما يجيء عذاب يقع في الثوية يعني نارا حتى ينتهي إلى الكناسة كناسة بني أسد حتى تمر بثقيف لا تدع وترا لآل محمد إلا أحرقته وذلك قبل خروج
القائم ع وقال علي بن إبراهيم سئل أبو جعفر عن معنى هذا فقال نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى يأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم
فلا تدع دارا لبني أمية إلا أحرقتها وأهلها ولا تدع دارا فيها وتر لآل محمد إلا أحرقتها وذلك المهدي اللهم عجل فرجه ... وآله واجعلنا من
الصابرين وأعوانه والذابين عنه والمستشهدين ... وفيه عن أبي جعفر ع قال سئل أمير المؤمنين ع فاختلف الأحزاب من بينهم فقال انتظروا الفرج
من ثلاث فقلنا يا أمير المؤمنين وما هي فقال اختلاف أهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل وما الفزعة

بعض علائم الظهور

الباب السادس

في شهر رمضان فقال اما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين آية تخرج الفتاة
من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا رأيتم نارا من المشرق شبه الهروي العظيم تطلع ثلاثة ايام او سبعة
فتوقعوا فرج آل محمد عليهم السلام وفي حديث عن الصادق عليه السلام قال اذا رأيتم علامة في السماء نارا عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي فعندها فرج
الناس وهي قدام القائم عليه السلام بقليل ثم انه يظهر من بعض الاخبار ان المراد من الآية في الآية السابقة هو ركود الشمس من بين زوال الى وقت
العصر وفي بعضها انها النداء في شهر رمضان وان جبرئيل ينادي اول النهار يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر رمضان يسمعه جميع الخلائق كل
بلغته الا ان الحق مع علي وشيعته والظاهر ان المراد من القذف هو الاول واما العالم الثاني الخسف وفي الارشاد حتى يذبل الجبل المتقدم
وخسف ببغداد وخسف ببلد البصرة الحمراء وفي غيبة النعماني عن ابي جعفر عليه السلام في حديث فاذا كان ذلك فانتظروا خسف قرية من قرى دمشق يقال
لها حرستا الحمراء وفي غيبة الشيخ عن جابر في حديث فاذا كان ذلك فانتظروا الخسف بقرية من قرى الشام تسمى حرستا وغيره وفي الارشاد عن
ابي جعفر عليه السلام في العلائم وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وعن كتاب سرور اهل الايمان عن الصادق عليه السلام وخسف قرية من قرى الشام
والنصوص في بعضها غير بعيد وروى الشيخ في الغيبة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عشر قبل الساعة لابد منها السفياني والدجال
والدخان وعد منها خسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب الحمراء واما الخسف بالبيداء فستأتي ذكره ان شاء الله المسخ وسوء الخلق وفي الارشاد له
فيما استخرجه من علائم الظهور من الاصول بعد ما عد كثيرا منها ومسخ لقوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وروى النعماني عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل عذاب الخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة ما هو قال واي خزي يا ابا بصير اشد من ان يكون
الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهله الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام
القائم عليه السلام او بعده قال لا بل قبله وعنه قال سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم فيرون قدرة الله في انفسهم وفي الآفاق وقوله حتى يتبين
لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله يراه هذا الخلق لابد منه وفي الارشاد عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الآية المذكورة قال
الفتن في آفاق الارض والمسخ في اعداء الحق **قوله** الا وقتا يلصقها بتهامة الذي يظهر من الاخبار ان العسكر الذي يأتي تهامة عسكر
السفياني كما سنذكره والعسكر الآخر لم نحققه واما اليماني فمعها وليس في الرايات اهدى من راية اليماني فانه راية هدى لانه يدعوا الناس الى
صاحبكم فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على كل مسلم واذا خرج اليماني فانهض اليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم ان يلتوي عليه فمن
فعل فهو من اهل النار لانه يدعوا الى الحق والى طريق مستقيم هذا ويحتمل ان يكون الذي يأتي تهامة من عسكر السفياني اصفهان ويشهد له
ما في تأويل الآيات عن ابي جعفر عليه السلام في حديث يخرج جيش للسفياني فيأمر الله عز وجل الارض ان تأخذ باقدامهم الحديث وهذا غير الجيش الذي يبعثه
الى الكوفة كما يأتي **قوله** الا وخسف بكلب اشارة الى خسف جيش السفياني بالبيداء وهو من الحتوم ومختصر كيفية ذلك بعد ضم الاخبار
بعضها الى بعض يخرج من الوادي اليابس من الشام في خامس جمادى الاولى في السنة التي يخرج بها القائم عليه السلام في اليوم الذي يخرج فيه الدجال
من صفتها او بحسب ولحربه من المشرق واليماني من اليمن عثمان بن عنبسة من ولد ابي سفيان واكلة الاكباد وهو مقبل من بلاد الروم منتصر
في عنقه صليب وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر جدري بعينه نكتة بياض اخبث الناس اشقر احمر ازرق لم يعبد الله قط ولم ير مكة
ولا مدينة قط يقول يا رب ثاري والنار ثاري لا يعبد ولا يصلي وهما رجال يخرجان الى الشام يطلبان الملك فيقتل طائفة من المؤمنين على الحجوم
سعد حيث الى يعرف وحيث يمد في طلب نقاية وكان يظهر من بعض الاخبار التي تأتي المدينة هي التي تأتي الكوفة اولا ثم
ينهب لانه سار اما لا تنفي شيء او حرب وامّا الثاني فمن قوم من بني امية لطمس العش التمال على عسر الطعوم
عدة وثم من عتر ابيه وتسماه الفضائون المدينة فيخرج القائم منها خائفا يترقب طلبه سنة موسى عليه السلام فيهوي منها تلك الايام والحرب بها و
وكسف سبيه فيزدت بنت لهم في المسجد فيبلغ من فيها ان المسكة قد خرج الى مكة فيخرج في طلبه ويبعث جيشا في طلبه امرهم ان حل من عطفان واد

ثم يسير مع جيشه في البيداء وهي ذات الجيش التي تكره فيها الصلاة وتسمى البيداء للحاج اذ نزلها للحلة وهي على سبعة اميال من المدينة
وميل من مسجد الشجرة وقال النبي ص لما اسرى بي اليها همهما بجيش بالاخانب بعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فابدهم فيضربها
برجله ضربة يخسف الله بهم عندها او ينادي مناد من السماء يا بيداء بيدي القوم فيخسف بهم وفيهم نزلت قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا
فوت واخذوا من مكان قريب فلا يفلت منهم ولا من متاعهم الا مخبر يحول الله وجهه الى قفاه او تلك من كل ذلك وفيهم نزلت يا ايها الذين
اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها الآية او رجلان من جهينة او رجلان من
مراد يقال لهما وبر ووبيرة او اخوان بصر ونصير فيجوههما ملك فيصير الى ماورائهما ويقول لاحدهما يا بشير امض الى الملعون السفياني وبشره
بظهور المهدي من آل محمد ص ويقول ان الله قد اهلك جيشه بالبيداء ويقول للاخر يا نذير الحق بالمهدي بمكة وبشره بهلاك الظالمين وتب على يده فانه
يقبل توبتك فتاب ع فيمر يده على وجهه فيرده سويا كما كان ورزقنا الله ادراك ما نعتقده وتقبيل يده ويد ابيه العسكري وولده صلوات الله عليهما
قوله اما والله لولا ما الا ربتكم الى لعلها الخصام من قوله لولا اما في كتاب الله اي لولا المحو والاثبات ولا نبياء اذ لا يكون الخسف من المحتوم
اذ الظاهر ان عرضه بيان مضرع كل واحد لا المجموع لتنبيه في قوله الا وهو السفياني اذ هذا ممكن فسر البداء او سقط هنا من الرواة او النساخ كلمة هي
ما ذكرنا او غيره او اشارة الى عظم الامر وكبر خطره او بكتمه وبيسر او اشارة الى ما ذكر في اول الخطبة من قوله ولو اخبرتكم بكل ما اعلم
اي لولا ما تقدم في كلامي ومثله والوجه ان يبا قوله ثم يجي ما تعرفون اشارة الى ظهور الحق بعد خسف البيداء قوله ويوشع وشمعون
الخ المعدودون من الاوصياء المعروفين هو شمعون الصفا وصي عيسى ع ولا ربط لذكره ههنا ويحتمل ان يكون شخصا اخر كان نبيا او وصيا
في اصحاب موسى ع ولا يبعد فان اعل من كان يبعثه صاحب الشريعة الى البلدان في تلك الازمان كان من الانبياء وعدم ذكره في الاخبار
غير مخصص فان من لم يذكر في الاخبار او لم يصل الينا اسمه وخبر اصحابنا او وصل الينا ولم تثبت عندنا الوصية في حق موسى و
السامري ان موسى قام خطيبا وذكرهم بايام الله الى ان قال فروي انه كان تحت الصخرة ذلك اليوم العشيري الخ قوله والسبعين الذين
الظهر الخ الذي يظهر من الاخبار ان الذين اتهموا موسى في قتل هرون لم يبرء عليهم العذاب الذين اخذتهم الرجفة فماتوا ثم بعثهم الله هم سبعون
الذين قالوا لموسى ع لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ويدل على الاول ما في بعض الاخبار الراوندي وغيره واللفظ للاول عن الصادق ع قال
قال موسى لهرون امض بنا الى جبل طور سيناء ثم خرجا فاذا بيت على بابه شجرة عليها ثوبان فقال موسى لهرون اطرح ثيابك وادخل
هذا البيت والبس هاتين الحلتين ونم على السرير ففعل هرون فلما ان نام على السرير قبضه الله تعالى اليه وارتفع البيت والشجرة ورجع موسى
الى بني اسرائيل فاعلمهم ان الله تعالى قبض هرون ورفعه اليه فقالوا كذبت انت قتلته فشكى موسى ذلك الى ربه فامر الله تعالى الملئكة فانزلته على سرير
بين السماء والارض حتى رآه بنو اسرائيل فعلموا انه مات فيحتمل ان يكون الاصل في كلامه ع والسبعين الذين اخذتهم الرجفة والزائد من بعض الرواة
والله يعلم وعلى التقادير ما ورد في تفسير قوله تعالى واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم
بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة الآية وفي تفسير علي بن ابراهيم
ان موسى ع لما قال لبني اسرائيل ان الله يكلمني ويناجيني لم يصدقوه فقال لهم اختاروا منكم من يجيء معي حتى يسمع كلامه فاختاروا
سبعين رجلا من خيارهم وذهبوا مع موسى الى الميقات فدنا موسى ع وناجى ربه وكلمه الله تعالى فقال موسى لاصحابه اسمعوا واشهدوا
عند بني اسرائيل بذلك فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم الخ وفي الكافي
في رواية عبد الله بن عجلان عن الصادق ع ان موسى بن عمران اختار قومه سبعين رجلا فلما اخذتهم الرجفة كان موسى اول من قام
منها فقال يا رب اصحابي فقال يا موسى اني ابدلك منهم خيرا منهم قال يا رب اني وجدت ريحهم وعرفت اسمائهم قال ذلك سبعين فبعثهم الله انبياء
كان في هذا المقام اشكال هو ان من اصول الامامية وقواعد عقائدهم التي عليها سواد علمائهم ان الذين اختارهم الله لهم وجوب العصمة عن الكبائر
والصغائر عمدا او سهوا قبل وبعد عصرها من النقائص في الانبياء والاوصياء قبل بعثتهم وبعدها وبعد نبوتهم او ... يوجد في العصمة

الباب

منهم النبي المرسل في قتل الجنين وهو نبي او نبيه في دعواه تكلم الرب معه ثم لما سمع مسئلة الرؤية وعند لعله فهو كاشف عظم خطائه او

كبر عصيانه والذي قد قيل او يمكن ان يقال في هذا الاشكال وجوه الاول ما احتمله مولانا المجلسي ره بعد ذكر الصاعقة في احوال موسى ع من ان

ما اصابهم كان لسؤالهم الامر وقبل القوم لا لاقرارهم لما نسبه مسه ولهم انبيا وصار الا مروح عن ظواهر جميع ما ورد في المقام ثم

ذكره الاحتجاج في الجواب عن سؤال موسى الرؤية تبعا للرواية وحفظا للدليل القطعي الدال على نبوته وعصمته عن ظاهر الاية وبالتمام

مثالنا وورد في حقهم من انهم كانوا انبياء بنص الاية كما رواه في خبر سعد بن عبد الله القمي وهو في بيعة القائم ع ومسائله وفيه قلت

فاخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال فهل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد

الى ان قال فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين

رجلا ممن لا يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن

نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا اختيار من اصطفاه الله للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح وهو

يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان لا اختيار الا لمن يعلم ما تخفي الصدور وتكن الضمائر انتهى ما احتمله ره فيه ان المراد كونهم انبياء بلانبيا

في الفصل وفيه مع خروجه عن الظاهر بل صريح الخبر وعدم جواز ملاحظة خبر النبي مع الفصل الا ان يريد بعده كما يظهر من تعبيره بالمنافقين

دون المثل وعدم الاشتمال على قول من ان الله بعثهم انبياء مرسلين وغير مرسلين والتكلف في موردهما متعددا كما مر ان الاشكال والحد

مع انا استظهرنا اتحاد المورد مطلوب الا ان يتوقف ذلك فيه وبعده عن جميع على الانظار السليمة الثاني ان يكون المراد من بعثهم

انبياء كونهم مامورين ببيان ما شاهدوا في عالم البرزخ من الاهوال القاطعة والاحوال الفاضحة والشدائد المعدة لمن خالف الرسل عن

عن السبل تحويفا للغافلين الذين كانوا معهم شركاء في الجحود والعناد دعاء او وقع في القلوب وارتدع عن الذنوب الا انه مع ضعفه في نفسه

وافي الجواب عن تمام الاشكال الرابع ما احتمله ره ايضا من انه يكفي عصمتهم بعد الرجعة وفيه اشكال والله يعلم ولكن هذا اظهر الاجوبة بالنظر

الى الادلة التي تمسكوا بها لاثبات العصمة من حيث تعلقها على اثباتها في مثل هؤلاء قبل زمان رجعتهم اما الاجماع فليس فيها حجيتها

ربما يشتمل مثل هذا الفرد وقد قال هذا الفاضل في خامس بحاره ان العمدة فيما اختاره اصحابنا من تنزيه الانبياء والائمة ع عن كل ذنب

ودناءة ومنقصة قبل النبوة وبعدها قول ائمتنا بذلك المعلوم لنا قطعا باجماع اصحابنا رضوان الله عليهم مع تأيده بالنصوص المتظافرة

حتى صار ذلك من قبيل الضروريات في مذهب الامامية واما العقلية فاقوى ما تمسك به الامامية واقتصر عليه بعضهم كالشيخ ابي اسحق

ابراهيم نوبخت في الياقوت وشيخ الطائفة في بعض رسائله وغيرهما هو دليل التنفر وسقوط محله عن القلوب وفعل المعصية به سطل الغرض

من البعث فهو انه انما يجري فيمن لحقه البعث بين زمان خوفه لا فيمن قارن بعثه او لحقوه واشكال الحكم بعد الموت كما في المقام اذ الذي

رجع الى الدنيا معصوما لا يسقط محله عن القلوب بتة سابق قبل الموت ولا ينفر عنه الطباع فان الرجوع الى الدنيا اشبه بالولادة لا

نقاس افعاله بعد على افعاله قبله لاختلاف الذي بالعلم بالعواقب بالموت ومشاهدة الاهوال وجزاء الاعمال واما دليل الناقض من وجوب

اتباع افعاله المحرمة لكون الغرض من بعثه وحرمته لنهيه عنها فواضح اختصاصا بما بعد البعثة ومثله وجوب زجره عنها للنهي عن المنكر وحرمته

لكونه ايذاء له وقد لعن الله من يؤذيه وكذا دليل التسلسل من ان المحوج الى جواز الخطاء على الامة في العلم والعمل فلو جاز الخطاء عليه وجب

ان يكون له مرجع اخر فيدور او يتسلسل فانه مختص بما بعد البعثة ولا يتوهم امكان ذلك فان غايته لزوم ثبوت العصمة في الاخذ والاداء

في الاوصياء خاصة ولذا اقتصر عليه التهذيب في اثبات عصمة الامام في عقائده والشيخ ره في عدته لامكان تقريره بوجه يعم الانبياء بان في

عامه واما دليل اللطف من انه يقربون الى الطاعة من المكلفين على الاقبال عليهم والتوجه اليهم الذي هو المقصود بالذات من بعثهم فهو

موقوف على اثبات كونهما منه مثل الرجعة لطفا وان كل ما نراه لطفا واجب على الله تعالى وكلاهما ممنوع حدا وعدم شمول سائر ما تمسكوا

به عن النساء هذا مع ان الانبياء في حكم مسلما ولطائف السعي عليه كظواهر الايات الدالة على عدم عصمة الانبياء ولا نريد الكلام في الجواب

عسر على

عمدة على الكلام في الجواب عنها هذا ما يقتضيه النظر بالنظر إلى الأدلة المعروفة ولا ريب أنه بعد الرجوع إلى الخاطبين الآيات وكيفية خلقهم وبدء
أمرهم وصلة صدورهم الذي يبعد عن المؤمن من الخلط والامتزاج وتمكن التسلط واستيلاء نفوسهم وأن طينة المنافق تنافر طينتهم وأنه فرقي أيمنا
مضافا إلى قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين بناء على ما ذكره بعض الأفاضل من أن الله سبحانه حين قال لإبراهيم إني جاعلك للناس إماما
استعظم درجة الإمامة في نفسه فسألها لذريته قال ومن ذريتي أي واجعل بعض ذريتي إماما وإنما أتى بمن الدالة على التبعيض لعلمه بأن
من ذريته من هو كافر ولم يسأل الإمامة وإنما سألها للمؤمنين من ذريته فأجابه تعالى بأن من وقع منه ذنب وإن كان صغيرا ولو مرة واحدة
فإنه يصدق عليه أنه ظالم إما لما تقرر في الأصول من عدم اشتراط بقاء المبدأ في صحة صدق المشتق حقيقة أو لخصوص ما ورد بما دل على إطلاقه
في المقام على المعنى الأعم والظالم بعيد من عهد الإمامة ثم إنه إن يقال إن كل نبي إمام ويشهد له قول النبي صلى الله عليه وآله أنا دعوة إبراهيم فسئل عن ذلك
فذكر ما أوحى الله إلى إبراهيم إلى أن قال فانتهت الدعوة إلي وإلى علي لم يسجد أحد منا لصنم واتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وإن الإمام إذا لم يكن
نبيا هو وصي نبي ونبيه أفضل فاعتبار علو الدرجة فيه أولى وغير ذلك يحصل القطع بأن العصمة كانت لازمة من أول نشوهم من حين
وجود مقتضيها من قوة الاستعداد وملازمة الاجتهاد والمراقبة كما يظهر من كثير من الأخبار فالأولى طرح ظاهر هذا الخبر من حين
ولو صح سنده تأويله والرجوع إلى ما يليق بمنصب الإمام عليه السلام قبل تعدد ذكر الأمر وذلك أن موسى عليه السلام لما أراد أن يأخذ عليهم عهد الفرقان فرق
ما بين المحقين والمبطلين لمحمد صلى الله عليه وآله بنبوته ولعلي عليه السلام بإمامته وللأئمة الطاهرين عليهم السلام بإمامتهم قالوا لن نؤمن لك أن هذا أمر ربك حتى نرى الله جهرة
عيانا يخبرنا بذلك فأخذتهم الصاعقة معاينة وأنتم تنظرون وهم ينظرون إلى الصاعقة تنزل عليهم وقال الله عز وجل يا موسى أنا المكرم لأوليائي المصدقين
بأصفيائي ولا أبالي وأنا المعذب لأعدائي الدافعين حقوق أصفيائي ولا أبالي فقال موسى للباقين الذين لم يصعقوا ماذا تقولون أتقبلون
وتعترفون وإلا فأنتم بهؤلاء لاحقون قالوا يا موسى لا ندري ما حل بهم لماذا أصابهم كانت الصاعقة ما أصابتهم لأجلك إلا أنها نكبة من
نكبات الدهر تصيب البر والفاجر فإن كانت إنما أصابتهم لردهم عليك في أمر محمد وعلي وآلهما فاسأل الله ربك بمحمد وآله هؤلاء الذين تدعونا إليهم
أن يحيي هؤلاء المصعوقين لنسألهم لماذا أصابهم فدعا الله عز وجل لهم موسى فأحياهم الله فقال لهم موسى سلوهم لماذا أصابهم فسألوهم فقالوا
يا بني إسرائيل أصابنا ما أصابنا لإبائنا اعتقاد نبوة محمد صلى الله عليه وآله مع اعتقاد إمامة علي عليه السلام لقد رأينا بعد موتنا هذا ممالك ربنا من سماواته
وحجبه وكرسيه وعرشه وجنانه ونيرانه فما رأينا أنفذ أمرا في جميع تلك الممالك وأعظم سلطانا من محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وإنا
لما متنا بهذه الصاعقة ذهب بنا إلى النيران فناداهم محمد وعلي كفوا عن هؤلاء عذابكم فهؤلاء يحيون بمسألة سائل يسأل ربنا عز وجل بنا
وبآلنا الطيبين وذلك حين لم يقذفونا في الهاوية فأخرونا إلى أن بعثنا بدعائك يا موسى بن عمران بمحمد وآله الطيبين الخبر واغتنم حفظه
للفزع الأكبر الأنسب مع ذلك كله يمكن توجيه الخبر بوجه يناسب ظاهر الخبر قريب من الاعتبار ولا بأس بارتكابه صيانة للخبر عن الرد والطرح
وهو أن النبي عبارة عمن يخبر عن الله بدون واسطة أحد من البشر ولو كان ذلك الخبر عن أمر مخصوص لشخص مخصوص أو قوم مخصوصين وأعني بالعصمة
المعنى المعروف في التي هذا المعنى أول الكلام وليس هو ما وقع فيه من العلماء النص والإلزام والمراد من بعث القوم المصعوقين أنبياء كونهم مأمورين
بالإخبار عما شاهدوا في البرزخ من صحة نبوة محمد وإمامة الأئمة عليهم السلام وصريح الخبر المنصوص فيهم بعينهم إنما كان بمجرد هذه الأخبار ولما كان علمهم
بذلك بواسطة ما شاهدوه في البرزخ من دون أن يكون بتعليم البشر سموا أنبياء وبعثهم بأسماء وغيرهم بأسماء كما في أحد الخبرين لعله كان
من جهة كونهم مختلفين في الإرسال بذلك الخبر إلى قوم وعدمه ولا يتوهم أن هذا هو التوجيه الثالث لأن الثالث إنما هو كونهم مأمورين بالبيان
ما أخذ لمعاندة الرسل ومجادلة الرسل وأين هو من كونهم مأمورين بإظهار نبوة محمد وإمامة الأئمة من الله فافهم واغتنم **قوله** عليه السلام الأول إن
نبي الله صلى الله عليه وآله نحله الحلم والهيبة ... أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أما الحسن فنحلة الهيبة والحلم وأما الحسين فنحلة الجود والرحمة وفي الإرشاد وغيره عن
زينب بنت أبي رافع قالت أتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بابنيها الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك
فورثهما شيئا فقال صلى الله عليه وآله أما الحسن فإن له هيبتي وسؤددي وأما الحسين فإن له جودي وشجاعتي وفي لفظ جرأتي والأخبار في هذا المعنى كثيرة

ورثهما

قوله ظلم من بين ولده فيه سقط او تصحيف ويحتمل ان يكون الاصل وظلمه اي الحسين عليه السلام من بين ولده اي امير المؤمنين عليه السلام وكان الاصل من بين ولده

وظلم مقصد معطوف على من احصى اي يا ربي اني لظلم من بين ولده وفي بعض النسخ بين ولده وعليه فالمراد ظاهر قوله ثلثا بعد وهما ثمانيها وادحولوا ثمانيها

وسواها ما يحتمل ان يكون المراد بالثلثة الخلفاء اي بعدهما ثمانيها من الاصل الاول والفتنة والاسلام اي لا بد لكم من فحل ما بين حلال فيهم مع

تجاحلاوغتهم لو صميم ما ذكر والمراد بالرابع هو المتعهم لامير المؤمنين عليه السلام وتوفي الى التعبير بالرجحان الاصل سواهما من ولي فلان وفلان والعشر سواها

الثنية او سوهما من الوقاصد لعل ويحتمل ان يكون المراد بها السفياني واليماني والخراساني والمراد بالرابع هو الامام المنتظر عجل الله فرجه محمد صلى الله عليه وآله

او المراد بالرابع رجل الحركا المعرفي الذي يخرج من المغرب فيكون المراد من الاحد الاشارة الى كونها من المحتوم ويؤيده ما في بعض النسخ بدل ثمانيها

ثمانيها وامّا الرابع فهو من المرجو الذي فيه التذاو في بعض النسخ وسواها اي بين تشخبو وبينهم عدد من يخرج قبل القائم عليه السلام وقوله ياتي رابع اي نصيه

اي من يرفع اعلام الظلم وينشره وهو على الاحتمال الاول ظاهر في الحجاج بن يوسف الثقفي الملعون المطايق الحال مع ما ذكره ولكن الذي يقوى

في النظر ان المراد به التسفاني لعرسه السفاني وما ياتي من طلبه وفساده قوله اما اني ساحدثكم بالنفس الطيبة الموكبة اي النفس الزكية

في الاخبار نطلق على تلثه احدها غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بين الركن والمقام وهو من المحتوم ولا دست الى ان يخرج القائم عليه السلام بخمسة عشر ليلة

مباح هو الذي بعثه القائم من المدينة الى مكة وقتله من المحتوم وهو المراد هيهنا دفر واليه ويقتل معه اخوه وثانيها محمد بن عبد الله المحض

ابن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين عليه السلام وامه ام عبد الله فاطمة بنت الحسين يكنى محمد با عبد الله وابا القاسم وكان يلقب بالمهدي لانه اغترانما

روي عن النبي ان المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي وكان الصادق عليه السلام اذا راه تغرغرت عيناه ثم يقول بنفسي هو ان الناس ليقولون فيه وانه

لمقتول ليس هو في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة خرج في اواخر بني امية وعظمه بنو هاشم وبايعوا له ولاخيه ابراهيم وابو جعفر حاضر ولذا كان له

له ابو جعفر وكان فيهم المنصور قيل له وقد اجمعت كلمتنا على هذا الذي بعث به هذا فقال ويحك هذا مهدينا اهل البيت فلما توفي

ابي العباس اختفى محمد واخيه حتى ملك المنصور وعلم انهما على عزم الخروج محمد في طلبهما وحج في سنة اربعين ومائة ورجع على طريق المدينة

فقبض على عبد الله بن الحسن واخوه ابراهيم وسائر اخوته واولادهم وسيرهم بالحديد الى الكوفة فحبسهم هناك حتى امر بقتل عبد الله في سنة

خمس واربعين ومائة وهو ابن خمس وسبعين واما ابنه محمد فعزم على الخروج وواعد اخاه ابراهيم على الخروج في يوم واحد فذهب

ابراهيم الى البصرة وخرج محمد في اليوم الموعود ودعى الصادق عليه السلام الى بيعته فابى فامر بحبسه واخذ ماله فقال له رجل امرنا الحسن كان بك

وقد حمل حسين فارس معلم بيده طرادة فطعنت الفارس العلم الذي له علامة التبجان وارسل المنصور لقتاله عيسى بن موسى وعلي بن عبد الله

العباسي في جيش عظيم فجاء به خارج المدينة وتفرق اصحابه وبقي وحده فدخل داره واحرق الدفتر الذي فيه اسماء من تابعه ثم خرج فقاتل

حتى قتل باحجار الزيت موضع داخل المدينة في رجب او رمضان السنة التي قبل ابوه وعمره خمس واربعين ولقب بعد الشهادة بالنفس الزكية

لما رواه النبي قال يقتل باحجار الزيت من ولدي نفس زكية واما ابراهيم فكان في اليوم الموعود مريضا ثم خرج في غرة رمضان السنة المذكورة

وبلغه امر اخيه ولما تعزت عوه الناس وعظم شانه واو بضوا الناس بيعته وافتى ابو حنيفة بالخروج معه وبعث اليه اربعة الاف درهم

واعتذر بالحرج معه بان عنده ودائع الناس وارسل المنصور لقتاله عيسى بن موسى فخرج ابراهيم والتقيا باخمرى قرية قريبة من الكوفة

فتنسب الحرب بينهم وانهزم اصحاب عيسى فنادى ابراهيم لا تتبع احد منهم ما فعاد اصحابه فظن اصحاب عيسى انهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه وهو ابن

ثمان واربعين سنة في ذي الحجة السنة المذكورة وثالثها المقتول بظهر الكوفة كما سياتي قوله تاويح لسائنا الشام كون الى اشارة الى ما

بعده من جيش السفياني الذي بعثه الى العراق وفيه تشاور الخياط الزيت في حر سطع الكاهن فخرج رجل من ولد نصر مبدل الرايات السود

الخرج فيبيح لهم ما فيه ومر الدنا ناشدنا معلقات وهو صاحبها الكوفة وبيضاء الشام مكشوفة على الطريق مرد ومنها الحمل محفوفة

فيه يحمل وكثر حجرها وسخلي فرجها الحجر وقد مر ان السفياني بعد خروجه بعث جيشا الى الحجاز وجيشا الى العراق اما الاول فقد عرفت

مصيره خروجه عامه امره واما الثاني فحضر الاحاديث يبعثه الى العراق مائة وثلثين الفا او سبعين الفا وسوالعشار في عمقوان من الملك

وعصاره







وعصا بره من العيش وامير الناس حينا عبيد يقال له الكاهن الساحر ويمر جيشه بقرقيسا بالكسر بلد على الفرات ويقع فيها بينهم وبين ولد العباس حرب عظيم يتيبت منه الغلام فيقتلون من الجبابرة من بني العباس مائة الف فيصير القتلى مائة الف او مائتي الف ثم ينطلع مطلع من السماء ينادي طير السماء وسباع الارض او يوحي اليهم هلموا الى الشبع من لحوم الجبابرة ثم يهبط الحسني بعد ان يخرج اليهم امير في خمسة الاف من الكلب فيقتلون اكثر من ثلثة الاف ويقتلون ثلثمائة كبش من بني العباس او يقتل على جسر يعني الفاحش يحيى الناس ثلثة ايام من الدماء وبين الاحداث يخرج الخبير بالكوفة او يسرهم نشو الفاحش يبرلون موضع فيه هو بالنخلة وهي على فرسخين من الكوفة فيخربون ما حولها ويستعبد بعض اهلها ولا يدع احدا الا قتلوه حتى ان الرجل منهم ليمر بالدرة المطروحة العظيمة فلا يعرض لها ويمر على الصبي الصغير فيلحقه ويقتله ويسبي منها سبعون الف بكر لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضع في المحامل ويذهب بهن الى الثوية موضع قرب كربلاء فيه بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وينادي منادي اهل الحسن من جاء براس شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره ويقول هذا منهم فيضرب عنقه وياخذ الفه ثم يخرجون متوجهين الى الشام ومعهم السبايا والغنائم فيخرج رايات هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقذون ما في ايديهم من السبي والغنائم **قوله** ومن قبلها بكم ومن ذلك فسر شرقيها اشارة الى خروج الخراساني وحملة من الاخبار انه اذ تشتت امر بني العباس خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان هذا من هنا وهذا من هنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما اما انهم لا يبقون منهم احدا وفي غيبة الشيخ عن ابي جعفر عليه السلام قال تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي بعث اليه بالبيعة **قوله** وجاء هاتف من قبل المغرب الخ وهو الشيطان في الخبر وبشارتان في شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر يا اهل الهدى اجتمعوا وقد مر انه جبرئيل وينادي مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق يا اهل الباطل اجتمعوا ولكن في اكثر الاحاديث ان الاول ينادي الا ان الحق في علي وشيعته والثاني ينادي الا ان الحق في عثمان وشيعته وفي الاكمال بدل عثمان السفياني وقد مر انه اسمه فلا احتمال **قوله** الى ان يصير مادح على شبه المقتول بظهر الكوفة لا يخلو من تصحيف او تحريف ولكن الظاهر انه اشارة الى النفس الزكية المقتول بظهر الكوفة وفي الارشاد في علائم الظهور وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين وعن كتاب سرور اهل الايمان عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل يعد فيه ولذلك ايات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق وتخريب الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق الرايات حول المسجد الاكبر تهتز القاتل والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين الخبر ولعل المراد من الخارج من ولد الشيخ فيما روي عن الصادق عليه السلام في خبر طويل انه قال لا يكون ذلك حتى يخرج خارج من ال ابي سفيان يملك تسعة اشهر كحمل المراة ولا يكون حتى يخرج من ولد الشيخ فيسير حتى يقتل ببطن النجف فوالله كاني انظر الى رماحهم وسيوفهم وامتعتهم الى حائط من حيطان النجف يوم الاثنين ويستشهد يوم الاربعاء **قوله** ونسر مصونة الخ قال الشارح رحمه الله في شرح **قوله** لا يبقى بيت من العرب الا دخله اشارة الى انتقام العرب في الظهور ففي الاخبار المستفيضة في سيرة القائم عليه السلام يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد وفي مثلها عن الصادق عليه السلام ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب قلت كم مع القائم من العرب قال نفر يسير فقلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا وسيخرج من الغربال خلق كثير وعن النعماني انه لا يخرج مع القائم من العرب احد واعلم ان المولى المجلسي قال بعد ايراد الخطبة في بحار الانوار وبالجملة شيء قليل من الفاظها وكان في النسخ التي عندنا في تلك الخطبة تصحيفات فاوردناها كما وجدناها وان كان هذا مقالة وقد كان عنده من الكتب ما ليس عند غيره ولعل الاصل صحيح اولى بالاعتماد والى الله الشكوى من قلة الاسباب

الباب الرابع في علمه عليه السلام بالاسم الاعظم الالهي وانه كان يحدث عن ملك يسمى ادم **روى** الكشي رحمه الله عن جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسن بن خرزاد قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سلمان علم الاسم الاعظم **وعن المفيد** في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابي الخطاب عن جعفر بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان سلمان علم الاسم الاعظم **اقول** الراوي في الخبر الاول يحيى بن القاسم بقرينة رواية قائده عنه وفي الثاني يحتمل ان يكون هو او غيره وان كان من الثقات وليس في سنده من يتامل فيه الا احمد بن محمد وهو من مشايخ الاجازة وقد حقق في محله الاعتماد

الباب السابع



الاعتماد عليها ورواياتهم بل يستبعد ثبوتها مع من قرائن ذكرت في محله فلا مناص عن الاعتماد عليها مع تأييده بالخبر الاول مع انه بنفسه لا يخ
عن الاعتبار ثم ان علو مقام سليمان ع يعلم بالاسم الاعظم لا يظهر لكل احد الا بعد ذكر ما عند الانبياء منه وان كل احد لا يطيق تحمله ففي البصائر
بطرق عديدة عن الصادق ع ان عيسى ع اعطي حرفين وموسى اربعة احرف وابراهيم ثمانية احرف ونوح خمسة عشر حرفا وآدم خمسة وعشرين حرفا
ومحمد ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد وفي بعضها ان اسم الله ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف فتكلم به فخسف
ما بين الارض بينه وما بين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وفي بعضها واعطي عيسى منها حرفين
فكان يحيي بهما الموتى ويبرئ الاكمه والابرص وفي بعضها كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج
الينا وفي بعضها انهم ذكروا سليمان عند الصادق ع وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال ع لي وما اعطي سليمان بن داود انما كان عنده
حرف واحد من الاسم الاعظم الخبر فعلم من تفاضلهم وقدرتهم على المعجزات تفاضل ما عندهم من الاسم الاعظم وفي بعضها عن عمر بن حنظلة قال قلت
لابي جعفر ع اني اظن ان لي عندك منزلة قال ع اجل قلت فان لي اليك حاجة قال ع وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال ع وتطيقه قلت نعم قال ع
فادخل البيت فدخلت فوضع ابو جعفر ع يده على الارض فاظلم البيت فارتعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال فقلت لا فرفع يده فرجع
البيت كما كان ومن هذا الباب ما في الخرائج مسندا عن الصادق ع قال اتى الحسين ع اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلكم الذي جعل الله لكم
فقال انكم لا تحتملونه ولا تطيقونه فقالوا بلى نحتمل قال ان كنتم صادقين فليتنح اثنان واحدث واحدا فان احتمله حدثتكم فتنحى اثنان وحدث واحدا
فقام طائر العقل ومر على وجهه وذهب فكلمه صاحباه فلم يرد عليهما شيئا فانصرفوا وبهذا الاسناد قال اتى رجل الحسين ع فقال حدثني بفضلكم الذي
جعل الله لكم فقال انك لن تطيق حمله فقال بلى حدثني يا ابن رسول الله فاني احتمله فحدثه الحسين ع بحديث فما فرغ الحسين ع من حديثه حتى ابيض رأس
الرجل ولحيته وانسي الحديث فقال الحسين ع ادركته رحمة الله حيث انسي الحديث وهذا القدر كفاية للمنصف البصير **وروى** الكشي عن حمدان بن
احمد قال حدثني الحسن بن خرزاذ قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي ع محدثا وكان سلمان محدثا **وعنه**
عن حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى العبيدي عن يونس عن عبد الرحمن ومحمد بن سنان عن الحسين المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان والله علي
محدثا وكان سلمان محدثا قلت اشرح لي قال يبعث الله اليه ملكا ينقر في اذنه يقول كيت وكيت **وعنه** عن نصر بن الصباح البلخي عن ابي القاسم قال
حدثني اسحاق بن محمد البصري قال حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن سنان عن الحسين بن مصعب قال قلت للصادق ع اكان سلمان محدثا قال نعم قلت من
يحدثه قال ملك كريم قلت فاذا كان سلمان كذا فصاحبه اي شيء هو قال اقبل على شأنك **وروى** شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الرابع عشر
من اماليه عن ابي القاسم علي بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري عن العباس بن معروف واحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية
المحدث قال يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت ورواه الصفار في البصائر الكبرى عن احمد بن محمد مثله **وروى** الصدوق في علل الشرائع بعد ما ذكر
ان فاطمة ع كانت محدثة وقد روي ان سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق ع عن ذلك وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله ص وامير المؤمنين ع
وانما صار محدثا دون غيره لانهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه والظاهر ان هذا من كلام الصدوق
لا من الخبر ولعله اشار بقوله فسئل الصادق ع الى ما **رواه** ابو عمرو الكشي عن طاهر بن عيسى الوراق الكشي قال حدثني ابو سعيد جعفر بن احمد
بن ايوب التاجر السمرقندي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن ابي العباس احمد بن حماد المروزي عن الصادق ع انه قال في الحديث الذي روي فيه ان سلمان
كان محدثا قال انه كان محدثا عن امامه لا عن ربه لانه لا يحدث عن الله الا الحجة او ما رواه غيره ولم نعثر عليه وهذا الخبر ظاهر في الاحتمالات
السابقة ويمكن الدفع بعد عدم معارضته لما تقدم بان كونه محدثا عن امامه لا ينافي كونه محدثا عن ملك ينقر في اذنه كما انه لا تلازم
بين كونه محدثا عن ربه وبين كونه محدثا عن الملك حتى اذا نفي الاول انتفى الثاني فان الظاهر من التحديث عن الرب هو التحديث عنه بلا واسطة
ومعلوم انه مختص ببعض الرسل ولو سلم فالمراد التحديث عنه مع الواسطة فلعل المنفي نوع منه يحصل للامام والنبي ولو كان في سائر الاحكام

فذكره ع



فذكر ع هذا المعنى للمحدث في هذا المقام من غير إشارة إلى ما ورد عنهم مما تقدم اما لقصور فهم السائل وضعف عقله وعدم تحمله للمعنى
الآخر او لان الغالب في حديثه كان على الوجه بل لم يعهد تحديثه عن الملك وان حدثه ونكت في قلبه والتحقيق ان لفظ المحدث المذكور في الروايات
السابقة وفيما ورد في اوصاف الامام والفرق بينه وبين النبي والرسول والساقط في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا انه
يسمى الاية وهو ولا محدث مبني للمفعول فان المقصود من تلك الاخبار نوع خاص من العلم الحاصل بهجومه على القلب من غير اكتساب مع الاطلاع
على السبب الذي منه استفيد ذلك العلم كسماع صوت الملك من غير مشاهدة او بنقر في الروع من غير سماع او نكت في القلب او يلهم الهاما الا انهم اخبروا
ورووا انهم ما سمعوا واسروا به في الروضة [illegible] الائمة عليهم السلام احاديث [illegible] معهم محدثون وفي الصادق بعدما ذكر عدد المحدث قال ع انه ليسمع
الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك ورواهما في البصائر وفيه باسناده عن
حمران قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين ع قال ان علم علي ع في آية من القرآن قال وكتمنا الاية الى ان قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت له
الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين ع انه قال ان علم علي ع في آية وكتمنا الاية قال اقرأها حمران فقرأت وما ارسلنا الاية قال وقال ابو جعفر ع وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي ع محدثا قال نعم الى ان قال بعد ذلك اني اتيت ابا جعفر ع فقلت اليس حدثتني ان
عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت الحر [illegible] فقلت واي شيء المحدث فقال يبعث الى اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع
على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست وفيه عن بريد العجلي قال سمعت ابا عبد الله ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي تأتيه
الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تع والنبي الذي يرى في منامه فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه
وفيه عن زرارة عن ابي جعفر ع في الفرق بين الثلثة وفي آخره والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شيئا وروى مثله عن الصادق ع ايضا وفيه عن
اسحق ع في الفرق بينهم الى ان قال واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه وفيه عن بريد عنهما ع في قوله وما ارسلنا الاية
الى ان قال والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة الخبر وفيه عن زرارة عن الصادق ع في الفرق انه في آخره والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى في منامه
وفي لفظ اما المحدث فهو الذي يسمع كلام ولا يرى ولا يأتيه في المنام وفيه عنه ع في حديث فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام
وفيه عن سليم بن قيس انه سمع عليا ع يقول اني واوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون الى ان قال سليم سألت محمد بن ابي بكر قلت كان علي ع
محدثا قال نعم قلت فهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقرء وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين ع محدث
قال نعم وفاطمة ع كانت محدثة ولم تكن نبية وفي تاويل الايات عن محمد بن العباس صاحب التفسير المعروف باسناده عن ابن عتيبة قال قال لي علي
الحسين ع يا حكم هل تدري ما كانت الاية التي كان يعرف بها علي ع صاحب قتله ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله
وقرء الاية الى ان قال وكل امام منا محدث وفي لفظ علم علي ع كله في آية واحدة الى ان قال هي قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
محدث وفيه عن بريد عن ابي جعفر ع في الفرق بين الثلثة الى ان قال والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل ينقر في اذنه وينكت
في قلبه الى غير ذلك من الاخبار الصريحة في ان المحدث المذكور في لسانهم مبني للمفعول وان له معنى خاصا ومصطلحا مغايرا ولو بالكلية والجزئية
كلفظ النبي والرسول للمعنى اللغوي والعرفي وكذا كانوا يسألونهم عن الفرق بين الثلثة واعتنى جماعة من حملة الاخبار بنقل الفارق مع
استدلالهم بالاخبار وصرحوا بان المحدث مبني للمفعول قال في الوافي المحدث بفتح الدال وتشديدها هو الذي يحدثه الملك في باطن قلبه ويلهمه
معرفة الاشياء ويفهمه وربما يسمع صوت الملك وان لم يشخصه قال في المجمع وفي الحديث ان اوصياء محمد محدثون اي تحدثهم الملائكة وجبرئيل
من غير معاينة ومثله قوله ع ان في كل امة محدثين من غير نبوة وقال المولى محمد صالح في شرح اصول الكافي في باب المحدث قال بعضهم هو الذي
يلقى في قلبه شيء من الملأ الاعلى وقال بعضهم هو الذي يحدث في ضميره بامور صحيحة وهو نوع من الغيب فيظهر على نحو ما وقع له وهي كرامة من الله
يكرم بها من يشاء من صالح عباده الى ان قال وقال بعضهم هو من صفاء القلب ينجلي فيه من اللوح المحفوظ عند المقابلة [illegible] ومن الطيبة
وقال بعضهم هو الذي يجلو الله تع في قلبه الصافي الامور الكائنة بواسطة الملك الموكل به وقد يسمى لا [illegible] الى ان يسمع الصوت ويرى الملك

الباب السابع

وفي الصافي في تفسير الآية الشريفة ولا محدث بفتح الدال وقال بعض المعاصرين بعد كلام طويل له في الفرق بين النبي والرسول وذكر جملة من الاخبار
واما بينهما وبين المحدث فقد يستفاد من تلك الجملة انه عموم من وجه وخصوصيتهما مطلقا فكل رسول او نبي فقط محدث ولا ينعكس وان هذه الذي
يتحقق به مجرد محدثية الملك معه وان لم يتعدد للتلقي المعاينة ويؤيده تسمية فاطمة محدثة وان لم تكن رسولا او نبيا فانهما وفاطمة وسلمان محدث فقط
ثم استشكل الفرق بين النبي والامام ونقل عن المجلسي كلاما في الفرق والاشكال ثم قال في آخر كلامه واما العصمة بين المحدث والامام والعموم المطلق
لانفراد المحدث عن الامام في مثل فاطمة وسلمان واجتماعهما في مثل ائمتنا الى ان قال ان سماع الصوت دون المعاينة ليس من خواص الامام بل له عام
لوجودها في المحدث فلا بد من الامامة مدارها هذه الصفة بل بدون الصفة مدارها اسمي وقد اعترض بعض افاضل المعاصرين في رسالته التي الفها
في بعض قواعد علم الرجال والحقها بكتاب منتهى المقال حيث قال في تعريف علم الرجال اسما وضع لتشخيص رواة الحديث ذاتا ووصفا مدحا وقدحا فقيد
الوضع خرج ما كان من علم الحديث والتاريخ وغيرهما مستملا على احوال جملة من الرواة على الوجه المزبور وان شيئا من ذلك لم يوضع لذلك
وكذا علم الكلام ان بعض الرواة غير الائمة ولذا ورد واعن امامتهم وفي كثير من الاخبار اطلاق المحدث عليهم وهو بمعنى الراوي كما هو ظاهر هذه الاخبار
وغيرها اسمي فلولا قوله كما هو ظاهر هذه الاخبار لعلك ان هذا التصحيف العجيب منه ناش عن قصور نظره وعدم رجوعه الى كتب الاخبار ولكن تصحيح
انه ظاهر كاشف عن عدم تعمقه فيها وما ذكره من التعريف لا يخلو عن مناقشة والاولى في تعريفه كما حققنا في محله انه علم يبحث فيه عن احوال الراوي
مما له مدخلية في قبول الخبر ورده واذا عرفت جميع ذلك ظهر لك ان مقام المحدثية مقام عظيم بل يظهر من بعض الاخبار ان بعض الانبياء
وانه لم يكن الا محدثا عن سلمان وفاطمة بعد الائمة واما الخبر الصافي الاخير والحديث فيه ما الكثير كما يظهر من قوله يحدث عن امام وفي بعض الاخبار
القائل بل التحديث عن الامام بما اشار اليه الصدوق واعظم مقاما من التحديث عن الملك الذي لا يخرج عن كلام الامامية الا انه
خارج عن الاصطلاح الشائع عندهم وفي رسالة الطاهرية عن العارف المحدث الشيخ احمد زين الدين الاحسائي ان روح القدس لما
وجدته ولم اعثر عليه فيما وصل الي من الكتب المعتبرة الا انه يكفي ارشادا في الاعتماد دون روح القدس هي الروح التي لا تنام ولا تغفل ولا تلهو ولا
تزهو وبها كان الامام ما تحت الارض وعرشها وبحرها في الثرى ان الاوصياء كلهم محدثون ثم روح القدس ولا ترهو
في الصافي وروح القدس من الله ثم وسائر هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا تلهو ولا تغفل ولا تلعب وروح القدس كان يرى به
ما دون العرش الى ما تحت الثرى وقال الحميد المهدي المقبول لطف الحسن علي في حكم التكميل قال الحميد بحكم الداود ودار العيناثي
يلقاها روح القدس بان صح الخبر المقدم فسلمان لا يقوم بعد المعصوم من احد من بني آدم الباب الثامن في ان الجنة مشتاقة
اليه وانه اكل من طعامها ودخل في جنة الدنيا وانه روى الصدوق في العيون عن محمد بن عمر بن مسلم الزرجي قال حدثنا ابو محمد الحسن
عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين
قال حدثني ابي الحسين قال قال رسول الله لعلي ان الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وابي ذر والمقداد ورواه في باب الخمسة من كتاب الخصال
انه وروى الكشي عن حمدويه وابراهيم قالا حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان قال سمعت ابا داود وهو
يقول حدثني بريدة الاسلمي قال سمعت رسول الله يقول ان الجنة تشتاق الى ثلثة قال فجاء ابو بكر فقيل له يا ابا بكر انت الصديق وانت
ثاني اثنين اذ هما في الغار فلو سألت رسول الله من هؤلاء الثلثة قال اني اخاف ان اسأله فلا اكون منهم فيعيرني بذلك بنو تيم قال ثم جاء
عمر فقيل له يا ابا حفص ان رسول الله قال ان الجنة تشتاق الى ثلثة وانت الفاروق الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول الله من هؤلاء
الثلثة فقال اني اخاف ان اسأله فلا اكون منهم فيعيرني بنو عدي ثم جاء علي فقيل له يا ابا الحسن ان رسول الله قال ان الجنة تشتاق الى ثلثة فلو
سألته من هؤلاء الثلثة فقال اسأله ان كنت منهم حمدت الله قال فقال علي يا رسول الله انك قلت ان الجنة تشتاق الى ثلثة من هؤلاء الثلثة
قال انت منهم واولهم وسلمان الفارسي فانه قليل الكبر وهو لك ناصح فاتخذه لنفسك وعمار بن ياسر يشهد معك مشاهد غير واحدة
ليس منها الا وهو فيها كثير خيره ضيء نوره عظيم اجره وعن المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى

عن موسى



عن موسى بن جعفر البغدادي عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث الذي جاء في الاربعة قال وما
هو قلت الاربعة التي اشتاقت اليهم الجنة قال نعم منهم سلمان وابوذر والمقداد وعمار الخبر وقد مر في الباب الخامس **ونقل** السيد الاجل علي بن
طاوس في الباب الخامس عشر من كشف اليقين عن احمد بن مردويه قال حدثنا علي بن احمد بن محمد الحنائي المقري الكوفي قال حدثنا الحسن بن ابان الهاشمي
قال حدثنا ابو هدبة ابراهيم قال حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فهبت ان اسأله من هم فاتيت ابا بكر
فقلت له ان النبي صلى الله عليه وآله قال الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فاسأله من هم فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو تيم فاتيت عمر فقلت له مثل ذلك
فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو عدي فاتيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فيعيرني به بنو امية فاتيت
عليا عليه السلام وهو في ناضح له فقلت له ان النبي صلى الله عليه وآله قال الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فاسأله من هم فقال والله لاسألنه فان كنت منهم لاحمدن الله عز وجل وان
لم اكن منهم لاسألن الله ان يجعلني منهم واوده فجاء وجئت معه الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلنا على النبي صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر دحية الكلبي فلما رآه دحية قام اليه وسلم عليه
وقال خذ براس ابن عمك يا امير المؤمنين فانت احق به فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر علي عليه السلام فقال له يا ابا الحسن ما جئتنا الا في حاجة قال بابي انت
وامي يا رسول الله دخلت ورأسك في حجر دحية الكلبي فقام الي وسلم علي وقال خذ براس ابن عمك اليك فانت احق به مني يا امير المؤمنين فقال له النبي صلى الله عليه وآله
فهل عرفته فقال له هو دحية الكلبي فقال له ذاك جبرئيل فقال له بابي انت وامي يا رسول الله اعلمني انس انك قلت ان الجنة مشتاقة الى اربعة من
امتي فمن هم فاومى اليه بيده فقال انت والله اولهم ثلثا فقال له بابي انت وامي فمن الثلثة فقال له المقداد وسلمان وابوذر **وروى** الشيخ
المحدث الشهيد محمد بن احمد بن علي بن الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي في روضة الواعظين مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الجنة
تشتاق الى ثلثة فجاء علي عليه السلام من هؤلاء الثلثة قال انت منهم وانت اولهم وسلمان الفارسي فانه قليل الكبر وهو لك ناصح فاتخذه لنفسك
وفي كتاب ابن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وابي ذر والمقداد **وروى** الخطيب العمري التبريزي في
الفصل الثالث من باب جامع المناقب من كتاب مشكوة المصابيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي
ونقل الامير [illegible] في حاشية تلخيص المقال عن تهذيب الاسماء عن الزمخشري وتقدم في الباب الاول عن الحسين بن حمدان ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان
الجنة تشتاق الى ثلثة نفر من اصحابي منهم سلمان **وفي** عوالي اللئالي روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان الجنة الى سلمان اشوق من سلمان الى الجنة وقد مر في
الخامس عن بعض اهل الاشارة ان الجنة الصورية اشوق من سلمان اليها فان سلمان كان في الجنة المعنوية وفارغا عن الجنة الصورية **وفي** روضة الكافي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الجنة لاشوق الى سلمان من سلمان الى الجنة وان الجنة لاعشق لسلمان من سلمان الى الجنة **اقول** وذلك لانصراف همته الى الجنة المعنوية
التي هي مطلوب اهل الله وخاصة اوليائه وخلص اصفيائه ولذا قال بعض الكمل اللهم لا تحجبني من المتنعمين بالجنة واراد بها الجنة الصورية وجنة
الاولياء القرب المعنوي وما هم السعد كما قال امير المؤمنين عليه السلام لو ادخلتني نارك لم [illegible] واو [illegible] حبي لك ان [illegible] واعلم ان لبس عري
ان رضاك [illegible] وهجرك اعظم من نارك ووصلك اطيب من جنتك وفي بعض الاخبار ان لله جنة ليس فيها حور ولا قصور ولا لبن ولا عسل وثمار الجنة التي
لهم الفواكه من العلوم والاسرار دون [illegible] من [illegible] وفي قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
[illegible] ذهب الناس اما هو العالم وما يخرج منهم والعبا في الطلب هذه الامور عبادة الاحرار نعم ما قيل [illegible] ودل كلامه ايم
[illegible] حذارا [illegible] قال الشيخ ميثم البحراني في شرح قوله عليه السلام في صفة الجنة درجات متفاضلات ومنازل متفاوتات ما المطلوب هنا الوصف
صادق في الجنة المحسوسة الموعودة في القرآن الكريم وفي الجنة المعقولة واتفقت العلماء على ان اللذة بها هي المعارف العقلية والنظر الى وجه الله تعالى
ذي الجلال والاكرام والسعادة في الوصول الى هذه الثمرة [illegible] المكتوبة على مراتب متفاوتة ودرجات متفاضلة [illegible] وبما ذكرنا يجمع بين قوله عليه السلام
ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك ولكن وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك وما ورد في قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه انها نزلت في علي بن ابي طالب وان يحمل ان يكون [illegible] دون ان يجعل غاية وعلة غائية والممنوع عن هذا الوجه
[illegible] تكون هنا بان الصفات من الاسماء الباعثة له على العبادة الا انه يجب [illegible] ما الامام اما قال ما عبدتك خوفا لا

الباب الثامن



ما حسنك ولا اخفى فارك وبون بينهما من الخاوان يخاف الوالى الحر النار المعهودة ويرجو الجنة الموعودة لعلمه من شأن معشوقه ومحبته ذلك فيخاف ويرجو لان
محبوبه يحب ذلك فالعشق هو الافراط في الحب وعن ارسطو انه عمى الحس عن ادراك عيوب المحبوب وهو من الامراض المعروفة من انواع الماليخوليا الذي هو توتر
الطول والفكر الى الفساد والخوف وعروضه لاطباء بانه مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمائل
التي تكون له ويعرض للعزاب والبطالين والرعاع ويزيد بالنظر والسماع ويقضى بالسفر والجماع وقالوا الاعلاج انفع من الوصال وقال بعضهم انه ربما
لا يكون معه شهوة بجامع بل كان المطلوب مطلق المشاهدة والوصال وهذا الصنف من يعرض للعارفين وكبراء الصوفية ويسلون من العشق المجازي
الى الحقيقي وهو معرفة الله تعالى **قلت** في هذا النعيم بطر انكار العامة عصمة الاوصياء فيجلا امه اتيهم والاقتداء بطريق كلما ارذا وصار اخيرا
زاد بعدا عن ساحة معرفة الحق التي هي غاية سير انبياء الكبرى فان خلو القلب عن حبه تعالى هو السبب الاعظم في استحسان الصور وكيف يصير طريقا له وفضل التشريع
والامالي عن المفضل بن عمر قال سئل الصادق عليه السلام عن العشق فقال قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حب غيره وليس السؤال عن حقيقة العشق
لعدم ربط الجواب به بل عن سببه فاثبات ان السبب له هو خلو القلب عن ذكر الله ولا يخاصم في ذات الله من لا يكون له ذكر اذ به بطمئن القلب
اللاهي ويستقيم وبشر الله يعلمه سليم والاهوى وضع نداء الشيطان وبيت يجده ابن له النظر الى مدارج العارفين الذين فضلوا على غيره او كانهم
معرفته عن سلطانه وقد لبان من لا يعرف الله لا يعرفهم طريق الوصول الى معرفته ولكنهما احب الصبيان والامارد للاشتغال الحقة تعالى الا ان يكون
اكمال الدين في تمامه سيد هؤلاء الذين هم عدل الدين ولصوص شريعة سيد المرسلين ومن هنا كان المعتبر عن الافراط في حب الله تعالى العشق
خروجا عن طريق مجاورة الائمة ومصطلحهم وعن رتبتهم بجار رحمهم فمن اراد الله ان يهديه احباؤه واولياؤه ولم يعهد التعبير عنهم به
في ادعيتهم ومناجاتهم ومناظرهم لصفات المتقين والمؤمنين وذكرهم لصفات الامام وخصائصه وفضائله ولا عن الذين كانوا لهم احباء و
اولياء في السر والعلانية ان يحمله السالكين عشق على مصطلح هؤلاء عن سيد الساجدين او وارث في حكمه ومناجاته لفظ العشق
الى ذلك التشبيه لا يخرج عن سيمته واداته في جميع المراتب انما نقد حلية من الافعال والاقوال والحركات والسكنات هذا ابن عربي الحنبلي قال
في الفتوحات بعد ذكر بعض مقاماته القطب لما علمت ان ما وصلت الى هذا المقام الا بالتمسك بجميع سنن النبي ولم يدخل في هذا الباب الا انا
محمد حسن وقد بلغني انه لم ياكل البطيخ لانه قال اني لا ادري ان النبي صلى الله عليه كيف اكله وهذا الاحتياط وانكان يلوح اثار الكذب من وجناته الا ان الحكمة
ضالة المؤمن حيثما وجدها اخذ بها والنبي في لا قول كلا لافعال فهو غلام المحسن الذين اشير اليهم في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الى ربهم
وتوجهه على الناس بما يدعون به ويسئلوه بحولهم ولم يخلو هم سكوا ولم يتركوهم عنا بان في توقيفية الاسماء الالهية ما يغني عن التطويل
فان كثيرا من الالفاظ ربما اطلاقها على الله صحيح بحسب معناها اللغوي والعرفي بل قد ورد اطلاق لفظ عليه تعالى دون ما يرادفه ولا يجوز استعماله
اذ الضابط في جوازه وروده لا صحة معناه وعدمه وورود لفظ العشق وما يشتق منه في اسماء الله تعالى كورود لفظ الحب والحبيب وفي صفات
اوليائه الاكرمين دليل على عدم جواز استعماله او كراهيته له لدخول الشهوة في معناه العرفي والا كان الاولى اختصاص نبينا بالعاشق
لا الحبيب كما اختص ابراهيم بالخليل وموسى بالكليم وعيسى بروح الله والعجب من السيد المحدث الجزائري حيث قال في كتاب المقامات وفي نور
من كتاب انوار لفظ العشق الحقيقي والمجازي والتعبير عن اولياء الله تعالى ومحبي الامام بسيد العاشقين وهو من في غاية العجب وان ذكر
تجاهل بمن بعد الاحاديث ظهر بها ومنه في بعض الكتب من ان النبي قال من عشق فعف فمات دخل الجنة وهو مستعمل في معناه المعروف
كقوله عمى في السابعة من عشق شيئا اعمى بصره وما عن رسالة ابي القاسم القشيري التي نقلها على سادة السري السقطي حال الجنيد
انه كان يقول مكتوب في بعض الكتب ان الله تعالى يقول اذا كان الغالب على عبدي ذكري عشقني وعشقته فيحتمل نقله عن زاوية الكلبية وهو من كلام اهل الباب
كما في ما روي عن النبي انه قال ان الله تعالى من حبني عرفني ومن عرفني عشقني ومن عشقني عشقته ومن قتله فعلي ديته وانا ديته وهذا نسبه بعض الناس
المعاصرين في ترجمة الحلاج الى الاحاديث لقد سمع من الشيخ الاجل الحر العاملي جمع ما ورد منها في كتب الشيعة في كتابه الموسوم بالجواهر
السنية حديثه ونبين ان معظم الكلام مذكرة حديث في صفات المؤمنين الكاملين وانكان في حديث همام المروي في الكافي ونهج البلاغة و

كره اكراحه

كثر الفكر احكى بطرف وسوف يخلعه عنوة لمن اعتبر وينظر لمن نظر وتفكر عبرة فيهما من بدائع الحكمة ما يروح الخاطر ويهيج شوق الناظر وروى
رئيس الرواة ومن اصل كتاب الذي هو من الاصول لحذيفة الحديث قال قلت لابي عبد الله تحب ان لا نكون مؤمنين قال ولم ذاك فقلت والله
انا لا نجد فينا من يكون اخوه عنده آثر من درهمه وديناره ونجد الدينار والدرهم آثر عندنا من اخ قد جمع بيننا وبينه موالاة امير المؤمنين
فقال كلا انكم مؤمنين ولكن لا تكملون ايمانكم حتى يخرج قائمنا فعندها يجمع الله احلامكم فتكونون مؤمنين كاملين ولو لم يكن في الارض
مؤمنين كاملين اذا لرفعنا الله اليه وانكرتم الارض وانكرتم السماء بل والذي نفسي بيده ان في الارض في اطرافها مؤمنين ما قدر الدنيا عندهم
بعدل جناح بعوضة ولو ان الدنيا بجميع ما فيها وعليها ذهبة حمراء على عنق احدهم ثم سقط عن عنقه ما شعر بها اي شيء كان على عنقه ولا اي شيء
سقط عنه لهوانها عليهم فهم الخفي عيشهم المنتقلة دارهم من ارض الى ارض الخميصة بطونهم من الصيام الذبلة شفاههم من التسبيح العمش العيون
من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله في الانجيل لهم وفي التوراة والفرقان والزبور والصحف الاولى وصفهم فقال
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل عنى بذلك صفرة وجوههم من سهر الليل هم البررة بالاخوان في حال
اليسر والعسر المؤثرون على انفسهم في حال العسر كذلك وصفهم الله فقال ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون فازوا والله وافلحوا ان راوا مؤمنا اكرموه وان راوا منافقا هجروه واذا جنهم الليل اتخذوا الارض فراشا والتراب وسادا واستقبلوا
بجباههم الارض يتضرعون الى ربهم في فكاك رقابهم من النار فاذا اصبحوا اختلطوا بالناس لم يشر اليهم بالاصابع تنكبوا الطرق واتخذوا الماء
طيبا وطهورا انفسهم متعوبة وابدانهم مكدودة والناس منهم في راحة فهم عند الناس شرار الخلق وعند الله خيار الخلق ان حدثوا لم يصدقوا و
ان خطبوا لم يزوجوا وان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفقدوا قلوبهم خائفة وجلة من الله السنتهم مسجونة وصدورهم وعاء لسر الله
ان وجدوا له اهلا نبذوه اليه نبذا وان لم يجدوا له اهلا القوا على السنتهم اقفالا غيبوا مفاتيحها وجعلوا على افواههم اوكية صلب صلاب
اصلب من الجبال لا ينحت منهم شيء خزان العلم ومعدن الحكمة وتبع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اكياس يحسبهم المنافق خرسا
عميا بلها وما بالقوم من خرس ولا عمى ولا بله انهم لاكياس فصحاء حلماء حكماء اتقياء بررة صفوة الله اسكتتهم الخشية لله واعيتهم السنتهم
خوفا من الله وكتمانا لسره فواشوقاه الى مجالستهم ومحادثتهم ياكرباه لفقدهم ويا كشف كرباه لمجالستهم اطلبوهم فان وجدتموهم واقتبستم
من نورهم اهتديتم وفزتم بهم في الدنيا والآخرة هم اعز في الناس من الكبريت الاحمر حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلوة والزكوة والحج والصوم
والمواساة للاخوان في حال اليسر والعسر فذلك حليتهم ومحبتهم طوبى لهم وحسن مآب هم وارثوا الفردوس خالدين فيها ومثلهم في اهل الجنان
مثل الفردوس في الجنان وهم المطلوبون في النار المحبورون في الجنان فذلك قول اهل النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار هم اشرار
الخلق عندهم فيرفع الله منازلهم حتى يرونهم فيكون ذلك حسرة لهم في النار فيقولون يا ليتنا نرد فنكون مثلهم فلقد كانوا هم الاخيار
وكنا نحن الاشرار فذلك حسرة لاهل النار اسمى ولله در من قال سيحشر فتان العرش طائفة اخفاهم عن عيون الناس اخلال
هم السائحون في اقطار مسكنه حروا على الملك الدوار دبالا وروى الصدوق في صفات الشيعة باسناده عن محمد بن الحنفية قال لما قدم
امير المؤمنين البصرة بعد قتال اهل الجمل دعاه الاحنف بن قيس واتخذ له طعاما فبعث اليه والى اصحابه فاقبل ثم قال يا احنف ادع لي اصحابي فدخل
عليه قوم متخشعون كانهم شنان بوالي فقال الاحنف بن قيس يا امير المؤمنين ما هذا الذي نزل بهم امن قلة الطعام او من هول الحرب فقال
لا يا احنف ان الله سبحانه احب اقواما تنسكوا له في دار الدنيا تنسك من هجم على ما علم من قربهم من يوم القيامة من قبل ان يشاهدوها
فحملوا انفسهم على مجهودها وكانوا اذا ذكروا صباح يوم العرض على الله سبحانه توهموا خروج عنق يخرج من النار يحشر الخلائق الى ربهم تبارك وتعالى
وكتاب يبدو فيه على رؤس الاشهاد فضائح ذنوبهم فكادت انفسهم تسيل سيلانا او تطير قلوبهم باجنحة الخوف طيرانا وتفارقهم عقولهم
اذا غلت بهم من اجل التجرد الى الله سبحانه غليانا فكانوا يحنون حنين الواله في دجى الظلم وكانوا يفجعون من خوف ما اوقفوا عليه انفسهم فمضوا
ذبل الاجسام حزينة قلوبهم كالحة وجوههم ذابلة شفاههم خامصة بطونهم تراهم سكارى سمار وحشة الليل متخشعون كانهم شنان

كلامه

الباب

يوالي قد أخلصوا لله أعمالهم سراً وعلانية فلم يأمن من فزعه قلوبهم بل كانوا أكثر حرساً فلو رأيتهم في ليلتهم وقد نامت العيون وهدأت
الأصوات وسكنت الحركات من الطير في الوكور وقد نهبهم هول يوم القيامة والوعيد كما قال سبحانه أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم
نائمون فاستيقظوا لها فزعين وقاموا إلى صلاتهم معولين باكين تارة وأخرى مسبحين يبكون في محاريبهم ويرنون يصطفون ليلة مظلمة
بهماء يبكون فلو رأيتهم يا أحنف في ليلتهم قياماً على أطرافهم منحنية ظهورهم يتلون أجزاء القرآن لصلاتهم قد اشتدت أعوالهم ونحيبهم وزفيرهم
إذا زفروا خلت النار قد أخذت منهم إلى حلاقيمهم وإذا أعولوا حسبت السلاسل قد صفدت في أعناقهم فلو رأيتهم في نهارهم إذاً لرأيت قوماً يمشون
على الأرض هوناً ويقولون للناس حسناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً وإذا مروا باللغو مروا كراماً قد قيدوا أقدامهم من التهمات
وأبكموا ألسنتهم أن يتكلموا في أعراض الناس وسجموا أسماعهم أن يلجها خوض خائض وكحلوا أبصارهم بغض البصر عن المعاصي وانتحوا دار السلام
التي من دخلها كان آمناً من الريب والأحزان فلعلك يا أحنف شغلك نظرك في وجه واحدة تبدي الأسقام بغاضرة وجهها ودار قد اشتغلت
بنقش رواقها وستور قد علقتها والريح والآجام موكل بثمرها وليست دارك دار البقاء فاحمتك الدار التي خلقها الله من لؤلؤة بيضاء فشقق
فيها أنهارها وغرس فيها أشجارها وأظل عليها النضيج من ثمارها وكبسها بالعوائق من حورها ثم أسكنها أولياءه وأهل طاعته فلو رأيتهم
يا أحنف وقد قدموا على زيادات ربهم فإذا ضربت جنائبهم صوتت رواحلهم بأصوات لم يسمع السامعون بأحسن منها وأظلتهم غمامة فأمطرت
عليهم المسك والزعفران وصهلت خيولها بين أغراس تلك الجنان وتخللت بهم نوقهم بين كثب الزعفران ويطأ من تحت أقدامهم اللؤلؤ
والمرجان واستقبلتهم قهارمتها بمنابر الريحان وهاجت لهم ريح من قبل العرش فنثرت عليهم الياسمين والأقحوان وذهبوا إلى بابها فيفتح
لهم الباب رضوان ثم يسجدون لله في فناء الجنان فقال لهم الجبار ارفعوا رؤوسكم فإني قد رفعت عنكم مؤنة العبادة وأسكنتكم جنة الرضوان فإن فاتك
يا أحنف ما ذكرت لك في صدر كلامي لتتركن في سرابيل القطران ولتطوفن بينها وبين حميم آن ولتسقين شراباً حار الغليان فكم يومئذ في النار
من صلب محطوم ووجه مهشوم ومشوه مضروب على الخرطوم قد أكلت الجامعة كفه والتحم الطوق بعنقه فلو رأيتهم يا أحنف ينحدرون في أوديتها
ويصعدون جبالها وقد ألبسوا المقطعات من القطران وأقرنوا مع فجارها وشياطينها فإذا استغاثوا من حريق شدت عليهم عقاربها
وحياتها ولو رأيت منادياً ينادي وهو يقول يا أهل الجنة ونعيمها ويا أهل حليها وحللها خلدوا فلا موت فعندها ينقطع رجاؤهم
وتغلق الأبواب وتنقطع بهم الأسباب فكم يومئذ من شيخ ينادي واشيبتاه وكم من شاب ينادي واشباباه وكم من امرأة تنادي وافضيحتاه هتكت
عنهم الستور فكم يومئذ من مغموس بين أطباقها محبوس يا لك غمسة ألبستك بعد لباس الكتان والماء المبرد على الجدران وأكل الطعام ألواناً
بعد ألوان لباساً لم يدع لك شعراً ناعماً كنت مطعمه إلا انتثر ولا عيناً كنت تبصر بها إلى حبيب إلا فقأها هذا ما أعد الله للمجرمين وذلك ما
أعد الله للمتقين **وفي** رجال أبي عمرو الكشي روى جعفر غلام عبد الله بن بكير عن عبد الله بن محمد بن نهيك عن النصيبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال أمير المؤمنين يا سلمان اذهب إلى فاطمة فقل لها تتحفك من تحف الجنة فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال فقال لها يا بنت
رسول الله أتحفيني من تحف الجنة قالت هذه ثلاث سلال جاءتني بها ثلاث وصائف فسألتهن عن أسمائهن فقالت إحداهن أنا سلمى لسلمان وقالت
الأخرى أنا ذرة لأبي ذر وقالت الأخرى أنا مقدادة للمقداد ثم قبضت فناولتني فما مررت بملأ إلا ملئوا طيباً لريحها **وروى** طاوس
رضي الدين علي في مهج الدعوات عن الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد قال أخبرني الشيخ جدي قال أخبرني الفقيه أبو الحسن قال حدثنا
الشيخ العالم أبو البركات علي بن الحسين الحسني الجوزي قال حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد
بن بشرويه بقطان قال حدثنا محمد بن إدريس بن سعد الأنصاري قال حدثنا داود بن رشيد والوليد شجاع بن مروان عن عاصم عن عبد الله بن سلمان الفارسي
عن أبيه قال خرجت من منزلي يوماً بعد وفاة رسول الله بعشرة أيام فلقيني علي بن أبي طالب ابن عم محمد فقال لي يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله فقلت
حبيبي أبا الحسن مثلكم لا يجفى غير أن حزني على رسول الله طال فهو الذي منعني من زيارتكم فقال يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله
فإنها إليك مشتاقة تريد أن تتحفك بتحفة قد أتحفت بها من الجنة قلت قد أتحفت فاطمة بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله قال

نعم بالأمس

نعم يا الامس قال سلمان فهرولت الى منزل فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله فاذا هي عليها السلام جالسة عليها قطعة عباء اذا خمرت راسها انجلت ساقها واذا غطت ساقها
انكشف راسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد وفاة ابي صلى الله عليه وآله قلت حبيبتي ااجفاكم قالت فمه اجلس واعقل ما اقول لك اني
كنت جالسة بالامس في هذا المجلس وباب الدار مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا فاذا انا اتفكر اذ انفتح الباب
من غير ان يفتحه احد فدخل علي ثلاث جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن ولا ازكى من ريحهن فلما رايتهن قمت اليهن
مستنكرة لهن فقلت من اهل مكة ام من اهل المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير
انا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العالمين اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات فقلت للتي اظن انها اكبرهن ما اسمك قالت اسمي
مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم
سميت ذرة وانت نبيلة في عيني قالت خلقت لابي ذر الغفاري حبيب رسول الله فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت خلقت
لسلمان الفارسي مولى ابيك قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق كامثال الخشكنانج الكبار ابيض من الثلج وازكى ريحا من المسك
الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجئني بنواه او قالت عجمه قال سلمان فاخذت الرطب فما مررت بجمع من اصحاب رسول الله
الا قالوا يا سلمان امعك مسك فاقول نعم فلما كان وقت الافطار افطرت عليه فلم اجد له عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله في اليوم الثاني
فقلت لها اني افطرت على ما اتحفتني به فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان لن يكون له عجم ولا نوى وانما هو نخل غرسه الله تعالى في دار السلام بكلام
علمنيه ابي محمد رسول الله كنت اقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار
الدنيا فواظب عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي
هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق منشور
بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين قال سلمان فعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم الحمى فكل برئ من مرضه باذن الله تعالى
وفي كتاب نوادر المعجزات لبعض قدماء اصحابنا واظنه ابا جعفر محمد بن جرير الطبري الشيعي كما يظهر من جملة من اسانيده قال في اول معجزات
امير المؤمنين عليه السلام حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زكريا عن ابي المعافا
عن وكيع عن زاذان عن سلمان قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام ونحن نذاكر شيئا من معجزات الانبياء فقلت له يا سيدي احب ان تريني ناقة ثمود وشيئا
من معجزاتك قال عليه السلام افعل ثم وثب ودخل منزله وخرج الي وتحته فرس ادهم وعليه قباء ابيض وقلنسوة بيضاء ونادى يا قنبر اخرج الي ذلك الفرس
فاخرج فرسا اغر ادهم فقال لي اركب يا ابا عبد الله قال سلمان فركبته فاذا له جناحان ملتصقان الى جنبه فصاح به الامام عليه السلام فتحلق بالهواء وكنت
اسمع خفق اجنحة الملائكة تحت العرش ثم خطرنا الى ساحل بحر عجاج مغطمط الامواج فنظر اليه الامام عليه السلام شزرا فسكن البحر فقلت يا سيدي سكن
البحر من غليانه من نظرك اليه فقال عليه السلام يا سلمان خشي ان امر فيه بامر ثم قبض على يدي وسار على وجه الماء والفرسان يتبعانا لا يقودهما احد فوالله
ما ابتلت اقدامنا ولا حوافر الخيل فعبرنا الى ذلك البحر فوقعنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا شجرة عظيمة بلا ثمر
بل ورد وزهر فهزها بقضيب كان في يده فانشقت وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون ذراعا وخلفها قلوص فقال
لي ادن منها واشرب من لبنها فدنوت وشربت حتى رويت وكان لبنها اعذب من الشهد والين من الزبد وقد اكتفيت قال هذا حسن قلت
حسن يا سيدي قال عليه السلام تريد ان اريك احسن منها فقلت نعم يا سيدي قال يا سلمان ناد اخرجي يا حسناء فناديت فخرجت ناقة طولها مائة
وعشرون ذراعا وعرضها ستون ذراعا راسها من الياقوت الاحمر وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب وجنبها الايسر من الفضة
وضرعها من اللؤلؤ الرطب فقال عليه السلام يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا صافيا محضا فقلت يا سيدي
لمن هذه قال عليه السلام هذه لك ولسائر المؤمنين من شيعتي ثم قال لها ارجعي فرجعت من الوقت وسار بي في الجزيرة حتى وردني الى شجرة عظيمة

ما دل شيعتنا بعد الموت وهذه جنة الدنيا فأتاني آتيان شيئا بعد الموت فتنعموا فيها إلى يوم القيامة حتى ينقلوا منها إلى الجنة [illegible]
فقال له يا سلمان تعال حتى نخرج فلما خرج وقد دعا أهل تلك الجنة فخرجنا فأتينا إلى النار شيئا فقال له يا سلمان انحط إلى النار صاحبك فلما نظر
نحو ستة عشر من ملائكة غلاظ شداد بأيديهم حلق قد حملوا بعنقه سلاسل الحديد والنار تخرج من منخريه وحلقه إلى عنان السماء والدخان
قد أحاط بتلك التربة وملائكة حلم نصرته حتى يجيء ولسانا خارج من حلقه من شدة العطش فلما نظر إليه قال له نعم قد ظهرت ما ذا هو
الثاني فقال يا أمير المؤمنين أعجبني ما أعطيت لمعلوه فقال أمير المؤمنين ضاعفوا عليه العذاب أو رب السلاسل تضاعفت والنيران تضاعفت
ما أحد دليلا صار إلى حاله يا سلمان هذا دوره وهذا حاله وما من يوم يجيء من يوم موته إلى هذا اليوم إلا وتأتي الملائكة من ونعرضه
ويقول لهم ضاعفوا عذابه ويقينا عليه العذاب إلى يوم القيامة قال سلمان فركبنا فقال لي يا سلمان غمض عينك فغمضت ثم قال لي افتحها وإذا أنا
في المدينة فقال أنا ما سلمان مضى من النهار سبع ساعات وأطفئنا هذا اليوم الري والعمار والبحار وكل الدنيا وما فيها **أقول** سيجيء في
باب الجهاد يعني عن عباس ساداتي خبر حاصله أن النبي لم يعط سلمان من سفرجلة التي أتى بها من الجنة للحسين وقال يا سلمان هذا طعام من الجنة
لا يأكله أحد حتى ينجو من الحساب وهو مع عدم المنافاة لما مضى محمول إما على طعام جنة الآخرة وما تقدم على طعام جنة الدنيا أو كان في المجلس
من أراد النبي قطع طمعه فجرى هذا القول مجرى قوله إياك أعني واسمعي يا جارة والله العالم بالصواب.



الباب التاسع في بعض ما ظهر

له من الكرامات زيادة على ما مر في الباب الثامن **روى** الشيخ الكشي عن جبرئيل بن أحمد قال حدثني أبو سعيد الآدمي سهل بن زياد عن محمد بن
جابر عن أبي جعفر قال دخل أبو ذر على سلمان وهو يطبخ قدرا له فبينا هما يتحدثان إذ انكبت القدر على وجهها على الأرض فلم يسقط من مرقها ولا ودكها
شيء فعجب من ذلك أبو ذر عجبا شديدا وأخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الأول على النار ثانية وأقبلا يتحدثان فبينما هما يتحدثان إذ
انكبت القدر على وجهها فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا ودكها قال فخرج أبو ذر وهو مذعور من عند سلمان فبينما هو متفكر إذ لقي أمير المؤمنين
على الباب فلما أن أبصر به أمير المؤمنين قال له يا أبا ذر ما الذي أخرجك من عند سلمان وما الذي ذعرك فقال أبو ذر يا أمير المؤمنين رأيت سلمان وقد صنع كذا وكذا فعجبت من ذلك فقال أمير المؤمنين
يا أبا ذر إن سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان يا أبا ذر إن سلمان باب الله في الأرض من عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا وإن سلمان
منا أهل البيت [illegible] **وعن** المفيد في الاختصاص عن جعفر بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن عيسى عن عمر عن بعض أصحابنا
عن عثمان بن حمزة السهروردي يرفعه إلى أبي عبد الله قال كان سلمان يطبخ قدرا إذ دخل عليه أبو ذر فانكبت القدر فسقطت على وجهها فلم يذهب منها
شيء فردها على الأثافي ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شيء فردها على الأثافي فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين مسرعا قد ضاق صدره مما رأى وسلمان يقفو
أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال يا أبا عبد الله ارفق بصاحبك **وروى** الحسين بن حمدان عن الحسن بن محمد بن جمهور
عن عبد الله بن خالد الخيبري عن قنبل العبدي عن ابن عمر وزاذان قال لما آخى رسول الله بين أصحابه آخى بين سلمان والمقداد فدخل المقداد على سلمان
وعنده قدر منصوبة على الأثافي وهي تغلي من غير حطب فمضى المقداد وقال يا أبا عبد الله هذه القدر تغلي من غير حطب فأخذ سلمان حجرين فركبهما
تحت القدر فالتهبت نيرانا فقال له المقداد هذا العجب يا أبا عبد الله فقال له سلمان لا تعجب إن الله يقول لجل من قال وقودها الناس والحجارة فمارت القدر
فقال سلمان يا مقداد سكن فورانها فقال المقداد لما أرى شيئا أسكن به القدر فأدخل سلمان يده في القدر فأدارها فسكنت القدر من فورتها فاغرف منها
[illegible] ثم ذكر هو المقداد فدخل المقداد على رسول الله فأخبره بخبر النار والقدر وفورتها فقال رسول الله سلمان من يطع الله ورسوله وأمير المؤمنين
يطيعه كل شيء ولا يعصيه شيء فلما دخل سلمان عليه قال رسول الله ارفق يا سلمان بأخيك المقداد رفق الله بك **أقول** قد تقدم ويأتي أن النبي
آخى بين سلمان وأبي ذر وهو الأصح ولا [illegible] على ما رواه الحسين بن حمدان ما سيذكره وقال ابن أبي الحديد قال أبو عمر آخى رسول الله بينه وبين
أبي الدرداء لما آخى بين المسلمين ولا يخفى ضعفه عند أهله **وقال** الإمام الهمام أبو محمد الحسن بن محمد العسكري في تفسير قوله تعالى ويؤمنون بالغيب



بعد ذكر معاندة اليهود إن سلمان الفارسي مر بقوم من اليهود فسألوه أن يجلس إليهم ويحدثهم بما سمع من محمد في يومه هذا فجلس إليهم لحرصه على
إسلامهم فقال سمعت محمدا يقول إن الله عز وجل يقول يا عبادي أوليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلا أن يتحمل عليكم بأحب الخلق إليكم تقضونها كرامة

لشفيعهم

تشفعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق على الله وافضلهم لديه محمد واخوه علي ومن بعده من الائمة الذين هم الوسائل الى الله الا فلا تعدلوا عنهم بحاضر بين بعضها
او دهشة لهيبة بينكم يكفيكم صبرها ما تحمد وال الافضلين الطيبين الطاهرين افضلها الرحمن ما يعضها من يسعى الى به اخر الخلق عليهم
وهم بينهم فرقه يا ابا عبد الله فما لك لا تقترح على الله وتتوسل اليه ان يجعلك اغنى اهل المدينة فقال سلمان قد دعوت الله بهم وسألته ما هو اجل
وافضل وانفع من ملك الدنيا باسرها سألته بهم ان يهب لي لسانا لتحميده وثنائه ذاكرا وقلبا لالائه شاكرا وعلى الدواهي الداهية لي صابرا

صلى الله عليهم

وهو تعالى قد اجابني الى ملتمسي من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائة الف الف مرة قال فجعلوا يهزؤون به ويقولون
يا سلمان لقد ادعيت مرتبة عظيمة شريفة نحتاج ان نمتحن صدقك من كذبك فيها وها نحن اولاء قائمون اليك بسياطنا فضاربوك بها فسل ربك
ان يكف ايدينا عنك فجعل سلمان يقول اللهم اجعلني على البلاء صابرا وقاموا اليه فجعلوا يضربونه بسياطهم ثم قالوا يا سلمان ما ظننا ان روحا تثبت في مقرها مع مثل
هذا العذاب الوارد عليك فما بالك لا تسأل ربك ان يكف عنك فقال لان سؤالي ذلك خلاف الصبر بل سلمت لامهال الله تعالى لكم وسألته
الصبر فلما استراحوا قاموا اليه بعد بسياطهم وقالوا لا نزال نضربك بسياطنا حتى تزهق روحك او تكفر بمحمد فقال ما كنت لافعل ذلك
فان الله قد انزل على محمد الذين يؤمنون بالغيب واحتمالي لمكارهكم لادخل في جملة من مدحه الله بذلك سهل علي يسير فجعلوا يضربونه بسياطهم
حتى ملوا ثم قعدوا وقالوا يا سلمان لو كان لك عند ربك قدر لايمانك بمحمد لاستجاب دعاءك وكفنا عنك فقال ما اجهلكم كيف يكون مستجابا
دعائي اذا فعل بي خلاف ما اريد منه انا اردت منه الصبر فقد استجاب لي وصبرني ولم اسأله كفكم عني فيمنعني حتى يكون ضد دعائي كما تظنون فقاموا
اليه ثانية بسياطهم وجعلوا يضربونه وسلمان لا يزيد على قوله اللهم صبرني على البلاء في حب صفيك وخليلك محمد فقالوا يا سلمان ويحك اليس قد
رخص لك ان تقول كلمة الكفر بما تعتقد ضده للتقية من اعدائك فما لك لا تقول ما يفرج عنك للتقية فقال سلمان ان الله قد رخص لي
في ذلك ولم يفرضه علي بل اجاز لي ان لا اعطيكم ما تريدون واحتمل مكارهكم وجعله افضل المنزلتين وانا لا اختار غيره ثم قاموا اليه بسياطهم
وضربوه ضربا كثيرا وسيلوا دماءه وقالوا له وهم ساخرون لا تسأل الله كفنا عنك ولا تظهر لنا ما نريده منك لنكف به عنك فادع
علينا بالهلاك ان كنت من الصادقين في دعواك ان الله لا يرد دعاءك بمحمد واله الطاهرين فقال سلمان اني لاكره ان ادعو الله بهلاككم مخافة ان يكون
فيكم من قد علم الله انه سيؤمن بعد فاكون قد سألت الله اقتطاعه عن الايمان فقالوا قل اللهم اهلك من كان في علمك انه يبقى على الكفر الى الموت
على تمرده فانك لا تصادف بهذا الدعاء ما خفته قال فانفرج له حائط البيت الذي هو فيه مع القوم وشاهد رسول الله وهو يقول يا سلمان ادع عليهم
بالهلاك فليس فيهم احد يرشد كما دعا نوح على قومه لما عرف انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن فقال سلمان كيف تريدون ان ادعو عليكم بالهلاك
فقالوا تدعو الله ان يقلب سوط كل واحد منا افعى تعطف راسها ثم تمشمش عظام سائر بدنه وسلعه فدعا الله تعالى بذلك فما من سياطهم
سوط الا قلبه الله عليهم افعى لها راسان تتناول براس منها رأسه وبراس آخر يمينه التي كان فيها سوطه ثم رضضتهم وهشمتهم وهشمت عظامهم ولعقتهم والتقمتهم فقال
رسول الله وهو في مجلسه معاشر المؤمنين ان الله تعالى قد نصر اخاكم سلمان ساعتكم هذه على عشرين من مردة اليهود والمنافقين قلبت سياطهم افاعي رضضتهم
وهشمتهم وهشمت عظامهم والتقمتهم فقوموا بنا ننظر الى تلك الافاعي المبعوثة لنصرة سلمان فقام رسول الله واصحابه الى تلك الدار وقد اجتمع
اليها جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا صياح القوم بالتقام الافاعي لهم واذا هم خائفون منها نافرون من قربها فلما خرج رسول الله خرجت كلها
من البيت الى شارع المدينة وكان شارعا ضيقا فوسعه الله وجعله عشرة اضعافه ثم نادت الافاعي السلام عليك يا محمد سيد المرسلين
سيد الاولين والآخرين والسلام عليك يا علي سيد الوصيين السلام على ذريتك الطيبين الطاهرين الذين جعلوا على الخلق قوامين
ها نحن سياط هؤلاء المنافقين قلبنا الله تعالى افاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان فقال رسول الله الحمد لله الذي جعل من امتي من يضاهي بدعائه
عند كفه وعند انبساطه نوحا نبيه ثم نادت الافاعي يا رسول الله قد اشتد غضبنا على هؤلاء الكافرين واحكامك واحكام وصيك جائزة
فينا في ممالك رب العالمين ونحن نسألك ان تسأل الله تعالى ان يجعلنا من افاعي جهنم التي تكون فيها لهؤلاء معذبين كما كنا لهم في الدنيا ملتقمين
فقال رسول الله قد اجبتكم الى ذلك فالحقوا بالطبق الاسفل من جهنم بعد ان تقذفوا ما في اجوافكم من اجزاء اجسام هؤلاء الكافرين لتكون

الباب التاسع

اتم الحجة عليهم واتقى للعفا عليهم اذا كانوا بين اظهرهم مدعوين يحشرهم الوليتوا النار تقلبهم يقولون هؤلاء الملعونون المعروفون بدعائم
ولي محمد سلمان الخير من اهل بيتهم يصدقنا الا في حيثما نطوها من اجزاء الله انهم جاء اهلوهم مدعوهم واسلم كثير من الكافرين واخلص كثير من
المنافقين في علة الشفاء على كثير من الكافرين والمنافقين فهذا الواحد اسحر ممن ثم انتقل رسول الله الى الحرام في الباب الثاني الترص الذي ولم يحرز
وفي القاموس فسه استصعب وسطا وفرنجه والقسم كسر الثنية الثالث **وروى** شيخ المحدثين ابو عمرو الكشي عن ادم بن محمد القلانسي
البلخي قال حدثني علي بن الحسين الدقاق قال حدثني ابو الحسن احمد بن عبد الحميد العطار قال حدثني ابن ابي عمير قال حدثنا ابراهيم بن عبد الحميد عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان على الحدادين بالكوفة واذا شاب قد صرع والناس قد اجتمعوا حوله فقالوا يا ابا عبد الله هذا شاب
قد صرع فلو جئت فقرأت عليه في اذنه فجاء سلمان فلما دنا منه رفع الشاب رأسه ونظر اليه وقال يا ابا عبد الله ليس بي شيء مما يقول هؤلاء ولكني
مررت بهؤلاء الحدادين وهم يضربون بالمرازب فذكرت قوله تعالى ولهم مقامع من حديد فاتخذه سلمان من الناس اخا ودخل حلاوة محبته في قلبه في الله
فلم يزل معه حتى مرض الشاب فجاءه سلمان فجلس عند رأسه وهو في الموت فقال يا ملك الموت ارفق باخي فقال يا ابا عبد الله اني بكل مؤمن رفيق المرازب جمع مرزبة بالتخفيف
وقد يشدد هي كالمرزبة بالكسر السفل عصا كبيرة من حديد يتخذ لتكسير المدر والمقامع جمع مقمعة بكسر الميم هي شيء من حديد كالمحجن يضرب به **وروى**
ايضا عن علي بن الحسن قال حدثني محمد بن اسمعيل بن مهران قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب عن الهياس بن ... عن
عمرو بن عثمان قال دخل سلمان على رجل من اخوانه فوجده في السياق فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فقال الآخر يا ابا عبد الله ان ملك الموت
يقرئك السلام وهو يقول لا وعزة هذا البناء لابد ... **وروى** شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي في الحديث الخامس من اماليه عن محمد بن محمد
المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن سلمة عن ابراهيم بن محمد عن الحسن بن
حذيفة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال مرض رجل من اصحاب سلمان فافتقده فقال اين صاحبكم قالوا مريض قال امشوا بنا نعوده فقاموا
معه فلما دخلوا على الرجل اذا هو يجود بنفسه فقال سلمان يا ملك الموت ارفق بولي الله فقال ملك الموت بكلام يسمعه من حضر يا ابا عبد الله اني
ارفق بالمؤمنين ولو ظهرت لاحد لظهرت لك **وفي** بعض الاخبار عن بعض الفضلاء من المعاصرين وورد انه احتضر عند ابي سلمان
رجلان فكلم احدهما الكلام الوحش فقال سلمان يا ارض ابلعه فدخل في الارض وهو ساري فقال يا ارض ابلعه **وفيه** انه لما ارسل سلمان
الى المداين ... على اهلها ... لم يعرفوه وكثر السرقة
والقياسهم ... من المسجد فرأى كلبا فاوى اليه فجاء الكلب فكلمه فرجع الكلب وصعد على مرتفع وعوى بصوت رفيع فاجتمعت عليه
كلاب البلاد ... ثم ان سلمان ارسل رجلا ينادي في البلاد من خرج بعد ساعة كذا من الليل فانه يقتل فخرجت اللصوص
ولم يبالوا بامر حاكمهم فمزقتهم الكلاب فلم ينج منهم احد **ورأيت** في كتاب العروس في خصائص يوم الجمعة للشيخ الاقدم ابي محمد جعفر بن
احمد بن علي القمي نزيل الري عن ابي عبد الله قال مر سلمان الفارسي بمقابر يوم الجمعة فوقف بهم فقال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين
يا اهل الجمع هل علمتم ان اليوم الجمعة قال ثم انصرف فلما ان اخذ مضجعه اتاه آت في منامه فقال له يا عبد الله انك اتيتنا فسلمت علينا ورددنا
عليك السلام وقلت يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم الجمعة وانا لنعلم ما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذبا ورواه الشيخ الثقة احمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب عقاب الاعمال
من المحاسن مع اختلاف في الالفاظ دعانا الى تكرار نقله وروى عن اسلم البرقي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل من عبد القيس عن سلمان
قال مر سلمان على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته
عيناه اتاه آت فقال وعليكم السلام يا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم الجمعة وقد علمنا ما تقول
الطير في يوم الجمعة قال فما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف
باسمه كاذبا ورواه الصدوق في باب الثالث والسبعين من اماليه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن البرقي في المتن والسند **اقول**

و

العجب من غفلة علماء الرجال عنه مع أنه وجيه نبيه جليل أنهم أهملوا ذكر هذا الشيخ الجليل ولم يتعرضوا لحاله وكتبه ومصنفاته ولذا لم يقف على حاله
الأفاضل ومن كتبه كتاب المنبئ عن زهد النبي ص قال السيد الأجل رضي الدين علي بن طاووس في أواخر كتاب الدروع الواقية بعد كلام له في الترهيب
والوعظ أقول ولقد ذكر أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النبي ص من أشنع ما سمعه بليغ وهذا جعفر بن أحمد عظيم الشأن من الأعيان
ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست أنه صنف ما يزيد على عشرين كتابا انتهى والري فقال جدنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي ونقل عن الشيخ
الجليل ورام بن عيسى بن أبي النجم في كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر وقال الشيخ الزاهد أحمد بن فهد الحلي في العدة في الفصل التاسع عشر من القطب الثاني
من كتاب التحصين في فوائد العزلة روى الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري في كتاب المنبئ عن زهد النبي ص قال حدثنا أحمد
علي بن مالك قال حدثني عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر البصري والحرمي أبو الوليد عبد الله قال حدثنا النضر عن
إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي ص يقول وأقبل على أسامة بن زيد فقال يا أسامة عليك بطريق الحق
الحق وهو حديث طويل أخرجه بعضه ومن كتبه كتاب الاعتقادات قال السيد الجليل علي بن طاووس في الفصل الثامن من الباب الرابع من كتاب الإقبال
في أعمال شهر رمضان ورأيت في كتاب اعتقادات الإمامية لأبي محمد جعفر بن أحمد القمي عن الصادق ع من اغتسل أول ليلة من شهر رمضان في نهر جار
ويصب على رأسه ثلاثين كفا من الماء طهر إلى شهر رمضان من قابل ومن كتبه كتاب الإمام والمأموم قال شيخنا الشهيد الثاني في الروض في بحث
صلاة الجماعة ومن خطه نقلت روى الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي نزيل الري في كتاب الإمام والمأموم بإسناده المتصل إلى أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ص أتاني جبرئيل مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر [illegible] ومما وصل إلينا من كتبه كتاب الجامعات من دخول الجمعة
صغير جدا وكتاب الغايات عجيب الوضع جمع فيه أخبارا تضمنت غاية شيء وجعل الدال عليها عنوانا لجميعها كقوله أفضل الأعمال أحب الأعمال
أعظم [illegible] وفي كتاب الغايات أفضل الدعاء أفضل العبادة أخير الدعاء أشد الأشياء وهكذا وصرح في فرج المهموم أن له كتاب ذم الدنيا وكتاب العروس في
فضل يوم الجمعة وخصائصه وصرح في باب [illegible] التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة أن له كتابا آخر في فضل يوم الجمعة وكتاب المسلسلات في المسلسل
هو الخبر الذي تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة وللرواية أخرى ولم نعثر على هذا الكتاب مصنفوا الدراية أنكروا وجود
هذا القسم من الخبر في أخبارنا قال شيخنا الفاضل البحريني والد البهائي في وصول الأخيار إلى أصول الأخبار وقد اعتنى العامة بهذا القسم
وقل أن يسلم لهم مسلسل [illegible] أو كذب بسوء [illegible] وأحوالهم إلى رجال وأما علماؤنا ومحدثونا فهم أجل شأنا [illegible]
[illegible] من الأعيان [illegible] ذلك وقال المحقق الداماد في الرواشح بعد ذكر أقسام المسلسل ثم المسلسل قلما تسلم [illegible] عن طعن في وصف
المسلسل لا في أصل متنه أو في رجال طريقه انتهى وحيث انتهى الكلام إلى هذا المقام فالحري أن نستطرف بعض الأحاديث من هذا الكتاب
فنقول قال الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي المقيم بالري أشهد بالله وأشهد لله لقد أملاه علينا أبو عبد الله محمد بن وهبان الدبيلي
وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد أملاه علينا محمد بن أحمد الصفواني فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد أملاه علينا أبو القسم بن علي
الهمداني فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنا أبو محمد الحسن بن علي ع فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني علي بن محمد ع فقال أشهد بالله
وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي ع فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى الرضا ع فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي موسى
بن جعفر ع فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد ع فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي ع فقال أشهد بالله وأشهد
لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين ع فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي ع فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب ع
فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ص فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبرئيل ع فقال أشهد بالله لقد حدثني ميكائيل فقال
وأشهد لله ع
أشهد بالله وأشهد لله لقد سمعت الجليل يقول شارب الخمر كعابد الوثن [illegible] وفي الصفواني الجليل [illegible] أبو نعيم أحمد والقسم بن علاء
من الوكلاء وفيه حدثنا أبو المفضل فيما أجاز لي قال حدثني علي بن أحمد بن سعيد الصفار قال حدثنا أبو القسم المفضل بن جعفر بن محمد التميمي بدمشق
قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد العسكري بطبرية قال حدثني علي بن هريد الأنصاري عن محمد بن أحمد المصري عن [illegible] عن معاذ بن أسد الخراساني

الباب التاسع

عن الفضل بن موسى الشيباني عن الاعمش عن سلمة بن كهيل قال رأيت رأس الحسين عليه السلام على القناة وهو يقرأ فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
قال علي بن احمد بن سعيد قلت للفضل بن جعفر آلله انك سمعت هذا من محمد بن احمد العسقلاني فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له آلله انك
سمعته من محمد بن هارون فقال آلله لقد سمعته وقلت له آلله انك سمعته من محمد بن احمد المصري فقال آلله لقد سمعته منه وقلت آلله انك
من صالح فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له آلله لقد سمعته من [illegible] فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له لقد سمعت من الفضل
بن موسى فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له آلله لقد سمعته من سلمة بن كهيل فقال آلله لقد سمعته منه وقلت له آلله لقد سمعته من رأس الحسين عليه السلام
فقال آلله لقد سمعته من الرأس بباب الفراديس بدمشق وهو يقرأ فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال ابو الفضل ثم قال لي علي بن احمد
اشهد عليك لقد سمعته من الفضل بن جعفر فقال آلله لقد سمعته منه وسألته عما سألتني فقال سمعته من محمد بن احمد فاخرج
على ما حكيته ومنه حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن الفرج القاضي وهو آخذ بشعره قال حدثني اسماعيل بن علي بن [illegible] وهو آخذ
بشعره قال حدثني محمد بن الحسن الجمحي وهو آخذ بشعره قال [illegible] بن يعقوب الاسدي وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن زيد وهو آخذ بشعره
قال حدثني جعفر بن محمد وهو آخذ بشعره قال حدثني محمد بن علي وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره قال
حدثني ابي الحسين وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب وهو آخذ بشعره قال سمعت رسول الله يقول وهو آخذ بشعره من
آذى شعرة من الجنة عليه حرام حدثنا هارون بن [illegible] ومحمد بن عبد الله الكوفي قالا حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي [illegible] وسلسل الى آخره **اقول**
ثم [illegible] احد بنا [illegible] الوصف في سند [illegible] علي عليه السلام قال من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فعليه
لعنة الله ملء السماء والارض [illegible] الكتب الاربعة لجعفر بن احمد بعضها في [illegible] وبعضها في الاخلاق والآداب والاحكام [illegible] غير مذكور في كتب الرجال
لكنه من القدماء [illegible] من عصر المفيد او في عصره يروي عن الصفواني [illegible] الكليني بواسطة ويروي عن الصدوق ايضا كما سيأتي في [illegible] تفسير
الامام [illegible] السيد ابن طاوس يروي عن كثير في كتاب الامان وغيره وهذا مما يؤيد الوثوق
عليها [illegible] عن بعض كتب الشهيد الثاني شرح الارشاد في فصل صلاة الجمعة وغيره من الافاضل **الباب العاشر** في [illegible]
فضائله وشرائف مناقبه ونوادر خصائصه **روى** الكليني عن محمد بن مسعود [illegible] احمد بن منصور الخزاعي عن احمد بن الفضل [illegible] عن
محمد بن زياد عن حنان بن عثمان عن عبد الرحمن بن [illegible] قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان [illegible] من المتوسمين والمتوسم المتفرس المتثبت في نظره
[illegible] المتوسمين [illegible] وقد روى الصفار والعياشي القمي والمفيد وابن شهرآشوب اخبارا مستفيضة
صحيحة [illegible] المتوسمين بالمعصومين [illegible] قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وكان رسول الله يعرف الخلق بسيماهم
واما بعده فالمتوسمون الائمة من ذريته المتوسمون الى يوم القيامة [illegible] مكتوب مؤمن او كافر [illegible]
[illegible] من الائمة من آل محمد [illegible] عليهم الا عرفوه مؤمن او كافر [illegible] الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين فهم المتوسمون
[illegible] المتوسمون [illegible] مؤمن او كافر [illegible]
[illegible] مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر [illegible] ذلك [illegible] وسئل عن الرضا [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله [illegible] وقد جمع الله للائمة [illegible]
جميع المؤمنين [illegible] ان في ذلك لآيات للمتوسمين فاول المتوسمين رسول الله ثم امير المؤمنين من بعده ثم الحسن ثم الحسين
ثم الائمة من ولد الحسين الى يوم القيامة [illegible] من الاخبار المروية [illegible] ان يكون [illegible] من المتوسمين [illegible]
على [illegible] ذكرناه في [illegible] من اهل البيت [illegible] كان **وروى** الصدوق في المجالس
[illegible] عن محمد بن يحيى العطار [illegible] احمد بن محمد [illegible] عن نوح بن شعيب [illegible] الانصاري عن [illegible] عبد الله [illegible]

كذا بالتقدم على [illegible]



[illegible]

عن عروة ابن أخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله يوماً
لأصحابه أيكم يصوم الدهر فقال سلمان أنا يا رسول الله فقال فأيكم يحيي الليل فقال سلمان أنا يا رسول الله قال فأيكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان
أنا يا رسول الله فغضب بعض أصحابه فقال يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت أيكم يصوم الدهر فقال أنا
وهو أكثر أيامه يأكل وقلت أيكم يحيي الليل فقال أنا وهو أكثر ليلته نائم وقلت أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال أنا وهو أكثر يومه صامت فقال النبي
يا فلان وأنّى لك بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك
في أكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب إني أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأصل شعبان بشهر رمضان
فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت أنك تحيي الليل فقال نعم فقال أنت أكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله
يقول من بات على طهر فكأنما أحيى الليل كله وأنا أبيت على طهر فقال أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فأنت أكثر أيامك صامت
فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي يا أبا الحسن مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن
قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل
له ثلثا الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الإيمان كله والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الأرض كمحبة أهل السماء
لك ما عذب الله أحداً بالنار وأنا أقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات فقام وكأنه قد ألقم حجراً ورواه الفتال النيسابوري في روضة الواعظين
مرسلاً ورواه الجزائري في الأنوار وزاد بعد قوله فغضب بعض أصحابه وهو عمر بن الخطاب وفي آخره وكأنه ألقم حجراً وروى الكشي عن جبرئيل
بن أحمد الفاريابي عن الريان قال حدثني الحسن بن حماد قال حدثني ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ضاقت الأرض بسبعة
خلقت
بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي عليه السلام يقول وأنا إمامهم
وهم الذين صلوا على فاطمة عليها السلام وروى فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسير قوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث عن عبيد بن كثير معنعناً عن أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب قال خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون عبد الله بن مسعود وأبو ذر وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي
وبهم ينصرون تم
ومقداد بن الأسود وحذيفة وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث هؤلاء الذين صلوا على فاطمة عليها السلام وروى
الصدوق في الخصال عن محمد بن عمر البغدادي عن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عباد بن صهيب عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبيه عن جده
عن علي عليه السلام قال خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون أبو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود
قال علي عليه السلام وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة عليها السلام قال الصدوق معنى قوله لسبعة ليس يعني من ابتدائها إلى انتهائها وإنما يعني
بذلك أن الفائدة في الأرض قدرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة عليها السلام وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين وعن المفيد في الاختصاص عن
جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن عيسى عن ابن فضال عن بعضهم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام خلقت
الأرض لسبعة إلى آخر ما مر وعنه عن جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب قال الأركان الأربعة سلمان والمقداد وأبو ذر وعمار و
عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن جعفر عن أحمد بن أبي عبد الله قال قال علي بن الحكم أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم تشرطوا فأنا
أشارطكم على الجنة ولست أشارطكم على ذهب ولا فضة إن نبينا قال لأصحابه تشرطوا فإني لست أشارطكم إلا على الجنة سلمان الفارسي
والمقداد وأبو ذر الغفاري وعمار بن ياسر أقول روى الكشي مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل أبشر يا ابن
يحيى فإنك وأبوك من شرطة الخميس حقاً لقد أخبرني رسول الله باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس والله سماكم شرطة الخميس على لسان
نبيه وذكر أن شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل وخمسة آلاف وروى الصدوق في المجلس الحادي والسبعين من الأمالي عن جعفر بن
محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام قال عاد رسول الله سلمان الفارسي رضي الله عنه في علته فقال يا سلمان إن لك في علتك ثلاث خصال أنت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب



الباب العاشر

ولا ندع العلة حليف فسا الاحطة منعلها لله ما تباعدنا الى التفصيل احمد **فروى** ثقة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله يقول آخى رسول الله بين سلمان وابي ذر واشترط على
ابي ذر ان لا يعصي سلمان **وقال** عز الدين ابن ابي الحديد في شرح النهج قال ابو عمر آخى رسول الله بين سلمان وبين ابي الدرداء لما آخى بين المسلمين **وروى**
الحوار في بحر الفصل الرابع عشر من مناقبه عن ابي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي عن اسمعيل بن احمد الواعظ عن احمد بن الحسين البيهقي عن احمد
بن محمد بن الخليل الماليني عن عبد الله بن عدي الحافظ عن النعوي عن حسين بن محمد الذارع عن عبد المؤمن بن عباد العبدي عن يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل
عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله مسجده فذكر قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال علي لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت
باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي
وانت اخي ووارثي ... ثم ذكر المواخاة بين المهاجرين والانصار الى ان قال ثم دعا عمار بن ياسر وسعد ابن
... ثم آخى بين سعد ثم دعا عويمر بن زيد ابي الدرداء وسلمان الفارسي فقال يا سلمان انت منا اهل البيت وقد آتاك
الله العلم الاول والعلم الآخر والكتاب الاول والكتاب الآخر ثم قال الا ارشدك يا ابا الدرداء قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال ان تنقدهم
ينقدوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم ان الجزاء امامك ... آخى بينه وبين سلمان ...
وتقدم عن الحسن حديثا ان رسول الله آخى بينه وبين المقداد والعمدة هو ما رواه ثقة الاسلام **وروى** ابن ابي الحديد في شرح النهج
مرسلا وعن زاذان عن علي ان سلمان الفارسي كلقمان الحكيم **وقد** تقدم عنه في رواية الاصبغ سلمان منا اهل البيت ومن لكم بمثل لقمان الحكيم
ومر مثله عن الغارات والامالي **وتقدم** ايضا عن بصائر الصفار في الباب الثالث ان سلمان خير من لقمان **وفي** اول المجلد الثالث من
البحار عن ابي عبد الله المفيد في كتاب الاختصاص قال حدثني محمد بن ... ذكر سلمان وذكر جعفر الطيار بين يدي جعفر بن محمد وهو متكي ففضل بعضهم
جعفر عليه وهناك ابو بصير فقال بعضهم ان سلمان كان مجوسيا ثم اسلم فاستوى ابو عبد الله جالسا مغضبا وقال يا ابا بصير جعله الله
علويا بعد ان كان مجوسيا وقرشيا بعد ان كان فارسيا فصلوات الله على سلمان وان لجعفر شأنا نطير مع الملائكة في الجنة او كلام
وظاهر هذه ... يومي ان هذا التفضيل والتأييد لفضل جعفر على سلمان انما هو من سبقه حالة المجوسية كيف يصير فضل علي من لم يكن كذلك وهو
ممنوع مثله لان جعفر سبقه حال الكفر وهي ملة واحدة فيكون المراد من قوله مجوسيا ثم اسلم انه من هذه القبيلة وان اسلم بعد التحسن في
ما ان جعفر قرشي هاشمي وهذا هو السبب ... العصبية ادعى الفضل ... بامر آخر وهي التقوى لا الانتساب بالامهات والآباء كما مر صريحا
وقد قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقال تعالى واذا نفخ في الصور فلا
انساب بينهم ولما كان الانتساب الى النبي بعد الجزاء والتقوى خارجا عن تلك القاعدة بقوله ان الحسنات ... والسيئات ...
وقوله كل نسب منقطع يوم القيمة الا نسبي وسببي اراد ان يبين ان سلمان نال الفضيلة وفاز بتلك المرتبة الجليلة فلا يجوز تفضيل
احد عليه بالانتساب النسبي وان طينته من طينتهم ... وغيره منهم ولادة فهو محمدي علوي قرشي هاشمي من غير ... في العرف الواضح وان كان
... من المجاز حسبما قرر في قواعد الالفاظ ومن هنا ظهر انه لا تعارض هذا الخبر ما مر من الخبر الصحيح الصريح في انه لم يكن مجوسيا
ولكنه كان مظهرا للشرك مبطنا للايمان مضافا الى ما تقدم عن الصدوق في الاكمال لان قوله جعله الله علويا بعد ان كان مجوسيا ان الله
جعله من هذه الطائفة بعد ان كان محسوبا في زمرة المجوس وان لم يكن متدينا بدينهم في الواقع لان الغرض في المقام هو الافتخار
والتفضيل بالنسب والقبائل لا الدين لاشتراكهما في الاسلام مع ان جعفر اسبق حال الكفر فيها لا انه اكبر من امير المؤمنين بعشر سنين
واسلم وهو ابن عشرين على المشهور فجعفر حين اسلام امير المؤمنين كان ابن عشرين سنة لم يسبق احد في الاسلام واما سلمان
فقد عرفت حاله مضافا الى ما مر من بسطها وصيانة اسلافه من مذهب الاماميين وقوله فصلوات الله على سلمان الخ صريح في تفصيل سلمان

على جعفر وان مقام جعفر هو الطيران مع الملائكة لا ارتباط له بمقام سلمان وهذا ظاهر جدا من له ادنى دربة وبصيرة في المحاورات واساليب الكلام
في الكافي عن امير المؤمنين ع الا اخبركم بخير خلق الله يوم يجمعهم الله الى ان قال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد ص
وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وان افضل الاوصياء وصي محمد ع الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب وفيه عن الصادق ع اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح اول من
يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله الى ان قال فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا انه قد بلغ
فقال ابو عبد الله ع فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء بما بلغوا الحديث وفي تفسير فرات عن النبي ص انه قال لعلي يوم القيمة اربعة الوية فلواء
الحمد بيدك وادفع لواء التكبير الى حمزة وادفع [illegible] الثاني وادفع لواء التسبيح الى جعفر وادفعه الى نوح الثالث الخبر وفي كتاب سليم بن قيس
وارشاد الديلمي في حديث طويل يذكر في الباب الاتي ان النبي ص قال لفاطمة ع وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابيك قالت يا
رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معه قال بل سيد الشهداء الاولين والاخرين ما خلا الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو
الجناحين الطائر في الجنة مع الملائكة وابناك الحسن والحسين الخبر فعلم ان جعفر افضل من حمزة الذي هو افضل من غير الانبياء والاوصياء من
الشهداء فيكون افضل من حمزة وسائر الشهداء من الاولين والاخرين سوى من ثبت ومر في اخر الباب الخامس ما ينبغي ان يلاحظ هنا فلاحظ
بالتامل والله العالم بحقيقة الحال فيما قاله الاول **وروى** الصدوق ره في باب الخمسة من كتاب الخصال عن محمد بن علي بن اسمعيل عن [illegible]
عن محمد بن حرب الواسطي عن يزيد بن هارون عن ابي شيبة عن رجل من همدان عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب ع السباق خمسة فانا سابق العرب
وسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وخباب سابق النبط ورواه [illegible] في روضة الواعظين ايضا **اقول**

باب بلال

نذكر شطرا مما يتعلق بحال صهيب وبلال فهو بن رباح وامه حمامة مولاة بني جمح كنيته ابو عبد الله وابو عمرو وابو عبد الكريم كان ممن سبق
الى الاسلام شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص وكان مؤذنه وكان [illegible] **وفي** عدة الداعي عنهم ع
ان سين بلال عند الله شين وقد جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان يناظر اليوم فلانا فجعل يلحن في كلامه
وفلان يعرب ويضحك من بلال فقال امير المؤمنين ع انما يراد اعراب الكلام وتقويمه ليقوم الاعمال ويهذبها ما ينفع فلانا اعرابه و
تقويمه اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن وماذا يضر بلالا لحنه اذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم ومهذبة احسن تهذيب ولما اتى من
الحبشة اتى النبي ص [illegible] كراكر امده فقال النبي ص احل معناه عربيا فقال اذا الكلام في ما ذكرت فاما
ملك فيما يضر الحل وفي تفسير الامام ع ان بلالا اشتراه ابو بكر [illegible] ليعذبه ورجع الى النبي ص فكان يعظمه على
ابي طالب ع اضعاف تعظيمه لابي بكر فقال المقداد يا بلال كفرت النعمة ونقضت ترتيب الفضل ابو بكر مولاك الذي اشتراك واعتقك وانقذك من العذاب
ووفر عليك نفسك وكسبك وعلي بن ابي طالب لم يفعل بك شيئا من هذه وانت توقر ابا الحسن عليا بما لا توقر ابا بكر ان هذا كفر بالنعمة وجهل
بالترتيب فقال بلال فعلي مني ان اوقر ابا بكر دون توقيري لرسول الله ص قالوا معاذ الله قد خالف قولكم هذا قولكم الاول ان كان لا يجوز لي
ان افضل عليا على ابي بكر لان ابا بكر اعتقني فكذلك لا يجوز لي ان افضل رسول الله ص على ابي بكر لان ابا بكر اعتقني قالوا لا سواء ان رسول الله ص افضل خلق
الله قال بلال لا سواء ايضا ابو بكر وعلي ان عليا نفس افضل خلق الله فهو ايضا افضل خلق الله بعد نبيه احب الخلق الى الله تعالى لاكله الطير مع رسول الله
الذي دعا اللهم ائتني باحب الخلق اليك وهو اشبه خلق الله برسول الله ص [illegible] حامي دين الله وابو بكر لا يلحقه ما ثلمه ولانه يعرف من فضل
علي ما يجهلون اي يعرفون حق علي ع على اعظم من حقه لانه انقذه من رق العذاب الذي ان دام علي وصبرت عليه لصرت الى جنات عدن وعلي ع انقذني
من رق العذاب الابد واوجب لي بموالاتي له وتفضيلي اياه نعيم الابد وروي انه امتنع من بيعة ابي بكر واخذ عمر بتلبيبه وقال هذا جزاء ابي بكر
منك ان اعتقك فلا تجيء تبايعه فقال ان كان اعتقني لله فليدعني له وان كان لغير ذلك فها انا ذا واما بيعته فما كنت ابايع من لم يستخلفه رسول الله ص
والذي استخلفه بيعته في اعناقنا الى يوم القيمة فقال عمر لا ابا لك لا تقم معنا فارتحل الى الشام وروي انه لم يؤذن لاحد بعد النبي ص الا مرة

الباب العاشر

واحدة وفي عشرة موارد الدينية للزيارة في النبي ثم جاء على خير العمل ... روى الكشي وعن عبد الله بن علي قال حملت متاعي من البصرة
الى مصر فقدمتها فبينا انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طويل شديد الادمة اصلع ابيض الرأس واللحية عليه طمران احدهما اسود والآخر ابيض قلت من
هذا فقالوا هذا بلال مولى رسول الله ص فاخذت الواحي فاتيته فسلمت عليه ثم قلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته قلت يرحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله ص قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله ص فبكى وبكيت حتى اجتمع
الناس الينا ونحن نبكي قال ثم قال يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال لي بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله
الرحمن الرحيم ثم روى شطراً من فضيلة الاذان الى ان قال قلت يرحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى
وبكيت حتى اني والله لرحمته ثم قال اكتب ثم روى شطراً من اهوال القيمة واوصاف الجنة الى ان قال الراوي قلت زدني يرحمك الله قال ويحك الى هذه المنى
سار رسول الله ص طوبى لك ان انت صدقت بهذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه
من يؤمن او يصدق بالحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تيأس واعمل
ولا تفرط ولا ترج وتخف ثم صاح صيحة وبكى وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو رأيتم محمداً ص لهرشتم عن ثياب الزيت
عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط التفريط ومن اشعاره بالله لا لابي بكر نجوت ولو
لا الله قامت على اوصالي الضبع الله بوّأني خيراً واكرمني وانما الخير عند الله متبع لا تلفيني تبوعاً كل مبتدع فلست مبتدعاً مثل
الذي ابتدعوا مات رضي الله عنه بالطاعون بدمشق في سنة ثماني عشرة او عشرين على ما صححه الذهبي وتبع عسكر اعراق الجليل الجريرالدين الحلبي وفي
باب الصغير في المقبرة التي فيها قبر معوية ويزيد وابو عبيدة الجراح وقيل مات بحلب فالله العالم وكان له من العمر بضع وستين سنة واما
خباب  فهو ابن الارت بفتح الراء وتشديد التاء المثناة الفوقانية من فضلاء المهاجرين الاولين اسلم قديماً قيل كان سادس ستة شهد بدراً وما
بعدها من المشاهد مات بالكوفة بعدما شهد صفين والنهروان وصلى عليه امير المؤمنين ع وفي البحار قال ع في ذكر خباب بن الارت رحم الله
خباباً فلقد اسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله تعالى وعن ابي نعيم
الحافظ انه وقف على قبره وقال رحم الله الى قوله مجاهداً وزاد وابتلى في جسمه احوالاً ولن يضيع الله اجر من احسن عملاً وقال العسكري ع عند
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية قال على الجبين هؤلاء جماعة من اصحاب رسول الله ص عذبهم اهل مكة ليفتنوهم عن
دينهم منهم بلال وصهيب وخباب وعمار وابواه الى ان قال ع واما خباب بن الارت فكانوا يقيدونه ويعذبونه وعلى بدعاء الله بمحمد وعلي والطيبين
الطيبين تحول القيد وسياط ذكره وحول العذاب بما نال تعذيبه وخرج من ايمانهم فلما رأوا ما ظهر عليه من آيات محمد ص لم يجترئ احد ان يقربه و
حرد سعده وقال من شاء فليعرفني وسئلته بمحمد وعلي ان لا اصيب بسبعين اقتيل لا قدرة لهم نصف من قصاص حكم فتركوه فجاء الى رسول الله ص
وفي البحار عن فتاح من شهر شوال انه صلى قال النبي سيوضع على راسك تاج كسرى ووضع التاج على راسه عند الفتح وفي نقل
السيد الاجل علي بن طاوس في الفصل السابع من الباب الخامس من الاول عن محمد بن علي بن محمد الطرازي في كتابه باسناده المتصل الى المفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله عز وجل كما تزف العروس الى خدرها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة ويوم
غدير خم ويوم غدير خم بين الفطر والاضحى ويوم الجمعة كالقمر بين الكواكب وان الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكته المقربين وسيدهم يومئذ
جبرئيل ع وانبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ محمد ص واوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين ع واولياء الله وسادتهم يومئذ
سلمان وابو ذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلاء والخبر وفيه تصريح بافضلية الاربعة من جميع الشيعة بعد
الانبياء والاوصياء وحيث ان سلمان افضل الاربعة فهو افضل الجميع **الباب الحادي عشر** في سد تسرو قليل من كثير
مما روي عن رسول الله ص وامير المؤمنين ع من الاخبار المتفرقة وباسناد الشيخ الاقدم ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه فيما
في كتاب الخصال في تفسير وارث تصير الخطأ ومسح فوق ثيابه كسر الخطأ وذلك بعد ما ساووا الله عز وجل



تكلم



بكتابه فكان اول ما رايت مسموعا فيه انا قرانا وبعاه لنقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا **فنقول** روى الشيخ الوجيه ابو عبد الله احمد بن
محمد بن عياش في الجزء الاول من مقتضب الاثر عن احمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن رعيدة قال حدثنا الحسين بن حميد
الربيع قال حدثنا الاعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن شاذان عن سلمان قال دخلت على رسول الله (ص) يوما فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث
نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا قال قلت له يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين قال يا سلمان فهل علمت من نقبائي
الاثني عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق
من نوري نور علي فدعاه الى طاعته فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين
فدعاهما فاطاعاه فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان
وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله عز وجل سماء مبنية او ارضا
مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع فقال سلمان قلت يا رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف
هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت
يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فانى لي بهم قال قد عرفت الى الحسين ثم
سيد العابدين علي بن الحسين ثم ولده محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى
بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي الجواد المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي
الصامت الامين على دين الله ثم فلان سماه باسمه ابن الحسن المهدي الناطق القائم بحق الله قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول الله فاني لسلمان بادراكهم قال
يا سلمان انك مدركهم وامثالك ومن تولاهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله اني مؤجل الى عهدهم قال يا سلمان
اقرأ فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي فقلت يا رسول الله بعهد منك فقال اي والذي ارسل محمدا انه بعهد مني
وبعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا اي والله يا سلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا
ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والتراث ولا يظلم ربك احدا وتحقيق تاويل هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فقمت من بين
يدي رسول الله (ص) وما يبالي سلمان متى لقي الموت او لقيه قال الشيخ ابو عبد الله بن عياش سالت ابا بكر محمد بن خلف الطاطري فقال هو محمد بن خلف
بن موهب الطاطري نفقة مامون وطاطر سيف من اسياف البحر ينسب فيها الثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليها **اقول** وفي الباب التاسع
والتسعين من مصباح الشريعة للصادق (ع) روى باسناد صحيح عن سلمان الفارسي قال دخلت وذكر مثله ثم ان الموجود في نسخة من المقتضب
وكذا نقل عنه في البحار والظاهر مصحفا وان الاصل زاذان ابو العالم **وعنه** عن ابي عبد الله بن اسحق عبد العزيز الخراساني المعدل قال حدثنا
احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا ابراهيم بن الحسين بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن ادم عن ابيه ادم عن سهر بن حوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله
والحسين على فخذه اذ تفرس في وجهه وقال له يا ابا عبد الله انت سيد من السادة وانت امام من امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم
احكمهم افضلهم **وروى** الشيخ الفقيه علي بن محمد بن علي الخزاز القمي في الباب الخامس من كفاية الاثر عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعبد الله
احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش الجوهري جميعا قال حدثنا محمد بن لاحق اليماني عن ادريس بن زياد الكفرثوثي قال حدثنا اسرائيل بن ادريس
ابن اسحق السبيعي عن جعفر بن الزبير عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله (ص) فقال معاشر الناس اني راحل عنكم عن
قريب ومنطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيرا واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة واهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك
بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسك بالنجوم الزاهرة بعدي اقول قولي واستغفر الله لي ولكم قال فلما نزل تبعته الى

محمد بن عمر الجعابي الحافظ
عن ع

الباب الحادي عشر

حتى جرت عايشة ودخلت البيت فقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمعتك تقول اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر واذا افتقدتم القمر
فتمسكوا بالفرقدين واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة فقال انا
الشمس وانا القمر علي والفرقدان الحسن والحسين فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما واما النجوم الزاهرة فالائمة التسعة من صلب الحسين
والتاسع مهديهم ثم قال انهم هم الخلفاء والاوصياء بعدي ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى قلت فسمهم لي يا رسول الله قال
اولهم وسيدهم علي ابن ابي طالب وسبطاي وبعدهما زين العابدين علي بن الحسين وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين وجعفر بن محمد الصادق وابنه الكاظم
سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربة علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته فانهم عترتي من دمي
ولحمي علمهم من علمي وحكمهم حكمي من اذاني فيهم لا اناله الله شفاعتي وعنه عن ابي عبد الله الحسين محمد سعيد علي الخزاعي قال حدثنا
ابو الحسن محمد عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي قال حدثنا شعيب بن ابراهيم
التيمي قال حدثنا سيف بن عميرة عن ابان بن اسحق الاسدي عن الصباح بن محمد عن ابي حازم عن سلمان قال قال رسول الله الائمة بعدي عدد
شهور الحول ومنا مهدي هذه الامة له هيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود وصبر ايوب وعنه عن ابي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد
ابو القاسم العلوي الرقي قال حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن عصام التميمي عن ابيه عمير عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي
عن حليم الازدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله الائمة بعدي اثنا عشر ثم قال كلهم من قريش ثم يخرج قائمنا فيشفي صدور قوم مؤمنين
الا انهم اعلم منكم فلا تعلموهم الا انهم عترتي من لحمي ودمي ما بال قوم يؤذوني فيهم لا انالهم الله شفاعتي وعنه عن علي بن الحسين
قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عامر الهمداني قال حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء
السائب الثقفي عن ابيه عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله وعنده الحسن والحسين يتغديان والنبي يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة
في فم الحسين فلما فرغا من الطعام اخذ رسول الله الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي يا سلمان اتحبهم قلت يا رسول الله كيف لا احبهم
ومكانهم منك مكانهم قال يا سلمان من احبهم فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ثم وضع يده على كتف الحسين فقال انه الامام ابن الامام
تسعة من صلبه ائمة ابرار امناء معصومون والتاسع قائمهم وعنه عن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني سعد عبد الله
قال [illegible] عن ابان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي واذا الحسين على فخذه وهو يقبل
خده ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد انت امام ابن امام ابو ائمة انت حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم وعنه
عن علي بن الحسين الزروي قال حدثنا عبد الله بن عامر الكوفي بالكوفة قال حدثني محمد بن مسروق المكي عن خالد بن الياس عن صالح بن
ابي حسان عن الصباح بن محمد عن ابي حازم عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله الائمة من بعدي عدد نقباء بني اسرائيل وكانوا اثني عشر
ثم وضع يده على صلب الحسين وقال تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فالويل لمبغضيهم
وروى الصدوق في المجلس الرابع والسبعين من الامالي عن علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد الله قال حدثنا الحسن الحسين بن عاصم قال حدثنا عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي قال حدثنا سلمان الخير فقال يا ابا الحسن قلما اقبلت انت وانا عند رسول الله الا
قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة وروى ابن طاوس في الجزء الخامس من امالي [illegible] عن محمد بن محمد قال اخبرنا ابو علي
خالد المراغي قال حدثنا ابو الحسن علي بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن ابي خالد الواسطي
عن ابي هاشم الجبلاني عن زاذان وفي الجزء الثاني عشر منه عن الحفار عن الجعابي عن محمد بن محمد الكاتب عن احمد بن يحيى الاودي عن الحسن الحسين
الانصاري عن يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى عن ابي هاشم الرماني عن ابي البختري عن زاذان قال سمعت سلمان يقول لا ازال احب عليا فاني رايت
رسول الله يضرب فخذه ويقول محبك لي محب ومحبي لله محب ومبغضك لي مبغض ومبغضي لله تعالى مبغض ورواه عماد الدين في بشارة المصطفى

ابن الفرات

قال حدثنا محمد الحسيني

بن أبي الشيخ عن أبيه مثله وفي الخبر الثامن عشر قال حدثني أبو حفص عمر بن علي الزيات قال أخبرني أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش
لؤلؤ قال حدثنا الحسن بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال كنا مع سلمان الفارسي
تحت شجرة فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقه فقال ألا تسألوني عما صنعت فقلنا أخبرنا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في ظل شجرة فأخذ غصنا
منها فنفضه فتساقط ورقه فقال ألا تسألوني عما صنعت قلنا أخبرنا يا رسول الله فقال إن العبد المسلم إذا قام إلى الصلاة تحاتت عنه
خطاياه كما تحات ورق هذه الشجرة وفي الخبر التاسع عشر قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا محمد بن صدقة الشيباني قال حدثنا ذكريا بن
الحكم قال حدثنا ... قال حدثنا سالم بن حبيب عن أبي شيبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي قرة عن سلمان الفارسي قال قال لي النبي يا سلمان إذا
أصبحت فقل اللهم أنت ربي لا شريك لك أصبحنا وأصبح الملك لله قلها ثلاثا وإذا أمسيت فقل مثل ذلك فإنهن يكفرن ما بينهن وفي الخبر
الثاني عشر قال أخبرنا ابن الصلت عن عقدة عن ... قال حدثني ... عن أبيه عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر الجهني
قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه وأكره على طعام فقال حسبي إني سمعت رسول الله يقول إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا في الآخرة
يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وروى الثقة الجليل علي بن إبراهيم القمي في سورة محمد ص عن أبيه عن سليمان بن مسلم الخشاب
عن عبد الله بن جريح المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال حججنا مع رسول الله حجة الوداع فأخذ بحلقة باب الكعبة ثم أقبل علينا
بوجهه فقال ألا أخبركم بأشراط الساعة وكان أدنى الناس منه يومئذ سلمان رحمه الله فقال بلى يا رسول الله فقال ص إن من أشراط القيامة إضاعة الصلوة
واتباع الشهوات والميل إلى الأهواء وتعظيم أصحاب المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذوب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يرى
من المنكر فلا يستطيع أن يغيره قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال ص إي والذي نفسي بيده يا سلمان إن عندها يليهم أمراء جورة ووزراء
فسقة وعرفاء ظلمة وأمناء خونة قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان إن عندها يكون المنكر معروفا والمعروف
منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده
يا سلمان فعندها يكون إمارة النساء ومشاورة الإماء وقعود الصبيان على المنابر ويكون الكذب ظرفا والزكوة مغرما والفيء مغنما
ويجفو الرجل والديه ويبر صديقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة ويكون المطر قيظا ويغيظ الكرام غيظا ويحتقر الرجل المعسر فعندها تقارب الأسواق إذا قال
هذا لم أبع شيئا وقال هذا لم أربح شيئا فلا ترى إلا ذاما لله قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال ص إي والذي نفسي بيده يا سلمان
فعندها يليهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ليستأثرون بفيئهم وليطؤن حرمتهم وليسفكن دماءهم وليملؤن قلوبهم دغلا
ورعبا فلا تراهم إلا وجلين خائفين مرعوبين مرهوبين قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال ص إي والذي نفسي بيده يا سلمان إن عندها
يؤتى بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون أمتي فالويل لضعفاء أمتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجاوزون
عن مسيء جثتهم جثة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال ص إي والذي نفسي بيده يا سلمان
وعندها يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها وتشبه الرجال بالنساء والنساء
بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتي لعنة الله قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله فقال ص إي والذي نفسي بيده
يا سلمان إن عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس وتحلى المصاحف وتطول المنارات وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن
مختلفة قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحلى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير والديباج
ويتخذون جلود النمور صفافا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال ص إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون
بالعينة والرشا ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال ص إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها
تظهر القينات والمعازف ويليهم شرار أمتي قال سلمان وإن هذا لكائن يا رسول الله قال ص إي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها يحج

جورة

الباب الحادي عشر

اصابتها ابنوا للبنيان وتخج اوساطها اللذهان وفتح فخرتهم الدنيا والشعر وعند ها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ويكون
اقوام يتفقهون لغير الله ويكثر اولاد الزنا ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدنيا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي
نفسي بيده يا سلمان وذلك اذا انتهكت المحارم واكتسبت المآثم وسلط الاشرار على الاخيار ويفشو الكذب وتظهر اللجاجة وتفشو الفاقة ويتباهون في اللباس
ويمطرون في غير اوان المطر ويستحسنون الكوبة والمعازف وينكرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل
من الامة ويظهر قراؤهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم فاولئك يدعون في ملكوت السموات الارجاس الانجاس قال سلمان وان هذا لكائن
يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها لا يحض الغني على الفقير حتى ان السائل ليسأل فيما بين الجمعتين لا يصيب احدا
يضع في كفه شيئا قال سلمان وان هذا لكائن يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها يتكلم الرويبضة فقال وما
الرويبضة فداك ابي وامي قال يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل قوم الا انها خارت
في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكثون في مكثهم فتلقي لهم الارض افلاذ كبدها قال ذهب وفضة ثم اومى بيده الى الاساطين فقال
مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة قال علي بن ابراهيم فهذا معنى قوله فقد جاء اشراطها **وروى** الشيخ الاجل فرات بن ابراهيم
الكوفي في تفسيره عن سعيد بن كثير معنعنا عن عمارة قال قالت بعض ازواج النبي يا رسول الله ما لك تحب فاطمة حبا ما تحبه احدا من اهل
بيتك قال انها لما اسري بي الى السماء انتهى بي جبرئيل الى شجرة طوبى فعمد الى ثمرة من ثمار طوبى ففركه بين اصبعيه ثم اطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي
ثم قال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يبشرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد فلما اهبطت الى الارض كان الذي كان فعلقت خديجة بفاطمة فانا اذا اشتقت
الى الجنة ادنيتها فشممت ريح الجنة فهي حوراء انسية **وعنه** عن جعفر بن محمد معنعنا عن سلمان عن النبي في كلام ذكره في علي فقال وانبأنا
سلمان لقد شجني بما اخبرني ثم قال يا علي والله لقد سمعت صلوات من عبد الرحمن لم يسمع بها علي فضلك بما ذكرت من فضلك لقد اتت
السموات ومن فيها حتى ان الملائكة لينظرون اليك من مخافة ما يجري في السموات من المورد هو قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فما زالت الى يومئذ تقطعها الاهوال حتى سمعت الملائكة صوتا من عند
الرحمن ان اسكنوا فعدا ان عبدا من عبادي القيت عليه محبتي واكرم صبرا على واصطفيته بكرامتي فقالت الملائكة الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن من اكرم على الله منك والله ان محمدا واهل بيته لمشرفون مستشرفون يباهون اهل السماء بفضلك فتقول بحبه الحمد لله الذي
لي حقه في اخي وصيي وحبيب الصفي من خلق الله واسمائهم في قط الاشراف هذا وان محمدا النبي الوسيلة على منبر من نور
يقول الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب فالله يا علي ان شيعتك ليودون لهم في الدخول
عليكم في كل جمعة وانهم لينظرون اليكم من منازلهم يوم الجمعة كما ينظر اهل الدنيا الى النجم في السماء وانكم لفي اعلى عليين في غرفة ليس فوقها
درجة لاحد من خلقه واسمها الوسيلة عند كرم العرش والله لا انار الارض الا بسكن اليه والله لا تزال الارض تبقى ما كنت
عليها ما دام لم يكن في حلقه حاجز والله لو قعدت لما ارتد ما اهلها مورة لا يرد بهم اليها ابدا
ايا كرم والنظر في امر الله والسلام على المؤمنين والحمد لله رب العالمين **وعنه** عن جعفر بن محمد معنعنا عن سلمان الفارسي رض عن النبي
في كلام ذكره في علي وذكر سلمان فضله فقال والله يا سلمان لقد حدثني بما احزنني ثم قال والله يا علي لقد حصل لك الله الحلم والعلم والغرفة التي
قال الله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما وان سكان هذه الغرفة ما دخلها احد قط ولا يدخلها احد ابدا حتى
يا علي وانه ليحيها في كل يوم سبعون الف ملك ما يجوز الى يومهم ذلك الا الى اهل الجنة والمربط حتى يدخلها ثم يدخل الله عليك فيها
اهل بيتك والله يا علي ان فيها السرير من نور ما تستطيع لمسه من الملائكة ان ينظر اليه يوم تدخله فاذا دخلته يا علي امام الله جميع
اهل السماء على رحلهم حتى يعرف بك جلستم لا يبقى في السماء ولا في الارض ملك ولا احد الا اتاك بتحية من الرحمن **اقول** ذكره هذا الحجر
في سورة الفرقان والذي قبله في سورة فاطر والظاهر انهما والحديث واحد فرقه بما فيه من الآيات ليقع كل ايه في موضعها والله العالم **وعنه**

في سورة الزخرف عن جعفر بن احمد عن علي بن ... قال حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن حماد عن ابيه عن ابي ... عن ابيه عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه عن النبي ص في كلام ذكره في علي ع فذكر ... فقال والله يا سلمان لقد حدثني يا اخي جبرئيل ... ذكره يا علي قال الله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون حتى يبلوا علينا ويجحدون بتفضيل الكبرى وبلغ الله ...
المحنة العظمى ولا يبقى ملك مقرب ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا شجرة ولا شيء مما خلق الرحمن الا احبك كلهم ذكره ... من الحين
الشاقين ... وعنه في سورة الواقعة عن محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عطارد قال سمعت من
سلمان الفارسي رض وهو يقول لما ان مرض النبي ص المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه ودخلت فاطمة ع فلما رأت ما به خنقتها
العبرة حتى فاضت دموعها على خديها فلما ان رآها رسول الله ص قال ما يبكيك يا بنية قالت وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف من
لنا بعدك يا رسول الله فقال لها اتكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم يا فاطمة اوما علمت ان الله تعالى
اختار اباك فجعله نبيا وبعثه رسولا ثم اختار عليا فزوجك اياه وجعله وصيا فهو اعظم الناس حقا على المسلمين بعد ابيك واقدمهم تعالى ثم
سلما واعزهم خطرا واجملهم خلقا واشدهم في الله وفي غضبا واشجعهم قلبا واثبتهم واربطهم جاشا واسخاهم كفا ففرحت بذلك فاطمة
فرحا شديدا فقال لها رسول الله ص هل سررتك يا بنية قالت نعم يا رسول الله لقد سررتني واحزنتني قال كذلك امور الدنيا يشوب سرورها
حزنها قال افلا ازيدك في زوجك من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله ص قال ان عليا اول من آمن بالله وابن عم رسول الله واخو رسول الله
ووصي رسول الله ص وابناه سبطا رسول الله ص وعمه حمزة سيد الشهداء عم رسول الله واخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم رسول الله والمهدي
الذي يصلي عيسى خلفه منك ومن هذين خصال لم يعطها احد قبله ولا احد بعده يا بنية هل سررتك قالت نعم يا ابت قال افلا ازيدك
في زوجك من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله قال ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق فقسمهم قسمين فجعلني وزوجك في خيرهما وذلك قوله عز وجل
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم جعل الاثنين ثلاثا فجعلني وزوجك في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ورواه الشيخ في الامالي عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن ... عن عباد ...
عن محمد الفضل بن ... عن ابيه عن الحكم بن ظهير عن الثمالي عن القسم بن عوف عن ابي الطفيل عن سلمان رض قال دخلت على رسول الله ص
في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان فسيشهدك الله امرا انه لمن خير الامور فجلست فبينا
انا كذلك اذ دخل رجال من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة الحديث مع اختلاف في الالفاظ وبعد قوله واصحاب اليمين ثم جعل القسمين
قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنا
في خيرها بيتا وذلك في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم ان الله اختارني من اهل بيتي واختار عليا والحسن
والحسين واختارك فانا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وانت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن ذريتكما المهدي
يملأ الله به الارض عدلا كما ملئت قبله جورا وسيجيء ... وعنه في سورة العاديات عن محمد
بن علي عن الزهري عن سلمان الفارسي رض قال ... ان يجمع كان حول النبي ص ما خلا امير المؤمنين علي بن ابي طالب فانه كان في منزله اذ اقبل
اعرابي ... اصحاب المهاجرين والانصار ... رسول الله ص وهو يقول السلام عليك فداك ابي وامي يا رسول الله فقال النبي
وعليك السلام من انت يا اعرابي قال رجل من بني لجم يا رسول الله فقال النبي ص ما وراءك يا اخا لجم قال يا رسول الله خلفت خثعم وقد
تهيأوا وعبأوا كتائبهم وخلفت الرايات تخفق فوق رؤوسهم يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمسمائة من رجال خثعم يتآلون باللات والعزى
ان لا يرجعوا حتى يردوا المدينة فيقتلوك ومن معك يا رسول الله قال فدمعت عينا النبي ص حتى ابكى جميع اصحابه ثم قال معاشر الناس
سمعتم مقالة الاعرابي قالوا كلنا قد سمعنا يا رسول الله قال من منكم يخرج الى هؤلاء القوم قبل ان يطؤونا في ديارنا وحريمنا لعل الله
يفتح على يديه واضمن له على الله الجنة قال فوالله ما قال احد انا يا رسول الله قال فقام النبي ص على قدميه وهو يقول معاشر اصحابي هل منكم

الباب الحادي عشر

فقال الاعرابي [illegible] معنا يا رسول الله [illegible] الذي يطوف [illegible] دينار [illegible] على يد [illegible] ابي طالب

اثني عشر [illegible] يا رسول الله [illegible] فلما نظر الى النبي [illegible] ودموعه تنحدر

كانها الجمان انقطع سلكه [illegible] الى الارض ثم [illegible] النبي [illegible] الدموع عن وجه رسول الله

وهو يقول [illegible] يا حبيب الله هل [illegible] شي من السما قال يا علي [illegible] الاحمر ولكن هذا الاعرابي

عن [illegible] لا يعرفون [illegible] الحارث بن مكيدة

[illegible] العرب [illegible] المدينة [illegible] معكم [illegible]

من [illegible] يطوف [illegible] على [illegible] اثنا عشر [illegible] الثاني وابي يا رسول الله

[illegible] هذه القصور فقال رسول الله يا علي [illegible] هذه القصور [illegible]

والياقوت [illegible] الكافور [illegible] من هذه القصور [illegible]

[illegible] الاشجار ومن الرخام [illegible] هذه الانهار [illegible] الكافور [illegible]

ظاهرها [illegible] باطنها [illegible] بالياقوت الاحمر [illegible] على كل سرير [illegible] على كل

سبعين حلة خضرا [illegible] صفراء [illegible] كما ترى الخمرة الصافية في الزجاجة [illegible]

مكللة بالجواهر [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] فقال علي فداك ابي وامي يا رسول الله [illegible] فقال النبي [illegible] رسول الله في جماعة [illegible]

والمهاجرين فقال ابن عباس فداك ابي وامي يا رسول الله [illegible] من العرب [illegible] الحارث بن مكيدة [illegible]

فقال النبي [illegible] يا ابن عباس [illegible] لاعطي [illegible] النصر [illegible]

[illegible] النبي وهو يقول اذهب يا حبيبي حفظك الله من [illegible] فسار علي ومن معه

[illegible] المدينة [illegible] الوادي [illegible] الطريق [illegible] على [illegible] السماء وهو

يقول [illegible] كل [illegible] ولا تظفر بنا احد [illegible] واهدنا الى سبيل الرشاد [illegible]

[illegible] الطريق [illegible]

[illegible] مع طلوع الفجر [illegible] الاذان [illegible] المشركون الاذان قال [illegible]

لبعض [illegible] من اصحاب الساحر الكذاب [illegible] لا يقاتل حتى تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار [illegible] النهار

[illegible] المشركون [illegible]

[illegible] من المشركين [illegible] يا اصحاب الساحر الكذاب [illegible]

[illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible] وهو يقول [illegible] الساحر الكذاب محمد [illegible] من عند الحق [illegible]

علي بن ابي طالب [illegible] رسول الله وابن عمه وزوج ابنته [illegible] قال له علي نعم [illegible]

[illegible] علي وهو يقول [illegible] يا علي [illegible] في الوغا [illegible]

[illegible] فاجابه علي وهو يقول [illegible]

[illegible] في الوغا [illegible] اما علي [illegible] كل [illegible]

صاحبه [illegible] ضربه علي [illegible] ونادى علي هل من مبارز [illegible] وهو يقول

[illegible] فاجابه علي [illegible]

مام

ما ثم لكم من شر الرد تعلموا وحمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ع ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي ع هل من مبارز
فبرز له الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسمائة فارس وهو الذي انزل الله فيه ان الانسان لربه لكنود فقال الكنود واسمر على ذلك الجهد
قال ابن ... عليه بالكفر والجحد الحمر لسديد قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ... فالتقى الحارث وهو يحرض على الله وعلى رسوله
وهو يقول لانصرن اللات نصرا احقا وكل عصبة وانزال الحما فكل صارم برى سعقا فاجابه علي ع وهو يقول ارود كرما لله
عن محمد نفلتنه قاطع مهند الوجويد له الفوري فما ارد على الهدى والشفيع لمحمد ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي
ضربة فقتله وعجل الله روحه الى النار ثم نادى علي ع هل من مبارز فبرز اليه ابن عمه يقال له عمرو بن ابي الفتال وهو يقول انا عمرو
وابي الفتال وبيدي سيف صقيل هتاك اقطع به الراس لمن ارى كذلك فاجابه علي ع وهو يقول فاكهله ترعد هاقا كاسر دهاق
ورحت بي عاقا اني امرؤ اذا ما لاقا اقد الهام والجد ساقا ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ع ضربة فعجل الله روحه الى النار
ثم نادى هل من مبارز فلم يبرز اليه احد فشد امير المؤمنين عليهم حتى توسط جمعهم وذلك قول الله تعالى فوسطن به جمعا فقتل على معاناتهم
وسبى ذراريهم واخذ اموالهم واقبل بسبيهم الى رسول الله ص فلما بلغ ذلك النبي ص خرج وجميع اصحابه حتى استقبل عليا على اميال من
المدينة واقبل النبي ص يمسح الغبار عن وجه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي وهو يقول الحمد لله يا علي الذي شد
ازري وقوى بك ظهري يا علي اني سألت الله فيك كما سأل اخي موسى بن عمران ان يشرك هارون في امره وقد سألت ربي ان يشد بك ازري
ثم التفت الى اصحابه وهو يقول معاشر اصحابي لا تلوموني في حب علي بن ابي طالب فانما حبي عليا من امر الله امرني ان احب عليا وادنيه يا علي
من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله فقد احبه الله وكان حقا على الله ان يسكنه جنته يا علي من ابغضك فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله ولعنه الله وكان حقا على الله ان يقفه يوم القيمة موقف البغضاء ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا وعن

من ابغض الله

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره مرفوعا عن زاذان عن سلمان قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي اكثر من عشر مرات يا علي انك والاوصياء من
بعدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه وقري سعد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي في روضته مرفوعا عن عثمان رفعه الى سلمان الفارسي رض قال كنت واقفا بين يدي رسول الله ص اسكب الماء على
يديه اذ دخلت فاطمة ع وهي تبكي فوضع النبي ص يده على راسها وقال لها ما يبكيك لا ابكى الله عينيك يا حورية قالت مررت على ملاء من نساء
قريش وهن مخضبات فلما نظرن الي وقعن في وفي ابن عمي فقال لها وما سمعت منهن قالت قلن كان قد عز على محمد ان يزوج ابنته من رجل فقير
من قريش واقلهم مالا فقال لها والله يا بنية ما زوجتك ولكن الله زوجك من علي وكان بدو ذلك ان خطبك فلان وفلان فجعلت
ذلك كله امرك الى الله تعالى وامسكت عن الناس فبينا انا صليت يوم الجمعة صلوة الفجر اذ سمعت حفيف الملائكة وهم يقولون
واذا بحبيبي جبرئيل ومعه سبعون صفا من الملائكة متوجين مقرطين مدملجين فقلت ما هذه القعقعة من السماء يا اخي جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل
اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها من الرجال عليا ومن النساء فاطمة فزوج فاطمة من علي فرفعت راسها وتبسمت بعد بكائها وقالت
رضيت بما رضي الله ورسوله فقال الا ازيدك يا فاطمة في علي وفضله قالت بلى قال لا يرد على الله ركبانا اكرم منا اربعة اخي صالح على ناقته
وحمزة على ناقتي العضباء وانا على البراق وبعلك علي على ناقة من نوق الجنة قالت صف لي الناقة من اي شيء خلقت قال ناقة خلقت من نور الله عز وجل

ناقة من

مدبجة الجنبين صفراء حمراء الراس سوداء الحدق قوائمها من الذهب خطامها من اللؤلؤ الرطب عيناها من الياقوت وبطنها من الزبرجد
الاخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها خلقت من عفو الله عز وجل بالوان التسبيح تلك الناقة
من نوق الله لها سبعون الف ركن بين الركن والركن سبعون الف ملك يسبحون الله بالوان التسبيح ولا تمر على فوج من الملائكة الا
قالوا من هذا الملك هذا العبد الكريم على الله اتراه نبيا مرسلا او ملكا مقربا او حامل كرسي فينادي مناد من بطنان
العرش ليس هذا نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا هذا علي بن ابي طالب فيبرزون رجالا رجالا ويقولون انا لله وانا اليه راجعون حدثونا فلم

بحث البلادي

فصدق من حصرها فلم يسئل والذين يحرون فشغلوا بالمعرفة الوثقى لكشف ليحيى الاخرة يا فاطمة الا اوبد له في علي بعضه قالت هذه هي البنا

قال النبي ان عليا اكرم على الله من هارون لان هارون اغضب موسى وعلي لم يغضبني قط والذي بعثني بالحق نبيا ما غضبت عليه يوما قط

وما نظرت في وجه علي الا ذهب الغضب عني يا فاطمة الا ادلك على فضله قالت بلى يا ابي فقال هبط علي جبرئيل وقال يا محمد اقرأ عليا مني السلام

فامنت فاطمة وقالت رضيت بالله ربا وبك يا ابتاه نبيا وبابن عمي بعلا ووليا وفي الكتاب المذكور والاسناد يرفعه الى سلمان الفارسي قال كنا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام وقال ابن عمي وخليفتي يقضي ديني وينجز وعدي ... يا سلمان قلت يا رسول الله من هو قال علي

... قال نعم يا حبيبي ... الى ... فلما طلعت الشمس فكلمها ... فقال ... فلما طلعت

الشمس قال لها السلام عليك ايتها الشمس قالت السلام عليك يا اول يا آخر يا باطن يا ظاهر يا من هو بكل شيء عليم قال فضحك ... فقالت يا سلمان

تقول لنا الاول والآخر من صفات الله ... الله عز وجل فهو الله لا اله الا هو وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير ... الشمس تقول لعلي هذا ... استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله

... لكل مقام اما قولها يا اول ... واما قولها يا آخر ... واما قولها يا ظاهر فانه ظهر

بالله ... واما قولها يا باطن ... واما قولها يا من هو بكل شيء عليم ...

... الارض ... وهو يقول انا الحرب ... حصلها ... من خالق

الخلق ... وانا حامل لواء الحمد ... في السقيفة الاسلام ... ولي الفضل على الناس ...

... رسول الله ... وانزل ... ولقد ... العلم ... وروي في كتاب الفضائل

واللطف ... عن جابر عن سلمان الفارسي قال جاء الى عمر بن الخطاب غلام ... فقال له ان امي ...

الى ابي بكر ... وقالت ... فاحضرها ... هذا الغلام ... ابي بكر ...

... وكانت ... كل واحدة ... عمر بن الخطاب ...

فاحضرها بين يديه ... الغلام ... فقال له ...

... الغلام كان ... شيخ اسمه سعد الدين بن مالك ... في عام شديد المحل ...

... ثم ... فلما عرفت

... فقال عمر هذا مشكل ... الى ... الغلام وهو يقول

... كاشف الكروب ... هذه الامة ... الكروب ومحل المشكلات ... فقال يقول

يا كاشف الكروب عن هذه الامة فقال له الامام ومالك يا غلام فقال يا مولاي ... الامام

... يا مولاي فقال له ... المرأة الى مسجد رسول الله ... فاحضرها بين يدي الامام وقال لها ...

... يا امير المؤمنين ... الكلام ... الطلام ... جبرئيل

... يا مولاي ... اهل المدينة ... سوا كان في

... يا مولاي ... بانه ... السوا ...

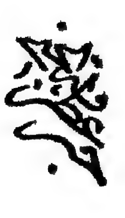
... صدق ... الامام ... ثم احضر ...

اما ... مولاي ...

... الامام ... الباطل ...

... يا مولاي ... استغفر الله ...

والى



والحق الولد بوالدته فاربى شانه وصلى الله على محمد وآله وسلم **وروى** ابن شاذان في الباب الثاني من كتاب الفضائل مرسلا عن سلمان ورواه
في كتاب بيت الطرائف الشيعي نقله عن كتاب الانوار قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد ربه قال حدثنا سليمان بن علي الدمشقي عن ابي هاشم الرماني عن زاذان
عن سلمان ونقله عنه بهذا الاسناد صاحب عيون المعجزات وهو من تلامذة صاحب الانوار الذي هو الشيخ الجليل ابو علي محمد بن همام وربما
ينسب الكتاب الى السيد المرتضى ولم يثبت بل الاظهر انه من طرايفنا ومدافعنا واللفظ للاول قال كان رسول الله ص يوما جالسا بالابطح وعنده جماعة
من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث اذ نظرنا الى زوبعة قد ارتفعت فاثارت الغبار وما زالت تدنو والغبار يعلو الى ان وقفت بحذاء النبي ص
ثم برز منها شخص فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته اني وافد قوم وقد استجرنا بك فاجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف
على قومنا فان بعضهم قد بغى على بعض وابعث علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله تعالى وكتابه وخذ علي العهود والمواثيق المؤكدة لارده اليك
غداة غد الا ان يحدث علي حادث من عند الله فقال النبي ص من انت ومن قومك قال انا عطرفة بن شمراخ احد بني نجاح انا وجماعة من
اهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا من ذلك وبعثك الله نبيا امنا بك وصدقناك وقد خالفنا بعض القوم واقاموا على ما كانوا عليه
فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا واشد قوة وعددا وقد غلبوا على الماء والمرعى واضروا بنا وبدوابنا فابعث معي من يحكم بيننا
فقال له النبي ص اكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها فكشف لنا عن صورته فنظرنا الى شيخ عليه شعر كثير وراسه طويل وهو
طويل العينين وعيناه في طول راسه صغير الحدقتين في فيه اسنان كانها اسنان السباع ثم ان النبي ص اخذ عليه العهد والميثاق على ان
يرد عليه من بعثه غداة غد فلما فرغ من كلامه التفت النبي ص الى ابي بكر وعثمان وعمر وقال يمضي احدكم مع عطرفة ولينظر ما هم عليه وليحكم بينهم
بالحق فقالوا اين هم قال هم تحت الارض فقال كيف نطيق النزول الى الارض وكيف نحكم بينهم ولا نحسن كلامهم فلم يرد النبي ص جوابا ثم التفت الى
علي بن ابي طالب ع فقال له يا علي امض مع اخينا عطرفة واشرف على قومه وانظر ما هم عليه واحكم بينهم بالحق فقام امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وقال
السمع والطاعة ثم تقلد سيفه وقام سلمان فتبعهم الى ان صاروا الى الوادي فلما توسط نظر الي امير المؤمنين ع وقال لي شكر الله سعيك يا ابا عبد الله
ارجع فرجعت فوقفت انظر اليهما فانشقت الارض ودخلا وعادت الى ما كانت ودخلني من الحسرة ما الله اعلم به كل ذلك اسفا
على امير المؤمنين ع فاصبح النبي وصلى بالناس صلوة الغداة ثم جلس على الصفا وحف به اصحابه وتاخر امير المؤمنين عن وقت ميعاده
حتى ارتفع النهار واكثر الناس الكلام فيه الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجن احتالوا على النبي وقد اراحنا الله من ابي تراب وذهب افتخاره
بابن عمه وظهرت شماتة الاعداء والمنافقين واكثروا الكلام الى ان صلى النبي ص الظهر وعاد الى مكانه واظهر الناس الكلام وايسوا
من امير المؤمنين ع هذا والشمس كادت تغرب فايقن القوم انه هلك وظهر بهتانهم فلم ينظروا الا والصفا قد انشق وظهر امير المؤمنين
وسيفه يقطر دما ومعه عطرفة فقام النبي ع وقبل بين عينيه وقال ما الذي حبسك عني الى هذا الوقت فقال علي ع اما سرت الى كثير قد
بغوا على عطرفة وعلى قومه فدعوتهم الى ثلث خصال فابوا ذلك فدعوتهم الى الجزية فابوا فدعوتهم الى انهم يصالحوا عطرفة ليكون المرعى
والماء يوما لعطرفة ويوما لهم فابوا ذلك فوضعت سيفي فيهم فقتلت ربعهم ما بين الفارس فلما نظروا الى ما حل بهم صاحوا الامان
الامان فقلت لهم لا امان لكم الا بالايمان فامنوا بالله وبرسوله اني اصلحت بينهم وبين عطرفة وقومه وصاروا اخوانا وزال من بينهم الخلاف
وما زلت معهم الى هذه الساعة فقال عطرفة جزاك الله خيرا يا رسول الله عن الاسلام وجزى الله ابن عمك عليا ما حامى عنا ثم انصرف
عطرفة الى حيث شاء **اقول** رواه في الروضة عن ابي سعيد الخدري مع اختلاف يسير ونقله السيد علي بن طاوس في الباب التسعين
من كشف اليقين عن الاربعين لمحمد بن مسلم بن ابي الفوارس رواه عن علي بن الحسين الطوسي عن مسعود بن محمد الغزنوي عن الحسن
بن محمد عن احمد بن عبد الله الحافظ عن الطبراني عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن اسمعيل بن موسى الفزاري عن عبيد بن سليمان عن ابي الجارود
عن عطية عن ابي سعيد الخدري مثله وياتي حكاية اخرى عن ... سهو بوقت ما نقلناه لاتحادهما **وفي** عيون المعجزات دلائل
فاطمة ع وروي عن خارجة بن قدامة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار وقال اخبرك عجبا قلت حدثني يا عمار قال نعم شهدت علي بن ابي طالب

الباب الحادي عشر

وقد تجلى على فاطمة من النور ما يتأتى لاحد ... علمت ما كان وما هو كائن وما لم يكن الى يوم القيامة حين تقوم الساعة قال عمار
فرأيت امير المؤمنين ثم رجع القهقرى فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي فقال له ادن يا ابا الحسن فدنا فلما جلس قال له تحدثني
ام احدثك فقال الحديث منك احسن يا رسول الله فقال كأني بك وقد دخلت على فاطمة وقالت لك كيت وكيت فرجعت فقال علي نور
فاطمة من نورنا فقال او لا تعلم فسجد علي شكرا لله تعالى قال عمار فخرج امير المؤمنين وخرجت بخروجه فولج على فاطمة وولجت معه فقالت
كأنك رجعت الى رسول الله فاخبرته بما قلته لك قال كان كذلك يا فاطمة فقالت يا ابا الحسن ان الله خلق نوري وكان يسبح الله جل جلاله ثم
اودعه شجرة من شجر الجنة فاضاءت فلما دخل ابي الى الجنة اوحى الله تعالى اليه الهاما ان اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وادرها في لهواتك ففعل
فاودعني الله سبحانه صلب ابي ثم اودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني وانا من ذلك النور اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن المؤمن ينظر
بنور الله تعالى. **وفي** الباب الخامس والثلاثين بعد المائة من كتاب اليقين عن محمد بن جرير الطبري العامي في كتابه كتاب مناقب اهل البيت قال
رواه عن علي بن احمد السعدي قال اخبرني ... عن جعفر بن محمد بن بكر عن جابر بن عبد الله الانصاري عن سلمان الفارسي قال
قلنا يوما يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه فقال لي يا سلمان ادخل على ابي ذر والمقداد وابي ايوب الانصاري وام سلمة زوجة النبي
من وراء الباب ثم قال لنا اشهدوا وافهموا عني ان علي بن ابي طالب وصيي ووارثي وقاضي ديني وعداتي وهو الفاروق بين الحق والباطل
وهو يعسوب المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غدا لواء رب العالمين هو وولداه من بعده ثم من ولد الحسين ابني ائمة تسعة
هداة مهديون الى يوم القيامة اشكو الى الله جحود امتي لاخي وتظاهرهم عليه وظلمهم له واخذهم حقه قال فقلنا يا رسول الله ويكون ذلك
قال نعم يقتل مظلوما من بعد ان يملأ غيظا ويوجد عند ذلك صابرا قال فلما سمعت ذلك فاطمة اقبلت حتى دخلت من وراء
الحجاب وهي باكية فقال رسول الله ما يبكيك يا بنية قالت سمعتك تقول في ابن عمي وولدي ما تقول قال وانت تظلمين وعن حقك
تدفعين وانت اول اهل بيتي لحوقا بي بعد اربعين يا فاطمة انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك واستودعك الله وجبرئيل وصالح
المؤمنين قال قلنا يا رسول الله من صالح المؤمنين قال علي بن ابي طالب. **وعن** كتاب عدد القوية لدفع المخاوف اليومية لعلي
بن يوسف اخي العلامة مرسلا عن سلمان الفارسي قال اتيت امير المؤمنين خاليا فقلت يا امير المؤمنين متى القائم من ولدك فتنفس الصعداء
وقال لا يظهر القائم حتى يكون امور الصبيان وتضيع حقوق الرحمن ويتغنى بالقرآن فاذا قتلت ملوك بني العباس اولي العمى والالتباس اصحاب
الرمي عن الاقواس بوجوه كالتراس وخربت البصرة هناك يقوم القائم من ولد الحسين. **وروى** المفيد في الارشاد عن زاذان
عن سلمان ره قال سمعت رسول الله يقول في الحسن والحسين اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من احبهما وقال من احب الحسن والحسين احببته
ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله الجنة ومن ابغضهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله النار وقال ان
ابني هذين ريحانتاي من الدنيا. **وروى** الديلمي في الجزء الثاني من ارشاد القلوب مرفوعا عن سلمان ره قال كنت جالسا عند النبي
اذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم فرد النبي ورحب فقال يا رسول الله بما فضل علينا اهل البيت علي بن ابي طالب والمعادن واحد
فقال النبي اذن اخبرك يا عم ان الله خلقني وخلق عليا ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما اراد الله عز وجل بدء
خلقنا تكلم بكلمة فكانت نورا ثم تكلم بكلمة ثانية فكانت روحا فمزجهما فاعتدلا فخلقني وعليا منهما ثم فتق من نوري نور العرش فانا
اجل من العرش ثم فتق من نور علي نور السموات فعلي اجل من السموات ثم فتق من نور الحسن نور الشمس ومن نور الحسين نور القمر فهما اجل
من الشمس والقمر وكانت الملائكة تسبح الله تعالى وتقول في تسبيحها سبوح قدوس من انوار ما اكرمها على الله تعالى فلما اراد الله تعالى ان يبلو
الملائكة ارسل عليهم سحابا من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر اولها من آخرها ولا آخرها من اولها فقالت الملائكة الهنا وسيدنا منذ
خلقتنا ما رأينا مثل ما نحن فيه فنسألك بحق هذه الانوار الا ما كشفت عنا فقال الله وعزتي وجلالي لافعلن فخلق نور فاطمة الزهراء
يومئذ كالقنديل وعلقه في قرط العرش فزهرت السموات السبع والارضون السبع من اجل ذلك سميت فاطمة الزهراء وكانت الملائكة

تسبح الله

لشيعتها الله وتقذ سبعا قال الله عز وجل لا احملن ثواب شيعتكم وتعذيبكم الى يوم القيمة فيجي هذه المراة وابنيها وبعلها وبنيها قال سلمان
فرجع الخاطر والقيه على ابطال الشيعة الى الصدق وفضلها ابن عباس وقال ابي عز المصطفى من اهل بيت ما اكرمكم على الله تعالى **وفي** القضايا
من الناس الرابع عشر من الجزء الخامس روى ان سلمان قال كانت فاطمة عليها السلام جالسة وقدامها رحى تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحى دم سائل والحسين في ناحية
الدار يتضور من الجوع فقلت يا بنت رسول الله دبرت كفاك وهذه فضة جاريتك وقد كان رسول الله ان تكون الخدمة لها يوما فكان امس
يوم خدمتها قال سلمان قلت اني مولى عتاقة اما انا اطحن الشعير او اسكت الحسين لك فقالت انا بتسكينه ارفق وانت تطحن الشعير فطحنت شيئا
من الشعير فاذا انا بالاقامة فمضيت وصليت مع رسول الله فلما فرغت قلت لعلي ما رايت فبكى وخرج ثم عاد فتبسم فسأله عن ذلك رسول الله
قال دخلت على فاطمة وهي مستلقية لقفاها والحسين نائم على صدرها وقدامها رحى تدور من غير يد فتبسم رسول الله وقال يا علي اما علمت
ان لله ملائكة سيارة في الارض يخدمون محمدا وال محمد الى ان تقوم الساعة **وفي** الجزء الخامس من ارشاد القلوب للديلمي عن سلمان الفارسي
قال سمعت رسول الله يقول ان الله تعالى يقول يا عبادي اوليس من كان له اليكم حاجة من كبار الحوائج لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق
اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق واحبهم الى محمد واخوه علي من بعده والائمة الذين هم الوسائل الا فليدع
من اهمه حاجة يريد نفعها او دهمه داهية يريد كشف ضررها بمحمد واله الطاهرين اقضها احسن ما يقضيها من تستشفعون اليه باعز الخلق
اليه فقال له قوم من المنافقين والمشركين وهم يستهزئون به يا ابا عبد الله فما لك لا تقترح على الله وتتوسل بهم ان يجعلك اغنى اهل المدينة
فقال لهم سلمان قد دعوت الله بهم بما هو اجل واعظم لسانا لتحميده وثنائه ذاكرا وقلبا لالائه شاكرا وبدنا على الدواهي الداهية صابرا وهو عز وجل قد اجابني
الى ملتمسي من ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائة الف مرة **وفي** خبر عن سلمان انه
قال كنت جالسا بين يدي رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رأت ما بابيها من الضعف بكت حتى جرت دموعها
على خدها فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله اخشى الضيعة على نفسي وولدي بعدك فاغرورقت عينا رسول الله
بالبكاء ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وانه حتم الفناء على جميع خلقه وان الله تعالى اطلع الى الارض
اطلاعة فاختارني منها فجعلني نبيا ثم اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها زوجك واوحى الله الي ان ازوجك اياه وان اتخذه وليا ووزيرا وان اجعله
خليفتي في امتي فابوك خير انبياء الله وبعلك خير الاوصياء وانت اول من يلحق بي من اهلي ثم اطلع ثالثة فاختارك وولدك فانت سيدة نساء
اهل الجنة وابناك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابناء بعلك اوصيائي الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون واول الاوصياء
بعدي اخي علي ثم الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام في درجتي ودرجة ابراهيم اما تعلمين يا بنية ان من كرامة الله عز وجل اياك ان زوجك
خير امتي وخير اهل بيتي اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما فاستبشرت فاطمة وفرحت فقال رسول الله ثم قال يا بنية ان لبعلك
مناقب ايمانه بالله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله وسنتي وليس احد من امتي يعلم جميع علمي غير علي ان الله
عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري وعلم ملائكته ورسله علما فكلما علمه ملائكته ورسله فانا اعلمه وامرني الله ان اعلمه اياه ففعلت وليس احد
من امتي يعلم علمي وفهمي وحكمي غيره وانك يا بنية زوجته وابناه سبطاي الحسن والحسين وهما سبطا امتي وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر
ان الله عز وجل اتاه الحكمة وفصل الخطاب يا بنية انا اهل بيت اعطانا الله سبع خصال لم يعطها احدا من الاولين كان قبلكم ولم يعطها
احدا من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبياء والمرسلين وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة
بن عبد المطلب وهو عم ابيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال بل سيد شهداء الاولين والاخرين ما خلا
الانبياء والاوصياء وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة وابناك الحسن والحسين سبطا امتي وسيدا شباب
اهل الجنة ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت فاي هؤلاء سميتهم افضل
قال علي بعدي افضل امتي وحمزة وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي والحسن والحسين وبعد الاوصياء من ابني وابنيك الحسين عليه السلام منهم

تعقيب الباب الحادي

الى هيكل الله اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله الينا والى بعلها والى ابنيها فقال يا سلمان اشهد الله اني
سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم اما انهم معي في الجنة ثم اقبل على علي ع فقال يا اخي انك ستبقى بعدي وستلقى من قريش شدة من تظاهرهم عليك
وظلمهم لك فان وجدت عليهم اعوانا فقاتل من خالفك بمن اطاعك وان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها الى التهلكة
فانك مني بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون اسوة حسنة اذا استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش اياك وتظاهرهم
عليك فانك بمنزلة هارون من موسى ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي ان الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقة والاختلاف
على هذه الامة ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء من امره ولا يجحد المفضول ذا الفضل فضله ولو شاء
عجل النقمة وكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق اين مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال والاخرة دار القرار ليجزي الذين
اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فقال علي ع الحمد لله شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه ورواه سليم بن قيس في كتابه الى قوله
ولك بهارون اسوة حسنة وزاد فيه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني **وفيه** مرفوعا عن سلمان قال قال
امير المؤمنين ع يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرف لنا حق معرفتنا وانكر فضلنا يا سلمان ايما افضل محمد او سليمان بن داود قال بل محمد
افضل فقال يا سلمان فهذا آصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس من سبا في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل انا اضعاف ذلك
وعندي الف كتاب انزل الله تعالى على شيث بن ادم خمسين صحيفة وعلى ادريس النبي ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم ع عشرين صحيفة والتوراة و
الانجيل والزبور والفرقان فقلت صدقت يا سيدي قال الامام ع يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد
فرض الله ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف **وفيه** مرفوعا عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
من احب فاطمة ع نفعه في مائة من المواطن ايسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان والحشر والصراط والمحاسبة فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه
ومن رضيت عنه رضي الله عنه ومن غضبت عليه فاطمة غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه وويل لمن يظلمها ويظلم بعلها امير المؤمنين عليا
وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها ورواه ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة منقبة **وفيه** عن سلمان الفارسي قال دخل ابو بكر
وعمر وعثمان على رسول الله فقالوا يا رسول الله ما بالك تفضل عليا علينا في كل حال فقال انا ما فضلته بل الله تعالى فضله فقالوا
وما الدليل قال اذا لم تقبلوا مني فليس من الموتى عندكم اصدق من اهل الكهف وانا ابعثكم وعليا واجعل سلمان شاهدا عليكم الى
اصحاب الكهف حتى تسلموا عليهم فمن احياهم الله واجابوه كان الافضل قالوا رضينا فامر ع فبسط بساطه ودعى بعلي ع فاجلسه في
وسط البساط واجلس كل واحد منهم على قرنة من البساط واجلسني انا على القرنة الرابعة ثم قال يا ريح احمليهم الى اصحاب الكهف وردهم الي
قال سلمان فدخلت الريح تحت البساط وسارت بنا واذا نحن بكهف عظيم فحططنا عليه فقال امير المؤمنين ع يا سلمان هذا الكهف والرقيم
فقل للقوم يتقدمون او يتقدم فقالوا نحن نتقدم فقام كل واحد منهم وصلى ودعى وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف فلم يجبهم احد
فقام امير المؤمنين ع بعدهم وصلى ركعتين ودعى ونادى يا اهل الكهف فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين
السلام عليكم ايها الفتية الذين آمنوا بربهم وزدناهم هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله ص ووصيه يا امير المؤمنين لقد
اخذ الله علينا العهد بعد ايماننا بالله ورسوله محمد ص لك يا امير المؤمنين بالولاء الى يوم الدين فسقط القوم على وجوههم و
قالوا يا ابا عبد الله ردنا فقال [illegible] فقالوا يا ابا الحسن ردنا فقال ع يا ريح ردينا الى رسول الله ص فحملنا فاذا نحن بين يديه
فقص عليهم رسول الله ص كل ما جرى وقال هذا حبيبي جبرئيل اخبرني به فقالوا الآن علمنا فضل علي ع علينا من عند الله لا منك
وفي ايضاح دفائن النواصب المشتمل على مائة منقبة للشيخ محمد بن احمد بن علي بن شاذان في السابع والثمانين منها عن سلمان عن النبي
قال اتيت النبي ص فسلمت عليه ثم دخلت فاطمة ع فقال يا ابا عبد الله هذان الحسن والحسين جائعان يبكيان فخذ بايديهما فاخرج بهما الى جدهما
فاخذت بايديهما وحملتهما حتى اتيت بهما الى النبي ص فقال ما لكما يا حبيبي قالا نشتهي طعاما يا رسول الله ص فقال النبي اللهم اطعمهما

المواطن

فلما

لنا أمطرت فإذا سفرجلة في يد رسول الله صلى الله عليه وآله شبهها بقلة من قلال هجر أشد بياضاً من الثلج وأحلى من العسل وألين من الزبد فمركها
بإبهامه فصيرها نصفين ثم دفع إلى الحسن نصفها وإلى الحسين نصفها فجعلت أنظر إلى النصفين في أيديهما وأنا أشتهيها قال يا سلمان لعلك تشتهيها
قلت نعم قال يا سلمان هذا الطعام من الجنة لا يأكله أحد حتى ينجو من الحساب **أقول** قد تقدم في الباب التاسع أن سلمان أكل من طعام
مريم وأمكن الجمع بأن هذا الطعام من طعام خير الآخرة وما أكله من طعام خير الدنيا والله العالم **وفي** الجامع بعض كتب المناقب عن الطبراني
بإسناده عن سلمان قال كنا حول النبي صلى الله عليه وآله فجاءت أم أيمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين وذلك عند ارتفاع النهار فقال رسول الله
قوموا فاطلبوا ابني فأخذ كل رجل تجاه وجهه وأخذت نحو النبي فلم يزل حتى أتى سفح الجبل وإذا الحسن والحسين ملتزقان كل واحد منهما صاحبه
وإذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شرر النار فأسرع إليه رسول الله فالتفت مخاطباً لرسول الله ثم انساب فدخل بعض الأجحرة
ثم أتاهما فأفرق بينهما ومسح وجوههما وقال بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما على الله ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر فقلت طوباكما نعم المطية مطيتكما
فقال رسول الله ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما **وفي تفسير** عن مسامير بن سهم الأسود عن ابن بطة في الإبانة من أربع طرق منها
أبو الخليل عن سلمان قال قال النبي سمى هارون ابنيه شبراً وشبيراً وإني سميت ابني الحسن والحسين وعنه عن فردوس الديلمي مثله وزاد في آخرها
سمى هارون ابنيه **وفي** الفصل العاشر من كتاب العمدة للشيخ السديد يحيى بن بطريق الحلي بإسناده إلى الفقيه ابن المغازلي الواسطي من كتابه
في المناقب قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الحنوط حدثني ابن عقدة حدثني جعفر بن محمد الحسني حدثني عبيد
بن صالح حدثني عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم بن قيس الكندي عن سلمان قال قال رسول الله أول
الناس وروداً على الحوض أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب ورواه الخوارزمي في الفصل الرابع من مناقبه عن علي بن أحمد العاصمي عن إسماعيل
بن أحمد الواعظ عن البيهقي عن محمد بن عبد الله الحافظ عن الحسن بن علي عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الصلت وهو عبد السلام إلى آخر
السند والمتن **وفي** الفصل الثاني عشر منه عن مسند أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا هاشم بن خلف
قال حدثنا محمد بن أبي عمر الدوري قال حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن أنس يعني ابن مالك قال قلنا لسلمان سل
النبي من وصيه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى فقال يوشع بن نون قال فإن وصيي
ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب **وفي** الفصل الثالث عشر منه عن مناقب الفقيه أبي الحسن المغازلي قال أخبرنا أبو غالب
محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري قال حدثنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي قال حدثنا الحسن
علي بن زكريا قال حدثنا المقدام العجلي عن أبي الأشعث قال حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن
سلمان الفارسي قال سمعت حبيبي محمداً يقول كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق آدم بألف عام
فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففيّ النبوة وفي علي الخلافة ورواه الخوارزمي في الفصل
الرابع عشر من مناقبه عن شهردار عن عبدوس عن علي بن عبد الله عن محمد بن أحمد عن الحسن بن علي إلى آخر السند والمتن **ومن** كتاب
الفردوس من أخبار ابن شيرويه الديلمي في باب الخاء بإسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل
أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل شيئاً واحداً حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففيّ النبوة
وفي علي الخلافة **وروى** الصفار في البصائر في الفصل الثلاثين قال حدثنا سعيد بن عيسى عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن شريك بن
عبد الله عن عبد الأعلى التغلبي عن أبي همام عن سلمان الفارسي عن أمير المؤمنين في قول الله تبارك وتعالى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قد صدق الله وأعطى الوسيلة في الوصية ولا يخلي أمته من وسيلة إليه وإلى الله فقال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة **وفي** منتخب البصائر لسعد بن عبد الله حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أسباط عن أحمد بن حماد عن بعض أصحابنا عمن حدثه
عن الأصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال قال لي أشهد أو قال سمعت أو قال أقسم بالله لسمعت رسول الله يقول لعلي يا علي أنت

الباب الخامس

والاوصياء بعدك او قال ومن بعدك لعلي ولأبنيه الله الا السبيل معرفتكم واعرفوا لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار
الا من انكركم وانكرتموه وفي الرابع عن جلاء [illegible] الواحدية الرمكي احمد عبد الله بن [illegible] احمد بن محمد بن الفضيل عن ثوبان بن
عن جابر [illegible] قال قال النبي كنت انا وعلي نورا بين يدي الله قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق قسم ذلك النور [margin: آدم]
جزئين فركبه في صلب آدم ثم اهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح وقذفه في النار في صلب ابراهيم [illegible]
[illegible] وفيه في الباب الاول روى سلمان قال [illegible] رسول الله
[illegible] فقال رسول الله [illegible]
[illegible] ثم ملأها القدح [illegible]
[illegible] وفيه في الفصل الاول من الباب الرابع عشر [illegible] قال كنا [illegible] النبي [illegible] محمد [illegible]
[illegible] النبي الى علي فقال [illegible] يا علي [illegible]
[illegible] ثم رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اسئلك بحق محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى [illegible]
[illegible] الناقة [illegible] وهو يقول يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال الاعرابي [illegible] اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وسأل النبي ان [illegible] الله [illegible] واسلم وحسن اسلامه وفي البحار عن [illegible]
عن سلمان [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الى دار [illegible]
[illegible] والطعام [illegible] فقال النبي اجمعوا الطعام [illegible] فقال [illegible] بإذن الله تعالى [illegible] [margin: الى كتاب المجلد والمرابع ؟]
وفيه عن كتاب المحتضر للحسن بن سليمان الحلي [illegible] مما رواه من كتاب المعراج باسناده عن الصدوق عن احمد بن محمد
[illegible] عن عبد الله بن محمد [illegible] عن ابي الحسين [illegible] عن علي [illegible] عن محمد بن سنان عن [illegible] عن محمد بن [illegible]
[illegible] عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله لما عرج بي الى السماء الدنيا اذا انا بقصر من فضة [illegible] ملكان فقلت يا جبرئيل
لمن هذا القصر [illegible] الا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء الثانية اذا انا بقصر من ذهب احمر احسن من الاول [illegible]
ملكان فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر [illegible] الا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء الثالثة اذا انا بقصر من ياقوت
احمر [illegible] ملكان فقلت يا جبرئيل لمن [illegible] الا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء الرابعة اذا انا بقصر من درة بيضاء
[illegible] ملكان فقلت يا جبرئيل لمن [illegible] الا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء الخامسة فاذا انا بقصر من درة صفراء
[illegible] ملكان فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر [illegible] الا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء السادسة فاذا انا بقصر
من لؤلؤة [illegible] ملكان فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر [illegible] الا لفتى من بني هاشم فلما صرت الى السماء السابعة اذا انا
بقصر من نور عرش الله [illegible] ملكان فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر [illegible] الا لفتى من بني هاشم [illegible]
[illegible] من نور الى ظلمة ومن ظلمة الى نور حتى [illegible] على سدرة المنتهى واذا جبرئيل [illegible] يا جبرئيل في مثل هذا المكان [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ان هذا المسلك ما سلكه نبي مرسل ولا ملك مقرب [illegible]
[illegible] بحار النور [illegible] الامواج [illegible] من نور الى ظلمة ومن ظلمة الى نور حتى [illegible] ملكوت
الرحمن [illegible] يا احمد [illegible] من الملكوت يا احمد [illegible] فقلت لبيك [illegible] وسعديك [illegible]
[illegible] يا احمد العزيز [illegible] السلام قال فقلت هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام ثم [illegible] يا احمد

هذا ابد

فقلت لبيك وسعديك يا سيدي ومولاي قال يا احمد امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد

من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقلت ربنا لا

تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا فقال الله تعالى قد فعلت فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا

على القوم الكافرين فقال الله تعالى قد فعلت ثم جرى القلم بما هو كائن فلما انقضت مناجاتي نوديت ان العزيز يقول لك من خلفت

في الارض فقلت خيرها خلفت فيهم ابن عمي فنوديت يا احمد من ابن عمك فقلت انت اعلم علي بن ابي طالب فنوديت من الملكوت

علي بن ابي طالب ابن عمك خيرا ثم قال التفت فالتفت عن يمين العرش فوجدت على ساق العرش الايمن لا اله الا انا وحدي لا شريك لي

ايدته بعلي يا احمد شققت اسمك من اسمي انا الله المحمود الحميد وانا الله العلي وشققت اسم ابن عمك علي من اسمي يا ابا القاسم امض هاديا

مهديا نعم المجيء جئت ونعم المنصرف انصرفت فطوبى لك وطوبى لمن امن بك وصدقك ثم مررت في بحار الانوار فلم تزل الامواج تقذفني حتى تلقاني

جبرئيل في سدرة المنتهى فقال لي جبرئيل نعم المجيء جئت ونعم المنصرف انصرفت ماذا قلت وماذا قيل لك قال فقلت بعض ما جرى فقال

ما كان اخر الكلام الذي القي اليك فقلت لي نوديت يا ابا القاسم امض هاديا مهديا رشيدا طوبى لك ولمن امن بك وصدقك فقال لي جبرئيل

فلم تسمعه ما زاد في ابي القاسم قلت لا يا روح القدس فنوديت يا احمد انما كنيتك ابا القاسم لانك تقسم الرحمة مني بين عبادي يوم القيمة

فقال جبرئيل هنيئا مريئا يا حبيبي فالذي بعثك بالرسالة واختصك بالنبوة ما اعطى الله هذا ادميا قبلك ثم انحدرنا حتى جئنا

الى السماء الثالثة عشر فاذا القصر على حاله فقلت حبيبي جبرئيل سلهما من الفتى من بني هاشم فسئلهما فقالا علي بن ابي طالب ثم مررنا

الى السماء من السموات الاولى والقصور على حالها فلم ير جبرئيل يسئلهم عن الفتى الهاشمي ويقول كلهم علي بن ابي طالب وروى الشيخ

الحر العاملي من اماليه عن الفحام عن عمه عن عمر بن يحيى عن محمد بن سليمان بن عاصم عن احمد محمد العبدي عن علي بن الحسن الاموي عن

جعفر بن موسى عن العباس بن عبد الله عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن ابي مريم عن سلمان قال كنا جلوسا عند النبي اذ اقبل علي

بن ابي طالب فناوله حصاة فما استقرت الحصاة في كف علي حتى نطقت وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا

وبعلي بن ابي طالب وليا ثم قال النبي من اصبح منكم راضيا بالله وبي وبولاية علي بن ابي طالب فقد امن خوف الله وعقابه وفي الكافي

عن سالم الحناط رفعه عن سلمان قال لما قدم النبي المدينة تعلق الناس بزمام الناقة فقال النبي يا قوم دعوا الناقة فهي مأمورة فعلى

باب من بركت فانا عنده فاطلقوا زمامها وهي تهوم في السير حتى دخلت المدينة فبركت على باب ابي ايوب الانصاري ولم يكن في المدينة افقر منه

فانقطعت قلوب الناس حسرة على مفارقة النبي فنادى ابو ايوب يا اماه افتحي الباب فقد قدم سيد البشر واكرم ربيعة ومضر محمد المصطفى

والرسول المجتبى فخرجت وفتحت الباب وكانت عمياء فقالت واحسرتاه ليت كانت لي عين ابصر بها وجه سيدي رسول الله فكان اول معجزة النبي

في المدينة انه وضع كفه على وجه ام ابي ايوب فانفتحت عيناها الطعمه من عدد السر وروى الصدوق في العلل والمجلس الخامس والخمسين

من الامالي عن ابي عبد الله الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد قال حدثنا احمد

بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العبشي قال حدثني ابو سعيد عمر بن مرداس الدولي قال حدثنا جعفر بن بشر المكي قال

حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه الى سلمان الفارسي قال مر ابليس بنفر يتناولون امير المؤمنين فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف

امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا من اين علمت انه مولانا

فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من

مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ومن شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له يا ابا مرة فتقول

في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان

شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في سماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك

محمد

الباب الحادي عشر

بسم الله فيه وبعده اذ مرانور سعيد في فرقة المشركة لذلك النور سجدا فقالوا استوى فقدوا بمسدا نور ملك مقرب او نبي مرسل

فاذا انا الذي مثل شبح هدا نور طيبة على البطانات وفي مسند الحبر السيد هاشم التوبلي عن مناقب ابن شهر اشوب عن كتاب

هواتف الجان لمحمد بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال حدثني سلمان الفارسي رضي قال كنا مع رسول الله في يوم مطير

ونحن ملطمون نحوه فهتف هاتف فقال السلام عليك يا رسول الله فرد ع وقال من انت قال عطرفة بن شمراخ احد بني النجاح

قال اظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ ازب اشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراه وعيناه مشقوقتان

طولا وفمه في صدره فيه انياب بادية طوال واظفاره كمخالب السباع فقال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو قومي الى الاسلام فانا ارده

اليك سالما فقال النبي ع ايكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله على الجنة فلم يقم معه احد فقال ثانيا وثالثا فقال علي ع انا يا رسول الله

فالتفت النبي ع الى الشيخ فقال وافني الى الحرة في هذه الليلة ابعث معك رجلا يفصل حكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ

ثم اتى في الليل وهو على بعير كالشاة ومعه بعير كارتفاع الفرس فحمل النبي ع عليا عليه وحملني خلفه وعصب عيني قال لا تفتح عينيك

حتى تسمع عليا يؤذن ولا يروعك ما تسمع فانك امن فثار البعير ثم دفع سائرا يدف كدفيف النعام وعلي يتلو القرآن فسرنا ليلتنا

حتى اذا طلع الفجر اذن علي ع واناخ البعير وقال انزل يا سلمان فحللت عيني فنزلت فاذا الارض قوراء فاقام الصلوة وصلى بنا ولم ازل

الجن حتى اذا اسلم على المعتاد احلق عظيم فاقام علي ع يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبا فخطبهم فاعترضه مردة منهم فاقبل

علي ع عليهم فقال ابالحق تكذبون وعن القرآن تصدفون وبآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه الى السماء فقال اللهم بالكلمة العظمى والاسماء الحسنى

والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ومميت الاحياء ورب الارض والسماء يا حرسة الجن ورصدة الشياطين وخدام الرحمن ذوي

الارحام الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بالمص كهيعص والطواسين والحواميم ويس

ونون والقلم وما يسطرون والذاريات والنجم اذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والاقسام العظام فاقمع

البحور الا انزعهم الاخدار الى الردة المولعين المتكبرين الجاحدين لولي العالمين قال سلمان فاحسست الارض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء

دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن وخرت على وجهها مغشيا عليها وسقطت انا على وجهي فلما افقت اذا دخان

يفور من الارض فصاح بهم علي ع ارفعوا رؤسكم فقد اهلك الله الظالمين ثم عاد الى خطبته يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني

شمراخ وآل نجاح وسكان الآجام والرمال والقفار وجميع شياطين البلدان اعلموا ان الارض قد ملئت قسطا كما ملئت جورا هذا

هو الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون فقالوا امنا بالله ورسوله وبرسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبي ع لعلي ع قد

اجابوا وادعنوا فقص عليه الخبر فقال النبي ع لهم لا يزالوا كذلك هائبين الى يوم القيمة **اقول** وبعد حكاية اخرى طويلة الى ان قال **وفيه**

عن الحارث الفارسي قال مطرنا بالمدينة مطرا جيدا فلما انقشعت السحاب خرج رسول الله ومعه عدة من اصحابه المهاجرين والانصار

وعلي في لحق القوم فلما خرجوا من باب المدينة جلس النبي ع ينتظر عليا واصحابه حوله فبينا هم كذلك اذ اقبل علي ع من المدينة وقد اخرج

هذه سبلة نال التي الكفس بقي القلت شيئا الا وبعطله حتى انزل الحجال ولا ارد فلما دنى من النبي ع اقبل يمسح كفه بوجهه ويمسح

بدنه وهو يقول يا المدفون انت الهادي من بعدك فانزل الله تعالى على نبيه كالبحر انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال النبي

وانتم حرشل ثم دفع راسه فاذا هو يكف ابيض شيئا من الثلج واذا فيه رمانة اشد خضرة من الزمرد قال فاخذ الرمانة فهوى الى النبي

فصيح فيها فشقها نصفين فدفع نصفها الى علي ع فاكل واشتق والى الحسن والحسين وفاطمة ع ثم التفت الى

الناس وقال انها الرمان هذه هدية من الله الي والى وصيي وابني والى سبطي ولو اذن الله لي لاطعمتكم منها الغلب فاعذروني

فاقاكم الله بما جعله الله ولذلك ما كان ذلك الصحيح ان الرمانة لما احدث صحة الثمر بالتسبيح فقال جملة وذلك

بالتسبيح السحر قال سبحان من سخر له الثمرة الناضرة سبحان ربي الجليل سبحان من دحى من قضبانها الثابت المضيئة سبحان ربي الكريم

فقال

وقال

وينقل السيد الشيخ مرتين وفي مدينة المعاجز للسيد المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي عن موفق بن احمد في كتاب المناقب قال اخبرني
شهردار هذا اجازة قال اخبرني ابن شيرويه اجازة اخبرني ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي النحوي قرأت عليه من اصل سماعه في مسجد الشريفين
اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيدلاني حدثني ابو القاسم اسماعيل بن محمد الحلبي بمصر حدثنا ابو احمد عثمان بن الفضل
بن جعفر الفلكي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا سعيد بن بكر الكندي حدثنا عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن
سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم
يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك
بالفردوس وروى الصدوق في علل الشرائع عن عبد الله بن عبد الوهاب القرشي عن منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهاني عن علي بن عبد الله
الاسكندراني مثله وروى الشيخ المحدث الفقيه عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي في كتاب ثاقب المناقب على
ما استظهره عماد الدين المولى حسن علي بن محمد بن الحسن الطبري المعاصر للمحقق نصير الدين الطوسي صاحب التصانيف الرائقة التي منها
كامل السقيفة المشتهر بالكامل البهائي الذي صنفه لبهاء الدين محمد الجويني بن شمس الدين محمد الجويني صاحب الديوان في دولة السلطان هلاكو
وصرح بالنسبة في كتاب سواقب الطاهرين بحيث يدل على ذلك بعض الافاضل من الشاميين من العلماء المتبحرين اطال الله بقاءه واشار الى ذلك العالم النحرير
المتتبع الامير اعني اسد الله في رياض العلماء وادخل في الفصل الخامس من القسم الاول في ذكر الكتب المجهولة ومنها كتاب ثاقب المناقب
عند ما صرح بقوله وهو من كتب المناقب واحسنها ولم اعلم مؤلفه ولكن كان عصره قريبا من عصر الشيخ فلاحظ وفي هذا الكتاب
قد يروي عن شيخه ابي جعفر محمد بن الحسن بن جعفر الشوهاني بمشهد الرضا وعلى هذا لا يبعد ان يكون هذا الكتاب لابن شهراشوب
لانه ممن يروي عنه او هو لواحد من علماء معاصري لابن شهراشوب كالشيخ منتجب الدين وغيره وبالجملة هو لبعض تلامذة محمد بن الحسن الشوهاني
المعروف انتهى وبعد تصريح صاحب الكامل مع قرب عصره من عصر المصنف لا يخفى ضعف ما ذكره من الاحتمال عن سلمان الفارسي قال كان
من رجل من شيعة علي وبين رجل من شيعة عمر لجاج واختصما الى دلك العمر فاقبل مع شيعته على شيعة علي فشكى الى امير المؤمنين
صاحبه وذهب وقال لم اهتد ان يكون بيني وبين شيعتي عملا قال سلمان فالحمد لله العزيز يا سلمان فلما سمعت منه حسبت من هيبته
وشجاعته في بدر ويوم حنين وما شهده موسى بن عمران ووقف بعصاه وفتح فاه ليبلعه حتى قال له يا علي يحق لحبيب رسول الله الا عفوت عنه
وفي مدينة المعاجز في باب الثامن والستين عن سلمان قال كنت يوما جالسا عند مولينا امير المؤمنين بارض قفراء فرأى دراجا فكلمه قال
مذ كرات كسب في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين مذ اربعمائة سنة انا في هذه البرية ومطعمي ومشربي اذا جعت
فاصلي عليكم فاشبع واذا عطشت فادعو على ظالميكم فاروى فقلت يا امير المؤمنين هذا شيء عجيب فما اعطي منطق الطير الا سليمان بن داود
فقال يا سلمان اما علمت اني اعطيت سليمان ذلك يا سلمان اتريد ان اريك شيئا اعجب من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين ويا خليفة رسول رب العالمين
قال فرفع واستخر للهواء وقال يا طاوس اهبط فهبط ثم قال يا صفر اهبط فهبط ثم قال يا باز اهبط فهبط ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم و
قطعهم اربا اربا واخلط لحومهم ففعلت ما امرني مولاي وتحيرت في امره ثم التفت الي وقال ما تقول فقلت يا مولاي اي طائر تطير في الهواء اخرج
لهم دسا امرتني بذبحهم قال يا سلمان اتريد ان احييها الساعة فقلت نعم يا امير المؤمنين فنظر اليها شزرا وقال طيري بقدرة الله فطاروا العجب
جميعا باذن الله فتعجبت من ذلك وقلت يا مولاي هذا امر عظيم قال يا سلمان لا تعجب من امر الله فانه قادر على ما يشاء ويفعل ما يريد يا سلمان
اياك ان يجول بوهمك شيء انا عبد الله وخليفته امرني امره ونهي نهيه وقدرني قدرته وقوتي قوته وفي الباب التاسع عشر واربعمائة من
الكتاب المذكور عن البرسي يرفعه الى سلمان الفارسي انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل اعرابي فوقف وسلم فرددنا عليه السلام فقال
ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الملك العلام هذا هو الصبيح الوجه قال نعم يا اخا العرب اجلس فقال يا محمد امنت بك ولم ار
وصدقتك ولم القاك غير اني بلغني عنك امر قال واي شيء هو الذي بلغك عني قال دعوتنا الى شهادة ان لا اله الا الله وانك

الباب الحادي عشر

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله دعوتنا الى الصلاة والزكاة والحج والجهاد فاجبناك ثم لم ترض بها حتى دعوتنا الى موالاة ابن عمك علي بن
ابي طالب فآمنا به أفرض من الارض أم شيء أمرك به من السماء فقال النبي بل الله افترضه على اهل السماوات والارض فلما سمع الاعرابي كلا[مه]
قال سمعنا واطعنا لما امرتنا به فانها الحق من عند ربنا قال النبي يا أخا العرب اعطي علي خمس خصال الواحدة منهن خير من الدنيا
وما فيها الا انبئك بها يا أخا العرب قال بلى يا رسول الله قال يا أخا العرب كنت جالساً يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل
وقال لي ان الله يقرئك السلام ويقول لك يا محمد آليت على نفسي وأقسمت علي اني لا الهم حب علي الا من احببته اما من احببته الهمته حب علي ومن ابغضته
الهمته بغض علي ثم قال يا أخا العرب الا انبئك بالثانية قال بلى يا رسول الله قال كنت جالساً بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة اذ هبط الي جبرئيل
وهو يقول يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك فرضت الصلاة ووضعتها عن المعتل وفرضت الزكاة ووضعتها عن المعدم وفرضت
حب علي بن ابي طالب على اهل السماوات والارض فلم اعط فيه رخصة ثم قال يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قال بلى يا رسول الله قال ما خلق الله
خلقاً الا وجعل لهم سيداً فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع والجمعة سيد الايام وشهر رمضان سيد الشهور و
اسرافيل سيد الملائكة وآدم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم قال الا انبئك يا أخا العرب بالرابعة قال بلى يا
رسول الله قال حب علي شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق بها في الدنيا ادته الى الجنة قال الا انبئك بالخامسة يا
بلى يا رسول الله قال اذا كان يوم القيامة نصب لي منبر على يمين العرش ثم ينصب لابراهيم منبر محاذي منبري عن يسار العرش ثم يؤتى
بكرسي عالي زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب بينهما فانا على منبري وابراهيم على منبره وابن عمي علي بن ابي طالب على كرسي الكرامة فما رأيت
حبيباً احسن من حبيب بين خليلين ثم قال يا اعرابي حب علياً فان حب علي حق وان الله يحب محب علي ... قال الاعرابي
سمعاً وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك علي ورواه اسعد بن ابراهيم الاربلي الحنبلي في اربعينه وهو الرابع عشر منه ورواه الكراجكي
في كنز الفوائد مع تغيير وبعض زيادة **وروى** عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري في الجزء الثامن من بشارة المصطفى عن
الشيخ العالم ابي محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
قال قال سلمان الفارسي رحمه الله كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الا ابشرك يا علي قال بلى يا رسول الله قال
هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه قد اعطى محبك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة
والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاماً ورواه الصدوق
في المجلس الثالث والخمسين من اماليه **وفيه** عن ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده السعيد عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا ابو الحسن علي بن سعيد المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا معشر المهاجرين والانصار الا ادلكم
على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابداً قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه لحبي
واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقول لكم ما قلت ورواه في الجزء الرابع ايضاً عن شيخه محمد بن علي عن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن
الصدوق عن ابيه عن عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الرحمن بن ابي حماد ورواه الصدوق
في المجلس الثاني والستين من الامالي عن عبد الله مثله **وفي** الجزء الرابع منه عن شيخه محمد بن علي عن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن الصدوق
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حميد بن قتيبة قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عمر بن عمير عن النعمان الازدي
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي بحبي فقال عمر بن الخطاب وما علامة حب اهل بيتك قال
هذا وضرب بيده على علي بن ابي طالب عليه السلام **وفيه** بهذا الاسناد قال حدثنا ابراهيم بن احمد الكاتب قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا هلال بن بشر

خليلين

حدثنا محمد

حدثنا عبد الملك بن موسى عن ابي هاشم صاحب الرمان عن زاذان قال سمعت رسول الله يقول العلم مخزون مخفي في معصيه مغضى

وروي الصدوق في المجلس الرابع من الامالي عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي

قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبد الله عن سلمان الفارسي قال سألت رسول الله

من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبي الا كان له وصي من امته فقال لي رسول الله لم يبن لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت

المسجد فناداني رسول الله فقال يا سلمان سألتني عن وصيي فهل تدري من كان وصي موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه

قال فهل تدري لم كان اوصى اليه قلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب

وفيه في المجلس الخامس والخمسين عن عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا

ابراهيم بن مرثد قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطر بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني

سلمان الفارسي انه سمع نبي الله يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب ورواه في كشف الغمة عن كتاب المناقب

لابن مردويه الحافظ **وفي** علل الشرائع عن ابيه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم

عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله قال سئل عن الدماء في الولادة تطرح امه فقال ان الله تعالى حبس عليه الحيض فجعله

رزقه في بطن امه **وروي** فيه عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصبهاني قال حدثني علي بن

عبد الله الاسكندراني قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا عباس بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم عن ابي

عبد الله عن سماك بن حرب عن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان يا نبي الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك قال فسكت عني فلما كان بعد ذلك رآني

من بعيد فقال يا سلمان فقلت لبيك واسرعت اليه فقال تعلم من كان وصي موسى قلت يوشع بن نون قال فان لم قال لانه كان

اعلمهم قال واني اشهد اليوم ان عليا خيرهم وافضلهم وهو وليي ووصيي ووارثي **وروي** الشيخ الجليل فخر الدين بن طريح

النجفي في الباب الاول من المجلس الثامن من كتاب المنتخب عن سلمان الفارسي قال اهدي الى النبي قطف من العنب قال سلمان الفارسي فبعثت

اطرق اليهما مريدا ان اتيهما فلم اجدهما فاستشعرت امهما ام كلثوم فلم تعلمها فحزن النبي لذلك فاضطرب وبات قائما وهو يقول والولداه

واقرتا عيناه من يدلني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال يا محمد ما هذا الانزعاج فقال علي ولدي الحسن والحسين واني خائف

عليهما من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد خف عليهما من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين

نائمان في حديقة ابي الدحداح فسار النبي من وقته وسار الى الحديقة وانا معه حتى دخلت الحديقة فاذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما

الآخر وتعانقا وعند راسهما ريحانة بريح بينها وبينهما فلما راى الحيات النبي القين ما كان في افواههن فقال السلام عليك يا رسول الله لسنا بحيات

ولكنا ملك من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين فغضب علي ربي ومسخني كما ترى وطردني من السماء

الى الارض ولي منذ سنين كثيرة اقصد كريما على الله فاسئله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني ملكا كما كنت اولا انه على كل

شيء قدير قال فجثى النبي يقبلهما حتى استيقظا وجلسا على ركبتي النبي فقال لهما النبي انظرا يا ولدي الى هذا الملك وهذا الامر هذا ملحد

هذه حبة من فيح مسطر وقال يا ولدي هذا ملك من ملائكة الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه طرفة عين فجعله هكذا وانا مستشفع الى

الله تعالى بكما فاشفعا له فوثب الحسن والحسين واسبغا الوضوء وصليا ركعتين وقالا اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا

علي المرتضى وبامنا فاطمة الزهراء الا ما رددته الى حالته الاولى قال فما استتم دعائهما واذا بجبرئيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة

وبشر ذلك الملك برضى الله تعالى عنه ورده على سيرته الاولى ثم ارتفعوا الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرئيل الى النبي وهو

متبسم وقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر على ملائكة سبع سموات ويقول لهم من مثلي وانا في شفاعة السيدين السبطين الحسن

والحسين **وفيه** في الباب الثاني من المجلس الخامس عن سلمان الفارسي قال كان سيدنا امير المؤمنين يحدثنا كثيرا بالانبياء المبعوثين

عليا صلوات الله عليه

الباب العاشر

النبي محمد صلى الله عليه وآله والأوقات ولقد كان يوم الجمعة على منبر في جامع الكوفة يقول في خطبته أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني
فوالله لا تسألوني عن فئة تضل مائة وتهدي مائة إلا أنبأتكم بسائقها وناعقها إلى يوم القيامة فقام إليه رجل فاجر فاسق فقال له
يا علي أخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر فقال له لقد أخبرني بسؤالك هذا ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وبأنك ستسألني عنه وإن على
كل طاقة من شعر رأسك ولحيتك شيطانا يغويك ويستفزك وإن على كل شعرة في بدنك شيطانا يلعنك ويلعن ولدك وإن لك
وإن لك ولدا ملعونا يقتل ولدي الحسين ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت وولدك بريئان من الإيمان ولولا أن الذي سألتني عنه يعسر برهانه
لأخبرتك به ولكن حسبك مما أنبئك به من لعنتك ولعنة ولدك الملعون الذي يقتل ولدي ومهجة قلبي الحسين قال وكان ابن الرجل
صغيرا في ذلك الوقت فلما انتهى وكبر وكان من أمر الحسين ما كان تولى الصبي وكبر وتولى قتل الحسين عليه السلام وقيل إن ذلك الصبي كان اسمه سنان
ابن يزيد الأصبحي وهو الذي طعن الحسين برمح فخرج السنان من ظهره وسقط الحسين عليه السلام على وجهه يجري في دمه ويشكو إلى الله ألا لعنة الله
على قاتليه وفيه في الباب الثاني من المجلس الحادي عشر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت يوما عند رسول الله صلى الله عليه وآله فذم الدنيا
فقال يا سلمان قال الله عز وجل ما خلقت خلقا أبغض علي من الدنيا ثم قال لو كانت الدنيا وما فيها تزن عند الله جناح بعوضة ما
ما سقى كافرا منها شربة ماء أبدا ثم قال لي يا سلمان ألا أريك الدنيا وما فيها قلت بلى يا رسول الله فأخذ بيدي وأتى إلى مزبلة من مزابل
المدينة فإذا فيها خرق كثيرة وعظام وقذارات كثيرة فقال لي يا سلمان هذه الدنيا وما فيها وعلى هذا يحرص الناس وهذه العذرات
ألوان أطعمتهم الذين اكتسبوها من الحرام والحلال ثم قذفوها من بطونهم وهذه الخرق البالية كانت ثيابهم ولباسهم فأصبحت الرياح
تصفقها يمينا وشمالا وهذه العظام عظام دوابهم وأنعامهم وأغنامهم التي كانوا يتفاخرون عليها وهذه الخرب أبنيتهم التي
يأكلون ويشربون فيها هذه الدنيا وهذه منها فمن ركن إليها ندم ومن تخشع عنها عصم وروى علي بن إبراهيم في تفسيره
عن وكيع عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن الأغر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في أصحابه إذ قال إنه
يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليكون هو الداخل فدخل علي بن أبي طالب فقال
الرجل لبعض أصحابه أما رضي محمد أن فضل علينا عليا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لآلهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية أفضل
منه فأنزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك
إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل فمحي اسمه عن هذا الموضع ثم ذكر الله خطر أمير المؤمنين
وعظم شأنه عنده تعالى فقال وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم يعني أمير المؤمنين عليه السلام وفي كشف الغمة
من كتاب المسند عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير هذه الأمة بعدي أولها إسلاما علي بن أبي طالب وفيه من مناقب
الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب خير من أخلف بعدي وفيه
عن أبي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال يا سلمان فأسرعت
إليه قال عليه السلام تعلم من وصي موسى قلت نعم يوشع بن نون قال لم قلت لأنه كان أعلمهم يومئذ قال فإن وصيي وموضع سري وخير من
أترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب عليه السلام ورواه عن العز المحدث الحنبلي فرتبنا منه وقدم من العمدة وأما الصدق فرتبنا من ذلك وفيه
عن مسند العز المحدث الحنبلي مرفوعا عن أنس عن سلمان قال قلت يا رسول الله من يخلفك بعدك ومن يؤدي عنك قال فسكت عني حتى
سألته عشرا ثم قال يا سلمان وصيي وخليفتي وأخي ووزيري وخير من أخلفه بعدي علي بن أبي طالب يؤدي عني وينجز موعدي وروى
ورواه في غاية المرام مرسلا عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن سلمان في قوله إن وصيي الخ وفي إيضاح دقائق النواصب للمحدث
أحمد بن شاذان المشتمل على مائة منقبة السادس والستون عن الأصبغ قال سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب وفاطمة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم بعلي بن أبي طالب فإنه مولاكم فأحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فأكرموه وقائدكم إلى الجنة فعززوه

وفيه عن أبي سعيد الخدري قال قال سلمان رأيت رسول الله ... هذا لي ... قال اشهد ... على أنه ... خيرهم وأفضلهم

وإذا دعاكم

واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه واحبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم الا ما امرني ربي جلت عظمته ورواه في غاية المرام عن
الحمويني عن ابن شاذان عن ... عن محمد بن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي
عن مطر بن طريف عن الاصبغ ايضا وفي البحر في الجزء الثامن من اماليه عن محمد بن محمد عن احمد بن احمد بن عبيد الله المنصوري
عن عمه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا الاعمش عن المنهال بن
عمرو عن زاذان عن سلمان ره قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله على النصح للمسلمين والائتمام بعلي بن ابي طالب والموالاة له وفي ثامن المناقب عن
زاذان عن سلمان قال اتيت ذات يوم منزل فاطمة عليها السلام فوجدتها نائمة وقد نعست بعنائها ونظرت الى الرحى تدور من غير يد تديرها فعلي
تعجبا فانصرفت مبادرا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما انصرفت ضحك ثم قال يا ابا عبد الله ما جعلك ما رأيت خالتي فاطمة قلت نعم يا رسول الله
فقال ان من امر الله تبارك وتعالى علم ضعف ابنتي فاطمة فانزل من يعينها على دهرها من كرام ملائكته وفي بعض كتبنا
عن سلمان الفارسي ره قال سمعت حبيبي وسيدي ومولاي رسول الله يقول كنت انا وعلي بن ابي طالب بين يدي الله تعالى نسبحه ونقدسه
ونمجده قبل ان يخلق الله تعالى آدم فلما خلق الله آدم وجعلنا في صلبه وجعل ينقلنا من صلب طاهر الى بطن طاهرة زكية وجعل النبوة في محمد
والامامة في علي واولاده من بعده وصوّرنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت عرشه واسكن ذلك النور في آدم ثم خلق شيعتنا من
طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة وفي الباب الثاني من الخرائج عن سلمان ان عليا بلغه عن عمر ذكر شيعته فاستقبله في بعض طرقات
بساتين المدينة وفي يد علي عليه السلام قوس عربية فقال علي يا عمر بلغني عن ذكرك لشيعتي فقال اربع على ظلعك فقال عليه السلام انك لههنا ثم رمى بالقوس
على الارض فاذا هي ثعبان كالبعير فاغرا فاه وقد اقبل نحو عمر ليبتلعه فصاح عمر الله الله يا ابا الحسن لا عدت بعدها في شيء وجعل يتضرع اليه
فضرب بيده الى الثعبان فعادت القوس كما كانت فمر عمر الى بيته مرعوبا قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي عليه السلام فقال صر الى عمر فانه حمل اليه مال
من ناحية المشرق ولم يعلم به احد وقد عزم ان يحتبسه فقل له يقول لك علي اخرج المال الذي حمل اليك من ناحية المشرق ففرقه على من جعل لهم ولا تحبسه الثعبان
فافضحك قال سلمان فاديت الرسالة فقال عمر اخبرني عن امر صاحبك من اين علم به فقلت وهل يخفى عليه مثل هذا فقال لسلمان اقبل مني
ما اقول لك ما علي الا ساحر واني لمشفق عليك منه والصواب ان تفارقه وتصير في جملتنا قلت بئس ما قلت لكن عليا وارث من اسرار النبوة
ما قد رأيت منه وما هو اكرم منه قال ارجع اليه فقل السمع والطاعة لامرك فرجعت الى علي عليه السلام فقال احدثك بما جرى بينكما فقلت انت اعلم به
مني فتكلم بكل ما جرى بيننا ثم قال ان رعب الثعبان في قلبه الى ان يموت وفي الفصل الثالث من الباب الرابع عشر من [illegible] عن سلمان
عن سمرة بن عطية عن سلمان الفارسي قال ان امرأة من الانصار يقال لها ام فروة تحض على نكث بيعة ابي بكر وتحض على بيعة علي عليه السلام فبلغ ابا بكر
فاحضرها واستتابها فابت عليه فقال لها يا عدوة الله اتحضين على فرقة جماعة اجتمع عليها المسلمون فما قولك في امامتي قالت ما انت
بامام قال فمن انت قالت امير المؤمنين ويحك اختارك قومك ولوا واذا كرهوك والامام المخصوص من الله ورسوله لا يجوز عليه الجور وعلى الامام المخصوص ان
يعلم ما في الظاهر والباطن وما يحدث في المشرق والمغرب من الخير والشر واذا قام في شمس او قمر فلا فيء له ولا تجوز الامامة لعابد وثن ولا
لمن كفر ثم اسلم فمن ايهما انت يا ابن ابي قحافة قال من الائمة الذين اختارهم الله فقالت كذبت على الله ولو كنت ممن اختارك الله لذكرك في كتابه
كما ذكر غيرك فقال عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ويلك ان كنت اماما فما اسم سماء الدنيا والثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فبقي ابو بكر لا يحير جوابا ثم قال اسمها عند الله الذي خلقها قالت لو جاز للنساء ان يعلمن
لعلمتك فقال يا عدوة الله لتذكرن اسم سماء سماء والا قتلتك قالت انا بالقتل تهددني والله ما ابالي ان يجري قتلي على يد مثلك ولكني اخبرك
اما سماء الدنيا فايلول والثانية ربعول والثالثة محقوم والرابعة ديلول والخامسة ماين والسادسة ماخير والسابعة ايوث فبقي ابو بكر
ومن معه متحيرين فقالوا لها ما تقولين في علي قالت وما عسى ان اقول في امام الائمة ووصي الاوصياء من اشرق نوره الارض والسماء ومن
لا يتم التوحيد الا بحقيقة معرفته ولكنك نكثت واستبدلت وبعت دينك بدنياك فقال ابو بكر اقتلوها فقد ارتدت وكان علي عليه السلام في ضيعة له

الباب الخامس

نوادي المقري مثلها قدم ويلمسه قتل لم ير وقت صحيح الى قبرها واذا بعد قبرها اربعة طويلة مثل قبرها احمر في مقدار كل واحد حنين منها
وهي تعمل قبر حتى في العيون لها سطر السطور الى الصلاة دم وفي قبر فرن فاحا لهن يتكلم بشر كلامهن فقال فعل الله انا الله وقد
طوق قبرها ويده الى السماء فقال ما يحيي النفوس بعد الموت ويا منشئ العظام الدارسات احيي لنا ام فروة واجعلها عبرة لمن عصاك
فاذا انها تنفض من لحدها انيا امير المؤمنين ومرحبا ام فروة متلحفة بريطة خضراء من السندس الاخضر فقال لها يا مولاي اراد ابن
ابي قحافة ان يطفي نورك فابى الله لنورك الا ضياء وعلى انا مكروهة عن ذلك فقال لهما اسكتا لو اقسم ابو الحسن على الله
ان يحيي الاولين والآخرين لاحياهم واردها امير المؤمنين الى زوجها وولدت غلامين لزوجها وعاشت بعد علي ستة اشهر **اقول**
ورواه في ثاقب المناقب ملخصا **وفي** فضائل الصحابة في الفصل الاول مسندا عن احمد بن حنبل عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله اوحى
الله تعالى الي ليلة المعراج يا محمد ومن لك ذكره على منهاج **وفي** الكتاب العتيق في مناقب عن محمد بن الحسن الحوال عن مطهر العلوي عن
العباس عن ابيه عن نصير بن احمد عن علي بن حفص عن خالد المطواع عن يونس عن ابراهيم عن عبد الحميد عن الحسن عن زياد بن زيد
عن ابيه عن جده عن فروة الطفاوي قال سمعت سلمان يقول قال رسول الله تفترق امتي بضعا وسبعين فرقة على الحق لا يضر الباطل منهم شيئا
يحبوني ويحبون اهل بيتي مثلهم كمثل الذهب الجيد كلما ادخلته النار ما زاد جودة وفرقة على الباطل لا ينقص الحق منهم شيئا
يبغضوني ويبغضون اهل بيتي مثلهم كمثل الحديد كلما ادخلته النار ما زاد خبثا لم يرده الا شرا وفرقة مذهبهم على ملة السامري
لا يقولون لا مساس لكنهم يقولون لا قتال اماما مهم عبد الله بن قيس الاشعري دهقانهم الجراري ؟ **وفيه** عن ابي عمر
في مناقب ... سلمان قال لعلي ان الامة ستغدر بك فاصبر لغدرها **وفي** معدن الجواهر للشيخ ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان
الكراجكي فيما جاء في السير قال سلمان الفارسي رضي الله عنه اوصاني رسول الله بسبع خصال لا ادعهن على كل حال اوصاني ان انظر الى من دوني
ولا انظر الى من هو فوقي وان احب الفقراء وادنو منهم وان اقول الحق وان كان مرا وان اصل رحمي وان كانت مدبرة وان لا اسأل الناس شيئا
وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وفيه** في باب السمع قال سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله يقول من ولي
عشرة من المسلمين علم يعدل فيهم ولم يبين سنتي لقي الله وهو عاص **وروى** الصفار في البصائر عن الفضل العلوي
عن سعيد بن عيسى البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابي وقاص عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال سمعت امير المؤمنين يقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده
المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيامة **وروى** الخوارزمي في الفصل السادس من مناقبه عن شهردار عن عبدوس
بن عبد الله عن الفضل بن محمد الحضرمي عن ابي بكر بن مردويه عن جده عن احمد بن محمود عن ابي حصين القاضي عن عبد الرحمن
عن محمد بن اسمعيل عن مطر عن انس عن سلمان قال قال رسول الله علي بن ابي طالب منجز عداتي وقاضي ديني **وفيه** عن البيهقي
عن ابي عبد الله الحافظ عن احمد بن عثمان المقري عن ابي بكر بن ابي العوام عن سعيد بن اوس عن عوف عن ابي عثمان النهدي قال قال رجل
لسلمان ما اشد حبك لعلي قال سمعت رسول الله يقول من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني **وعن** الحمويني في
فرائد السمطين عن عبد الحميد بن فخار الموسوي عن عبد الرحمن بن عبد السميع الفقيه عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد النطنزي عن
الحسن بن احمد الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الحافظ عن احمد بن يوسف النصيبي عن الحرث بن ابي اسامة التميمي عن داود بن المحبر عن
قيس بن الربيع عن عثمان بن كثير عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول خلقت انا وعلي من نور
عن يمين العرش نسبح الله ونقدسه من قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم نقلنا الى اصلاب الرجال وارحام
النساء الطاهرات ثم نقلنا الى صلب عبد المطلب وقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب ابي عبد الله وجعل النصف في صلب عمي ابي طالب
فخلقت من ذلك النصف وخلق علي من النصف الآخر واشتق الله لنا من اسمائه اسماء فالله عز وجل المحمود وانا محمد والله الاعلى واخي علي والله

فاطر وانا

فاطر وابنتي فاطمة وإمام حسن وابناي الحسن والحسين وكان اسمي في الرسالة والنبوة وكان اسمه في الخلافة والشجاعة وأنا رسول الله وعلي
سيف الله **وروى** الشيخ الطوسي في المصباح عن سلمان الفارسي رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت
لم أدخل عليه فيه قبله فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أحدثك قلت بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله فقال يا سلمان ما من مؤمن ولا
مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون
ثلاث مرات إلا محى الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره وأعطاه الله تعالى من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين إلى
السنة المقبلة ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه منه عبادة سنة ورفع له ألف درجة فإن صام الشهر
كله أنجاه الله تعالى من النار وأوجب له الجنة يا سلمان أخبرني بذلك جبرئيل وقال يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين لأن المنافقين
لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت يا رسول الله أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة ومتى أصليها قال يا سلمان تصلي في أوله عشر ركعات
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء
وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم امسح بها وجهك وصل في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ثم امسح بها وجهك و
وصل في آخر الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات
فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم امسح بها وجهك وسل حاجتك فإنه يستجاب
لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبع خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة ويكتب
لك براءة من النار وجواز على الصراط قال سلمان فلما فرغ النبي من الحديث خررت ساجداً أبكي شكراً لله تعالى لما سمعت هذا
الحديث **وفي** الفصل الخامس من الباب الرابع من كتاب جامع الأخبار في ذكر الأخلاق في جامع عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي
قال إن الرجل إذا صلى فخطاياه توضع على رأسه فكلما سجد تحاتت خطاياه فمن رفع حتى يفرغ وقد تحاتت خطاياه **وروى**
الشيخ في الجزء الثامن من أماليه عن المفيد عن علي بن خالد عن العباس بن الوليد عن محمد بن عمر الكندي عن عبد الكريم بن إسحاق الرازي
عن بندار عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن أبي إدريس عن عبد الرحمن بن قيس البكري قال حدثنا زاذان عن سلمان الفارسي قال لما قبض النبي
وتقلد أبو بكر الأمر قدم المدينة جماعة من النصارى يتقدمهم جاثليق لهم سمت ومعرفة بالكلام ووجوهه وحفظ التوراة والإنجيل
وما فيهما فقصدوا أبا بكر فقال الجاثليق إنا وجدنا في الإنجيل رسولاً يخرج بعد عيسى وقد بلغنا خروج محمد بن عبد الله يذكر اسم ذلك الرسول
فقرعنا إلى ملكنا فجمع وجوه قومنا وأنفذنا في التماس الحق فيما اتصل بنا وقد فاتنا نبيكم محمد وفيما قرأناه من كتبنا أن الأنبياء
لا يخرجون من الدنيا إلا بعد إقامة أوصياء لهم يخلفونهم في أممهم يقتبس منهم الضياء فيما أشكل فأنت أيها الأمير وصيه لنسألك عما
نحتاج إليه فقال عمر هذا خليفة رسول الله فجثا الجاثليق لركبتيه وقال له خبرنا أيها الخليفة عن فضلكم علينا في الدين فإنا جئنا
نسألك عن ذلك فقال أبو بكر نحن مؤمنون وأنتم كفار والمؤمن خير من الكافر والإيمان خير من الكفر فقال الجاثليق هذه دعوى
يحتاج إلى حجة فخبرني أنت مؤمن عند الله أم عند نفسك فقال أبو بكر أنا مؤمن عند نفسي ولا علم لي بما عند الله قال فهل أنا كافر عندك
على مثل ما أنت مؤمن أم أنا كافر عند الله فقال أنت عندي كافر ولا علم لي بحالك عند الله فقال الجاثليق فما أراك إلا شاكاً في نفسك وفي
لست على يقين من دينك فخبرني ألك عند الله منزلة في الجنة بما أنت عليه من الدين تعرفها فقال لي منزلة في الجنة أعرفها بالوعد ولا أعلم هل

الباب الحادي عشر

اسل الله بالامام الا تعقال له فرجو الى مسرته في الجنة فقال له الحمد لله فقال الجاثليق فما اول الا الحجة الى فحاسبنا على نسل عما فصلك على

العلم ثم قال له اخبرني هل احتويت على جميع علم النبي المبعوث اليك قال لا ولكني احلم منه ما قضى لي علمه قال فكم صرت خليفة للنبي وانت

لا تحيط علما بما تحتاج اليه امته من علمه وكيف قدمك قومك على ذلك فقال له عمر كف ايها النصراني عن هذا العنت الا تصادمك فقال

الجاثليق ما هذا عدل على من جاء مسترشدا طالبا فان كنتما فيما الساحات الدلالة فهمت حجته اني قد طلبنا واحرز الحمد وامثل باني وبين

حتى جلس قال النصراني اتقول واولى علي من اسئله عما احتاج اليه فقال له امير المؤمنين سل يا نصراني فوالله فلق الحبة وبرء النسمة لا تسلني عما

مضى ولا ما يكون الا اخبرتك عن نبي الهدى محمد فقال النصراني اسئلك عما سئلت عنه هذا الشيخ خبرني امؤمن انت عند الله ام عند نفسك فقال

امير المؤمنين انا مؤمن عند الله كما انا مؤمن في عقيدتي فقال الجاثليق الله اكبر هذا كلام وثيق بدينه متحقق فيه بصحة يقينه فخبرني الان

عن منزلتك في الجنة ما هي فقال منزلتي مع النبي الامي في الفردوس الاعلى لا ارتاب بذلك ولا اشك في الوعد من ربي فقال النصراني

فبما ذا عرفت الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها فقال امير المؤمنين بالكتاب المنزل وصدق النبي المرسل قال فبما علمت صدق نبيك قال بالا

الايات الباهرات والمعجزات البينات قال الجاثليق هذا طريق الحجة لمن اراد الاحتجاج خبرني عن الله تعالى اين هو اليوم فقال يا نصراني ان الله تعالى

يجل عن الاين ويتعالى عن المكان كان فيما لم يزل ولا مكان وهو اليوم على ذلك لم يتغير من حال الى حال فقال اجل احسنت ايها العالم واوجزت

في الجواب فخبرني عن الله تعالى امدرك بالحواس عندك فيسئل المسترشد في طلبه استعمال الحواس ام كيف طريق المعرفة به ان لم يكن الامر كذلك فقال

امير المؤمنين تعالى الملك الجبار ان يوصف بمقدار او تدركه الحواس او يقاس بالناس والطريق الى معرفته صنائعه الباهرة للعقول الدالة لذوي الاعتبار

بما هو منها مشهود ومعقول قال الجاثليق صدقت هذا والله هو الحق قد ضل عنه التائهون في الجهالات فخبرني الان عما قاله نبيكم في المسيح

وانه مخلوق من اين اثبت له الخلق ونفي عنه الالهية واوجب فيه النقص وقد عرفت ما يعتقد فيه كثير من المتدينين فقال امير المؤمنين اثبت له الخلق

بالتقدير الذي لزمه والتصوير والتغير من حال الى حال والزيادة التي لم ينفك منها والنقصان ولم انف عنه النبوة ولا اخرجته من العصمة و

الكمال والتاييد وقد جاءنا عن الله تعالى انه مثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فقال الجاثليق هذا ما لا يطعن فيه الان غير ان

الحجاج مما تشترك فيه الحجة على الخلق والمحجوج منهم فبم بنت ايها العالم من الرعية الناقصة عنك قال بما اخبرتك من علمي بما كان وما

يكون قال الجاثليق فهلم شيئا من ذلك اتحقق به دعواك فقال امير المؤمنين خرجت ايها النصراني من مستقرك مستنفرا لمن قصد

لسؤاله مضمرا خلاف ما اظهرت من الطلب والاسترشاد فرايت في منامك مقامي وحدثت فيه بكلامي وحذرت فيه من خلافي وامرت

باتباعي قال صدقت والله الذي بعث المسيح وما اطلع على ما اخبرتني به الا الله تعالى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك

وصي رسول الله واحق الناس بمقامه واسلم الذين كانوا معه كاسلامه وقالوا نرجع الى صاحبنا فنخبره بما وجدنا عليه هذا الامر وندعوه

الى الحق فقال له عمر الحمد لله الذي هداك ايها الرجل الى الحق وهدى من معك اليه غير انه يجب ان تعلم ان علم النبوة في اهل بيت صاحبها والامر بعده لمن خاطبت اولا

برضا الامة واصطلاحها عليه وتخبر صاحبك بذلك وتدعوه الى طاعة الخليفة فقال عرفت ما قلت ايها الرجل وانا على يقين من امري فيما اسررت

واعلنت وانصرف الناس وتقدم عمر ان لا يذكر ذلك المقام بعد وتوعد على من ذكره بالعقاب وقال ام والله لولا اني اخاف ان يقول الناس قتل مسلما

لقتلت هذا الشيخ ومن معه واني لاظن انهم شياطين ارادوا الافساد على هذه الامة وايقاع الفرقة بينها فقال امير المؤمنين يا سلمان اما ترى

كيف يظهر الله الحجة لاوليائه وما يزيد بذلك قومنا الا نفورا وفي اوائل السلسلة من كتاب الحسن والمسيح حسن سليم بن الحلي بلفظه التسبيه وبعض

علماء الامامية في كتاب صحيح التحقيق الى سواء الطريق باسناده عن سلمان الفارسي قال كنا انا والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار

بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي قال له ابنه الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود سال ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده

فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان بن داود شيئا فقال والذي فلق الحبة وبرء النسمة ان سليمان بن داود سال الله الملك فاعطاه

وان اباك ملك ما لم يملكه بعد جدك رسول الله احد قبله ولا يملكه احد بعده فقال الحسن يريد ان ترينا مما فضلك الله به من الكرامة

عما تشاء

من ساعته



فقال

فقال ع اصلح الله وقام امير المؤمنين ع وتوضأ وصلى ركعتين ودعا الله تعالى بدعوات لم نفهمها ثم اومى بيده الى جهة المغرب فكان باسرع
من ان جاءت سحابة فوقفت على الدار والى جانبها سحابة اخرى فقال امير المؤمنين ع ايتها السحابة اهبطي باذن الله تعالى فهبطت وهي تقول اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه من شك فيك فقد هلك ومن تمسك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت
السحابة على الارض حتى كانها بساط موضوع فقال امير المؤمنين ع اجلسوا على الغمام فجلسنا واخذنا مواضعنا فاشار الى السحابة الاخرى
فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المؤمنين ع عليها منفردا ثم تكلم بكلام واشار اليها بالمسير نحو المغرب فاذا بالريح قد دخلت
تحت السحابتين فرفعتهما رفعا رفيقا فتأملت نحو امير المؤمنين ع واذا به على كرسي والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف الابصار فقال
الحسن ع يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود كان مطاعا بخاتمه وامير المؤمنين بماذا يطاع فقال ع انا عين الله في ارضه انا لسان الله الناطق
في خلقه انا نور الله الذي لا يطفى انا باب الله الذي يؤتى منه وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان اريكم خاتم سليمان بن داود قلنا نعم فادخل
يده الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه من ياقوت احمر عليه مكتوب محمد وعلي قال سلمان فتعجبنا من ذلك فقال ع من اي شيء تعجبون وما العجب
من مثلي انا اريكم اليوم ما لم تروه ابدا فقال الحسن ع اريد ان تريني ياجوج وماجوج والسد الذي بيننا وبينهم فسارت الريح تحت السحابة فسمعنا
لها دويا كدوي الرعد وعلت في الهواء وامير المؤمنين ع يقدمنا حتى انتهينا الى جبل شامخ في العلو واذا شجرة جافة قد تساقطت اوراقها
وجفت اغصانها فقال الحسن ع ما بال هذه الشجرة قد يبست فقال ع سلها فانها تجيبك فقال الحسن ع ايتها الشجرة ما بالك قد حدث
بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه فقال امير المؤمنين ع بحقي عليك الا ما اجبته قال الراوي والله لقد سمعتها وهي تقول لبيك لبيك
يا وصي رسول الله وخليفته ثم قالت يا ابا محمد ان امير المؤمنين ع كان يجيئني كل ليلة وقت السحر ويصلي عندي ركعتين ويكثر من التسبيح
فاذا فرغ من دعائه جاءته غمامة بيضاء ينفح منها ريح المسك وعليها كرسي فيجلس فسارت به وكنت اعيش ببركته فانقطع عني منذ اربعين
يوما فهذا سبب ما تراه مني فقام امير المؤمنين ع وصلى ركعتين ومسح بكفه عليها فاخضرت وعادت الى حالها وامر الريح فسارت بنا
واذا نحن بملك يده بالمغرب والاخرى بالمشرق فلما نظر الملك الى امير المؤمنين ع قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصيه وخليفته حقا وصدقا فقلنا يا امير المؤمنين
من هذا الذي يده في المغرب والاخرى بالمشرق فقال ع هذا الملك الذي وكله الله تعالى بالظلمة الليل والنهار لا يزول الى يوم القيامة وان الله
جعل امر الدنيا الي وان اعمال الخلق تعرض في كل يوم علي ثم ترفع الى الله ثم سرنا حتى وقفنا على سد ياجوج وماجوج فقال امير المؤمنين ع
للريح اهبطي بنا مما يلي هذا الجبل واشار بيده الى جبل شامخ في العلو وهو جبل الخضر فنظرنا الى السد واذا ارتفاعه مد البصر وهو اسود
كقطعة ليل داج يخرج من ارجائه الدخان فقال امير المؤمنين ع يا ابا محمد انا صاحب هذا الامر على هؤلاء العبيد قال سلمان فرايت اصنافا
ثلاثة طول احدهم مائة وعشرون ذراعا والثاني طول كل واحد سبعون ذراعا والثالث يفرش احد اذنيه تحته والاخر يلتحف به ثم ان امير المؤمنين
امر الريح فسارت بنا الى جبل قاف فانتهينا اليه واذا هو من زمردة خضراء عليها ملك على صورة النسر فلما نظر الى امير المؤمنين ع قال الملك
السلام عليك يا وصي رسول الله وخليفته أتاذن لي في الكلام فرد عليه السلام وقال له ان شئت تكلم وان شئت اخبرتك عما تسألني عنه
فقال الملك تقول انت يا امير المؤمنين قال تريد ان آذن لك ان تزور الخضر قال نعم فقال ع قد اذنت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن
الرحيم فتمشينا على الجبل هنيئة فاذا بالملك قد عاد الى مكانه بعد زيارة الخضر فقال سلمان يا امير المؤمنين رايت الملك ما زار الخضر
الا حين اخذ اذنك فقال ع والذي رفع السماء بغير عمد لو ان احدهم رام ان يزول من مكانه بقدر نفس واحد لما زال حتى آذن له وكذلك يصير
حال ولدي الحسن وبعده الحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاف فقال ع ترجائيل فقلنا يا
امير المؤمنين كيف تاتي كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال ع كما اتيت بكم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني لاملك من ملكوت السماوات والارض
ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وكان عند آصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخسف الله عز

الباب العشر

الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا والله اثنان وسبعون حرفا
فاسم عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا ثم قام وقمنا فاذا نحن
بشاب في الحجر يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال ع صالح النبي وهاتان القبران لامه وابيه وانه يعبد الله
بينهما فلما نظر اليه صالح لم يتمالك نفسه حتى بكى واومى بيده الى امير المؤمنين ع ثم اعادها الى صدره وهو يبكي فوقف امير المؤمنين ع عنده حتى
فرغ من صلوته فقلنا له ما بكاؤك قال صالح ان امير المؤمنين ع كان يمر بي عند كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي بنظري اليه فقطع ذلك مذ عشرة
ايام فاقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك فقال ع تريدون ان اريكم سليمان بن داود فقلنا نعم فقام ونحن معه حتى دخل بستانا ما رأينا احسن منه
وفيه من جميع الفواكه والاعناب وانهاره تجري والاطيار يتجاوبن على الاشجار فحين رأته الاطيار اتت ترفرف حوله حتى توسطنا البستان
واذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين ع الخاتم من جيبه وجعله في اصبع سليمان بن داود فنهض قائما
وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد
خاب وخسر من تخلف عنك واني سألت الله تعالى بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم اتمالك
نفسي حتى وقعت على اقدام امير المؤمنين ع اقبلها وحمدت الله تعالى على جزيل عطائه بهدايته الى ولاء اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت ثم سألت امير المؤمنين ما وراء قاف قال وراءه ما لا يصل اليكم علمه فقلنا تعلم ذلك يا امير المؤمنين فقال ع علمي
بما وراءه كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله وكذلك الاوصياء من ولدي بعدي ثم قال ع اني لاعرف بطرق السموات
من طرق الارض نحن الاسم المكنون المخزون نحن الاسماء الحسنى التي اذا سئل الله تعالى بها اجاب نحن الاسماء المكتوبة على العرش ولاجلنا خلق الله تعالى السماء
والارض والعرش والكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملائكة التسبيح والتقديس والتوحيد والتهليل والتكبير ونحن الكلمات التي تلقاها
آدم من ربه فتاب عليه ثم قال ع اتريدون ان اريكم عجبا قلنا نعم قال غضوا اعينكم ففعلنا ثم قال ع افتحوها ففتحناها فاذا نحن بمدينة
ما رأينا اكبر منها الاسواق فيها قائمة وفيها اناس ما رأينا اعظم من خلقهم على طول النخل قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم
عاد كفار لا يؤمنون بالله تعالى احببت ان اريكم اياهم وهذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون قلنا يا امير المؤمنين تهلكهم بغير حجة
قال ع لا بل بحجة عليهم فدنا منهم وتراءى لهم فهموا ان يقتلوه ونحن نراهم وهم لا يروننا ثم تباعد عنهم ودنا منا ومسح بيده على صدورنا
وابداننا وتكلم بكلمات لم نفهمها وعاد اليهم ثانية حتى صار بازائهم وصعق فيهم صعقة قال سلمان لقد ظننا ان الارض قد انقلبت والسماء قد
سقطت وان الصواعق من فيه قد خرجت فلم يبق في تلك الساعة احد قلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال ع هلكوا وصاروا كلهم
الى النار قلنا هذا معجز ما رأينا ولا سمعنا بمثله فقال ع اتريدون ان اريكم اعجب من ذلك فقلنا لا نطيق بأسرنا على احتمال ذلك فعلى

شيء آخر

من لا يتولاك ولا يؤمن بفضلك وعظيم قدرك على الله تعالى لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والخلق اجمعين الى يوم الدين ثم سألنا
الرجوع الى اوطاننا فقال ع افعل ذلك ان شاء الله فاشار الى سحابتين فدنتا منا فقال ع خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة وجلس ع على
الاخرى وامر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو ورأينا الارض كالدرهم ثم حطتنا في دار امير المؤمنين ع في اقل من طرف النظر وكان وصولنا
الى المدينة وقت الظهر والمؤذن يؤذن وكان خروجنا منها وقت علت الشمس فقلنا يا الله العجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين وعدنا
في خمس ساعات من النهار فقال امير المؤمنين ع لو انني اردت ان اجوب الدنيا باسرها والسموات السبع وارجع في اقل من الطرف لفعلت لما
عندي من اسم الله الاعظم فقلنا يا امير المؤمنين انت والله الآية العظمى والمعجز الباهر بعد اخيك وابن عمك رسول الله ص **وعن**
السيد ابي في كتاب الاختصاص عن عمارة قال رأيت مكتوبا في حمائل سيف امير المؤمنين ع فسألت امير المؤمنين ع ما هذا المكتوب فقال
لقد [illegible] علي رسول الله ص [illegible] علمنيها في السر والجهر والليل والنهار يكون بمسك فقال والولد لا محمد طامن السلا
قلت نعم قال ع اذا فرغت من صلوة الصبح فاقرأ هذا الدعاء اللهم اني ... مذكور في كتب الدعوات في تعقيب الصبح **وفي** مهج الدعوات

ومن ذلك

ومن ذلك دعاء خاص عن امير المؤمنين (ع) رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن يزيد
بن نصر قال حدثنا الفارسي سمعت ... يقول قال رسول الله (ص) يا علي لو دعوت بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى ...
والذي بعثني بالحق نبيا لو ان من ... من الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعى
بهذا الدعاء على جبل يسير من موضع يريده لانقلع الجبل حتى يسير الى الموضع الذي يريده والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى
على مجنون لافاق من جنونه والذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها الولادة لسهل الله عليها الولادة والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجى منزله ولم يحترق والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا
دعى به اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين ولو ... غفر الله له ذلك والذي بعثني بالحق
ان من دعى بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله له السلطان طوع يده والذي بعثني بالحق نبيا ان من قام وهو يدعو به
بعث الله اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون الله و
يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابي انت وامي يا امير المؤمنين ايعطى بهذه الاسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله
بابي انت وامي يا رسول الله ايعطى بهذه الاسماء كل هذا فقال اخبرك باعظم من ذلك من قام وقد ارتكب الكبائر كلها وقد
دعى بهذا الدعاء فان مات فهو شهيد عند الله وان مات على غير توبة غفر الله له ولاهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذن
مسجده ولامام يعوده ... يقول اللهم انك حي لا تموت ... لا تكذب الدعاء ومن روى النبي في مجالسه هو عبد الله
الذي نسبه البرقي الاخبار المنقدة ... ولان كان هو ... علي الجعفي عن جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن
شاذان بن حباب الازدي الخلال بالكوفة قال حدثنا الحسن بن احمد بن عبد الله ... الخلال قال حدثنا اسماعيل بن صبيح اليشكري عن ابي
خالد الواسطي عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان قال دخلت على رسول الله (ص) وانا مريض فقال يا سلمان كشف الله ضرك وعظم اجرك
وعافاك في دينك وجسدك الى مدة اجلك ومن عن ... عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين (ع) في ... في فضل الكوفة
... وفي كتاب سليم بن قيس الهلالي من اصحاب امير المؤمنين (ع) قال سلمان
فلما ان قبض رسول الله (ص) وصنع الناس ما صنعوا جاءهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فخاصموا الانصار فخصموهم بحجة علي (ع)
فقالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله من قريش والمهاجرين خير منكم لان الله بداهم في كتابه وفضلهم
وقال رسول الله (ص) الائمة من قريش قال سلمان فاتيت عليا (ع) وهو يغسل رسول الله (ص) وقد كان اوصى عليا ان لا يلي غسله غيره فقال
يا رسول الله من يعينني على ذلك قال جبرئيل وكان علي لا يريد عضوا الا قلب له فلما غسله وكفنه وحنطه ادخلني وادخل
ابا ذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين (ع) فتقدم علي (ع) وصففنا خلفه وصلى عليه وعايشة في الحجرة لا تعلم قد اخذ جبرئيل ببصرها
ثم ادخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار يصلون ويخرجون حتى لم يبق احد شهد من المهاجرين والانصار الا صلى
عليه قال سلمان فاتيت عليا (ع) وهو يغسل رسول الله (ص) فاخبرته بما صنع الناس فقلت ان ابا بكر الساعة قد رقي منبر رسول الله (ص) وما يرضون
ان يبايعوه بيد واحدة وانهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال علي (ع) يا سلمان وهل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله
فقلت لا الا اني رايته في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه المغيرة بن شعبة ثم بشير بن سعد ثم ابو عبيدة بن الجراح
ثم عمر بن الخطاب ثم سالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل قال لست اسألك عن هؤلاء ولكن هل تدري من اول من بايعه حين صعد المنبر قلت لا
ادري ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد المنبر اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد
لله الذي لم يمتني في الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم قال يوم كيوم ادم ثم نزل فخرج من المسجد
فقال لي علي (ع) وهل تدري يا سلمان من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله (ص) قال علي (ع) فان ذلك ابليس لعنه الله

سبا

يا علي ع

الباب الحادي عشر

اخبرني رسول الله ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله اياي بغدير خم لما امره الله واخبرهم اني اولى بهم من انفسهم
وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه وقالوا ان هذه الامة مرحومة معصومة لا لك ولا لنا عليهم سبيل
قد علموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس كئيبا حزينا فاخبرني رسول الله بعد ذلك فاخبرني رسول الله وقال يبايع
الناس ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد تخاصمهم بحقنا وحجتنا ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس في
صورة شيخ كبير مشمر يقول له كذا وكذا ثم يخرج فيجمع اصحابه وشياطينه وابالسته فيخرون سجدا ويكسعون ثم يقولون كلا زعمتم ان ليس لكم
عليهم سلطان ولا سبيل فكيف رأيتم صنعي بهم حتى تركوا ما امرهم الله من طاعته وامرهم به رسوله وذلك قول الله تعالى
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال سلمان فلما كان الليل حمل علي فاطمة على حمار واخذ بيد
ابنيه الحسن والحسين فلم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اتاه في منزله وذكره حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له
منهم الا اربعة واربعون رجلا فامرهم ان يصبحوا محلقين رؤوسهم معهم سلاحهم على ان يبايعوا على الموت فاصبحوا ولم يواف احد
منهم الا اربعة فقلت لسلمان من الاربعة قال انا وابو ذر والمقداد والزبير بن العوام ثم عاودهم ليلا فناشدهم فقالوا نصبحك بكرة فما
وفى احد منهم غيرنا فلما راى علي غدرهم وقلة وفائهم له لزم بيته واقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف
والقطاط والاسيار والرقاع فلما جمعه كله وكتبه على تنزيله وتأويله والناسخ منه والمنسوخ بعث اليه ابو بكر ان اخرج فبايع فبعث اليه
علي اني مشغول وقد آليت على نفسي يمينا الا ارتدي رداء الا للصلاة حتى اؤلف القرآن واجمعه فجمعه في ثوب وختمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون
مع ابي بكر في مسجد رسول الله فنادى باعلى صوته يا ايها الناس اني لم ازل منذ قبض رسول الله مشغولا بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا
الثوب الواحد فلم ينزل الله تعالى آية منه الا وقد جمعتها وليست منه آية الا وقد اقرأنيها رسول الله وعلمني تأويلها ثم قال لهم علي لئلا تقولوا
يوم القيامة اني لم ادعكم الى نصرتي ولم اذكركم حقي ولم ادعكم الى كتاب الله من فاتحته الى خاتمته فقال له عمر ما اغنانا بما معنا من القرآن عما تدعونا
اليه ثم دخل علي بيته فقال عمر لابي بكر ارسل الى علي فليبايع فلسنا في شيء حتى يبايع ولو قد بايع امناه فارسل اليه ابو بكر ان اجب خليفة رسول الله
فاتاه الرسول فقال له ذلك فقال له علي ما اسرع ما كذبتم على رسول الله انه ليعلم ويعلم الذين حوله ان الله ورسوله لم يستخلفا غيري
فذهب الرسول فاخبره بما قال فقال اذهب فقل له اجب امير المؤمنين ابا بكر فاتاه فاخبره بذلك فقال له علي سبحان الله ما طال العهد
فينسى فوالله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي ولقد امره رسول الله وهو سابع سبعة فسلموا علي بامرة المؤمنين فاستفهم هو
وصاحبه عمر من بين السبعة فقالا امن الله ورسوله فقال رسول الله نعم حقا حقا من الله ورسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين
وصاحب لواء الغر المحجلين يقعده الله تعالى يوم القيامة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار فانطلق الرسول فاخبره بما قال فسكتوا
عنه يومهم ذلك فلما كان الليل حمل علي فاطمة على حمار واخذ بيد ابنيه الحسن والحسين فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله الا اتاه في منزله
فناشدهم الله حقه ودعاهم الى نصرته فما استجاب له منهم احد غيرنا الاربعة فانا حلقنا رؤوسنا وبذلنا له نصرتنا وكان الزبير اشدنا بصيرة
في نصرته فلما راى علي خذلان الناس له وتركهم نصرته واجتماع كلمتهم مع ابي بكر وطاعتهم له وتعظيمهم له لزم بيته فقال عمر لابي بكر
ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع فانه لم يبق احد الا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الاربعة معه وكان ابو بكر ارق الرجلين وارفقهما وادهاهما
وابعدهما غورا والآخر افظهما واجفاهما فقال له ابو بكر من نرسل اليه فقال نرسل اليه قنفذا وكان رجلا فظا غليظا جافيا من الطلقاء
احد بني عدي بن كعب فارسله اليه وارسل معه اعوانا فانطلق فاستأذن على علي فابى ان ياذن لهم فرجع اصحاب قنفذ الى ابي بكر وعمر وهما في المسجد
والناس حولهما فقالوا لم ياذن لنا فقال عمر اذهبوا فان اذن لكم والا فادخلوا عليه بغير اذن فانطلقوا فاستأذنوا فقالت فاطمة
احرج عليكم ان تدخلوا بيتي فرجعوا وثبت قنفذ فقالوا ان فاطمة قالت كذا وكذا فتحرجنا ان ندخل عليها بيتها بغير اذن فغضب عمر
فقال ما لنا وللنساء ثم امر اناسا ان يحملوا حطبا فحملوا الحطب وحمل عمر معهم فجعلوه حول بيت علي وفيه فاطمة وعلي وابناهما

حق عمر

ثم نادى عمر

ثم نادى عمر حتى اسمع عليا وفاطمة والله لتخرجن ولتبايعن خليفة رسول الله والا اضرمت عليك بيتك بالنار ورجع قنفذ الى ابي
بكر وهو متخوف ان يخرج علي اليه بسيفه لما يعرف من باسه وشدته فقال ابو بكر لقنفذ ارجع فان خرج والا فاهجم عليه بيته فان امتنع فاضرم
عليهم بيتهم بالنار فانطلق قنفذ فاقتحم هو واصحابه بغير اذن وثار علي الى سيفه فسبقوه اليه وهم كثيرون فتناول بعض سيوفهم فكاثروه
وسطوه والقوا في عنقه حبلا وحالت بينه وبينهم فاطمة عند الباب فضربها قنفذ بسوط كان معه على عضدها فماتت صلوات الله عليها
وان في عضدها كمثل الدملج من ضربته ثم انطلق بعلي يعتل عتلا حتى انتهى به الى ابي بكر وعمر قائم على راس ابي بكر بالسيف وخالد بن الوليد
وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة واسيد بن الحضير وبشير بن سعد وسائر الناس حول ابي بكر
عليهم السلاح قال قلت لسلمان ادخلوا على فاطمة بغير اذن قال اي والله وما عليها خمار فنادت وا ابتاه وا رسول الله يا ابتاه لبئس ما خلفك
ابو بكر وعمر وعيناك لم تتفقأ في قبرك تنادي باعلى صوتها فلقد رايت ابا بكر ومن حوله يبكون وينتحبون وما فيهم الا باك غير عمر وخالد
بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول انا لسنا من النساء ورايهن في شيء فانتهوا بعلي الى ابي بكر وهو يقول اما والله لو وقع سيفي بيدي لعلمتم انكم
لم تصلوا الى هذا ابدا والله ما الوم نفسي في جهادكم لو كنت استمكنت من الاربعين لفرقت جماعتكم ولكن لعن الله اقواما بايعوني ثم
خذلوني وقد كان قنفذ حين ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين حالت بينه وبين زوجها ارسل اليه عمر ان حالت بينك وبين علي فاطمة فاضربها
فالجا فاطمة الى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر لها ضلعا من جنبها والقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من
ذلك شهيدة فلما انتهى بعلي عليه السلام الى ابي بكر انتهره عمر وقال له بايع ودع عنك هذه الاباطيل فقال له علي ان لم ابايع فما انتم صانعون
قالوا نقتلك ذلا وصغارا فقال اذا تقتلون عبد الله واخا رسول الله فقال ابو بكر اما عبد الله فنعم واما اخو رسول الله فلا
نقر لك بهذا فقال اتجحدون ان رسول الله آخى بيني وبينه قال نعم فاعاد عليه ذلك ثلث مرات ثم اقبل علي فقال يا معشر المسلمين والمهاجرين
والانصار انشدكم الله اسمعتم رسول الله يقول يوم غدير خم كذا وكذا وفي غزوة تبوك كذا وكذا فلم يدع شيئا قال رسول الله
علانية للعامة الا ذكرهم قالوا اللهم نعم فلما ان تخوف ابو بكر ان ينصره الناس وان يمنعوه بادرهم فقال له كلما قلت حق قد سمعنا
باذاننا ووعته قلوبنا ولكن سمعت رسول الله يقول بعد هذا انا اهل بيت اصطفانا الله تعالى واختار لنا الآخرة على
الدنيا وان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقال علي هل احد من اصحاب رسول الله شهد هذا معك فقال عمر
صدق خليفة رسول الله قد سمعته كما قال وقال ابو عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل صدق قد سمعنا ذلك من رسول الله
فقال لهم علي لقد وفيتم بصحيفتكم التي تعاهدتم عليها في الكعبة ان قتل الله محمدا او مات لتزودن هذا الامر عنا اهل البيت فقال ابو بكر
فما علمك بهذا اطلعناك عليها فقال علي يا زبير وانت يا سلمان وانت يا ابا ذر وانت يا مقداد اسالكم بالله وبالاسلام اسمعتم رسول الله
يقول ذلك وانتم تسمعون ان فلانا وفلانا حتى عد هؤلاء الخمسة قد كتبوا بينهم كتابا وتعاهدوا وتعاقدوا على ما صنعوا ان
قتلت او مت ان يتظاهروا عليك وان يزووا عنك هذا الامر يا علي قلت بابي انت وامي يا رسول الله فما تامرني ان افعل اذا كان ذلك فقال
ان وجدت عليهم اعوانا فجاهدهم ونابذهم وان لم تجد اعوانا فبايع واحقن دمك فقال اما والله لو ان اولئك الاربعين رجلا الذين بايعوني
وفوا لي لجاهدتكم في الله اما والله لا ينالها احد من عقبكما الى يوم القيمة ثم نادى علي قبل ان يبايع والحبل في عنقه يا ابن ام
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ثم تناول يد ابي بكر فبايعه وقيل للزبير بايع فابى فوثب اليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة
واناس معهم فانتزعوا سيفه من يده وضربوا به الارض حتى كسروه ثم لببوه فقال الزبير وعمر على صدره يا ابن صهاك اما والله لو ان سيفي
في يدي لحدت عني ثم بايع قال سلمان ثم اخذوني فوجؤوا عنقي حتى تركوها كالسلعة ثم اخذوا يدي فبايعت مكرها ثم بايع ابو ذر والمقداد
مكرهين وما احد من الامة بايع مكرها غير علي واربعتنا ولم يكن احد منا اشد قولا من الزبير فانه لما بايع قال يا ابن صهاك اما والله
لولا هؤلاء الطغاة الذين اعانوك لما كنت تقدم علي ومعي سيفي لما اعرف من جبنك ولكن وجدت طغاة تقوى بهم وتصول بهم فغضب عمر وقال

مكر

الباب [illegible] عشر

اذكر فيها [illegible] الدين [illegible] في ذلك وقد كانت فيها [illegible] او يشكر ذلك ولئن كان [illegible] فيها احد [illegible]
[illegible] بعد [illegible] الله [illegible] او يكن بينهما وكيف كان [illegible]
[illegible] الى اخر ما يتعلق بالباب الخامس عشر **اقول** هذا الباب ليس من الابواب التي تتناهى [illegible] ولا من العلوم التي
[illegible] في تلك الديار زيادة لو [illegible] على حسب الاوقات والاحوال كما [illegible] الطاهرين
[illegible] مما وجدنا في الكتب المعتبرة من روايات الاثني عشرية [illegible] سلمان [illegible] في الرواية وجملة مما وجدناه في كتب
الصلاة والعوائد **ولنختم** الباب بما وجدناه سابقا من ذكر كتاب [illegible] الذي هو باقي ما صنف في الاسلام على ما صرح به ابن شهر آشوب
في معالم العلماء وذكر الشيخ طريقه الى ذلك الكتاب في الفهرست وذكر بعض [illegible] الصدوق في التوحيد [illegible] تمام في كتاب النبوة
فنقول اجازني خاتم الفقهاء والمجتهدين واكمل الربانيين من العلماء الراسخين [illegible] سيد المرسلين [illegible]
[illegible] وافكاره [illegible] الظلم [illegible] والمنتصر [illegible] شموس [illegible] والرشد والدلالة
المنتقل الى جوار رحمة الله [illegible] شيخنا الاعظم الشيخ مرتضى الانصاري التستري [illegible] واسكنه في اعلى غرف الجنان
[illegible] ابراهيم [illegible] لثمان خلون من ربيع الاول من شهور سنة [illegible] وماتين بعد الالف عن
مستند في مناهج الاحكام المولى احمد النراقي عن ابيه [illegible] المولى مهدي بن ابي ذر عن [illegible] العالم العلم الشيخ يوسف [illegible] احمد بن ابراهيم
عن المولى [illegible] الشهيدي عن ملاذ الاخيار وغواص بحار الانوار المولى محمد باقر المجلسي عن العالم الرباني المولى محمد صالح المازندراني عن
[illegible] الفضل الشيخ بهاء الملة والدين محمد بن الحسين العاملي واجازني اجازة [illegible] ومن [illegible] العلوم الشرعية استاذنا
بعد خاتم المحققين [illegible] المدققين اكمل المتبحرين وافضل [illegible] صاحب [illegible] حاوي المراتب الجليلة السيد المؤيد
[illegible] العالم العلم [illegible] الشيخ عبد الحسين الطهراني ادام الله [illegible] وحفظه من كل سوء [illegible] بداره بمشهد الحسين في
ليلة الثلاثاء من العشرين من شهر ربيع المولود من شهور سنة ست وسبعين بعد المائتين والالف عن [illegible] الفاضل [illegible]
مرجع جميع الفقهاء في عصره [illegible] الشيخ محمد حسن [illegible] عن العالم الصفي الشيخ جعفر النجفي [illegible] الاعاظم وبحر العلوم
والمكارم السيد محمد مهدي الطباطبائي عن [illegible] العلم [illegible] وعماد الفضل الراسخ المتبحر الماهر الامامي [illegible] عن [illegible] الاجل الشيخ محمد [illegible]
عن المولى الامجد والمفتي المسدد جمال الملة والدين محمد [illegible] المعروف [illegible] الفضل [illegible] الاماجد [illegible] عن
المجتهدين [illegible] المولى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي عن شيخ بهاء الدين محمد العاملي واجازني اجازة الفاضل
الكامل العلامة والمحقق المدقق الفهامة البحر المتبحر الماهر المحدث الفقيه السيد [illegible] الكوكب الدري الامير [illegible] محمد هاشم بن الامير زين العابدين
ابن السيد ابي القاسم بن السيد الاجل [illegible] الفقيه السيد حسين بن الفاضل المتبحر ابي القاسم جعفر بن حسين الموسوي الخوانساري [illegible]
[illegible] عن السيد السند المؤيد [illegible] صدر الدين محمد بن السيد صالح بن السيد محمد [illegible]
العابدين الموسوي العاملي الاصفهاني النجفي عن [illegible] والمحدثين [illegible] الفضلاء والمتبحرين
الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي عن السيد المحدث [illegible] السيد هاشم [illegible] عن المحدث الصفي [illegible] الشيخ فخر الدين بن الطريحي النجفي عن شيخه
محمد بن جابر [illegible] عن شيخ بهاء الملة والدين عن ابيه [illegible] عز الدين حسين بن عبد الصمد بن شمس الدين محمد بن علي بن
حسن بن صالح الجبعي العاملي [illegible] الفضل [illegible] العلم [illegible] العالم [illegible] زين الدين ابن علي بن احمد
محمد جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف الجبعي العاملي المشتهر بالشهيد الثاني عن [illegible] احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن [illegible]
[illegible] ابي الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي [illegible] المدعو بالمحقق الثاني عن [illegible]
هلال الجزائري عن [illegible] احمد بن محمد بن فهد الحلي عن الاجل الاعظم الشيخ علي بن الخازن عن

سيد الفقهاء المحققين ورئيس المذهب والملة الشيخ الأجل محمد بن مكي الشهير بالشهيد الأول عن فخر الفقهاء والمحدثين وزين الحكماء
المتكلمين محمد عن أبيه العطر نصير الملة والدين الثابت أمر الله في العالمين جمال الملة والحق والدين أبي منصور الحسن بن الشيخ الفقيه
سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي المشهور بالعلامة عن السيد بن السيد بن الجليلين صاحب الكرامات الباهرة رضي
الدين وأخيه الفقيه جمال الدين أحمد ابني موسى بن طاوس عن السيد الإمام محمد بن معد الموسوي عن برهان الدين محمد بن محمد القزويني
عن أمين الإسلام أبي علي فضل بن الحسن الطبرسي المفسر عن الشيخ أبي علي الحسن عن أبيه شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي
عن أبي الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحميري عن محمد عن إبراهيم بن الحكم الأسدي عن أبيه عن شريك بن
عبد الله عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي وقاص عن سلمان الفارسي ح وعن الشيخ الطائفة عن عروة الإسلام والمفخر بين الأعلام شيخ
الإمام الهمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد عن شيخه الأجل الأكمل الصدوق رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه عن أبي
الحسن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي قال حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله الصغدي
بمرو قال حدثنا محمد بن يعقوب بن الحكم العسكري وأخوه معاذ بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سنان الحنظلي قال حدثنا عبد الله بن عاصم
قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كان من البلاء العظيم الذي ابتلى الله عز وجل به قريشا
بعد نبيها ليعرفها أنفسها ويخرج شهادتها على ما ادعته على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته ودحض حجتها وكشف غطاء ما استترت
في قلوبها وأخرجت ضغائنها لآل الرسول وأزالتهم عن أماناتهم وميراث كتاب الله فيهم ما أعطت خطيئته وسلب حججه ووصيه وصفيه
الله فيه لأهل دعوته ووديعته أنه لما قرب من قلوب أوليائهم وجحدهم بعضهم وأصابهم بها أن ملك الروم لما بلغه وفاة رسول الله
وخبر أمته واختلافهم في الاختيار عليهم وتركهم سبيل هداتهم وادعاءهم على رسول الله أنه لم يوص إلى أحد بعده وفاتهم وأهملهم إياهم
لا نصبهم وتوليتهم الأمر بعده الا تعد من قومه وصرفه ذلك عن أهل بيته وذريته وأقربائه وصحابته بلاده وأساقفهم في طرحهم في
الأمر الذي ادعته قريش بعد نبيها وفيما جاءه به محمد وما أتوه به محتاجين من حججهم على ابن محمد رسول الله فسأل أهل مدينته أن يوجههم إلى المدينة
لمناظرتهم والاحتجاج عليهم فأمر الجاثليق أن يختار من أصحابه وأساقفته واختار منهم مائة رجل فخرج الجاثليق بهم لم قد أوتي العلماء
لجميعا بالفضل والعلم متجرا في علمه كلاهم من تأويله ويرد كل فرع إلى الأصل ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالبليد ولا بالوعد
لا النكول ولا الفسل بصمت لمن سكتهم ويجيب إذا سئل ويصير إذا سمع وقدم المدينة ممن معه من أحبار قومه وأصحابه حتى نزل القوم عن رواحلهم
فسأل أهل المدينة عن وصي النبي محمد ومن قام مقامه فدلوه على أبي بكر فأتوا مسجد رسول الله فدخلوا على أبي بكر وهو في جماعة من قريش منهم
عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وعثمان بن عفان وأتاه القوم فوقفوا عليه فقال زعيم القوم السلام عليكم فردوا
السلام عليه فقال أرشدونا إلى القائم مقام نبيكم فإنا قوم من الروم على دين المسيح عيسى بن مريم قدمنا لما بلغنا وفاة نبيكم واختلافكم
نسأل عن صحة نبوته ونسترشد لديننا ونتعرف دين نبيكم فإن كان أفضل من ديننا دخلنا فيه وسلمنا وقبلنا الرشد منكم طوعا ولجأنا
إلى نبوة نبيكم وإن يكن على خلاف ما جاءت به الرسل وجاءنا به عيسى رجعنا إلى دين المسيح فإن عنده من عهد نبينا في أنبيائه ورسله دلالة
ونورا واضحا فأيكم صاحب الأمر بعد نبيكم فقال عمر بن الخطاب هذا صاحبنا وولي الأمر بعد نبينا فقال الجاثليق هو هذا الشيخ فقال نعم
قال أيها الشيخ أنت القائم الوصي لمحمد في أمته وإنك العالم المستغني بعلمك بما علمك نبيك من أمر الأمة وما تحتاج إليه فقال أبو بكر لا ما أنا بوصي
قال له فما أنت قال عمر هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله قال النصراني أنت خليفة رسول الله استخلفك في أمته قال أبو بكر لا قال فما هذا الاسم
الذي ابتدعتموه وادعيتموه بعد نبيكم فإنا قد قرأنا الكتب فوجدنا الخلافة لا تصلح إلا لنبي من أنبياء الله لأن الله جعل آدم خليفة في
الأرض وفرض طاعته على أهل السماء والأرض ونوه باسم داود فقال يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فكيف تسميتم هذا الاسم ومن
سماك به أنبيك سماك به قال لا ولكن رضوا الناس فولوني واستخلفوني فقال أنت خليفة قومك لا خليفة نبيك وقد قلت إن النبي

بلغ

خبر الجاثليق الرومي

الباب الحادي عشر

لم يوص إليه فقد وجدنا في سنن الأنبياء أن الله لم يبعث نبيا إلا وله وصي يقوم مقامه ويحتاج الناس كلهم إلى علمه وهو مستغن عنهم وقد زعم
أنه لم يوص كما أوصت الأنبياء وادعيتم أشياء لستم بأهلها وما أراكم إلا وقد دفعتم نبوة محمد وقد أبطلتم سنن الأنبياء في قومهم قال ثم التفت
الجاثليق إلى أصحابه فقال إن هؤلاء يقولون إن محمدا لم يأتهم بالنبوة وإنما كان أمره بالغلبة ولو كان نبيا لأوصى كما أوصت الأنبياء وخلف
فيهم كما خلفت الأنبياء من الميراث والعلم ولسنا نجد عند القوم أثر ذلك ثم التفت كالأسد فقال يا شيخ أما أنت فقد أقررت أن النبي لم يوص
ولم يستخلف وإنما تراضوا الناس بك ولو رضي أسعد لرضي الخلق واستاجتم صنوانهم واختيارهم لأنفسهم ما بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وآتاهم الكتاب والحكمة ليبينوا للناس ما يأتون ويذرون مما هم فيه مختلفون ولئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقد دفعتم النبيين عن
سنن الأنبياء واستغنيتم بالجهل من اختيار الناس عن اختيار الله الرسل للعباد واختيار الرسل لأممهم ونراكم تعظمون بذلك الفرية على الله وعلى نبيكم
ولا ترضون إلا أن تسموا بعد ذلك بالخلافة وهذا لا يحل إلا لنبي أو وصي وإنما تصح الحجة لكم بتأكيد ذكر الرسول نبيكم وإحداثكم سنن الأنبياء
في هديهم وقد تعلمنا ولابد لنا أن نحتج عليكم فيما ادعيتم حتى نعرف سبيل ما تدعون إليه ونعرف الحق فيكم بعد نبيكم أصواب ما فعلتم أم
أو جهل أم كفر ثم قال يا شيخ لمن قال فالتفت أبو بكر إلى أبي عبيدة ليجيبه فلم يجيبوا ثم التفت الجاثليق إلى أصحابه فقال بناء القوم
على غير أساس ولا أرى حجة لهم أفهمتم قالوا بلى فقال لأبي بكر يا شيخ أسألك قال سل قال أخبرني عني وعنك ما أنت عند الله وما أنا عند الله قال
أما أنا فعند نفسي مؤمن وما أدري ما أنا عند الله فيما بعد وأما أنت فعندي كافر ولا أدري ما أنت عند الله قال الجاثليق أما أنت فقد
منيت نفسك بالكفر بعد الإيمان وجهلت مقامك في إيمانك أمحق أنت أم مبطل وأما أنا فقد منيتني الإيمان بعد الكفر فما أحسن حالي
وما أسوأ حالك عند نفسك إذ كنت لا توقن بما لك عند الله وقد شهدت لي بالفوز والنجاة وشهدت لنفسك بالهلاك والكفر ثم التفت إلى
أصحابه فقال طيبوا نفسا فقد شهد لكم بالنجاة بعد الكفر ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا شيخ أين مكانك الساعة من الجنة إذا ادعيت الإيمان
وأين مكاني من النار قال فالتفت أبو بكر إلى عمر وأبي عبيدة مرة أخرى ليجيبا عنه فلم ينطق أحدهما قال ثم إنه قال ما أدري أين مكاني
وما حالي عند الله قال الجاثليق يا هذا أخبرني كيف استجزت لنفسك أن تجلس هذا المكان وأنت محتاج إلى علم غيرك فهل في أمة محمد من هو
أعلم منك قال نعم قال ما أعلمك وإياهم إلا وقد حملوك أمرا عظيما وسفهوا بعقولهم إذ قدموا من هو أعلم منك فإن كان الذي هو
أعلم منك يعجز عما سألتك كعجزك فأنت وهو واحد في دعواكم فأرى نبيكم إن كان نبيا فقد ضيع علم الله وعهده وميثاقه الذي
أخذه على النبيين من قبله فيكم في إقامة الأوصياء لأممهم حيث لم يقم وصيا تفزعوا إليه فيما تنازعون في أمر دينكم على هذا الذي
هو أعلم منكم عندنا في العلم أهل منكم بمحاورتي وجوابي بما يحتاج إليه من آثار النبوة وسنن الأوصياء ولقد طلبت القوم وطلبوا القسيم (?)
فيك قال سلمان فلما رأيت ما نزل بالقوم من البهت والحيرة والذل والصغار وما حل بدين محمد وما نزل بالقوم من الحزن نهضت
لا أعقل أين أضع قدمي إلى باب أمير المؤمنين عليه السلام فدققت عليه الباب فخرج وهو يقول ما دهاك يا سلمان قال قلت هلك دين محمد وهلك الإسلام
بعد محمد وظهر أهل الكفر على دينه وأصحابه بالحجة فأدرك يا أمير المؤمنين دين محمد والقوم وورد عليهم ما لا طاقة لهم به ولا يدوا (?)
حيلة فأنت اليوم مفرج كربها وكاشف بلواها وصاحب ميسمها وبابها ومصباح ظلامها ومفتاح مبهمها قال فقال علي عليه السلام وما ذاك قال
قلت قد قدم قوم من ملك الروم مائة رجل من أشراف قومهم يقدمهم جاثليق لهم لم أر مثله يورد الكلام على معانيه ويصوغه على تأويله
ويؤكد حجته ويحكم أبنيته لم أسمع مثل حججه ولا سرعة جوابه من كنوز علمه فأتى أبا بكر وهو في جماعة فسأله عن مقامه ووصية رسول الله
فأبطل دعويهم بالخلافة وغلبهم بادعائهم تخليفهم مقامه وأورد على أبي بكر مسألة أخرجه بها عن إيمانه وألزمه الكفر والشك
في دينه فعلتهم لذلك ذلة وخضوع وحيرة فأدرك يا أمير المؤمنين دين محمد فقد ورد عليهم ما لا طاقة لهم به فنهض أمير المؤمنين
معي حتى أتينا القوم وقد ألبسوا الذلة والمهانة والصغار والحيرة فسلم ثم جلس فقال يا نصراني أقبل علي بوجهك واقصد نحوي
بمسائلك التي تحتاج الناس إليه فيما يأتون ويذرون وبالله التوفيق قال فتحول النصراني إليه فقال يا شاب إنا وجدنا في كتب الأنبياء

ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ناطقا الا كان له وصي يقوم مقامه وقد علمنا الخلاف عن ابي محمد في مقام سوية وادعا قريش على الانصار وادعا
الانصار على قريش ولحنتاهم لا نفسهم وادعوا ملكا وقد احتاروا النبي صلعم بن محمد ويعرف سنن الانبيا صلعم والاستو
من قومه الذين ادعوا مقامه امر حق ذلك ام باطل فقد كذبوا او علمنا كما كذبت الامم بعد الانبيا ما على نبيها وقد وقعت الاوصيا عن
حقها فانا وجدنا قوم موسى عم عكفوا على العجل وقد صدوا هرون عن وصيته ولحسادر واما ائم عليه وكذلك سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا فقد رسا فارسلنا الى هذا الشيخ فادعى مقامه والامر له من بعده فسالناه من الوصية اليه عن
نبيه فلم يعرفها وسالنا عن قرابته منه اذ كانت الدعوة من ابراهيم عم فلم سبقت في الذرية فانما هي الا الابنا الطاهرين الا ذرية بعضها
من بعض لا ابنا لها الا مصطفى مطهر واردنا ان نعرف سنن الشر من محمد وما جاء من النبوة ولحلافة الامر على الوصي كما اختلف على
من مضى من الاوصيا ومعرفة العترة فيهم فانا وجدنا الطهر الرسول وصيا قاما بعده وعنده علم ما يختلف الله الامة فيه وكونوا
بينة ويخرج عن شتات السل العا والنبانا وفصل الخطاب والاساس وما هبط من العلم في ليلة القدر في كل سنة وما تنزل به الملائكة و
الروح الى الاوصيا صدقا سويه ولحنا دعوته واقتدينا بوصية اساسه وبكتابه المنزل وبما جاءت به الرسل قبله وان يكن
غير ذلك رجعنا الى دينا وعلمنا ان محمدا لم يبعث وقد سالنا هذا الشيخ فلم نجد عنده تصحيح نبوة محمد ولما ادعوا له وكان
جار اصلب على قومه بالقهر وملكهم ولم يكن عنده اثر النبوة ولا ما جات به الانبيا قبله ولا مضى وتركهم فيها من بعده بعضهم بعضا
وردهم جاهلية جهلا مثل ما كانوا انهم يختارون بآرائهم لا نفسهم اي دين احبوا واي ملة ارادوا وافترقوا فرقا من سبيل الانبيا

مقام ع

وحملوه في دينهم ودعوا وصيته وزعموا ان الجاهل يقوم مقام العالم وذلك من هلاك الحرث والنسل وظهور الفساد في البر والبحر وحاشا الله ان يبعث

علي ع

نبيا الا مطهرا مسددا مصطفى على العالمين فان العالم امير الجاهل ابدا الى يوم القيمة وسالناه عن اسمه فقال الذي الى جنبه هذا خليفة رسول الله
فعلمنا ان هذا الاسم لا يعرف لاحد بعد النبي الا ان يكون لعترة لغات العرب ما الخلافة ولا تصلح الا لادم وداود والسنة فيها للانبيا
والاوصيا وانكم لتعطون المرتبة على الحقيقة لله ورسوله فاسعى من العلم واعتدى من الاسم وقال انما اخرجوا الناس فيمن حملته و
الامر من هو اعلم مني وانما حكم على نفسه على ما احدث فقد سعى شرهدا او جاحد الحق بان انصح لي اشعر ولم ياخذ في الله لومة

باب امام

لائم فهل عند الناس شفاء لما في صدورنا قال علي ع بلى عندي شفاء لصدوركم وضياء لقلوبكم وشرح لما انتم عليه وبيان لا
يختلجكم الشك معه والخبر عن اموركم وبرهان لذلك كلكم فاقبل على قوم جهل وفزع الى مستقبل والحضر ذهب وقع ما اقول لكم الله
بمنه وطوله وفضله له الحمد كثيرا دائما مد صدق وصدقه وعد رسوله وفرض الاخرة ووجه عليه الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير تبارك وتعالى اختص محمدا واصطفاه وهداه وانتجبه لرسالته الى الناس كافة برحمته والى الثقلين برافته وفرض طاعته
على اهل السماء واهل الارض وجعله اماما لمن قبله من الرسل وخاتما لمن بعده من الخلق وورثه مواريث الانبيا واعطاه مقاليد
الدنيا والاخرة واتخذه نبيا ورسولا وحبيبا واماما ورفعه اليه وقربه عن يمين عرشه بحيث لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل
فاوحى الله اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى وانزل علاماته على الانبيا واخذ ميثاقهم لتؤمنن به ولتنصرنه ثم قال اقررتم و
اخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وقال يجدونه عندهم مكتوبا في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فما مضى حتى اتم الله مقامه واعطاه وسيلته ورفع له درجته فلن يذكر الله الا كان معه
مقرونا وفرض دينه ووصل طاعته بطاعته فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
فابلغ عن الله رسالته واوضح برهان ولايته واحكم اياته وشرع شرايعه واحكامه ودلهم على سبيل نجاتهم وباب هدايته وحكمته وكان
بشر به النبيون قبله وبشر به عيسى روح الله وكلمته اذ يقول في الانجيل احمد العربي الامي صاحب الجمل الاحمر والقضيب امام لامته

الباب الحادي عشر

وعيبة علمه وموضع سره ومحكم آياته كتابه وبابه الذي يؤتى منه وباب حطته وقادته كتابه وخلفه مع كتاب الله فيهم ولجعلهم الحجة فيها له وقد
خلفت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي وهما الثقلان كتاب الله الثقل الأكبر حبل ممدود من السماء إلى الأرض بين
أيديكم وسببه المسيح وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فلا تسبقوهم فتمرقوا ولا تأخذوا ولكن عنهم فتعطبوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم
وإنما وصفه في العالم شاهد الكتاب والقارئ بحلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وأمثاله وعبره وتصاريفه وعنده علم ما
تحتاج إليه من بعده وكل إمام ومثنوي عنده علم البلايا والمنايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب ومولد الإسلام ومولد الكفر وحماية
الكرات ودولة الدول فاسئلني عما يكون إلى يوم القيامة وعما كان على عهد عيسى مذ بعثه الله تبارك وتعالى وعن كل فئة وعن
كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن سائقها وقائدها وناعقها إلى يوم القيامة وكل آية نزلت في كتاب الله في ليل أو نهار وعن التوراة والإنجيل
والفرقان العظيم فإنه علم مكتوم ... لا يستنبط ... إليه الأمم من أهل التوراة والإنجيل وأصناف الملحدين وأحوال المخالفين
والأديان المختلفين إذ ... خاتم النبيين بعدهم وعليهم ... والإنجيل ... يجدون ذلك مكتوباً في التوراة والإنجيل
والزبور وفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى ولم يكن ليضيع عهد الله عز وجل في خلقه ويترك الأمة تائهين من بعده وكيف يكون ذلك وقد
وصفهم الله بالرأفة والرحمة والعفو والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأقام القسطاس المستقيم وإن الله عز وجل أوحى إليه كما أوحى إلى نوح و
النبيين من بعده وكما أوحى إلى موسى وعيسى فصدق الله وبلغ رسالته وأنا على ذلك من الشاهدين وقد قال الله تعالى فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقد صدق الله تعالى وأعطاه الوسيلة
إليه وإلى الله عز وجل فقال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فنحن الصادقون وأنا أخوه في الدنيا والآخرة والشاهد منه عليهم
بعده وأنا وسيلته بينه وبين أمته وأنا وولدي ورثته وأنا وهم كسفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وأنا وهم كباب
حطة في بني إسرائيل وأنا منه بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعده وأنا الشاهد منه في الدنيا والآخرة ورسول الله على بينة من ربه فرض
طاعتي على أهل الإيمان وأهل الكفر وأهل النفاق من أحبني كان مؤمناً ومن أبغضني كان كافراً والله ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي
وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه محمد صلى الله عليه وآله فبينها لي فاسئلوني عما كان وعما هو كائن إلى يوم القيامة قال فالتفت الجاثليق إلى أصحابه وقال
هذا والله الناطق بالعلم والقدرة الفاتق والراتق ونرجو من الله تعالى أن يكون قد صادفنا خطنا ونور هدايته وهذه والله
الأوصياء من الأنبياء على قومهم قال ثم التفت إلى علي ع فقال كيف عدل بك القوم عن قصدهم إياك وادعوا ما أنت أولى به منهم إلا
ووقع القول عليهم فضروا أنفسهم وما ضر ذلك الأوصياء مع ما أغناهم الله عز وجل به من العلم واستحقاقهم مقام رسول الله ص فأخبرني
أيها العالم الحكيم عني وعنك ما أنت عند الله وما أنا عنده قال علي ع أما أنا فعند الله عز وجل مؤمن وعند نفسي مؤمن مستيقن بفضله
ورحمته وهدايته ونعمه علي وكذلك أخذ الله عز وجل ميثاقي على الإيمان وهداني لمعرفته ولا أشك في ذلك ولا ارتاب ولم أزل على ما أخذ الله علي
من الميثاق ولم أبدل ولم أغير وذلك بمن الله ورحمته وصنيعه أنا في الجنة لا أشك في ذلك فإن الشك شرك لما أعطاني الله من اليقين و
البينة وأما أنت فعند الله كافر بجحودك الميثاق والإقرار الذي أخذه الله عليك بعد خروجك من بطن أمك وبلوغك العقل ومعرفة
التمييز للجيد والرديء والخير والشر وإقرارك بالرسل وجحودك لما أنزل الله في الإنجيل من أخبار النبيين ما دمت على هذه الحال كنت في النار
لا محالة قال فأخبرني عن مكاني من النار ومكانك من الجنة فقال ع لم أدخلها فأعرف مكاني من الجنة ومكانك من النار ولكن
أعرف ذلك من كتاب الله عز وجل إن الله بعث محمداً ص بالحق وأنزل عليه كتاباً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد أحكم
فيه جميع علمه وأخبر رسوله عن الجنة بدرجاتها ومنازلها وقسم الله جل ذكره الجنان بين خلقه لكل عامل منهم ثواباً منها و
أحلهم على قدر فضائلهم في الأعمال والإيمان فصدقنا الله وعرفنا منازل الأبرار وكذلك منازل الفجار وما أعد لهم من العذاب في النار
فقال لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم فمن مات على كفره وشركه ونفاقه وظلمه وفسقه فلكل باب منهم جزء مقسوم وقد قال الله

إن في ذلك

اسرى بك لأنك للمتوسمين وكان رسول الله هو المتوسم وانا والأئمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيمة فالتفت الجاثليق الى
اصحابه وقال قد اصبتم ارادتكم وارجو ان نظفر بالحق الذي طلبنا الا انه قد بقيت لي مسائل فان اجابني عنها نظرت في امري وقلت
قال ع هات فان اجبتك عما تسئلني عنه بوجه بيّن وبرهان واضح لا تجد له مدفعا ولا من قبوله بدّاً ان تدخل في ديننا فقال نعم فقال
علي ع اللهم عليك راع وكفيل اذا وضح لك الحق وعرفت الهدى ان تدخل في ديننا انت واصحابك فقال الجاثليق نعم لك الله علي راع وكفيل ان افعل
ذلك فقال علي ع خذ على اصحابك الوفاء فاخذ عليهم العهد ثم قال علي ع سل عما احببت قال اخبرني عن الله احمل العرش ام العرش
يحمله فقال ع الله حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف ذلك وقلت انه
يحمل العرش والسموات والارض فقال علي ع ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر احمرت منه الحمرة ونور اخضر اخضرت منه
الخضرة ونور اصفر اصفرت منه الصفرة ونور ابيض ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته
فبعظمته ونوره ابيضت منه قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع
خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة وكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما وما فيهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور
كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون الظالمون علوا كبيرا قال فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال ع هو هيهنا وهيهنا وهيهنا وهو فوق
وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم والكرسي محيط بالسموات والارض ولا يؤده حفظهما و
هو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله عز وجل في ملكوته وهو
مكنونه
الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه الله عز وجل خليله فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
فكيف يحمل حملة العرش الله وبحيوته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته وانما دوا فالتفت الجاثليق الى اصحابه فقال هذا والله الحق من
عند الله عز وجل على لسان المسيح والنبيين والاوصياء قال فاخبرني عن الجنة هي في الدنيا ام في الآخرة واين الآخرة والدنيا فقال ع
الدنيا في الآخرة والآخرة محيطة بالدنيا اذا كانت النقلة من الحيوة الى الموت ظاهرة وكانت الآخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون وذلك
ان الدنيا نقلة والآخرة حيوة ومقام مثل ذلك النائم وذلك ان الجسم ينام والروح لا تنام والبدن يموت والروح لا تموت قال الله عز وجل
وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون والدنيا رسم الآخرة والآخرة رسم الدنيا وليس الدنيا الآخرة ولا الآخرة الدنيا اذا فارق الروح
الجسم يرجع كل واحد منهما الى ما منه بدئ وما منه خلق وكذلك الجنة والنار موجودة في الدنيا وفي الآخرة موجودة لأن العبد اذا مات
صار في دار من الارض اما روضة من رياض الجنة واما بقعة من بقاع النار وروحه الى احد دارين اما في دار نعيم مقيم لا يموت فيها او
اما في دار عذاب اليم لا يموت فيها والرسم لمن عقل موجود واضح وقد قال الله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم وعن الكافر انهم كانوا في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ولو علم الانسان علم ما هو فيه
مات خوفا ومن نجا فضل النفس قال فاخبرني عن قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فاذا طويت السماء وقبضت الارض فاين تكون الجنة والنار وهما فيهما قال ع فدعا بدواة وقرطاس
ثم كتب فيه الجنة والنار ثم درج القرطاس ودفعه الى النصراني وقال له اليس قد طويت هذا القرطاس قال نعم قال فافتحه ففتحه قال ع
هل ترى آية النار وآية الجنة امحاهما طي القرطاس قال لا قال فكذلك في قدرة الله اذا طويت السموات وقبضت الارض لم تبطل الجنة والنار
كما لم تبطل هذا الكتاب آية الجنة وآية النار قال فاخبرني عن قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فما هذا الوجه وكيف هو واين يؤتى وما

البلاغ والنهاية

محطب وعادة

وما دلنا عليه قال يا غلام على محطب فان ما في مرقاة ... حطبا استوقدت واشعلت قال له يا ناصر الى هل تجد لهذه النار

قهادون رحمة قال لا حتى انتهيا فهو بهذا ماله فاذا كانت هذه النار المخلوقة المدبرة في صعفها وسرعة زوالها لا تجد لها رحمة فكيف

من خلق هذه النار وجميع ما في ملكوته من شيء خاله كيف يوصف بوحد او يحد بحد او يدرك بصر او يحيط به عقل او يبسط به وهم

قال الله تعالى ليس كمثله شيء قال الحائلي صدقت ايها الوصي العليم الحكيم الرحيم الهادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و

اشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وان له وصية صدقته ودليله وموضع سره واميره على اهل بيته وولي الله

من بعده لولا ذلك هديته ويورث عيبه وقلبه ولعصته وكفيه وشفيه ومن تولى غيره وعدل عن سبيله ضل وعمي عن حطه

مرعلة

واتبع هواه بغير هدى من الله ورسوله وكفى بهذا دليلا هاديا وكافيا وشافيا فالتم البعث الحائلي الى القوم فقال يا هؤلاء قد

اصبتم اسدكم ولحطائم بسبيكم فاتقوا فقد ... وادركتموه اما دعا كم الى ما اصلح ما العرب لكم عند ما بعد ما بان الله والحجة عليكم

اشهدا بها اسر في الدين حلوا من ... لا تبديل لكلمات الله ولقد قضى مع الاحتلاف على الامم والاسند العلي ... بعد

امانتهم وما الحجة الا منكم بعد ما شاهدتم ما هذه القلوب القاسية والحسد الظاهر والصعر والافك المبين قال واسلم الكل

ومن كان معه وشهد والعلانية بالوصية وللحجة بالسوة والمه الوصي المعروف في التورية والانجيل ثم خرجوا مصرعين الى مكانهم لم يردوا

عليهما اساوا وما سمعوا فقال علي الحمد لله الذي وضح برهان محمد ولعن به ونصره وصدق رسوله واظهره على الدين كله

ولو كره المشركون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله قال هشام القوم بحجة علي وما احجه اليهم وابكسهم الله

وقالوا الحسن استحواك يا ابا الحسن في معاملتهم بسلطتم تفرقوا وكان الحاضرين لم يمعوا استسلاما بهم القوم الذين عندهم

ابدا وقد نحوا امدا ذكروا الله والحمد لله رب العالمين **قال سلمان الخير** ولما خرجوا من المسجد تفرق الناس وابوذر والرجل اتوا

علينا مسلمين له ويدعون له واستاذنوا لخروج اليهم فقال الحائلي يا وصي محمد واباذر بشر ما بين الاثر الا اهلكت كما هلك من مضى من

بني اسرائيل من قوم موسى فتركهم هرون وعكوفهم على امر السامري فاما حدثنا الكلام بعد الله واشياطين الانس والجن ... على

دينه وهلكان امته ويد ... ووصيته بدعتنا الامر بعده فدارا ما الله ما وعد الصادقين من المعرفة هذا هؤلاء القوم وبين لنا سبيله

وسبلهم وبصرنا ما اعمهم عنه ونحن اولنا اول وعلى دينك وعلى طاعتك فمرنا بامرك ان احببت بما فعل وبصرنا على عدوك وان

امرتنا بالصبر او الى ما صرفنا الصبر او قد صبرنا على ما اريت ... وكذلك شيم الاوصياء وسنتهم بعد نبيهم فهل عندك

من نبيك فيما انتم ... قال علي نعم والله ان عندي لعهدا من رسول الله مما هم صائرون اليه وما هم عاملون وكيف يحيى على امته

واما عمله مرآه هرون من موسى و ... شمعون من عيسى او ما تعلمون ان وصي عيسى شمعون بن حمون الصفا ان ... حاله خالف عليه

امة عيسى وافترقوا اربع فرق وافترقت الاربع على اثنين وسبعين فرقة كلها هالكة الا فرقة واحدة وكذا امة موسى افترقت على

وسبعين فرقة كلها هالكة الا فرقة واحدة وقد عهد الي محمد ان امته تفترق على ثلث وسبعين فرقة ثلث عشر فرقة تدعي مودتنا

كلها هالكة الا فرقة والى لعلى ... من ربي واني عالم بما نصر القوم له ولهم مدة واجل معلوم ولا ان الله عز يقول وان ادري لعله فتنة

لكم ومتاع الى حين لقد صبر القليل لما هو بالغ امره وقدره المحتوم فيهم ... ذكرهم وحسدهم وانه سيخرج اضغانهم ويبين مرض

قلوبهم بعد فراق نبيهم قال الله تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤوا ان الله مخرج ما تحذرون

يفعلون تعلمون

اي يفعلون ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم

ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين فقد حفي عن القليل من هؤلاء ووعد ان يظهرني على اهل الفتنة

ويرد الامر الي ولو كره المبطلون وعندكم كتاب من رسول الله في المصالحة والمهادنة على ان لا تحدثوا ولا تاووا محدثا فلكم الوفا

علينا وفيه ولكم العهد والذمة علينا انتم على الوفاء بعهدكم علينا مثل ذلك لكم وليس هذا اوان نصرنا ولا الاسل ... ولا

نعام عليهم

ولا ايمان عليهم بحق ما لم يتولوا ويطيعوا طاعتهم اذ كتب فريضة من الله عز وجل ومن رسوله مثل الصلوة والحج والزكوة فهل تقام هذه الحدود
الا بعالم وامام يهدي الى الحق وهو احق ان يتبع ولقد قال الله سبحانه قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فانا بحمد الله فريضة من الله ومن رسوله عليكم بل افضل الفرائض واعلاها واجمعها
للحق واحكمها الدعائم الايمان وشرائع الاسلام وما يحتاج اليه الخلق لصلاح دينهم ولقضاء حوائجهم ولامر دنياهم واخرتهم فقد تولوا لغيري ودفعوا
فضلي وقد قبض رسول الله اماما مني وسلوك سبيلي فقد رأيتم ما شملهم من الذل والصغار من بعد العز وكيف انشأ الله عليهم الجبر

عز وجل

وقد نسوا ما ذكروا به من عهدهم وما اكد عليهم من طاعتي واخرهم من حقنا وبلغهم من رسالة الله في تقديمهم الى علي وعلى طاعتهم وعلى جميع
الامر بما اعطاني الله فكيف اسى على من ضل عن الحق بعد ما تبين له واتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ان هذا الهدى وهذا السبيل سبيل الجنة وسبيل النار والدنيا والاخرة فقد
ترون ما نزل بالقوم من استحقاق العذاب الذي حدث بمن كان قبلهم من الامم وكيف بدلوا كلام الله وكيف حرفت السنة فيهم من الذين حلوا امرا وعليهم
وعليكم التمسك بحبل الله وعروته وكونوا من حزب الله ورسوله والزموا عهد الله وميثاقه عليكم فان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا وكونوا في اهل ملتكم كاصحاب الكهف واياكم ان تفشوا امركم الى اهل او ولد او حميم او قريب فانه دين الله عز وجل الذي اوجب له التقية لاوليائه
فيقتلكم قومكم وان اصبتم من الملك فرصة على قدر ما تقدرون من قوله وامر بالله وحصن الايمان لا يدخله الا من اخذ الله ميثاقه ونور
له في قلبه واعانه على نصره بصره والى بلاد كرها على عهدكم الذي شاهدتموه عليه وانه سيأتي على الناس زمن [illegible] ملوك تعدى وبعد هؤلاء
يغيرون دين الله ويحرفون كلامه ويقتلون اولياء الله ويعزون اعداء الله ويكثر البدع وتندرس السنن حتى تملأ الارض جورا وعدوانا
وظلما وبدعا ثم يكشفها الله بنا اهل البيت جميع البلاء عن اهل دعوة الله بعد شدة من البلاء العظيم حتى تملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا الا وقد عهد الي رسول الله ان الامر صائر الي بعد الثلاثين من وفاته وظهور الفتن واختلاف الامة علي [illegible]
عن دين الله وامرني بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين فمن ادرك منكم ذلك الزمان وتلك الامور واراد ان ياخذ بحظه من الجهاد
معي فليفعل فانه والله الجهاد الصافي صفاه لنا كتاب الله وسنة نبيه فكونوا رحمكم الله من احلاس بيوتكم الى ان يظهر امرنا فمن مات
منكم كان من المظلومين ومن عاش منكم ادرك ما تقر به عينه انشاء الله الا واني احذركم [illegible] على خطر من جهلهم وينقضون عليها
عهد [illegible] عليهم بما يأتون [illegible] وسيكون منهم ملوك [illegible] العهد وينسون ما ذكروا به ويجاهرون بما يحل بها
لام حتى يصير الطرح والاعناد وبئس العهد وذلك لطول المدة وشدة المحنة التي امرت بالصبر عليها وسلمت الامر لله في محنة عظيمة
ويكدح فيها المؤمن حتى يلقى الله وطوبى للمتمسكين بالثقلين وما يعمل بهم وطوبى للفرقة [illegible] من حلقة متحلقة [illegible]
حلفه وحلف الحلف الى الله لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما باطنا مستورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته ويكون مخبرا
لمن اتبعه واهتدى به واين اولئك وكم اولئك اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله خطرا بهم يحفظ الله دينه وعلمه حتى يودعها
في صدور اشباههم ويزرعها في قلوب امثالهم هجم بهم العلم على حقيقة الايمان واستروحوا روح اليقين وانسوا بما استوحش منه الجاهلون
واستلانوا ما استوعر منه المترفون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك حجج الله في ارضه وامناؤه على خلقه واشوقاه
اليهم والى رؤيتهم وطوبى لهم على صبرهم على عدوهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم ثم بكى وبكى
القوم معه وودعوه وقالوا نشهد لك بالوصية والامامة والاخوة وانا عندنا لصفتك وصورتك ونستفهم ونتعهد هذا الكتاب
من قريش على الملك ولنحيي اليهم صورة الانبياء وصورة نبيك وصورة ابنيك الحسن والحسين وصورة فاطمة زوجتك سيدة نساء العالمين
نعدهم الكبرى السؤول وان ذلك لمكتوب عندنا ومحفوظ ونحن راجعون الى الملك ومخبروه بما اودعتنا من نور هدايتك وبرهانك
وكراماتك وصبرك على ما انت فيه ونحن المرابطون لدولتك الداعون لك ولامرك فما اعظم هذه البلية وما اطول هذه المدة ونسأل الله التوفيق



والثناء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **أقول** ويحتمل قويا أن ما نقلناه سابقا من أمالي الشيخ من حديث الجاثليق مختصر من هذا
الحديث وإن اشتمل على زيادة لعلها من اختلاف نسخ هذا الخبر والحمد لله على التوفيق والهداية وقال المجلسي ره إن الجرجيس في حواري هذا الخبر على
الأبواب في مرتبة في الأصول المعتبرة وهذا مما يدل على صحتها والسلام **الباب الثاني عشر في كلماته وحكمه ومواعظه**
واحتجاجاته وما يتعلق بذلك **روى** الصدوق ره في الخصال عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن الأشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن إسحاق الصحاف عن صدقة الحلواني عن أبي عبد الله ع قال قال سلمان ره عجبت لستة ثلاثة أضحكتني وثلاثة أبكتني فأما التي أبكتني ففراق الأحبة
محمد وحزبه وهول المطلع والوقوف بين يدي الله وأما التي أضحكتني فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وضاحك ملء
فيه لا يدري أرضي عنه أم سخط **وفي** كتاب الغرر من المجالس للمرتضى ره عن سلمان قال أضحكتني ثلث وأبكتني ثلث فأما الثلث التي أبكتني ففراق
الأحبة رسول الله والهول عند غمرات الموت والوقوف بين يدي رب العالمين يوم تكون السريرة علانية لا أدري إلى الجنة أصير أم إلى النار
إلى آخر ما رواه الكراجكي في معدن الجواهر مثله **وروى** ثقة الإسلام في الكافي عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة قال دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله ع فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقئ البيض فقال له إن هذا اللباس ليس من لباسك فقال له
اسمع مني إلى أن قال ثم أتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على مثل الذي هم عليه من التقشف فقالوا إن صاحبنا
حصر عن كلامك ولم تحضره حججه فقال ع لهم هاتوا حججكم إلى أن قال ع ثم قد علمتم بعد ذلك في فضله وزهده سلمان ره وأبو ذر ره فأما سلمان
فكان إذا أخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل له يا أبا عبد الله أنت في زهدك تصنع هذا وأنت لا تدري
لعلك تموت اليوم أو غدا فكان جوابه أن قال ما لكم لا ترجون لي البقاء كما خفتم علي الفناء أما علمتم يا جهلة أن النفس قد تلتاث على
صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت الخبر الغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض
أو البياض الذي يؤكل وفي المجمع في الحديث إن النفس قد تلتاث أي كأن المعنى تضطرب ولم تنبعث مع صاحبها والتاث على أموره أي اختلطت
والالتياث الاختلاط والالتفاف انتهى **وعن** الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
رفعه إلى سلمان ره قال لولا السجود لله ومجالسة قوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت **أقول** هذا هو الوجه في الجمع
بين ما دل على حب لقاء الله وبين ما دل على كراهة الموت عن كثير من الأنبياء والأولياء ومما ورد من استدعاء طول العمر وبقاء الحيوة
وذكر الأصحاب له وجوها أخر من أرادها وجدها وهذا أحسنها **وفي** البحار عن الكشي عن زيد الشحام قال سئل أبو عبد الله ع عن قول
العمر قال إن أبا جعفر ع حدثنا أن رجلا أتى سلمان الفارسي ره فقال حدثني فسكت عنه ثم عاد فسكت فأدبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه
الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب فقال له أقبل إنا لو وجدنا أمينا لحدثناه ولكن أعد
لمنكر ونكير إذا أتياك في قبرك فسألاك عن رسول الله ص فإن شككت أو التويت ضرباك على رأسك بمطرقة معهما تصير منه رمادا قال فقلت
فقلت ثم مه قال تعود ثم تعذب قلت وما منكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت أملكان يعذبان الناس في قبورهم قال نعم **وعن** كتاب
زهد النبي ص لأبي جعفر أحمد القمي ره لما نزلت هذه الآية على النبي ص وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب الآية بكى النبي ص
بكاء شديدا وبكت صحابته لبكائه ولم يدروا ما نزل به جبرئيل ولم يستطع أحد من صحابته أن يكلمه وكان النبي ص إذا رأى فاطمة ع
فرح بها فانطلق بعض صحابته إلى باب بيتها فوجد بين يديها شعيرا وهي تطحنه وتقول وما عند الله خير وأبقى فسلم عليها وأخبرها بخبر
النبي ص وبكائه فنهضت والتفت بشملة لها خلقة قد خيطت اثني عشر مكانا بسعف النخل فلما خرجت نظر سلمان الفارسي إلى الشملة
وبكى وقال واحزناه إن قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد ص عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في اثني عشر مكانا فلما دخلت فاطمة
على النبي ص قالت يا رسول الله إن سلمان تعجب من لباسي فوالذي بعثك بالحق ما لي ولعلي منذ خمس سنين إلا مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا
فإذا كان الليل افترشناه وإن مرفقتنا لمن أدم حشوها ليف فقال النبي ص يا سلمان إن ابنتي لفي الخيل السوابق ثم قالت يا أبت فديتك ما

الذي أبكاك

الذي اتكال فذكرها ما بين رحمة من الاثنين المتقدمين قال فسقطت فاطمة على وجهها وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار
فسمع سلمان فقال يا ليتني كنت كبشا لاهلي فاكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم اسمع بذكر النار وقال ابو ذر يا ليت امي كانت عاقرا ولم تلدني ولم اسمع
بذكر النار وقال عمار يا ليتني كنت طائرا في القفار ولم يكن علي حساب ولا عقاب ولم اسمع بذكر النار وقال علي عليه السلام يا ليت السباع مزقت لحمي وليت امي
لم تلدني ولم اسمع بذكر النار ثم وضع علي عليه السلام يده على راسه وجعل يبكي ويقول وا بعد سفراه وا قلة زاداه في سفر القيامة يذهبون وفي النار
يترددون وبكلاليب النار يتخطفون مرضى لا يعاد سقيمهم وجرحى لا يداوى جريحهم واسرى لا يفك اسيرهم من النار ياكلون ومنها يشربون وبين
اطباقها يتقلبون وبعد لبس القطن مقطعات النار يلبسون وبعد معانقة الازواج مع الشياطين مقرنون وانما ذكرنا الحديث بتمامه لما فيه من
الفوائد التي تناسب الكتاب وروى الصدوق ره في علل الشرائع قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال له من انت وما انت فقال سلمان اما اولاي واولاك
فنطفة قذرة واما اخراي واخراك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين فمن خفت موازينه فهو اللئيم ومن ثقلت موازينه فهو
الكريم وروى الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جلس عدة من اصحاب رسول الله
ينتسبون ويفتخرون وفيهم سلمان الفارسي وان عمر سأله عن نسبه واصله فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله بمحمد وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد
وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد فهذا حسبي ونسبي ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثه سلمان وشكى اليه ما لقي من القوم وما قال لهم فقال النبي عليه السلام يا معشر قريش
ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله تعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم ثم قال يا سلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل ورواه في الكافي عن علي بن ابراهيم
عن عبد الله بن محمد عن علي عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي وذكر مثله الا ان فيه مع زيادة يسيرة قلت ومما يناسب الحديث في هذا
المقام لعمرك ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك النسيب
ابا لهب وما افلح من يتكل على نسب من هو من ابناء الملوك وحسب من هو بكر الاسرة ولسنا مشهورين في الاقوال وبطل ابو عبد الله الحسين
الحجاج من جده اليه ووالده واسر احمد وعشيرة احدان بعض الوصي وان سكر يوم الغدير بعمر واما حسب فقد كان
في الجاهلية كاملا عن ... وفي النهاية في تفسير المبرطس فيه كان عمر في الجاهلية مبرطسا وهو الكاس السايع والمشتري يسمى
الدلال ويروي بالسين المهملة بمعناه فظهر ان قول بعض العامة ان عمر كان حسيبا نسيبا من قريش ومن ... ثم اما من جهلا او ...
وروى الصدوق في العيون عن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ره قال حدثني محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني
قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال دعا سلمان ابا ذر ره الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين فقلبهما فقال سلمان يا ابا ذر لاي شيء تقلب
هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب الرغيفين فوالله لقد
عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القاه الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره
الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا
احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت وروى
في كتاب التوحيد عن ابي الحسن علي بن محمد بن جراح الخرقي قال حدثنا احمد بن سليمان الحسيني قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال حدثنا
خالد العربي قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو سعيد مولى ربيعة عن حنش عن سلمان الفارسي انه اتاه رجل فقال يا ابا عبد الله اني لا اقوى على
الصلاة بالليل فقال لا تعص الله بالنهار وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت الصلاة بالليل فقال له امير المؤمنين
انت رجل قد قيدتك ذنوبك وروى ره في الخصال عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن

الباب الثاني عشر

الحسين بن حمدان باسناده مرفوعاً الى سلمان ان رسول الله حدثه من الحجارة وعلم بأنها في كل اربعين يوماً ثم اشترى ما كان وورد ذلك على
في الموكنات سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي يقول ان عليا بلغه ان رجلا من رحله كان يوما ومن خرج مسكان كان وارد على
التستوري للمجوعن سعيد المسيب قال التقى سلمان وعبد الله بن سلام فقال احدهما لصاحبه ان مت قبلي فالقني واخبرني ما صنع بك ربك وان
امت قبلك لقيتك فاخبرتك فقال عبد الله بن سلام كيف هذا او يكون هذا قال نعم ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب
حيث شاءت ونفس الكافر في سجين **وعنه** عن سلمان الفارسي قال السماء الدنيا من زمردة خضراء واسمها رقيعا والثانية من فضة
بيضاء واسمها ارقلون والثالثة من ياقوتة حمراء واسمها قيدوم والرابعة من درة بيضاء واسمها ماعونا والخامسة من ذهبة حمراء واسمها
ديقا والسادسة من ياقوتة صفراء واسمها دماء والسابعة من نور واسمها عريبا **وروى** الراوندي في قصص الانبياء باسناده
عن الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال اخبرني ابي عن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله سمعت سلمان الفارسي يحدث انه كان في ملوك فارس
ملك يقال له روذين جائر عنيد عات فلما اشتد في ملكه فساده في الارض ابتلاه الله بالصداع في شق رأسه الايمن حتى منع من المطعم
والمشرب فاستغاث في ذلك ودعا وزراءه فشكى اليهم ذلك فاسقوه الادوية والدهن فلم يكن يصد ذلك فبعث الله نبيا برسالته فقال له اذهب الى
روذين عبدي الجبار في هيئة الاطباء وابتدأه بالتعظيم والرفق به ومنه سرعة الشفاء بلا دواء تسقيه ولا كي تكويه فاذا رأيته قد اقبل نحوه
الملك فقل له شفاء دائك في دم صبي رضيع بين ابويه يذبحانه للملك طائعين غير مكرهين فتأخذ من دمه ثلاث قطرات فتسعطه به في منخره
الايمن تبرأ من ساعتك ففعل النبي ذلك فقال الملك ما اعرف في الناس هذا فقال ان بذلت العطية وجدت البغية قال فبعث الملك بالرسل
في ذلك فوجد ولداً لشاب من ابوين محتاجين فارغبهما في العطية فانطلقا بالصبي الى الملك فدعا بطاس وبشفرة وقال لامه امسكي
ابنك في حجرك فانطق الله الصبي فقال ايها الملك كفهما عن ذبحي فبئس الوالدان هما ايها الملك ان الصبي الضعيف اذا ضيم كان ابواه يدفعان
عنه وان ابوي ظلماني فاياك ان تعينهما على ظلمي ففزع الملك فزعا شديدا اذهب عنه الداء ونام روذين في تلك الحال فرأى في النوم من يقول
ان الاله الاعظم انطق الصبي ومنعك ومنع ابويه من ذبحه وهو ابتلاك بالشقيقة لنزعك من سوء السيرة والظلم في البلاد وهو الذي ردك
الى الصحة وقد وعظك بما اسمعك فانتبه ولم يجد وجعا وعلم ان كله من الله تعالى فسار في البلاد بالعدل **وقال** الشيخ ابو منصور احمد الطبرسي
في الاحتجاج احتج سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب في جواب كتاب كتبه اليه حين كان عامله على المدائن بعد حذيفة بن اليمان بسم الله الرحمن
الرحيم من سلمان مولى رسول الله الى عمر بن الخطاب اما بعد فانه اتاني كتابك يا عمر تؤنبني وتعيرني وتذكر فيه انك بعثتني اميرا على اهل المدائن
وامرتني ان اقص اثر حذيفة واستقصي ايام اعماله وسيره ثم اعلمك قبيحها وحسنها وقد نهاني الله عن ذلك يا عمر في محكم كتابه حيث قال يا ايها الذين
آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
الآية وما كنت لاعصي الله في اثر حذيفة واما ما ذكرت اني اقبلت على سف الخوص واكل الشعير فما هما مما يعير به مؤمن ويؤنب عليه وايم الله يا عمر
لاكل الشعير وسف الخوص والاستغناء به عن رفيع المطعم والمشرب وعن غصب مؤمن حقه وادعاء ما ليس له بحق افضل واحب الى الله واقرب للتقوى ولقد رأيت
رسول الله اذا اصاب الشعير اكله وفرح به ولم يسخط واما ما ذكرت من عطائي فاني قدمته ليوم فاقتي وحاجتي ورب العزة يا عمر ما ابالي اذا
جاز طعامي لهواتي وساغ في حلقي لباب البر ومخ المعز كان او خشارة الشعير واما قولك اني اضعفت سلطان الله ووهنته واذللت نفسي وامتهنتها
حتى جهل اهل المدائن امارتي واتخذوني جسرا يمشون فوقي ويحملون علي ثقل حمولتهم وزعمت ان ذلك مما يوهن سلطان الله ويذله فاعلم
ان التذلل في طاعة الله احب الي من التعزز في معصيته وقد علمت ان رسول الله يتألف الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته و
سلطانه كانه بعضهم في الدنو منه وقد كان يأكل الجشب ويلبس الخشن وكان الناس عنده قرشيهم وعربيهم واسودهم واحمرهم
سواء في الدين واشهد اني سمعته يقول من ولي سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان فليتني يا عمر اسلم من امارة

المدائن

الباب الثاني عشر

المدائن مما ذكرت أن ذلك ليس والفتنها مكيف بأمر حال من تولى الامر من بعد رسول الله واني سمعناه يقول تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين اعلم اني ان نصحت لهم واهم حدود الله فيهم الا اباد شاد دليل عالم
من جهتهم سمعت وعرفت بهم سيرتهم واعلم ان الله شاء ان يطهر الامر خيرا ان ادهم رسد الولي عليهم اعلمهم وافضلهم ولو كانت هذه الامة
من اصحاب نبيهم وتقول بوابه مبتغين والحق فانما ليس ما سلموا ميراث الحسين ما قصرنا ان نما امر انما تقتضي هذه الحجة الدنيا ولا النصر بطالع
عملوا سو عقيدته بذلك من تحمل حقوقه واعلم انه سيده كل عوافلت طلبك في دنياك واخرتك وسوف تسئل عما انت فيه والحرث والحمد لله وحده
وقال الزمخشري في ربيع الابرار بعد ذكر ايوان كسرى وامر بناء في بعد ... سطح طوله مائة ذراع في عرض خمسين في سمك مائة وبذلك
حكي عن سليمان امر الدنيا فكان من اعجب ما ذكر ان لو ابيا كان من عامة برعي سوقها الرعاة كان الليل واهنا الى سرير سهام في الايوان كان
يحلق عليه اروس **وفي** كتاب جامع الاخبار المردد مؤلفه بين جماعة منهم الصدوق كما يظهر من بعض اسانيده وصرح به سبط الكركي
في كتاب دفع المناوات وهو ضعيف لانا ما مر من انه يروي عن بوسائط كما في الفصل السابع من الباب الثالث مع انه لا يذكر انما يوجد في اسانيد
الكتب القديمة امثال ذلك من ائمة المصنفين ورواة الكتب بل لانه نقل في الفصل الحادي والعشرين من الباب الرابع عشر عن سديد الدين
محمود الحمصي الذي هو متأخر عن الصدوق بطبقات عديدة وفي الفصل الخامس من الباب الثامن هكذا في امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي فالحق
بعد وضع الكتاب عن طريقته كما لا يخفى على من لاحظ كثيرا ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن ابي سعيد ابي الفرج الخياط الحلبي كما
قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته له كتاب جامع الاخبار وقرأته وقال بعد هذا الكلام احتمال الوالد مع ان منتجب الدين من تلامذة
الحمصي فلعل هذا الكتاب اخر وصرح المتبحر الخبير في هذا الفن الامير عبد الله الاصفهاني تلميذه في رياض العلماء بان نسخ جامع الاخبار
مختلفة فلاحظ قلت وهو كذلك فان النسخ التي عندي متنوعة بالابواب والكلمات فصول ورأيت نسخة عند بعض السادة اكثر منها ولم يفصل لها
ابوابا وانما قسمها بالفصول ومنهم محمد بن محمد الشعيري اختاره الفاضل المذكور وقال في ترجمة علي بن سعد ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيري
وقد صرح صاحب الكتاب في فصل تعليم الاطفال بان اسم مؤلفه محمد بن محمد كما سيجيء تفصيله في ترجمته اقول لم يحضرني باب الميم من هذا الكتاب
وقال في ترجمة صاحب كتاب الاخلاق ان نسخ جامع الاخبار الشايعة ان المراد منه الشيخ المشهور وهو سهو وظاهر لانه يقول
في بحث تعليم الاطفال اعني في الفصل الرابع والستين قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال الله في تصنيفه تعليم اطفال الحج وتعليم الاطفال في
النسخة التي عندي في الفصل الثاني عشر من الباب الرابع عشر وليس فيه ذكر المؤلف وقال ايضا في ترجمة علي بن ابي سعد بعد نقل كلام المنتجب
وما ذكره اسناده في اول النسخ الظاهر ان هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور اما اولا فلان في اثناء ذلك الكتاب صرح نفسه
بان مؤلفه محمد بن محمد واما ثانيا فلما سيجيء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري انه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك ايضا واما
ثالثا فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب انه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين وامثاله فلاحظ ثم قال ثم ان ما يظهر من كلام
الاستاد الاستناد انه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح لان اصل العبارة في الكتاب ليس الا محمد بن محمد وهو مشترك ولا يحضر
ما الشعيري انتهى وفي كلامه تخليط لا يخفى وهو عجيب منه اعجب منه انه حمل لابي الحسن الخياط المذكور في منتجب الدين عنوانين احدهما بعنوان
علي بن ابي سعد والاخر بعنوان علي بن سعد وذكر في كلام منهما بعد نقل ما في المنتجب كلاما يشابه الاخر ومنهم جعفر بن محمد الدوريستي نقله الشيخ
احمد بن الاحسائي في رسالة الرجعة عن المجلسي وعن بعض المشايخ والنقل الاول غير كائن فان في البحار ويظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم
مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ومن بعضها انه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة انتهى وهو كما ذكره ويظهر ضعف هذه النسبة كما
تقدم اذ جعفر بن محمد من تلامذة المفيد والحمصي متأخر عنه جدا ومنهم الحسن بن محمد السبزواري قال الشيخ المقدم قال بعض المشايخ وقفت على
نسخة صحيحة عتيقة جدا في دار السلطنة اصفهان وفيها تمام الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري ومنهم الشيخ المفسر امين الدين
ابو علي الفضل بن الحسن الفضل الطبرسي نقله صاحب الرياض عن بعضهم واستغربه وهو في محله ومنهم ولده ابو نصر الحسن صاحب

الباب

كتاب مكارم الاخلاق لحسن بن الفضل الطبرسي [illegible] قال الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب [illegible] اثبات [illegible]
عنه [illegible] ولذا ينقل عنه في الوسائل وقال الشيخ [illegible] في امل الآمل [illegible] كتاب جامع الاخبار [illegible] محمد بن محمد
السبزواري لكن [illegible] مكارم الاخلاق [illegible] بحر العلوم والمكارم
[illegible] الكتاب [illegible]
من [illegible] هذا الاحتمال وكيف كان فهذا الكتاب مما لا ينبغي ان يعتمد عليه الا ان الامر سهل لان الاحكام
[illegible] قال قال جابر بن عبد الله لسلمان الفارسي كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت [illegible] والقبر [illegible] والعرض [illegible]
لم يعمل [illegible] وفيه عن ابن [illegible] قال خرج امير المؤمنين يوما من المسجد فاستقبله سلمان فقال له كيف اصبحت يا ابا [illegible]
قال اصبحت في [illegible] قال عم العيال يطلبون الخبز والشهوة والخالق يطلب الطاعة والشيطان يامر بالمعصية
وملك الموت يطلب الروح فقال له ابشر يا عبد الله فان لك بكل خصلة درجة واني كنت دخلت على رسول الله ذات يوم فقال لي
كيف اصبحت يا علي [illegible] ستر من الناس وطاعة الخالق
اما من [illegible] والصبر على الفقر [illegible] وعلم [illegible] على الله
وعمله [illegible] وقال طاوس آل طاوس في الفصل التاسع عشر من كتاب الدروع
الواقية وهو الجزء الرابع من المهمات والتتمات اخبرني جماعة منهم الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراوي في شهر جمادى الاخرى سنة سبع
وستمائة قال اخبرني محمد بن القاسم الطبري عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن عن والده الشيخ السعيد جدي ابي جعفر الطوسي واخبرني شيخي الفقيه
محمد بن نما [illegible] من كل ما رواه [illegible] باسناده الى جدي ابي جعفر الطوسي واخبرني الشيخ الزاهد حسن
الدربي فيما اجازه لي من كل ما رواه او سمعه او انشاه او قراه باسناده الى جدي ابي جعفر الطوسي [illegible] واخبرني الشيخ الفاضل
اسعد بن عبد القاهر [illegible] فيما اجازه لي من جميع ما رويه باسناده الى جدي الشيخ محمد بن الحسن الطوسي واخبرني الشيخ علي بن يحيى الخياط اجازة [illegible]
شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة بالحلة قال حدثني عربي بن مسافر العبادي عن محمد بن القاسم الطبري عن والد ابي علي الحسن عن جدي الشيخ
السعيد ابي جعفر الطوسي واخبرني الشيخ السعيد اسعد عبد القاهر الاصفهاني [illegible] من دار السلام في صفر سنة خمس وثلاثين
وسماعا عن الشيخ العالم ابي الفرج علي بن السعيد ابي الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن جدي السعيد ابي جعفر الطوسي
واخبرني جدي السعيد ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي فيما يرويه عن جماعة من اصحابنا عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني وذكر انه
كثير الرواية حسن الحفظ قال محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا محمد بن معقل [illegible] ابو الحسن العجلي قال حدثنا محمد بن الحسن [illegible]
الخزاز [illegible] معقل [illegible] سنة [illegible] قال حدثني ابي قال حدثنا صدقة بن [illegible]
عن اخيه سعد [illegible] عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق انه ذكر اختيار الايام ودعاها [illegible]
[illegible] والتمجيد [illegible] ودعاء [illegible] ذلك اليوم الى آخر الشهر
[illegible] للدعاء [illegible] الامور [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله اليوم الاول من الشهر
يوم مبارك خلق الله فيه آدم وهو يوم محمود لطلب الحوائج والدخول على السلطان ولطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية
ومن [illegible] ومن ولد فيه كان سعيدا [illegible] وقال يونس بن ظبيان
وقال ابو عبد الله [illegible] وهو يوم مبارك خلق الله فيه
حواء من ضلع آدم [illegible] الدخول على السلطان وطلب الحوائج وهو يوم محمود وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق تدعو في هذا اليوم [illegible]

والمسجد [illegible]

الدعاء

الباب الثاني عشر

الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الدعاء وهو طويل **اليوم الثاني** قال ابو عبد الله ع هذا يوم نساء وتزويج وفيه
خلقت حوا من آدم وزوجها الله منه فهو يصلح لبناء المنازل وكتب العهود والاختيارات والسعي وطلب الحوائج ومن مرض فيه اول
النهار كان مرضه خفيفا ومن مرض فيه آخر النهار اجهده والمولود فيه يكون صالح التربية ان شاء الله وقال سلمان الفارسي رحمه الله بهمن اسم ملك
من الملائكة موكل بتحت العرش وهو يوم مبارك يصلح للتزويج وان يقدم الانسان من سفره على اهله ويشتري فيه ويبيع وتقضى فيه
الحوائج وهو يوم سعيد جيد ثم ساق الدعاء عن الصادق ع **اليوم الثالث** قال ابو عبد الله ع هذا يوم نحس مستمر فاتق فيه السلطان
والبيع والشراء وطلب الحوائج ولا تتعرض فيه لمعاملة ولا تشارك فيه احدا وفيه سلب آدم وحوا لباسهما واخرجا من الجنة واجعل
شغلك في صلاح امر منزلك وان امكنك ان لا تخرج من منزلك فافعل والهارب فيه يؤخذ والمريض فيه يجهد وهو يوم ثقيل جدا والمولود
فيه يكون مرزوقا طويل العمر والله اعلم وقال سلمان الفارسي رحمه الله اردي بهشت اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم يوم نحس لا يصلح
ان يعرض فيه لسلطان ولا يصلح لامر من الامور فيه الحركة والاضطراب وهو يوم ثقيل ثم ساق الدعاء عن النبي ص **اليوم الرابع**
قال ابو عبد الله ع هذا يوم ولد فيه هابيل بن آدم وهو يوم صالح للزرع والصيد ويكره فيه السفر ويخاف على المسافر القتل والسلب وبلاء
يصيبه ويستحب فيه البناء واتخاذ الماشية ومن هرب فيه عسر طلبه ويحتال الى من يتبعه ومن ولد فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن
سافر فيه بالمشقة الطريق وقال سلمان الفارسي رحمه الله اسم هذا اليوم شهريور اسم ملك الذي خلقت فيه الجواهر وكلها وهو
موكل ببحر الروم **اليوم الخامس** قال ابو عبد الله ع هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي وفيه قتل اخاه ودعا فيه بالويل على نفسه وهو اول
من بكى في الارض من بني آدم وكان ملعونا وهو يوم نحس مستمر فلا تبتدئ فيه بعمل وتعاهد فيه منزلك وانظر في اصلاح الماشية ولا تحلف
فيه احدا والكاذب فيه يعجل الجزاء ومن ولد فيه صلح ان شاء الله وقال سلمان الفارسي رحمه الله اسفندارمذ اسم الملك الموكل بالارضين يوم نحس
ولد فيه قابيل وكان كافرا ملعونا قتل اخاه ودعا فيه بالويل والثبور وادخل عليهم الحزن لا تطلب فيه حاجة ولا تلق فيه سلطانا
ويحتاج في المنزل فانه يوم ثقيل العودة والحجبة في هذا اليوم **اليوم السادس** قال ابو عبد الله ع يصلح للتزويج مبارك للحوائج و
السفر في البر والبحر ومن سافر فيه رجع الى اهله بما يحبه وهو جيد لشراء الماشية ومن ضل او ابق وجد ومن مرض فيه برئ ومن ولد فيه كان
صالح التربية وسلم من الآفات ان شاء الله وقال سلمان الفارسي رحمه الله خرداد اسم الملك الموكل بالجبال وهو يوم صالح للتزويج وطلب الحوائج
وكل حاجة والاحلام فيه تصح بعد يوم ثم ساق العوذة فيه عن الصادق ع **اليوم السابع** قال ابو عبد الله ع هذا يوم صالح لجميع الامور
فاعمل فيه ما تشاء وعالج ما تريد ومن عمل الكتابة في هذا اليوم اكملها ومن بكر بالعمارة والغرس والنخل حمد امره في ذلك ومن ولد
فيه كان صالح التربية موسعا عليه في الرزق ان شاء الله وقال سلمان الفارسي مرداد اسم الملك الموكل بالناس وارزاقهم وهو يوم مبارك
سعيد فاعمل فيه كل شيء من الخير الدعاء فيه اللهم انت **اليوم الثامن** قال ابو عبد الله ع هذا يوم صالح لكل حاجة من البيع والشراء
ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب السفن في الماء ويكره فيه السفر والخروج الى الحرب وكتب العهود ومن ولد فيه
صلح ان شاء الله ومن هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب ومن مرض فيه اجهده وقال سلمان الفارسي رحمه الله دي بادر
اسم من اسماء الله تعالى وهو يوم مبارك سعيد صالح لكل الحوائج فاعمل فيه ما تريد من الخير وتجنب الشر الدعاء فيه **اليوم التاسع** قال ابو عبد الله ع
هذا يوم صالح خفيف من اوله الى آخره لكل امر تريده ومن سافر فيه رزق مالا ورأى في سفره كل خير فاعمل فيه بالعمل واقترض فيه وازرع فيه واغرس
ومن حارب فيه غلب ومن هرب فيه رجع الى السلطان ومن مرض فيه ثقل ومن ضل فيه قد علم ومن ولد فيه صلح ولا [illegible]
لكل حالاته وقال سلمان رحمه الله آذر اسم الملك الموكل بالنيران يوم القمر يوم محمود ليس فيه مكروه والاحلام فيه تصح من يومها الدعا
اليوم العاشر قال ابو عبد الله ع هذا يوم صالح فيه ولد نوح ع من ولد فيه يكبر ويهرم ويرزق وهو يصلح للشراء والبيع والسفر ومن
سافر فيه صالحا وحلالا [illegible] ومن هرب فيه ظفر به ومن ولد فيه [illegible]

الباب الثاني عشر

في حلقه نكدا الا ان يشاء السلطان يكون عمر ذلك قال سلمان رعد ابانا اسم الملك الموكل بالسحاب والثلج والاودية يوم خفيف ومن ولد
يكون مرزوقا في معيشته ولا يصيبه ضيق ابدا لو هو مثال الاخرين من يهيب من السلطان وحده والاحلام في مدة عشرين يوما تصح ان الدعاء فيه
اليوم الحادي عشر قال ابو عبد الله هذا يوم ولد فيه شيث بن آدم وهو يوم صالح يستحب فيه العمل والشراء والبيع والسعي
ويتجنب فيه الدخول على السلطان ومن هرب فيه رجع طائعا ومن مرض فيه يوشك ان يبرأ ومن ضل فيه يسلم ومن ولد فيه طابت تربيته
وعيشه ولم يمت حتى يفتقر ويهرب من السلطان قال سلمان روز خور اسم الملك الموكل بالشمس هو يوم خفيف مثل اليوم الذي
تقدم الدعاء فيه **اليوم الثاني عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم صالح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب البحار
ويجتنب فيه الوساطة بين الناس ومن مرض فيه كان وشيكا ان يبرأ ومن ولد فيه كان حليما رشيدا قال سلمان روز ماه اسم الملك
الموكل بالقمر يوم محمود وهو اليوم الاحد وفيه دعاء الصادق هذا الدعاء **اليوم الثالث عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم
نحس يكره فيه كل امر وتتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان وغيره ولا تدهن فيه الراس ولا تحلق الشعر ومن ضل فيه او هرب سلم
ومن مرض فيه اجهد ومن ولد فيه وكان ذكرا لا يعيش الا ان يشاء الله عمر ذلك قال سلمان روز تير اسم الملك الموكل بالنجوم يوم نحس
رديء يتقى فيه السلطان وسائر الاعمال ولا تطلب فيه حاجة والاحلام فيه تصح بعد ستة ايام الدعاء **اليوم الرابع عشر** قال ابو
عبد الله هذا يوم صالح لكل شيء من ولد فيه يكثر المال في اخر عمره ويكون عشوما ظلوما وهو صالح لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض
والقرض وركوب البحر ومن هرب فيه يوجد ومن مرض فيه برأ قال سلمان روز كوش اسم الملك الموكل بالانعام والانس والوحش وهو يوم سعد
مبارك يصلح لكل خير ولقاء السلطان واشراف الناس وعلمائهم ومن ولد فيه يكون كاسا اديبا ويكثر ماله في اخر عمره والاحلام
فيه تصح بعد ستة وعشرين يوما واسا علم الدعاء فيه **اليوم الخامس عشر** قال ابو عبد الله يوم محمود في كل الامور الا من اراد
ان يستقرض او يقرض او يشاهد ما اشترى ومن مرض فيه برئ عاجلا ومن هرب فيه ظفر به في مكان يرثه ومن ولد فيه كان الثغ او اخرس
الا ان يشاء الله عمر ذلك قال سلمان روز ديبمهر اسم من اسماء الله تعالى يصلح لكل عمل ومن ولد فيه يكون الثغ او اخرس والاحلام
فيه تصح بعد ثلثة ايام واسا علم الدعاء فيه **اليوم السادس عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم نحس من سافر فيه هلك ويكره
فيه لقاء السلطان ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج الى البحر ويصلح للابنية ووضع الاساسات ومن هرب فيه يرجع ومن ضل
فيه سلم ومن مرض فيه برء عاجلا ومن ولد فيه في صبيحته الى الزوال كان محظوظا ومن ولد فيه بعد الزوال الى اخره صلحت حاله واسا علم قال سلمان
روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمة وهو يوم نحس من ولد فيه كان محتوما لابد من ذلك ومن سافر فيه هلك ويصلح من عمل الخير ويتقى فيه
الحركة والاحلام فيه تصح بعد يومين واسا علم الدعاء فيه **اليوم السابع عشر** قال ابو عبد الله هذا يوم متوسط الحال يحذر
فيه المنازعة ومن اقرض فيه شيئا لم يرد اليه وان رد فيجهد ومن استقرض فيه شيئا لم يرده ومن ولد فيه صلحت حاله وتربيته قال سلمان روز
سروش اسم الملك الموكل بحراسة العالم وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير والتماس الحاجة **اليوم الثامن عشر** قال ابو
عبد الله هذا يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع وشراء وزرع ومن خاصم عدوه خصمه وظفر به ومن تزوج فيه وامرض فيه فصاره
الى من اقرض فيه ومن مرض فيه يوشك ان يبرأ والمولود فيه تصلح حاله قال سلمان روز رشن اسم الملك الموكل بالسراب يصلح للسفر
وطلب الحوائج وهو يوم خفيف الدعاء **اليوم التاسع عشر** قال ابو عبد الله الصادق هذا يوم سعيد ولد فيه اسحق بن ابراهيم
وهو صالح للسفر والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية ومن ضل فيه او هرب قدر عليه بعد خمس عشر ليلة ومن ولد فيه
كان صالح الحال متوقعا لكل خير قال سلمان روز فروردين اسم الملك الموكل بالارواح وقبضها وهو يوم مبارك الدعاء **اليوم
العشرون** قال ابو عبد الله هذا يوم متوسط الحال صالح للسفر والحوائج والبناء ووضع الاساس وحصاد الزرع وغرس الشجر
والزرع والكرم ولعادة الماشية ومن هرب فيه كان بعيد الدرك ومن ضل فيه خفي امره ومن مرض فيه صعب مرضه وكذا من ولد فيه يكون في

صعوبة

الباب عشر

صعوبة من العلل الا ان شاء الله تعالى قال سلمان رام روز اسم الملك الموكل بالطرب والحوت والحركة الا انه يوم حبيبه مبارك للكلام من الشدائد فيه **اليوم الحادي والعشرون** قال أبو عبد الله عليه السلام هذا يوم نحس لا تطلب فيه حاجة وتتقي فيه السلطان ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه وهو يوم رديء لسائر الامور ومن ولد فيه يكون فقيراً محتاجاً طول عمره قال سلمان بعد رام اسم الملك الموكل بالفرح يصلح فيه اهراق الدم لا تطلب فيه حاجة وتتقي فيه من الاذى فاعلم **اليوم الثاني والعشرون** قال أبو عبد الله هذا يوم صالح للحوائج والشراء والبيع والصدقة فيه مقبولة ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته ومن مرض فيه برئ سريعاً ومن سافر فيه رجع سالماً قال سلمان باد روز اسم الملك الموكل بالريح يوم خفيف صالح لكل حاجة الا انه يحذر فيه الدعاء فيه **اليوم الثالث والعشرون** قال أبو عبد الله هذا يوم صالح ولد فيه يوسف وهو يوم خفيف يطلب فيه الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم واصاب خيراً ومن ولد فيه كان حسن التربية في كل حالة قال سلمان دي بدين اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة يوم خفيف لسائر الحوائج الدعاء فيه **اليوم الرابع والعشرون** قال أبو عبد الله هذا يوم نحس رديء لكل امر يطلب فيه ولد فرعون ومن ولد فيه نكد عيشه ولا يوفق لخير وان مرض علته يقتل او يغرق ومن مرض فيه يطول مرضه والله اعلم قال سلمان دين اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة والسعي والحركة ومستقر الارواح التي ترجع الى الابدان يوم نحس مستمر ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يقتل ويكون نكد العيش ولا يوفق للخير ابدا الدعاء فيه **اليوم الخامس والعشرون** قال أبو عبد الله هذا يوم نحس رديء فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فانه اليوم الذي ضرب الله اهل مصر بالآيات مع فرعون وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه جهد ومن ولد فيه كان مشاكاً مريضاً قليل الحظ من الناس يصيبه علة شديدة ولم يسلم منها قال سلمان ارد روز اسم الملك الموكل بالجن والشياطين يوم نحس رديء وهو اليوم الذي اصاب اهل مصر ضرب من الآيات تفزع فيه للدعاء والصلاة وعمل الخير الدعاء فيه **اليوم السادس والعشرون** قال أبو عبد الله هذا يوم ضرب فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر فانفلق وهو يوم صالح للسفر ولكل امر يراد الا التزويج فانه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرق البحر لموسى عليه السلام ولا يدخل دار ولا يرجع من سفر الى اهله ومن ولد فيه طال عمره ومن مرض فيه جهد والله اعلم قال سلمان اشتاد اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين يوم صالح مبارك ومن تزوج فيه لا يتم امره ويفارق اهله الدعاء فيه **اليوم السابع والعشرون** قال أبو عبد الله هذا يوم صالح لكل امر وحاجة حسن لسائر الاحوال والمولود فيه يكون حسناً جميلاً طويل العمر كثير الخير وهو قريب الى الناس محبب اليهم قال سلمان روز اسمان اسم الملك الموكل بالطرق ومن ولد فيه يكون محبوباً مرزوقاً محبباً الى الناس طويل عمره الدعاء فيه **اليوم الثامن والعشرون** قال الصادق عليه السلام هذا يوم صالح مبارك لكل امر وحاجة ولد فيه يعقوب النبي ع ومن ولد فيه يكون محروماً طول عمره ويصيبه الهموم ويبتلى في بصره الا ان لينا غير ذلك قال سلمان زامياد اسم الملك الموكل بالقضاء من الخلق وهو يوم مبارك سعيد والاحلام تصح من يومها الدعاء فيه **اليوم التاسع والعشرون** قال أبو عبد الله عليه السلام هذا يوم صالح خفيف لسائر الامور والحوائج والاعمال ومن ولد فيه يكون حليماً ومن سافر فيه يصيب مالاً كثيراً ومن مرض فيه برئ سريعاً ولا تكتب فيه وصية فانه يكره ذلك والله اعلم قال سلمان مارسفند اسم الملك الموكل بالامة والعقول والاسماع والانصات يوم صالح لكل حاجة ولقاء الاخوان والاصدقاء والاوداء وعمل الخير والاحلام تصح من يومها والله اعلم الدعاء فيه **اليوم الثلثون** قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام هو يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ولا تسافر فيه في شيء من الامور الا المعاملة ومن ولد فيه يكون مباركاً حليماً يعشر بيته ويرزق رزقاً يكون لغيره ويميع من النعم شيء ومن هرب فيه أحد ومن ضلت منه ضالة وجدها ومن مرض فيه يبادر برءه سريعاً قال سلمان انيران اسم الملك الموكل بالدهور والازمنة يوم سعيد مبارك خفيف يصلح لكل شيء يريد والله اعلم **اقول** ونقله المجلسي في التخاصين بالدعوة وواقفه سقوفه بخط الشيخ يحيى بن عشرة البحراني شارح الجعفرية من ما اوردناه واوردناه اختلافه كثيرة في الالفاظ وفيما نقلناه زيادة فيه والله العالم الهادي الى سواء السبيل

الباب الثاني عشر

وعن كتاب ضرام السقيفة للشيخ علي بن يونس العاملي عن سبط ابن الجوزي في كتاب خلاف ان جماعة من الصحابة سألوه اي سلمان عن الامر
بعد رسول الله فقال ما كنت احسب هذا الامر يصرف عن بني هاشم ثم عن ابي الحسن الذي اول من صلى وافضلهم واعلم الناس
بالاحكام والسنن فانهم ما يعرفون الحق فجحدوها وليس في القوم من فيه من الحسن ما فيه فلما صار الى السقيفة فلما اخرجوها قال كرديد
نكرديد اقول تبين الاسباب التي اشار اليها وانما هي لبغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام ما رواه سليم بن قيس في كتابه وورد فيه بعد السبب الثاني
واقرب الناس عهدا بالنبي ومن حرب يعنون في الفضل والكيس وبعد السبب الثالث ما الذي ذكره معروف قال بعضهم
من اول الغش وفي شرح النهج وغيره انه لبعض ما للطلب في بعض المواضع انه لو في الحادث وانما قال سلمان هذا ونسبه الى الحجاج
في الباب الخامس عشر وتقدم في الابواب السابقة بعض الاشعار والخطب **وفيما** نسبه الى الزمخشري في ربيع الابرار اني الاسلام لا اب لي
سواه اذا افتخروا بقيس او تميم **وفيما** شاع لسلمان وكسر على الاكفاء قوله وعدت على الكريم نعيم واجد من الحشا في
العلم السليم وحمل الزاد اقبح كل شيء اذا كان الوفود على الكريم **وروى** الطبرسي في قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون
الاية بعد ما ذكر ايمانها وان فرعون عذبها عن سلمان انها كانت تعذب بالشمس واذا انصرفوا عنها اظلتها الملائكة وجعلت ترى بيتها
في الجنة **وفي** تنبيه الخواطر للشيخ الزاهد ورام بن ابي فراس قيل ان سلمان جاء زائرا لابي الدرداء فوجد ام الدرداء مبتذلة فقال ما
شأنك قالت ان اخاك ليس له حاجة في شيء من امر الدنيا قال فلما جاء ابو الدرداء رحب بسلمان وقرب اليه طعاما فقال له سلمان اطعم فقال
اني صائم قال اقسمت عليك الا ما طعمت فقال ما انا بآكل حتى تأكل قال وبات عنده فلما جاء الليل قام ابو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال يا ابا الدرداء
ان لربك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم واعط كل ذي حق حقه فاتى ابو الدرداء النبي فاعلمه بما
قال سلمان فقال له مثل قول سلمان الدنيا ما اكره الا انصبا من الثياب والقوت الحلال للسدل الا انه **وفيه** كتب سلمان الفارسي الى ابي الدرداء
يا اخي اياك ان تجمع من الدنيا ما لا تؤدي شكره فاني سمعت رسول الله يقول يجاء بصاحب الدنيا الذي اطاع الله فيها وماله بين يديه كلما
تكفأ به الصراط قال له ماله امض فقد اديت حق الله في ثم يجاء بصاحب الدنيا الذي لم يطع الله فيها وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط
قال له ماله ويلك الا اديت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعو بالثبور والويل **وفي** ربيع الابرار للزمخشري عن سلمان الفارسي انه قال
اني لاحتسب نومتي كما احتسب نقطتي **وفيه** قال رجل لسلمان فلان يقرئك السلام فقال اما انك لو لم تفعل لكانت امانة تؤديها
وروى الشيخ الطائفي في الجزء الحادي عشر من اماليه عن محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الاحمسي قال
حدثنا ابن ابي حماد قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن سنان عن ابي صادق عن عليم قال سمعت سلمان يقول ان اول هذه الامة ورودا على نبيها اولها
اسلاما علي بن ابي طالب وان حربها هذا الذي حل من ال فلان ورواه في الجزء التاسع ايضا **وفي** كتاب المقامات للسيد المحدث
الجزائري وهو امثل مما سمعه ان سلمان رض لما مرض فالوا الا نرسل الى الطبيب قال الطبيب امرضني فقالوا الا نرسل الى العائد فقال يكفيني عمله
بحالي عن سؤالي **الباب الثالث عشر** في زهده وتواضعه مضافا الى ما مر في الباب السابق **روى** السيد المحدث الجليل
السيد نعمة الله الجزائري في كتاب المقامات قال لما جاء سلمان الى المدائن حاكما وما كان يملك الا اداوة وعصا فلما استقبله الناس ما عرفوه
حتى دخل المدائن فهيؤوا له قصر الامارة فقال انا ساحر والي حانوت او سوق احكم بين الناس في الطريق فتم على هذا الحال حتى اصابه الحلول
حيث اكثر المنازل فلما قرب من الحانوت وضع سلمان رحله كثيرا كان على ظهره واحد دواته وعصاه وهي من الحل وقال هكذا
ينجو المخفون يوم القيمة ثم ذكر السيد بيتين واظن انهما لغير سلمان يا ساكن الدنيا تأهب وانتظر يوم الفراق واعد زادا للرحيل
فسوف تحدى بالرفاق وابك الذنوب بادمع تنحل من سحب الاماق يا من اضاع زمانه ارضيت ما يفنى بباق **وروى** الكليني
عن بعض اصحابه عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن طلحة المروزي رفعه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تزوج سلمان امرأة من كندة فدخل بها فاذا لها خادم وعلى بابها عباءة فقال سلمان ان في بيتكم هذا لمريضا او قد تحولت

الكعبة ثم

الكعبة فيه فقيل ان المرأة اذا ارادت ان تنشر على نفسها فيقال لها هذه الخادمة قالوا ان كان هاشمي فما زادت ان تخدم قال اني سمعت رسول الله
يقول ايما رجل كانت عنده جارية فلم يأتها ولم يزوجها من يأتيها ثم فجرت كان عليه وزرها مثلها ومن اقرض قرضا فكانما تصدق به
لشطره فان اقرضه الثانية كان رأس المال واداء الحق الى صاحبه ان يأتيه في بيته او في رحله فيقول ها خذه وفي العوالي للسيد المقدم
في الثمار السائرة في حديث الوصيين قال قد دعا سلمان ابا ذر ذات يوم الى ضيافة فقدم اليهما من جرابه كسرة يابسة وبلها من ركوته
فقال ابو ذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله اليه فجعل ابو ذر يأكل الخبز ويذر عليه ذلك
الملح ويقول الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة لم تكن ركوتي مرهونة الركوة بالفتح دلو صغير من جلد
والضم وفي مجمع البحرين وفي ربيع الابرار ومجد الاعمش عن ابي وائل قال ذهبت انا وصاحب لي الى سلمان الفارسي فلما جلسنا عنده
قال لولا ان رسول الله ص نهانا عن التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح ساذج لا ابزار عليه فقال صاحبي لو كان في ملحنا سعتر
فبعث سلمان بمطهرته فرهنها على السعتر فلما اكلنا قال صاحبي الحمد لله الذي اقنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقك الله
لم تكن مطهرتي مرهونة المطهرة بكسر الميم وفتحها والفتح اعلى واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ويتوضأ منه وروى الشيخ
السعيد محمد بن احمد بن علي الفتال النيسابوري في روضة الواعظين مرسلا قال روي ان سعد بن ابي وقاص دخل على سلمان الفارسي
يعوده فبكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله توفي رسول الله ص وهو عنك راض ترد عليه الحوض فقال سلمان اما اني
لا ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله ص عهد الينا فقال ليكن بلغة احدكم كزاد الراكب وحولي هذه الاساود
وانما حوله اجانة وجفنة ومطهرة الاساود وشخوص من المتاع كذا في المجمع الاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن
الذي يغسل فيه الثياب والجفنة القصعة ورواه الشيخ المحدث الامير الزاهد ابو الحسين ورام بن ابي فراس وورام من جملة
من اولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعي في كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر مع اختلاف قال ان سلمان الفارسي لما مرض مرضه
الذي مات فيه اتاه سعد يعوده فقال كيف اصبحت يا ابا عبد الله فبكى فقال ما يبكيك فقال والله ما ابكي حرصا على الدنيا ولا
حبا لها ولكن رسول الله ص عهد الينا عهدا فقال ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب واخشى ان يكون قد جاوزنا امره وهذه
الاساود حولي وليس حوله الا مطهرة فيها ماء واجانة وجفنة وفي منهج السالكين للشيخ المحدث النبيه علي بن الشيخ المحدث
العارف الاحسائي مرسلا قال الماوردي ولي سلمان المدائن فقعد تحت ظل الحائط بالمسجد ولم يقبل الدخول في بيت الامارة فقال له
الا ذرا لم تقبل فقال رجل من الدهاقين انا ابني لك بيتا يصلح لك فقال وما الذي يصلح لي فقال ابني لك بيتا ان قمت اصاب
سقفه راسك وان اضطجعت اصاب جداره رجلك قال نعم وفي انوار السيد الجزائري قال دخل رجل على سلمان الفارسي
فلم يجد في بيته الا سيفا ومصحفا فقال له ما في بيتك الا ما ارى قال ان امامنا عقبة كؤدا وانا قدمنا متاعنا الى المنزل اولا فاولا
وقال وفي الحديث فاخذ سلمان سيفه ومصحفه وقال هكذا يحيى المحققون وروى عز الدين عبد الحميد ابن ابي الحديد في شرح النهج
عن ابي عمر انه كان سلمان الفارسي يلبس الصوف وهو امير على المدائن ويأكل ويقول لا احب ان اكل الا من عمل يدي وقد كان تعلم سف
الخوص من المدينة وفيه ايضا عن هشام بن حسان عن الحسن البصري قال كان عطاء سلمان خمسة الاف وكان اذا خرج عطاؤه تصدق
به ويأكل من عمل يده وكانت له عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها وفيه عن ابن وهب عن ابن نافع ان سلمان لم يكن له بيت انما
كان يستظل بالجدر والشجر وان رجلا قال له الا ابني لك بيتا تأوي فيه قال ما اصنع به قال اني ابني لك بيتا اذا قمت اصاب
راسك سقفه وان مددت رجليك اصابهما قال نعم فبنى له وقال الشيخ علي برهان الدين الحلبي الشافعي في كتاب انسان العيون
في سيرة الامين المأمون كان سلمان خيرا عالما فاضلا زاهدا متقشفا وكان يأخذ من بيت المال في كل سنة خمسة الاف وكان يتصدق
بها ولا يأكل الا من عمل يده وكان له عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها قال بعضهم دخلت عليه وهو امير على المدائن وهو يعمل الخوص

فقالت له لم تعمل هذا وانت امير وهو يجري عليك رزقا فقال اني احب ان آكل من عمل يدي وربما اشترى اللحم وطبخ ودعى المجذومين

فأكلوا معه **وقال** الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخواطر قال جرير بن عبد الله نزلت مرة الى ظل شجرة ومعي رجل [illegible] ثم قد استظل بنطع له وقد

جاوزت الشمس النطع فسويته عليه ثم ان الرجل استيقظ فاذا هو سلمان الفارسي فذكرت له ما صنعت فقال يا جرير تواضع لله في الدنيا

فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيمة أتدري ما ظلمة النار يوم القيمة قلت لا قال انه ظلم الناس بعضهم بعضا في الدنيا **وفيه**

قيل لسلمان الفارسي رضي الله عنه لم لا تلبس ثوبا جيدا فقال انما انا عبد فاذا اعتقت يوما لبست **وفيه** وتفاخر قريش عند سلمان

الفارسي فقال سلمان لكني خلقت من نطفة قذرة واعود جيفة منتنة ثم الى الميزان فان ثقل فانا كريم وان خف فانا لئيم **وفي** احياء العلوم

وكان عمر يسأل سلمان عن عيوبه فلما قدم عليه قال له ما الذي بلغك عني مما تكرهه فاستعفى فألح عليه فقال بلغني انك جمعت بين ادامين

على مائدة وان لك حلتين حلة بالليل وحلة بالنهار

الباب الرابع عشر في زوجاته واولاده والرد على من انكر ذلك

قد تقدم عن الكشي انه قد تزوج امرأة من بني كندة فدخل بها ويأتي في الباب الخامس عشر انه حين وفاته اخرج صرة من مسك فقال

هذا اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بلها ونضحها حوله ثم قال لامرأته قومي اجيفي الباب فقامت فاجافت الباب ورجعت قد قبض رضي الله عنه **ونقل**

ابو عبد الله الشهيد في حاشيته على القواعد عن كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي عن عبد الرحمن بن السلمي ان سلمان الفارسي رضي الله عنه تزوج

امرأة من كندة فلما كان ليلة البناء عليها اخلى بعدها مسح ناصيتها ودعا لها بالبركة وقال لها اتطيعيني فيما آمرك قالت جلست

مجلس من يطيع قال فان خليلي اوصاني اذا اجتمعت الى اهلي ان اجتمع على طاعة الله فقام وقامت الى المسجد فصليا ما بدا لهما ثم خرجا فقضى

منها ما يقضي الرجال من النساء فلما اصبح غدا عليه اصحابه فقالوا كيف وجدت اهلك فأعرض عنهم ثم قال انما جعل الله الستور والخدور و

الابواب لتواري ما فيها حسب امرئ منكم ان يسأل عما ظهر له فاما ما غاب عنه فلا يسألن عن ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المتحدث عن ذلك

كالحمارين يتسافدان في الطريق **و**تقدم عن مهج الدعوات في حديث خبر الحمراء انه كان له ابن اسمه عبد الله **وفي** فهرس الشيخ المحدث

الجليل منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي رحمه الله الموضوع لذكر من تأخر عن شيخ الطائفة

هكذا الشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن سلمان بن ابي جعفر بن ابي الفضل الحسن بن ابي بكر بن سلمان بن عمار بن احمد بن ابي بكر بن علي بن سلمان بن

[illegible] محمد بن عمار بن ابراهيم بن سلمان بن محمد بن سلمان الفارسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله نزيل [illegible] من الري فاضل فقيه صالح

[illegible] كان في الري [illegible] **وقال** الزمخشري في ربيع الابرار جاء سلمان يخطب [illegible] ومعه ابو الدرداء فدخل وذكر

سابقة سلمان وفضله فقالوا لا نزوجه ولكن ان اردت زوجناك فزوجوه ثم خرج فقال يا اخي قد صنعت شيئا وانا استحيي منك قال [illegible]

فقال سلمان انا احق ان استحيي منك اذ خطبت امرأة كتبها الله لك **وفي** المنتقى للكازروني وقيل انه جاء الى اصفهان في زمان عمر وقيل كان له

اخ [illegible] باصفهان [illegible] وقيل كان له ابن يقال له كثير **وروى** الكشي رحمه الله عن طاهر بن عيسى قال

حدثني ابو سعيد الشجاعي عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن [illegible] قال خطب سلمان الى عمر فرده ثم ندم فعاد اليه فقال انما

اردت ان اعلم ذهبت حمية الجاهلية ام هي كما هي **وروى** آية الله العلامة في التذكرة في مسائل الكفاءة عن الجمهور ان سلمان الفارسي

خطب الى عمر ابنته فاجابه الى ذلك فكره عبد الله ابنه ذلك فقال له عمرو بن العاص انا اكفيك فلقي عمرو بن العاص سلمان فقال له هنيئا لك يا سلمان

فقال وما هو قال تواضع لك امير المؤمنين فقال سلمان لمثلي يقال هذا والله لا انكحها ابدا **وروى** الحسين بن حمدان الحضيني عن علي بن الحسين

المقري الكوفي عن ابراهيم بن جعفر الزيات عن الحسن بن معمر عن ابي سمينة محمد بن علي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه دخل عليه

وفد من فارس حجاج وهو بالمدينة فسألوه عن معالم دينهم فاخبرهم بجميع ما سألوه عنه وسألوه عن سلمان وبعثه الى عمر في [illegible]

ابنته [illegible] وخبر رسول الله صلى الله عليه وآله هل كان ذلك صحيحا فقال ابو جعفر والله ما كان سلمان ممن يميل الى الدنيا ولا الى نعيمها

ولا كان معنيا بالدنيا لان الله خلقه معصوما وما كان له ما يكون للرجال ولا للنساء من العورة ولكن احب عمر [illegible]

الباب الرابع عشر

امهم

منه فقالوا يا ابن رسول الله فكيف كان قوله لعمر وما قال له عمر فقال عليه السلام إن سلمان لما جاء بعمر وهو على باب داره في رهط من بني
تيم قوم عمر وخاطب عمر فقال يا ابا عبد الله ما شأنك البارحة في بيتي من بين الناس تتعقبني ثم قال لي يا ابا حفص قد رجعت اليك بعد ان تكلمني
مثلك احب حفصة فغضب البنت عمر فقال للقوم اما ترون هذا العجمي الطمطماني كيف يعمد محمد صلى الله عليه وآله عن مقداره حتى قد سمت نفسه الى ان
يكون صاحب صاحب التلعب وقام عمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله مستكرا حوارا فقال يا رسول الله لا تزوج مقداما من لا اليه يقدر حتى يرى على الناس واحفاد
ما جرى ولا يعتذر ابن الخطاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من فعل يك هذا نقض عليه قوله الخطا وقول سلمان له فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما زوجني
تزويج سلمان ان يبعث اليك وان تقرب اليه وقد استاقت المحنة الى الجوامع في الباب الرابع وما اشتمل عليه الخبر من امر لم يكن لسلمان
ما يكون للرجال والنساء في جانب الغرابة واكان مؤيدا بما رواه فيه عن جعفر بن محمد بن مالك بن عبد الله بن يونس عن محمد
بن سهل عن زيد الشحام عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن رشيد الهجري عن جابر بن عبد الله
بن حرام الانصاري قال كان سلمان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر التردد الى فاطمة عليها السلام يعزيها ويسليها ويحدثها حديث يعهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
فاطمة تخرج بعلها امير المؤمنين عليه السلام ومعها الحسن والحسين ليلا الى دور المهاجرين والانصار يستنهضونهم لنصرة امير المؤمنين عليه السلام على غاصبي
بعد وفاة ابيها ويكلونها راجعا فقال عمر بن الخطاب ما الليلة في خروج فاطمة الى الناس الا هذا الفارسي المجوسي لا ينكر عليه لانه يكثر الخروج
والدخول الى فاطمة ليلا ونهارا يتبير الفتنة عليها فوقف له عمر في حلقة بباب فاطمة عليها السلام فلما خرج سلمان وثب اليه عمر وقال اما ترون هذا العجمي الطمطماني
يدخل على بنت رسول الله صلى الله عليه وآله نهارا وليلا كانها من بنات مجوسهم وسلمان واقف لا يكلمه وهو يسمع عليه الفاحشة ويحتج الخطاب
ليسمع انه غير مأمون على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول ما يصنع الرجال عند النساء في الخلوات واسيا فارسي لقد استحققت
ان نظهر بالسيف وكل ذلك لا يجيبه سلمان عما يقول وهو ساكت وكسعت ثوب سلمان عن عورته فنظر اليه كل من حضر فعلم انه لما يكون
للرجال ولا للنساء من العورة فقالوا باجمعهم يا عمر استغفر الله فيما قذفت سلمان ورميته وشغبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
فرجع عمر خجلا الى ابي بكر فقال ابو بكر لا تزال يا ابا حفص نفضحنا في هذه الامة بعجلتك وسطوتك حتى يعقد علينا الامة في الدنيا
والآخرة وبعث ابو بكر الى سلمان ما عندك وانه وسئله الحال فيما فعل به عمر فقال سلمان ان يدع عمر الجهد السوءة لا اشد على من يوم
ضربني في السقيفة يوم فقد رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا احد الشرار واحد الله يخزي من وقتله في الغرابة والضعف ما رواه عن ابي العباس
احمد بن يوسف الشاشي عن اسحق بن محمد عن عثمان بن رشيد عن محمد بن نكثيا السوسي عن ابي السفاتج عن الصادق عليه السلام قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وآله ان سلمان جلس في داره ودعى بن رواحه فقال انظر سلمان عيني الناظرة ولكن بادروا باداته ولا تطوون انه كس تردون من
الرجال ان سلمان كان يدعو الى الله والى الصلاة معي بالربعة سنين وخمس سنين لم يأخذه في الله لومة لائم الا الاقرار به ولم يكشف
اليه في صحيفته دنيا الكتب سمعه ولا بصره ولا لسانه ولا يداه ولا رجلاه ولا قلبه ولا شيء من جوارحه ولو سئل سلمان عن عورة الرجال فهو
السالم تعرفهن ولم يعرفهن ولا رأى عورة نفسه مذ عقل ولا احلى الى الدنيا ولا الى نعيمها ولا الى سلطانها ولا ظهر به جنابة الا وانه
ما له ما للرجال وما للنساء وهو باب احي امير المؤمنين والميثاق وعلي بابي وانا مدينة العلم فاعرفوا سلمان بذلك فكيف يزوج رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة سيدة نساء العالمين بخاطب سلمان لمخاطبة الولد لوالده **اقول** وما اشتمل عليه تلك الاخبار مع غرابتها في نفسها مخالف لما
قدمنا من انه تزوج وكان له اولاد ولعل تلك الاخبار مستندا من اكثر من بجه وقال انه كان مجروحا من اشار اليهم في مجالس المؤمنين
وان حران الحسين بن حمدان ضعيف جدا الاصحاب والاعتماد على ما انفرد به سيما مع معارضته بالاخبار المعتبرة المعتضدة بفتاوي
من الاصحاب قال النجاشي حسين بن حمدان الخصيبي الجنبلاني ابو عبد الله كان فاسد المذهب وزاد في الخلاصة كذابا صاحب مقالة
ملعونا لا يلتفت اليه وعن الغضائري مثله وضعفه المجلسي ره في الوجيزة لولم يضعفه ارباب الرجال الكفاية فيما ذهب اليه في هذا
الكتاب كفانا في جرحه فانه ذكر بعد ما ذكر الامام الثاني عشر فيه وصل الناس في هذا الكتاب فاذكر من ابواب الائمة فقال

ما ورد لنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وجميع الأئمة الراشدين عليهم السلام وعلى أبوابهم الذين يخرج منهم العلم إلى أهل توحيد الله في معرفته وهم اثنا عشر بابا
لاثني عشر إماما أولهم سلمان الفارسي وقنبر ورقاء وهو سفينة ورشيد الهجري وأبو خالد عبد الله بن غالب الكابلي ويحيى بن معمر الطويل
اليماني وجابر بن يزيد الجعفي ومحمد بن يزيد الكاهلي والمفضل بن عمر ومحمد بن المفضل وعمر بن الفرات ومحمد بن نصير بن بكر النميري وهو باب
المهدي مات بغيبته ويظهر بظهوره ثم ذكر لكل منهم بابا وروى في سائرهم أخبارا كثيرة وأبو زينب وأبو الخطاب الملعون ومحمد بن نصير
هو يمثل النصيرية وقال بعده كرامات كثيرة في خلال ثمانية وكرامتها إنما ذكرنا هذا في أخبار أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الكاهلي وأبو شعيب
محمد بن نصير لما ظهر من اللعن لهما والأمر صار إلى القوم أكثر من أن يخفى ولذا روينا هذا من أخبارهما ليعلم من لم يعلم ويتذكر من لم يذكر
بعض الحكايات بالشرع واسقاطهم الإمامة حتى أنه هؤلاء الأبواب وقال في أول الكتاب فأما الحلاج والطوائف من الشيعة في باب محمد
سنان وعلي بن حسكة القمي ومحمد بن موسى الشريعي وغيرهم فباطل وإنما هؤلاء لا أصل له ولا شيء واشتراء الدنيا بالدين وقد هتك
الله حجابهم عن ذلك ثم ذكر بعض الأبواب والعجب من جميع ذلك أنه ذكر بعد الأبواب بابا فيما ورد من الوكالة والدلالة على العمري وعثمان
بن سعيد وابنه أبي جعفر محمد وأبي القاسم الحسين بن روح وأنهم وكلاء الأموال فقط ورواه فيه عن جماعة من أصحاب أبي الحسن العسكري عليه السلام
عثمان بن سعيد وكيلا وبعث الشيعة في طوسنا وقلنا عسى أن يكون قد بدا لله في محمد بن نصير كما بدا لله في أبي الخطاب وكثر الكلام بالكوفة
وسوادها فاجتمعنا أربعين رجلا ممن لقي العسكري عليه السلام على أن نكتب كتابا نسأل فيه عما وقعت الشبهة عندنا
ثم اجتمعنا على الشخوص إلى سامراء فسرنا إليها وبتنا في الوقف بعض الليالي ثم رحل من سائر البلدان مجاورين فلقي بعضنا بعضا
وأدرنا بالرأي وعزمنا حوائجنا فخرج إلينا الأمر من سيدنا أبي محمد عليه السلام أنا أجلس لكم ليلة الجمعة فاحضروا واستغنوا الحوائج في أحسن
وأحسن معرفة فشكرنا الله وحمدناه فلما كان في ليلة الجمعة توجهنا نحو الدار وكل من وصل منا قوم دخلوا فلما اجتمعنا عن آخرنا خرج
إلينا مولانا أبو محمد عليه السلام فقال لنا منكم أحد علم أو نقل إليه أن سلمان كان وكيلا على مال أمير المؤمنين عليه السلام قلنا لا يا سيدنا قال أو لقنبر
عليهما أو نقل لكم أنه كان بابه فقلنا بلى قال فما الذي أنكرتم أن يكون محمد بن نصير بابي وعثمان بن سعيد وكيلي فقلنا يا سيدنا إنما
حسبنا أن يكون قد بدا لله في محمد بن نصير كما بدا له في أبي الخطاب فقال لنا الله المستتر في خلقه أن يفعل ما يشاء وعليهم الصلاة والتسليم
فقلنا قد سمعنا وأطعنا فقال عليه السلام اشهدوا علي أنه ما بدا لله في أبي الخطاب الشقي إلا وأن محمد بن نصير بابي إلى أن يقبضه الله البرواني عثمان
بن سعيد وكيلي وابنه محمد وكيل ابني المهدي مهديكم إلى أن يقبضه الله وبعد وجود تلك المناكير في كتابه كيف يمكن التعويل على
منفرداته نعم كتاب الهداية المنسوب إليه غاية السالم لا أمان لم يرد فيه ما ينافي المذهب وقد نقل عنه وعن كتابه هذا الأجلاء من
المحدثين كالشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري والشيخ حسن بن سليمان الحلي في منتخب البصائر ورسالة الرجعة وصاحب عيون المعجزات الذي
ذكر جمع أنه السيد المرتضى والمولى المجلسي وصاحب العوالم وغيرهم ورأيت بخط الفاضل الماهر الآغا محمد علي بن الوحيد البهبهاني فيما علقه
على نقد الرجال ما هذا لفظه قال شيخنا المعاصر إن الذي في كتاب الرجال أن الحسين بن حمدان الحضيني كان فاسد المذهب كذابا صاحب
مقالة ملعونة لا يلتفت إليه وظاهر لي أن صاحب هذا الكتاب هو الهداية من أجلاء الإمامية وثقاتهم ولعل المذكور في كتب الرجال
ليس هو هذا أو الإمام الموضوع فيهما غير ممكن والله أعلم **واعلم** أن المسألة الثانية في مسائل بحر بن روح سلمان إنما هو للعداوة
التي كانت بينه وبين العجم ولما استقرت له الخلافة جعل ذلك سنة في الإسلام وأخذها الجاهل العربي سنة ومذهبا يعتقدون بها إلى
الآن أن أسندوا لها أخبارا بعضها موضوعة وأخرى غير واضح قال أبو إسحاق الشيرازي في مسائل الكفاءة من المهذب وأما النسب
فهو معتبر فالأعجمي ليس بكفو للعربية لما روي عن سلمان أنه قال لا نؤمكم في صلواتكم ولا ننكح نساءكم وهذا من كلام معوية كما سمعت
وقال العلامة في التذكرة واعتبر كثير من الجمهور في الكفاءة ستة أشياء وعد منها النسب وعن كثير من الشافعية ستة أشياء منها النسب
ثم قال في مسألة أخرى اعتبر كثير من الشافعية النسب على ما تقدم فالعجمي ليس كفوا للعربية والعربية بعضهم أكفاء بعض والأكفاء لهم الموالي

وبه قال ابو حنيفة لقوله عم ان الله تعالى اختار العرب من سائر الامم واختار من العرب قريشا الحديث وبقوله صلوات الله عليه والقريش بعضهم
اكفاء لبعض قبيلة لقبيلة والموالي بعضهم اكفاء لبعض الا رجل حائك او حجام ثم قال ره وقد بينا ان النسب لا اعتبار به بل يجوز لوضيع
النسب ان يتزوج بشريفة حتى ان العبد يجوز ان يتزوج بالعلوية الشريفة وهو احد قولي الشافعي لعموم قوله تعالى فانكحوا الايامى الى اخر ما ذكره واما
التمسك لهم في ذلك بما رواه سليم بن قيس الهلالي في كتابه قال كان لزياد بن ابيه صديقا يتشيع فاقرأني كتابا كتبه معوية الى زياد اما بعد
فانك كتبت تسألني عن العرب من اكرم ومن اهين ومن اقرب ومن ابعد ومن آمن ومن اخيف واني يا اخي لاعلم الناس بالعرب الى ان قال وانظر
الى الموالي ومن اسلم من الاعاجم فخذهم بسنة عمر فان في ذلك خزيهم وذلهم ان تنكح العرب فيهم ولا ينكحوهم وان يرثهم العرب ولا يرثوهم وان تقصر
في عطائهم وارزاقهم وان يقدموا في المغازي يصلحون الطرق ويقطعون الشجر ولا يؤم احد منهم العرب في صلوة ولا يتقدم احد منهم
في الصف الاول ولا تول احدا منهم ثغرا من ثغور المسلمين ولا احكامهم فان هذه سيرة عمر وسنته فيهم الى ان قال ولعمري يا اخي لولا ان عمر سن
دية الموالي على النصف من دية العرب وذلك اقرب للتقوى لما كان للعرب فضل على العجم فاذا جاءك كتابي هذا فاذل العجم واهنهم واقصهم ولا تستعن
باحد منهم ولا تقض لهم حاجة الى ان قال وقد حدثني انك قرأت كتاب عمر الى ابي موسى وبعث اليه بحبل طوله خمسة اشبار وقال اعرض من قبلك من اهل
البصرة من قبلك من الموالي ومن اسلم من الاعاجم فمن بلغ خمسة اشبار فقدمه واضرب عنقه فشاورك ابو موسى فيهم فنهيته وامرته ان يراجعه
فراجعه وذهبت انت بالكتاب الى عمر وانما صنعت ما صنعت تعصبا للموالي وانت يومئذ تحسب انك ابن عبيد فلم تزل بعمر حتى رددته عن رأيه
وخوفته فرقة الناس فرجع وقلت له ما يؤمنك وقد عاديت اهل هذا البيت ان يثوروا الى علي فينهض بهم فيزيل ملكك فكف عن
ذلك وما اعلم يا اخي انه ولد مولود من آل ابي سفيان اعظم شوما عليهم منك حين رددت عمر عن رأيه ونهيته عنه واخبرني ان الذي
صرف عمر عن رأيه فيهم انك قلت سمعت علي بن ابي طالب يقول ليضربنكم الاعاجم على هذا الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا
وقال ليملأن الله ايديكم من الاعاجم ثم ليصيرن اسدا لا تفرون فليضربن اعناقكم وليغلبن على فيئكم فقال له عمر وقد سمع ذلك
من علي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فذلك الذي دعاني الى الكتاب الى صاحبك في قتلهم وكنت عزمت ان اكتب بذلك الى عمالي في
جميع الامصار فقلت لا تفعل يا امير المؤمنين فاني لست آمن ان يدعوهم علي الى نصرته وهم كثيرون وانت تعلم شجاعته وعداوته
واهل بيته لك ولصاحبك فرددته عن ذلك واخبرني انه لم يرده الا العصبية وانه لم يرجع عن رأيه وحدثني انك ذكرت ذلك
لعلي في امارة عثمان فاخبرك ان اصحاب الرايات السود الذين يقبلون من خراسان الاعاجم وهم الذين يغلبون بني امية على ملكهم ويقتلونهم
تحت كل كوكب فلو كنت يا اخي لم ترد عمر عن رأيه لجرت سنته ولاستأصلهم واستأصلهم الخلفاء بعده حتى لا يبقى منهم نافخ نار
فانهم آفة الدين الى ان قال قال ابان قال سليم فلم امس حتى [illegible] ولما كان الليل دعاني فاقرأني الكتاب فمزقه ثم قال
لا تطلعن عليه احدا ولا تعلمن انك قد قرأته واي دليل اقوى من حكم معوية وهو خال المؤمنين وكاتب الوحي مضافا الى [illegible]
ذلك الى الخليفة مع حجية قول الصحابي مطلقا عندهم ولا يحتاج بعد ذلك الى نسبة الكذب او الافتراء الى سليم وحاشاه ان يختلق مولاه
ويتبع هواه ويغير ما انزل الله ومن عداوة عمر للعجم انه لما ورد سبي الفرس الى المدينة اراد عمر ان يبيع النساء وان يجعل رجالهم
عبيدا للعرب وعزم على ان يحملوا الضعيف والشيخ الكبير في الطواف حول البيت على ظهورهم فقال امير المؤمنين عم اكرموا كريم كل قوم
وان خالفوكم وهؤلاء الفرس كرماء حكماء وقد القوا الينا السلام ورغبوا في الاسلام وما وقع من حقي وحق بني هاشم وحق
بني من الفرس فقد اعتقتهم لوجه الله فقال المهاجرون والانصار وقد وهبنا حقنا لك منهم يا اخا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم فاشهد
انهم قد وهبوا وقبلت واعتقت فقال عمر سبق اليها ابن ابي طالب ونقض علي عزمي في الاعاجم فهو مما اساء اليه فاتاه فقال يا ابا
الحسن ما الذي دعاك عن رأيي في الاعاجم فاعاد عليه ما رواه عن النبي وما عرفه من الفرس ورغبتهم في الاسلام الخبر وهو
مروي عن كتاب محمد بن جرير الطبري الشيعي وتقدم في الباب الثاني والرابع سطر او ما مر من فضائل العجم فراجع **تذنيب** ومن احما

الباب الرابع عشر

سلمان بن ضياء الدين من علماء محمد وله شرح على مطول الرازي في غاية الجودة وكان متكفلا للامور الشرعية في بخارا

توفي بهراة في سنة ٩٢٢ وكان شاعرا مجيدا يتخلص بهارس لمناسبة الاسم ومدحه سهيلي في قوله در شعر تو كان ملاحت جان

نبى است وو هرچه كسى وصف كند زان بيش است بردابان كه در سخن استاد بد هر بيت تو از هزار ديوان بيش است

ومن احفاده شمس الدين محمد الشاعر المعروف المتخلص بسوسنى من شعراء سمرقند صاحب في اواخر عمره الحكيم الشفائي وقد اشار الى اسمه



في بعض اشعاره التي قالها بعد ما ادعى هر لو سكرانه ولقد احسن في الاعتذار وهر بدى كه تو گويى هزار چندانم مرا بدانسان كه

كو كه من دانم سلف صغير و مراد هماى سلطان شد نصد كبير كبود هماى سلطانم هوا است دايم و من دايم حسن هايم

اگر بنام بنام در مانم هوا نمايد تا ساعى بحصر تار او سوى هاوية بردى هوا چه هامانم اگر سوى تا ان هوا هدانه هو

هو اللهى به حلقه بحسابم نحو دين مسلمانى اسم ايمان كرچون محمود بكرم سلف هر مسلمانم رسول كفر لسهاى ار كسر

نو به است بر اين حيد اگر با تلبس مى آيم بر هد سلمان بدو بريان مرا ملكا چه باهم و بد كار زاد سلمانم بحق اسهد

ان لا اله الا الله چنان ميزان كاين قول بر زبان دايم توفي في سمرقند سنة ٩٤٨ و دفن قرب الماس و رثاه بعض تلامذته في رباعي

اى هر ذره در ديده چه سوزن بيتو هر موى شكسته در تن بيتو من بيتو حكونه بكذرانم كه جهان چون چشمه سوزن بسته



من بيتو ورثاه بعضهم بعد وفاته في اليوم فقال تحاور داعى سبب في عمري چار چيز آورده ام يا رب كه در گنج تو نيست نيستي و

حاجت و عجز و گناه آورده ام الباب الخامس عشر في حاله بعد وفات النبي ص و ثباته في الدين وكيفية سعيه روى محمد

بن عبد العزيز الكشي عن ابي الحسن وابي اسحق حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا محمد بن عثمان عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي

جعفر ع قال كان الناس اهل الردة بعد النبي ص الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ره

ثم عرف الناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وابوا ان يبايعوا الا بكره حتى جاؤا بامير المؤمنين ع مكرها فبايع

وذلك قول الله ع وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية ورواه في الكافي عن علي عن

ابيه عن حنان مثله وعن العياشي ره عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع مثله وعن المفيد في الاختصاص عن عدة من اصحابنا

عن ابن الوليد عن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مثنى بن الوليد عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع قال ارتد

الناس الا ثلثة نفر المقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ثم ان الناس عرفوا ولحقوا بعد وعنه عن احمد بن محمد بن

يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن الحرث قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله ع فلم يزل يساله حتى قال

فهلك الناس اذا فقال اي والله يا ابن اعين هلك الناس اجمعون قلت اهل الشرق والغرب قال انها فتحت على الضلال اي والله هلكوا الا ثلثة

سلمان الفارسي وابو ذر والمقداد ولحقهم عمار وابو ساسان الانصاري وحذيفة وابو عمرة فصاروا سبعة ورواه الكشي عن العياشي عن

علي بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن ابان بن عثمان عن الحرث بن مغيرة مثله وعن العياشي عن الفضيل

بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص لما قبض صار الناس كلهم اهل جاهلية الا اربعة علي ع والمقداد وسلمان وابو ذر فقلت

فعمار فقال ان كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلثة ومما استطرفه الشيخ المحقق محمد بن ادريس الحلي من كتاب موسى بن بكر

الواسطي عن الفضيل قال عرضت على ابي عبد الله ع اصحاب الردة فكلما سميت انسانا قال اعزب حتى قلت حذيفة قال اعزب قلت

ابن مسعود قال اعزب ثم قال ان كنت انما تريد الذين لم يدخلهم شيء فعليك بهؤلاء الثلثة ابو ذر وسلمان والمقداد وروى

الكشي عن محمد بن اسماعيل قال حدثني الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ارتد

الناس الا ثلثة ابو ذر وسلمان والمقداد قال فقال ابو عبد الله ع فاين ابو ساسان وابو عمرة الانصاري وبالاسناد عن ابن ابي عمير

عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال جاء المهاجرون والانصار وغيرهم بعد ذلك الى علي ع فقالوا انت والله امير المؤمنين

وانت

وانت والله احق الناس واولاهم بالنبي هلم يدك نبايعك فوالله لنموتن قدامك فقال علي ع ان كنتم صادقين فاغدوا غدا علي محلقين
فحلق امير المومنين ع فحلق سلمان وحلق مقداد وحلق ابو ذر ولم يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاؤا مرة اخرى بعد ذلك فقالوا له انت والله
امير المومنين وانت احق الناس واولاهم بالنبي هلم يدك نبايعك وحلفوا فقال ع ان كنتم صادقين فاغدوا علي محلقين فما حلق
الا هؤلاء الثلثة قلت فما كان فيهم عمار قال لا قلت فعمار من اهل الردة فقال ان عمارا قد قاتل مع علي ع بعد **وعن** المفيد في الاختصاص
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن عمرو بن
ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان النبي ص لما قبض ارتد الناس على اعقابهم كفارا الا ثلثة سلمان والمقداد وابو ذر الغفاري
انه لما قبض رسول الله ص جاء اربعون رجلا الى علي بن ابي طالب ع فقالوا لا والله لا نعطي احدا طاعة بعدك ابدا قال ولم قالوا انا سمعنا
من رسول الله ص فيك يوم غدير قال وتفعلون قالوا نعم قال فاتوني غدا محلقين قال فما اتاه الا هؤلاء الثلثة قال وجاءه عمار بن ياسر
بعد الظهر فضرب يده على صدره ثم قال له ما آن لك ان تستيقظ من نومة الغفلة ارجعوا فلا حاجة لي فيكم انتم لم تطيعوني في حلق الراس
فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ارجعوا فلا حاجة لي فيكم **وروى** الكشي عن حمدويه قال حدثنا ايوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن
صفوان عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر ع ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك قال
فقلت بلى فقال المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة **وفي** الاحتجاج في حديث طويل عن علي ع قال فلما توفي رسول الله ص
اشتغلت بغسله وتكفينه والفراغ من شانه ثم آليت يمينا ان لا ارتدي الا للصلوة حتى اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت فاطمة وابني الحسن و
الحسين فدرت على اهل بدر فناشدتهم الله حقي ودعوتهم الى نصرتي فما اجابني منهم الا اربعة رهط سلمان وعمار والمقداد وابو ذر
وفيه عن ابي محمد ع في حديث طويل عن الرضا ع قال قال انما شيعة علي ع الحسن والحسين وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين
لم يخالفوا شيئا من اوامره **وقد** مر في حديث سليم بن قيس الذي نقلنا بعضه في باب الجهاد بعينه ويأتي بعضه الاخر من اصل كتابه
قال سليم ثم اقبل على سلمان فقال ان القوم ارتدوا بعد وفات رسول الله ص الا من عصمه الله بآل محمد ع **وروى** الكشي عن علي بن محمد القتيبي
النيسابوري قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن محمد الرازي الخواري من قرية استراباد قال حدثني ابو الحسن الحسين عن عمرو بن عثمان الخزاز
عن رجل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الناس وامير المومنين ع في رقبته حبل الجر فضرب ابو ذر بيده على الاخرى ثم قال ليت
السيوف قد عادت بايدينا ثانية وقال المقداد لو شاء لدعا عليه ربه عز وجل وقال سلمان مولاي اعلم بما هو فيه **اقول** وهذا الخبر مؤيد
لجمع الاخبار السابقة في انواع فضائله وانه افضل الثلثة وانه في الدرجة العاشرة والمقداد الا انه روي في المقام اخبار بظاهرها
تنافي ما تقدم فلابد من طرحها او التاويل فيها **فمنها** ما رواه الكشي عن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن
مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن محمد بن بشير عن حدثه قال ما بقي احد الا وقد
جال جولة الا المقداد بن الاسود فان قلبه كان مثل زبر الحديد وهذا الخبر كما ترى موقوف لا حجية فيه وان صح سنده **وعنه**
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو جعفر ع ارتد الناس الا ثلثة نفر سلمان وابو ذر والمقداد قال قلت
فعمار قال قد كان جاض جيضة ثم رجع ثم قال ان اردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد فاما سلمان فانه عرض في قلبه عارض ان
عند امير المومنين ع اسم الله الاعظم لو تكلم به لاخذتهم الارض وهو هكذا فلبب ووجئت عنقه حتى تركت كالسلقة فمر به امير المومنين ع
فقال له يا ابا عبد الله هذا من ذاك بايع فبايع واما ابو ذر فامره امير المومنين ع بالسكوت ولم يكن ياخذه في الله لومة لائم فابى الا ان يتكلم
فمر به عثمان فامر به ثم اناب الناس بعد فكان اول من اناب ابو ساسان الانصاري وابو عمرة وشتيرة وكانوا سبعة فلم يكن يعرف حق امير
المومنين ع الا هؤلاء السبعة قال السيد الداماد في الرواشح بعد نقل الخبر قوله جاض جيضة اي حاد وراغ بالجيم والضاد المعجمة وبالحاء ايضا
المهملة كلاهما بمعنى الجور والروغ وصحفه بعض المصحفين من القاصرين بالخاء المعجمة والصاد المهملة اسمي ولست اجمع بيانا عند تحري

سهو

الباب الخامس عشر

الخمود ثم جمود مسابحاد بوحاصر من الدد والسكين والسلعة بالكسر كالغدة في الجسد ويهيج ويحرك وكعسر اوخراج في العنق
او غدة فيها او زيادة في البدن كالغدة تتحرك اذا حركت ويكون من حمصة الى بطيخة كذا في القاموس وهذا الخبر مقطع من اوله الى آخره رواه
في البحار عن المصدر الاختصاص عن علي بن الحسين بن يوسف عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم مثله وبيان بعد
دابتي امير المؤمنين ع وعمر بن عثمان فامر به وصدوا ابو عمرة وولده حتى عقد سبعة وهو صعصعة التي على الحسن **وعن**
المصدر عن جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان سلمان كان من الحواريين
النهار فعاقبه الله وحتى عشر حتى صيرت كهيئة السلعة احمرا او دور وكان من الى وقت الطهر فعافاه الله الى ان سلط عليه عثمان حتى
حمله على ما احب وكل لحم البيت وطرده عن جوار رسول الله ص فاما الذي لم يتغير بعد قبض رسول الله ص حتى فارق الدنيا طرفة عين فالمقداد
الاسود لم يزل قائما فاتصا على قائم السيف عيناه في عيني امير المؤمنين ع ينتظر متى يامره فيمضي **وما** الاختصاص الصفار عن الرضا
عن اسد عن محمد بن عمرو عن كرام عن اسمعيل عن جابر عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع لما بايع ابا بكر اتى امير المؤمنين ع سلمان الساكا
قال سلمان انصبح والله لو اقسم على الله لا نطفت به على ذه قال وقال ابو ذر وقال المقداد والله هكذا اراد الله ان يكون فقال ابو عبد الله ع
كان المقداد اعظم الناس ايمانا تلك الساعة **اقول** قال العلامة في الخلاصة سلمان الفارسي مولى رسول الله ص يكنى ابا عبد الله اول
الاركان الاربعة حاله عظيم جدا مشكور ولم يرتد حلف لا نسلم بكن ما خطر بقلب سلمان او يطول بعد لنسلم تلك الاخبار المعارضة بجميع
ما تقدم عن الكشي المقصد بحيره مما يمكن دعوى تواتره مما بعد من الصغائر او سدح في سلك الكبائر وان هو بالنسبة الى مقام
الامثل ما اصل من الانبياء ما كان الاولى عقامهم تركه وقد يكون ذلك لشدة محنة وفرط احاطة معترية من لوازم البشرية ما يوهم
ان يكون منافيا للنفاية من ذلك ما حصل للامام علي بن الحسين ع في الطف من ورود علي الفعلي من الهم والحزن حتى نسب بعضه
ما اصابها من المصائب وحلف نسله وتذكر لما سمع من ابيها مما اشتمل عليه حزن انكره ولعدم مقام الحزن من رحمته والامام من نعمة
الا كانت ثمرة من الهم والسر من الوجام واما المقداد فحيث لم يصدر عنه ما ينافي مقاما من الايمان وانكار في الدرجة الثامنة كان هو
اشدهم بالنسبة الى مقامه ولا يكون ذلك سببا لفضله عليهم والا لوجب فضل ايوب ع على اولي العزم من المرسلين لصبره مع ان ا
من مراتب شجرة العلم وفضل اولي العزم او المرسلين على غيرهم انما هو بالعلم الذي هو المناط في التفاضل ومن هذا الباب جميع ما ورد
في الصفات المختصة بكل منهم فانها انكاشف ما يحصل به التفاضل على من هو اعلى منه فانما هي لامتيازها فيها من بين سائر صفاته و
مما ينبغي لا الهاني عن وبا فضه وقد تقدم في رواية سليم عن سلمان ان الزبير كان اشدهما قولا واشدهما نصرة في نصرته ع فافهم وتحمل
من تلك الاخبار وغيرها مما لم نذكرها اصل الفصل وهو الحكم بارتداد جميع من بقي بعد النبي ص من صحبه حوزة الاثلثة منهم او اربعة و الزهرة
في ذلك مضافا الى تلك الاخبار هو انكارهم ما سمعوه منه ص من النص على خلافة امير المؤمنين ع مما هو مذكور مفصلا في كتب
الامامة وليس بغريب منهم فان اكثر الخلائق ضلوا عن الانبياء الماضين وعبدوا غير رب العالمين بل لو لم نقل اكثر هذه الامة كان
ذلك منافيا للعادات وخلافا لما تقتضيه طبايع البشر واختلافهم في الاعتقاد لا الذين كانوا واشتبه عليهم الحال من الله ص وهو
حسن عندي فها من دونه فانهم ما كان يحصل لهم من الاصنام ذهب ولا فضة ولا ولا ثروة ولا انعام وقد حصل لهؤلاء ما كان من حجم
من الاموال والامال والمحب بمن يستغرب من ضلالة هؤلاء وهو يتلو قوله عز وجل واعدنا موسى ثم بعض اهلهم بعده العجل
من بعده وكان عدد من سجد للعجل من بني اسرائيل سبعين الفا موسى ع بين اظهرهم ينتظرون رجوعه وقد راوا من الانبياء التمام
ما لم يرها امة قبلهم ولا بعدهم فلا عجب من سو صنيع هؤلاء وقد مات نبيهم وانقطع الرجاء والخوف بانقطاع الوحي فانتهزوا الفرصة
ونسوا او طلبوا هواهم ومن احبارهم وانك اذا اعرب حال اهل زمانك وجدتهم من الحسد والعداوات ما لا يحتاج الى
الاحالة الى ما سلف من الاوقات وتعلم ان هذه حال جرت عليه العادات **واما** كيفية بيعتهم فقال السيد المؤيد الاجل في

النامن ع

اعظم

من العلماء ... تم بدم الصالم ... في الكتب ... عن المطاعن وغير من يعتقد من المطاعن وما ادركها الصلاة

الكوكول

الكشكول وفي ذلك اليوم اي يوم الذي بايع فيه امير المؤمنين مكرها قال سلمان الفارسي مع علو سنه ووصل بخشوعه وقالوا لنا بايع فقال لهم ابايع

على عهد محمد رسول الله امير المؤمنين فيا اصحاب محمد كرديد ونكرديد ... وعلمتم سنة من كان قبلكم حذو النعل

بالنعل والقذة بالقذة واخطأتم سنة نبيكم ومن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ونوح

عمر حتى صار كالسلعة وهو يأبى فاقبل علي عليه السلام فلما نظر اليه سلمان قال اللهم هذا في الطلعة وقول ... في الدين فقال علي عليه السلام يا سلمان

فان الامر قد قرب والجزاء ... اعد الله ... ثم قال لو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض فجاء سلمان ... فقال انما بقي الذي

ما بعث لها امير المؤمنين في جوف رسول الله واني لا ابايع لها احدا ... الا ... سلطانكم ...

نشدتكم بالله وحق صاحبكم الستم تعلمون ان رسول الله قال سلمان منا اهل البيت من اعصاه فانما اعصى فقالوا اللهم نعم فقال لهم

فانصرفوا عنه ليحتاله فلا باس فقال ابو بكر ... صدق فاتوا سلمان وقال سليم بن قيس الهلالي في كتابه بعد الحديث المتقدم في اخر

الشأن الحادي عشر من كتاب ... لسلمان بايعت ولم تقل شيئا قال بل ... بعدما بايعت تبا لكم سائر الدهر اتدرون ما صنعتم بانفسكم

اصبتم واخطأتم اصبتم سنة من كان قبلكم من الفرقة والاختلاف واخطأتم سنة نبيكم حتى اخرجتموها من معدنها واهلها

فقال عمر اما اذا قد بايع صاحبك وبايعت يا سلمان فقل ما شئت وافعل ما شئت وليفعل صاحبك ما بدا له قال سلمان فقلت فاني اشهد

جمع امته ل

اني سمعت رسول الله يقول ان عليك وعلى صاحبك الذي بايعته مثل ذنوب العالمين الى يوم القيامة ومثل عذابهم جميعا فقال قل ما شئت اليس

قد بايعت ولم يقر الله عينيك بان يليها صاحبك فقال قلت اني اشهد اني قرأت في بعض كتب الله المنزلة انك باسمك وصفتك ونسبك باب

من ابواب جهنم فقال لي قل ما شئت اليس قد ازالها الله عن اهل هذا البيت الذين قد اتخذتموهم اربابا فقلت اشهد اني سمعت رسول الله يقول

وقد سألته عن هذه الآية فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد فاخبرني انك انت هو فقال لي عمر اسكت اسكت الله نامتك ايها

العبد ... فقال لي علي عليه السلام اسكت يا سلمان فسكت والله لولا انه امرني علي بالسكوت لخبرته بكل شيء نزل فيه وكل شيء سمعته من رسول الله

فيه وفي صاحبه فلما رآني عمر قد سكت قال انك لمطيع مسلم فلما ان بايع ابو ذر والمقداد ولم يقولا شيئا قال عمر الا تكفان كما كف صاحبكما

والله ما انتما باشد لاهل هذا البيت حبا منه ولا اشد تعظيما لحقهم منه وقد كف كما ترى وبايع فقال ابو ذر يا عمر افتعيرنا بحب آل محمد وتعظيمهم لعن الله

من ابغضهم وافترى عليهم وظلمهم حقهم وحمل الناس على رقابهم ورد هذه الامة القهقرى على ادبارها وقد فعل ذلك بهم فقال عمر آمين لعن

وهو طويل اخذنا منه موضع الحاجة وفي الاحتجاج في حديث طويل انكار جملة من الصحابة على ابي بكر وفيه ثم قام سلمان الفارسي فقال كرديد

ونكرديد اي فعلتم ولم تفعلوا ... من البيعة ... ذلك حتى ... عنقه فقال يا ابا بكر الى من تسند امرك اذا نزل بك ما لا تعرفه والى من

تفزع اذا سئلت عما لا تعلمه وما عذرك في تقدم من هو اعلم منك واقرب الى رسول الله واعلم بتأويل كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ومن قدمه

النبي في حياته واوصاكم به عند وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته واخلفتم الوعد ونقضتم العهد وحللتم العقد الذي كان عقده

عليكم من النفوذ تحت راية اسامة بن زيد حذرا من مثل ما اتيتموه وتنبيها للامة على عظيم ما اجترمتموه من مخالفة امره فعن قليل يصفو لك الامر

اربعة ل

وقد اثقلك الوزر ونقلت الى قبرك وحملت معك ما كسبت يداك فلو راجعت الحق من قريب وتلافيت نفسك وتبت الى الله من عظيم ما اجترمت

كان ذلك اقرب الى نجاتك يوم تفرد في حفرتك وتسلم ذوو نصرتك فقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا فلم يردعك ذلك عما انت

متشبث به من هذا الامر الذي لا عذر لك في تقلده ولا حظ للدين ولا للمسلمين في قيامك به فالله الله في نفسك فقد اعذر من انذر ولا تكن كمن

ادبر واستكبر وعن عماد الدين حسن بن علي المازندراني في الكامل البهائي انه امتنع من بيعة ابي بكر قال له عمر يوما ان تخلف بني هاشم عن

البيعة انما هو لانهم يحبون رسول الله ولا يدعون انهم افضل الخلق بعد النبي ... فقال سلمان ... في الدنيا الخلاف ... و

اتباع بيعتهم وينقل ابن ابي الحديد من كتاب الجوهري عن حبيب بن ابي ثابت ان سلمان والزبير والانصار كان هواهم ان يبايعوا عليا

بعد النبي فلما بويع ابو بكر قال سلمان اصبتم الخيرة واخطأتم المعدن وعن حبيب بن ابي ثابت قال سلمان يومئذ اصبتم ذا السن منكم واخطأتم اهل بيت

الباب الخامس عشر

بينكم لو حلفتموها فيهم ما اختلف عليكم اثنان ولأكلتموها رغدا **وقال** في آخر كلامه في أحوال سلمان وكان سلمان من شيعة
علي ع وخاصته وتزعم الإمامية أنه أحد الأربعة الذين حلقوا رؤوسهم وأتوه متقلدي سيوفهم في خبر طويل وليس هذا موضع
ذكره وأصحابنا لا يخالفونهم في أن سلمان كان من الشيعة وإنما يخالفونهم في أمر أزيد من ذلك وما يذكره المحدثون من قوله للمسلمين
يوم السقيفة كرديد ونكرديد محمول عند أصحابنا على أن المراد صنعتم شيئا وما صنعتم أي استخلفتم خليفة ونعم ما فعلتم إلا أنكم عدلتم
عن أهل البيت فلو كان الخليفة منهم كان أولى والإمامية تقول معناه أسلمتم وما أسلمتم واللفظة المذكورة في الفارسية لا تعطي
هذا المعنى وإنما تدل على الفعل والعمل لا غير ويدل على صحة قول أصحابنا أن سلمان عمل لعمر على المدائن فلو كان ما تنسبه الإمامية
إليه حقا لم يعمل له **أقول** فلينظر العاقل اللبيب إلى كلام هذا الفاضل الأديب كيف أعماه حب نصرة مذهبه حتى تفوه بما لا يليق صدوره
عن الجاهل الغبي فضلا عن العالم الوحيد ولنذكر كلام السيد في الشافي فإن فيه شفاء لما في الصدور قال ره في كلام له في السقيفة فأما
المروي عن سلمان من قوله كرديد ونكرديد فليس بمقطوع به ولسنا ننكر أن الشيعة ترويه وتخرج ما فيها من الأقوال والأفعال مقطوعا على
ثبوتها لسلمان مقطوع به لأن كل من روى الشيعة رواه ولعل هذا إنما يخص الشيعة فعله فيه سهو منهم فيه وليس لهم أن يقولوا كيف
يخاطبهم بالفارسية وهم عرب فكان فيهم من يفهم الفارسية لا يكون إلا آحادا لأن في هؤلاء قولهم وذلك أن سلمان وإن تكلم بالفارسية
فقد فسر بقوله أصبتم أخطأتم أصبتم سنة الأولين وأخطأتم أهل بيت رسول الله ص وقوله أما والله لو وضعتموها حيث وضعها الله
لأكلتم من فوق رؤوسكم ومن تحت أرجلكم رغدا أما والله حيث عدلتم بها عن أهل بيت نبيكم لتطمعن فيها الطلقاء وأبناء الطلقاء حتى روي
عن ابن عمر أنه قال ما أبغضت أحدا كبغضي سلمان يوم قال هذا القول وإني جالس بحيث أعصى المسلمين وقد وقع الخلاف بينهم ولا
أجد أحق له يوم القيامة رأيت مروان بن الحكم على منبر رسول الله ص فقلت رحم الله سلمان لقد طمع فيها الطلقاء وأبناء الطلقاء وغير ذلك
من الألفاظ المنقولة عنه وقد يجوز أن يجمع في الكلام بين الفارسية والعربية ليفهم الكلام أهل اللغتين معا فلم يخاطب على هذا العرب
بالفارسية فأما قول السائل إن ذلك رواه واحد من جهة لا يجوز أن يروي إلا من يفهم الفارسية فطريف لأن الشيء قد يرويه من لا يعرف
معناه فلعل الناقلين لهذا الكلام كانوا جميعا أو كان أكثرهم لا يعرف معناه غير أنهم نقلوا ما سمعوا وفهم معناه من عرف اللغة
أو أخبره من يعرفها فأما قالوا أو قوله كرديد ونكرديد فيه بدعة لا ما نسبه مثل هذا باطل لأنه أراد بقوله كرديد فعلتم وبقوله نكرديد
لم تفعلوا أنكم عقدتم لمن لا يصلح للأمر ولا يستحقه وعدلتم عن المستحق وهذه عادة الناس في إنكار ما يجري على غير وجهه لأنهم يقولون
فعلت ولم تفعل والمراد ما ذكرناه وقد صرح سلمان ره بذلك في قوله أصبتم سنة الأولين وأخطأتم سنة أهل بيت نبيكم وقد
فسر بالعربية معنى كلامه فإن قالوا أراد أصبتم الحق وأخطأتم المعدل لأن عادة الفرس أن لا يزيل الملك عن أهل بيت الملك قلنا إن ذلك
سقط هذا الكلام تفسير سلمان لكلامه بنفسه فهو أعرف بمعناه على أن سلمان ره كان أتقى لله وأعرف به من أن يريد من المسلمين أن
يسلكوا سنن الأكاسرة والجبابرة ويعدلوا عن شرع نبيهم فأما قيل فقد تولى سلمان لعمر المدائن فلولا أنه كان راضيا لما
تولى ذلك شك ذلك محمول على التقية وما أفضى إلى إظهار السخط والرضا وتقيته وليس لهم أن يقولوا وأي تقية في الولايات لأنه غير
ممتنع أن يعرض عليه هذه الولايات ليمتحن بها فيعلم أنه إن عدل عنها وإنما هو تبك الخلافة واعتقد فيه العداوة فلم
يأمن المكروه وهذه حال توجب عليه أن يتولى ما عرض عليه كذلك الكلام في تولي عمار الكوفة وتولى المقداد في بعوث القوم على أنه
يجوز أن يتولى الأمر من قبل من لا يستحقه إذا ظن أنه يقوم بما أمر الله تعالى ويضع الأشياء في مواضعها من الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر ولعل القوم علموا ذلك أو ظنوه انتهى كلامه والداعي إلى ذلك الإذن ممن يستحق الأمر كما حصل لسلمان من أمير المؤمنين ع لم يبق
للكلام مجال ومما يدل على عدم رضاء سلمان بذلك ما ذكره إمامهم في أحد سادس مقدمة من أن ما نسب من الصحابة كانوا فيها
وعدهم سلمان **ثم بين نقضه نقصهم** من أصحابنا الإمامية إلى أن وصف الصحيح مع السيئ لا يبصر به مقصد الحس

وشبا الطلقاء

والمعنى



المسيرونها

المصنف بها فضلا عن ان يصيرها موثقا فاذا لا وان الحكم بتعديل الصحابي وتوثيقه او مدحه وحسن كعبه يحتاج الى ثبوت الايمان
اولا ثم ما اشترط في حصول العدالة من اجتناب الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر او ما هو مستلزم للملح مما هو مذكور في محله وهذا واضح لا يحتاج
الى دليل وبرهان بعد الرجوع الى العصمة المومنين والفتاوى المرحوم والمعتدي في كتاب عنوان الساطع في الجرح والتعديل هو الاطاعة من المطيع
والعصيان من العاصي وهذا انا الله تعالى في كتابه والنبي في سنته مما يطلع ويعصي فليس مصاحبة النبي ووزن العاقبة بعضها من
اسباب الاطاعة ولا اسبابا لتثبت من اصحية ايمانه كامل هر كه دارو روى بهبود نداشت ديد روى بى سود نداشت بل كا
مل دون سود دارو زين ركان حراب حصر دهد روى بدارامات وحكم مخالفو با تعديل جميعهم قال العراقي الاصل الثابت
من الاجماع اعتقاد اهل السنة بركته جميع الصحابة وعن عبد الله الهروي في كتاب الاعتقاد الصحابة كلهم عدول من تكلم فيهم بتهمة
او تكذيب فقد توثب على الاسلام وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي مشكوة المصابيح
من المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وعن
عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الحديث وعن جابر عن النبي قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي الحديث وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم
وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم
في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى الى غير ذلك من الاخبار المنكرة المخالفة
لصريح القرآن وما رووه في صحاحهم وما احسن قول الشريف الكاظمي حديثهم عن سجاح عن مسيلمة عن ابن رباب والدوسي يمليه
وكلهم ينتهي اسنادنا طلبه الى عزازيل محصوره مبنيه فيا لله العجب من معشر ذكروا قوما اخبر سبحانه فرارهم من الزحف وهو من اكبر الكبائر
في قوله تعالى ويوم حنين الاية كانوا اكثر من اربعة الاف رجل فلم يتخلف معه الا اربعة وارتدادهم في قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
الاية ونفاقهم في الدين بالاحتيال في ابيات كثيرة ونكوصهم للجهاد وتثاقلهم عن الخروج الى بدر وطمعهم في الغنائم والاموال وغير ذلك مما
ينبئ عن سوء السيرة في ابيات كثيرة في الانفال وترك الصلوة معه اذا راوا لهوا او تجارة في قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اذ كانوا معه وهو بين
اظهرهم هذه الحالة كيف يستبعد منهم الفسوق والكفر بعده صلى الله عليه هوى انفسهم في طلب الملك والرياسة وحب الدنيا وقال تعالى ثم على
اعقابهم بعده في قوله وما محمد الا رسول الاية ونفاقهم في ابيات كثيرة وعن الجمع بين الصحيحين للحميدي من مسند سهل بن سعد في الحديث الثامن
والعشرين من المتفق عليه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن على اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت
نعم قال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد ويقول انهم من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي وعنه من المتفق عليه في الحديث السابع من مسند عبد الله بن عباس قال ان النبي قال الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم وعنه في الحديث الحادي والستين بعد المائة من المتفق عليه من مسند انس بن مالك قال ان النبي قال ليردن على الحوض رجال
ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي فليقالن انك لا تدري ما احدثوا بعدك وعنه فيه
في مسند عائشة عن عبد الله عمر في الحديث الحادي عشر من افراد مسلم قال ان النبي قال اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم

ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم

الا اربعة

الباب الحادي عشر

ثم قال عبد الرحمن نكون كما امرنا رسول الله ص فقال رسول الله ع تتنافسون وتتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون وتنطلقون
الى مساكن المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض وقد رووا انه قال ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله لا ينفع يوم القيمة بلى والله ان
رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة واني ايها الناس فرطكم على الحوض فاذا جئتم قال الرجل منكم يا رسول الله انا فلان بن فلان وقال الآخر انا
فلان بن فلان فاقول اما النسب فقد عرفته ولكنكم احدثتم بعدي فارتددتم القهقرى وقد رووا انه قال وقد ذكر عنده الدجال لانا لغير الدجال اخشى
عليكم اخوف مني لغير الدجال وفي السيرة الحلبية ان المدينة كانت تنفي الفاحشة لا ان من اقام بها شيئا اظهره الله فما اصرح
افصح بان المراد اصحاب الشأن انتهى وفي اواخر صحيح البخاري في باب ما جاء في قوله واتقوا فتنة الآية روايات تقرب من هذا المضمون وعن
كتاب الفردوس يا معشر بني هاشم انه سيصيبكم بعدي جفوة فاستعينوا عليها بالوفاء الناس وروى ابن مردويه في حديث طويل ان النبي ع
بكى حتى علا بكاؤه فقال له علي ع ما يبكيك يا رسول الله قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني وروى ابن المغازلي
الشافعي عن النبي ع انه قال لعلي ع ان الامة ستغدر بك بعدي وفي هذا المعنى احاديث كثيرة وروى الفريقان ما يبلغ التواتر ان النبي ص
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم وفي لفظ البخاري لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي ما اخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع
وعن ابن الاثير في جامع الاصول ان كان للمشركين شجرة يسمونها ذات انواط يعلقون عليها اسلحتهم فقال المسلمون للنبي ع اجعل لنا
ذات انواط فقال هذا مثل قول قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة لتركبن سنن من كان قبلكم اخرجه الترمذي ومن هذا الباب ما عن
الجمع بين الصحيحين من مسند ابي الدرداء قالت ام الدرداء في الحديث دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال
والله ما اعرف من امر محمد الا انهم يصلون جميعا وعن صحيح البخاري من مسند انس بن مالك عن الزهري قال دخلت على انس بن مالك
بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة قد ضيعت وعن جامع العلوم لقدوة الحفاظ
ابو عبد الله محمد بن معمر في الحديث الخامس والثلاثين من مسند ابن عمر من رواية البخاري عن زهير عن هلال بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك انت صحبت رسول الله ص وبايعته تحت الشجرة قال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده وعن ابي بن كعب قال والله
ما زالت هذه الامة مكبوبة على وجوهها منذ فقدت رسول الله ص ومما يبطل دعويهم من تكثير كل الصحابة ما رواه الفريقان بطرق مستفيضة
ان النبي امر عليا ع بقتال الناكثين والمارقين وعن الجمع بين الصحيحين من المتفق عليه اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
وهو خلاف الاجماع وما رواه الفريقان في اصحاب العقبة والمنافقين وان حذيفة كان عالما باسمائهم وانهم اثنى عشر وعن مسند
احمد بن حنبل عن حذيفة عن النبي ع انه قال في اصحابي اثنى عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن الجامع الكبير
عن ابي الطفيل قال كان بين حذيفة وبين رجل من اهل العقبة ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة
قال ابو موسى الاشعري قد كنا نخبر انهم اربعة عشر فقال حذيفة وان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر اشهد ان اثنى عشر منهم حرب لله
ورسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ثم كيف يكون كل الصحابة عدولا ومنهم من تخلف عن جيش اسامة وقد قال النبي ع
جهزوا جيش اسامة لعن الله من تخلف عن جيش اسامة وخالف النبي ع في احضار الدواة والقرطاس وقال دعوه فانه ليهجر ومنهم من ابدع
في الشورى بدعة خرج بها عن النص والاجماع وحصرها في ستة شهد على كل من سوى علي ع بعدم صلوحهم لها وامر بضرب
رقابهم ان تأخروا اكثر من ثلثة ايام ثم امر بضرب من يخالف عبد الرحمن كل ذلك حكم بما لم ينزل الله ومنهم من طرده رسول الله ص مع ابيه
عن المدينة وهو مروان بن الحكم فلم يبايع عليا بعدما قتل عثمان وقاد فتنة جاهلية وعن الكرماني في شرح الصحيح عند ذكر
مروان فان قلت كيف روى مروان ذلك وهو لم يسمع رسول الله ص لم يكن بالمدينة هو من اصاغر الصحابة وهو معتمر ايضا
عدله بعضهم مع اثبات على اعتبار اسلام مروان طريد رسول الله ص ويتهمون جابر الجعفي في حديثه لانه اظهر القول بالرجعة قال
كان الناس يحملون عن جابر قبل ان يظهر ما اظهر فلما اظهر ما اظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه الناس فقيل له وما اظهر قال الايمان

بالرجعة

باللعنة وليس القول باللعنة مما انكره العقل ولا نفاه الشرع بل لو لم تكن الا الآيات التي استدل لها على اثباتها نصا فيها لا قبل
من ظهورها فيها فكيف صار القول بها بدعة وفيهم من هو رأس القاسطين ورئيس الفئة الباغية باخبار النبي ص في قتل عمار
وانهم يدعونهم الى الجنة ويدعونه الى النار ومن دعا عليه النبي ص بقوله لا اشبع الله بطنه واستجيبت دعوته ص حتى اشتهر بذلك ومنهم
خارج من حرب رب الله ومن سن سب علي ع من ثبت ينقطعه ويلعنه بالكتاب والسنة حتى سنوه على المنابر والمحافل سنين متطاولة
بعد الموت يدل على جل كامن وكفر باطن وقد قال ابو منصور الماتريدي من اعيان علمائهم في كتاب التمهيد في العقد كما حكي في ترجمة
في الرياض من شتم النبي او اهانه او عابه في امر دينه او في شخصه او في وصف من اوصافه سواء كان الشاتم مسلما من امته او غيرها من
اهل الكتاب وغيره ذميا كان او حربيا وسواء كان الشتم او الاهانة او العيب صادرا عنه عمدا او سهوا او غفلة او جدا او هزلا فقد كفر
خلودا بحيث ان تاب لا تقبل التوبة ابدا لا عند الله ولا عند الناس وحكمه في الشريعة المطهرة وعند متأخري المجتهدين وعند اكثر المتقدمين
القتل قطعا ولا يبالي بامر السلطان او نائبه ولا القاضي او نائبه في قتله اصلا وان ظاهر في قتله او ان قدم للمصالح الدنيوية كقتل القضاة
والولاة والعمال وكذا الشتم يشتمل الى ائمة الامة وهم الخلفاء الراشدون حصلوا في الصحيحين وان اهملوا في قتله تلك الشبهة فقد تم على
تقديم صوابه بما صدر منهم من الشتم مثلا وهو كفر وهم وصفوا بالكفر والراضي بالكفر يصير من الكافرين فحينئذ القول باللعنة
يوجب والحكم بسبب الخليفة عمر مانع من قوله وفيهم من هو امير المارقين ومن قال للنبي ص حين كان يقسم الصدقات اقسم بالسوية
فرحمهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من عبر الله عنهم بالفاسق في قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ وفي قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
وهو الوليد بن عقبة ومنهم رؤساء الناكثين الذين حاربوا امير المؤمنين ع ومنهم من ضربه عمر بالدرة وقال له قد اكثرت من الرواية ولا
احسبك الا كذابا وهو ابو هريرة ومنهم من قعد عن نصر علي ع ولم يعرف امام زمانه او غيره ولكن انكره كعبد الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص
ومحمد بن مسلمة ومنهم من صرح ببغض النبي ص وكناه بالابتر وان شانئك هو الابتر الى غير ذلك مما لا يخفى حاله على من راجع الكتب الموضوعة
لذلك ثم ان ما رواه البخاري من ان خير الناس قرني ثم الذين يلونهم مما يصحح بعد التكلم فان القرن الذي يلي قرن النبي ص من امية علي
وسلم على المسلمين المعلن بالفجور يزيد بن معاوية وفيه قتل سبط رسول الله ص وفيه كانت وقعة الحرة التي اظهر فيها سوء اسمه فيها صنعا
وكم من آثارهم وفعلوا في مسجد رسول الله ص ما فعلوا من القبائح والشنائع وفي هذا القرن مرق من الدين ابن عمر ابن مرجانة كما يظهر
من الوقائع مبسوطة على ما رواه الطبراني في تلك الاشارات كما يظهر لمن وقف عليه **ونختم** الكلام بما ذكره سعد التفتازاني
قال في شرح المقاصد ما وقع بين الصحابة من المحاربات والمشاجرات على الوجه المسطور في التواريخ والمذكور على السنة الثقات يدل بظاهره
على ان بعضهم قد حاد عن طريق الحق وبلغ حد الظلم والفسق وكان الباعث له الحقد والعناد والحسد واللداد وطلب الملك والرياسة
والميل الى اللذات والشهوات اذ ليس كل صحابي معصوما ولا كل من لقي النبي ص بالخير موسوما الا ان العلماء لحسن ظنهم باصحاب رسول الله ص
ذكروا لها محامل وتأويلات بها تليق وذهبوا الى انهم محفوظون عما يوجب التضليل والتفسيق صونا لعقائد المسلمين من الزيغ
والضلالة في حق كبار الصحابة سيما المهاجرين منهم والانصار المبشرين بالثواب في دار القرار واما ما جرى بعدهم من الظلم على اهل بيت
النبي ص فمن الظهور بحيث لا مجال للاخفاء ومن الشناعة بحيث لا اشتباه على الآراء ويكاد تشهد به الجماد والعجماء ويبكي له من في الارض والسماء
وتنهد منه الجبال وتنشق منه الصخور ويبقى سوء عمله على كر الشهور والدهور فلعنة الله على من باشر او رضي او سعى ولعذاب الآخرة اشد
وابقى فان قيل من علماء المذاهب من لا يجوز اللعن على يزيد مع علمهم بانه يستحق ما يربو على ذلك ويزيد قلنا تحاميا ان يرتقى الى الاعلى
فالاعلى كما هو شعار الروافض على ما يروى في ادعيتهم ويجري في انديتهم فرأى المعتنون بامر الدين الجام العوام بالكلية طريقا الى الاقتصاد في الاعتقاد
بحيث لا تزل الاقدام عن السواء ولا تضل الافهام بالاهواء والا فمن يخفى عليه الجواز والاستحقاق وكيف لا يقع عليهما الاتفاق وهذا هو السر فيما
نقل عن السلف من المبالغة في مجانبة اهل الضلال وسد طريق لا يؤمن ان يجر الى الغواية في المآل مع علمهم بحقيقة الحال وجلية المقال انتهى

[illegible]

التضليلهم

فما أوحاه اليه الشيطان من وجوب العقول والمراد بقوله من علماء المذاهب هو الغزالي على ما نقله عنه جماعة منهم كالدميري في حياة الحيوان
وابن خلكان والقرماني في كلام طويل لا يكرم علينا نقل السخف اللائق بهذا الكلام وفيه حكمه بوجوب قتل من سب [illegible]
الغزالي [illegible] اذا قلنا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات دخل فيه يزيد ولنعم ما قيل [illegible]
[illegible]

الباب السادس عشر في كيفية وفاته وتجهيزه وما ظهر له من الكرامات عنده

روى الشيخ المحدث الجليل سعيد هبة الله الراوندي في الفصل الرابع عشر من الخرائج ان عليا دخل المسجد بالمدينة غداة يوم
وقال رأيت في النوم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لي ان سلمان توفي ووصاني بغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وها انا خارج الى المدائن لذلك
فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال ذلك مكفي مفروغ عنه فخرج والناس معه الى ظاهر المدينة ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل الظهر
رجع وقال دفنته وأكثر الناس لم يصدقوا حتى كان بعد مدة وصل من المدائن مكتوب ان سلمان توفي في يوم كذا ودخل علينا اعرابي
فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه ثم انصرف فتعجب الناس كلهم اقول سقط سلمان في خلافة عثمان ولعل الراوي سهى وذكر بدل عثمان
عمر وكان في الاصل فقال الخليفة [illegible] وفي المناقب عن رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني في مناقبه قال روى حبيب بن
حسن العتكي عن جابر الانصاري قال صلى بنا امير المؤمنين صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال معاشر الناس اعظم الله اجركم في
سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله ودراعته واخذ قضيبه وسيفه وركب على العضباء وقال لقنبر عد عشرا قال ففعلت
فاذا نحن بباب سلمان قال زاذان فلما ادركت سلمان الوفاة قلت له من المغسل لك قال من غسل رسول الله فقلت انك في المدائن و
هو بالمدينة فقال يا زاذان اذا شددت لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة وادركت الباب فاذا انا بامير المؤمنين فقال
يا زاذان قضى ابو عبد الله سلمان قلت نعم يا سيدي فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان الى امير المؤمنين فقال له مرحبا يا ابا عبد الله
اذا لقيت رسول الله فقل له ما مر على اخيك من قومك ثم اخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من امير المؤمنين تكبيرا شديدا و
كنت رأيت معه رجلين فقال احدهما جعفر اخي والاخر الخضر ومع كل واحد منهما سبعون صفا من الملائكة في كل صف الف الف ملك
المراد [illegible] الخطوات ظاهرا او الوجبة صوت الساقط او السقطة مع الهدة وروى القاضي [illegible] في [illegible] عن زاذان خادم
سلمان قال لما جاء امير المؤمنين ليغسله وجده قد مات فرفع الشملة عن وجهه فتبسم وهم ان يقعد فقال له امير المؤمنين عد الى موتك
فعاد وروى الكشي عن علي بن محمد القتيبي قال حدثنا ابو محمد الفضل بن شاذان قال حدثنا ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد قال قال سلمان قال لي
رسول الله اذا حضرك او اخذك الموت حضر اقوام تجد الريح ولا يأكلون الطعام ثم اخرج صرة من مسك فقال هبة اعطانيها رسول الله
ثم بلها ونضحها حوله ثم قال لامرأته قومي اجيفي الباب فقامت واجافت الباب فرجعت وقد قبض رحمه الله واجافة الباب رده وفي [illegible] من احاديث
الرجال [illegible] وفيه [illegible] قال الشيخ الفاضل الزكي علي بن يونس العاملي في صراط المستقيم حاكي [illegible]
[illegible] ولي امر سلمان وروى ابو الفضل سديد الملة والدين شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل بن ابي طالب القمي نزيل الحرم الشامي في
كتاب الفضائل عن ابي الحسن علي بن محمد المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع سلمان الفارسي وهو امير المدائن في
زمان امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذلك انه قد ولاه المدائن عمر بن الخطاب فقام الى ان ولي الامر علي بن ابي طالب قال الاصبغ فاتيته يوما
وقد مرض مرضه الذي مات فيه قال فلم ازل اعوده في مرضه حتى اشتد به الامر وايقن بالموت فالتفت الي وقال لي يا اصبغ عهدي برسول الله يقول
يا سلمان سيكلمك ميت اذا دنت وفاتك وقد اشتهيت ان ادري وفاتي دنت ام لا فقال الاصبغ بماذا تأمرني يا سلمان يا اخي قال له ان تخرج وتأتيني
بسرير وتفرش عليه ما يفرش للموتى ثم تحملني بين اربعة فتأتون بي الى المقبرة فقال الاصبغ حبا وكرامة فخرجت مسرعا وغبت ساعة واتيته بسرير
وفرشت عليه ما يفرش للموتى ثم اتيته بقوم حملوه حتى اتيت الى المقبرة فلما وضعوه قال لهم يا قوم استقبلوا بوجهي القبلة فلما استقبل بوجهه
القبلة نادى باعلى صوته السلام عليكم يا اهل عرصة البلاء السلام عليكم يا محتجبين عن الدنيا قال فلم يجبه احد فنادى ثانية السلام عليكم

الباب السادس عشر في وفاة سلمان

يا من جعل

يا من حلت المنايا بهم فداء السلام عليكم يا من جعلت المنايا الارض عليهم غطاء السلام عليكم يا من لقوا الاعمال بهم في دار الدنيا السلام
عليكم يا مسطرين في السطر الاولى سألتكم بالله العظيم والنبي الكريم الا اجابني منكم مجيب فنادى يا سلمان الفارسي مولى رسول الله قام
قال يا سلمان اذا دسوا انك ستكون ميت وقد استبت ادري في ثم ما في تام لا فلما سكت سلمان من كلامه فاذا هو بميت قد نطق
من قبره وهو يقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا اهل البناء الفناء المشتغلون بعرصة الدنيا وما فيها نحن لكلامك مستمعون وبجوابه
مسرعون سل عما بدا لك يرحمك الله تعالى قال سلمان ايها الناطق بعد الموت والمتكلم بعد حسرة الفوت ام من اهل الجنة بعفوه ام من اهل النار
بعدله فقال يا سلمان انا ممن انعم الله تعالى عليه بعفوه وكرمه وادخله جنته برحمته فقال له سلمان الان يا عبد الله صف لي الموت كيف وجدته
وما لقيت منه وما رايت وما عاينت قال مهلا يا سلمان فوالله ان قرضا بالمقاريض ونشرا بالمناشير لاهون علي من غصة من غصص الموت
لتبعن صريته بالسما هون من رعد من رهافات الموت فقال له سلمان ما كان حالك في دار الدنيا قال اعلم اني كنت في دار الدنيا ممن الهمني الله تعالى
الخير والعمل به وكنت اؤدي فرايضه واتلو كتابه وكنت احرص في بر الوالدين واجتنب الحرام والمحارم وانزع من المظالم واكد الليل والنهار في طلب
الحلال خوفا من وقف السؤال فبينا انا في الذ عيش وغبطة وفرح وسرور اذ مرضت وبقيت في مرضي اياما حتى انقضت من الدنيا مدتي (انقطعت م/)
وقرب موتي فاتاني عند ذلك شخص عظيم الخلقة فظيع المنظر فوقف مقابل وجهي لا الى السماء صاعدا ولا الى الارض نازلا فاشار الى
بصري فاعماه والى سمعي فاصمه والى لساني فاخرسه فصرت لا ابصر ولا اسمع ولا انطق فعند ذلك بكوا اهلي واخواني وظهر خبري الى اخواني (فعقره ل)
وجيراني فقلت له عند ذلك من انت يا هذا الذي اشغلتني عن مالي واهلي وولدي فقال لي عند ذلك اني من محاسنك فقال انا ملك الموت
اتيتك لقبض روحك ولانقلك من دار الدنيا الى دار الاخرة فقد انقضت مدتك من الدنيا وجاءت منيتك فبينا هو كذلك يخاطبني
اذا اتاني شخصان وهما احسن ما يكون وما رايت من الخلق احسن منهما فجلس احدهما عن يميني والاخر عن شمالي فقالا السلام عليك
ايها العبد ورحمة الله وبركاته قد جئناك بكتابك فخذه الان واقرا وانظر ما فيه فقلت لهما من انتما يرحمكما الله واي كتاب لي اقرؤه وانظر
فقالا نحن الملكان اللذان كنا معك في دار الدنيا على كتفك نكتب ما لك وما عليك فهذا كتاب عملك فلما نظرت في كتاب حسناتي وهو
بيد الرقيب فسرني ما فيه وما رايت من الخير فرحت وضحكت عند ذلك فرحا شديدا ونظرت الى كتاب السيئات وهو بيد (فسرني)
العتيد فساءني ما رايت وابكاني فقالا لي ابشر فلك الجنة ثم دنى مني الشخص الاول فجذب الروح من جسدي فما جذبها الا وهي تقوم مقام (الروح م)
كل شدة من السماء الى الارض ولم يزل كذلك حتى صارت الروح في صدري ثم اشار اليه بحربة لو انها وضعت على الجبال لذابت فقبض روحي
من عرنين انفي فعلا من اهلي عند ذلك الصراخ وليس من شيء يقال ويفعل الا وانا به عالم فلما اشتد صراخ القوم وبكاؤهم حزنا علي
التفت اليهم ملك الموت بغيظ وحنق وقال معاشر القوم مم بكاؤكم فوالله ما ظلمناه فتشكون ولا اعتدينا عليه فتضجون وتبكون
لكن نحن واياكم عبيد رب واحد ولو امرتم فينا كما امرنا فيكم لامتثلتم فينا كما امتثلنا فيكم والله ما اخذناه حتى فني رزقه وانقطعت
مدته وصار الى رب كريم يحكم فيه ما يشاء وهو على كل شيء قدير وان صبرتم اجرتم وان جزعتم اثمتم كم لي من رجعة اليكم احد السنين الى
والاباء والامهات ثم انصرف عند ذلك عني والروح معه فعند ذلك اتاه ملك اخر فاخذها منه وطرحها في ثوب احسن من الحرير وصعد
بها ووضعها بين يدي الله في اقل من طرفة عين فلما حصلت الروح بين يدي ربي سبحانه سألها عن الصغيرة والكبيرة وعن الصلوة
والصيام في شهر رمضان وحج بيت الله الحرام وقراءة القران والزكوة والصدقات وساير الاوقات والايام وطاعة الوالدين وعن قتل
النفس بغير الحق واكل مال اليتيم وما الربوا والزنا والفواحش وعن مظالم العباد وعن التهجد بالليل والناس نيام وما اشبه ذلك
بعد ذلك ردت الروح الى الارض باذن الله تعالى فعند ذلك اتاني الغاسل فجردني من اثوابي واخذ يغسلني فنادته الروح يا عبد الله
يا عبد الله رفقا بالبدن الضعيف فوالله ما خرجت من عرق الا انقطع ولا من عضو الا انصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلك القول
لما غسل ميتا ابدا ثم اجرى علي الماء وغسلني ثلاث اغسال وكفنني في ثلاثة اثواب وحنطني بحنوط وهو الزاد الذي خرجت به الى الاخرة

الباب السادس عشر

حدّث الحاتم من بدى اليمنى ودعا الى اكبر اولادى وقال الحولان اسفا اسيف واحسن للاخوة والعزاء ثم ادرجني في الكفن ولفني وغادى الحط
وحيرانه وقال هلموا النيرة بالوداع فعند ذلك ودعني بلا مروا من وذابني حملني على سرير حتى وحملوني على اكتاف اربعة والروح عند ذلك بين
قفص وكفى وانظر على نعشي وهي تقول يا اهلي واولادي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي فهذا ما جمعته من حل ومن غير حل وخلفته بالحسابة و
النصر واحد ومنه ولم ار لك لكل حتى وضعت للصلوة فصلوا على بلا مروا من الصلوة وحملت الى قبري واولئك هم روعت وذكر
بين كتفي ووجهي ادنيه من في قبري وطرحت على وجه القبر فنادت هؤلاء عظماتا امانا يا عبد الله اوضعت في قبري حملا الى ملكت
من السماء والى الارض في لحدي وسرح على اللبن وحثى على التراب وادعوني وانصرفوا ورجعت الروح الى فاحدث في البدن فقلت يا ليتني
كنت مع الراجعين فعند ذلك سلبت الروح من اللسان وانقلبت السمع والبصر فلما نادى المنادى بالانصراف احدث في البدن وكثرت
من القبر وضيقه وضغطه وكنت قلت يا ليتني كنت مع الراجعين لعلنت عملا صالحا فيما تركت من حاسب القبر كلا انها كلمة انت قائلها
ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فقلت من انت يا هذا الذي تكلمني وتحدثني قال انا منكر قلت وما منكر قال انا ملك وكلني الله بحيح حلقه
لا سيما بعدما ثم ليكتبوا اعمالهم على انفسهم من بين ايديهم آمر حدثني واجلسني وقال لي اكتب عملك وما اللوم ما عليك في دار الدنيا فقلت
اني لا احصيه ولا اعرفه قال اوما سمعت قول ربك احصاه الله ونسوه ثم قال لي اكتب الان وانا املي عليك فقلت اين البياض فجذب
حاشا من كفني فاذا هو ورق فقال هذه صحيفتك فقلت من اين القلم فقال سبابتك فقلت من اين المداد فقال ريقك ثم املى على جميع
ما فعلته في دار الدنيا من اول عمري الى آخره فلم يدع من اعمالي صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ثم
اخذ الكتاب وختمه بخاتم وطوقه في عنقي فخيل الي ان جبال الدنيا جميعا قد طوقها في عنقي فقلت له يا منكر ولم تفعل بي هكذا قال الم تسمع
قول ربك وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
فهذا ما تخاطب به يوم القيمة ويؤتى بك وكتابك بين عينيك منشور اشهده على نفسك ثم انصرف عني فاتاني منكر باعظم منظر
واوحش شخص وبيده عمود من الحديد لو اجتمعت عليه الثقلان ما حركوه فرعبني وارعشني وهددني ودعا مني محدوديه لجثتي ثم امهلني في صحيح
لو سمعتها اهل الارض لماتوا جميعا ثم قال لي يا عبد الله اخبرني من ربك ومن نبيك وما دينك وما كنت عليه في دار الدنيا فاعتقل لساني
من فزعه وتحيرت في امري وما ادري ما اقول وليس في جسمي عضو الا فارقني من الفزع وانقطعت اعضائي واوصالي من الخوف فاتتني رحمة
من ربي فامسك بها في قلبي وشد بها ظهري واطلق بها لساني ورجع الي ذهني فقلت له بعد ذلك يا عبد الله لم تفزعني وانا اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي والكعبة قبلتي وعلي امامي وبعده اولاده الطاهرين ائمتي و
المؤمنون اخواني وان الموت حق والسؤال حق والصراط حق والحشر حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور فهذا قولي واعتقادي وعليه القى ربي في معادي فعند ذلك قال لي يا عبد الله ابشر بالسلامة فقد نجوت ثم نم نومة العروس ثم مضى
عني ثم اتاني شخص اهول منه بعرف سكر وصاح صيحة هائلة اعظم من صيحة الاولى فاشتبكت اعضائي بعضها في بعض كاشتباك الاصابع
فقال لي هات الان عملك يا عبد الله وما حجتك عليه من دار الدنيا من ربك ومن نبيك وما دينك فتحيرت متفكرا في رد
الجواب لا اعرف جوابا ولا انطق بخطابا اذ رايت سمعت منه فعند ذلك صرف الله عني شدة الروع والفزع والهمني حجتي وحسن توفيق
والنفس فقلت له رفقا بي ولا ترعبني يا عبد الله وامهل علي حتى اقول لك فقال قل فقلت اني خرجت من شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من ذريته ائمتي وان الموت حق والقبر حق والصراط
حق والميزان حق وان الحشر حق وما وعد الله فيها من النعيم حق وان النار حق وما وعد الله فيها من العذاب حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور قال يا عبد الله ابشر بالنعيم الدائم والخير المقيم ثم اضجعني وقال نم نومة العروس ثم فتح لي بابا من عند راسي الى الجنة
وبابا من عند رجلي الى النار ثم قال يا عبد الله انظر الى ما صرت اليه من الجنة والى ما نجوت منه من نار الجحيم ثم سد الباب الذي من عند رجلي وابقى الباب

الدعوة

مد يده من صدري متوجها الى الجنة فجعل يحمل علي من روح الجنة ونعيمها واوسع لحدي مد البصر واسرج لي سراجا اضوء من الشمس
القمر وخرج عني فهذه صفتي وصفته وما لقيته من شدة الاهوال وانا اشهد بان لمرارة الموت في حلقي الى يوم القيمة فراقب الله ايها السائل
من رهبة المسائل واحذر من هول المطلع وما قد ذكرته لك هذا الذي لقيته وانا من الصالحين قال ثم انقطع عنه الكلام عن سلمان فقال
سلمان للاصبغ ومن كان معي هلموا الى واحملوني فلما وصل الى منزله قال حطوني رحمكم الله فلما حططناه الى الارض وشهدناه قال
اسندوني فاسندناه ثم رمق بطرفه الى السماء وقال يا من بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وهو يجير ولا يجار عليه بك آمنت وعليك توكلت وبنبيك
اقررت وبكتابك صدقت وقد اتاني ما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد فاقبضني الى رحمتك وانزلني الى دار كرامتك فاني
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين وامام المتقين والائمة من ذريته
ائمتي وسادتي فلما اكمل شهادته قضى نحبه ولقي ربه رضوان الله عليه فقال فهممنا بغسله واذا برجل على بغلة شهباء متلثما فسلم علينا فرددنا
السلام عليه فقال يا اصبغ اجهدوا في امر سلمان فاخذنا في امره واخذ معه حنوطا وكفنا فقال هلموا فان عندي ما ينوب عنه فاتيناه بما
وغسله ولم يزل يغسله بيده حتى فرغ وكفنه وصلى عليه فصلينا خلفه ثم لحده بيده فلما فرغ من دفنه وهم بالانصراف تعلقنا به
وقلنا له من انت يرحمك الله فكشف لنا عن وجهه فسطع النور من ثناياه كالبرق الخاطف فاذا هو امير المؤمنين فقلت له يا امير المؤمنين
كيف كان مجيئك ومن اعلمك بموت سلمان قال فالتفت الي وقال آخذ عليك يا اصبغ عهد الله وميثاقه انك لا تحدث به احدا ما دمت
حيا في دار الدنيا فقلت يا امير المؤمنين اموت قبلك فقال لا يا اصبغ بل يطول عمرك قلت له يا امير المؤمنين خذ علي عهدا وميثاقا فاني
لك سامع مطيع اني لا احدث به حتى يقضي الله من امرك ما يقضي وهو على كل شيء قدير فقال يا اصبغ بهذا عهد الي رسول الله فاني قد صليت
هذه الساعة بالكوفة وقد خرجت اريد منزلي فلما وصلت الى منزلي اضطجعت فاتاني آت في منامي وقال يا علي ان سلمان قد قضى نحبه فركبت
بغلتي واخذت معي ما يصلح للموتى فجعلت اسير فقرب الله لي البعيد فجئت كما تراني وبهذا اخبرني رسول الله ثم انه دفنه وواراه فلم ار صعد الى السماء ام في
الارض نزل فاتى الكوفة والمنادي ينادي لصلوة المغرب فحضر عندهم وهذا ما كان من حديث وفاة سلمان الفارسي على التمام والكمال
والحمد لله حق حمده **اقول** ورأيت هذا الخبر في بعض المجاميع المعتبرة مع اختلاف في الالفاظ اشرنا الى بعضها في الحواشي وزيادات
منها بعد قوله في صدر الخبر يا اصبغ عهدي رسول الله فقد اردت في وقتي فلم ادر ذهب الى السماء ام صار في الارض الا فيما حتى في
الكوفة والمؤذن يؤذن المغرب فحضر عنده يصلي وراءه علي بن ابي طالب ثم التفت الي وقال يا سلمان هل سمعت مني شيئا فقلت نعم
يا امير المؤمنين سمعتك تقول الخ ومنها بعد قوله فهذا كتاب عملك وهما رقيب وعتيد فرقيب الملك يكتب الحسنات وعتيد
يكتب السيئات ولا يكتب العتيد سيئة حتى يشهد الرقيب فاذا اراد العتيد ان يكتب سيئة يقول الرقيب لا تعجل لعله يستغفر
من ذنبه فاذا جاء العبد ولم يستغفر الله من ذنبه قال للعتيد اكتب قال الرقيب الله اكبر ما اقبح هذا اكتب عليه ما عمل واذا
احسن العبد حسنة يكتبها الرقيب في الحال فلما الخ ومنها بعد قوله ولا انطق بخطاب الا واني وسمعتهم ان الله تعالى ادركني برحمته
ورد علي روعي وسكن روحي ورجع الي ذهني والهمني حجتي فعند ذلك الخ ومنها بعد قوله وانا من الصالحين واما الذي ما هو من الصالحين
اذا اتاه منكر ونكير وسألاه عن ربه فيقول لهما من حيرة ما ادري فيقولان كذبت يا عدو الله وعدو رسوله فيضربه ضربة يتفصل
اعضاؤه بعضها من بعض ثم يا اخي ويسئلهم فيقول لهم قوله الاول فيقولان له كذبت يا عدو الله وعدو رسوله ثم يضربه ضربة
يبلغه الارض السابعة ثم يصير الى النار مع الكافرين في العذاب الشديد ولهم مقامع من حديد واكلهم الزقوم وشرابهم الحميم اجارنا
الله واياكم من النار وادخلنا الجنة دار القرار مع الاخيار محمد وآله الاطهار انتهى وقال في البحار وفي بعض الكتب ولحده مد البصر
ومضى عني ولما يا سلمان الحمد لله ... صلوة الليلة ليلة الرغائب وصوم يوم ... وقد ...
لا نعلم ... ان ما اشتمل عليه صدر هذا الخبر ودل من ان وفاة سلمان كان في خلافة امير المؤمنين وان كان مؤيدا

الباب السادس عشر

طاهر وما رواه الصدوق في الفقيه من سؤال اصحابه قوم من اهل الكوفة الى علي بن ابي طالب فقالوا يا امير المؤمنين ادع لنا بدعوة
الاستسقاء فدعا الحسن والحسين فقال للحسن ادع فقال الحسن اللهم هيج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب ورباب بانصباب
وانسكاب الحال قال ثم قال للحسين ادع فقال الحسين اللهم معطي الخيرات من مظانها ومنزل الرحمات من معادنها الى ان قال
فما تم كلامه حتى صب الله تعالى صبا وسئل سلمان الفارسي فقيل له يا ابا عبد الله هذا شيء علماه فقال ويحكم الم تسمعوا قول رسول الله ص
حيث يقول اجريت الحكمة على لسان اهل بيتي بل عن كتاب ربيع الابرار الحلي انه توفي سنة ست وثلثين للهجرة ودفن بالمدائن
وفي تقريب ابن حجر مثله على ما نقله الفاضل الاعا محمد علي في حواشي نقد الرجال ومثله ما نقله السيد في الكافي ونقله ايضا السيد
جلي في شرح دعاء الوداع من الصحيفة ونقل السيد الشهيد في مجالس المؤمنين ايضا مثله وعثمان بن عفان استقل في ذي الحجة
من سنة خمس وثلثين وكان حرب الجمل في جمادى الاخرى في سنة ست وثلثين وظاهره ان سلمان توفي في خلافة امير المؤمنين ع فان كان
فان كان بعد ما كان الجواب التسلسل مطوق مع حرب المقدم ولكن في التقريب انه مات في اربع وثلثين ويقويه ما مر من الخارج
والمنافق ويعرفها ان صلى اتى من المدينة لتغسيله وياتي حكايته المنسوب مع الشيخ الغدير الاتي في مدح او رشاد الديلمي ان عثمان
وجه الحارث بن الحكم بن ابي العاص بن امية الى المدائن فاقام بها مدة يتعسف اهلها ويسيء معاملتهم فوفد منهم الى عثمان وفد
شكوا اليه واعلموه بسوء ما يعاملهم به واغلظوا عليه في القول فولى حذيفة بن اليمان عليهم وذلك في اخر ايامه فلم ينصرف حذيفة من
المدائن الى ان قتل عثمان واستخلف علي بن ابي طالب فاقام حذيفة عليها وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى
حذيفة بن اليمان الخبر وفي ذلك يقول السيد الشريف الكاظمي في قصيدته الكرارية والى المدائن من سرى من طيبة ليلا وعاد
صبحا لم يسر طلب التغسيل الطهر سلمان التقي الطاهر المتطهر هذا العراقي الغاحو عن عبد اصعب مثلم يصد ولربما له
العمر ادلو لا اسمه لم يات العرش العظيم ومحصر وقال في قصيدته الطائية في مثال الغامر ولقد اجاد وامر سلمان في التغسيل
بين الفريقين خافية وبادية قد سلمت ليلة المعراج لتلتقي ويوم اصبحت بين العرش ما يشهر وفي البسر لتغسيل الزكي واهمال الشقي
لسر بان خافية ان اهملوه فكم ادري حاصعر يوما وابعد اقدر ثوبه واقتفى اثره المؤيد السيد المصطفوي المولى كاظم الازري
في قصيدته الطائية من تولى تغسيل سلمان الا ذات قدس تقدست اسماها ليلة قد طوى بها الارض طيا اذ ما ان ادمان وسط
مداها ومن عمان حوله لم يجهر ولا كمصر كماذا ما لست ادري اكان ذلك حقا من علي ام غيره وراها واما ما في
مجمع البحرين من انه توفي في سنة سبع وثلثين فهو ضعيف جدا واعلم ان هذا البحر قد اشتمل على كثير من احوال البرزخ بعضها مما قامت
عليه الضرورة وبعضها مما اعتضد فيه اخبار معتبرة وبعضها مما انفرد به ولو استقصينا الكلام فيه لخرج الكتاب عن وضعه وعدا ما
نشير اجمالا الى بعض فوائده **قوله** ايها الناطق ان الموت هو الموت وفي البحار علقت الموت قلت وما الموت قال الموت
وربما يحصل الاولام وان للانسان قبل خروج روحه من بدنه وهو الموت حالة يحس بها ويس الجسد ويرى فيها اعلى اوضاع
الاخرة ويشاهد مقاماتها وما اعدها الله له وينقطع حواسه ويضل مشاعره عن ادراك المدركات المحسوسة وفي هذه الحالة
واصبحت علته ولكن يظهر من بعض الاخبار الاستعاذة من تلك الحالة وفي نهج البلاغة وفي دعاء عرفة اللهم اجعل نفسي اول كريمة تنتزعها
من كرائمي وان اسراع النفس قبل جميع الكرائم التي هي القوى والاعضاء التي اكرم الله بها على عباده ليسلم بها ايمانها سليما الى الاوان
الحسن المناسب ومثله ما في دعاء ليلة الجمعة اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني فالموت هو فوات فوائد الدنيا
والتذاذها والمها عليه ولا يمكن الانسان في مرارة ما استند اليها فصبر وفي قوله والاستعداد للموت قبل حلول الموت تصريح
بذلك علمه ولعلها هي الحالة التي اشار اليها امير المؤمنين ع في قوله كان في النهج ادار ذهب الموت فيهم ولوجا فحيل بين احدهم وبين منطقه
وانه لبين اهله ينظر ببصره ويسمع باذنه على صحة من عقله وبقاء من لبه يفكر فيما افنى عمره وفيما اذهب دهره ويتذكر اموالا جمعها اغمض في

مطالبها

[illegible]

مثالها واحدها من مصاحبتها ومشبهاتها الى ان قال فلم يزل الموت يبالغ في جسده حتى خالط سمعه وبصره فلا يطلق لسانه يسمع بسمعه ويردد طرفه بالنظر في وجوههم ويرى حركات السنتهم ولا يسمع رجع كلامهم ثم ازداد الموت التياطا فقبض بصره كما قبض

سمعه الخبر **قوله** عن الانسان في حالة المقاربين الى العوق مثل الصاعقة وصف لها الموت حالة المؤمن كالطيب الريح يشمه فيعس لطيبه

وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض

بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية على الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الخبر **وفي** الكافي ان عيسى

مر بجنازة الى قبر يحيى بن زكريا وكان سئل ربه ان يحييه له فدعاه فاجابه وخرج اليه من القبر فقال له ما تريد مني فقال اريد تؤنسني كما

كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما سكنت عني حرارة الموت **وفيه** ان قوما من بني إسرائيل واولاد ملوك بني إسرائيل مروا بقبر على ظهر الطريق

فدعوا الله ان ينشر لهم هذا الميت فخرج منه رجل ابيض الرأس واللحية ينفض رأسه من التراب فرعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم

ما وقفكم على قبري فقالوا دعوناك لنسألك كيف وجدت طعم الموت فقال لهم لقد مكثت في قبري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني

الم الموت وكربه ولا خرجت مرارة طعم الموت من حلقي الخ **قوله** فاتاني عند ذلك شخص عظيم الخلقة وصيع المنظر الخ لعل هذا الرجل

قد كان علم من الدعوة ما اراد الله تخفيفها عنه عند الموت ولذا راى ملك الموت على تلك الصورة كما ترى ان ما ذكر حصول الموت

عند موته وقد شاع انه الصورة وفي الامالي من صام من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة

شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب

الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه سكرات الموت الخبر وفي الكافي وغيره في رواية انه سئل الصادق عليه السلام عن المؤمن ايستكره

على قبض روحه قال لا والله قلت وكيف ذاك قال انه اذا احضر ملك الموت جزع فيقول له ملك الموت لا تجزع لانا ارأف به واشفق

من الوالد الرحيم لو حضرك افتح عينيك وانظر فيتمثل له رسول الله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب فان فيطر اليهم فيستبشر بهم الخبر

وفي نسبة الخواطر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان ملك الموت ليقف من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل من المولى فيقوم هو واصحابه

لا يدنو منه حتى يبدأ بالتسليم ويبشره بالجنة **قوله** اذا اتاني شخصان وطها منظرا الخ وفي جامع الاخبار وقيل ما من مؤمن يموت

حتى يرى له ملكاه الكاتبان عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا

وكلام قبيح قد اسمعتنا وروى الطبرسي ان صاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين بعشر امثالها

واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك فيمسك عنه سبع ساعات فان استغفر الله منها لم يكتب عليه

شيء وان لم يستغفر الله كتب له سيئة واحدة وروى الحسين بن سعيد بسنده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن موضع

الملكين من الانسان قال عليه السلام ههنا واحد وههنا واحد يعني عند شدقيه وفيه اشارة الى انهما يكتبان الاقوال لا الافعال **وفي**

البحار عن كتاب حسين بن سعيد بسنده عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من احد الا ومعه ملكان يكتبان ما يلفظه

وفيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكتب الملكان الا ما نطق العبد وفيه عن زرارة عن احدهما قال لا يكتب الملك الا ما سمع ويؤيده قوله

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي قوله تعالى وكتاب الوسع على من ورائهم والشاهد لما جرى عليهم اشارة الى انهما لا يكتبون

كل شيء وفي الكافي ان المؤمنين اذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضهم لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت الشر

يقول ما يلفظ من قول فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى وفي امالي الشيخ عن النبي صلى الله عليه وآله قال يوحي الله الى

الحفظة الكرام لا تكتبوا على عبدي المؤمن عند ضجره شيئا واما قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فقيل

معناه يعلمون ما تفعلون من الظاهر دون الباطن نقله الطبرسي والله العالم **وفي** الكافي في حديث ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه

طيب الريح فقال الذي بصاحب الشمال قم فانه هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه

والقسم

الباب السابع عشر

منه الروح مقبول حال الشمال لصاحب اليمين ثم هاتف ثم بالتبشير فاذا اصلها ما كان لسانه قلبه وبقيت مدة ماثتها عليه في امالي الشيخ عن الصادق ع قال اذا قبض روح المؤمن صعد ملكاه الى السماء فقالا يا رب عبدك ونعم العبد كان سريعا الى طاعتك بطيئا عن معصيتك وقد قبضته اليك فما تأمرنا من بعده فيقول الجليل الجبار اهبطا الى الدنيا وكونا عند قبر عبدي ومجداني وسبحاني وهللاني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي حتى ابعثه من قبره **قوله** حتى بلغت الروح في صدره اه **وفي** الكافي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون قال انها اذا بلغت الحلقوم اري منزله في الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما ارى فيقال له ليس الى ذلك سبيل **قوله** فلما اشتد القوم اه **في** الكافي عن ابي عبد الله ع قال دخل رسول الله ص على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد اني اقبض روح ابن آدم فيصرخ اهله فاقوم في جانب من دارهم فاقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل اجله وما كان لنا في قبضه من ذنب فان تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر انه ليس في شرقها ولا في غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات ولانا اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو اردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها فقال رسول الله ص انما يتصفحهم في مواقيت الصلوة **قوله** والروح عند ذلك من ههنا وكفى اه وفي جامع الاخبار قال رسول الله ص والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي **قوله** والثاني اسمه اه في بعض الاخبار ان اسمه رومان وفي الصحيفة السجادية اسمه فتان القبور وفي اخبار كثيرة ان فتاني القبور منكر ونكير **قوله** واذا اتاه ملك اعظم اه عرضي على المتتبع ان ظاهر كثير من الاخبار انهما يأتيان معا وصريح هذا الخبر انهما يجيئان على التعاقب وحيث لم يقم دليل قطعي جازم والمسئلة من المسائل الاصولية الاعتقادية فالاولى التوقف واما اسمهما وصفتهما فعن المسافة في حديث طويل وفيه انهما يدخلان ملكان فظان غليظان يجران القبر بانيابهما واصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف ومع كل واحد منهما مرزبة فيها ثلثماة وستون عقدة في كل عقدة ثلثماة وستون حلقة وزن كل حلقة كوزن حديد الدنيا لو اجتمع عليها اهل السماء والارض ليقلوها ما اقلوها هي في ايديهما اخف من جناح بعوضة ويدخلا القبر على الميت **وفي** الكافي في خبر طويل عن الصادق عليه السلام قال ع ثم يدخل عليه ملكا القبر وهما قعيدا القبر منكر ونكير قال ابو بصير جعلت فداك يدخلان على المؤمن والكافر في صورة واحدة فقال لا **قال** الشيخ المفيد ره في شرح عقائد الصدوق جائت الآثار الصحيحة عن النبي ص ان الملائكة تنزل على المقبورين فتسئلهم عن اديانهم والفاظ الاخبار بذلك متقاربة فمنها ان ملكين لله تعالى يقال لهما ناكر ونكير ينزلان على الميت فيسألانه عن ربه ونبيه ودينه وامامه فان اجاب بالحق سلموه الى ملائكة النعيم وان ارتج عليه سلموه الى ملائكة العذاب وقيل في بعض الاخبار ان اسمي الملكين اللذين ينزلان على المؤمن مبشر وبشير وقيل انما سمي ملكا الكافر ناكرا ونكيرا لانه ينكر الحق وينكر ما يأتيانه به ويكرهه وسمي ملكا المؤمن مبشرا وبشيرا لانهما يبشرانه من الله تعالى بالرضا والثواب المقيم وان هذين ليسا بلقب لهما وانما هما عبارة عن فعلهما وهذه امور يتقارب بعضها من بعض ولا يستحيل معانيها والله تعالى اعلم بحقيقة الامر قلت ويؤيد المغايرة ما في الدعاء لكل يوم من ايام رجب وادرأ عني منكرا ونكيرا وارع عيني مبشرا وبشيرا وقال ره في المقالات القول في نزول الملكين على اصحاب القبور ومسائلتهما عن الاعتقاد واقول ان ذلك صحيح وعليه اجماع الشيعة واصحاب الحديث وتفسير الجملة ان الله تعالى ينزل على من يريد تنعيمه بعد الموت ملكين اسمهما مبشر وبشير وينزل على من يريد تعذيبه في البرزخ ملكين اسمهما ناكر ونكير فيوكلهما بعذابه الى حين ما ذكره ثم ان المسئول في القبر هل هو المنعم والمعذب في البرزخ بعد السؤال تفسير من غير اختلاف ويفسر في الصفوة والاحوال والاصح ما الاول لما ذكره المفيد في شرح عقائد الصدوق **قال** ره وليس ينزل الملكان الا على حي

امور م

ولا يسأل

ولا يستلزم ذلك الامر بفهم المسألة ويعرف معناها وهذا مما يدل على ان الله تعالى يحيي العبد بعد موته للمسألة ويديم حيوته
نعم ان كان يستحق الثواب او العقاب يديم الله تعالى اسكانه شيئا ويؤيده ظواهر اكثر احاديث الباب وصرح المجلسي ره وبعض من تبعه بالمعاينة قال ره في الحياة ايضا
من بحاره واما السؤال والضغطة في الاجساد الاصلية وقد يرتفعان عن بعض المؤمنين كما ستعلم او مات في ليلة الجمعة او يومها او
عرض للامام وتجلى في ضغطه لحياة هذا الكتاب ثم يتعلق الروح بالاجساد المثالية اللطيفة الشبيهة باجسام الجن والملائكة
المشابهة في الصورة للابدان الاصلية فيتنعم ويعذب فيها ولا يبعد ان يصل الى الاثر بعض ما يقع على الابدان الاصلية لسبق
تعلقه بها وبذلك تستقيم جميع ما ورد في ثواب القبر وعذابه واتساع القبر وضيقه وحركة الروح وطيرانه في الهواء وزيارته لاهله
ورؤية الائمة عليهم السلام باشكالهم ومشاهدة اعدائهم معذبين وسائر ما ورد في امثال ذلك مما هو مشتمل على المرايا المعرفة في اكثر الاخبار
ما يكون الروح فيه في عالم البرزخ الى يوم ذكره وفي كلامه ره مواضع للنظر سيما في الفرق بين الاجساد الاصلية والاجساد المثالية على
مذهبهم وانه في كون المنعم او المعذب هو الاجساد المثالية سيما المبعدة في المكان حتى قال القول في نعيم اصحاب القبور وتعذيبهم
واقول ان الله تعالى يجعل لهم اجساما كاجسامهم في دار الدنيا ينعم مؤمنهم فيها ويعذب كفارهم وفساقهم فيها دون اجسامهم التي في
القبور يشاهدها الناظرون في عمرانها لانهم من القبور سوى اقول ولكنه ره خالف نفسه في شرح عقائد الصدوق قال وقد اختلف
اصحابنا فيمن ينعم بعد موته ويعذب فقال بعضهم المنعم والمعذب هو الروح الذي توجه اليه الامر والنهي والتكليف وسموها جوهرا وقال آخرون
بل الروح الحياة جعلت في جسد كجسده في دار الدنيا وكلا الامرين يجوز في العقل والاظهر عندي قول من قال انها الجوهر المخاطب وهو الذي
يسميه الفلاسفة البسيط ثم ذكر ان للانبياء ع خواص ثم قال في آخر كلامه في المقالات لست اعرف لمتكلم من الامامية قبلي
فيه مذهبا فاحكيه على النظام ولا اعلم بيني وبين فقهاء الامامية واصحاب الحديث فيه اختلافا وكيف كان فكلماتهم كلمات من حار
مختلفة جدا في كل المسائل ومن ليس له حظ قاطع في المعارف الراسخة فالواجب عليه الامساك عن الكلام فان خطره في المقام عظيم
وقد طال الحاح الاخوان في ان احصل لهم ما ظهر لي من كلمات اهل العصمة وابين لهم ما ينبغي ان يعتقد عن ادلة اكثر العوائق وتراكم
النوائب والمصائب التي تولد في بعضها هذه الوالدة في حال الاشتغال بتلك الوجيزة جعلت حواشي اجابة مسؤولهم بل والدخول
في تلك المسائل التي زلت فيها اقدام الاعلام من المهرة الذين عبروا اللجج في اثارة ويدلوا في امام العوج ومع ذلك نسأل الله
التوفيق لان اعمل رسالة منفردة في ذلك تشفي العليل وتشفي الغليل انه لا يرد سائله ولا يخيب آمله انه ذو فضل عظيم وجود ومن قديم

الباب الرابع عشر فيما يتعلق بما بعد وفاته وما يقال عنده بأبي هو

في روضة الواعظين قال ابن عباس
رأيت سلمان الفارسي في منامي فقلت له انت سلمان فقال نعم فقلت السر مولى النبي ص قال نعم واذا عليه تاج من ياقوت وعليه حلي
وحلل فقلت يا سلمان هذه منزلة حسنة اعطاكها الله عز وجل فقال نعم فقلت فما ذا رأيت في الجنة افضل بعد الايمان بالله ورسوله فقال
ليس في الجنة بعد الايمان بالله ورسوله شيء هو افضل من حب علي بن ابي طالب ع والاقتداء به وعن العياشي في تفسيره عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله ع قال اذا قام قائم آل محمد ع استخرج من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يهدون
بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصي موسى ومؤمن آل فرعون وسلمان الفارسي وابا دجانة الانصاري ومالك
الاشتر ونحوه المفيد في الارشاد مرسلا ورأيت في بعض المواضع المعتبرة ما صورته روى شيخ الطائفة في كتاب كشف الحق بسنده
مرفوعا الى ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله ع حتى اذا اتوا خرجنا المدينة ورأينا معه فقال له رجل من بني قحطان يا ابن رسول الله
انهم يروون ان ابا بكر وعمر في هذه القبر فقال ع مرنا احايطان انهم كذبوا والله لو نبش لوجدت مكانهما سلمان وابو ذر
والله انهما احق بهذا الموضع من غيرهما قال ابو بصير فقلت يا ابن رسول الله كيف يكون انتقال الميت ووضع آخر مكانه فقال ع انا
ان الله عز وجل سبعين الف ملك يقال لهم النقالة ينشرون في مشارق الارض ومغاربها يحملون اموات العباد ويدفنون كل ميت

الباب الرابع عشر

يزعمون انهم

الباب السابع عشر

مكانا بالبيع وانهم يسلمون حسد البيت عن بعضه ويضعون لهم مكائد من حيث لا يدرون ولا يشعرون وما ذلك بعيد
ما الله بظلام للعبيد وروى هذا الحديث في نوادر العوائد وذكره ايضا ابن طاوس في وصايا باللغة ما نقله بلفظه كما ذا اسمه
ولقد قال الخاقاني في قوله خط محبوب ما بديدم در مدينه بدانستم كه اين خط را شناسند دران خط واين سطر ابن نوشته
كه جو اين دو حرف سپيد سيما نيست كان پادشه سوگند خوردم كه هر دو پادشه را تا دستها نيست **وقال** السيد ره في مجالس
المؤمنين في ترجمة السيد عز الدين الافسائي الكوفي ان المستنصر العباسي الخليفة زار يوما قبر سلمان ومعه السيد المذكور وقال الخليفة
كذبوا غلاة الشيعة في قولهم ان عليا اسطالت سائيلة واحدة من المدينة الى المدائن وغسل سلمان ورجع منها فانشد السيد في
جوابها هذه الابيات انكرت ليلة اذ سار الوصي الى ارض المدائن لما ان لها طلبا وغسل الطهر سلمانا وعاد الى عراص
يثرب والاصباح ما وجبا وقلت ذلك من قول الغلاة وما ذنب الغلاة اذا لم يوردوا كذبا فاصف قبل رد الطرف من سبا عرش
بلقيس واتى يخرق الحجبا فانت في اصف لم تغل فيه بلى في حيدر انا غال ان ذا عجبا ان كان احمد خير المرسلين فذا خير الوصيين
او كل الحديث هبا **واما زيارته** فقال في الطائفة في التهذيب زيارة سلمان السلام عليك يا ابا عبد الله سلمان
السلام عليك يا بابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من لم يتبع من اهل بيت الايمان السلام عليك يا من حال عن حزب الشيطان
السلام عليك يا من نطق بالحق ولم تحمه صولة السلطان السلام عليك يا من تابعه الاوثان السلام عليك يا خير من
تبع الوصي وزوج سيدة النسوان السلام عليك يا من جاهد في الله مع النبي والوصي اي الشيطان السلام عليك يا من
صدق وكذبه اقوام السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا بد اسلك ايا السلام عليك
يا من تولى امر مصداق وفاته ابو الحسنين السلام عليك يا من حوسب بعمر كل الحيات السلام عليك فلقد كنت خير داع ان
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبد الله زائرا قاصدا لك حوالا وشاكرا لبلائك في الاسلام فاسئل الله الذي
خصك بصدق اليقين وما نعمه الجزيل الفاضلين ان يحتبي حبايك وان يثبتني ما تلك ويحشرني في محشرك وعلى انكار ما انكرت
ومنابذة ما نابذت والرد على من خالفت الا لعنة الله على الظالمين من الاولين والاخرين فكن يا ابا عبد الله شاهدا لي عند
الشهادة عند امامي وامامك ومع الله شكرك وتنبيهم في مستقر رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه انه السلام عليك و
رحمة الله وبركاته وهو قريب مجيب وصلى الله على خيرته من خلقه محمد واله الطاهرين وسلم **ونقلها** في البحار عن مصباح
السيد ونقلها بعد قوله من زيارة وجعلنا واياكم من جميع المؤمنين والمؤمنات في جنات النعيم بمنه وجوده **قال** ره صلوه
الزيارة وما ذلك ودعا الله كثيرا العسك في المؤمنين اسمي والتبرك ولم يبينها الى العضو الا ان في ذكرها في بيان الزيارات المروية
عن الائمة الطاهرين مع انه يتعهد بالنقل ودعاء كما كان يصنع السيد في كتبه سيما في كتابه التهذيب الذي هو مشتمل على جميع
الاخبار من الاصول والكتب قرينة على كونها ماثورة عنهم ع والله اعلم **في** البحار عن السيد قال اذا اردت زيارته فقف على قبره و
تستقبل القبلة وتقول السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على امير المؤمنين وسيد الوصيين السلام
على الائمة المعصومين الراشدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الامين السلام عليك يا ولي
امير المؤمنين السلام عليك يا مودع اسرار السادة الميامين السلام عليك يا بقية الله من البررة الماضين السلام عليك
يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك اطعت الله كما امرك واتبعت الرسول كما ندبك وتوليت خليفته كما الزمك ودعوت الى الاهتمام
بذريته كما وقفك وعلمت الحق يقينا واعتمدته كما امرك واشهد انك باب وصي المصطفى وطريق حجة الله المرتضى وامين الله فيما استودعت
من علوم الاصفياء اشهد انك من اهل بيت النبي النجباء المختارين لنصرة الوصي اشهد انك صاحب العاشرة والبراهين والدلائل
القاهرة واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واديت الامانة ونصحت لله ولرسوله وصبرت على الاذى

حسم

حتى أتاك اليقين لعن الله من جحد حقك وحط من منزلتك لعن الله من آذاك في مواليك لعن الله من أعان عليك في أهل بيتك لعن الله
من لامك في ساداتك لعن الله عدوك والجاحدين من الجن والإنس من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم صلى الله عليك يا
أبا عبد الله صلى الله عليك يا صاحب رسول الله وعليك يا مولى أمير المؤمنين وصلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر وألحقنا
بمن وجوده إذا توفانا بك وتحل الزكاة المأمومين وجمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا أبا عبد الله وصلى الله
على الحوامل البينة الزكية من السلف الصالحين وأدخل الروح والرضوان على الحليم من المؤمنين وألحقنا بآلهم ممن تولاهم من
العترة الطاهرين وعليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم صل عنده ما بدا لك
فإذا فرغت وانصرفت فليكن ذلك بالتوقع الذي ذكرناه عقيبها بأن تمسح بانك رضوان الله عليه **قال** المجلسي وجدت هذه الزيارة
نقلا من خط الشيخ السكوني قدس سره وزاد بعد قوله على الملائكة المقربين ضع يدك اليسرى عليه وقل الخ أقول وفي تعيين قراءة القدر
سبع مرات ووضع اليد عليه قرينة واضحة على كونها من الروايات المروية عن العترة الطاهرة **وفيه** ثم قال السيد زيارة أخرى
تأتيه تقول السلام على سيدنا محمد النبي خاتم النبيين وعلى آله الأئمة الطاهرين السلام على أنبياء الله أجمعين وملائكته المقربين
وعباده الصالحين السلام عليك أيها العبد الصالح والمؤمن المخلص الناصح السلام عليك يا من جعله إمامنا أهل البيت
الطاهرين ونا صدره إسلامه من جملة الكفار والمشركين السلام عليك يا عبد الله ووصيه وصاحب رسول الله وصفيه السلام
عليك أيها الطائع العابد الخاشع الزاهد السلام عليك يا سلمان ورحمة الله وبركاته أشهد أنك عشت حميدا ومضيت
سعيدا لم تنكث عهدا ولا حللت من الشرع عقدا ولا ارتضيت منكرا ولا أنكرت معروفا ولا ألفت مخالفا ولا خالفت مواليا
ولا بعت دينك بالدنيا ولا آثرت على ما يبقى ما يفنى وأشهد أنك مضيت على نهج خاتم النبيين وأمير المؤمنين وأهل البيت
الطاهرين وأنك صرت إلى الحميد جوار وأسعد قرار فهناك الله نعامة المؤبد وإكرامه وجعلك في زمرة مواليك الطاهرين والأئمة
الأكرمين وبعثني زائرك وأحل اصحي في محلك وجمع بيننا مستقر الرحمة ومحل النعيم إنه على ذلك قدير اللهم إني أسألك بحق محمد
وأهل بيته الطاهرين الهادين أن تصلي عليهم أجمعين وأن تضاعف إنعامك وإكرامك ومزيد إحسانك وامتنانك على
عبدك سلمان الذي سرته بالإسلام والإيمان والقرب من نبيك ووصيه عليهم السلام وأن تجعل زيارتي له كفارة لذنوبي وتمحيصا
لعيوبي وزيادة في يقيني ومؤكدة لإيماني وأن تجعل عاقبة أمري في دنياي وديني ونعمتي ولوالدي وأهلي إنك على كل شيء قدير حسبي الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **وفيه** زيارة بالشرائط الشريفة السلام عليك أيها الولي المؤتمن والصفي المخزون وسامع
الحق على طول الزمن مدرك علم الأولين ومسر علم الآخرين المدلول على الرسول بالآيات والنعت والصفات والوقت حتى أتاه بالبشارة
حيث محضر البشارة ما دنى إليه بشارة المرسلين سودا لا ليم عليه وأتى خاتم النبوة بين كتفيه ومقاليد الدنيا والآخرة في يديه
فبايعه من بعده القائمين بعده لما علم من الأخبار طول سالف الأعصار فجعلك النبي ص من أهل بيته وأبان تفضيلك على
صحابته إذ كنت ولهم إلى المعرفة قدما وأوليهم وطفا وادعاهم إليه حقا فقد أتيناك زائرين ولآلائك ذاكرين نتعرض الرحمة واعترافا
اللهم
بنعمه ونسأل الله الذي حصل بصدق اليقين ومتابعة الحرير الفاضلين أن يحيينا حياتك ويميتنا مماتك على إنكار ما
أنكرت والرد على من خالفت والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تسأل حوائجك فهي ما نقلناها عن التهذيب ثم
قال وإذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع وقل السلام عليك يا أبا عبد الله أسأل الله المولى بسم وإليك
أشهد أنك على حق وبطلت صدقا ودعوت إلى مولاي ومولاك علانية وسرا أتيتك زائرا وحاجتي لك مستودعا وها
أنا ذا مودعك ... والعافية وجوائز علي وجوامع أمري إلى منتهى أجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله
الأخيار ثم ادع كثيرا وانصرف أقول **واعلم** أن المدائن كان من محل ولا بد عن إعادة عن مدة شيع كانت من بنا الأكاسرة

بناء المدائن

الباب السابع عشر

العجم على طرف دجلة بعد ما اسكنها ملوك بني ساسان الى زمن عمر بن الخطاب فلما ملك العرب ديار الفرس واختطت البصرة والكوفة انتقل الناس
اليهما ثم لما اختط الحجاج واسطا وكان دار الامارة انتقل الناس اليها فلما اختط المنصور بغداد انتقل اكثر الناس اليها واما الان فهي شبه قرية
في جانب العراق من غربي دجلة اهلها فلاحون شيعة امامية من عادتهم ان نساءهم لا يخرجن نهارا اصلا وفي الجانب الشرقي منها مشهد سلمان
الفارسي رضي الله عنه وله موسم في منتصف شعبان ومشهد حذيفة بن اليمان وكان للاكاسرة هناك قصر كان باقيا الى زمان المكتفي وامر بنقضه
وبناء التاج الذي بدار الخلافة ببغداد وتركوا منه ايوان كسرى ذكر انه من بناء انوشيروان من اعظم الابنية واعلاها والان بقي منه
طاق الايوان وجناحاه وازجه قد بني بالآجر الطوال العراض وبقاؤه من عجائب ما شاهدنا من بناء جعله كما قال الشاعر حراء حسن جمال بين
كرور كالرهور حراء ببكشد ايوان كسرى وفي مجمع البحرين المدائن بالتاء المثلثة الموحدة ثم الهمزة ثم القاف ثم الالف بعد
بالمثناة التحتانية ثم ذال معجمة ثم الفتح الاخر ورستاق من رساتيق المدائن مملكة كسرى ودفن بها سلمان الفارسي وفي
تيسير الخواطر عن جون السمي قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في مسيره الى الشام فمررت على مدائن كسرى فوقفت وقلت شعرا جرت
الرياح على رسوم ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد وارى النعيم وكلما يلهو به يوما يصير الى بلى ونفاد قال عليه السلام هلا قلت كم
من هذا ملك وما هو يا امير المؤمنين فقال كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم يا ابن اخ هؤلاء قوم كفروا النعم وحلت
بهم النقم وفي مقتضب الاثر عن محمد بن نوشجان قال لما هزم العرب عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان من رستم
وادالة العرب عليه فظن ان رستم قد هلك والفرس جميعا وجاء مبادر واخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين
الف قتيل من الفرس خرج يزدجرد هاربا في اهل بيته ووقف بباب الايوان وقال السلام عليك ايها الايوان ها انا ذا منصرف
عنك وراجع اليك انا او رجل من ولدي لم يدن زمانه ولا آن اوانه قال سليمان الديلمي فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن ذلك
وقلت له ما قوله او رجل من ولدي فقال عليه السلام ذلك صاحبكم القائم بامر الله عز وجل مهديا من قبل ام علي الحسين عليه السلام اسمها بنت يزدجرد
الناس من ولدي قد ولده يزدجرد فهو ولده وفي فضائل شاذان بن جبرئيل القمي عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام
المدائن فنزل ايوان كسرى وكان معه دلف بن بحير فلما صلى قام وقال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل ساباط فما زال يطوف
منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هو والله كذلك حتى طاف المواضع بجميع من كان عنده ودلف
يقول يا سيدي ومولاي كانك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن ثم نظر الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة ثم جاء الى الايوان
وجلس فيه ودعا بطشت فيه ماء فقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطشت ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة لتخبريني من انا ومن انت فقالت الجمجمة
بلسان فصيح اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين واما انا فعبد الله وابن عبد الله وابن امة الله كسرى انوشيروان فقال له امير المؤمنين
كيف حالك فقال يا امير المؤمنين اني كنت ملكا عادلا شفيقا على الرعايا رحيما لا ارضى بظلم ولكني كنت على دين المجوسية وقد ولد
محمد صلى الله عليه وآله في زمان ملكي فسقط من شرفات ملكي ثلاثة وعشرون شرفة ليلة ولد وهممت ان اؤمن به من كثرة ما سمعت من الزيادة من انواع شرفه
وفضله ومرتبته وعزه في السموات والارض ومن شرف اهل بيته ولكني تغافلت عن ذلك وتشاغلت عنه في الملك فيا لها من نعمة
ومنزلة ذهبت مني حيث لم اؤمن فانا محروم من الجنة بعدم ايماني به ولكني مع هذا الكفر خلصني الله تعالى من عذاب النار ببركة عدلي
وانصافي بين الرعية وانا في النار والنار محرمة علي فوا حسرتاه لو آمنت لكنت معك يا سيد اهل بيت محمد ويا امير امته قال فبكى
الناس وانصرف القوم الحاضرون وفي ربيع الابرار للزمخشري الايوان من بعد على مرحلة شاه كسرى ابرويز في نيف وعشرين سنة طوله
مائة ذراع في عرض خمسين ولما بنى المنصور بغداد احب ان ينقضه ويبني بنقضه فاستشار خالد بن برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام
ومن رآه علم ان من هذا بناؤه لا يزيل امره الا نبي وهو مصلى علي بن ابي طالب والمؤنة في نقضه اكثر من الانتفاع به فقال ابيت الا الميل
الى العجم فهدم ثلمة فبلغت عليها مالا كبيرا فامسك فقال خالد انا الان اشير بهدمه لئلا يتحدث بعجزك عنه فلم يفعل خاتمة في

كم

كبير عمره وقد تقدم في الباب الاول عن الصدوق في اكمال الدين ان سلمان كان ممن ضرب في الارض لطلب الحجة فلم يزل ينتقل من
عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه ويبحث عن الاسرار ويستدل بالاخبار منتظرا لقيام القائم سيد الاولين والاخرين محمد (ص) اربعمائة سنة
الى آخر ما ذكره فلو كان خروجه في طلب الدين في سن الثلثين الى الاربعين كان عمره قريبا من خمسمائة لما تقدم من انه توفي في سنة اربع
او ست وثلثين وهذا التخمين في عمره مؤيد بما ذكره شيخ الطائفة في كتاب الغيبة وفي اول رجال الكشي [illegible] الاخبار ان سلمان ادرك
نوح عيسى بن مريم (ع) وبقي الى زمان نبينا (ص) [illegible] بين عيسى ونبينا خمسمائة سنة على ما هو المصرح في الاخبار
المعتبرة وفيما تقدم في الباب الاول عن الحسين بن حمدان ان النبي (ص) قال للمسلمين اهنئوا سلمان بالاسلام وهو يدعو بني اسرائيل الى
الايمان بالله [illegible] اربعمائة سنة وخمسين سنة وعنه في الباب الرابع عشر قال [illegible] سلمان [illegible] ولا يظنون انه [illegible]
من الرجال ان سلمان كان يدعو الى الله (ص) والى [illegible] اربعمائة وخمسين سنة الخبر وقال السيد الاجل المرتضى في الشافي وروى
اصحاب الاخبار ان سلمان الفارسي عاش ثلثمائة وخمسين سنة وقال بعضهم بل عاش اكثر من اربعمائة سنة وقيل انه ادرك عيسى (ع) انتهى ولم
احد للقول الاول مؤيدا ولا مصرحا في مجالس المؤمنين ان ما ذكرنا هو قول الاكثر واما الاقل فعاش مائتين وخمسين سنة وفي مجمع البحرين
نقل انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة اما مائتين وخمسين فلا [illegible] في السيرة الحلبية ونقل بعضهم الاجماع على ان سلمان عاش مائتين
وخمسين سنة وفي حواشي تلخيص الرجال للامير [illegible] عن تهذيب الاسماء ان سلمان عاش مائتين وخمسين ثم قيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه
ادرك وصي عيسى (ع) [illegible] القاضي والطبرسي [illegible] كلام الصدوق والسيد والشيخ مع ما لهما من حسن
التتبع وكثرة الاطلاع ولكن الجواد قد يكبو والصارم قد ينبو هذا آخر ما اردنا ايراده فشكرا لله وحمدا [illegible]
[illegible] الذي [illegible] في الملك [illegible] في ملكوته [illegible]
على نعمه [illegible] العظام [illegible] الدعائم [illegible]
واكثرهم [illegible] هذا الكتاب [illegible] الائمة الاطياب [illegible]
[illegible] والمرجو من [illegible] والمأمول من [illegible] الكريم وان [illegible]
في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم [illegible] في كتاب مرقوم يشهده المقربون [illegible]
الذين هم المفلحون واولياؤه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible] تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون
من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وكان [illegible]
[illegible] ليلة القدر ثلث وعشرين من شهر الله [illegible] شهر رمضان من شهور سنة ثلث وتسعين بعد الالف
والمائتين من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله افضل الصلوة والسلام والتحية وكتب بيمناه الداثرة الفانية الجانية العبد المذنب المسيء
المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي مؤلف الكتاب في مشهد ابي عبد الله الحسين (ع) في الشهر المذكور [illegible]
والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم من الاولين والآخرين
صورة ما رسمه المؤلف دام الله بقاءه في ظهر نسخة الاصل نقلناه كما وجدناه حرفا حرفا قال دام بقاؤه وقد قرض على
هذا الكتاب [illegible] في هذا الاوان من جمع بين العلم والادب
والحسب [illegible] والنسب ابو سهل الشيخ احمد العالم العلم والعبقري الحكيم المقتدى المؤتمن الشيخ حسن الشيخ علي [illegible]
[illegible] لله در كتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]

لن يشهد بفضله اهل كوفان وايرانا فاستشهد الطف عنه والغري بخد مدارسا درسه بهن العلم الجبانا ووافق كل عليم
وفضلها خشوع لعلمه اهل كوفانا ارى بها حملة لا استطيعها شرحا وان كنت مصقعا ولسانا . واي فضائل بها
متعسر فانها بجمع منها كل لسانا اموجها الغيور الكتب لسانا وللشبيبة انساها فانسانا كتاب فضل لسان الحدث
وقد اصبح بجل علوم الوحي ايمانا عن حصر على الابحاث ساحله طود اشم به طاولت سلمانا احتافد به الاسقانا
قد شمت وبيت ومتصلا لسانا تلقيها الامانيب البزاع بها ذات البراع عطي موصي عمرانا وقائل ايحو علم القراءة
بما يليق به من التاريخ اتقانا **قلنا افضائل سلمان** نوح ان عن يوح **قتنا فضل لنا انا**
واعلم انه سوى المعنى على الاستفهام الانكاري كا سؤال قلنا افضائل بهما امي يوح اذا على اردنا تاريخها والحوادث طوى
يفتدى من طاهر الاستفهام فيقال كلا انما الا نوح وهذا من اللطف المدح لان الذي يوح هو الشيء الذي يقع في زمان دون
زمان واما فضائل سلمان مستطيلة بطول عمره وبعده وقبله فلا ينضبط مورخ وما فيه من بديع الكلام والنظام لا يحصى من
مثالات الشارحين في مراثي الاحداد وامثال **ومن** قرض عليه الفاضل الاديب المشتهر بها بالكمال في الافاق سيد
قراء العراق الشيخ محسن الهادي الجابري قال ولعل ما ذاتم اسمه نوح مفقر من كان دا علم وليملك مثلا كذا الاولاحد ولاقلم من
يطلع فيه بعلم ان طاهره فيه النعيم وفي بطانه النعم نور نوافد من نورها بطرت عين لم يعثر بها تخلى بها الظلم اثني عليه استنا
عن منشد وشيخ عليه اللوح والقلم ترى مناحي الكمال وما يلوح الا عليه الحكم والحكم جاء اسمه نفس الرحمن حين عدا
معناه من نفس الرحمن بينهم انا من قد هذا بها وهنه ما كان فصيح عند العرب والعجم **ولقد** اجاد جائز قصب السبق
في مضمار البلاغة والراكز لواء فضله في هام الفصاحة والصياغة وكاظم الحكم متى جال بمحصب البيت بما فوق وحنه وصنو
الاديب الاريب والعالم اللبيب المبرء عن كل دون وشبل الشيخ عبد الحسين بن الفاضل العلم بدر الاعاظم والافاخم الاوحد الامجد الشيخ
احمد شكر النجفي وفقه الله تعالى حيث قال يالنسيم جلا من نفس الرحمن ما يبرد به الكبد الحران ويالنسيم حيا بالسلام السليم
اوسال عن روح سلمان ويالدرر اسرار لهم بها عوام بحار الانوار وجواهر منثور من كمائم الحدائق والاستبصار ما يكاد سنا
برقه يذهب بالابصار ملأ عروان ملأ السمع والعين فقد حلت محاسنها الحسين ممن قادت له الفضائل جيادها وملكته قيادها
والقت اليه رحالها وهو المعرفة اذ كان له في كل فن معرفة محيطة من ارسل طرف طرفه في كتابه ان يمتطي سابحه ويتطلع ركابه
ويسمع وصف الخال منه زان بمعنى شيئا لفظ ومعنى في طاهر حرف سلمان دررو منثورة قد جمعت ان قال الجمع
جمع لا يبني نحوه من نفس الرحمن قد روحت روحها القلب البعيد وكتاب من بني العرفة دين لمقول قاب قوسين وادنى
طال في الحلل السبي باسمه يهو لمطيب بطوى كل معنى معدا لا يبني مدركه بدلا عنه ومن يبدله عدها كم لسانا منه مفتتر كالذي
في التمايل هي اسمى وعقود بطنت لولوها في بحور الحور كانت دون حسنا نزر في ابوابها وجهها كقدود مائسات
تنثني فصلها الى تاريخه **نفس الرحمن جمع لن يثني** هذا كتاب كم حوى من حلل وكل علم وسري كالمثل
ابدع اذا اودع في اصدافه من عقود لولو مفصل للاروع الحبر في الفضل الكبير سمى ذرى هام السماك الاعزل مدحت
لديه الفضل التي حلم وصيط طول الدهر لم يبخل اذا لوه في العلم الحجها للعلم يجلي كل ليل اليل مال القول علماء امتي فضله
ما ما فصل كل امثل وكم به احمد فضل الشرقت وفضل سلمان الهمام المفضل مدحت بعلمه هام السما وفضله قد فاق فضل
الاول خاو من الايمان افضى فهم وفارس بالنصيب الافضل افضل اصحاب النبي خيرهم في العلم ملهم كاهم في العمل مال
العلا بجده الال الاولى مدحهم ملاه الكتاب المنزل ومدحه من الطه مدعها حر الملا القول حر المرسل اكارم همم الوجود
كله ونورهم زان الوجود بالحلى هم العقول امرنا اولوا لها عدهم مثل السوام الهمل نصد الشمس من انوارهم

وفضلهم

ولله در الاديب الفاضل
والاديب الفاضل بمفظه
الموصل الالمعي الحر وحيد
مساعد الشعر امام شعر له
العراق ومسند الفضل الاعلى
الاعلام في العصر الزاهر والسد
الزاهر الشيخ جابر الكاظمي
حيث قال (م)

وتسليم يعوق وصل الرسل ابدي لسان الشين منا بهم فتحاور من يكون بصل الكل اخاس الرحمن في مصنف قوله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله **فاه لسان بفضل الجمل** دائما الرحمن في تاريخه نعمته المرتل

الذي انزل على عبده الكتاب وابدع عبد تمام النطق بفضل الخطاب **اما بعد** فان لعجائب نطقه في سمط الالباب

واعد بحر بجاري اللآلي والحكان هذم العقل والحكان نصدم طبا للحجا الافكار در ومستورة وغرر منشورة نظمها

الحبر الاكرو الكبريت الاحمر المولى الهمام والسيد القمقام الغائص بحار الفكر والمدقق للحرج بعاشر لآلي العلوم والتحقيق كم

من جهول مست مسهل قد عاد حيا كرمن قلوب صاديات للوثم فارويا ولقد تناولت العلوم يداه من فوق الثريا اهدى

الورى من نوره ورشده فتحت حبا مع حاسن الحاسن من اهل الكتا احصى ... علم الحديث فاسلم ... عظيم ... مهابه

الانصا وبحث النعمت الاعلستا وجدها انبيا ... ويجري ... النطق والللتا وافكار ابكار لم يطمثهن انس

ولا جان ان هو الامر بعض الرحمن ... لقد تاوهت كلمات الفصيح ... كلام الله ... اهل البيت ...

لاحسام كلمات الفصيح اروحا ولكم اجيء قلائدا واملاء لوحا ... كلام الاكرام ... هو الا وحي يوحى ...

... كفى بهصالد والعلماء ... استاصلت ... فقد ... ...

ماسعت مثل القصائد ... اقرانا ... لاصدا السطرها ... وحسانا ... الجو والنهوم

اللذي احرما ... الكوني ... مهما مطرت ... **ولقد احييت بانفس الرحمن سلمانا**

النفريض السابق للعالم العلامة وبرهانه كل علم وعلامة الامام الذي اقرت له

العلماء بثبوت الامامة وعرفوا انه التقدم ولو لم يضع العمامة امام الحرمين ابو

المحاسن محمد بن عبد الوهاب داود الهمداني ملكه الله نواصي الاماني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

حمل في روايته احبار الاخيار ... والابصار وفي حكايته اثار الاحرار ... قلوب ذوي الاخطار ولعبتار في

كل زمان من يحيى بكلام الرواة ويسبع ... الفرات ويشنف مسامع من خلف بما نصت في وقايع من سلف والصلوة والسلام

على نبيه المرسل ورسوله المبجل محمد اشرف ... والامام الايمة الذين ... واصحابه ... النسل ...

لمجالس الاوصا ... ما تشرف ... وصاماء ... اما بعد فقد وقع ... العالم الفاضل

والبدر الكامل والبحر الذي ليس ... ساحل والمولى ... والمولى الفاضل ...

الثريا من ... والطول ... الشريف والفضل ... قطب ... الفضل ... والحمد لله نور

... الفضائل ... الاماصل ... كشف الله ... ظلمة الجهل ... وهو الكتاب الموسوم

... سكت ... ويوم ... سلمان ... الى ... قوله وكان له ...

للاحداق ومجموعا ... للاذواق ... من ايام ... ومنوبيح ... من ... فيه من ...

ما يطير ... ومن الحكم ... ومن ... الحكايات المنثورة

ما ... العرفان ومن ... الحكم ما ... عقود الجمان ومن ... الكلم ... قلائد ...

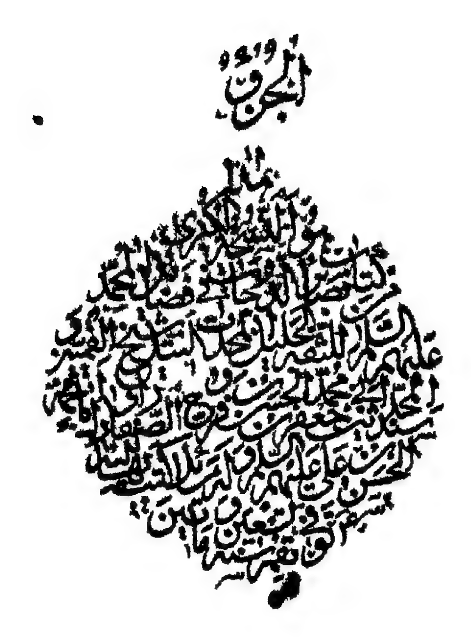
ويلهو ... ولقد ... اثاره ... الاسماع ... الاطماع

وتفجرت منابع الحكمة من اقلامه ... العرفان ... الالطاف ...

... عيون ... الارض ... هذا الكتاب

... اوراق الايام سواد هذا الخط ولعمري ... كلمات ...

واليمن والسلام ... عز من ... الكريم ...







بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العلم ان طلبه فريضة على الناس محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال حدثني ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عيسى عن عبد الله
العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة على كل حال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين قال رسول
الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عيسى عن عبد الله العمري عن ابي عبد الله قال طلب العلم فريضة من فرائض الله حدثنا محمد
الحسن عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال طلب العلم فريضة من فرائض الله

باب ثواب العالم والمتعلم

قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له دواب
الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى
الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه يستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر
ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال طالب العلم يستغفر له كل شيء والحيتان في البحار والطير في جو السماء حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر قال حدثني جابر عن ابي عبد الله
قال ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد
عن الحسين بن الصباح النهدي قال حدثني جعفر بن عبد الله المحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله الى آدم ان من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو النخعي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال ان طالب العلم ليشيعه سبعون الف
ملك من مقربي السماء يقولون رب صل على محمد وآل محمد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن علي
عن ابي جميلة عن ذريح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي تعلم العلم منكم له مثل اجر الذي تعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم
وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة

الاول

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان
مات قال وان مات حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا
على الناس كلهم ... قال وان مات حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن ... يوسف عن معاذ بن مقاتل
الربيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم ... حدثنا احمد عن ابيه عن سليمان الجعفري
رجل عن ابي عبد الله قال المعلم والمتعلم في الاجر سواء حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد الحارثي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الرجل
يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب الركام او كالجبال الرواسي فيقول يا رب انى لي هذا ولم اعملها فيقول هذا علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك **باب**

معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسلك الذي يوفق لمعرفته حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا
عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن حدثنا علي بن محمد القاساني عن محمد بن عيسى العبيدي عن جعفر قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله ابى ان يجري الاشياء
الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه
عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عمرو بن قيس الماصر عن ابي جعفر
قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الى يوم القيامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه
ورواه ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحسين بن ... عن عمرو بن قيس عن ابي جعفر مثل ذلك **باب** فضل العالم على العابد حدثنا
يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل
القمر على سائر النجوم ليلة البدر وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم احب الي من فضل العبادة حدثنا محمد بن حسان عن ... عن ابي جعفر
الجواد قال ان صاحب العلم قدام العابد ... حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين او عن ابي جعفر عليه السلام قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معاوية
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويشدده في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تاديبك
لهم حدثنا عمر بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على
غير العابد كفضل القمر على الكواكب حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد وقال عالم ينتفع
بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر ... عن ابي عبد الله قال ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف
ركعة يصليها العابد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن ... عن ابي عبد الله عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والآخر عابد
ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية **باب** ان الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم

وغثاء وان الائمة من آل محمد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس
عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يغدو الناس على ثلاثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء حدثنا الحسن بن
علي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال ان الناس ثلاثة عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا
المتعلمون وسائر الناس غثاء حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ... عن ابي عبد الله قال الناس يغدون على ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن

العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء حدثنا محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة قال حدثنا ابو سلمة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن العلماء
على الله ... ويسئلون عن ذلك فهل من العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي ابو
عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ١

ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلم حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان
قال سمعت ابا جعفر ع وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار
فقال ابو جعفر ع فهلك اذاً مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا
ههنا حدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي ان
الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل ع حدثنا السندي بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد
الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب
الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم قال قال
ابو جعفر لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت حدثنا الفضل عن موسى بن القسم
عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر ع يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الاعمى يروي عن الحسن ان الذين يكتمون العلم
تؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذاً مؤمن آل فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم فليذهب
الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم الذين نزل عليهم جبرئيل حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى
الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الحسن البصري يروي ان رسول الله ص قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه
فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم مد بها ابو جعفر ع صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا اما والله لا
يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر ع عند آل محمد . باب من الباب في ان العلماء هم آل محمد ص حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن ابي البختري وسعد بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان العلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث
من احاديثهم فمن اخذ شيئا منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان رسول الله ص قال ما
وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال
اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايها اخذ اهتدي وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله ومن
اصحابك قال اهل بيتي حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا
درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا في كل خلف
عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابراهيم بن الاسحق الاودي عن
عثمان العبدي عن جعفر ع عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله ص قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وذكر الله افضل من
الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة



في ان الائمة مستقي العلم عندهم وانهم علماء لا يطلبون ولا يجهلون حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث
بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلاد انت
فقال من اهل الكوفة قال يا اخا اهل الكوفة اما والله لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدي بالوحي يا اخا اهل الكوفة

الأول

مستقى العلم من عندنا فضلوا وجهلنا هداما الا يكون حدثنا الهيثم النهدي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن اسباط عن شيخ من
اهل الكوفة قال رايت علي بن الحسين عليه السلام فقال له رجل من اهل العراق فقال له يا اهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة
لاريناك مواطن جبرئيل من بيوتنا استقى الناس العلم فتعلموا منا وجهلنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عبد الله الحسن
الدليم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل
بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا
ان هذا لمحال نادر من الباب هو منه حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين والحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي
جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به فقال انه ليس احد
عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتيهم الامر من ههنا واشار بيده الى المدينة **باب** في الضلالة
الذين ضلوا من ائمة الحق واتخذوا الذين راياه بغير هدى من ائمة الحق حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد النضر بن سويد عن القسم بن سليمن
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله من يتخذ دينه رأيه بغير امام هدى من الله الهدى و
عنه عن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير هدى من ائمة الهدى
حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال
عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من ائمة الهدى حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسين عن الحجال عن مالك النحوي عن ابي عبد الله في قول الله تعالى ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال اتخذ رأيه دينا حدثنا عثمان بن سليمن عن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل ومن اضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى نادر من الباب حدثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد النضر
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه الى يوم القيمة حدثنا الحسن محمد عن معلى
محمد عن احمد محمد السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم و
لم يجاوز طاعتهم **باب** فيه خلق ابدان الائمة عليهم السلام وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجائب علمهم حدثنا احمد محمد عن
الحسين محبوب قال حدثني شيخ من اهل المدائن يقال له بشر بن ابي عقبة عن ابي جعفر وابي عبد الله قالا ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه
كان لطينته نضح فجبل طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان لطينة امير المؤمنين نضح فجبل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه السلام
وكانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله
لنا خير ونحن له خير حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم
من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان ال محمد وان الله خلق عدو ال
محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان
اولئك وكل قلب يحن الى بدنه وحدثنا احمد محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه
الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه
وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب
مرقوم وحدثنا احمد محمد عن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدونا من طينة
خبال من حمأ مسنون حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى رفعه الى علي بن الحسين قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم
وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا

الجزء

بلد المؤمن الكافر وبلد الكافر المؤمن فمن هيهنا اصاب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا
منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه ‌ وحدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هيثم عن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي قال
كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال يا جابر خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا من دونها فاذا
كان يوم القيمة التفت العليا بالسفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجزة نبينا وضرب اشياعنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصير الله
نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلثا ‌ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد
الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده
فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء
هم صفوتها وهم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب نصبه
ولله المشية فيهم جميعا ‌ حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن الحكم عن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي عن حنان بن سدير عن
ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شيء من طينتنا حن الينا فانتم والله منا ‌ وعنه
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا من
دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل الى كل ‌ حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد
عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن الحسين ان الله بعث جبرئيل الى الجنة فاتاه بطينة
من طينتها وبعث ملك الموت الى الارض فجاءه بطينة من طينتها فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من
طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه من الاعمال القبيحة فذلك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها الى الجنة وما كان في
عدونا من بر وصلوة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذلك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم الى النار ‌ حدثنا محمد بن حماد عن اخيه
احمد بن حماد عن ابراهيم عن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله
فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة ‌ حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد ‌ حدثنا
يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن الفضل عن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله انا وابي عيسى فقال له امن قول رسول الله سلمان رجل
منا اهل البيت صلى الله عليه فقال نعم فقال اي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل البيت فقال له ابي من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له ابي اني لا اعرفه فقال
فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اوما بيده الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم
منا وخلق طينة عدونا من سجين وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان ‌ حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين
عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق
شيعتهم من طينة عليين وخلق قلوب شيعتهم من طينة دون عليين ‌ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله الرجل
من طينة الانبياء قال نعم ‌ حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل الرسان عن ابي جعفر
قال يا فضيل اما علمت ان رسول الله قال انا اهل بيت خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذي خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب
شيعتنا منه وان عدونا خلقوا من سجين وخلق قلوبهم من الذي خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما خلقوا
منه فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين وهل يستطيع من اهل سجين ان يكون من اهل عليين ‌ وعنه عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله
خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق اولياءهم من طينة اسفل من ذلك ما دون من البا

الأول

حدثني علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى عن امير المؤمنين قال قال علي بن ابي طالب ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه
نور من نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر
الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي من احدى الطينتين فقلت لابي الحسن ما الجبل قال الخلق
غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة
عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحيرة باب حدثني احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من
دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن علي بن سنان
عن اسماعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواح شيعتنا مما خلقنا منه ثم
تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون
ذلك ومن ثم تهوي ارواحهم اليهم حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا نورانيين لم
يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من ابداننا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل ذلك الطينة ولم
يجعل الله لاحد مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا في النار والى
النار باب حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ان حديث
آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له
قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث
احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا ثلثا حدثنا ابو حفص عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب ومن الملائكة غير مقرب حدثنا ابو جعفر محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن
الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فاذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن حدثنا محمد بن الحسين عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا
حدثنا ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال سمعته يقول ان حديثنا صعب
مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان حدثنا عبد الله بن عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان حديثنا صعب
مستصعب لا يؤمن به الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردوه الينا حدثنا
سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثنى عن ابي عمران النهدي عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي
مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان حدثنا سلمة عن محمد بن المثنى عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله يقول حديثنا صعب
مستصعب قال قلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدا قال اجرد قال طري ابدا قلت مقنع قال مستور حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعر شريف كريم فاذا سمعتم منه شيئا ولانت له
قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه وان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه الى الامام العالم من آل محمد فانما الشقي الهالك الذي يقول والله ما كان
هذا ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم حدثنا احمد بن ابراهيم عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله ان حديثنا

الجزء الاول

ا

صعب مستصعب سر مستسر ذكوان لكي لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا
الصامت قال ابو الصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل من هؤلاء الثلثة حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن عيسى بن المرة عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن
يحتمله قال نحن نحتمله حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا محمد بن ابراهيم وابن احمد
قال قال علي ان حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم وعن ابي جعفر محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل
من اهل الشام يخدم ابا عبد الله فرجع الى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب الى ابي عبد الله يسأله
عن علم ينتفع به فكتب اليه ابو عبد الله اما بعد فان حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلام حدثنا ابراهيم بن
هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابي جعفر قال ان حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره
فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا وذكر
ابو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه محمد ادم بن علي بن ادم قال عمير الكوفي معلى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي
مرسل فهو ما رويتم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف وفي رسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم
ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع الحديث عمن دونه ويكتفي به لانه قال اصعب فقد صعب على كل احد حيث قال اصعب
فالصعب هو الذي لا يحمل عليه لانه لا يركب ويحمل عليه وليس بصعب قال المفضل قال ابو جعفر ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا
يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما المستصعب فهو الذي يهرب منه اذا رأى واما الذكوان
فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذي لا يتعلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله الله نزل احسن الحديث فاحسن الحديث حديثنا لا
يحتمل احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئا فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار هو الكفر احمد بن جعفر عن جعفر بن محمد
بن مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطائي عن سعد عن ابي جعفر قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن
او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفيه
وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد وعنه عمن رواه احمد بن عمر الحلبي عن ابراهيم بن عمران عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله قال ان
الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة فوق عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين فصارت
قلوبهم الينا لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من سجين ان الله رد كل طينة الى معدنها فرادهم الى
عليين وردهم الى سجين حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من
الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره يرفعه
الى ابي عبد الله قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على
بني ادم حيث يقول عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله
له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله بينهما فما ظنك
بسائر الخلق ان علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من
العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت عليهم السلام فلذلك نسبته الينا باب ١٢ في ائمة آل محمد ان امرهم صعب مستصعب حدثنا يعقوب بن يزيد
محمد بن ابي عمير عن منصور عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر قال كنت عنده جالسا فرأيت ان ابا جعفر قد قام

فلو

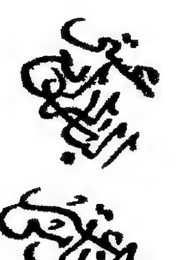


الأول

وانا اسمعه هو يقول يا ابا الربيع حديث يصعب على الشيعة والسنة الا انك ما كنت لتعلمه فقلت له ما كان القول على بن ابي طالب ان امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون مقربا
ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان
حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون
ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد قد امتحن الله قلبه للايمان فتمم ان امرنا صعب
مستصعب حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا
اذ خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال اليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب
لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين
ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين
فلم يقر به الا الممتحنون حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله في قلبه الايمان حدثنا محمد بن عبد الحميد ابو طالب عن [illegible] عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر قال
يا ابا الفضل لقد استصعبنا او امكنت على امرنا الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان حدثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي عبد الله قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب
او نبي مصطفى او عبد امتحن الله قلبه للايمان حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان حدثنا
محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال ابو جعفر ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان حدثنا محمد بن احمد بن جعفر بن مالك الكوفي عن علي بن حاتم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة والكناسي عن محمد بن عمر بن الحسن قال كنا
ما الى اليهم فكي جاسلت لحيته من دموعه ثم قال ان امر آل محمد امر جسيم مقنع لا يستطاع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه القرآن حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن الحسن اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلاث ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين
وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى الى صفة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين باب
من ابواب في ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستتر وهو ما ذكر من ابواب حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله
قال ان امرنا سر في سر وسر مستسر وسر لا يفيد الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد
عن ابي اليسر قال حدثني زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال ابو جعفر ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله وروى عن ابان بن
عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق ومن هتكه اذله الله حدثنا علي بن ابي محبوب عن مرازم قال قال ابو عبد الله ان امرنا هو
الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى
موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا
ثم قال لقد يسر الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة دراهم وجعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا
يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان باب في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله حدثنا يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وفي كل زمان منا هاد يهديهم

الجزو

ما جاء به من الله تعالى الهداة من بعد علي ثم الاوصياء واحدا بعد واحد وعنه عن الحسن عن احمد بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له ... فقال هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي حدثنا علي بن الحسين
عن علي بن اسباط عن ابي جعفر عن محمد الاشعري عن ... مروان بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله
والهادي علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عمرو بن ... عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال
رسول الله المنذر وعلي الهادي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محمد بن خالد عن ... عن ابي جعفر والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي وعنه عن الحسين بن النضر بن سويد وفضالة عن موسى
بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال لكل زمان امام منا يهديهم الى ما جاء به رسول الله
عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول
الله المنذر وعلي الهادي والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا
جعفر يقول دعا رسول الله بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي فالزمها يده ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل
الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك حدثنا علي بن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن
اسماعيل بن سعد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد فهل منا هاد اليوم
قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية



مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى باب ... في الائمة انهم الصادقون حدثنا الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ
ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى وعنه عن معلى بن محمد
عن الحسن عن احمد بن محمد قال سألت الرضا عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة الصديقون بطاعتهم



باب ... فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمد عليهم السلام وائمة الجور من غيرهم بعد رسول الله والائمة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن اسماعيل عن منصور بن طلحة بن زيد ومحمد بن سنان بغير هذا الاسناد عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي ان الائمة في كتاب
الله امامان امام الهدى وامام الضلال فاما الائمة الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم ... اتباعا لاهوائهم وخلافا لما في الكتاب
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ان الائمة في كتاب الله امامان قال الله
تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون
امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحسين
بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا وفيها امامان بر وفاجر فالبر الذي قال الله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
واما الفاجر فالذي قال الله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن علي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال لا يصلح الناس الا امام عادل وامام فاجر ان الله عز وجل يقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال وجعلناهم ائمة يدعون
الى النار حدثنا محمد بن عيسى بن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعمى عن ابي صادق عن سعد بن ... قال الائمة من قريش ابرارها ائمة
ابرارها وفجارها ائمة فجارها ثم تلا هذه الآية وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون باب ... فيه معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلال



وانهم الجبت والطاغوت والفواحش حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال فقال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين فقال رسول الله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون
من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم الا ومن والاهم واتبعهم
وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن

الأوّل

عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبداً صالحاً عن قول الله تبارك وتعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان
القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل من الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك
ائمة الحق حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا الائمة يقولون الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء
اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذاً لا يؤتون
الناس نقيرا نحن الناس الذي عنى الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون فقال رأيت احداً يزعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر او شيء
من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها فقلت الله اعلم ووليه قال فان هذه في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام
بهم بقوم لم يأمر الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى الله ذلك منهم فاحشة **باب** في ائمة آل محمد
عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله حدثنا محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابي
عبدالله ع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة
ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً قال الطاعة المفروضة حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن ابي [illegible] عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله ع قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون وانا [illegible] حدثنا
يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله الامامة دون خلق الله حدثنا محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة
فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد قلت فما معنى قوله وآتيناهم ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن
عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك وتعالى وآتيناهم ملكاً عظيماً قال الطاعة حدثنا
احمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن [illegible] عن حمران عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
قال هم الائمة حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله
في هذه الآية ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ثم قال نحن والله الناس الذين
قال الله تبارك وتعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا **باب** في ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرنهم بنبيه في السؤال
فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبدالله ع في قول الله تعالى
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله ص واهل بيته المسؤولون وهم اولو الذكر
حدثنا عباس بن [illegible] سعيد [illegible] عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال نحن هم حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال نحن
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال ابو جعفر ع وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله ص [illegible]

اطاعتهم

اهل الذكر وهم المسئولون حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر ونحن المسئولون

باب في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني مسئلة واحدة منها قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال يا ورد امركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا لم نجبكم حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال سمعته يقول قال علي بن الحسين على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا قال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتب اليه قال الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت فمن المامورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده منه شيء قال لا قال الله تعالى فسئلوا اهل الذكر هم الائمة ان كنتم لا تعلمون قلت من هم قال نحن قلت فمن المامور بالمسئلة قال انتم قلت فانا نسئلك وقد ظننت انه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه فقال انما انما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص واهل بيته هم اهل الذكر وهم الائمة حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله ونحن المسئولون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول في قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن هم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر في قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص والائمة هم اهل الذكر

قال الله

وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن قومه ونحن المسئولون حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر قال قلت قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن ونحن المسئولون حدثنا

الأول

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال هم آل محمد وذكرنا حديث الكلبي ترك قال وهم اهل الكتاب فلما سمع كذب حدثنا احمد بن محمد عن ابن مسكان عن بكر بن
رواه عن ابي جعفر في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن المأمورون ان نسئلكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان
شئنا لم نجب حدثنا السندي بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال قلت ان من عندنا يزعمون ان قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم اشار بيده الى صدره فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون حدثنا احمد
الحسن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال هم آل محمد الاوصياء منهم حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الكتاب الذكر واهله آل محمد الذين امر الله بسؤالهم
ولم يامر بسؤال الجهال وسمى الله ذكرا فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون حدثنا عباد بن سليمان
عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وهم الائمة ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسئلوا
وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤوا اجابوا وان شاؤوا لم يجيبوا وعنه بهذا الاسناد قال سالته عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن هم حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن وقال رسول الله واهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن والرسول واهل الذكر هم
المسئولون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر قول الله تبارك وتعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنى بذلك قال نحن قلت فانتم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم
قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب حدثنا محمد
ابن الحسين عن ابي داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسئولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان
تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن
الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله واهل بيته من الائمة هم اهل الذكر حدثنا العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن بريد عن ابي جعفر في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن ونحن اهله حدثنا عبد الله بن جعفر عن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن قال على الائمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا
فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلوا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا باب في الائمة انه يكون
عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكن لا يجيبون حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن قال قلت يكون الامام يسئل
عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد بن عمر
الاسدي عن الحسن بن الجهم قال لاماه رجل من الواقفة واهل الحمام وانشر وقال لي اريد ان اسئلك فقال اذا لا اجيبك فقال ولم لا تجيبني قال لان ذلك
الي ان شئت اجبت وان شئت لم اجب حدثنا محمد بن عبد الله النوفلي عن القاسم بن مخارق قال سالت ابا جعفر عن مسئلة او سئل عنها فقال
اما المتيقن فسئلت عنها قال حفظتها ولا تعلمها فقلت قلت لا حرج بها قال لم يؤذن لي في ذلك حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان
بن يحيى قال قلت لابي الحسن يكون الامام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذي يحتاج الناس اليه فلا يكون عنده شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سالت ابا الحسن عن الامام هل يسئل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج الناس



ولا مدون فيعني قال لا ولكن يكون عنده ولا يجيب قال الله ان شاء اجاب قال لا انسأله او يجيب **باب في الائمة عليهم السلام انهم الذين قال الله فيهم انه**
اورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات **حدثنا** احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حميد المثنى عن ابي سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال
سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
قال السابق بالخيرات الامام **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب
قال سألت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله قال السابق بالخيرات الامام **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن
سورة بن كليب عن ابي جعفر في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي
وفاطمة عليهم السلام **حدثنا** محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عيص وهشام عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن قول الله عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام **حدثنا** احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الامام **حدثنا** محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال
السابق بالخيرات الامام **حدثنا** احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال انما عنى السابق بالخيرات الامام **حدثنا** يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين وفضيل بن يسار وزرارة عن ابي جعفر في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق
الامام **حدثنا** احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن اذينة عن عبد الله بن بكير عن ميسر قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات الامام **حدثنا** سلمة بن الحسين بن موسى الاصم عن الحسين بن عمر قال قلت له ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الى قوله ومنهم سابق بالخيرات قال الامام **حدثنا** سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو عمرو الارمني عن ابي السلم عن سورة
كليب عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فينا نزلت والسابق بالخيرات الامام **حدثنا**
احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام **حدثنا** عباس بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا في قول الله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هو الامام **حدثنا** عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر
بن بشير عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الخ قال السابق بالخيرات هو الامام
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشل وكان لا يقدم المدينة الا
يرجع حتى يلقى ابا جعفر قال فخرج الى الكوفة فلما اتينا لم يلحقه قال خشيتم بحر الهوا والاخرة سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هو الامام **نادر من الباب** رواه محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن
الاول قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث من النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهت الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا و
محمد اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله يقدر
على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وغضب
عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه

الأول

ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما
يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله
مما كتبه للماضين جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول في كتابه وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل فورثنا هذا الذي فيه كل شيء **باب** في الائمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ص ان الله اعطاهم فهمي
وعلمي **حدثنا** محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي
ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدي والاوصياء من ذريته
اعطاهم الله فهمي وعلمي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي عبد الله الجراد عن سعد الطريف
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده فقال له كن فكان
فليتول عليا والاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو عدوهم من امتي
المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني ولا يا نالهم الله شفاعتي **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن حكيم عن
بن ميمون الاسدي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اهل بيتي الهداة بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم
من بعدي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربي بيده فليتول عليا
والائمة من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي هم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو من عاداهم من امتي والله ليقتلن ابني لا انالهم
الله شفاعتي **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله
من اراد ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده فانهم
عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي فليتول عليا واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا
يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه
وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم **حدثنا** محمد بن الحسين عن يزيد بن هرون عن يزيد بن حمزة عن ابي عبد الرحمن عن
الاشكار عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي التي وعدني جنة عدن
قضيب من قضبانه غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من ذريته فهم الائمة من بعدي عترتي من لحمي
ودمي رزقهم الله فضلي وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من امتي القاطعين صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي **حدثنا** محمد بن
الحسين وعبد الله بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله ان اهل بيتي من عترتي
الهداة المهديين من بعدي اعطاهم علمي وفهمي وحلمي وخلقي وطينتهم من طينتي الطاهرة فويل للمكذبين لهم من بعدي القاطعين فيهم
صلتي المستولين عليهم والاخذين منهم حقهم لا انالهم الله شفاعتي **حدثنا** السندي بن محمد عن صفوان عن عبد الله بن سعد الاسكاف
عن جرير عن محمد بن عمر بن الحسن قال قال رسول الله ص من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده
ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب من بعدي والاوصياء من ذريتي فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم في ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم
منكم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال رسول الله ص من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه

الجزو

ولیعاد عدوه ولیسلم للاوصیاء من بعده فانهم عترتی من لحمی ودمی اعطاهم الله فهمی وعلمی الی الله اشکوا من امتی المنکرین لفضلهم القاطعین
فیهم صلتی وایم الله لیقتلن ابنی لا انالهم الله شفاعتی حدثنا احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان عن ابی العلا الخفاف عن الاصبغ بن نباتة
عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من احب ان یحیی حیوتی ویموت مماتی ویدخل جنة عدن التی وعدنی ربی قضیب من قضبانها
غرسه بیده ثم قال له کن فکان فلیتول علی بن ابی طالب والاوصیاء من بعده فانهم لا یخرجونکم من الهدی ولا یدخلونکم فی ضلالة حدثنا عبد الله
بن محمد عن ابرهیم بن محمد الثقفی عن ابرهیم بن محمد بن میمون مثله حدثنا محمد بن یعلی الاسلمی عن عباس وزین عن ابی اسحق عن زیاد بن
مطرف قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اراد ان یحیی حیوتی ویموت مماتی ویدخل الجنة التی وعدنی ربی وهو قضیب من قضبانها غرسه بیده وهی جنة الخلد
فلیتول علیا وذریته من بعده فانهم لن یخرجوه من باب هدی ولن یدخلوه فی باب ضلال حدثنا عبد الله بن عامر عن ابی عبد الله بن محمد الجمال
داود بن ابی یزید عن احدهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من سره ان یحیی حیوتی ویموت میتتی ویدخل جنة ربی جنة عدن غرسها بیده فلیتول علی
ابن ابی طالب والاوصیاء من بعده فانهم لحمی ودمی اعطاهم الله فهمی وعلمی حدثنا احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن الحسین بن سیف عن
ابی الحسن الرضا قال قال رسول الله من احب ان یحیی حیوتی ویموت مماتی ویدخل جنة عدن التی وعدنی ربی قضیب من قضبانها غرسه بیده
ثم قال له کن فکان فلیتول علی بن ابی طالب والاوصیاء من بعده فانهم لا یخرجونکم من هدی ولا یدخلونکم فی ضلالة حدثنا عبد الله
بن محمد عن ابرهیم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابی هاشم مثله حدثنا سلام بن ابی عمرة الخراسانی عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله عن ابیه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اراد ان یحیی حیوتی ویموت مماتی ویدخل جنة ربی جنة عدن غرسها ربی فلیتول علی بن ابی طالب ولیعاد عدوه
ولیأتم بالاوصیاء من بعده فانهم ائمة الهدی من بعدی اعطاهم الله فهمی وعلمی وهم عترتی من لحمی ودمی الی الله اشکوا من امتی المنکرین
لفضلهم القاطعین فیهم صلتی وایم الله لیقتلن ابنی یعنی الحسین لا انالهم الله شفاعتی حدثنا محمد بن الحسین عن رواه عن محمد بن عمر



بن مسلم عن ابرهیم بن یحیی المدنی عن ابیه عن عمر بن علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من احب ان یحیی حیوتی ویموت میتتی ویدخل جنة عدن
التی وعدنی ربی قضیب من قضبانها غرسه بیده ثم قال له کن فکان فلیتول علی بن ابی طالب والاوصیاء من ذریتی فانهم لن یدخلوکم فی باب ضلالة
ولن یخرجوکم من باب هدی ولا تعلموهم فانهم اعلم منکم **باب** فی امر النبی صلی الله علیه وآله بالایمان بعلی علیه السلم والائمة من بعده وما اعطوا من العلم
والتسلیم لهم بذلک حدثنا ابرهیم بن هاشم عن ابی عبد الله البرقی عن خلف بن حماد عن محمد بن الفضیل قال سمعت ابا عبد الله یقول الناس
عملوا قول رسول الله صلی الله علیه وآله فی علی یوم غدیر خم کما عملوا یوم مشربة ام ابرهیم اتاه الناس یعودونه فجاء علی لیدنو من رسول الله فلم
یجد مکانا فلما رأی رسول الله صلی الله علیه وآله انهم لا یوسعون لعلی نادی یا معشر الناس افرجوا لعلی ثم اخذ بیده فاقعده معه علی فراشه
ثم قال یا معشر الناس هؤلاء اهل بیتی تستخفون بهم وانا حی بین ظهرانیکم اما والله لئن غبت عنکم فان الله لا یغیب عنکم ان الروح والراحة والرضوان
والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن ائتم بعلی وولایته وسلم له وللاوصیاء من بعده حقا لادخلنهم فی شفاعتی لانهم اتباعی ومن تبعنی فانه
منی مثل جری فی من ابرهیم لانی من ابرهیم وابرهیم منی ودینه دینی وسنته سنتی وفضله فضلی وانا افضل منه وفضلی له فضل تصدیق
قولی قول ربی ذریة بعضها من بعض والله سمیع علیم وکان رسول الله صلی الله علیه وآله قد ثبتت قدمه فی مشربة ام ابرهیم حین عاده الناس فی مرضه قال هذا
حدثنا عبد الله بن محمد عن موسی بن القسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسکان عن الحکم بن الصلت عن ابی جعفر قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
خذوا بحجزة هذا الانزع یعنی علیا فانه الصدیق الاکبر وهو الفاروق یفرق بین الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف
عنه محقه الله ومنه سبطا امتی الحسن والحسین وهما ابنای ومن الحسین ائمة الهدی اعطاهم الله فهمی وعلمی فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا ولیجة من
دونهم فیحل علیکم غضب من ربکم ومن یحلل علیه غضب من ربه فقد هوی وما الحیوة الدنیا الا متاع الغرور حدثنا محمد بن الحسین عن النضر
بن سوید عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا جعفر یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله تبارک وتعالی یقول استکمال حجتی علی الاشقیاء
من امتک من ترک ولایة علی ووالی اعداءه وانکر فضله وفضل الاوصیاء من بعده فان فضلک فضلهم وحقهم وطاعتک

طاعته

الجزء الثاني

ما فهمهم ومصيبتك مصيبتهم وهم الائمة الهداة من بعدك يجري فيهم روحك وروحهم يجري فيك من تلقاء ربهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى
الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني علمي من بعدك حقا علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم
ووالاهم وسلم لفضلهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم باب في الائمة انهم هم الذين
قال الله تعالى انهم يعلمون وامر اعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولوا الالباب حدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب حدثنا احمد بن الحسين ابن داود المنقري عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن سالم بن بسطام قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين
نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب حدثنا الحسن علي عن العباس بن عامر عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون الاية فذكر مثل اول الحديث حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون الاية
وذكر مثله حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون الاية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد
عن عبد الله بن عبيدة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن

المغيرة عن عبد المؤمن القسم الانصاري عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون فذكر مثله تم الجزء الاول مكررا
وصلى الله على محمد وآله ويتلوه
في الجزء الثاني

٢٢٣

باب في الائمة عليهم السلام انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم قال حدثنا ابو القسم
حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم
الانصاري عن حميد الحناط من اهل النهرين عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة ومعدن
الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم حدثني العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود وهو ابو المنذر قال دخلت مع
علي بن الحسن على ... فقال علي بن الحسين ما تنقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملائكة
حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الجريري ومحمد جميعا قالا حدثنا ابو عمران الارمني وهو موسى بن محويه عن عائذ بن اسمعيل عن حدثه عن خيثمة
عن ابي جعفر قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله
في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن عهد الله فمن وفى بذمتنا فقد وفى بذمة الله ومن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرنا فقد خفر ذمة الله
وعهده حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش رفع الحديث الى ابي ذر قال لما اختلف الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ابو ذر رجل بيتكم هم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا محمد بن الحسين عن نضر بن ...
من اصحابه عن سليمن بن جعفر عن عبد الاعلى ... عن ... بكر ... قال ابو جعفر ... ما ... الناس منا فوالله انا شجرة النبوة

الجزء

وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا
اصحابنا عن خيثمة الجعفي قال قال ابو عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بذمتنا فقد وفى بذمة الله ومن
وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر
عن ابيه عن علي قال نحن اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل
العلوي قال حدثنا الحسن بن عمر العركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم حدثنا احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود
قال حملت معي ابي على علي بن الحسين عليه السلام ما طالب فضلا لما بقي الناس ساعة والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة



ومعدن العلم **باب** في الائمة عليهم السلام وان مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
فقال قال رسول الله انا اصلها وعلي فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها يا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله
ارى فيها فضلا فقال يا ابا حمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة فيها ويموت فتسقط ورقة منها حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة
رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة علي وغصن الشجرة فاطمة واغصانها الائمة وورقها الشيعة منهم وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها
ورقة وان المولود منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام من
الحلال والحرام في كل سنة الى شيعته حدثنا احمد بن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى شجرة
مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وغصن الشجرة فاطمة و
فرع الشجرة علي امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الائمة وورق الشجرة الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط
ورقة قال جعلت فداك تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتي الائمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام حدثنا احمد بن محمد عن علي بن
عن ابن سيف عن محمد بن ... سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله والله جذرها
وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا ابا جعفر قال قلت لا والله
فقال والله ان المؤمن يولد فتورق ورقة وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة **نادر من الباب** حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل
صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال النبي والائمة هم الاصل الثابت
والفرع الولاية لمن دخل فيها حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي روايته عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي
عبد الله عن سليمان قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى سدرة المنتهى وقوله اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله والله جذرها
وعلي ذروها وفاطمة فرعها والائمة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنى المنتهى قال اليها والله انتهى الدين من لم يكن
من الشجرة فليس بمؤمن ولا بشيعة حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخراز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمرو بن يزيد قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله والله جذرها وامير المؤمنين ذروها وفاطمة فرعها والائمة من ذريتها
اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا فقلت لا فقال والله ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد



فتورق ورقة فيها فقلت قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فقال ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حين يسأل عنه **باب** في الائمة
انهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ووجه الله الذي يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله حدثنا احمد بن محمد عن

محمد

الثاني

محمد بن أبي نصر عن يحيى بن عمران عن أسود بن سعيد قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول ابتداء منه من غير أن يسأل نحن حجة الله ونحن باب الله
ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة أمر الله في عباده **حدثنا** أحمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن بشر
قال حدثنا حسان الجمال قال حدثنا هاشم بن أبي عمار الجنبي قال سمعت أمير المؤمنين يقول أنا عين الله وأنا يد الله وأنا جنب الله وأنا باب الله **حدثنا**
أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أبا عبد الله يقول نحن ولاة أمر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله وأهل
دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله
قال سمعته يقول إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور فنحن
حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وأمناؤه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك فمن أطاعنا فقد أطاع الله **حدثنا** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا هذه الآية أن تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين **حدثنا** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت
أبا الحسن الماضي عن قول الله عز وجل أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين قال جنب الله أمير المؤمنين وكذلك من كان بعده
من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم والله أعلم بما هو كائن بعده **حدثنا** عباس بن معروف عن محمد بن سليمان عن أبيه قال
إن الله تبارك وتعالى اختارنا فجعلنا صفوته من خلقه وأمناءه على وحيه وخزانه في أرضه وموضع سره وعيبة علمه ثم أعطانا الشفاعة فنحن أذنه الواعية
وعينه الناظرة ولسانه الناطق بإذنه وأمناؤه على ما نزل من عذر ونذر وحجة **حدثنا** أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي الربيع المسلي عن سليمان قال
قلت لأبي عبد الله قول الله عز وجل أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال علي جنب الله **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن الفضل
عن أبي عبد الله قال قلت له جعلت فداك ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتى منه وأمناؤه على سره وتراجمة وحيه **حدثنا** عبد الله
بن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن أبي بصير عن خيثمة عن أبي جعفر قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته
ونحن مستودع مواريث الأنبياء ونحن أمناء الله ونحن حجة الله ونحن أركان الإيمان ونحن دعائم الإسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح
وبنا يختم ونحن أئمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا
غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم إلى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة
ونحن موضع الرسالة ونحن الذين إلينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن عرى الإسلام ونحن
الجسور والقناطر من مضى عليها لحق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الأعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم
العذاب فمن عرفنا وأبصرنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا **حدثنا** أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بريد العجلي قال سألت أبا
جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الأمة الوسطى ونحن شهداء الله
على خلقه وحججه في أرضه **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى في قول الله يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله قال جنب الله أمير المؤمنين وكذلك من كان بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم **حدثنا** عبد الله بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن
أحمد بن الحسن الكوفي عن إسماعيل بن مهران عن علي بن عبد الله الهاشمي عن عبد الرحيم بن كثير عن أبي عبد الله قال كان أمير المؤمنين يقول أنا علم الله وأنا
قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله الناظرة وأنا جنب الله وأنا يد الله **حدثنا** أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله يقول إنا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله **حدثنا** محمد بن الحسين
عن عبد الله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله لا تحدثهم بحديثكم قال نحن ولاة أمر الله وخزنة وحي الله وعيبة علم الله
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن الحكم وإسماعيل بن بريد قال سمعت أبا جعفر يقول بنا عبد الله
وبنا عرف الله وبنا وحد الله ومحمد حجاب الله **باب** في الأئمة من آل محمد عليهم السلام أنهم حجة الله الذي ذكره في الكتاب **حدثنا** أحمد بن محمد

الجزء

عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن الحارث بن المغيرة قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله
تعالى كل شيء هالك إلا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء إلا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما إنما عنى كل شيء هالك إلا وجهه الذي يؤتى منه
ونحن وجهه الذي يؤتى منه حدثنا الحجال عن صالح بن السندي عن الحسين بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى
كل شيء هالك إلا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولن يهلك يوم القيامة من أتى الله بما أمر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك الوجه الذي كل شيء هالك إلا وجهه
ليس منا ميت يموت إلا خلفه عقبه منه إلى يوم القيامة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن الحارث بن المغيرة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
جعلني الله فداك أخبرني عن قول الله تعالى وتبارك كل شيء هالك إلا وجهه قال فقال يهلك كل شيء ويبقى الوجه الله أعظم من أن يوصف لكن معناها
كل شيء هالك إلا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله ما دام الله فيهم روية قلت وما الروية جعلني الله فداك قال الحاجة فإذا لم يكن فيهم حاجة
رفعنا الله إليه فصنع بنا ما أحب حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن سعيد عن علي بن أبي المغيرة عن أبي سلمة الجمال عن سورة بن كليب قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول نحن المثاني التي أعطاها الله نبينا ونحن وجه الله في الأرض نتقلب بين أظهركم عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا فأمامه اليقين
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن قول الله تعالى كل شيء هالك
إلا وجهه قال يا فلان يهلك كل شيء ويبقى الوجه والله أعظم من أن يوصف لكن معناها كل شيء هالك إلا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه حدثنا
أحمد بن محمد عن الحسين عن بعض أصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه
قال نحن الذي يؤتى منه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه **باب** في الأئمة عليهم السلام وأنهم المثاني التي أعطى النبي **حدثنا** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القاسم عن عمرو بن جميع قال قال أبو الحسن نحن المثاني التي أوتيها رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب بين أظهركم من عرفنا ومن لم يعرفنا فأمامه اليقين
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سلام عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي أعطى الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الأرض
بين أظهركم **باب** ما خص الله الأئمة من آل محمد عليهم السلام جميعا من ولاية الملائكة **حدثنا** أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع والحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله إن في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع عليهم أهل الأرض
كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما أحصوهم وإنهم ليدينون بولايتنا **وروى** علي بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح عن أبي جعفر عليه السلام مثل ذلك
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن أخيه عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد السلام عن سدير الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمركم هذا عرض على الملائكة
فلم يقر به إلا المقربون حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال والله إن
في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض أن يعدوا صنفا منهم ما عدوهم وإنهم ليدينون بولايتنا حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي
عبد السلام عن سدير الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به إلا المقربون وعرض على الأنبياء فلم يقر به إلا المرسلون وعرض على المؤمنين
فلم يقر به إلا الممتحنون حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال قال لي يا أبا حمزة ألا ترى أنه اختار لأمرنا من الملائكة المقربين ومن
الأنبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن [illegible] مولى حرب بن زياد البجلي عن محمد بن جعفر الحمامي الكوفي عن الأزهر البطيخي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عرض ولاية أمير المؤمنين فقبلها الملائكة وأباها ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحه فلما ولد الحسين بن علي بعث الله جبرئيل في سبعين
ألف ملك إلى محمد يهنيهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل إلى أين تذهب قال بعثني الله إلى محمد يهنيهم بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني معك وسل
محمدا يدعو لي فقال له جبرئيل اركب جناحي فركب جناحه فأتى محمدا فدخل عليه وهنأه فقال له يا رسول الله إن فطرس بيني وبينه أخوة وسألني أن أسألك
تدعو الله له أن يرد عليه جناحه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفطرس أتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله ولاية أمير المؤمنين فقبلها فقال رسول الله شأنك بالمهد
فتمسح به وتمرغ فيه قال فمضى فطرس فمشى إلى مهد الحسين علي ورسول الله يدعو له قال قال رسول الله فنظرت إلى ريشه وإنه ليطلع ويجري منه الدم ويطول حتى لحق
بجناحه الآخر وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه حدثنا أحمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول [illegible] ملائكة الله [illegible] الإمام الذي أنتم عليه إن الملائكة لتصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون وإن من الملائكة ملائكة يقولون

الثاني

ان هولاء في الحمد مثل الذي حملته عليه حدثنا علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال والذي بعث
محمدا ان لله ملكا في السماوات اكثر من عدد التراب وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يقدسه وله يسبح ولا في الارض شجر ولا مثل غرزة الا وبها ملك موكل بها ياتي
الله كل يوم بعلمها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب الى الله في كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا ويسأل الله ان يرسل عليهم من العذاب
ارسالا **باب نادر من الباب** ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن يوسف عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا قال جرى لهم نطاقهم
وروى بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السياري ... عن ابي محمد عبد الله ... يرفعه الى ابي عبد الله قال ان
الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لما سأل ربه ما سأل امر واحدا من الكروبيين
فتجلى للجبل فجعله دكا **باب** ما خص الله به الائمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولي العزم لهم في الميثاق وغيره **حدثني** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل
بن صالح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهد اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا
وانما سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به **وحدثني** احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيامة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمد رسول الله وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ
الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من
اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما يعني فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية **ورواه**
ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن حبيب عن ابي عبد الله مثله **حدثنا** الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد
بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت
على محمد ص **حدثنا** عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ان عليا آية لمحمد وان محمدا يدعو
الى ولاية علي **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
الى آخر الآية قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله
وعلي امير المؤمنين خليفتي واميني **حدثنا** محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر قال اوحى الله الى نبيه
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم **حدثنا** عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ان عليا آية لمحمد وان محمدا يدعو الى ولاية علي **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى
يوم القيامة كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين **باب** ما خص الله به الائمة
من آل محمد من ولاية الانبياء لهم في الميثاق وغيره مما اعلموا من ذلك **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال ولاية
علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ووصية علي **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين عن عبد الله بن المغيرة عن ابي جعفر
عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال رأيت رسول الله وسمعته يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايتك طائعا او كارها **حدثنا**
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل والحسن بن راشد عن ابي عبد الله في قول الله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا قال ما بعث الله نبيا الا بولاية امير المؤمنين علي **حدثنا**
الحسن بن علي بن اسماعيل عن محمد بن ... عن زكريا بن عمران ... سمعت من ابي ومحمد بن سماعة ... عن ابي بصير ... محمد بن مسلم انه سمع ابا جعفر يقول

الجزء

ان الله ساوى بينهم احد مشاق النسبين على الولاية على واحد منهما لنسبين في الولاية علي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير
عن سالم الحناط عن ابي جعفر في قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين
حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حماد بن سدير عن ابي محمد قال قلت لابي جعفر اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من
عند رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين امدهي من الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي
وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن
محمد بن ... عن حمران عن ابي جعفر في قول الله قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا قال هو ولاية امير المؤمنين حدثنا ابو الجوزاء عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال ابو جعفر ان رسول الله الاذان
جبرئيل اتاه فقال يا محمد ان ربك يحب علي بن ابي طالب فامرك بولايته باب في الولاية اخذت على الائمة عليهم السلام حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد
الاعلى قال قال ابو عبد الله ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال
قال ابو عبد الله عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من نبي ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا عبد الله بن
عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا عبد الله
محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن
يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ما من نبي ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا على من سوانا حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ... قال قال ابو جعفر ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب
حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيا قط الا بها حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف بن عميرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها باب اخر في ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه حدثنا العباس بن معروف عن
سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها
من انكر انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد قال ان الله يقول
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية علي بن ابي طالب حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ... عن جابر عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن قال الولاية ابين ان يحملنها كفرا بها وعنادا وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان النوادر من الابواب في الولاية احمد بن محمد
الحسن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة حدثنا
العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الاية
عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم قال فقال لكني اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتساءلون قال
كان امير المؤمنين يقول ما لله اية اكبر مني ولا لله من نبأ عظيم اعظم مني ولقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نبأ
عظيم انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن عتيبة بياع القصب عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله
عرض ولايتنا على السموات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين قال تفسيرها في بطن القران يعني

الثاني

من كفر بولاية علي وعلي هو الإيمان قال سألت أبا جعفر عن قول الله وكان الكافر على ربه ظهيرا قال تفسيرها في بطن القرآن يعني علي هو ربه في الولاية والطاغوت

هو الطاغوت الذي لا يوصف وقال أبو جعفر إن عليا آية لمحمد وإن محمدا يدعو إلى ولاية علي أما بلغك قول رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه ووال من نصره وال من والاه وعاد الذين عادوه وأما قوله الذكر له قوله عز وجل وإنه لفي أم الكتاب لدينا لعلي حكيم يعني أمير المؤمنين في أم الكتاب وآية على ولاية علي ذكره

حالفه لاية على حل الله وأما قوله ... من اهل عز ولاية من أهل ... وأما قوله ... الصراط

أنك لعلى صراط مستقيم في ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم وأما قوله ... قيل لا ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم

أما قوله ... ولا يؤمن ... وعلي ... الدنيا ... وأما قوله ... احداوه ...

احداه ... القائم حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عن قول الله تعالى وإني لغفار لمن تاب

امن وعمل صالحا ثم اهتدى قال من تاب من ظلم وآمن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا وأومى بيده إلى صدره حدثنا أحمد بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن

عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله في قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن

سويد عن حماد بن عثمان ومحمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال ...

ولا تجهر بولاية علي ولا بما أكرمته به حتى آمرك بذلك ولا تخافت بها يعني ولا تكتمها عليا وأعلمه ما أكرمته به وأما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا قال يعني أن تطلبني وتسلني أن

آذن لك فتجهر بولاية علي فأذن له بإظهاره لهم يوم غدير خم حدثنا عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي

عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال هو والله علي هو الميزان والصراط علي حدثنا محمد بن سعيد عن جعفر بن ... عن عبد الله

اليماني عن منيع عن يونس عن صباح المزني عن أبي عبد الله قال عرج بالنبي إلى السماء مائة وعشرين مرة ما من مرة إلا وقد أوصى الله النبي بولاية علي والأئمة من بعده أكثر مما أوصاه

بالفرائض **باب** أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين بالولاية وخلقهم من نوره وصبغهم في رحمته وسطروا به ... حدثنا أحمد بن

عيسى ... ... والكنت عند أبي الحسن فقال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله فسكت حتى أصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتقوا فراسة المؤمن

فإنه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان إن الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه أبوه النور وأمه الرحمة وإنما

ينظر بذلك النور الذي خلق منه حدثنا الحسن علي بن معاوية عن محمد بن سليمان عن علي بن عيسى عن أسلم عن معمر بن عمار قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك هذا الحديث

الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال إن المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معمر إن الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على

معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه أبوه النور وأمه الرحمة وإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن محمد بن سنان عن أبيه

عن أبي عبد الله قال إن الله خلق لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من لم

يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة **باب** في أن الله أخذ ميثاق الخلق لأئمة آل محمد عليهم السلام بالولاية لهم حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل

عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر وعن عقبة عن أبي جعفر قال إن الله خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب وكان ما أحب أن يخلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض

مما أبغض وكان ما أبغض أن يخلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال قال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث فيهم النبيين يدعونهم

إلى الإقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر والله بها من أحب

وأنكرها من أبغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر كان التكذيب ثم حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم

الصحاف قال سألت أبا عبد الله عن قول الله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله والله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ الله عليهم الميثاق في صلب

آدم وهم ذر حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن أبي يوسف البزاز عن أبي عبد الله قال تلا علينا أبو عبد الله

هذه الآية واذكروا آلاء الله قال أتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي أعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا **باب** في الأئمة عليهم السلام أنهم شهداء الله على خلقه بما أحل

من الحلال والحرام حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قول الله

تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه حدثنا عبد الله بن محمد



ابرهيم بن محمد في كتاب سداد بن هاشم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال هم الائمة حدثنا
يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال هذا لا لتكونوا شهداء على الناس قال الائمة ويكون الرسول شهيدا
عليكم قال على الائمة وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه
وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا باب في رسول الله صلى الله عليه وآله عرف ما راى في الاظلة والذر وغيره حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن
يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كلها كما علم آدم
الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم واتقى لا يغادر منهم
صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات حدثنا الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت
بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال
بلى فسبقتهم بالاقرار بالله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امتي عرضت
علي عند الميثاق حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابي الجارود عن الاصبغ عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم
لقني اخواني مرتين فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم من آخر الزمان آمنوا ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء
آبائهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء او كالقابض على جمر الغضا اولئك
مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن منيع بن الحجاج عن جعفر عن جابر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد
مثلت لي امتي في الطين حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال علي يا نبي الله زدني فيهم قال
نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس
ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا صلى الله عليه حيث دعاهم بالاقرار بالله في الذر الاول حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن
علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت لي امتي في الطين وعلمت الاسماء كما علم آدم الاسماء كلها فرايت اصحاب الرايات
فكلما مررت بك يا علي وبشيعتك استغفرت لكم حدثنا عباس عن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن ابي الحسن الرضا قال قال ابو جعفر ان رسول الله
مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم واحلامهم وحلاهم قال فقلنا له جعلت فداك جميع الامة من اولها الى آخرها قال هكذا قال ابو جعفر
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله عرضت علي امتي البارحة لدى هذه الحجرة اولها الى آخرها فقال قائل
لرسول الله وقد عرض عليك من لم يخلق قال صوروا لي والذي يحلف به رسول الله في الطين حتى لانا اعرف بهم منكم بصاحبه حدثنا عباس عن سليمان عن
سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال ان رسول الله مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وحلاهم قال فقلت جعلت فداك جميع الامة من اولها
الى آخرها قال هكذا قال ابو جعفر حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن حربوذ عن ابي جعفر قال قال رسول الله لعلي اني مثلت لي امتي في الطين
وعلمني اسماءهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك ان ربي وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي يا رسول الله قال المغفرة لمن آمن
منهم واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله قال سئل
رسول الله باي شيء سبقت ولد آدم قال انا اول من اقر ببلى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب حدثنا

الثاني

علي بن جعفر عن محمد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر قال قال رسول الله إن ربي مثّل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم
الأسماء كلها فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن أبي جعفر قال قال رسول الله إن ربي مثّل لي
أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته حدثنا أحمد بن محمد وغيره عن الحسن بن محبوب عن حنان عن سدير الصيرفي
قال سمعت محمد بن علي يقول قال رسول الله إن ربي مثّل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته **باب** في أمير المؤمنين أنه عرف ما رأى في الميثاق وغيره **حدثنا** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله أن رجلاً جاء إلى أمير
المؤمنين وهو مع أصحابه فسلّم عليه ثم قال أنا والله أحبك وأتولاك فقال له أمير المؤمنين ما أنت كما قلت ويلك إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب
لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض علينا فأين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه **حدثنا** إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد السهمي عن رجل
الكلبي عن أبي عبد الله قال قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب يا أمير المؤمنين إني والله لأحبك فقال له كذبت قال بلى والله يا أمير المؤمنين حلف ثلاثاً فقال له
قال وما علمك إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأسكنها الهواء ثم عرضها علينا أهل البيت فوالله ما منها روح إلا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رأيتك فيها فأين كنت
قال أبو عبد الله كان في النار **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي الحسن إسماعيل أبي حمزة عن جدّه عن أبي عبد الله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال والله
يا أمير المؤمنين إني لأحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كأنك تعرف ما في قلبي فقال علي إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرضهم علينا فأين كنت لم أرك
حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن عمار بن مهران عن أبي عبد الله قال بينا أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل
فقال يا أمير المؤمنين إني لأحبك قال لا ما تفعل قال بلى والله إني لأحبك قال لا ما تفعل قال بلى والله الذي لا إله إلا هو قال والله الذي لا إله إلا هو ما تحبني فقال يا أمير المؤمنين
إني أحلف بالله أني أحبك وأنت تحلف بالله ما أحبك والله كأنك تخبرني أنك أعلم بما في نفسي فغضب أمير المؤمنين وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب
قال فرفع يده إلى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن أحب فأين كنت
حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي هاشم قال حدثني سالم بن أبي عمير عن عطية قال كنت جالساً عند أمير المؤمنين إذ أقبل رجل فسلّم عليه
ثم قال يا أمير المؤمنين والله إني لأحبك فسأله ثم قال له إن الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفي عام ثم أسكنت الهواء فما تعارف منها ثمّ ائتلف ههنا وما تناكر منها
ثم اختلف ههنا وإن روحي أنكر روحك **حدثنا** أبو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله
أن رجلاً قال لأمير المؤمنين والله إني لأحبك ثلاث مرات فقال علي والله ما تحبني فغضب الرجل فقال كأنك والله تخبرني ما في نفسي قال له علي لا ولكن الله خلق
الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلم يرد روحك فيها **حدثنا** أبو محمد عمران بن موسى عن إبراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبد الله عن أبي هارون عن أبيه عن بعض أصحاب
أمير المؤمنين قال دخل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على أمير المؤمنين في وفد مصر الذي أوفدهم محمد بن أبي بكر ومعه كتاب الوفد قال فلما مرّ باسمه عبد الرحمن بن ملجم قال
أنت عبد الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا أمير المؤمنين أما والله يا أمير المؤمنين إني لأحبك قال كذبت والله ما تحبني ثلاثاً قال يا أمير المؤمنين أحلف ثلاثة أيمان
إني أحبك وأنت تحلف ثلاثاً إني لا أحبك قال ويلك أو ويحك إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأسكنها الهواء فما تعارف منها هناك ائتلف
في الدنيا وما تناكر منها هناك اختلف في الدنيا وإن روحي لا تعرف روحك فلما ولّى قال إذا سرّكم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا قال بعض القوم أو لا تقتله
أو قال نقتله فقال من أعجب من هذا تأمروني أن أقتل قاتلي **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي الحسن إسماعيل أبي حمزة عن جدّه عن أبي عبد الله
قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين والله إني لأحبك فقال له كذبت فقال الرجل سبحان الله كأنك تعرف ما في نفسي فغضب أمير المؤمنين ورفع
يده إلى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن أحب
باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره **حدثنا** أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعاً عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن أعين قال
كان أبو جعفر يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذر والإقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله على محمد أمته
في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرّفهم رسول الله وعرّفهم
علياً ونحن نعرفهم في لحن القول **حدثنا** محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن في قول الله تعالى يوفون بالنذر الذي أخذ

الجزؤ

عليهم السلام انهم لا يأتينا حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن ... عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان لله احد عشر ... من ولد النبي

من ولد ... اهل البيت باب في الائمة وان الملائكة تدخل منازلهم و

يطؤون بسطهم وياتيهم عليهم الصلوة والسلام بالاخبار حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ... عن مسمع كردين قال قلت لابي عبد الله ع اني اكلت ... اكلت عند الرجل ... اذا اكلت من طعامك ... قال انك لتاكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال ... الطف

بصبياننا منا حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال يا حسين ... مهبط الملائكة ومنزل الوحي وضرب بيده

الى مساور في البيت فقال يا حسين ... ربما التقطنا من زغبها حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر الحسن على ابن احمد

عن محمد بن سهل الاشعري عن ابيه عن ابي اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابي جعفر ع فقال جعلت فداك ... ان الملائكة تنزل عليكم فقال ان الملائكة والله

لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقرأ كتاب الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم

توعدون حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع في قول الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل

عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فقال ... اما والله ... الوسائد ... حدثنا محمد بن الحسن على

صالح عن عمر بن سعيد بن صدقة عن عطاء السايطي قال ... على ... كانت مسرا ... فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان ...

شيئا يكون في الحشيش كثيرا كانه حرزة فقال ابو عبد الله هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتاتينا وانها لتمر باجنحتها على رؤس

صبياننا يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على

علي بن الحسين ع ... في الدار ... ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده ... الستر ... فقلت جعلت فداك هذا الذي

اراك تلتقط اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم قال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا

على تكأتنا حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول ...

الينا تطأ الملائكة حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ... يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة

لتزاحمنا على تكأتنا وانا لناخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا

ازيد على اكلة في الليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله ع واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت معه من الطعام ولا اتأذى

بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته بانه اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل

طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا حدثنا محمد

عن الحجال عن البرقي عن صالح بن ابي ... شعيب الحرث النصري قال ... على بعض صبيانه تعويذا فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويذ القران على

الصبي فقال ان ... اما ... المكنة ان الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤس صبياننا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى الحسين

الحجال عن عبد الحميد الطائي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انهم ليأتونا ويسلمون ويعلمون ... يعني الملائكة حدثنا ابراهيم بن هاشم عن حماد

عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الملائكة لتزاحمنا واما لناخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا

ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع ... عند ... اذ اقبل موسى ... وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت

به فقبلته وضممته اليه ثم قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اي شيء هذا الذي في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتاتيكم قال نعم انها لتاتينا

وتتعفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي الربيع عن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة

قال ان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا واما لناخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سالت

ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال

هم الائمة من ال محمد ع حدثنا محمد بن الحسين احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله ع هكذا الاخبار الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى آخر الآية فقال اما والله لربما وسدناهم ... في بيوتنا حدثنا احمد عن الحسين بن الحسن بن برة الاصم عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في وقت كل صلاة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولا ليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا حدثنا ابرهيم بن هاشم او الحسين عن ابن عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نزلا من غفور رحيم قال انا والله السكينة علينا ... حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال اما والله ما هم الائمة من آل محمد تتنزل عليهم الملائكة عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا ... لامركم حدثنا ... حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ... اذ اقبل موسى ... وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ ... فقلت ... ما هذا الذي في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأتيكم فقال نعم انها لتأتينا وتتعفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في وقت كل صلاة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولا ليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب آخر من الباب

حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد ... عن ... عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين بعد ما قبض رسول الله ... القوم ... لقد سلم علي جبرئيل وميكائيل واسرافيل في ثلثة الف من الملائكة يوم بدر ...

باب في الائمة عليهم السلام ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في حوائجهم

حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله قال ... حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر بحوائج له بالمدينة ... على الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه ... قال ... فقال لا حاجة لي بها تم ... قال ... فقال لي ابو جعفر ... ثم قال ... النفر ... احد ... ابو جعفر ... الحسين ... الاستاد ... حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استأذن على ابي جعفر فقيل ان عنده قوم ... فلما خرجوا ... قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما فقال لي يا ابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسألونا عن معالم دينهم حدثني محمد بن اسمعيل علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله فيما بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك فاذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عثم بريد الجن مات هشام فهو يطير ينعاه في كل بلدة حدثنا محمد بن علي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الاسكاف قال اتيت باب ابي جعفر مع اصحابنا لنستأذن عليه فاذا ثمانية نفر كأنهم من ابي واحد عليهم ثياب زرابي واقبية طاق وعمائم صفر فدخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا فقال لي يا سعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر فبعث الي لا تعجل فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر فقلت جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك فقال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت له ويظهرون لكم قال نعم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا امير المؤمنين على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين اليهم كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين فاشار امير المؤمنين اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ... فلما فرغ الثعبان ... اصل المنبر ... على ...

الجزء

من جلسائهم اتيتك عليه فقال من ابن سعد الا عمرو بن عثمان خليفته على الجن وان ادركت واوصاني ان اتيتك فاستطلع رايك فقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني
به وما ترى فقال انك رسول فقد صدقني ان ينصر ويقويه ثم قال اسلك الحق انك خليفته عليهم قال فودع امير المؤمنين وانصرف وهو خليفته على الجن فقلت له جعلت
فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليك قال نعم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع السابري قال قال ابو عبد الله
بينا رسول الله ذات يوم جالس اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلم فقال يشبه الجن وكلامهم من انت يا عبد الله فقال انا الهام بن الهيم بن لاقيس
ابن ابليس فقال له رسول الله ما بينك وبين ابليس الا ابوين فقال نعم قال فكم اتى لك من العمر قال اكلت عمر الدنيا الا اقلها انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام
وامر على الاعتصام وامر بقطيعة الارحام وافسد الطعام فقال له رسول الله بئس سيرة الشيخ المتامل والغلام المقبل فقال يا رسول الله
اني تائب قال على يد من جرى توبتك من الانبياء قال على يدي نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك لمن النادمين
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين امنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك لمن النادمين
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابرهيم حين كاده قومه فالقوه في النار وجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته فالقوه
في الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اؤنسه فيه حتى اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التورية وقال ان ادركت
عيسى فاقرئه مني السلم فلقيته فاقرأته من موسى السلم وعلمني سفرا من الانجيل وقال ان ادركت محمدا فاقرأه مني السلم فعيسى يا رسول الله يقرئ عليك السلم فقال النبي
وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع انبياء الله ورسله ما دامت السموات والارض السلم وعليك يا هام بما بلغت السلم فارفع الينا حوائجك قال حاجتي ان يبقيك الله
لامتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت بعصيان الاوصياء وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا من القرآن اصلي
بها فقال لعلي يا علي علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي ضممتني اليه فانا معاشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال له رسول الله
يا هام من وجدتم في الكتاب وصي ادم قال شيث بن ادم قال فمن وجدتم وصي نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصي هود قال يوحنا بن خزان ابن عم هود قال فمن كان
وصي ابرهيم قال اسحق بن ابرهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب
وصي محمد قال هو في التورية اليا فقال رسول الله هذا اليا هو علي وصيي فقال الهام يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسئلني عن ذلك
قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدرة فعلمه علي سورا من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القرآن
قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثم قام هام الى النبي فودعه فلم يعد الى النبي حتى قبض حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثنا [illegible]
محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل الى ابي عبد الله مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرا بالري فرفع اليهما رجل من اصحابهما
كيسا فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس
الرازي فقال احدهما لصاحبه ما نقول الساعة لابي عبد الله امر كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا اليه فسلما اليه المال فقال لهما اين كيس الرازي
فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا فاخرجت الكيس فرفعه ابو عبد الله اليهما فقال تعرفانه قالا هو ذاك قال اني
احتجت في جوف الليل الى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فاتاني بهذا الكيس من متاعكما حدثنا الحسن علي بن عبد الله عن الحسن علي بن فضال عن حفص
ابن سماعة عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا اصوات قد ارتفعت ثم خرج علي قوم معتمين بالعمائم
يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر فقلت جعلت فداك ابطا اذنك اليوم وقد رايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك
يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانك من الجن يأتونا يسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم حدثنا احمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن [illegible] قال كنت
[illegible] عليه بن ابي عبد الله فجئت ذات يوم ليلة وجلست في فسطاط عند الفسطاط اناس كانهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان فذكرنا ذلك لابي عبد الله فقال
لي يا ابا عاصم متى جئت قلت قبل اولئك الذين دخلوا عليك فما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسئلوا عن مسائلهم ثم ذهبوا حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن الربيع عن ابي عبد الله قال انا عنده بمنى اذ قال الى رسول الله رجل مثل النخلة طويل ثم حدث بحديث هام فقال
رسول الله لعلي علمه وارفق به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي امرته ان يعلمني فنحن معشر الجن امرنا ان لا نطيع الا نبيا او وصي نبي قال النبي يا هام من

وصيا لهم قال شثا ان ادم قال الخير حلم وصي نوح قال ذلك سام بن نوح قال فمن حلم وصي هود قال [illegible] بن هود قال فمن حلم وصي ابرهيم قال اسحق بن ابرهيم قال

فمن حلم وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن حلم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال [illegible] يا هذا ولم كانوا هؤلاء الاوصيا الاجلة

فقال انا رسول الله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس الى الله في الاخرة فقال النبي فمن حلم وصي محمد [illegible] ابن عم محمد صلى الله عليه

واله فقال هو علي وهو وصيي واخي وهو ازهد الناس في الدنيا وارغبهم في الاخرة فسلم على امير المؤمنين [illegible] على حرز [illegible]

قال نعم يا هذا قليل القران كثير [illegible] على رسول الله وعلى امير المؤمنين [illegible] ولم يزل مع رسول الله حتى قبض فلما كان [illegible] امير المؤمنين في حربه فقال يا وصي

محمد انا نجد في كتب الانبيا ان الاصلع وصي محمد خير الناس اكشف [illegible] فكشف عن راسه فقال [illegible] حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن

عثمان عن الحسين بن [illegible] رسول الله [illegible] رجل على عكازة فقال له النبي [illegible]

[illegible] قال على [illegible] اكلت [illegible] الدنيا قال علي [illegible] عليك [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الشيخ [illegible] يا محمد

[illegible] لقد كنت مع ابرهيم [illegible] لقيت [illegible]

ولقد كنت مع عيسى [illegible] لقيت محمدا وعلي [illegible] رسول الله [illegible] ما دامت الدنيا وعليك

يا هذا [illegible] قال علمني من القران [illegible] فقال يا رسول الله من هذا [illegible] قال يا هذا [illegible] قال

[illegible] وصي نوح [illegible] وصي هود [illegible] رسول الله [illegible] الاوصيا الاجلة فقال يا رسول الله لانهم

كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الاخرة [illegible] محمد قال هو علي وهو وصيي [illegible]

الدنيا وارغب الى الله في الاخرة قال فسلم على امير المؤمنين [illegible] يا هذا قليل القران كثير

[illegible] رسول الله [illegible] امير المؤمنين في حربه فقال له يا وصي محمد انا نجد في كتب الانبيا ان الاصلع

وصي محمد خير الناس اكشف [illegible] حدثنا محمد بن عيسى عن ابي سعيد المؤمن عن ابي حمزة [illegible]

قال اتيت ابا عبد الله [illegible] عليك [illegible] فقال لا امضي حتى [illegible]

[illegible] رجل طويل [illegible] الكتاب [illegible] الخاتم [illegible]

[illegible] حدثنا احمد بن محمد

عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابرهيم بن محمد بن علي بن جعفر [illegible] يا ابا الحسن [illegible]

فانطلقت حتى [illegible] جعفر [illegible] السلام

فلم ار احدا [illegible] الطريق [illegible]

ثم انطلقت [illegible] يا ابا الحسن [illegible]

[illegible] الصغير

[illegible]

[illegible] الوصية [illegible] يا معشر الانس [illegible]

في الائمة انهم خزان الله في السما والارض على علمه حدثنا احمد بن الحسين [illegible] عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر

والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن [illegible] عن ابي ربيع الشامي

عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان منا لخزنة الله في الارض وخزنته في السما [illegible] على ذهب ولا فضة حدثنا محمد بن الحسين [illegible]

عن [illegible] عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لا على ذهب ولا على فضة وانا لحملة العرش

الجزء

يوم القيامة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع المسلمي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال سمعته يقول انا لخزان الله في سمائه وخزانه في
ارضه ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر
وانا لخزان الله في السماء وخزانه في الارض حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله الرقي عن ابن ابي طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان
الله على علم الله نحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن [illegible] قال
قال ابو عبد الله ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره خلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه
والقائمون بذلك حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله
وعيبة وحي الله حدثنا احمد عن الحسين بن اسد عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن ابيه قال قال ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا
خزانه في سماواته وارضه ولولانا ما عرف الله حدثنا عبد الله بن عامر عن القاسم عن عبد الرحمن البصري عن ابي المعزا عن ابي بصير عن ابي جعفر قال نحن
خزان الله حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسكين عن ابي جعفر قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والآخرة
وشيعتنا خزاننا ولولانا ما عرف الله حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله ان الله
استكمل الحجة على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد
خبرني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم حدثنا محمد بن هارون عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال ابو عبد الله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا
خزانه في سماواته وارضه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى حين اخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد
رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به حدثنا علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن حماد عن سدير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
نحن خزان الله في الارض وخزانه في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة وانا لحملة عرشه يوم القيامة حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان

باب في الائمة

عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر في قول الله عز وجل صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور
عرض عليهم ملكوت السماوات والارض كما عرض على رسول الله حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابي جعفر
في هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء حتى رآها ومن فيها والملك الذي
يحملها والعرش ومن عليه وكذلك اري صاحبكم حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات
والارض وليكون من الموقنين قال كشط لابراهيم السماوات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى راى ما في الهواء وفعل بمحمد مثل ذلك واني لارى صاحبكم
والائمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله المؤمن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي قال قال رسول الله
يا علي ان الله اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فادع الله فليأتك به فدعوت
الله فاذا انت معي وكشط لي عن السماوات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رايته كما رايته وعنه
عن الحسن بن علي عن عمر بن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله هل راى محمد ملكوت السماوات والارض كما راى ابراهيم قال نعم وصاحبكم حدثنا الحسن علي
بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير احدهما في قول الله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض قال كشط له السماوات والارض حتى راها وراى
ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فاوتي محمد مثل ما اوتي ابراهيم قال نعم وصاحبكم هذا حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال سالته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له السماوات والارض حتى راها
وما فيها وراى العرش ومن عليه وفعل ذلك برسول الله قال عبد الرحيم وفعل ذلك بصاحبكم قال ابو بصير منصور لا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك
حدثنا اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك وروي عن ابي عبد الله قال قلت هل راى محمد ملكوت السماوات
قال كشط له السماوات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر الى الارضين السبع ومن فيهن وفعل بمحمد كما فعل بابراهيم واني لارى صاحبكم
قد فعل به مثل ذلك حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن بشار عن ابي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله وعلي

ادهال

الثاني

اذ به يا علي الى الى اهله فمضى حتى بلغ موضع الجن حتى ذكر موضع النبي صلى الله عليه وآله ثم بعد ذلك ملكوت السموات والارض حتى نظر الى ما فيها ما استثنت البلاد عرفت
فاذا انت بقلبه ارضى وذلك شيئا لا يقدر الا الائمة هم الذين وصفهم باب في الائمة ان عندهم جميع العلم الذي خرج الى الملائكة والانبياء والرسل حدثنا محمد بن الحسين
وابو طالب عن حسان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله علما خاصا وعلما عاما فاما علمه الخاص الذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي اطلع عليه
الملائكة المقربين والانبياء المرسلين وقد رفع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرأ وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله
علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه ونحن نعلمه حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء يعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عنده
ام الكتاب اذا خرج نفذ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى علمين علم
استأثر به ... اهل الارض ... ذكر محمد ... المؤمنين ... الاحد ...
ها والله ما ... فقال ابو عبد الله عليه السلام ان لله علما من عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما ... ملائكته ورسله الى الملائكة ... انبياءه
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما يعلمه ملائكته وانبياءه ورسله
فنحن نعلمه حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما اعلمه الملائكة المقربين
والانبياء المرسلين فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون فنحن نعلمه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عمار عن ... عن ثعلبة عن ... عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما يعلمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان لله علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول ان لله
علمين علم استأثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمدا وآله وما اطلع عليه محمدا وآله فقد اطلعني عليه يعلمه الكبير منا والصغير الى ان
تقوم الساعة حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن سيف ... عن ابي ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه
ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله ... عن ... قال ان لله علمين علما
وعلما مكفوفا فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله في ام الكتاب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حسان الكندي عن ابي ... عن ابي جعفر قال ان لله علما خاصا وعلما عاما فاما علمه الخاص فالذي لم يطلع عليه ملائكته المقربين وانبياءه المرسلين وقد وقع علينا من
الله حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علما علمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه وعلما لم يطلع
عليه احدا من خلق الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لله علما علمه ملائكته
ورسله وعلم عنده لا يعلمه الا هو وما كان للملائكة والرسل فنحن نعلمه وما شاء الله من ذلك حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن عن ... عن احمد
عمر الحلبي عن ديل بن معدل التميمي عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما يعلمه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون ونحن نعلمه
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علما يعلمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه و
علم لا تعلم ملائكته وانبياؤه ورسله حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ... قال ابو عبد الله ان لله علما يعلمه ملائكته
وعلما لا يعلمه غيره فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلمه غيره فالينا يخرج حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ...
بن جعفر بن بشير قال سمعت ابا جعفر يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكنون فاما المبذول فليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما
المكنون فهو الذي عنده في ام الكتاب اذا خرج نفذ باب في الائمة ... حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير قال سمعت
حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال ابو جعفر ان الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان فابتدع السموات والارض

الجزء

ولم يكن عليهم سواء لا ان يصلوا انا نسمع قولهم وكان حريا على الكبر قال الحمران لي اهين ان يستوى بالهاشميين عليهم على لحيانا فقال له ابو جعفر ع الامر انقضى

من بنى سواء عامر ... [illegible]

ومال اليهم اهلهم من وصية اليهم ... [illegible] ... العلم الذي يكون فيه القصد ... [illegible] ... حدثنا

احمد بن محمد عن الحسن ... [illegible] ... علمه ان يحلفه وقال ان يقصر في علمه يعلمه وقيل ان يقصر الى ولا اكثر في ذلك يا حمران

علم مقدم موقوف عند غيرهم مصون لا يعلمه غيره اليهم المنتهى وفيهم ما اذا

اراد الى اخر الحديث تم الجزء الثاني من الكتاب

ويتلوه الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الائمة عليهم السلام انهم ورثوا علم ادم وجميع العلماء **حدثنا** ابو القسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه او ما شاء الله **حدثنا** محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر ع قال كان في علي سنة الف نبي وان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث وان الارض لا تبقى بغير عالم **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت جعلت فداك النبي ورث علم النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن ادم الى ان انتهى الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان في ايديهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا الا وقد كان محمد اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمن بن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله يقدر على هذه المنازل فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وكانت المردة والريح والنمل والانس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمن وانما اراد ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمن وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا القران ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ما تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الامور التي اعطاها الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا في ام الكتاب ان الله تعالى يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال جل وعز ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فقد ورثنا علم هذا القران الذي فيه تبيان كل شيء **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع مثله **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن القسم عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع ادم على حاله وليس يمضي منا عالم الا خلفه من يعلم علمه كان علي عالم هذه الامة **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه **حدثنا** بعض اصحابنا عن السندي بن الربيع عن محمد بن القسم عن ابيه عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال يا فضيل ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم ليتوارث وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عالم هذه الامة وانه لم يمت منا عالم الا خلفه من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **حدثنا** محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران قال سمعت الشيخ يعني ابا جعفر ع يقول العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض الصادقين رفعه الى ابي جعفر ع قال ... اسم الله العظيم فاكرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الاسم العظيم قال رسول الله والعلم الذي اتاه الله اتاه الله جميع ما لمحمد ... سنن النبيين من ادم هلم جرا الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسرها

قال ابو جعفر ع

الثالث

جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين بأسره وإن رسول الله صلى الله عليه وآله صيّر ذلك كله عند أمير المؤمنين فقال له الرجل يا ابن رسول الله فأمير المؤمنين أعلم أم بعض النبيين فقال أبو جعفر اسمعوا ما يقول إن الله يفتح مسامع من يشاء إني حدثته أن الله جمع لمحمد علم النبيين وأنه جمع ذلك كله عند أمير المؤمنين وهو يسألني أهو أعلم أم بعض النبيين

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبي جعفر قال أعطى الله محمداً مثل ما أعطى آدم فمن دونه من الأوصياء كلهم يا جابر هل يعرفون ذلك

حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن نوح عن عمران بن ماهر (?) عن حمران عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه

باب في العلماء أنهم يورثون العلم بعضهم من بعض فلا يذهب العلم من عندهم

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر إن العلم يتوارث ولا يموت عالم إلا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال إن عليا كان عالما وإن العلم يتوارث ولن يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن عليا كان عالم هذه الأمة والعلم يتوارث وليس يهلك هالك منا حتى يرى من ولده من يعلم مثل علمه

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد (?) قال قال أبو جعفر إن عليا كان عالم هذه الأمة والعلم يتوارث ولا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

باب في الأئمة أنهم ورثوا علم أولي العزم من الرسل وجميع الأنبياء وأنهم صلوات الله عليهم أمناء الله في أرضه وعندهم علم البلايا والمنايا وأنساب العرب

حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا رسالة وأقرأنيها قال قال علي بن الحسين إن محمدا كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمد كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وفرطنا أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس بالله ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا وقد وصانا بما أوصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم وإسماعيل وموسى وعيسى وإسحاق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية علي

حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عمرو بن ميمون (?) عن هارون بن حمزة (?) عن أبي جعفر قال إن محمدا كان أمين الله في أرضه فلما قبض كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب وفصل الخطاب ومولد الإسلام يا آل محمد الذي ما وصى به إبراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الصلاة والدين يا آل محمد ولا تتفرقوا وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم إليه

حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب أنه كتب إليه الرضا أما بعد فإن محمدا كان أمين الله في خلقه فلما قبض كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية علي

حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن علي (?) عن موسى بن القاسم (?) عن علي بن الحسين قال إن محمدا كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمد كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم نحن النجباء ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية علي

الجزء

نادر من الباب. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير الهجري عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن
آدم وما من نبي مضى الا وله وصي كان عدة جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وان علي بن ابي طالب
كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله
وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش مكتوب علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي
حجة تكون ابلغ من هذا. حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي داود الرقي عن [illegible] عن ابي الجحاف قال قال امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة الف نبي
واربعة وعشرين الف نبي وختمت انا مائة الف وصي واربعة وعشرين الف وصي وكلفت ما تكلف الاوصياء قبلي والله المستعان وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه لست اخاف
عليك ان تضل بعد الهدى ولكن اخاف عليك فساق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل على ان ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا فما كان من خير فلنا ولشيعتنا
والثلث الباقي اشركنا فيه الناس فما كان من شر فلعدونا ثم قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الى آخر الآية فنحن اهل البيت وشيعتنا اولوا
الالباب والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا هم المهتدون.

باب ما لا يحجب عن الائمة شيء من امر الناس وان عندهم جميع ما يحتاج اليه الناس. حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد
عمرو عن اسماعيل الازرق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله احكم واكرم واجل واعلم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امرهم. حدثنا احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكلبي عن عبد الاعلى بن الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام اترى ان الله استرعى راعيا على عباده واستخلف خليفة عليهم يحجب عنه شيئا من امورهم.
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعاتبه في مال [illegible]
[illegible] ثم قال يا ابان [illegible]
[illegible] في الارض حجة على خلقه [illegible] حدثنا محمد بن عيسى النضري
[illegible] عن ابي داود عن اسماعيل [illegible] عن محمد بن عيسى عن سعد الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه الحسين بن السري الكرخي قال [illegible]
عبد الله [illegible] فقال [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] من امورهم. نادر من الباب. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن
بن موسى الخشاب عن عبد الله بن جبلة عن علي بن اسماعيل الازرق قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله احكم واكرم واجل واعظم واعدل من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنهم
شيئا من امورهم. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن اللؤلؤي عن اسماعيل بن مهران عن سعد الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه الحسن بن السري
الكرخي فسأل ابا عبد الله [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام هو كذلك [illegible] يقول انا عبد الله هو كذلك [illegible] ابو
عبد الله اترى من جعله الله حجة على خلقه يحتجب عليه شيء من امورهم. حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن
خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول كذا وكذا يقولون قال فقل كذا وكذا [illegible] الحلال والحرام والقرآن اعلم الناس وهذا
هو الكلام فقال لي وتشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه فقد افترى على الله. حدثنا محمد بن اسماعيل [illegible]
عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج اليه فقد افترى على الله. باب ما لا يحجب عن الائمة علم السماء
والارض وعلم الارض وغير ذلك. حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع المفضل [illegible]
طاعة عند العالم [illegible] الله اكرم وارؤف [illegible] حدثنا احمد بن محمد عن عمر
بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واعظم
واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه. حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اناسا من اصحابي حولك ذي اعجب منهم [illegible] اتمهم ويصفون بان طاعتنا عليهم مفروضة كطاعة الله ثم يكسرون
حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا ويعيبون ذلك علينا من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك
وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السماوات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت
يا ابا جعفر ارايت ما كان من قيام علي والحسن والحسين وخروجهم [illegible] فقال يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه

يدي نبيا

وكلفت

باب ما لا يحجب عن الائمة

الحسن

ابو عبد الله

[illegible]

الثالث

اخواته وعهد على رسول الله ... في ذلك ثم على الحسن والحسين صلوات الله عليهم بعلم صمت من صمت ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت
عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم والحوا عليه في ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم
انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن فيهم المذاهب
حدثنا احمد بن محمد السياري عن محمد بن اسماعيل الاشعري عن ... عن عقبة الاسدي عن ابي ... قال قال لي ابو عبد الله يا عقبة يقولون ان مريم ... وعيسى ... وان
تبارك وتعالى ... على ... مريم ... علم السموات والارض لا والله ... ما كان ... من هؤلاء الطواغيت ... الحسين بن علي عليهما السلام
... لو ... على الله ... ولكن ... حدثنا الحسين
علي عن عيسى بن هشام عن ابي عثمان الدهني عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ... الله احكم واكرم ... طاعته ... من خبر السماء ... حدثنا عبد الله
بن محمد عن ... عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله قال ان الله اجل واعظم ان يحتج بعبد ثم يخفى عنه شيئا من اخبار السماء والارض حدثنا الحسن
بن محمد ... عن علي بن يحيى عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن علي عن خالد ... قال دخلت على ابي الحسن ... وهو يومئذ ... في الرجال ... اليه ...
... يا بن خالد ... بهذا الامر ... قال
قلت ... الامر ... ثم قال ... لا اعود
... فقال لا تعد لنا **نادر من الباب** حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ... عن سعد الاسكاف عن ...
حصين ... قال ... ابو عبد الله ... الله ... الرجل ... ثم يخفى عنه شيئا
من امره **باب في** علم الائمة بما في السموات والارض والجنة والنار وما كان وما هو كائن الى يوم القيمة حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال سألته عن علم النبي ... قال علم النبي ... علم ما كان وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبي وعلم ما
وما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبد الاعلى وعبيدة بن بشر قالا قال ابو عبد الله
ابتداء منه والله اني لاعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر اليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال
ان الله يقول انا انزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شيء حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن يونس عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
يقول اني لاعلم ما في السماء واعلم ما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شيء
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله نحن والله نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك
قال فبهت انظر اليه فقال يا حماد ان ذلك في كتاب الله ان ذلك في كتاب الله ثم تلا هذه الآية ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا
بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء حدثنا احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وعبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات وما
في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات وما في
الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء **باب في** الائمة انهم اعطوا علم ما مضى وما بقي الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله
جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما
اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن الى يوم القيمة وقد ورثناه من رسول الله وراثة حدثنا
عمران بن موسى عن ... عن علي ... عن ... بن ... عن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عمرو عن معروف ... ابي عبد الله ... سمعه
يقول ... يا ... اعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي ... حدثنا عمران بن موسى

وسى عن ...
عن موسى ...



الجزء

حدثنا علي بن إسماعيل عن جعفر بن بشير عن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب قال سمعته يقول اللهم إنا من أعطانا علم ما مضى وما بقي
وجعلنا ورثة الأنبياء وختم بنا الأمم السالفة وخصنا بالوصية **آخر من الباب** حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن إبراهيم بن
عبد الحميد عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قال ذكر من معي ما هو كائن وذكر من قبلي ما قد كان **باب** ما يزاد الأئمة في ليلة الجمعة
من العلم المستفاد **حدثنا** أحمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الأبزاري عن المفضل قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك
يا أبا عبد الله فقلت لبيك جعلت فداك قال إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمة
معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا **حدثنا** الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حريز عن
أبي جعفر قال إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قلت جعلت فداك أي شأن قال يؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى وأرواح الأوصياء والوصي الذي
بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها أسبوعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى إذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فينصرف
الملائكة بما يضع فيها من الاجتهاد شديدا إعظاما لما رأوا وقد زاد في اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون والأوصياء وأرواح الأحياء قد أعطوا
لا نسيئهم نصيح الوصي والأوصياء قد أعطي الإمام من العلم علما جما مثل جم الغفير ليس شيء أشد سرورا منهم أكتم فوالله لهذا أعز من عند الله من كذا وكذا عند
حصين قال الحلبي والله ما يلهم الإقرار بما ترى إلا الصديقون قلت والله ما عندي كثير صلاح قال لا تكذب على الله فإن الله سماك صالحا حيث يقول فأولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين وملائكته وأنبيائه وجميع خلقه على محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار
الأبرار السلام **حدثنا** محمد بن أحمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور رفعه إلى أبي عبد الله قال إن لنا في كل ليلة جمعة وفدا إلى ربنا فلا ننزل إلا بعلم طريف **حدثنا**
الحسن بن علي بن محمد عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن أيوب عن شريك بن مليح **وحدثنا** الحسن بن عيسى الكاهلي عن عبد الله بن أبي أيوب عن شريك بن مليح عن أبي يحيى الصنعاني
عن أبي عبد الله قال قال لي يا أبا يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت له جعلت فداك وما ذلك الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء الموتى
وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به أسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت
فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا وأعطوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير **حدثنا** سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين
بن أحمد المنقري عن يونس أو المفضل عن أبي عبد الله قال ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله
صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمة معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا **حدثنا** أحمد بن إسحاق عن الحسن بن عباس بن حريش عن أبي جعفر قال قال أبو عبد الله والله
إن أرواحنا وأرواح النبيين لتوافي العرش ليلة كل جمعة فما ترد في أبداننا إلا بجم الغفير من العلم **حدثنا** محمد بن إسحاق بن سعد عن الحسين بن عبد الله بن حريش عن أبي
جعفر الثاني قال والله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتوافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم تم المجلد الأول من كتاب

بصائر الدرجات ويتلوه المجلد الثاني والحمد لله رب العالمين و

صلى الله على محمد وآله أجمعين الطيبين

الطاهرين المعصومين

أجمعين

باب في أمير المؤمنين أنه يحكم بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان **حدثنا** محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل التوراة
بالتوراة حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتى
تقوم الساعة **حدثنا** محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل
التوراة بتوراتهم وأهل الإنجيل بإنجيلهم وأهل الزبور بزبورهم وأهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار
إلا وقد علمت فيمن أنزلت ولا ممر على رأس المواسي من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما الآية التي

الثالث

ترك فيه الله لما سمعت الله يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه الرسول على بينة من ربه وانا الشاهد منه واتلوه معه حدثنا ابراهيم
بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ابن داود من ذكره عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر
ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل القرآن
بالقرآن حتى يزهر ما بين السماء والارض حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت [illegible] قال سمعت عليا امير المؤمنين
[illegible] لو ثنيت لي
الوسادة لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى يزهر الى الله حدثنا ابراهيم
بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل التورية بالتورية حتى تطير الى
ربها ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يطير الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى
تطير الى ربه حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن حصين عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي لو استقامت لي الامرة وثنيت لي الوسادة لحكمت في التورية بما
انزل الله في التورية ولحكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل ولحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر الى الله ولحكمت في القرآن بما انزل الله حدثنا سلمة
بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن قاسم عن عمرو بن ابي المقدام [illegible] امير المؤمنين قال لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر الى الله ولحكمت بين
اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم
الساعة حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن [illegible] عن الحسن بن [illegible] عن ابي جعفر قال قال علي والله لا يسألني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان
الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم حدثنا محمد بن الحسين [illegible] عبد الله عن [illegible] عن علي قال انا اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل
من اهل الانجيل باب في ان عندهم الائمة من كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ان داود ورث الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا
صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة وروى محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن الاصبغ
بن نباتة قال لما قدم امير المؤمنين الكوفة صلى بهم اربعين صباحا يقرأ بهم سبح اسم ربك الاعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ابن ابي طالب ان يقرأ القرآن ولو احسن ان يقرأ لقرأ بنا
غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويل لهم اني لاعرف ناسخه من منسوخه ومحكمه من متشابهه وفصله من وصله وحروفه من معانيه والله ما من حرف نزل على محمد الا واني اعرف
فيمن انزل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع نزل ويل لهم اما يقرؤن ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والله عندي ورثتهما من رسول الله من ابراهيم وموسى ويلهم والله
اني انا الذي انزل الله في وتعيها اذن واعية فانا كنا نكون عند رسول الله فيخبرنا بالوحي فاعيه ويفوتهم فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن
بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة انه لما جاء معه الى ابي الحسن موسى بن جعفر [illegible] كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال فكيف ثقتك بتأويله
قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرؤها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اياك كنت اطلب منذ خمسين
سنة او مثلك قال فآمن بريهة وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريهة والمرأة على ابي عبد الله وحكى هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك انى لكم التورية والانجيل وكتب
الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤها ونقولها كما قالوها ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري فلزم بريهة ابا عبد الله حتى مات حدثنا
محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال لي يا ابا محمد ان الله لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى
الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل
كتاب نزل فهو عند العالم حدثنا علي بن [illegible] عن يعقوب بن يزيد عن [illegible] عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن [illegible] المرادي عن حمران عن ابي عبد الله
[illegible] قال لست اراد حديثي [illegible] جعلت فداك [illegible] محمد بن جعفر [illegible]

الجزء

ابو جعفر هل تعرف موضع كذا وكذا قال نعم ورايتها قال له قال له ابو جعفر هل تعرف صخرة في موضع كذا وكذا قال نعم ورايتها فقال الرجل ما رايت رجلا اعرف
بالبلاد منك فسأله ثم الرجل قال له ابو جعفر هي يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله
ادته اليه وهي عندنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا الصحف التي قال
الله صحف ابراهيم وموسى قلت الصحف هي الالواح قال نعم حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الانصاري الهمداني عن ابي خالد القماط عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما ولاه من رسول الله طهر وعندنا صحف ابراهيم وموسى ورثناها من رسول الله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
احمد بن الحسن الميثمي عن فضل بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله اصيب الى صحف ابراهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله عليا وائتمن عليها الحسن وائتمن
عليها الحسين عليهم السلام ... حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان وشعيب الحداد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى ... الالواح ... حدثنا ابراهيم بن هاشم عن حنان ... عن يونس عن علي الصائغ قال لقيني ابا عبد الله محمد بن عبد الله الحر
فدعاه محمد الى منزله ... ارسل معه اسمعيل ... على ... فلما ... اليه الرسول سأله ابان ... ابو
الله ... الرسول ... قال ما ... في الصحف ... اسمعيل ... الكلام فارسل ابو عبد الله
... ان اسمعيل ... الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ... اهل ... قال فلما
ان ... الكلام حدثنا ابراهيم
اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي ... عن ابي عبد الله قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى ورثناها من رسول الله حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات
عن ابن ... قال ... على ابي الحسن الرضا ... ابو جعفر ... ان الله ... موسى ... داود حدثنا سلمة ... الخطاب عن عبد الله بن القسم عن عمر
عن المفضل قال قال ابو عبد الله ورث سليمان داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت
ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بساعة **باب** ما ... كيف وصلت الالواح الى محمد صلوات الله عليهم اجمعين



حدثنا محمد بن عيسى ... عن عاصم بن حميد عن ابي بصير ... المنهال بن عمرو ... قال سمعت عليا يقول ما من رجل من قريش ... عليه
الموسى الا ونزلت فيه ... حدثنا
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى ... اسمعيل ... عن ابراهيم ... عن ابي عبد الله قال ان في صحيفة من ... كان عليه ...
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما
يحتاج اليه الناس وان هذا هو العلم فقال ابو عبد الله ليس هذا العلم انما هو اثر عن رسول الله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة حدثنا ابو محمد عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الالواح على موسى انزلها عليه وفيها
تبيان كل شيء وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل
فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل
وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها حتى ياتوا بها رسول الله وانزل الله جبرئيل

اسماهم السيد

على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي سلموا عليه فابتدأهم فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهي الالواح قالوا نشهد انك رسول الله
فاخرجوها ووضعوها اليه فنظر اليها وقرأها وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الآخرين وهي الواح موسى وقد امرني ربي
ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قراءتها قال ان جبرئيل امرني ان آمرك ان تضعها تحت راسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قراءتها قال فجعلها تحت
راسه فاصبح وقد علمه الله كل شيء فيها فامره رسول الله ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والآخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى عندنا
ونحن ورثنا النبي حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان وغيره عن بشير عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عندكم التورية والانجيل والزبور وما
في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان ولكن ما يحدث بالليل والنهار علمه عندنا اعظم

الثالث

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صالح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان يوشع

بن نون كان وصي موسى بن عمران وكانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب

عن موسى الغضب قال يوشع بن نون اعندك تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بتهامة

وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي قيل ينهى عن الخمر والزنا ويامر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان ياتوه في شهر كذا وكذا

فاوحى الله الى جبرئيل ان ائت النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فاتاه فقال ان فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ورثوا الواح موسى وهم ياتونك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا فسهر لهم تلك الليلة

فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون

وصي موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمد رسول الله والله ما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو كتاب

بالعبرانية دقيق فدفعه الي ووضعته عند راسي فاصبحت بالغداة وهو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك

حدثنا معوية بن حكيم عن شعيب عن مروان عن رجل عن ابي جعفر قال دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال يا اخا اليمن اتعرف وادي كذا وكذا قال نعم قال له تعرف شجرة

من صفتها كذا وكذا قال نعم من اين لك تعرف ذلك قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا يماني اتعرف شعب كذا وكذا قال نعم قال له تعرف شجرة في الشعب صفتها كذا

كذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فهل تلك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمد صلى الله عليه وآله باب في الائمة ان عندهم الصحيفة الجامعة

التي هي املاء رسول الله وخط علي عليهما السلام بيده وهي سبعون ذراعا حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه عن علي بن النعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله

فسمعناه يقول اما والله عندنا ما لا نحتاج الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعا بخط علي واملاء رسول الله صلى الله على اولادهما فيها من كل

حلال وحرام وانكم لتاتونا فندخل علينا فنعرف خياركم من شراركم حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن الجامعة

قال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا هي فيها حتى ارش الخدش حدثنا احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا لصحيفة سبعين ذراعا املاء رسول الله وخط علي بيده ما من حلال ولا

حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال ابو عبد الله يا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم

ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج

اليه الناس حتى الارش في الخدش حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي العلا عن عمران بن اعين عن ابي جعفر قال ان الائمة ليكرهون ان احرا[illegible] هذا

صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط علي واملاء رسول الله ولو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن

سبع م

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله وخط علي بيده ان فيها لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وصفوان بن يحيى عن القسم عن بريد بن معوية العجلي عن محمد بن مسلم قال ابو جعفر ان عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعا

فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها وسالته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس مثل الطلاق والفرائض فلو جهرنا امرا

لم يكن بيننا الامر عندنا حدثنا يعقوب بن يزيد وعمر بن ابان عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول ان عندنا لصحيفة فيها

ما من م

قال ... علينا ... كتبا ... القضاء والعلم ...

كل الجامعة حلال وحرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال بينما نحن في الحج الى ان حضر صحيفة فيها الحلال

والحرام والفرائض قلت ما هذه قال هذه املاء رسول الله وخط علي بيده قال فقلت ما يبلى قال فما يبليها قلت وما تدرس قال وما يدرسها قال هي الجامعة او من الجامعة حدثنا

يعقوب بن اسحق الرازي عن الحريري عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب الكوفي قال ابو عبد الله ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا

ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش حدثنا احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن ابي بكر عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله نحو من ستين رجلا قال

يقول عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن

مروان عن المنخل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال ابو جعفر ان عندي لصحيفة فيها تسعة عشر صحيفة قد حباها رسول الله حدثنا محمد بن

عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال حدثني ... صحيفة ... طيلسان ثم اخرجها فدفعها الي ما ... بها ... كصوت سلسلة ...

الجزء

الرجل جلده حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور قال اخرج الينا ابو عبد الله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف علي فاذا فيها ما نقول اذا جلسنا للتشهد
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمر بن ابي المقدام عن ابي نصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة فقال ابو عبد الله هو من الجامعة
املاء رسول الله وخطه علي بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش حدثنا عبد الله بن محمد عن ابي الوليد عمن رواه عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
عندنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش حدثنا علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد عن ابي ايوب عن ابي بصير عن جعفر قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر
فيها ابو جعفر فاذا فيها المراة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعته
يقول ان في الصحيفة دراعا ما احل الله من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش حدثنا العباس بن معروف عن القسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القسم
بن عروة عن ابن العباس عن ابي عبد الله قال والله ان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش املاء رسول الله وكتبه علي بيده
صلوات الله عليهما حدثنا احمد بن عيسى الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن يزيد عن محمد بن عبد الملك قال ان عندنا صحيفة من كتاب علي او مصحف علي طولها سبعون ذراعا
فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها
ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش ان فيها الجلد ونصف الجلد فقال ابو عبد الله ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة حدثنا
محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمر بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتيا افتى بها ان هو من الجامعة املاء رسول الله وخط علي بيده فيها جميع
الحلال والحرام حتى ارش الخدش حدثنا ابن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم
الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن
عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها الى علي بن ابي طالب فيعمل بما فيها ولا
يجوزه الى غيره وان يامر كل وصي من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوزه الى غيره وذلك كله مما امر الله حدثنا علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله يا فضيل عندنا كتاب علي سبعون ذراعا ما على الارض شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده على ابهامه
حدثنا علي بن الحسن عن ابرهيم بن محمد عن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول عندنا كتاب علي سبعون ذراعا حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد عن محمد بن سعيد
عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته
وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها مصحف عند اهل بيته حتى ان فيه لارش الخدش الكف ثم قال ان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال علي وانا قلت حدثنا احمد
بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحيم بن محمد الاسدي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في كتاب الله هو املاء رسول الله وخطه علي بيده ان كان فيه لشيء نسوم
به لنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان عندنا جلدا سبعين ذراعا املى رسول الله وخطه علي بيده وان فيه جميع
ما يحتاجون اليه حتى ارش الخدش حدثنا ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال كان علي كل شيء يحتاج اليه حتى ارش الخدش
والارش حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور وان حلال
محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة لان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما الا فيها فما كان من الطريق فهو من الطريق وما
كان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش فما سواها والجلد ونصف الجلدة حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر
ابن شبرمة في فتيا فقال ابن هو من الجامعة املى رسول الله وخطه علي بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان علي
بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك الينا فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم من يوم خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا
وعن حماد عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله فقال انا صنعنا على ظهر كف عليها عليه ثم قال ان عندنا لارش هذا فما دونه حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله قال ما ترك علي شيئا الا كتبه حتى ارش الخدش حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن ابي نجران عن ابي الجارود قال لما حضر الحسين ما حضر دعا ووصيه ظاهرة في كتاب مدرج الى ابنته فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت فما فيه



وصلى الله

الثالث

بن جعفر قال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تقوم حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال

عن الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة العصيل عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول

ما لهم ولكم ما يريدون منكم وما يعيبون عليكم يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان

عندنا الكتاب املاء رسول الله وخطه علي بيده صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن اسحق عن ابي عمران الارمني عن

محمد بن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن علي بن سعيد عن ابي بكر قال كنا مع علي بن مسكين فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله السيف وبعض يقول البغلة

وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف اذ خرج علي ونحن في حديثه فقال ابن الله لو انبسط ويؤذن لحدثكم حتى يحول الحول لا يعيد حرفا وايم الله ان عند اهل البيت كثيرة

قطايع رسول الله واهل بيته وان فيها الصحيفة يقال لها العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منها وان فيها ستين قبيلة من العرب مبهرجة ما لها في دين الله من نصيب

حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عليا بن الحسين عند الجامعة لم يدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام

ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا

عبد الله يقول ان عندنا بخط رسول الله صحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب فامر ان يدفعها الى علي بن ابي طالب فعمل بما فيها ولا يجوزه الى غيره حدثنا احمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله

وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعده وانها صحيفة عند اهل بيته حتى ان فيها ارش الخدش ثم قال ان ابا حنيفة ممن يقول

قال علي وقلت انا باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال

سمعت ابا عبد الله يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا

وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت جعلت فداك وما في الجفر الاحمر قال السلاح

وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما

يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي بن فضال

عن ابي بكر واحمد بن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع ابراهيم بن محمد جالسا فذكروا

انك تقول ان عندنا كتاب علي فقال لا والله ما ترك علي كتابا وان كان ترك علي كتابا ما هو الا اهابين ولوددت انه عند غلامي هذا فما ابالي عليه قال فجلس ابو عبد الله

ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لاهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مدحوسين كتبا في احدهما وفي

الآخر سلاح رسول الله وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش وقال بظفره على ذراعه فخط

وعندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له اني اسألك جعلت

فداك عن مسألة ليس ههنا احد يسمع كلامي فرفع ابو عبد الله سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة

يتحدثون ان رسول الله علم عليا بابا يفتح منه الف باب فقال ابو عبد الله يا ابا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له

والله هذا العلم فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة

قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملاه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش

وضرب بيده الي فقال اتاذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا

والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء

احمر واديم احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم

ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد انما هو شيء املاها الله واوحى اليها قال قلت هذا والله هو العلم

قال انه لعلم وليس بذلك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم

الجزو

وما هو بدا لك قلت جعلت فداك الذي فيه هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن الربيع عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن ابي طالب في اهل السواد
فقال لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال فقلت له جعلت فداك وما الجفر الاحمر
قال فامر اصبعه الى حلقه فقال هكذا يعني الذبح ثم قال يا رفيد ان لكل اهل بيت نجيبا شاهدا عليهم شافعا لامثالهم حدثنا احمد بن الحسين عن احمد
بن ... عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا في المجلس عند الملك بن اعين ومحمد بن الطيار وشهاب بن عبد ربه فسأل رجل من اصحابنا جعلت فداك
ان عبد الله بن الحسن يقول لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبد الله بعد كلام اما تعجبون من عبد الله يزعم ان اباه علي لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم
وصدق والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده الى صدره ان عندنا سلاح رسول الله وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب
الله وانه لاملاء رسول الله وخطه علي بيده وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو مسك شاة او مسك بعير ثم اقبل الينا وقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيمة
آخذين بحجزة علي وعلي آخذ بحجزة رسول الله حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله بعض اصحابنا
عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه
وليس من قضية الا وهي فيها ارش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله
خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون
بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال
سمعت ابا عبد الله يقول اما ان عندنا ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا لكتابا املاء رسول الله وخط علي صحيفة فيها كل حلال
وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه حدثنا عباس بن معروف عن سعد عن علي بن ابي حمزة عن عبد صالح قال عندي مصحف فاطمة
ليس فيه شيء من القرآن حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابن الحسن عن ابي المغرا عن عنبسة بن مصعب قال كنا عند ابي عبد الله فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله
ولعن اعداءكم من الجن والانس فقال ابو عبد الله لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوي قرابتنا ومن ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا في الجفر
قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال هو والله مسك ماعز ومسك ضأن يطوى احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قرآن
حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ذكر ولد الحسن فذكر الجفر فقال والله ان عندنا لجلدين ماعز وضأن املاء رسول الله
وخط علي وان عندنا الصحيفة طولها سبعون ذراعا املاها رسول الله وخطها علي بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش حدثنا محمد بن
احمد بن العباس بن معروف عن ابي المسلم الكوفي عن بعض اصحابنا قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشيء فذكر ذلك لابي عبد الله فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز
واهاب ضأن مملوان علما اكتبا فيهما كل شيء حتى ارش الخدش حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل بن صفوان عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول الحكم ادرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خط علي واملاء رسول الله من فلق فيه ما من شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى
ارش الخدش حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن رفيد مولى ابن هبيرة عن ابي عبد الله قال يا رفيد كيف انت اذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في
مسجد الكوفة ثم اخرج المثال الجديد على العرب الشديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت بأي شيء يسير فيهم قال بما سار علي بن ابي طالب في اهل السواد
علي بن ابي طالب بما في الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته
حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي زكريا عن عمرو بن ابان عن عبد الله بن بكير قال الا اعلمه الا ثعلبة وعلاء بن رزين ومحمد بن مسلم
عن احدهما ... انما ... الامام قال فقال ابو عبد الله لا والله ما كانوا ... ورثوا علم رسول الله الى علي
وعلم علي الى الحسن ولقد خلف رسول الله عندنا حلال ما هو حلال ولا حلال ولا حرام الا وفيها كلما يحتاج اليه حتى ارش الخدش والظفر
وخلفت فاطمة مصحفا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط علي حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله وعنده اناس من اصحابنا فقال له المعلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت

وانه لاملاء

اهل بيته

مطوي له

الثالث

ملك سبا الماء الشيء في مصر المكان ليس محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله قال من صلى صلاتنا واستقبل

قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال ابو عبد الله للطيار

ولم تقل له غيره قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد

عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا في جفركم الذي تدعون فغضب ابو عبد الله فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق

ما هو بامام ولا كان ابوه اماما ويزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما ويردد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى

يوم القيامة من حلال وحرام املاء رسول الله وخط علي بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه اية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على

رغم انف من زعم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا

يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول

الله ان الله يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي

عبد الله الذي امل رسول الله على علي ... حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول تظهر الزنادقة في

سنة ثمانية وعشرين ومائة وذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه دخل على فاطمة من وفاته من

الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي عنها غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت فقولي

لي فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون حدثنا السندي بن محمد عن ابان

بن عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله قال ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم

الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدري عبد الله مسك شاة او مسك بعير وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن

ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل فن يسألونه حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن

ابي عبد الله قال ان في سبعة عشر ولو انكم اذا سألوكم واحتججتم عليهم كان الامر كان احب الى ان تقولوا لهم انا لسنا كما بلغكم ولكنا قوم يطلبون هذا العلم عند من هو اهله وعند

صاحبه وهذا السلاح عند من هو وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نتبعكم وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم حدثنا

احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم انهم لا يقولون الحق والحق

فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة وسلاح رسول الله قال الله تعالى

ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ورواه ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن

فضال عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول مات ابو جعفر وفي مصحف فاطمة حدثنا علي بن محمد عن الحسن بن

موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لي ابو الحسن علي اكبر ابني احبهم الي واسمعهم لقولي واطوعهم لامري ينظر في الكتاب الجفر معي ولا ينظر فيه الا نبي او

وصي نبي وذكر بعض اصحابنا ما عمرو رواه عن فضالة عن ابان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله فقال ادن فجلست فضرب بيده على فخذه

فسمعتها عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ذكروا ولد الحسن فذكروا

الجفر فقال والله ان عندي لجلدين ماعز وضان املاء رسول الله وخط علي بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش حدثنا علي بن جعفر

موسى بن جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال مصحف فاطمة ما فيه شيء من كتاب الله وانما هو شيء القي عليها بعد موت ابيها صلى الله عليهما حدثنا

يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي عن الحسين الحداد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عندي صحيفة من رسول الله لحامل فيها

ستون قبيلة ... ليس لها في الاسلام نصيب منهم غني وباهلة وقال يا معشر غني وباهلة اعدوا على عطايا كم حتى اشهد لكم عند المقام المحمود انكم لا تحبوني

احبكم ابدا وقال لاحدهم على احد منكم نظر فيها ما اهلكم قال اخرج بيت المال مال من بني الثعلبا فطاف فيهم من اهلكم حدثنا محمد بن الحسين عن نصر بن

عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال ابي محمد الحسن بن علي فقال اعطني من الجفر فقال الحسين ما نزال تولا الا مئة درهم فضلة

من شاء ام

الجزء

عطايا، قال فقال الناس يرغبون علينا ثم يسألونا ما لم يكن عندهم قال فأعظم من علم أن قال قد دعا الحسين قال قد دعا بصحيفة مكتوبة من ستر
أو أكثر من ربع أصابع قال فكان ذلك في حجره ويحمله علما حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن محمد بن أبي حمزة وأحمد بن عائذ عن أبيه عن علي
بن سعيد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له بعض أصحابنا إن الحسن بن الحسن يقول إن ... فقال أبو عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله يقول فينا إمام صدق
وليس هو بإمام وما كان أبوه يزعم أن علي بن أبي طالب لم يكن إماما ولقد قال ما قوله في الجفر وإنه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم
القيامة من حلال وحرام إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وإن عندي خاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم
أنف من زعم حدثنا علي بن الحسن بن الحسين التيملي عن محمد بن إبراهيم عن أبي مريم قال قال أبو جعفر عليه السلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى أرش الخدش
إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي وعندنا الجفر وهو أديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت أكارعه فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع
عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن أبي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا وليد إني نظرت في مصحف فاطمة فلم أجد لبني فلان
فيها إلا كغبار النعل حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل له إن عبد الله بن الحسن يزعم أنه
ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس فقال صدق والله ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أفيدري عبد الله
أمسك بعير أو مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس
من كل فن يسألونه أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه حدثنا محمد بن عيسى بن أبي عمير عن عمر بن أذينة
عن علي بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أما قوله في الجفر إنما هو جلد ثور
مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه
يوم القيامة من حلال وحرام إملاء
رسول الله وخط علي عليه السلام

الثالث عشر

الجزء الرابع

باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الكتب كانت عند علي فلما سار إلى
العراق استودع الكتب أم سلمة فلما مضى علي كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين ثم كانت عند أبي
حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن ابن بكير عن عبد الملك بن أعين قال أراني أبو جعفر بعض كتب علي ثم قال لي لأي شيء كتبت هذه الكتب
قلت ما أبين الرأي فيها قال هات قلت علم أن قائمكم يقوم يوما فأحب أن يعمل بما فيها قال صدقت حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبي الجارود
قال سمعت أبا جعفر يقول إن الحسين علي لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين
مبطونا معهم لا يرون إلا أنه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب والله إلينا قال قلت فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله
ما يحتاج ولد آدم منذ يوم خلق آدم إلى أن تفنى الدنيا والله إن فيه الحدود حتى إن فيه أرش الخدش حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة قالت أقعد رسول الله عليا في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ أكارعه ثم دفعه
إلي فقال من جاءك من بعدي بآية كذا وكذا فادفعيه إليه فأقامت أم سلمة حتى توفي رسول الله وولي أبو بكر أمر الناس بعثتني فقالت اذهب فانظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست
في الناس حتى خطب أبو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فأخبرتها فأقامت حتى إذا ولي عمر بعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فأخبرتها ثم أقامت حتى ولي عثمان فبعثتني
فقالت انظر ما يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب عثمان نزل فدخل بيته فأخبرتها فأقامت حتى إذا ولي علي فأرسلتني فقالت انظر فجئت حتى جئتها فأخبرتها ولقد
قال لي أستأذن لي على أمك هو جالس في بيتها فقالت أما والله إني أذكر فاستأذن علي فدخل فقال لها أعطيني الكتاب الذي دفع إليك بآية كذا وكذا كأني أنظر إلى أمي حين قامت

عبس

وسبأ

الرابع

لقينا ابو بصير فسألناه فأخرج الينا ابو بصير صحيفة مدرجة من جوف كأنها بعد منشورة على فخذه فقال يا اخي يا ابن ابي الزهر والله ما رأيت بعد ذلك الا ما غيره حدثنا ابراهيم
هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال في كتاب علي كل شيء يحتاج اليه حتى الخدش والارش والهرش حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
سيف عن منصور عن يونس قال حدثني ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول ان الحسين بن علي لما حضره ما حضره دعا فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة
فقال يا بنية ضعي هذا عند اكابر ولدي فلما رجع علي بن الحسين دفعته اليه ثم هو عندنا فقلت ما ذلك الكتاب قال فيه ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تفنى حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن الحسين بن يزيد الصحاف عن علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن يا علي هذا افقه ولدي وقد نحلته كتبي واشار بيده الى
علي حدثنا احمد بن محمد عن سيف عن الحسن بن علي بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني علي سيد ولدي وقد نحلته كتبي حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن نعيم عن علي بن يقطين قال كنت جالسا عند ابي ابراهيم فدخل عليه ابنه فقال هذا سيد ولدي وقد نحلته كتبي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن الهيثم عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما مبلغه اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الامور التي تتكلم
فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرائض فلو ظهر امرنا لم يكن شيء الا وفيه سنة نمضيها حدثنا محمد بن الحسين عن عبد
الرحيم بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمد وذكر عنده الصلاة فقال ان في كتاب علي الذي املاه رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة
الصلاة والصيام ولكن يزيده خيرا حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال كنا عند ابي عبد الله علي بن جعفر ومحمد ومعنا احمد بن عمران ومسلم
كتاب الجفر فقال خواجه بملك من ابي عبد الله قال قلت له وما سأل ذلك عند ابي عبد الله قال نعم وهو عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند علي بن الحسين ثم عند محمد بن علي
جعفر ثم عند جعفر وكتبناه من عنده حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده التفت الى الحسن
الى ولده وهو في الموقف وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي اسمه فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك فقال اما انه لم يكن فيه درهم ولا دينار ولكنه كان
مملوا علما حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي مخلد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر بكتاب علي فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطويا فاذا فيه ان
النساء ليس لهن من عقار الرجل اذا هو توفي عنها شيء فقال ابو جعفر هذا والله خط علي بيده واملاء رسول الله حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة
عن ابي عبد الله قال في كتاب علي الذي املى رسول الله ان كان الشؤم في شيء ففي النساء حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشاء
عن المفضل عن ابن عباس قال كنت عند رسول الله كتابا فدفعه الى ام سلمة فقال اذا انا قبضت فقام رجل على هذه الاعواد صعد المنبر فانطلق بهذا الكتاب فدعيه اليه
فقام ابو بكر ولم يأتها وقام عمر ولم يأتها وقام عثمان فلم يأتها وقام علي فاتاها فقال اما اخرجي الكتاب الذي دفع اليك رسول الله فقالت في
اما انت صاحبه فقال اما والله ان الذي كتب لاحب ان تخرجه فاخرجته اليه فنظر فيه فقال ان في هذا العلم احدنا حدثنا محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن علي قال لي خاصة اوليائهم طلبت منهم كتابا فقال هو عند جعفر فقلت فاين هو عند جعفر قال كان عند علي بن الحسين ثم
كان عند ابي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول انا نرد
على شيعتنا وهم يحتاجون الى حدث في الحلال والحرام حتى اذا وجدنا في كتاب من الحديث والعلم ولا ما بدا لك رأيت كتابا تعلمه امرك ما ولي حدثنا
محمد بن الحسن عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله بلغنا ان رسول الله قال لعلي انت اخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصتي من اهل بيتي
وخليفتي في امتي وسائلتك فيما يكون فيها من فتن قال علي لا احب ان يكون ذلك عالما حين ليمضي واكره ذلك اكرهها فقال لي ابو عبد الله هذا مكتوب عندي
في كتاب علي ولكن دفعته امس حين كان هذا الخوف وهو حين ضلت المغيرة حدثنا احمد بن الحسن عن الحسن علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله قال لما مضى ابو جعفر خصصت الكتب الي حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان من نعمة
الله عليكم لو انكم سألتموهم واحببتموهم كان حقا عليهم ان يخبروكم اما ان يقولوا انهم اناس كانوا يسألكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن
عندكم فاسمعكم الى من تدعوا اليه فان يكن عند غيركم فانطلقوا حتى تعلموا من صاحبه وقال ان الكتب كانت عند علي فلما سار الى
العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين ثم كانت عند ابي ثم نزع بيتنا حقوقا الى
حرامهم ادعت الشيعة ما ام هم انس اني فيهم ساولكنا ننتظر امر الاشياخ الذين مضوا فلما اما امامه احوج ان فول ان الله قال في كتابه لقوم او

الجزء

اثارة من علم ان كنتم صادقين قال هو الكتب عليه علم النبيين واثارة من علم ان كانوا صادقين حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن حماد
بن عيسى ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين اكتب ما املي عليك قال يا نبي الله وتخاف النسيان
قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك فلا ينساك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك
بهم يسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واوما بيده الى الحسن ثم اوما بيده الى الحسين ثم قال
الائمة من ولده حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام سلمة قال اعطاني رسول الله كتابا
قال امسكي هذا فاذا رايت امير المؤمنين صعد منبرا فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه قالت فلما مضى رسول الله صعد ابو بكر المنبر فانتظرته فلم
يسالها فلما مات صعد عمر فانتظرته فلم يسالها فلما مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسالها فلما مات عثمان صعد امير المؤمنين فلما صعد نزل فجاء فقال
يا ام سلمة اريني الكتاب الذي اعطاك رسول الله فاعطيته وكان عنده قال قلت اي شيء كان في ذلك الكتاب قال كل شيء تحتاج اليه ولد آدم حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصيته



الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت
الدنيا الى ان تفنى باب في الائمة عندهم الكتب التي فيها اسماء الملوك الذين يملكون حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن جعفر بن بشير
عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله اذ اقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبد الله ودمعت عينه فقلت له لقد رايتك
صنعت به ما لم يكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبد الله يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك لا والله ما محمد بن عبد الله في احدهما
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا فضيل اتدري في اي شيء
كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا حدثنا علي بن
اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن
فيه اسم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندي لصحيفة فيها اسماء الملوك
ما لولد الحسن فيها شيء حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القسم قال قال لي ابو عبد الله ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب
عندي والله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن ابي
صباح قال قال لي ابو عبد الله يا ابا محمد نظرت في صحيفة فاطمة فلم اجد لولد الحسن فيها الا كعب النعل باب نادر من الباب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود عن عبد الله بن عطاء التميمي قال كنت مع علي بن الحسين في مسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو شاب
فنظر اليه علي بن الحسين فقال يا عبد الله بن عطاء اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قال قلت هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا



مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض باب في ما عند الائمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه اسماؤهم واسماء آبائهم حدثنا يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن طريف بن ناصح وعمرو بن عثمان عن حبابة الوالبية قالت قلت لابي عبد الله ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم واني احب
ان تعلمني امن شيعتكم قال وما اسمه قال قلت فلان بن فلان قال فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال
نعم هو ذا اسمه واسم ابيه هاهنا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من خثعم قال كنت مع عمي فدخل على
الحسين وبين يديه صحائف ينظر فيها فقال اي شيء هذه الصحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افاطلب اسمي قال نعم فقال فاني
لست اقرا وابن اخي على الباب فاذن له يدخل حتى يقرا قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك
فاين انا فجزت خمسا او ستا ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم لا يزيد ولا ينقص ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق
شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اولياءهم منهم من اسفل ذلك حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان

عن ابي

الرابع

عن أبي محمد البزاز قال حدثني حمزة بن أسيد العقيلي عن صاحب الرضا عليه السلام قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فرأيته يجيل في كتاب فقلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا فقلت

أرني أنظر فيه اسمي فقلت ليس أقرأ قال أخرج بعينك فادع بما كتب فنظرت فيه فقال اقرأ قلت لست أقرأ الكتاب فقلت يقال اسمي ونظرت فرأيت اسمي فيه فقال بيّنا

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال والله إن كان الناس

لأتى الناس إلى معوية وعند آل الحسين وكان أحلي شديد الأحمرة وقد بسطت على بطنها من الشتاة وإنها جيئت مرة ومعها ابن عم لها على كل حلت

على الحسين فقال له جعلت فداك انظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم وهل تجده ناجي قال نعم تجده عندنا وتجده ناجي حدثنا

يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن أبي حمزة قال خرجت أنا وأبو بصير فقعد إلى باب أبي جعفر عليه السلام فقال لي لا تتكلم ولا تقل شيئا فاستأذن على أبي

فسمعت أبا عبد الله عليه السلام وقال يا فلان افتح لأبي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه وإذا أسفاط بين يديه مفتوحة قال فوقعت على الرعدة فجعلت

فرفع رأسه إلي فقال أبزاز أنت قلت نعم جعلني الله فداك فقال أرمي علامة فوق ذلك كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال أبزاز أنت هو بطن

الصحيفة قال أبو بصير فقال لما خرجنا قلت يا أبا محمد ما رأيت كما رأيت الليلة إذ وجدت بين يدي أبي عبد الله عليه السلام أسفاطا فقال أخرج منه صحيفة فرفع منها

فكلما نظر فيها أحد بنى الرعدة فأصر أبو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك ألا أخبرتني فذلك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يريك

اسمك فيها حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سليمان أبي عمرو بن أبي بكر عن رجل عن حمزة بن أسيد العقيلي قال لما ودع الحسن معوية

انصرف إلى المدينة صحبته في مسيره وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا أبا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال

حدثيه إن تذكر ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ماذا قال ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم قلت جعلت فداك فأرني اسمي قال اعد بالغداة قال فغدوت إليه ومعي

ابن أخ وكان يقرأ ولم أكن أقرأ فقال ما عداك قلت الحاجة التي وعدتني قال ومن ذا الفتى معك قلت ابن أخ وهو يقرأ ولست أقرأ قال فقال لي اجلس فجلست فقال

علي بالديوان الأوسط قال فأتي به قال فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح قال فبينا هو يقرأ إذ قال هو ذا اسمي قلت ثكلتك أمك انظر أين اسمي قال فصفح ثم قال

هو ذا اسمك فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين عليه السلام حدثنا علي بن الحسين الحسني عن الحسين بن سيف عن أبيه عن أبي الجارود قال قلت لأبي الحسن عليه السلام

أسمي عندكم في السفط الذي فيه أسماء شيعتكم فقال إي والله في الناموس حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن مرزبان بن عمران قال سألت الرضا عليه السلام عن نفسي فقلت

أسأل الله أن يجعلكم من شيعتكم أيّاما قال نعم فقلت جعلت فداك فاسمي في الأسماء قال نعم حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن جندب عن عبد الله

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه كتب إليه في رسالة أن شيعتنا مكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا

ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن الجبار الكرخي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ

اسمه فقال له الشيخ جعلت فداك اسمي في كتبكم إذا أخرج أبو عبد الله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال ادرجها فأدرجها ثم حتى وقع على

حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه فصاح الابن فرحا أسمي والله فرحم الشيخ ثم قال ادرج فأدرج ثم أوقفه أيضا على اسمه واسم أبيه وما عند الأئمة عليهم

من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان للأنبياء مثل عصا موسى وخاتم سليمان والطست والتابوت والألواح وقميص آدم حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي

عن سليمان بن هارون قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن العجلية يزعمون أن عبد الله بن الحسن يدعي أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده فقال والله لقد كذب والله ما هو عنده وما

رآه بواحدة من عينيه قط ولا رآه عند أبيه إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين وإن صاحبه لمحفوظ محفوظ له ولا تذهبن يمينا ولا شمالا فإن الأمر واضح والله لو أن

أهل الأرض اجتمعوا على أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو أن خلق الله كلهم جميعا كانوا على أن لا يبقى أحد يحاء

هذا الأمر ما أهل يكونون هم أهله حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من

الزيدية فقالا أفيكم إمام مفترض طاعته قال فقال لا قال فقالا قد أخبرنا عنك الثقات أنك تعرفه ونسميهم لك وهم فلان وفلان وهم أصحاب ورع وتشمير وهم

ممن لا يكذبون فغضب أبو عبد الله عليه السلام وقال ما أمرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين قلت نعم هما من أهل سوقنا من الزيدية

وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله ولا والله ما رآه عبد الله بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه أبوه إلا أن يكون

رآه عند علي بن الحسين عليه السلام وإن صاحبه لعندنا وما مثل السلاح فينا إلا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار ... وإن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ... كانا

الجزو

مثل ما سرقنا علامة في دينه ولي عندي راية رسول الله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان
يقرب بها موسى القربان وان عندي الاسم الذي كان اذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي
التابوت التي جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اهل بيت وقف التابوت على بابهم اوتوا النبوة كذلك ومن صار
اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله حدثنا
احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح قال لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا ابو عبد الله بسفط فاخرج منه
فما وقد نسبه بخرقة عصبت ثم دعا بسيف فاسمها فقال الحمزة بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد عصبت عصابة ارى عصبه مثله فقال الرجل فاتركها
ما هذه هي العمامة عمامة رسول الله قال ثم اخرج صرة فاخذها ثم دفعها الى هذا الصبي وانا دينار عن ابيه علي بن الحسين عن ابي عمرو ان عندنا هذا الحرز
حتى الثلاثة ما المدينة ولم تزل بها يصف كاسه بعضه بطيبه حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان خالد قال
مع ابي عبد الله في قميصه اذا استأذن عليه ناس من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبد الله انا ناسا يزعمون ان فيكم اهل البيت اماما
مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في اهل بيتي فقالوا يا ابا عبد الله يزعمون انه عبد الله بن الحسن قال ما قلت لهم ذلك فقالوا يا ابا عبد الله انهم اصحاب تشمير واصحاب
ورع وهم يزعمون انه هو قال هم اعلم وما قالوا فلما رأوا انهم قد اغضبوه خرجوا فقال يا سليمان من هؤلاء قلت الناس من العجلية علوا واصحابه
عليهم لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله مع عبد الله بن الحسن قال لا والله ما رآه عبد الله بن الحسن ولا ابوه الذي ولده بواحدة من عينيه الا ان يكون رآه
عند الحسين علي فان كانوا صادقين فسلوهم ما في ميسرته وما في ميمنته في سيف رسول الله ثم في ميمنته علامة ثم قال والله ان عندنا السيف سيف رسول
الله ودرعه ولامته وان عندنا الذي كان رسول الله يضعه بين المشركين وبين المسلمين ولا يخلص اليهم نشابة والله ان عندنا لمثل التابوت الذي
جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست الذي كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا الالواح موسى وعصاه وان منا من لبس درع رسول
الله فملأها ولقد لبسها ابو جعفر فخطت عليه وقلت له انت الخ اما ابو جعفر فانها كانت عليه ولقد لبستها انا فكانت وكان في حالها هكذا
فقلتها انا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن صفوان عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر يقول انما السلاح فينا كمثل التابوت في
بني اسرائيل كان حيثما دار التابوت وحيثما دار السلاح فثم العلم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن صفوان بن ايوب عن سليمان بن هارون العجلي
انه قال قلت لابي عبد الله ان بني سوادة العجلية يقولون ربما طال سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن قال والله ما رآه ولا رآه ابوه الذي ولده الا ان يكون عند
علي بن الحسين ان صاحب هذا الامر لمحفوظ ومحفوظ له فلا تذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا الى ان يحولوا
هذا الامر عن موضعه الذي جعله الله ما استطاعوا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر قال انما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل الملك
حيث دار السلاح كان دور حيث دار التابوت حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن ابراهيم بن الحارث عن حمران بن اعين عن ابي عبد
الله قال لما حضر رسول الله ودعا علي عليه السلام واخرجنا هما الله ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين فيعمة عن فضالة بن ايوب عن ابان عن
يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لبس ابي درع رسول الله وهي ذات الفضول فخطت على الارض فقال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن
حمران عن ابي جعفر قال سألته عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله لما قبض ورث علي علمه وسلاحه وما هناك ثم صار
الى الحسن والحسين فلما خشينا ان يفشا استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حمران عن ابي جعفر قال ذكرنا الكتب وما يقولون في محمد بن علي قال الا يقولون عندكم كان سلاح
رسول الله وما كان فيه من سلاح كانت في حاشيته كانوا يعلمونهم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى شيء مما في وصية
بعث الى علي بن الحسين فيبعثه له حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله
فسمعته يقول ان عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر قال
خرج امير المؤمنين ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى حدثنا

محمد اسى

الرابع

محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند ابي عبد الله ع الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسألونهم عند من كان
سلاح رسول الله ص ان محمد بن علي كان يحتاج الى الوصية او الى الشيء منها فيبعث الى علي بن الحسين ع فينسخه له حدثنا احمد بن محمد عن يحيى الخثعمي قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع ذكر سيف رسول الله ص فقال الله ومن شرفه الحماية قال فقلت
اسمع وعظم بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله ص فضلا فكيف يكون وقد قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
اينما دار التابوت دار السلاح حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم عن ابي الحسن ع قال قال سمعت يقول حتى
حتى اذا كنت قريبا من الباب استقبلني مولى لابي الحسن ع الكيف عنيت بابي عبد الله قال قد سمعت من ابي فهو مجيء الذي جئت من عند الحسن بن الحسن
يقولون ان سيفنا الكوفه يزعمون ان عندنا سلاح رسول الله ص فقلت يا فلان لقد استقبلني بامر عظيم قال وصلت قلت نعم قال ذلك
اردت قلت هل ابي سلح على كاملا منه قال نعم قلت ما هو قلت حتى الثلث بلغ عند الله لقد احسن لو كان على ما قلت او فضل قال نعم قلت ذلك اردت قلت
قل لسي الحسن ما تصنعون باهل الكوفه فيهم من يصدق وفيهم من يكذب فهذا انا اصدكم عن صيد سلاح رسول الله ورايته ودرعه والى لبسها
فخطت عليه فلما سمع الحسن فليصلوا اسفل ما اوله الثم اخبل على فقال ان هذا لهو الحق لا والله ما كانت بنو هاشم يحسبون يجوزون ولا يصلون حتى يعلمهم
ويعرفهم العلم حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن علي بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال سألته عما يحدث الناس انه دفع صحيفة مختومة من
كان مثل من السيف وطلا اشتريها العربض والله ما ادركها ادرك وانما ادركها الام لاحد حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي الحراعن ابي القسم عن محمد
بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر محمد بن علي قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج
سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من
الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم
بن ابي البلاد قال قلت لابي جعفر ع نسطر في كتب سيف قال نعم فقلت سيف رسول الله ودرعه فقال قد كان ذلك في موضع كذا وكذا فان ذلك الموضع
مسلم ومحمد بن علي ثم سكت حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابان عن الحسين بن ابي سارة عن ابي جعفر ع قال
السلاح فينا بمنزلة التابوت اذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل وعداوتي الملك كذلك السلاح حيثما دار دار الامامة حدثنا
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى احمد بن عبد الله عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله ص من اين هو قال هبط
جبرئيل من السماء وكانت حلقته من فضة وهو عندي حدثنا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله قال الامام
يعرف بثلاث خصال انه اولى الناس بالذي كان قبله وعنده سلاح رسول الله ص وعنده الوصية وهو الذي قال الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وقال انما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار التابوت والسلاح كما يدور حيث دار التابوت حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن ابي القسم الكوفي محمد بن اسمعيل القمي عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عيسى عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد قال لما حضر علي بن الحسين الموت قبل ذلك
اخرج السفط والصندوق عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا
من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه حدثنا عبد الله بن جعفر عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ابرهيم قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شرار خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث
بنى بالثقفية وكان شق له في الجدار فجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك فقال تحولي فاني اريد
ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا وطرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء حدثنا عمار بن موسى عن الحسن طريف عن ابيه
عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان ودعا النساء امر ابو عبد الله ع يسفط فاخرج اليه سيفا صرة فيها ماء دينار ليتعصبها
تعود ان قدرته الى جومر قدرها ثم قال هذا عماة اليمن رسول الله ص حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن زياد
عن ابي جعفر قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل اذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتي الملك وكذلك

هكذا في النسخ وفيه سقط ظاهر

منها •

الجزو

السلاح حيثما دار فثم دار الامامة حدثنا احمد بن احمد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان الناس يكلمون
في ابي جعفر يقولون ما بالها انطلقت من ولد ابي عبد الله ع اي انها لمن كان شره اكبر فقصر عن هواه واستمر فيه قال لا يجتمع هذا الامر ثلثة الا ان يكون
فهو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل
بن عمر عن عامر بن جذاعة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال الا اريك نعل رسول الله ص قال قلت بلى قال فدعا بمعطر ففتحه واخرج منه نعلين كانما رفعت الايدي
عنهما الساعة فقال هذا نعل رسول الله ص وكان يحتذيهما كانما رفعت عنهما الايدي الساعة حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسحق عن
النخعي عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين حين قتل عمر انشدكم الله هل فيكم احد ورث سلاح
رسول الله ص ورايته وخاتمه غيري قالوا لا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان وسهل بن الحسين عن ابان بن محمد عن علي بن الحكم عن [illegible]
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسأل ابا عبد الله ع فقال جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله ص عنده
فقال ابو عبد الله ع لا والله لا رآه هو ولا ابوه بواحدة من عينيه قط ثم قال لا الا ان يكون رآه ابوه وهو عند علي بن الحسين حدثنا
ابو عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصا
موسى عندنا ونحن ورثنا النبيين حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن ع قال كان ابو جعفر ع يقول انما السلاح فينا مثل التابوت في بني
اسرائيل اينما دار التابوت ثم الامر قلت فيكون السلاح مع اهل العلم قال لا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح
دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار العلم حدثنا
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن صفوان عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل حيث دار التابوت فثم الملك وحيثما دار السلاح فثم العلم حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري
عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي ع قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان
عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها وانها
لتروع وتلقف قال ان رسول الله ص لما اراد الله ان يقبضه ورث عليا ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم حين قتل الحسين استودعه
ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت ان العجلية يزعمون ان سلاح رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن قال كذبوا والله لقد كان لرسول
الله سيفان وفي احدهما علامة في متنه فليخبروا بعلامتها واسمائها ان كانوا صادقين ولكن لا ادري ابن عمي قال قلت فما اسمهما فقال اسم احدهما الرسوم
والآخر محذم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسألونهم
عند من سلاح رسول الله ص وما كان في سيفه من علامة انما كان علامة في جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى الشيء مما في الوصية
فيبعث الى علي بن الحسين ع فينسخه له ولكن لا احب ان اذكر ابن عمي حدثنا محمد بن احمد عن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد
الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله ص لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله
كان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس
رعيته حدثنا علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن حمران الحلبي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار العلم حدثنا الحجال عن الحسن الحسن عن ابن سنان عن ابن العرزمي عن ابي المقدام قال كنت
انا والمقدام حاجين قال فما شئت الى المقدام في طريق المدينة قال فخشيت ان نريد الاذن على ابي جعفر ع فاذا بغلته مسرجة وخرج ليركب فلما رآني
قال كيف انت يا ابا المقدام قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال ما فعل ابو [illegible] استأني على عجل قال ثم قال لا تعجل حتى اسأل قال فدخل على عمته فاطمة بنت الحسين
فطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدام قلت بخير جعلني الله فداك ما بقيت رسول الله ص قال فلما [illegible] رسول الله شيء من آثار رسول

الرابع

ويليه

بلت عدت في ادها لحالي واحسنوها لي اما المعتمد هو لاتي لم رسول الله صلى الله عليه وآله دم خمسه وعشرين وسمائة شر خليد فقالت هذه الحمرة التي
لرسول الله صلى الله عليه وآله ملائكم وشر يد قال فاخذتها وتمسحت بها حدثنا الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كنت مع الرضا
الرضا عند سلاح رسول الله فكتب الى محمد الذي اوفر هو عنده حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الثاني قال سئل فقلت له السيف الحق
السيف الذي حل هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل انما
دار التابوت دار الملك وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ترك
رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب وعنه عن الحسين عن فضالة عن
عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي
طالب عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم الى الحسين ثم صار الى علي بن الحسين ثم الى ابنه ثم انتهى اليه قال نعم حدثنا محمد بن الحسين عن احمد
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول عندي سلاح رسول الله لا انازع فيه ثم قال سمعته يقول ان
السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن
سيف عن اخيه عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو جعفر يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله ودرعه ورايته المغلبة ومصحف
فاطمة قرت عينه حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ملك اليمن صنع سيفين من حجارة فصنعت حديدها فانعث اليه حتى يجاء به قال فبعث النبي الى اليمن فجيء بالسيفين
فدفعت الى عمر الصيقل فصنع منه سيفين ذي الفقار ومخذما فتقلد رسول الله مخذما وقلد ذي الفقار ثم امر ما الي بعد محمد حدثنا
ابراهيم بن محمد عن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله قال لبس ابي درع رسول الله ذات الفضول فخطت وليس لها اذ كان
وكان حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي عن
ام الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد اذ دعا سعيد حاوية كانت له وكانت مغربلة تجاوزت شق
مطرا حاجته عليه فقصر ثم نظر في السقط ثم رفع رأسه اليها فاعطاها قال فلما هيأتك كيف فلم ار له اعطاها لاحد قط فكيف سعيد قال الذي ان
فيه صنعت ما سمع هذه دابة رسول الله العقاب لعلها حذاء لكنت ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي ثم
استخرج صرة فيها دنانير ودراهم فقال هذه دفعها الي عمي النعمان لو فقنة يكون بالمدينة يجوا منها من كان على ثلث اماله ولها اشترى
الطيبة فوالله ما ادركها الي و والله ما ادرى ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى وبها فقال هذه دفعها انما لو فتنة يكون بالمدينة يجوع
وتلقمها فما يكون تصنع كانتوم وبها احسن هلت فلقمها فما يكون تصنع لها سقفا ان احدهما في الأرض والاخرى في السقف بينهما اربعون درعا
ويلقمها فما يكون بلساتها حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المفضل عن جابر قال قال ابو جعفر لم تسمع قول رسول الله في علي والله
لنوبين حاتم سليمن والله لنوتين عصى موسى حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن الحسين اللؤلؤي عن ابي الحسين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر قال
خرج امير المؤمنين ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص ادم وفي يده خاتم سليمان
وعصى موسى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ترك رسول الله
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما
ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمانا روى فهو زادهم حتى ينزلوا
من ظهر الكوفة حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام

الجزء

الذي يكون عنده السلاح والعلم والكتب حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر وغيره عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني اريد ان امسح صدرك فقال افعل فمسحت صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك اني سمعت اباك
وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بين المنكبين فقال يا ابا محمد ان ابي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تسحب على الارض واني لبستها فكانت وكانت
كانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز اربعين عباس بن سليمن عن سعد بن سعد
عن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال قال ابي ان السلاح عند رسول الله ولقد دخل عمه ومتى من ذلك كلمة فقال صفوان وذكر سيف رسول الله فقال ابي
اسحق بن جعفر فعظم على ذلك بالحق والحرمة السيف الذي اخذه من سيف رسول الله قال قلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر مثل السلاح فينا مثل
التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار دار الامر قال فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله فقال نزل جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة وهو عندي
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص
يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في
تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو
قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث
علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته **باب في الائمة عليهم السلام عندهم الصحيفة التي فيها اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار** حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله بدء الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى
السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جازني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال فدفع اليه كتاب
اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال واخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر اليه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم قال فقال له آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فقال رسول الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا الى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة
فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم قال فقال رسول الله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله
فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجاة ربه رد الى البيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي
ابن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال حدثني ابي عن جده قال خرج علينا رسول الله وفي
يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء اباءهم لا يزاد فيهم ولا
ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء اباءهم وقبائلهم لا يزاد فيهم احد ولا
ينقص منهم واحد حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش اي شيء اشد ما سمعت من مناقب علي قال فقال
حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت عليا انا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن عصاني فهو من اهل النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك
اعطى رسول الله عليا كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولي ابو بكر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي عمر طلبه فقالت ليس
لك فلما ولي عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولي علي دفعته اليه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني ابو القسم عن محمد
بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد يقول خطب رسول الله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه قال اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال
فيها اسماء اهل الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون ما في يدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها
اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال حدثني عثمان بن سعيد عن ابي حفص الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبي ما اشد ما سمعت من مناقب علي
ابن ابي طالب قال قلت حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت عليا يقول انا قسيم النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله

الرابع

علينا كتابا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن أبي جعفر قال انتهى النبي إلى السماء السابعة
وانتهى إلى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى قال فدفع إليه كتاب
أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم قال وفتح
كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب باب في
الأئمة أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر
أنه قال ما يستطيع أحد أن يدعي أنه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام
عن جابر قال سمعت أبا جعفر يقول ما من أحد من الناس يقول إنه جمع القرآن كله كما أنزل الله إلا كذاب وما جمعه وما حفظه كما أنزل الله إلا علي بن أبي
طالب والأئمة من بعده حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن هاشم عن سالم بن أبي سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أسمع حروفا
من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام فقرأ كتاب الله
على حده وأخرج المصحف الذي كتبه علي وقال أخرجه علي إلى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته بين
اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال أما والله لا ترونه بعد يومكم هذا أبدا إنما كان علي أن أخبركم به حين جمعته
لتقرؤه حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سأل رجل أبا جعفر فقال أبو جعفر ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كله
غير الأوصياء حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال قال أبو جعفر عليه السلام
ما أحد من هذه الأمة جمع القرآن إلا الأوصياء حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكير قالا سمعنا أبا عبد الله يقول إنا أهل
البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله المؤمن عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا
عبد الله يقول والله إني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفي فيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان
كل شيء باب في الأئمة أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل حدثنا هيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمر بن مصعب عن
أبي عبد الله قال سمعته يقول إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن وأحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه إذا أراد الله بقوم خيرا أسمعهم ولو أسمع من لم يسمع
لولى معرضا كأن لم يسمع ثم أمسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا أوعية ومستراحا لقلنا والله المستعان حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه بعدما قتل أبو الخطاب قال فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث فقال حسبك والله
يا محمد أن تقول فيما يعلمون الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال يا محمد وأي شيء الحلال والحرام
في جنب العلم إنما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن [illegible]
رسول الله قال قال رسول الله يا علي أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس بما أشكل عليهم
من تأويل القرآن حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يحسبكم أن تقولوا نعلم علم الحلال وعلم
القرآن وفصل ما بين الناس حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن للقرآن تأويلا فمنه
ما قد جاء ومنه لم يجئ فإذا وقع التأويل في زمان إمام من الأئمة عرفه إمام ذلك الزمان حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم
بن عمر عمن ذكره قال إن القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه أسماء الرجال فألقيت وإنما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر عن هذه الرواية ما من القرآن آية
إلا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس والقمر كلما جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات
كما يكون على الأحياء قال الله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن أبان عن أبي عبد الله عن زرارة
عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر قال تفسير القرآن على سبعة أحرف منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الأئمة حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر

الجزو

بشير عن عاصم قال حدثني سلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس فان رسول الله قال قولا

آل منه الى غيره وقد قال قولا وضع على غير موضعه وكذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس معهم فقالوا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا في

المصحف قال يسأل عن ذلك علماء آل محمد حدثنا محمد بن عيسى عن سماعة عن جابر عن ابي عبد الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم و

فصل ما بينكم ونحن نعلمه **باب** في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله في ليل او نهار او حضر او سفر والائمة من بعده **حدثنا** السندي

محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال امير المؤمنين ما دخل رأسي نوم ولا عهد رسول الله حتى علمت من رسول الله ما نزل به

جبرئيل في ذلك اليوم من حلال او حرام او سنة او امر او نهي فيما نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقينا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم كيف

يكون هذا وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد فاخبرناه بردهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله عدد الايام التي غاب بها

فاذا التقيا قال له رسول الله يا علي نزل علي في يوم كذا وكذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدها عليه الى آخر اليوم الذي وافى فيه فاخبرناهم بذلك **حدثنا**

محمد بن عبد الجبار عن الحسن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم كتاب الله

وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كانما انظر الى كفي ان الله

يقول فيه تبيان **حدثنا** محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن ابي عمير عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين قال كنت اذا سألت رسول الله اجابني

وان فنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرأنيها

واملاها علي وكتبتها بيدي وعلمني تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف نزلت واين نزلت وفيمن نزلت الى يوم القيامة دعا الله

لي ان يعطيني فهما وحفظا فما نسيت آية من كتاب الله ولا على من نزلت الا املاه علي **حدثنا** احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم

عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم

نسمع به فقال ابو الحسن علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اي ليلة نزلت

كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسألون فالشهادة لنا و

المسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك وأديته اليك ما لزمني فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل شيء شهيد **باب** في الائمة عليهم السلام

انه جرى لهم ما جرى لرسول الله وانهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا

وفصل الخطاب والقسيم **حدثنا** علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر قال فضل امير المؤمنين ما جاء

به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول الله مثل الذي جرى لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله و

رسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على الله وعلى رسوله والمتفضل عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله باب الله الذي لا يؤتى الا منه

وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى في الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها

وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه ولا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم لانهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر

او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم

الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا يتقدمني احد الا احمد وانه

واياي لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات

ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس **حدثنا** عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض رجاله عن ابي عبد الله

انه قال الفضل لمحمد وهو المتقدم على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلي المتقدم من بعده والمتقدم بين يدي علي كالمتقدم بين يدي رسول الله وكذلك

يجري للائمة من بعده واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل

خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم وامناء الله على ما اهبط الله من علم او عذر او نذر وهم على خلقه والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم

وضع

الباب العاشر

كل شيء

الباب الثاني عشر

على خلقه وانهم اركان الارض وامناء الله تعالى

الرابع

من الله مثل الذي وجب لاولهم فمن اتبع سبيلهم فسلم الامر لهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل الى شيء من ذلك الا بعون
الله وان امير المؤمنين قال انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها احد الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الانبياء وانا صاحب العصا والميسم
لا يتقدمني احد الا احمد ص وان رسول الله ليدعى فيكسى ثم ادعى فاكسى ويستنطق فيستنطق ثم ادعى فانطق على حد منطقه لقد اقرت لي جميع الاوصياء
والانبياء بمثل ما اقروا لمحمد ص ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني اليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد وتفصيل الكتاب وقسمة الحق من المغانم
بين بني آدم فما شذ عني من العلم شيء الا وقد علمنيه المبارك ولقد اعطيت حرفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتي مصحفا فيه من العلم ما لم
يسبقها اليه احد خاصة من الله ورسوله. حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
فضل امير المؤمنين ما جاء به النبي على اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه
في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله
الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرى على الائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها والحجة البالغة على من فوق الارض
ومن تحت الثرى وقال ع كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت
لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب تبارك وتعالى وان رسول الله ص يدعى فيكسى ويستنطق
فيستنطق ثم ادعى فاكسى فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك مكنني فيه بعلمه. حدثنا احمد الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد
زكريا عن محمد بن نعيم عن بردان بن ابراهيم عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال امير المؤمنين ع لقد اعطاني الله تبارك وتعالى
تسعة اشياء لم يعطها احدا قبلي خلا محمد ص لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في
الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا فاتني ما يكون من بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم الاسلام
يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام دينا وكل ذلك من الله من به علي فله الحمد
حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكثيري البصري قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي
عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب ومولد
الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسئلوني عما يكون الى يوم القيمة وعما كان
على عهد كل نبي بعثه الله. حدثنا احمد ابو ابراهيم احمد زكريا عن احمد بن نعيم عن بردان بن ابراهيم عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسئلوني
عما يكون الى يوم القيمة. باب في الائمة عليهم السلام انهم الراسخون في العلم الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه. حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون
في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابن
اذينة عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا جعفر ع عن هذه الرواية ما من آية الا ولها ظهر وبطن وما فيها حرف الا وله حد ولكل حد مطلع ما يعني بقوله لها ظهر
وبطن قال ظهره وبطنه هو تاويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئ يجري كما تجري الشمس والقمر كلما جاء فيه تاويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على
الاحياء كما قال الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ونحن نعلمه. حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم. حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله افضل الراسخين قد

الجزو

علمه الله جميع ما انزل الله اليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون
تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله حدثنا احمد
بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي الصباح الكناني قال قال لي ابو عبد الله يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في
العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر نحن الراسخون في العلم ونحن
نعلم تأويله حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية العجلي عن احدهما في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم
فرسول الله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من
بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه باب في الائمة اوتوا العلم واثبت لهم في صدورهم حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر قال قلت له قول الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى حدثني محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال الائمة قال ابو جعفر من عسى ان يكونوا حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن الحر وعن ابي بصير عن ابي جعفر انه قرأ هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال يا
ابا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن
حدثنا محمد بن الحسين عن بريد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هي الائمة خاصة
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن عمران قال سألت ابا عبد الله يقول عن قول الله تبارك وتعالى
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط قال سألت الهيثم
قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر
عن عمران بن علي جميعا عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال بين دفتي المصحف
قلت فانتم هم قال من عسى ان يكون حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز
وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي عبد الله
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فمن زعم انه من عدد
الائمة والآيات حتى يعقل بالله حدثنا عباس بن سليمان عن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عن قول الله تعالى بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال الرحمن
هو الشك ولا تشك في ديننا ابدا ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال ان العلم اسمي التي في القرآن ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى بل
هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن والله اياما حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن المثنى بن الحناط عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن وايانا عنى حدثني محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد عن هرون بن حمزة
عن ابي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فمن زعم انه من عدد الائمة



والآيات من يتصل بذلك **نادر من الباب** حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة قلت من هو شيء أعظيم انتم عندكم مخصوصون قال الذين اوتوا العلم الأئمة والنبي الأئمة **باب** في الائمة انهم اعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني ضريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى بن عمران اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرون حرفا وان الله جمع ذلك لمحمد ولأهل بيته وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا اثنين وسبعين حرفا واحدا **احمد** بن محمد عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله قال ان الله عز وجل جعل اسمه الأعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابرهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيي بهما الموتى ويبرئ بهما الاكمه والابرص واعطى محمدا اثنين وسبعين حرفا واحتجب حرفا لئلا يعلم ما في نفسه ويعلم ما في نفس العباد **حدثنا** محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى اربعة احرف وكان مع ابرهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرين حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله ان اسم الله ثلثة وسبعون حرفا وحجب عنه واحدا **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال كان مع عيسى بن مريم الخ **حدثنا** محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فقال يا جابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند العالم منها حرف واحد فانخسفت الأرض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب المكنون عنده **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال ان اسم الله الأعظم على ثلثة وسبعين حرفا كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب المكنون **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد ابي عمرو الجلاب عن ابي عبد الله قال ان اسم الله الاعظم على ثلث وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف الأرض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استاثر به في علم الغيب المكنون عنده **حدثنا** احمد بن موسى عن احمد بن عبدوس الخلنجي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد ابي عمرو عن ابي عبد الله قال ان الاسم الأعظم على اثنين وسبعين حرفا وانما كان عند آصف كاتب سليمان وكان يومي اليه حرف واحد الف وواو فتكلم فانخرقت له الأرض حتى التقت فتناول السرير وان عندنا من الاسم اثنان وسبعين حرفا وحرف عند الله في غيبه **نادر من الباب** حدثنا الحسن علي بن عبد الله عن الحسن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي جعفر اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قال قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قال قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان سليمان عنده اسم الله الأكبر الذي اذا سئل به اعطى واذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا **حدثنا** الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند آصف منه حرف واحد

الباب الثاني عشر

المؤتم

فتكلم فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله

استأثر به في علم الغيب تم الجزء

الرابع ويتلوه الجزء

الخامس

باب ما عند الائمة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب حدثنا ابو القاسم احمد بن محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده
فذكروا سليمن وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمن بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم
وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وكان والله عند علي علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك
حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها على صدره ثم قال والله عندنا علم الكتاب كله حدثنا ابرهيم بن هاشم عن سليمان
بن سماعة قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون
انا نعلم الغيب وما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمتها في اي بيوت الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر على ابي عبد الله فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى
علم الغيب قال فقال يا سدير ما تقرأ القران قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتى اعلم قال قدر
من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال يا سدير ما اكثره لمن لم ينسبه الى العلم الذي اخبرك به يا سدير
فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال وأومأ بيده الى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الآية قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عنده علم الكتاب حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم الاشعري عن محمد بن مروان عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب علم الكتاب علي عليه السلام حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن
موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا
وخيرنا حدثنا احمد بن محمد عن الوسع بن محمد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي حدثنا عباد بن سليمان عن سعد عن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عليه السلام حدثنا عبد الله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ... قال سالته عن قول الله عز وجل
ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة بعده حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال
كنت مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد احدثه اذ مر بعض ولد عبد الله بن سلام فقلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول الناس عنده علم الكتاب قال لا انما ذلك علي عليه السلام
نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وعلي افضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال

الخامس

هو علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع والنضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابي جعفر ع في قول
الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب ع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن
بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت هو علي بن ابي طالب ع قال فمن
عسى ان يكون غيره حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام بن عمران
اباه الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذاك علي بن ابي طالب ع حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
قال نزلت في علي ع انه عالم هذه الامة بعد رسول الله ص حدثنا عبد الله بن محمد عن ... عن الحسن بن علي ... عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع في قول
الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بن ابي طالب ع انه عالم هذه الامة بعد النبي ص حدثنا محمد بن الحسين
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب قال الذي عنده علم الكتاب
هو علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص حدثنا ابو الفضل العلوي قال حدثني سعيد بن عيسى الكريزي البصري عن ابراهيم
الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي تمام عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع في قول الله تبارك وتعالى قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الذي عنده علم الكتاب وقد صدقه الله واعطاه الوسيلة في الوصية ولا تخلى امة من
وسيلته اليه والى الله فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة باب في الامام ان عنده اسم الله الاعظم الذي اذا سال به اجيب
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين
من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلاة العصر فنزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض
ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلاث مرات وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي ان يصلي فيها فمال الناس عن
جنبي الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويرية فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين ولاقلدنه صلاتي اليوم قال فمضيت خلفه فوالله
ما جزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس قال فسببته او هممت ان اسبه قال فقال يا جويرية اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضا
ثم قام فنطق بكلام لا احسنه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلاة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه قال فلما فرغنا
من صلاته عاد الليل كما كان فالتفت الي فقال يا جويرية بن مسهر ان الله يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سالت الله باسمه العظيم فرد علي الشمس حدثنا ابراهيم بن
اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي عن معتب بن ... الذهبي ومعتب بن وهب عن ... بن يسار قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس
فقتله فجلس ابو عبد الله ع فلم ياته شهرا قال فبعث اليه ان ائتني فابى ان ياتيه فبعث اليه خمس نفر من الحرس قال ائتوني به فان ابى فاتوني به او براسه قال فدخلوا عليه
وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب قال امرنا ان ناتيه براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا
ما ندري ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم واخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا او نذهب براسك قال
فلما علم ان القوم لا يذهبون الا بذهاب راسه وخفنا على نفسه قالوا ورايناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة
الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ
عليه قمت معكم قال فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلني الله
فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم آته منذ ثلاثة اشهر فبعث الي ان آتيه فلما ان كان الساعة لم آته فبعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم
فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهال فقلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع

الجزو

العصر حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى علي ع بنا من كربلا الى الفرات فلما صرنا
ببابل قال لي اي موضع يسمى هذا يا جويرية فقلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين قال
قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين
وهي تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل وقتلوا اهلها مائة الف فخرج حتى صار الى السيب قال جويرية فقلت والله لا فاتت صلواتي
اليوم امير المؤمنين وعطفت على الناس بعد رسول الله ص الذلك حتى جاز سوراء قال لي اذن بالعصر يا جويرية فاذنت ثم خلا على ناحية فتكلم بكلام
لم يسمعه ادعو عبراني فرايت الشمس صفرا وانقضاضا حتى عادت بيضاء نقية قال ثم قال اقم فاقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت
وصي نبي ورب الكعبة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير ابو الواحد الانصاري عن ام
المقدام الثقفية قالت قال جويرية بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين على الجسر في وقت العصر فقال ان هذه الارض معذبة لا ينبغي
لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون قال قلت انا والله لاقلدن هذا الرجل صلواتي
ولا اصلي حتى يصلي قال فسرنا وجعلت الشمس تسفل قال وجعل يدخلني من ذلك امر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض قال فقال يا جويرية اذن فقلت
تقول لي اذن وقد غابت الشمس قال اذن قال فاذنت ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام عبرانية قال
فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فلما انصرفنا هوت الى مكانها واشتبكت النجوم قال فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله ص قال فقال لي
يا جويرية اما سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فاني سالت ربي باسمه العظيم فردها الله علي باب في ما يلقى الى الائمة في ليلة



القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي بكير عن ابي عبد الله ع قال ان ليلة
القدر يكتب ما يكون فيها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حيوة او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يفضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى
من اهل الارض فقال الى من ترى حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سالته عن قول الله عز وجل انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون
ان الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسالة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كل امر
سلام هي له الى ان يطلع الفجر حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال سالته عن النصف من شعبان فقال ما عندي
فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع الله الى عباده
فغفر الله لهم الا شارب الخمر فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم ينهى ذلك ويمضي قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك
لم يعلم حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحارث بن المغيرة النصري وعن عمرو عن ابي عمير عن رواه عن هشام قال قال لي
ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة او معصية او موت او
حيوة ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قال الحارث بن المغيرة النصري قلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي الهذيل عن ابي جعفر ع قال قال يا ابا الهذيل انا لا يخفى
علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون بنا فيها حدثنا احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سالته عن ليلة القدر
تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر ثم قال لي ابو عبد الله ع من والى من نزل حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاء رسول ابي عبد الله ع فعلم له
سمعت يقول ليلة القدر فلما رجع قلت له سالته قال نعم فاخبرني بما اردت وما لم ارد قال ان الله يقضي فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به الى الارض
فقلت الى من فقال الى من رايت يا عاجز او يا ضعيف حدثنا احمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
ان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال فقلت الى من قال الى من ترى يا احمق حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم وغيره عن سيف

الخامس

عمير عن حسان عن ابي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله وعلي معه قال يا علي الم اشهدك معي سبعة مواطن الموطن الخامس
ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر عن حسين عن ابي عبد الله قال اذا كان ليلة القدر
كتب الله فيها ما يكون من السنة الى مثلها من الخير والشر والارزاق حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا اصحابنا عن محمد بن عبد الله الرحيم
عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف من شعبان تكتب فيها الاجال وتقسم فيها الارزاق وتخرج صكاك
الحاج فقال ما عندنا في هذا شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب فيها الاجال وتقسم فيها الارزاق وتخرج صكاك
الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا اعطيه الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم امضاه ثم انهاه
قلت الى من جعلت فداك فقال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن الحريش قال
عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر فاقر به قال قال ابو عبد الله قال علي في صبح اول ليلة القدر التي كانت بعد رسول الله سلوني فوالله لاخبرنكم
بما يكون الى ثلثمائة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لاخبرنكم بشيء من ذلك لا بتكلف ولا برأي ولا ادعاء في علم الا من علم الله
وتعليمه والله لا يسألني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين كل اهل كتاب بحكم ما في كتابهم قال
قلت لابي عبد الله ارأيت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقي منه شيء لم تتكلموا به قال لا والذي نفسي بيده لو انه فيما علمنا
في تلك الليلة ان انصتوا لاعدائكم لنصتنا فالنصت اشد من الكلام حدثنا عباس بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي
عبد الله قال ان نطفة الامام من الجنة واذا وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع يده الى الارض رافع راسه الى السماء قلت جعلت فداك ولم
ذاك قال لان مناديا ينادي من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة علمي ولك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي قال فاذا
انقضى صوت المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه العلم الاول
والعلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر حدثنا الحسن بن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش انه عرضه على ابي جعفر فاقر به
قال فقال ابو عبد الله ان القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان قلت وكيف ذاك يا ابا عبد الله قال ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم
يؤخذ الى قلبه ويكتب عليه بمداد النور فذلك جميع العلم ثم يكون القلب مصحفا للبصر ويكون اللسان مترجما للاذن اذا اراد ذلك الرجل ويكتب عليه
علم شيء نظر ببصره وقلبه فكانه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم في غيرها ايشق القلب فيه ام لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل
بالقذف في القلب حتى يخيل الى الاذن انه تكلم بما شاء الله من علمه والله واسع عليم حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ارأيت من لم يقر بما يأتيكم في ليلة القدر كما ذكر ولم يجحده قال اما اذا قامت عليه الحجة ممن
يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لا يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين حدثنا احمد بن محمد
واحمد بن اسحق عن القسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال كان علي بن ابي طالب كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله والنبي يقرأ
وهو يقول انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكى فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول لهما لما رأت عيني ووعى قلبي
ولما راى قلب هذا من بعدي يعني عليا فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى فيتلوا هذا الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام
هي حتى مطلع الفجر ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله تعالى كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان لا والله
يا رسول الله فيقول نعم يكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فهل ينزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ
براسي فيقول ان لم تدريا فهو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من شدة ما يداخلهما من الرعب في هذا الاسناد قال لما اسري
برسول الله هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فراهم في منتهى السموات الى الارض
يسلمون على النبي معه ويصلون عليه ويحيونه والله ما حولنا غيرهم حتى اذا صبح فتحوا بوا لا يرى من رأيته يوصيه ويتكلم ونح لامير المؤمنين

الجزء

سمعه فيسمعه من يوصيهم مكانا وسمعهم ثم يقولون لا فالوا عهدا وانما هو شاحصا بعد الا الثقلين يحيا بما سعوه بعدهم نبيا هكذا حتى اذا
مات امير المؤمنين عليه السلام راى الحسن والحسين مثل ذلك الذي راى رايا النبي ع الصابين الا انكم مثل الذي صنع بالنبي حتى اذا مات
الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي وعليا يعينان الملائكة حتى اذا مات الحسين راى علي بن الحسين منه مثل ذلك وراى النبي وعلي
والحسن يعينون الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين راى محمد بن علي مثل ذلك راى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات
محمد بن علي راى جعفر مثل ذلك ورايا النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر راى موسى منه مثل ذلك هكذا
يجري الى اخرنا • **باب** في ان رسول الله ص كان يقرء ويكتب بكل لسان **حدثنا** احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت
ابا جعفر محمد بن علي الرضا وقلت له يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت له جعلت فداك يزعمون انما سمي النبي الامي لانه
لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او بثلثة وسبعين لسانا وانما
سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها **حدثنا** احمد بن عامر عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمران عن اسمعيل عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان **حدثنا** احمد بن
محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضيل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال
حفيظ بما تحت يدي عليم بكل لسان **حدثنا** عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط او غيره قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يزعمون ان
رسول الله لم يكن يكتب ولا يقرا فقال كذبوا لعنهم الله انى ذلك وقد قال الله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فيكون ان يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن يقرا ولا يكتب قال قلت فلم سمي النبي اميا قال
نسب الى مكة وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فقيل امي لذلك **حدثنا** الحسن بن علي عن احمد بن هلال
عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله ع ان النبي ص كان يقرا ويكتب ويقرا ما لم يكتب **باب** في امير المؤمنين ع واولو العزم
ايهم اعلم **حدثنا** محمد بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله ع اي شيء يقول الشيعة في عيسى وموسى وامير
المؤمنين ع قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين قال فقال ان يزعمون ان امير المؤمنين ع قد علم ما علم رسول الله ص قلت نعم ولكن
لا يقدمون على اولي العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله ع فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفي اي موضع اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى
وكتبنا له في الالواح من كل شيء علمنا انه لم يكتب لموسى كل شيء وقال الله تبارك وتعالى لعيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه وقال الله
تعالى لمحمد ص وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء **حدثنا** علي بن محمد بن سعيد عن حمدان بن محمد بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج بن يوسف عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم و
اورثنا علمهم وفضلهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله ص ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم **حدثنا** محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر عن
عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي ابو جعفر ع يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى قال قلت جعلت فداك ومن اي حالات تسئلني قال
اسئلك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلي
ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله
وقال الله تبارك وتعالى لمحمد ص وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء **حدثنا** اسمعيل بن شعيب عن علي بن اسمعيل عن
رجل قال قال ابو عبد الله ع لرجل تمصون الثماد وتدعون النهر الاعظم فقال له الرجل ما تعني بهذا يا ابن رسول الله فقال علم النبي ص باسره اوحى الله الى
محمد ص عند علي ع فقال له الرجل فعلي اعلم او بعض الانبياء فنظر ابو عبد الله ع الى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله
جعل ذلك كله عند علي ع فيقول علي اعلم او بعض الانبياء **حدثنا** علي بن محمد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع





محمله محمله

الحجال عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم شيعتنا افضل الامم حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد الكوفي عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقول اصحابك في امير المؤمنين عليه السلام وعيسى وموسى ايهم اعلم قال قلت ما يقدمون على اولي العزم احدا قال اما انك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا في كتاب الله قال ان الله قال في موسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة ولم يقل كل شيء وقال في عيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه ولم يقل كل شيء وقال في صاحبكم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

باب في ان الائمة عليهم السلام افضل من موسى والخضر عليهما السلام

حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن بشير عن كثير بن ابي حمران قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سأل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سأل العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها حدثنا محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما لقي موسى العالم كلمه وسأله نظر الى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدري ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول ورب السماء ورب الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام اما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن اسد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال وحدثني جميعا عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر فقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نزعم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال يا سدير ما اكثر هذا لمن ينسبه الله الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا

باب في انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتيهم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل

حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما يقع السلسلة يقع في الطشت قال قلت والذين يعاينون ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندي عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت كيف يزاد الامام فقال منا من ينكت في اذنه نكتا ومنا من يقذف في قلبه قذفا ومنا من يخاطب حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن بشير عن الوليد الطائفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان منا لمن يوقر في قلبه ومنا من يسمع باذنه ومنا من ينكت افضل من يسمع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة يقع على الطشت وان منا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا قال ابو بصير جعلت فد

الجزء

من يأتيكم قال ان منا من ينكت في قلبه وان منا من يقرع في اذنه وان منا من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة في الطست قلت فالذي يأتيكم بذلك ملك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن نعمان عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منا من ينكت في اذنه وان منا من يرى في منامه وان منا من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطست حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن عتيبة عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا نزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا فقال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم قال ان منا من يعاين معاينة وان منا من ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قلت جعلت فداك من يأتيكم بذلك قال هو خلق اكبر من جبرئيل وميكائيل حدثنا سندي بن محمد عن ابان عن زرارة عن ميمون القداح قال كان ابو جعفر عليه السلام على سرير وعنده عمه عبد الله بن زيد فقال ان منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة

باب في الامام انه يرى ابا الحسن جبرئيل وميكائيل وملك الموت



حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمرو عن ابان عن معتب قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فجاء يمشي حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معتب اترى هذا الموضع قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلي في هذا المكان اذ دخل شيخ يمشي حسن السمت فجلس فبينا هو جالس اذ دخل رجل آدم حسن الوجه والسمت فقال للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما فتبادرا فانطلقا وتواريا عني فلم ار منهما شيئا فقال لي يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه قلت نعم من الشيخ ومن صاحبه قال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة قال بينا ابو جعفر عليه السلام جالس مع جماعة اذ اقبل رجل فطأطأ ابو جعفر فلما رأيته علمنا انه ملك الموت قال فاستقبله رجل حسن طويل الوجه جميل البشر فقال انك لست بهذا امرت ثم ذهبا اما الحد الخارجة واجمعها مما رأيت فقصصت قال فقال ابو عبد الله فكسرت الذي رأى ادرى ما رأى عليك ما هذا ممن الذي الاكرم حدثنا ابو محمد بن عمران بن موسى عن الحسين بن موسى عن محمد بن الفضل عن عمرو بن ابان الكلبي عن معتب قال توجهت مع ابي عبد الله عليه السلام الى الضيعة له فقال لي ها طيبة فدخلناها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب لي صليت في ضيعتي هذه مع ابي الى الحجرات يوم فجلس ابي يسبح فبينا هو يسبح اذ اقبل شيخ طويل جميل ابيض الراس واللحية فسلم على ابي وشيخ معه فجاء الى الشيخ فسلم على ابي واجلسه السنين وقال لهم ومد لهم يوم بعد اما داخل من عندي قلت يا ابت من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال لي يا بني هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل

باب في ما يلهم الامام مما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات



حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنة رسوله فاذا ورد عليه شيء والحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق فيه الهاما وذلك والله من المعضلات حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنته فاذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه شيء حادث والذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات

باب في الائمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به

حدثني محمد بن علي عن عمه محمد بن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقيه فاردت ان اسأله الى من الامر من بعده فاشار الي فقال لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فاني لست اجيبك حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحاق عن ابي اسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت الى ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلي فقعدت اغمز رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبد الله وموسى ايهما الامام قال فحول وجهه وقال اذن والله لا اخبرك حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمد عن سهل بن عبد ربه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الحسن والحسين فلما صرت عنده انسيت المسألة فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام فقال يا سهل ان شئت لا تأمن ان يعرف الحسن من الحسين حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن عمرو عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبسط رجليه وقال اغمزها يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسأله عن الامام بعده فقال يا عمر لا احدثك عن الامام بعدي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برد

الخامس

ابي عبد الله عليه السلام عن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسمعيل ضع لي في المتوضا ماء قال فقمت فوضعت له
قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا يتوضا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم
فينا اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسمعيل وكنت اقول انه وانه واقول حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن
نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فسالني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا قد هممت
ان اوقد لها نارا ثم احرقها قال ولم هاتها ما انكرت منها فخطر على بالي الادميون فقال لي ما كان علم الملائكة حيث قالت اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فذكر محمد فقال اني جعلت على ان لا
يظلني واياه سقف بيت فقلت في نفسي هذا يامر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر الي فقال هذا من البر والصلة انه متى ياتيني ويدخل
علي فيقول فيصدقه الناس واذا لم يدخل علي لم يقبل قوله اذا قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن احمد بن اسد
العلا عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على خده
فابتداني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال
انما هو والد بعد الوالد حدثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن علي النوفلي قال بعث الي ابو جعفر عليه السلام مع مسافر فقال ان اصبر الى بيته وهو بالمدينة بدار
في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت فذكر صفوان وابن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعطفه على زكريا بن ادم لعله يسلم مما
في هؤلاء ثم رجعت الى نفسي فقلت من انا حتى اتعرض في هذا وشبهه لمولاي هو اعلم بما يصنع فقال يا ابا علي ليس على مثل ابي يحيى تعجل قد كان
لابي من خدمته حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام قد خرج علي فاحددت النظر اليه والى راسه والى رجله
لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخر ساجدا فقال ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا وقال الله فلما بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا
قال دخلت على ابي الحسن الماضي وهو محموم ووجهه الى الحائط فذكرنا اهل بيته يذكرهم فقلت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر
ويقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال فحول الي وجهه فقال ان البر سمعت من البر اذا قلت هذا ابو هو اقطع وان لم اقل هذا اصدقوا قوله علي حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عنه
فابتداني من غير ان اساله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم
عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام اساله فابتداني فقال ان شئت فسل يا شهاب وان شئت اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت
لتسالني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس وان شئت سل واخبرك قلت اخبرني قال جئت لتسالني عن الجنب يسهو ويغمر يده
في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا باس وان شئت سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسالني عن الجنب يغتسل
فيقطر الماء من جسمه في الاناء او ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كله وان شئت سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت
لتسالني عن الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضا منه او لا قال نعم قال فتوضا من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح وجئت لتسال عن الماء الراكد من البئر
قال فما لم يكن فيه تغير او ريح غالبة قلت فما التغير قال الصفرة فتوضا منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وهو وجع فولاني ظهره ووجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه وما سالته عن
الامام بعده فانا افكر في ذلك اذ حول الي وجهه فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا باس حدثنا الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن الحسن
بن موسى الحناط قال خرجت انا وجميل بن دراج وعائذ الاحمسي حاجين قال وكان عائذ يقول لنا ان لي حاجة الى ابي عبد الله عليه السلام اريد ان اساله عنها فلما دخلنا
عليه فلما جلسنا قال لنا مبتديا من اتى الله بما افترض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعتما قلنا فما هي قال انا رجل
لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون ماثوما ما خوذا به فهلكت حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علان عن محمد بن عبد الله قال كنت عند الرضا

ناصبي

فاصابني عطش شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه فدعا بماء بارد فناولنيه وقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت حدثنا احمد بن محمد
عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء
واردت ان اسأله عن المشية فنظر الي فقال يا جميل لا اخبرك في المشية حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن ابن
المغيرة قال كنت بين يدي ابي عبد الله ووضعت يدي على جبيني وقلت لقد عظمت الله وشرفت فقال يا ابا الله الامر اعظم مما تذهب اليه حدثنا
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر ع حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت
فداك ان في احاديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فاي شيء هو يا زرارة قال فاختلس في قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد قال لعلك تريد
الغيبة قال نعم قال صدق بها فانها حق حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم قال بعث امير المؤمنين بالكوفة
بمال ورجلا اتهمه ليعطيه هذا المال الى المدائن التي بعثه فقال رجل من اصحابه في نفسه لا يتهم امير المؤمنين ولا يولي لنا انا اذهب به فهو شيء لي
ان ذا انا اخذته احد طريق الكوفة فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال الى المدائن قال فرجع الي ما اسرع قال ليلا على احد طريق الكوفة حدثنا
علي بن حسان عن جعفر بن هارون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرأيت ابا عبد الله فقلت في نفسي هذا هو الذي يتبع الذي هو الامام وهو
كذا وكذا قال فما علمت به حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل علي وقال ابشر امنا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد الحسن بن بردة ابي عبد الله عن جعفر بن الحسين الخزاز عن اسماعيل بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله ضع لي في المتوضأ ماء قال فقمت فوضعت
له فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضأ فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل بن عبد العزيز لا ترفع البناء فوق طاقتنا
فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسماعيل وكنت اقول فيه واقول حدثنا ابو طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من
المدينة نريد منزل ابي عبد الله فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابي عبد الله قال فرفع رأسه الى ابي بصير
قال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء والاوصياء قال فرجع ابو بصير ودخلنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن ابي العلاء عن خالد بن نجيح الجواز قال كنا عند ابي عبد الله وانا اقول في نفسي كيف يدرون هؤلاء من يدي
منهم قال فدنا مني حتى جلست بين يديه ثم قال لي هذا الذي رأيته ايعرفه باسمه حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن
خالد بن نجيح الجواز قال دخلت على ابي عبد الله وعنده خلق فقنعت رأسي فجلست ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اعملكم بمن تكلمون عند العالم
قال فناداني ويحك يا خالد اني والله عبد مخلوق ولي رب اعبده والله لولا عبادتي لكنت من اهل النار فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك حدثنا محمد بن
الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال اصابتني جنابة في ليلة باردة فمن تصح يوم سكتت فيه حمى تعمرها ماء في ليلة باردة فلما
دخلت على ابي عبد الله ابتدأني فقال الق بدنك العدي ان اغتسلت بالماء فيسد القدر حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
الحمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت له جعلت فداك الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال ازيدك قلت نعم
قال ونزداد ما لم يزدد الانبياء فان في الائمة لمن يخبرون بشيعتهم ما فعالهم وسرهم وافعالهم وهم عيب عنهم
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي كهمس قال كنا نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت
ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا ابا كهمس تب الى الله مما صنعت البارحة
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت
الباب فاستفتحت ففتحت لي الجارية فغمزت يديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت لم ابرح المسجد
فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من
عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت
ابا عبد الله فلما دخلت عليه فقال لي مبتديا يا ابا مهزم ما لك ولخالدة اغلظت في كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها

الخامس

فهذا ادعى ... وعليه ... قلت على ... ولا تغلظ لها حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن بعض رجاله قال
ان خالتي سألت التوسل الى ... هذا الرجل جعفر ... قال ... فقالت له ما علمي من علم
هذا الرجل قال فقال لها كثيرا اما انى على ربي ... وضعت ... صرت ... بجمع ... قالت ... ماذا ...
هذا دعوته طعاما ... اما انك ... على رسول الله ... حلقة ...
طبيخ ... عليك طعام ... فلا ...
ثم قرأه فقال ... طعاما ... واتقه ما لا يكون ... حلقة ... ثم قال
لم أسأله قال نعم ... هل ... الرجل ... فقالت ...
عداوة لهذا الرجل فقلت كثيرا اما انى على ربي ... الشيخ ... قال اللهم نعم قال ...
أقال لك ادهبي ... هذا ... طعاما ... رسول الله ... كما ...
سحر وأصحابه حلقة ... فقال اللهم نعم قال ... هل ... عليك طعامه ... فلا ...
فيه ... قال اللهم نعم قال ... اللهم نعم ... قد أتيتك ... في الأرض ... في الأرض ...
... الرجل ... هذا ... ما أطعمه الله ولا رسول حجة ... في ... فقالت ...
ولا رسول حجة ... في بيوتكم ... رسول الله قال ... ثم رجع اليه فأصبت ...
فقالت ... علينا حدثنا محمد بن الحسين عن ... الحارث ... عن الحارث بن حصيرة
الأزدي قال قدم رجل من أهل الكوفة الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد قال ففرقة أطاعت وأجابت وفرقة جحدت وأنكرت وفرقة ورعت
ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على أبي عبد الله قال فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها الرجل
ووقع عليها فلما دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وكان هو المتكلم فقال له أصلحك الله قدم علينا رجل من أهل الكوفة فدعا الناس الى
طاعتك وولايتك فأجاب قوم وأنكر قوم وورع قوم ووقفوا قال فمن أي الثلاث أنت قال أنا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فأين كان
ورعك ليلة كذا وكذا قال فارتاب الرجل حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن أبي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبد الله النجاشي منقطعا الى
عبد الله بن الحسن يقول بالزيدية فقضي أني خرجت وهو الى مكة فذهب هو الى عبد الله بن الحسن وجئت أنا الى أبي عبد الله قال فلقيني بعد فقال استأذن
لي على صاحبك فقلت لأبي عبد الله انه سألني الاذن له عليك قال فقال ائذن له فدخل عليه فسأله فقال له أبو عبد الله ما دعاك الى
ما صنعت تذكر يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا انه قذر فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة
فاجتمع عليك الصبيان يضحكون منك ويصيحون بك فقال عمار فالتفت الرجل الي فقال ما دعاك ان تخبر بخبري أبا عبد الله قال قلت لا والله ما أخبرته
هو ذا قدامي يسمع كلامي قال فلما خرجنا قال لي يا عمار هذا صاحبي دون غيره حدثنا عمر بن علي عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر
بن محمد الأشعث قال أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما
ذاك قال ان أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي
قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال فأعطاه ألوفا ما شاء الله من ذلك وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن
وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم
على هذا الشرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني فأخذ المال وأتى المدينة ثم رجع الى
أبي جعفر وكان محمد بن الأشعث عنده فقال له أبو جعفر ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني أتيته
وهو يصلي في مسجد الرسول فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن أهل بيت

الجزء

محمد ومن الحق ... من الله ولا نعرفنا أهل بيت محمد (ص) فإنهم قريبو العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج قال فقلت وماذا أصلحك الله
فقال إذ يعني فأحرز في جميع ... حتى يبقى في يديك حجة كما كان ثالثاً له فقال أبو جعفر يا ابن ... اعلم أنه ليس من أهل بيت النبوة الا وفيهم محدث
وإن جعفر محمد بن محمد اليوم وكان هذه ... لنا فلما هذه المقالة حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال استقبلت الرضا (ع) إلى
القادسية فسلمت عليه فقال اكتر لي حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى الخارج فإنه أستر عليك قال وبعث إلي بزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحف وكان
يأتيني رسوله في حوائجه فأشتري له وكنت يوماً وحدي ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فوجدت فيها أكثر مما في أيدينا أضعافه فقدمت
على قراءتها فلم أعرف منها شيئاً فأخذت الدواة والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي أسأل عنها فأتاني مسافر قبل أن أكتب منها شيئاً ومعه منديل وخيط
وخاتم فقال مولاي يأمرك أن تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ذلك حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل عن
عن سعدان بن مسلم عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بألف درهم فقال إني أحب أن أعرف فضل أبي عبد الله (ع) على أهل بيته فقال خذ خمسة دراهم
ستوقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصيرها في لبنتك فإنه سيعرف ذلك قال فأتيته بها أبا عبد الله (ع) فنثرها وأخذ
الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمسته حدثنا أحمد بن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم الحضرمي البطل عن مرازم قال دخلت المدينة
فرأيت جارية في الدار التي نزلتها فأعجبتني فأردت أن أتمتع منها فأبت أن تزوجني نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التي فتحت لي
فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت فلما أصبحت دخلت على أبي الحسن (ع) فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه حدثنا
أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كردم عن أبي عبد الله (ع) قال إن جويرية ... العسكر خاصمه رجل في فرس أنثى فادعيا جميعاً الفرس فقال أمير المؤمنين
الواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية أعطه الفرس فقال له يا أمير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لأنا أعلم بك منك بنفسك أتنسى صنيعك بالجاهلية
الجهلاء فأخبره بذلك حدثنا معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند أبي الحسن (ع) بالحمراء في مشربة مشرفة على البردة والمائدة ...
إذ بدا ورفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً فرفع يده من الطعام فما لبث أن صعد إليه فقال البشرى جعلت فداك مات الزبيري فأطرق إلى الأرض
وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال إني أحسبه قد ارتكب في ليلته هذه ذنباً ليس بأكبر ذنوبه قال والله مما ... ثم أعرفوا فادخلوا ما رأيتم قال
فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال له جعلت فداك مات الزبيري فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيها فمات حدثنا محمد بن عيسى
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال ... أصحابنا أبا جعفر (ع) فقالوا لا نرى أبا جعفر ... قال فلقيت صكاً فأشهدوا
في الكتاب ... ثم إني خرجت إلى المدينة فاستأذنت على أبي جعفر (ع) فلما نظر إلي قال يا أبا بصير فعل الصك قال قلت جعلت فداك ... قال
لله لا يقال والله لا ترى أبا جعفر أبداً حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثني أبو جعفر ابن علي ... حدثني المختار
استعمله على بعض عمله وإن المختار ... محمد طلب منه الأحمر ما كان من الأيام دعا وهو ... فقال له ... ما الفتل فقال له ... عالد
وكان رجلاً منكراً والله ما أنقذ على قلنا قال اليوم ذلك ... قال ... جاء ... الحديث ... حين يظهر
علي ... على ... قال المختار صدق ... هذا قال فلما قتل المختار ... قال علي ... عبد الله بن محمد ... ثم قلت
إن المختار كان استعملني على بعض عمله وإني أصبت الأموال ... طائفة من ذلك المال وأكلت وأعطيت ... تحللني من
ذلك ... فقال عبد الله بن محمد ... قال فأتيت ... أبا جعفر ... الأمور ... مثل ما قلت لعبد الله
قال ... في حل وما أكلت وما أعطيت وما ... قال علي فقلت له ... وكان مرة ... ركان
الوجاح ... الحسن على ... الرجعة فقال الحسن ... الجنة علي وعلى أبائي قال فقال
نعم وسألت أبا جعفر هل كان هذا فقال نعم فقلت لأبي جعفر ... فإنما ... الجنة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان قال
نعم قال ... فزعم أبو بصير ... هذا الحديث عند الموت ... لم نسمع هذا الحديث من أبي بصير ... المدينة فدخلت على أبي جعفر (ع)
قال فلما رآني قال يا علي قلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا ... شيئاً مما حدثني به علي فقلت عندك والله ما كان عندي

حو

الخامس

حتى تجهد الحديث احدا ولا تحوج عما الى الحجة ايتك من اين علمت هذا ابا الحمز قال انما اسكت لان حدثنا محمد بن عيسى عن ابي علي بن راشد
واسندة لعقدت على اخاله تاتي رسولي مثلا ان اطوفا الكتاب واجعلها اليه نخرج الى العسكر اذ لم يكن عنده فرجعت فلما كان بعد قال
ما الاعرف بالتصديق له فلم اقع على شيء فلما ولى الرسول قلت كانك اقبلت تخص الاعمال العلقاني ولكن علمت ما الا انها علمت الامام سطل
الاحتشام وجهت به اليه حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمرو المدائني عمن حدثه قال جاء رجل الى ابي عبد الله وكان
له حاذق فقال له ابو عبد الله كيف خلفت فلانا قال الحمد لله صالحا قال وكيف هو قال قلت هو مرضي في جميع حالاته وعمله الا
انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع من ذلك قال فقال له اذا رجعت اليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تنور
قال فانصرفت الى مصر له فقلت له احوال كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتوهم مر ان تقول ما امام جعفر ولا تورع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت
ان ابا عبد الله سألني فاخبرته فلما تقول له تورعا فقال لي قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخي اشهد انه كذا كلمة لا يجوز انه كذا
قال قلت ويحك اتق الله كلا ليس هو هكذا قال فقال لي فاعلم والله ما علم بها احد من خلق الله الا انا والجارية ورب العالمين قال قلت فما
كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتى عبرنا نهر بلخ فاتينا
ليلا فقال الرجل مولى الجارية اما احفظ عليك تقدم انت وتطلب لنا شيئا وتقتبس نارا او تحفظ علي واذهب انا قال فقلت انا احفظ عليك
وتقدم انت وتطلب لنا واذهب انت قال فذهب الرجل وكنا الى جانب غيضة فاخذت بيد الجارية فحملتها الغيضة فواقعتها وانصرفت الى
موضعي ثم اتى مولاها فاضطجعنا حتى قدمنا العراق فما علم به احد الا انا وهي ثم سكت ثم قال فدخلت اليه من قابل فاخبرته بالقصة
فقال تستغفر الله ولا تعود فاستغفرنا وطريقته

باب في الائمة يخبرون شيعتهم ما صار اليهم وحديث ابيهم وهم غيب عنه

حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن سهل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على
عبد الله بن جعفر وابو الحسن في المجلس قدامه مرآة والتها مردى بالرداء موزرا فاقبلت على عبد الله فلم ازل اسائله حتى جرى ذكر
الزكاة فسألته فقال تسألني عن الزكاة من كانت عنده اربعون درهما فيها درهم قال فاستعظمته وتحيرت منه فقلت
له اصلحك الله قد عرفت مودتي لابيك وانقطاعي اليه وقد سمعت منه كتبا اتحب ان آتيك بها قال نعم سواء اثنا فخرجت
مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله من الى القدرية الى الحرورية الى المرجئة الى الزيدية
قال فاني كذلك اذا اتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي فقال لي اجب قلت من قال سيدي موسى بن جعفر فدخلت الى صحن
الدار فاذا هو في بيت وعليه كلة فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولكن الينا ثم دخلت عليه
حدثنا احمد بن محمد عن عبد العزيز عن غير واحد عن ابي بصير قال قدم الينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر
فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال لي يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي فالجنة فقلت انا ضامن لك على ابي عبد الله
بالجنة فمات فدخلت على ابي عبد الله فابتدأني فقال قد وفي لصاحبك بالجنة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن سالم مولى علي بن يقطين قال اردت ان اكتب اليه اسأله يتنور الرجل وهو جنب قال فكتب الي ابتداء النورة
تزيد الرجل طاهرا ولكن لا يجامع الرجل مختضبا ولا تجامع امرأة مختضبة حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن
بن زياد الميثمي قال حدثنا الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال لما دخلت الى عبد الله بن ابي عبد الله فسألته فلم ار
عنده شيئا فدخلني من ذلك ما الله به عليم وخفت ان لا يكون ابو عبد الله ترك خلفا فاتيت قبر النبي فجلست عند
رأسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصير الى قول الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد
ثم قلت لا بل قول الخوارج فآمر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل
عليهم فوجدته يفسد ثم قلت الى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فبينا انا افكر في نفسي وامشي اذا

اتهم

فقال لي

مر بي

الجزء

من بعض موالي أبي عبد الله ع فقال لي يجب أن تستأذن لي على أبي الحسن ع فقلت نعم فذهب فلم يلبث أن عاد إلي فقال قم
وادخل عليه فلما نظر إليه أبو الحسن ع فقال له مبتدئا يا هشام لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجئة ولا إلى
المعتزلة ولكن إلينا قال أنت صاحبي قد سألته فأخبرني بما أردت حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي
قال دخلت على أبي الحسن الرضا ع فسألته عن أشياء وأردت أن أسأله عن السلاح فأغفلته فخرجت ودخلت على
أبي الحسن بن بشير فإذا غلامه ومعه رقعة وفيها بسم الله الرحمن الرحيم أنا بمنزلة أبي ووارثه وعندي ما كان عنده حدثنا
موسى بن عمر عن أحمد بن عمر الحلال قال سمعت الأخرس بمكة يذكر الرضا ع فنال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكينا
فرأيته فقلت والله لأقتلنه إذا خرج من المسجد فأقمت على ذلك فما شعرت إلا برقعة أبي الحسن ع بسم الله الرحمن الرحيم بحقي
عليك لما كففت عن الأخرس فإن الله ثقتي وهو حسبي حدثني حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن عطا المكي قال اشتقت إلى أبي جعفر ع وأنا بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها إلا
شوقا إليه فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت ما أطرقه هذه الساعة وانتظر حتى
أصبح وإني لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد أصابه في هذه الليلة برد وأذى قال فجاءت
ففتحت الباب فدخلت عليه ع **باب من القدرة التي أعطى النبي ص والأئمة من بعده أن الشجر يطيعهم**
بإذن الله تبارك وتعالى **حدثنا** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعا عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن
عثمان عن أبي عبد الله ع قال إن من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن إلا بالنظر إن رجلا أتى النبي ص فقال
له أرني آية فقال رسول الله ص لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا ورجع كل واحدة منهما إلى مكانها
قال فآمن الرجل **حدثنا** عبد الله عن أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن أبي عبد الله ع قال نزل أبو جعفر ع بواد فضرب خباءه ثم خرج أبو جعفر ع يمشي حتى انتهى إلى النخلة فحمد الله عندها
بمحامد لم أسمع بمثلها ثم قال أيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب أحمر وأصفر فأكل ومعه أبو أمية
الأنصاري فأكل منه وقال هذه الآية فينا كالآية في مريم إذ هزت إليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا **حدثنا** أحمد بن
محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن عبد الله عن أبي الجارود عن القسم بن الوليد النهدي عن الحارث قال خرجنا مع أمير المؤمنين ع
حتى انتهى إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها فضربها بيده ثم قال ارجعي بإذن الله خضراء
مثمرة فإذا هي تهتز بأغصانها حملها الكمثرى فقطعنا وأكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء
فيها الكمثرى **حدثنا** أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن هشيم بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق عن هارون عن أبي
عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لأبي بكر هل أجمع بينك وبين رسول الله ص والحديث طويل فخرج أبو بكر وعمر فقال له
أما تذكر يوم كنا مع النبي فقال للشجرتين التقيا فالتقيا فقضى حاجته خلفهما ثم أمرهما فتفرقتا **حدثنا** موسى بن
الحسن عن أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن بكر عن عمر بن زيد عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال
كان أبو عبد الله البلخي معه فانتهى إلى نخلة خاوية فقال أيتها النخلة السامعة المطيعة لربها أطعمينا مما جعل الله فيك
قال فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم **حدثنا**
إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان من أعبد أهل زمانه وكان يتلقاه
السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر بالمعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم
يزل هذه حالته حتى كان يوما دخل أبو الحسن موسى ع المسجد فرآه فأدنى إليه ثم قال له يا أبا علي ما أحب إلي ما أنت فيه و

الخامس

استرخي بلى الا انه ليست لك مغرفة فاذهب فاطلب المغرفة قال جعلت فداك وما المغرفة فقال اذهب فتعفر واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث علي قال فذهبت فتكلمت معهم ثم جئته فقراه عليه فسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المغرفة وكان الرجل معنيا بدينه فلم يزل يترصد الحسن حتى خرج الى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المغرفة قال فخبره بامير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه واله واخبره بامر ابي بكر وعمر فقبل منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين ع قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة ابا عبد الله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان المؤمن اذا رسخ في الايمان رفع عنه الرؤيا **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس عن حماد عن خالد عن ابي عبد الله اسمع ابا عبد الله ع يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر وان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له اريد اية فقال له رسول الله صلى الله عليه واله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما الى مكانها فامن الرجل **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد ابي نصر عن حماد بن عثمان عن خالد عن ابي عبد الله مثله **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد عن يونس قال حدثني حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان النبي صلى الله عليه واله في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجة فقال ائت الشجرتين يعني النخلتين فقل لهما اجتمعا بامر رسول الله صلى الله عليه واله فقال لهما اجتمعا بامر رسول الله صلى الله عليه واله فاجتمعتا فاستتر بهما النبي ص فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا **حدثنا** الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله الكناسي عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب ع في بعض عمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال فنزلوا تحت نخل يابس قد يبس من العطش قال ففرش للحسن تحت نخلة والزبيري بحذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب قال نعم فرفع الحسن ع يده الى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيري فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها واورقت وحملت رطبا قال فقال له الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي صلى الله عليه واله مجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى صرموا مما كان فيها فكفاهم **حدثنا** احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع وكان معه ابو عبد الله البلخي فانتهى الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي سنة كسنة مريم

باب في الائمة عليهم السلام انهم يعلمون من ياتي اليهم ويعلمون بمكانهم قبل ان يستاذنوا عليهم

حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله الكناني عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكي قال اشتقت الى ابي جعفر ع وانا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا اليه فاصابتني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح واني لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد اصابه برد شديد في هذه الليلة قال فجاءت ففتحت الباب **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسين بن علي الوشا عن علي بن

الجزء

حمزة قال خرجت انا ونصير ابو وده الى ابي عبد الله قال فقال لا تتكلم ولا تقل شيئاً فانتهيت الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبد الله ع
يقول يا جارية افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه واذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة
فجعلت انتفض فرفع راسه الي فقال ابزاز انت فقلت نعم جعلت فداك حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال او محمد بن الحسين
عن الحسن بن فضال عن ابي بكر عن ابي كهمش عن عبد الله بن عطا قال دخلت الى مكة ففرغت من طوافي وبقي علي ليل
فقلت امضي الى ابي جعفر فاتحدث عنده بقية ليلي فجئت الى الباب فقرعته فسمعت ابا جعفر يقول ان كان عبد الله
بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبد الله بن عطا قال ادخل **باب في الائمة من آل محمد انهم اذا ظهروا حكموا**
بحكومة آل داود ع حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج
رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بينة يعطي كل نفس حكمها حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم
انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذاً اهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه قال اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمن لا يسأل الناس
بينة حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل
منا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسأل الناس بينة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن
ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت
ائمتي من آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت مع ابا جعفر وهو يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري
امر قد هلك ابو جعفر اماما على الامر قلت بلى لعمري قد رزقني الله المعرفة قال فقلت لابي عبد الله ع بعدما لقيت سالم بن ابي
حفصة قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة اما علمت انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بسيرته
ويدعو الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمن قال ثم قال يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد
حكم بحكم آل داود وكان سليمن لا يسأل الناس بينة **باب في الائمة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم ويحزنون**
ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه قال حدثني الثقة
عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري عن رميلة قال وعكت وعكاً شديداً في زمان امير المؤمنين فوجدت من نفسي خفة في يوم
الجمعة وقلت لا اعرف شيئاً افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما
صعد امير المؤمنين المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رايتك وانت متشبك بعضك في بعض
تنتفض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض
الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبد الله ع
بلغني عن عمرو بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل على امير المؤمنين ع فراى صفرة في وجهه فقال ما هذه الصفرة فذكر وجعاً به
فقال له علي ع انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فنؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعو
فنؤمن فقال انا سواء علينا البادي والحاضر فقال ابو عبد الله صدق عمرو **باب في قول الائمة عليهم السلم لشيعتهم**
لو كان على افواههم اوكية وكتموا على بعضهم الاخر لعرفهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا و

قال لهم

حدثنا

السادس

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما
اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك
قال ذاك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا
عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يمنعك من ان تحدثنا كما كان علي امير المؤمنين يحدث اصحابه بمناياهم
وبلاياهم فقال اما ان فيكم مثله ولكن كان على افواههم اوكية حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا من علمهم
بمناياهم وبلاياهم فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال يا ابا محمد ان
اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي يحدث
اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات
حديثا واحدا حدثتكم به فكتمته فما
حدثته بحديث الا وقد حدثتم
حدثته به تم الجزء الخامس
من كتاب بصائر
الدرجات
ويتلوه الجزء السادس من الكتاب

باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير
المؤمنين عليه السلام اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا و
سبب مرضك كذا وكذا وتموت كذا وكذا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر فقال
كان ذلك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول انت فلا تخبرنا فنستعد له قال هذا باب اغلق الجواب فيه علي بن الحسين حتى
يقوم قائمنا حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني ابراهيم بن محمد قال كان ابو جعفر محمد بن علي كتب الي كتابا وامرني ان لا افكه حتى
يموت يحيى بن ابي عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران فككت الكتاب فاذا فيه
قم بما كان يقوم به او نحو هذا من الامر قال فحدثني يحيى واسحق ابنا سليمان بن داود ان ابراهيم اقرأ هذا الكتاب في المقبرة
يوم مات يحيى وكان ابراهيم يقول كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى بن ابي عمران حيا واخبرني بذلك الحسن بن عبد الله بن
سليمان حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن هشام قال اردت شراء جارية بمنى وكتبت الى ابي الحسن
استشيره في ذلك فامسك فلم يجبني فمن الغد عند مولى الجارية اذ مر بي وهي جالسة عند جواري فصرت اتحرى بها الجارية
فنظر اليها قال ثم رجع الى منزله فكتب الي لا باس ان لم يكن في عمرها قلة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت
حدثنا معوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض ابو الحسن من شهاب [illegible]
قال وكتب كتابا ووضع على يد عبد الرحمن بن الحجاج وقال ان حدث بي حدث فخرقه قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقيني ابو الحسن

قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا يسيرا

في نسخة

الجزء

ورسل إليّ فقال لي يا عبد الله حرّق الكتاب قال ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم يكن
بينه وبين الكتاب حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسحاق عن علي عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا
محمد أبو حمزة قال جعلت فداك خلفته صالحاً فقال إذا رجعت إليه فاقرأه السلام وأعلمه يموت كذا وكذا من شهر كذا وكذا قال أبو بصير
جعلت فداك لقد كان فيه أنس وكان لكم شيعة قال صدقت يا أبا محمد ما عندنا خير لهم جعلت فداك شيعتكم قال نعم إذا
خاف الله وراقبه وتوقى الذنوب فإذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا قال أبو بصير فرجعت فما لبث أبو حمزة حتى هلك تلك
الساعة في ذلك اليوم حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد الدغشي عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمي محمد بن جعفر
حتى أشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن فقعد في ناحية وإسحاق عمي عند رأسه يبكي فقعد قليلاً
ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك إخوتك وأهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت قال
أرأيت هذا الباكي سيموت ويبكي ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى إسحاق فمات وبكى محمد عليه حدثنا
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي أسامة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا زيد كم أتى عليك من سنة قلت جعلت
فداك كذا وكذا سنة قال يا أبا أسامة جدد عبادة ربك وأحدث توبة فبكيت فقال لي ما يبكيك يا زيد قلت نعيت إليّ نفسي قال يا زيد
أبشر فإنك من شيعتنا وأنت في الجنة حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن معلى قال حدثنا ابن
أبي حمزة عن سيف بن عميرة قال سمعت العبد الصالح أبا الحسن عليه السلام ينعى إلى رجل نفسه فقلت في نفسي وإنه ليعلم متى يموت الرجل
من شيعته فقال شبه المغضب يا إسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا فالإمام أولى بذلك حدثنا
جعفر بن إسحاق عن عثمان بن علي عن خالد بن نجيح قال قلت له إن أصحابنا قدموا من الكوفة فذكروا أن المفضل شديد الوجع
فادع الله له فقال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلاثة أيام وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قال كنت مع أبي
الحسن عليه السلام بمكة فقال من ههنا من أصحابكم فعددت عليه ثمانية أنفس فأمر بإخراج أربعة وسكت عن أربعة فما كان
إلا يوم ومن الغد حتى مات الأربعة فسلموا حدثنا جعفر بن إسحاق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبي
الحسن عليه السلام قال قال لي افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة أربع وتسعين ومائة حتى يجيئك كتابي وانظر ما عندك
وما بعثه إليّ ولا تقبل من أحد شيئاً وخرج إلى المدينة وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوماً ثم مات حدثنا الحسن
علي بن فضال عن معوية عن إسحاق قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن يا فلان إنك تموت إلى
شهر قال فأضمرت في نفسي كأنه يعلم آجال شيعته قال يا إسحاق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفاً
وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالإمام أولى بذلك ثم قال يا إسحاق تموت إلى سنتين ويتشتت أهلك وولدك وعيالك
وأهل بيتك ويفلسون إفلاساً شديداً حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال
أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد زيد في عمرك فأي شيء تعمل قال كنت أجيراً وأنا غلام بخمسة دراهم فكنت أجريها على خالي
حدثنا الحسن علي عن أبي صباح عن زيد الشحام قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا زيد جدد عبادة وأحدث
توبة قال قلت نعيت إليّ نفسي جعلت فداك قال فقال لي يا زيد ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا قال قلت وكيف لي
أن أكون من شيعتكم قال فقال لي أنت من شيعتنا إلينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله لأنا أرحم بكم منكم
بأنفسكم كأني أنظر إليك ورفيقك في درجتك في الجنة حدثنا أحمد [illegible] عن الحسن [illegible] عن عثمان بن عيسى قال
دخلت على أبي الحسن سنة الموت بمكة وهي سنة أربع وتسعين ومائة فقال لي من ههنا من أصحابكم مريض فقلت
عثمان بن عيسى من أوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من ههنا فعددت عليه ثمانية فأمر بإخراج أربعة وكف

عن عبد الله ع

ما فعل

قال

عن ابيه مما اصيبا من عدوهم حتى ردوا الى الارض الاربعة الذين كفروا عن احراجهم فقال عثمان فرحنا بما اصبحت معا فا **باب**

في الائمة انهم يعرفون علم المنايا والبلايا والانساب من العرب وفصل الخطاب

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي قال سمعت عليا يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب **حدثنا** احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني وابشر باذن الله تعالى واودي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام واقرانيها الرسالة قال قال علي بن الحسين عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام **حدثنا** احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هرون عن ابي جعفر عليه السلام قال قال عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام **حدثنا** ابرهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام **حدثنا** احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن ابرهيم عمن حدثه عن ابي عبد الله قال امير المؤمنين علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب **وعنه** بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى وسفيان الجريري رفعوه الى علي عليه السلام مثله **حدثنا** عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا با بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته **حدثنا** عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن حماد واسمعيل بن عمرو قال حدثنا ابو رحيم عبد الغفار بن القسم عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب **حدثنا** محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب

حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيد الله الغنوي عن عبد الرحمن بن الاسود عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثتهم باسمائهم وانسابهم **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا با بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته **وعنه** عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب **حدثنا** محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانساب فعرفنا وبعد قبيلنا وطيبهم ونقصانا وبعضنا ثم ومحكما ومحكمهم وبينا وميتتهم يموتون بالفرقة والذلة ويموت بما شاء الله **حدثنا** ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكربزي البصري عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله الاعلى التغلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي قال قال امير المؤمنين عليه السلام عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب **باب** في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون

وفصل الخطاب

عن علي ع

الجزء

الموتى ويبرئون الأكمه والأبرص بإذن الله حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير
قال دخلت على أبي عبد الله ع وأبي جعفر ع فقلت لهما أنتما ورثة رسول الله ص قال نعم قلت فرسول الله وارث الأنبياء
علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت أنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرؤا الأكمه والأبرص فقال لي نعم بإذن الله ثم قال
ادن مني يا أبا محمد فمسح يده على عيني ووجهي وأبصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شيء في الدار قال أتحب
أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت أعود كما كنت
قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال علي فحدثت به ابن أبي عمير فقال أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق **حدثني** أحمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت له أسألك جعلت فداك عن ثلث
خصال انف عني فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت أسألك عن فلان وفلان قال فعليهما لعنة الله بلعناته كلها
ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الأئمة يحيون الموتى ويبرؤن الأكمه والأبرص ويمشون على الماء
قال ما أعطى الله نبيا شيئا قط إلا وقد أعطاه محمدا ص وأعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكل ما كان عند رسول الله ص
فقد أعطاه أمير المؤمنين ع قال نعم ثم الحسن والحسين عليهما السلام من بعد كل إمام إماما إلى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث
في كل سنة وفي كل شهر ثم قال إي والله في كل ساعة **حدثنا** ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن عمر قال دخلت حبابة
الوالبية على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال يا حبابة ما الذي أبطأ بك قال قلت بياض عرض لي في مفرق رأسي كثرت
له همومي فقال يا حبابة ادنيه مني قال فدنوت منه فوضع يده في مفرق رأسي ثم قال ائتوا لها بالمرآة فأتيت بالمرآة فنظرت
فإذا شعر مفرق رأسي قد اسود فسررت بذلك وسر أبو جعفر ع بسروري **حدثنا** محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة
عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال حججت مع أبي عبد الله ع فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر
الله لهذا الخلق فقال يا أبا بصير إن أكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له أرنيهم قال فتكلم بكلمات ثم أمر يده على بصري
فرأيتهم قردة وخنازير فهالني ذلك ثم أمر يده على بصري فرأيتهم كما كانوا في المرة الأولى ثم قال يا أبا محمد أنتم في الجنة
تحبرون وبين أطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد **حدثنا**
أحمد بن محمد عن العباس عن عمار بن عيسى الحسين بن المختار عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله تريد أن تنظر بعينيك إلى السماء
قلت نعم فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء **حدثنا** محمد بن الحسين عن موسى سعدان عن عبد الله بن القسم عن صالح
المزني عن صالح بن ميثم الأسدي قال دخلت أنا وعباية بن ربعي على امرأة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال لها عباية
يا حبابة هذا ابن أخيك قالت وأي أخ قال صالح بن ميثم قالت ابن أخي والله حقا يا ابن أخي ألا أحدثك **حديثا** سمعته من
الحسين بن علي قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي
واحتبست عليه أياما فسأل عني ما فعلت حبابة الوالبية فقالوا إنها حدث بها حدث بين عينيها فقال لأصحابه قوموا إليها فجاء
مع أصحابه حتى دخل علي وأنا في مسجدي هذا فقال يا حبابة ما أبطأ بك علي قلت يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني إن لم أكن
اضطررت إلى المجيء إليك اضطرارا لكن حدث هذا بي قال فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال يا حبابة أحدثي
لله شكرا فإن الله قد درأه عنك قالت فخررت ساجدة قالت فقال يا حبابة ارفعي رأسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت رأسي
فلم أحس منه شيئا قال فحمدت الله قالت فقال الحسين أو من رواه عن أحمد قال حدثني الحسين بن برة عن إسمعيل بن برة ابن عبد العزيز
عن أبان الأحمر عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله إني لأرى الرجل
منهم من هو أرخى بالا وأنعم عيشا وأحسن حالا قال فسكت عني حتى إذا كنا بالأبطح أبطح مكة ورأيت الناس يضجون إلى الله

فقال

السادس

فقال يا ابا محمد ما اكثر الضجيج واقل الحجيج والذي بعث محمدا بالنبوة وعجل بروحه الى الجنة ما يتقبل الله الا منك ومن
اصحابك اهل خاصة ومسح يده على وجهي فاذا انا بصير فنظرت فاذا انا بالخلق كلهم قردة وخنازير الا رجل بعد رجل حدثنا
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وما اكاد ابصر فقال يا ابا محمد تحب ان
تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فاذا انا انظر اليه قال فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على
حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عيني فاذا انا كما كنت حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني
جهم بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه فالطفني ثم قال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله ادع الله ان يرد علي بصري قال فدعا الله له فرد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرد علي بصري
قال فقال الجنة احب اليك او يرد عليك بصرك قال يا رسول الله وان ثوابها الجنة فقال الله اكرم من ان يبتلي عبده المؤمن
بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة باب في ان الائمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى حدثنا احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا
قال لها لعله لم يمت فقومي فاذهبي الى بيتك فاغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدد لي هبته
ثم حركيه ولا تخبري بذلك احدا قال ففعلت فجاءت فحركته فاذا هو قد بكى حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما
يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لي صبيانا ايتاما فكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت
منقطعة بي وبولدي لا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى
ناحية فصلى ركعتين ثم رفع يديه يمنة وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسا او ضربها برجله فاستوت على الارض
قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة قال فخالط الناس وصار بينهم ومضى
بينهم صلى الله عليه وآله وعلى آبائه الطاهرين حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليا كانت له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي وترب
لي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارني قبره فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله السحاب فلما
انتهى الى القبر تململت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له علي الم تمت وانت رجل
من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا حدثنا الحسن بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن
سعيد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن كرام قال سمعت ابن بريد قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا فذكر اللحم وقرمه اليه فقام
رجل من الانصار وله عناق فانتهى الى امرأته فقال هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي
اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فلما جاء بها ذبحت وشويت ثم وضعها النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا
ولا تكسروا عظما قال فرجع الانصاري واذا هي تلعب على بابه حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو محمد يزيد
عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال فداك ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت
وحيدا فقال ابو عبد الله عليه السلام افكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهي تأكل شيئا
قال فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلي رأيتها قاعدة وهي تأكل باب في الائمة عليهم السلام وهم يرون الموتى ويرى
الموتى يرونهم حدثنا معوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا قال قال لي بخراسان رأيت رسول
الله صلى الله عليه وآله ههنا والتزمته حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن الحكم بن مسكين عن ابي عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

الجزء

عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لقي ابا بكر فاحتج عليه ثم قال له اما ترضى برسول الله ص بيني وبينك قال
فكيف لي به فاخذ بيده واتى مسجد قبا فاذا رسول الله ص فيه فقضى على ابي بكر فرجع ابو بكر مذعورا فلقي عمر فاخبره فقال
ما لك اما علمت سحر بني هاشم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد وحدثني محمد بن الحسين عن ابرهيم
بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا ع حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيد بن عبد الله كثير الحنفي عن ابيك انه قال كنت
ردف ابي وهو يريد العريض قال فلقيه شيخ ابيض الراس واللحية يمشي قال فنزل اليه فقبل بين عينيه فقال ابرهيم ولا اعلمه
الا قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في اخر ما قال له انظر لا ترتفع ولا تدعها قال فوقف ابي حتى
توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابه من هذا الذي صنعت به ما لم ارك صنعته باحد قال هذا ابي يا بني حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا احدث نفسي فرآني فقال ما لك تحدث
نفسك تشتهي ان ترى ابا جعفر قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فاذا هو ابو جعفر ع قال اتى قوم من الشيعة
الحسن بن علي ع بعد قتل امير المؤمنين ع فسالوه قال تعرفون امير المؤمنين ع اذا رايتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فاذا
هم بامير المؤمنين لا ينكرونه وقال امير المؤمنين يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة عليكم حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال لما اخرج بعلي
ملببا وقف عند قبر النبي ص قال يا بن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله ص يعرفون
انها يده وصوت يعرفون انه صوته نحو ابي بكر اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا حدثنا عبد الله
بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف
قال علي ع فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي ع والله لاسرع ما خالفوا رسول الله ونقضوا عهده ولقد سموه
بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله ص فقال له عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال علي ع ان شئت ان اريك برهانا
على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله ص في حياته وبعد موته فقال علي ع انطلق بنا لتعلم اينا الكذاب
على رسول الله ص في حياته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى القبر فاذا كف فيها اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلا فقال له علي ع رضيت والله لقد فضحك الله في حياته وبعد وفاته حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن
حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر ع قال لقي امير المؤمنين ع ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال
له ظلمت وفعلت فقال ومن يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله ص قال وكيف لي برسول الله ص حتى يعلمني ذلك لو اتاني في المنام فاخبرني
لقبلت ذلك قال علي ع فانا ادخلك على رسول الله ص في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فاذا برسول الله ص في مسجد قبا
فقال له رسول الله ص اعتزل عن ظلم امير المؤمنين ع فخرج من عنده فلقيه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت
سحر بني عبد المطلب حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن عبد الله بن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت
عند ابي الحسن ع فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبد الله ع فقلت وددت والله قال قم وادخل ذلك البيت فدخلت
البيت فاذا ابو عبد الله صلوات الله عليه قاعد حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي
عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع لقي ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله ص ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد
قبا فاذا رسول الله ص يصلي فلما انصرف قال علي ع يا رسول الله اني قلت لابي بكر امرك الله ورسوله ص ان تطيعني فقال رسول
الله ص قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله ص كذا وكذا فقال تبا لامة ولوك
امرهم اما تعرف سحر بني هاشم حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن

الاشعري

السادس

سعد الخلي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا لقي ابا بكر فقال له يا ابا بكر ما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرك ان تسلم على
علي بامرة امير المؤمنين وامرك باتباعي ان قتل بنوهم عليه فقال له اجعل بيني وبينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت
قال اجعل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما عنيها الارض قال قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب الى مسجد
قبا قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله قاعد في موضع المحراب فقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر الم آمرك بالتسليم
لعلي واتباعه قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فادفع الامر اليه قال نعم يا رسول الله فجاء فليس همته الا ذلك فهو كئيب قال فلقي عمر
قال ما لك يا ابا بكر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني بدفع هذه الامور الى علي عليه السلام فقال اما تعرف سحر بني هاشم هذا سحر قال فقلت
الامر على ما كان حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
لابي بكر بسبب تسليمك لعلي بامرة امير المؤمنين عليه السلام بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين ان ترضى برسول
الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثم انطلق الى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فجلسا حتى فرغ
فقال يا ابا بكر سلم لعلي ما اوكدته من الله ومن رسوله قال فرجع ابو بكر وصعد المنبر فقال من اجدها عما فيها فقال لعلي من صدع
امره فقال له عمر ويلاه وما دعاك الى هذا قال ان عليا ذهب الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله قائم يصلي فامرني ان اسلم الامر
اليه فقال سبحان الله يا ابا بكر اما تعرف سحر بني هاشم حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القسم بن محمد عن اسحق بن
ابراهيم عن هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا بكر على هذا
فصرنا به ثم رجع وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقي عمر قال ما لك كذا قال لقد والله ذهب بي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر شجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا قال ابو بكر اما اذ قلت ذا فاني دخلت
انا وهو في الغار فقال بيده فمسحها فعلته وعاد نسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفرا واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر
قلت بلى قال فمسح بيده على وجهي فرايت جعفرا واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع الى مكانه حدثنا
علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن علان بن يحيى المكفوف عن عمرو بن ابي زياد عن عطية الابزاري قال طاف رسول الله
بالكعبة فاذا آدم عليه السلام بحذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح عليه السلام بحذائه رجل طويل فسلم عليه رسول
الله صلى الله عليه وآله حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمن عن عثيم بن اسلم عن معوية الذهبي قال دخل ابو بكر على علي عليه السلام فقال له ان رسول
الله صلى الله عليه وآله ما تحدث الينا في امرك حديثا بعد يوم الولاية واني اشهد انك مولاي مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله بامرة امير المؤمنين واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه ولم يحل بينك وبين ذلك وصار ميراث رسول
الله صلى الله عليه وآله اليك وامر نسائه ولم نخبر بانك خليفته من بعده ولا جرم لك في ذلك بيننا وبين الله قال فقال علي عليه السلام ان اريتك رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك اني اولى بالامر الذي انت فيه منك ومن غيرك وان لم ترجع عما انت فيه فتكون كافرا قال ابو بكر ان
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرني ببعض هذا لاكتفيته قال فوافني اذا صليت المغرب قال فرجع اليه بعد المغرب
فاخذ بيده فخرج به الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على علي عليه السلام وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت
اليك في ذلك فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلي عليه السلام والا فموعدك النار قال ثم اخذ بيده واخرجه فقام النبي ومضى
عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عليه السلام الى سلمان فقال يا سلمان انا جعلت له كذا وكذا قال ليشهدن بك وليبدين الى صاحبه
وليخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عليه السلام اما ان يخبر صاحبه فسيفعل ثم لا والله لا يذكران ابدا الى يوم القيمة هما انظر لانفسهما
من ذلك قال فلقي ابو بكر عمر فقال له اراني علي كذا وكذا وصنع كذا وكذا فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه
الساعة ليس الا من بعض سحر ابن ابي كبشة قد نسيت سحر بني هاشم ومن اين يرجع محمد صلى الله عليه وآله من مات ان ما انت فيه اعظم من سحر بني هاشم

الجزء

فقال هذا التنزيل ومزيته حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي يطوف بالكعبة اذا رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سالت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسالته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء ولا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتاهم بها فان مما ذكر علي بن ابي طالب من الحوائج انه قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فاشهد ان رسول الله ص مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله لياتينك فاتق الله اذا جاءك الشيطان غير متمثل به فعجب به ابو بكر فقال ان جاءني والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين لذلك النور فعرج الى ارواح النبيين فاذا محمد ص قد البس وجهه ذلك النور واتى وهو يقول يا ابا بكر امن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله برد ما في يديك اليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال ابو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رايت وابرا الى الله مما انا فيه اليك يا علي على ان تؤمنني قال ما انت بفاعل ولولا انك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق ابو بكر الى عمر ورجع نور انا انزلناه الى علي فقال له قد اجتمع مع عمر فقلت او علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا نافذا يتجسس الاخبار للاوصياء ويستمع الاسرار وياتيهم بتفسير كل امر يكتتم به اعداؤهم فلما اخبر ابو بكر الخبر عمر قال سحرك وانها لفي بني هاشم لقديمة قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسيا وجاء النور فاخبر عليا خبرهما فقال بعدا لهما كما بعدت ثمود حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله ع قال خرج امير المؤمنين ع بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات وكان قريبا من الجبل بصفين اذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم توضا واذن فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء ولحية بيضاء فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاعز المامون والفاضل الفائق بثواب الصديقين وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون وصي عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله ينزل فلا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا احسن غدا ثوابا ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رايت اصحابك بالامس لقوا ما لاقوا من بني اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه التربة الشائهة ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لاقصروا ولو تعلم هذه الوجوه المبيضة ما ذا لها من الثواب في طاعتك لتمنت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتام الجبل وخرج امير المؤمنين ع الى عسكره فسأله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وابو ايوب الانصاري وقيس بن سعد الانصاري وعمرو بن الحمق الخزاعي وعبادة بن الصامت عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لا هلع قلبك يا امير المؤمنين ع بامهاتنا وابائنا نفديك يا امير المؤمنين ع فوالله لننصرنك كما نصرنا اخاك رسول الله ص ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار الا شقي فقال لهما معروفا وذكرهما بخير حدثنا محمد بن الحسين عن بكر عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لقيت ابا بكر فقلت له ما امرك رسول الله ص ان تطيعني قال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فانطلق معه فاذا رسول الله ص يصلي فلما انصرف قال علي يا رسول الله ص اني قلت لابي بكر ما امرك رسول الله ص ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله ص بلى قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال رسول الله ص كذا وكذا قال تبا لامة تقلدت امرهم ما تعرف سحر بني هاشم حدثنا محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سيف عن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي ابرهيم قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما برزنا الى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فدنا اليه فجعلت اسمعه يقول جعلت

السادس

هذا ثم جلس ساعة فاطال الاطراق ثم قام وانصرف وودع الى وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابد من هذا الشيخ الذي
سمعت تقول له ما لم نقله لاحد لهذا الحديث حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابن حازم عن بعض اصحابنا قال دخلت
على امير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل بسطه ثم ولى امير المؤمنين فقبل عليه بكلمة فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي
اشتغلت به قال هذا وصي موسى ع **باب في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام**
ان يسئله بعد الموت حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي نصر
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي ع فادخل راسه معه ثم قال يا علي اذا انا مت فاغسلني وكفني ثم اقعدني وسائلني
واكتب حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسن علي بن فضال جميعا عن مثنى الحناط واحمد بن محمد عن الحسن
علي الخزاز وعلي بن الحكم جميعا عن مثنى الحناط عن الحسين الخزاز عن الحسين بن معوية قال قال لي جعفر بن محمد دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا فقال يا علي اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء فاذا استقيت فاغسلني وكفني وحنطني فاذا كفنتني و
حنطتني فاجلسني وضع يدك على صدري ثم سلني عما بدالك حدثني يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين اذا انا مت فغسلني من ست قرب من بئر غرس ثم اقعدني وسلني عما بدالك حدثنا احمد بن
محمد عن محمد بن خالد وسعيد جناح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حين
حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسائلني واكتب حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد
عن القسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة عن ابان بن تغلب مثله حدثنا الحسن علي عن احمد بن ابي عمير عن حفص
البختري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله لامير المؤمنين ع اذا انا مت فغسلني وكفني وحنطني ثم اقعدني وسائلني واكتب عنه
عن الحسين بن سعيد عن القسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله لامير المؤمنين ع اذا
انا مت فغسلني وحنطني وكفني واقعدني واملي عليك فاكتب فقال قلت فعل قال نعم حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل
سكرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لعلي ع اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وحنطني وكفني واجلسني
ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل سكرة
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله ص قال لامير المؤمنين ع يا علي اذا انا مت فاستق لي
ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فو
الله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك وروى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسمعيل جعفر الهاشمي عن ايوب
نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي ع قال اوصاني النبي ص اذا انا مت فغسلني
بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلي فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمي قال ففعلت وانباني بما هو كائن
الى يوم القيمة **باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى وهم**
حدثنا الحسن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن ابي جعفر ع قال كنت خلف ابي وهو على بغلته فنفرت
بغلته فاذا رجل شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله قال
وكان الشيخ معوية حدثنا الحجال عن الحسن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمي عن ادريس عن ابي الحسن قال سمعت
ابا عبد الله يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل وفي عنقه سلسلة
يجرها فاقبل علي فقال اسقني اسقني قال فصاح بي ابي لا تسقه لا سقاه الله قال ورجل يتبعه حتى جذب سلسلته جذبة
فالقيه وطرحه في اسفل درك من النار حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال

الجزء

ابو جعفر ع بوادي ضجنان فقال ثلث مرات لا غفر الله له ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك
قال مر معوية يجر سلسلة قد ادلى لسانه يسئلني ان استغفر له وانه يقال هذا وادي ضجنان من اودية جهنم حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابي عبد الله ع بوادي عسفان او ضجنان قال فمر بمعلثر
فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد آخر يجره قال فقال اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله فقلت لابي من هذا قال
معوية حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن اسحٰق قال كنت اسير مع ابي ع في طريق مكة ونحن على ناقتين
فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال يا ابا جعفر اسقني سقاك الله فتبعه رجل آخر فجذب السلسلة
فقال يا ابن رسول الله لا تسقه لا سقاه الله قال ثم التفت الي فقال يا ابا جعفر عرفت هذا معوية حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلاء عن هرون بن خارجة عن يحيى ام الطويل قال صحبت علي بن الحسين ع في المدينة الى مكة
وهو على بغلته وانا على راحلة فجزنا وادي ضجنان فاذا نحن برجل اسود في رقبته سلسلة قال وهو يقول يا علي بن الحسين ع
اسقني سقاك الله قال فقال علي فوضع راسه على صدره ثم حرك دابته قال فالتفت فاذا رجل يجذبه وهو يقول لا تسقه لا سقاه
الله قال فحركت راحلتي فلحقت بعلي بن الحسين ع فقال لي اي شيء رايت فاخبرته فقال ذاك معوية حدثنا علي بن الحسين
علي بن وصال عن ابيه عن ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خرجت معه حتى انتهينا الى وادي ضجنان خرج
حتى اذا رجل يجر شعره في عنقه سلسلة وهو يقول اسقني يا ابن رسول الله فخرج رجل في اثره وعليه ساب مصبوغ وجذب السلسلة وهو
يقول لا تسقه لا سقاه الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي الصخر قال حدثني الحسن بن علي قال حملت انا ورجل من
اصحابنا علي بن عيسى عبد الله بن ابي طاهر العلوي قال ابو الصخر فاطمه من ولد عمر بن علي قال وكان ابو طاهر في دار الصيدين
نازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمت عليه فرد علينا السلام ثم ابتدانا فقال معكم احد
فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا هل يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي بمنى وهو يرمي الجمرات
وان ابا جعفر رمى الجمرات وان ابا جعفر رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقي في يده بعد خمس حصيات فرمى اثنتين في ناحية وثلثة
في ناحية فقال له جدي جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة
بعد ذلك ثلثة في ناحية واثنين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرجا الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما
ههنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول اثنين والاخر ثلثة لان الاخر اخبث من الاول حدثنا ابرهيم بن هاشم عن
علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء علي ع الى النبي
فقال له رسول الله ص يا ابا الحسن ما لك قال امي ماتت قال فقال النبي ص وامي والله ثم بكى وقال وا اماه ثم قال لعلي ع هذا قميصي
فكفنها فيه وهذا ردائي فكفنها فيه فاذا فرغتم فآذنوني فلما اخرجت صلى عليها النبي صلوة لم يصل قبلها ولا بعدها على احد
مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال لها فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم
فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا في تكفينك اياها ثيابك ودخولك في
قبرها وطول مناجاتك وطول صلوتك ما رايناك صنعته باحد قبلها قال اما تكفيني اياها فاني لما قلت لها يعرض الناس
يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت وا سوأتاه فلبستها ثيابي وسالت الله في صلوتي عليها ان لا يبلي اكفانها
حتى تدخل الجنة فاجابني الى ذلك واما دخولي في قبرها فاني قلت لها يوما ان الميت اذا دخل قبره وانصرف الناس عنه
دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسالانه فقالت وا غوثاه بالله فما زلت اسال ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها الى
الجنة وروضة من رياض الجنة

باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل عليهم في الايمان

عراة

والنفاق

السادس

والنفاق حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن الحسين عن صفوان عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عمار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق حدثني ابو هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن عن موسى بن القاسم عن جعفر قال قال علي بن الحسين عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم حدثنا عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام وقرأت رسالته كتب الى بعض اصحابه انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت مع جماعة محمد وعلي ابني عبد الله عليه السلام فقال يا ابا هاشم هذان الرجلان من اخوانك قلت نعم فمنهما من يريد ان استعملنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال يا ابا هاشم هذا وانه ليس من اخوانك

باب في الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض

حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكير بن كرب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف خياركم من شراركم حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت وحدثنا احمد بن الحسن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن داود قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام لعمر بن شجرة واثنيا عليه وذكرا من خاله وورعه وحسن جوابه وبذله وصنيعه اليهم قال فقال لهما ابو عبد الله عليه السلام ما ارى لكما علما بالناس اني لاكتفي من الرجل باللحظة انا من اخبث الناس او قال من شرار الناس قال وكان عمر بعد ما رجع من محرما الا ان الله يكره حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة قال كنت والمعلى بن خنيس عند ابي عبد الله عليه السلام فاجلس مجلسنا هذا الاعرف به

باب في امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وآله علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

حدثنا الحسن بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عيسى هشام الناشري قال حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله علمه كله عليا عليه السلام حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسنا كان معه رجلان قال لاحدهما احدثك ولا تحدثه بما حدثتك انا رحمه فقال الرجل الذي قال له اتهمني فقد كان قال اما تعلم ما يجري في الليل والنهار وقال ان الله تبارك وتعالى علم رسوله الحلال والحرام والتاويل وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا كله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الحميد عن الحسن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب شعيب عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن وعلمه شيئا سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد علم رسوله عليا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله عليا كله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال قال كان علي يعلم كما كان يعلم رسول الله عليه السلام لم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل وعلم رسول الله عليه السلام عليا

الجزء

عليه كله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ديم اخي اديم بن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله صلى الله عليه علياً علمه كله حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل فعلم علمه علياً كله حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى علم رسوله القرآن وعلمه شيئاً سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلى الله عليه علياً حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام او عمرو عن ابي سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسول الله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله علمه كله علياً حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حريز رابن عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله صلى الله عليه علمه كله علياً حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل وما يحتاج اليه الناس فعلم رسول الله صلى الله عليه علياً ذلك كله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى الله عليه ولم يعلم الله رسوله شيئاً الا وقد علمه رسول الله امير المؤمنين

باب في امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه شاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين

حدثنا محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفاً ثم قال رسول الله صلى الله عليه يا اخي هل تدري ما هاتين الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله محمداً علماً الا وامره ان يعلمه علياً حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطى علياً نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة فليس لك فيها شيء واما الاخرى فهي العلم فانت شريكي فيه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال له ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله صلى الله عليه ثم قال اما انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه حرفاً مما علمه الله تعالى الا علمه علياً حدثنا ابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله صلى الله عليه نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه هل تدري ما هاتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمداً صلى الله عليه علماً الا امره ان يعلمه علياً حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عمران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه برمانتين من الجنة فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطى علياً عليه السلام نصفها فاكله ثم قال يا علي اما الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم فانت شريكي فيها قال فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله لم يعلمه شيئاً الا امره ان يعلمه علياً فهو شريكه في العلم حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ورث علي عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وورثت فاطمة تركته حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً ورث علم رسول الله صلى الله عليه وفاطمة احرزت الميراث حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن سيف عن عمار بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قول تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره فهو محمد صلى الله عليه فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة

زعم ان الرجا حجة امير المؤمنين وعلم شيئا الله عنده حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابي داود عن بريدة
شرحبيل ان النبي ص قال لعلي بن ابي طالب ع هذا اصلكم حلما واعلمكم علما واقدمكم سلما قال ابن مسعود يا رسول الله فضلته
كله فقال النبي ص ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا وقد اعطيته ولا استودعت شيئا الا وقد استودعته قالوا فامر
نسائك اليه قال نعم قالوا فحولتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني وان دعا كرة فسهلت حدثنا احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن ابي جعفر ع قال ان علي بن ابي طالب ع كان هبة الله لمحمد ص ورث علم الاوصياء وعلم ما كان قبله اما ان
محمدا ص قد ورث علم ما كان قبله من الانبياء والاوصياء والمرسلين **باب في الائمة انهم قد انتهى اليهم العلم**
الذي علمه رسول الله ص حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال حجامع ابيه ر
ونحن عنده فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا محمد ان علم علي بن ابي طالب ع من علم رسول الله ص فعلمناه نحن فيما علمنا الله
واياه فارجوا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد ع ان
ان الله علم نبيه التنزيل والتاويل قال فعلمه رسول الله ص عليا والله ثم قال ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين
فانتم منه في سعة حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال له ما هاتان الرمانتان في يديك قال اما هذه فالنبوة ليس لك
فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ص ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك
فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله الا علمه عليا ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره حدثنا
عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول يا اهل البيت يتوارث صاغر عن كابر يا القذة
بالقذة **باب في الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة وكل فئة تهتدي وتضل الى**
يوم القيمة حدثنا الحسن علي بن النعمان واحمد بن محمد جميعا عن علي بن النعمان قال حدثني من دخل على ابي عبد الله ع فقال
له قد سالت هل بينك علم او عندهم فيه شيئا قال وما هو تزعمون ان عليا قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني
عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئتم انبأتكم سائقها وقائدها وسائقها قال ابو
عبد الله فان هذا حق حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبد الله ع اما روي لنا
لم يجد احد من اهل بيتك فيها شيئا فقال لنا هي قلت يحدثون ان عليا كان يقول وهو يخطب الناس يا ايها الناس سلوني فانكم
لن تسالوني عن شيء فيما بيني وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فئة تضل مائة وتهدي مائة الا
ان لو شئت انباتكم بسائقها وقائدها وسائقها قال وانه حق حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انا
اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم الساعة حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن
منصور بن حازم عن ابي اسحق الطحان قال حدثني ابو المعتمر قال سمعت ابا ذر يقول سمعت رسول الله ص يقول انما مثل اهل بيتي
فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق انما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخله غفر له ومن لم يدخله لم
يغفر له فانها ليست من فئة تضل مائة الى يوم القيمة الا انا اعرف ناعقها وسائقها وعلم ذلك عند اهل بيتي يعلمه كبيرهم
صغيرهم حدثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا المؤمن رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابنا عن عمرو بن ثمر قال سمعت ابا جعفر محمد بن
علي ع يقول قال علي ع ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وانا اعلمها وقد علمتها تعلمها كبيرهم
وصغيرهم الى يوم القيمة حدثنا ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي مائة الا اخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما من ارض
مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم
الساعة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سالم القصير قال قلت لابي عبد الله ع ما يروي احاديث نجد عند اهل بيتك
فيها شيئا قال وما هي قلت يروون ان عليا قال سلوني وهو يخطب لكم لا تسألون عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض
مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت انبأتكم ناعقها وسائقها وقائدها فقال ان هذا حق
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى
البصري عن ابرهيم ابن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي
رض عن امير المؤمنين ع قال قال سلوني عن ما يكون الى يوم القيمة وعن كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن سائقها و
ناعقها وقائدها الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند
امير المؤمنين ع اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة فقال له امير
المؤمنين ع انه لم يمت فاعادها عليه فقال له علي ع لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت فاعادها عليه الثالثة فقال
سبحان الله اخبرك انه مات وتقول لم يمت فقال له علي ع لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل
رايته حبيب بن جماز قال فسمع بذلك حبيب فاتى امير المؤمنين فقال له ما شانك تذكرني وانا لك شيعة وقد ذكرتني بامر
والله ما اعرفه من نفسي فقال له علي عليه السلم ان كنت حبيب بن جماز فتحملنها فولى حبيب بن جماز فقال ان كنت حبيب بن جماز
لتحملنها قال ابو حمزة فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد الى الحسين بن علي عليه السلم وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته
وحبيب صاحب رايته حدثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا او عن رجل عن ابي زكريا عن بعض اصحابنا قال حدثنا احمد بن
محمد عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد ابي العلا وعمرة بن ربيعة يرفعانه الى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين
ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة الا وانا اعلمها حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابي هاشم عن عنبسة العابد
عن معيرة مولى عبد المؤمن الانصاري عن سعد الاسكاف قال سمعت عليا يقول على هذا المنبر سلوني قبل ان تفقدوني
فوالله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وقد عرفت قائدها وسائقها وقد اخبرت
هذا رجلا من اهل بيتي يخبرها كبيرهم لصغيرهم الى ان تقوم الساعة باب في الائمة ان عندهم اصول
العلم ما ورثوه عن النبي ص لا يقولون برأيهم حدثنا حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها
عن رسول الله ص كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر ع انه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينها
لنا حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الجمال عن داود بن ابي يزيد الاحول عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انا لو كنا
نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله ص اصل علم نتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما
يكنز الناس ذهبهم وفضتهم حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر ع يا جابر
لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله ص واصول علم عندنا نتوارثها كابر عن
كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال

السادس

سمعت أبا عبد الله ع يقول والله لولا أن الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم بيوتنا ولا أوقفناكم على أبوابنا والله
ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا إلا ما قال ربنا حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن جابر قال قال أبو جعفر يا جابر
والله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله ص يتوارثها كابر عن كابر
نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم حدثنا محمد بن هارون عن أبي الحسن موسى عن موسى بن القسم عن علي بن النعمان عن
محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله ع لولا أن الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم ولا أوقفناكم على أبوابنا والله ما نقول
بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول إلا ما قال ربنا حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن عنبسة قال سأل رجل
أبا عبد الله ع عن مسألة فأجابه فيها فقال الرجل إن كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما أجبتك فيه بشيء فهو عن رسول الله
لسنا نقول برأينا من شيء حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن يسار عن جعفر ع أنه قال إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه
فبينها نبيه لنا لولا ذلك لكنا كهؤلاء الناس حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن عثمان عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله ع
لولا أن الله فرض طاعتنا وولايتنا وأمر بمودتنا ما أوقفناكم على أبوابنا ولا أدخلناكم بيوتنا إنا والله ما نقول بأهوائنا ولا
نقول برأينا ولا نقول إلا ما قال ربنا أصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم **باب في الأئمة أن عندهم جميع
ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا لشيعتهم في ذلك** حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن إسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن أبي المغراء عن سماعة عن أبي الحسن ع قال قلت له كل شيء تقول به في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله
في كتاب الله وسنة نبيه حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله ع إن من عندنا ممن يتفقه
يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة نقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله ع كذبوا ليس شيء إلا جاء في الكتاب وجاءت
فيه السنة حدثنا أحمد بن الحسن علي بن فضال عن أبيه عن أبي المغراء عن سماعة عن العبد الصالح ع قال سألته فقلت إن أناسا من
أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض أصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم
ما يشبهه يسعهم أن يأخذوا بالقياس فقال لا إنه ليس بشيء إلا وقد جاء في الكتاب والسنة حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن قال قلت تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي ما عندنا فيه
بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه مثله أفنفتيه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت فأتى
رسول الله ص بما يكتفون به قال أتى رسول الله ص بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة قال قلت ضاع منه
شيء قال لا هو عند أهله **باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه
السلام** حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف
باب حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشر ولا أعلمه إلا أني قد سمعته من بشير قال قال له رسول الله ص لما
حضره في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلتا أبويهما فلما رآهما أعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فأرسل إلى
علي ع فلما جاء أكب عليه فلم يزل يحدثه فلما خرج من عنده لقيناه فقال له ما حدثك قال حدثني ألف باب يفتح له كل باب ألف باب
حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت جعلت فداك إن
الشيعة يتحدثون أن رسول الله ص علم عليا بابا يفتح منه ألف باب قال فقال أبو عبد الله ع يا أبا محمد علم والله رسول الله ص عليا ألف باب يفتح
له من كل باب ألف باب قال قلت هذا والله العلم قال إنه لعلم وليس بذلك حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة
بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال قال أبو عبد الله ع علم رسول الله ص عليا ألف باب كل باب يفتح له ألف
باب حدثنا أحمد بن الحسن علي بن فضال عن أبيه الحسن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله

الجزء

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا من العلم يفتح الف باب لكل باب يفتح له الف باب حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
ابرهيم عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي ع لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا ابرهيم
هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم
عليا الف باب كل باب يفتح الف باب فقال لي بل علمه بابا واحدا فتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب حدثنا محمد بن الحسين
عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشة وحفصة في مرضه الذي توفي
ادعيا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعيا لي خليلي فارسلتا الى علي بن ابي طالب ع فلما نظر
اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني خليلي الف باب يفتح لي كل باب الف باب حدثنا
الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى
علي بن ابي طالب ع الف باب يفتح كل باب الف باب حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى عبد الله عن ثابت عن
حنظلة عن ابي عبد الله ع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوما بعد ان يصلي الفجر في المسجد وعليه قميصة سوداء فامر فيه ووعظ
فيه ذكرتهم قال يا فاطمة اعلمي اني لا املك من الله شيئا وسمع الناس صوته وقاموا وراى رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعهم نساء
من وراء الحجاب وراى عايشة ولم تدر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لابي عبد الله توفي في ذلك اليوم قال نعم قلت فاين ما يروي الناس انه علم عليا
الف باب يفتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث
حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين علي ع قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان و
ما هو كائن الى يوم القيمة كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب حدثنا احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يثق به قال
سمعت عليا يقول في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا
اودعتهم بعضه فعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب يفتح الف باب حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران

وكل باب منه

عن صفوان عن بشر الدهان عن ابي عبد الله ع قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفي فيه بعث الى علي ع فلما جاء اكب عليه فلم
يزل يحدثه ويحدثه قال فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك صاحبك قال حدثني بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا
محمد بن عيسى احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب
حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الاصفهاني عن سلطان بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين ع بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث
في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليا قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون اذ خرج
عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفه فقال بايعوا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا
ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب فلم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا باب
المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب
لكل باب مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت ان
اسميهم فعلت قال فلو رايت عمرو بن حريث ينتفض كما تنتفض السعفة حياء ولوما حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن
بكر قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يغمى عليه يوم او يومين او ثلثة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلوته فقال الا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه
فقال كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله ع وهذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب

السادس

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الا باب او اثنان واكثر علمي انه واحد

باب في الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً صلوات الله عليه

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن حمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام انه كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة وان عليا دعا ابنه الحسن عليه السلام فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها فدفعها الى الحسين فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بني فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها الى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها من ذؤابة السيف قال قلت لابي عبد الله واي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها الا حرفان الى الساعة حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حرفا يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا الف حرف وكل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كل حرف منها الف حرف حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خاصما ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلى الله عليه وآله والحديث طويل فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام اما ما ذكرتما اني لم اشهدكما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لا يرى عورته احد غيري الا ذهب بصره ولم اكن لاؤذيكما به واما اكبابي عليه فانه علمني الف حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعكما على سر رسول الله صلى الله عليه وآله

باب في الكلمة التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام

حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف كلمة والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا عن ذريح المحاربي قال سمعته يقول ان من ورثة الانبياء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبا ثم علمه في ذلك يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى علي عليه السلام وهو على منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لي اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار قال الرجل ذلك ثلث مرات قال له علي عليه السلام تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا قاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التأويل فقال صدق ورب الكعبة ان هذه عندي في الالف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة اي والله في سقط من العرب والعجم لم يكن خارجا انتشر هذه الخارجة ما تسطر مجرة العرب والعجم خارجا سدسه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة انا اصغر القوم سمعته يقول حدثني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله انه خاتم الف نبي واني خاتم الف وصي كلفت ما لم يكلفوا فقلنا ما انصفك القوم يا امير المؤمنين فالبحر يتذهب بان اخي الا لا اعلم الف

الجزء

كلم ما يعلمها غيري وغير محمد نفر في منها آية في كتاب الله واذا وقع عليهم القول أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد المؤمن بن القسم الانصاري قال حدثني الحارث بن المغيرة عن ابي جعفر ع انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام ثوبا ثم علمه الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ع الى علي ع الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع سنأتي من مسجدكم هذا يعني مكة ثلثمائة وثلث عشر رجلا يعلم اهل مكة انه لم يلدهم آباؤهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء آل داود ولا يسئل عليه بينة حدثنا محمد يحيى العطار قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر ع قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله مثلا في هذا المكان في الاصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لرواية الائمة عليهم السلام وعيدا الا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل عليه يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة اثقل في ميزانه من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر ع وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله ص الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابرهيم ومحمد ع والمرسلين في دار الجلال فقلت له وما دار الجلال فقال نحن الدار الآخرة وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فنحن العاقبة يا سعد واما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم

ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته التي

اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا تمّ

الجزء السادس ويتلوه الجزء

السابع من بصائر

الدرجات



باب فيه ذكر الحديث الذي علمه رسول الله ص عليا صلوات الله عليهما

حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن مولاة لعمرة بنت ابي رافع عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة الى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع متحيرا وارسلت فاطمة عليها السلام الى علي عليه السلام فلما جاء قام رسول الله ص فدخل ثم جلل عليا بثوبه قال علي ع فحدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله ص فسال علي عرقه وسال عليه عرقه ص حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن عمار الدهني عن مولى الرافعي عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاءه غطى رسول الله وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة الى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا

هذا المهدي ع

السابع

خليلي فرجع فجبرائيل ارسلت فاطمة عليها السلام الى علي عليه السلام فلما ان جاء اكب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جلل عليا بثوبه فقال علي فحدثني الف
حديث لكل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسال العرق على علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
الحسن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن حمزة قال قال رسول الله ادعوا الى حبيبي فارسلت عائشة
وحفصة الى ابويهما فلما ان جاءا اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه ثم تصرف فكشفت له ثم قال ادعوا لي حبيبي فارسلت حفصة الى ابيها وعائشة
الى ابيها فلما جاءا اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه ثم انطلقا فقالا الامام يرى رسول الله صلى الله عليه وآله اراد ما قالنا احد اما قال ادعوا الى خليلي فرجوا ان يكونا
اياهما فجاء علي فلما ان دخل قال لرسول الله صلى الله عليه وآله صدره ثم دنا منه واوما الى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب حدثنا احمد
محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله بالف
حديث لكل حديث الف باب حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في المرض الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اطرق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى علي فجاء فلم يزل يحدثه عليه حتى خرج ليلقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل
باب الف باب
باب في الامام انه اذا شاء ان يعلم علم
حدثني محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله عليه السلام الامام اذا شاء ان يعلم علم حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بريد بن فرقد النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم حدثنا سهل بن زياد
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء
ان يعلم علم حدثنا احمد بن الحسن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي او عن ابي
عبيدة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك حدثنا
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك
باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم وآذانهم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحارث بن المغيرة النصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسأل عنه الامام وليس عنده فيه
شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي يسأل الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا حدثنا
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع
في الجواب واحيانا تطرق ثم تجيبنا قال نعم انه ينكت في اذاننا وقلوبنا فاذا نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الحسين عن علي بن يقطين عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع
وقد يكونان معا حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان المدائني عن الحسن بن يحيى المدائني عن ابي عبد الله قال قلت له اخبرني عن
الامام اذا سئل كيف يجيب فقال الهام او سماع وربما كانا جميعا حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذا العلم الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك وذاك
حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود عن الحارث النصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الامام يسأل عن الشيء الذي
ليس عنده شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمد بن حمزة
عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع او الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا حدثنا علي بن
اسماعيل عن محمد بن عمرو عن عمرو بن يونس عن الحارث قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذا الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت

الجزء

في اذنه ولم يسكت حتى عمل القوم ثم قال انه ذلك وذلك حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث
بن المغيرة النصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علم عالمكم جملة يقذف في قلبه او ينكت في اذنه فقال وحي كوحي ام موسى ذكر في السحر ابن هدي بن
الحديثين جيد بائن حدثنا احمد بن عيسى عن ابي عبد الله الحسين بن علي القلانسي قال قلت لابي ابراهيم علم عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فقال
نقر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معا حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سيف بن السمط عن المعلى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ربما والله ينكت في اذنه او ينكت في قلبه او يصافحه الملائكة قلت كان او يكون او اليوم قال بل اليوم قلت كان او اليوم قال بل
اليوم والله يا ابن النجاشي حتى قالها ثلثا حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن ابي حمزة عن
سفيان بن السمط حدثني ابو محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سالت عبد الله بن الحسن فزعم انه ليس فيكم اماما قال بلى والله يا ابن النجاشي ان لنا
لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال اي والله فينا اليوم والله فينا ثلثا باب فيه تفسير الائمة



لوجوه علومهم ع [illegible] حدثنا محمد بن الحسين محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت
الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف
في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل او عمن رواه عن محمد بن
الفضيل قال قلت لابي الحسن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم
من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر من الملك وقد روى زراره مثل ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من الملك ولو كان من
الشيطان اعتراه فزع وان كان الشيطان يا زراره لا يتعرض لصاحب هذا الامر حدثنا محمد بن عيسى محمد بن اسمعيل وسلمة عن علي بن [illegible]
محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث
فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا باب في الائمة



انهم عليهم السلام محدثون مفهمون حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة
علماء صادقون مفهمون محدثون حدثنا ابو طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر في منزله
فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له ابو بصير والله لسمعت من ابي عبد الله عليه السلام قال فحلفه مرة او اثنتين
انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعت ابا جعفر يقوله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة
عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف بها صاحب قتله
ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك
الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا محدث فقلت فكان علي بن ابي طالب محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت فهو محدث حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن
حمران عن ابي جعفر قال قال رسول الله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد وكان اخا علي لامه سبحان الله
كان محدثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل
فقال ابو جعفر هي التي هلك فيها ابو الخطاب لم يدر ما تأويل المحدث والنبي حدثنا عبد الله عن الحسن موسى الخشاب عن
ابن سماعة وعلي بن الحسين بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول الاثنا عشر الائمة من ال محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله وولد علي فرسول الله وعلي هما الوالدان فقال عبد الرحمن بن زيد وكان اخا لعلي
ابن الحسين لامه فانكر ذلك فصرر ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن



الرضا قال كان ابو جعفر ع محدثا حدثنا احمد بن محمد عن الحجال وغيره عن القسم بن محمد عن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع
الى زرارة ان اعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء علي محدثون حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن محمد الثقفي
عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث **باب في ان**
المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الائمة حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان فلانا حدثني ان عليا والحسن والحسين عليهم السلم كانوا محدثين قال فقلت كيف
ذلك فقال انه كان ينكت في اذانهما قال صدق حدثنا الحسن علي قال حدثني عيسى بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخثعمي عن
عبد الله بن قال قلت لابي عبد الله ع اما تقول ان عليا لينكت في قلبه او ينقر في صدره واذنه قال ان عليا كان محدثا قال فلما اكثرت
عليه قال ان عليا كان يوم بني قريظة وبني النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النصري عن حمران قال قال لي ابو جعفر ع ان عليا عليه السلم
كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت لهم جئتكم بعجيبة قالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر ع يقول كان علي محدثا قالوا ما صنعت
شيئا الا سألته من يحدثه فرجعت اليه فقلت له اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال لي
يحدثه ملك قلت فيقول انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله
حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان
علي ع محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما اية المحدث قال ياتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت حدثنا العباس بن معروف عن
حماد بن عيسى عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كنت بالمدينة فلما اشتد علي دين واهم وقع في نفسي شيء من امر المحدث فاتيت ابا
جعفر ع فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله ص يملي على علي ع فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى
الكتاب فمد يده قال من املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن حمزة بن
زائدة عن حمران عن ابي عبد الله ع قال ان فلانا حدثني ان ابا جعفر ع حدثه ان عليا والحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثني
انه كان ينكت في اذانهما قال صدق حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن ابن ابي يعفور قال قلت
لابي عبد الله ع انا نقول ان عليا كان ينكت في قلبه وصدره او في اذنه فقال ان عليا كان محدثا قلت فيكم مثله قال ان عليا كان
محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه حدثنا
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان علي والله محدثا قال قلت له اشرح
لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا يوقر في اذنه كيت وكيت وكيت حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس
عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند ابي عبد الله ع قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم
انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران
قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين انه قال ان علم علي ع في اية من القران قال وكتمنا الاية قال فكنا نجتمع فنتدارس القران
فلا نعرف الاية قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت له ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين ع انه قال علم علي ع في اية من القران وكتمنا
الاية قال اقرأ يا حمران فقرأت وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال فقال ابو جعفر ع وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت و
كان علي ع محدثا قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبت الذي كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابو جعفر ع كان يقول علي ع محدث فقالوا
لي ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه قال فعدت الى ابي جعفر ع فقلت اليس حدثتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه
قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي او رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين

ابي يعفور

فقلت من

الحزء

حدثنا عباس بن معروف عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع انا نال حدثني ان عليا والحسن والحسين كانوا محدثين
قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذانهم قال صدق الحكم حدثنا ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن
اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا الحكم بن عتيبة من ابي جعفر ع
حديثا ما سمعنا حديثا قط فسألناه فابى ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عتيبة اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه منك احد
مثله حديثا فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي ع في اية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلنا
ليست هكذا هي فقال في كتاب علي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت
اي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست
فقلت انه نبي قال لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين فانه يلقى الشيء بعد الشيء يوما بيوم وساعة بساعة انما
يحدث حدثنا ابو ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انما العلم ما
حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع ابي بصير عند
ابي جعفر ع فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا الى نفسه كان كبعضكم
ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك اي شيء هو العلم عندكم قال انما يحدث بالليل والنهار والامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الالواح
فقال بلى قال ضريس ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثرة ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة
حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد او عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان عندنا صحيفة فيها ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثرة انما العلم
الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله ص وعن علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد
عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال ابو عبد الله ان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان
هذا هو العلم انما هو الاثرة انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي الصباح قال حدثني العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال انما نعلم ما في الليل والنهار فان في الائمة عليهم
السلام من يفوز العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي بن ابي طالب ع وان الحكم يقذف
في صدورهم وينكت في اذانهم حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب علم
يستغني به عن الناس ولا يستغني الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره او ينكت في اذنه فقال ذا وذاك حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النصري قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن علم عالمكم احكمه يقذف
في صدره او وراثة من رسول الله ص او نكت ينكت في اذنه فقال ابو عبد الله ع وذاك قال وراثة من رسول الله ص ومن علي
ابن ابي طالب ع علم يستغني به عن الناس ولا يستغني الناس عنه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسمعيل
عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب ع قال قلت
انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال او ذاك او ذاك حدثنا احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابن ابي عمير عن
ابان بن عثمان عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام ويحتاج الناس اليه





ولاحج

السابع

ولا يحتاج إليهم قلت جعلت فداك ما ذا قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن أبي طالب ع قلت أحكمة تلقى في صدورهم أو
شيء ينقر في آذانهم قال أو ذاك حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن أبي عبد الله ع قال قلت أخبرني عن
علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن أبي طالب ع قال قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال
أو ذاك حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمس عن الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر
ع قال لم يهلك منا أهل البيت عالم حتى يخلفه من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من
رسول الله ص ومن علي بن أبي طالب ع يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران
عن يونس عن رجل قال سمعته يقول إن الله لا يترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام
فقلت جعلت فداك بما ذا يعلم قال وراثة من رسول الله ص وعلي بن أبي طالب ع حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن
يعقوب عن الحارث بن المغيرة النصري قال قلت لأبي عبد الله ع علم عالمكم أي شيء وجهه قال وراثة من رسول الله ص وعلي بن
أبي طالب ع يحتاج الناس إلينا ولا يحتاج إليهم حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحارث عن أبي عبد
الله ع قال قلت أخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن أبي طالب ع فقلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلبه
أو ينكت في أذنه فقال أو ذاك

باب في الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجهاً كلها المخرج ويفتون بذلك

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن أبي عبد الله ع أنه قال إني لأتكلم على سبعين وجهاً لي في
كلها المخرج حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الأعلى بن أعين قال دخلت
أنا وعلي بن حنظلة على أبي عبد الله ع فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فأجاب فيها فقال رجل فإن كان كذا وكذا فأجابه فيها بوجه
آخر وإن كان كذا وكذا فأجابه بوجه آخر حتى أجابه فيها بأربعة وجوه فالتفت إلي علي بن حنظلة قال يا أبا محمد قد أحكمناه فسمعه أبو عبد الله فقال
لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنك رجل ورع إن من الأشياء أشياء مضيقة ليس تجري إلا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها إلا واحد
حين تزول الشمس ومن الأشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله إن له عندي سبعين وجهاً حدثنا عبد الله بن
الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن أبي حمزة قال دخلت أنا وأبو بصير على أبي عبد الله ع فبينا نحن قعود إذ تكلم أبو عبد الله بحرف فقلت
أنا في نفسي هذا مما أحمله إلى الشيعة هذا والله حديث لم أسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال إني لأتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجهاً
إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال إني لأتكلم با
لكلمة لها سبعون وجهاً لي من كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن أيوب أخي أديم عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال
إني لأتكلم على سبعين وجهاً لي من كلها المخرج حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن أبي عبد الله ع قال أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني
كلامنا إن كلامنا لينصرف على سبعين وجهاً حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله
يقول إني لأتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً إن شئت أخذت كذا حدثنا أحمد بن محمد عن [illegible] بن الحسين بن عثمان عمن أخبره
عن أبي عبد الله ع قال إني لأتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجهاً كلها لي منه المخرج حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب
عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إني لأتكلم على سبعين وجهاً لي في كلها المخرج حدثنا أحمد بن محمد عن [illegible] بن أبي
نجران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع يقول لأتكلم على سبعين وجهاً لي منها المخرج حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي قال قال أبو عبد الله ع إني لأتكلم على سبعين وجهاً لي كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن أبي الصباح
عن عبد الرحمن بن سنان عن أبي عبد الله ع قال إني لأتكلم على سبعين وجهاً لي من كلها المخرج حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن أبي
الصباح عن أبي عبد الله ع قال إني لأحدث الناس على سبعين وجهاً لي في كل وجه منها المخرج حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة

الجزؤ

ابوه عن علي بن الحكم جميعا عن عمر بن ابان الكلبي عن ادم اخي ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اني لاتكلم على سبعين
وجها لي في كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله اني اتكلم على
سبعين وجها لي منها المخرج **باب في الائمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل**



حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها
عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم
ولم يفرقوا بين الحق والباطل حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان
الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن
ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها
واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن شعيب عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به
صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن عبد الرحمن عن شعيب
الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا من يعرف الحق فاذا زاد الناس قال قد زادوا واذا نقصوا قال لولا ذلك
لم يعرف الحق من الباطل حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الله لم يدع الارض
الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا شيئا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين
امورهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم الى الحق وان نقصوا شيئا اتمه لهم حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن
اسمعيل الميثمي عن ثعلبة عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زادوا ويزيد ما
نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر انه قال لم
تخل الارض وفيها رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه شيئا قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا **باب في الائمة عليهم
السلام انهم يتكلمون الالسن كلها** حدثنا محمد بن الحسين الصفار عن محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن الطيب الهادي



قال دخلت عليه فابتداني وكلمني بالفارسية حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفراء عن معتب انه اخبره ان ابا
الحسن الاول لم يكن يرى له ولد فاتاه يوما اسحق ومحمد اخواه وابو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سقلابي فكلمه بلسانه
فذهب فجاء بعلي ابنه فقال لاخوته هذا علي ابني فضموه اليه واحدا بعد واحد فقبلوه ثم كلم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء
بابرهيم فقال هذا ابرهيم ابني ثم كلمه بكلام فحمله فذهب فلم يزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلمهم حتى جاء خمسة اولاد والغلمان
مختلفون في اجناسهم والسنتهم حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن غلامي وكان سقلابيا فرجع الغلام
الي متعجبا فقلت له ما لك يا بني قال كيف لا اتعجب ما زال يكلمني بالسقلابية كانه واحد منا فظننت انما دار بينهم حدثنا احمد بن محمد
عن ابي القسم عبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله يا عمار ابو مسلم فطلله فكساه فكسحه
بساطور فقلت جعلت فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال يا عمار وبكل لسان حدثنا الحسن بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن شريف عن
علي بن اسباط عن علي بن اسمعيل عن عامر بن علي الجامعي قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك انا ناكل ذبائح اهل الكتاب ولا
ندري يسمون عليها ام لا فقال اذا سمعتهم قد سموا فكلوا اتدري ما يقولون على ذبائحهم فقلت لا فقرا كانه شبه يهودي قد هذ
ثم قال هذا امرنا فقلت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا يلهيز مالحوا اشر سوا اورصوا سوموسف
عالم

السابع

اسقطوا حدثنا الهيثم عن اسمعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فودعته وخرجت حتى بلغت الاعوص ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اسأله عن بيوض ديوك الماء فقال لي يا ثابت يعني البيض دعاما ميتا يعني ديوك الماء ساحل يعني لا تاكل حدثنا احمد بن الحسين بن الحسن عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية قال فحججت سنة من تلك اليوم فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ابتداء قوفا نامت قلت جعلت فداك متى قال في الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني اخي فسألته عمن بقي وعمن مات فقال لي قوفا نامت وهي بالنبطية قرد القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا وكذا في الوقت الذي اخبرني به ابو عبد الله عليه السلام حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدم باسارى (بسبي) فارس على عمر وادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة واشرفوا المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورأت عمر غطت وجهها وقالت آه بيروز (باي) اير من قال فغضب عمر وقال اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انها تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بفيئه عليه فقال عمر لجارية قال فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي فقال لها امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهربانويه ثم نظر الى الحسين فقال يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض حدثنا محمد بن هرون عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لبعض غلمانه في شيء جرى لئن انتهيت والا ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك وما ضرب الحمار قال ان نوحا لما ادخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء الى الحمار فابى ان يدخل فاخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له عبسا شاطانا اي ادخل يا شيطان حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق الكرخي عن عمه محمد بن عبد الله بن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتبا كان لاسحق بن عمار ثم تاب من ذلك عن ابرهيم الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابرهيم اين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لي تعرف قطفتا قال ان امير المؤمنين عليه السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطفتا فاجتمع اليه اهل بادوريا فشكوا اليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وان لهم جيرانا اوسع ارضا واقل خراجا فاجابهم بالنبطية زعر وطامن عوديا قال فمعناه رب زعرور صغير خير من زعرور كبير حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن عن المفضل المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له هو صاحبك الذي سألت عنه فقم فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له قال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن له في ذلك فقلت له جعلت فداك اخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقائك وكان معي اهلي وولدي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك قال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض زرقه زرقه فالعقل فقلت قد قلت وعقل والزرقه بالنبطية خذه اليك حدثنا الحسن علي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اول جارحة خرجت على موسى بن عمران بمرج دابق وهو بالشام وخرجت على المسيح بحران وخرجت على امير المؤمنين عليه السلام بالنهروان ويخرج على القائم بالدسكرة وسكرة الملك قال لي كيف مالح دير بين ما كي مالح يعني عندكم هناك وهو بالنبطية وذلك ان يونس كان من قرية دير بين ما يقال الدسكرة الى عند دير ما حدثنا محمد بن عيسى عن ابي هاشم قال كنا نعدي عن قيد عوبعض غلمانه بالسقلابية والفارسية فربما يقول غلامي هذا يكتب شيئا من الفارسية وكنت اقول اكتب فكان يكتب ويفتح هو على غلامه حدثنا محمد بن احمد عن ابي عبد الله قال دخل عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتداء من جمع مالا من مهاوش اذهب الله به في نهابر فقالوا لا نفهم هذا الكلام فقال آز باد آيد بدم شود حدثنا الحسن بن علي السرسوني عن ابرهيم بن مهزيار قال كان ابو الحسن عليه السلام كتب الى علي بن مهزيار يامره ان يعمل له

فالعلم عليه

الجزء

مقدار الساعات مجلساه اليه ست او ثمان وعشرين فلما صرنا الى الكنيسة لم نعلم قد وصلنا تبيّنا انه لم يصر اليه في الوقت الذي يصير فيه
واستاذن لابراهيم فورد الجواب الا ادن انا اصير اليك بعد الظهر فخرجنا جميعا الى ان صرنا في يوم صائف شديد الحر ومعنا مسرور
غلام علي بن مهزيار فلما ان دنوا من قصره اذا بغلام قائم ينتظرنا وكان بلال غلام ابي الحسن فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش
امر عظيم فما قعدنا حينا حتى خرج الينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلي بن مهزيار فلبث عنده الى
بعد العصر ثم دعاني فسلمت عليه واستاذنته ان يناولني يده فقبلها فمد يده فقبلتها ودعاني وقعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت
من باب البيت ناداني فقال يا ابراهيم فقلت لبيك يا سيدي فقال لا تبرح فلم نزل جالسا ومسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار
ثم خرج عليه السلام فالقي له كرسي فجلس عليه والقي لعلي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس وقمت انا بجنب المقدار فسقطت حصاة فقال مسرور
هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدنا فلبثنا عنده الى المساء ثم خرجنا فقال لعلي رد الي مسرورا بالغداة فوجهه اليه فلما ان
دخل قال له بالفارسية بار خدايا چون فقلت له نيك يا سيدي فمر نصر فقال لمسرور در ببند در ببند فاغلق الباب الطاحن التي في داره
على يساره من صحنه حتى سالني عما اراد فلقيه علي بن مهزيار فقال له كل هذا خوفا من نصر فقال يا ابا الحسن يكاد خوفي من عمرو بن قرج



باب في الأئمة عليهم السلام انهم يعرفون الألسن كلها حدثنا احمد بن محمد حدثني الحسين بن سعيد البرقي عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما اتي بعلي بن الحسين عليه السلام يزيد بن معاوية عليهما لعائن الله ومن معه جعلوه
في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان يقع عليهم البيت
وانما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند اهل المدينة الرومية حدثنا عبد الله
بن جعفر عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن ع فقال يا ابا هاشم كلم هذا الخادم بالصقلبية فان زعم انه يحسنها فقلت للخادم
زانويت چيست فلم يجبني فقال له تقول ركبتك ثم قلت نافت چيست فلم يجبني فقال يقول سرتك حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي مليح قال حدثني فرقد قال كنت عند ابي عبد الله ع وقد بعث غلاما اعجميا فرجع اليه فجعل يغير
الرسالة فلا يجيز حتى ظننت انه سيغضب فقال له تكلم باي لسان شئت فاني افهم عنك حدثنا محمد بن حران عن ياسر الخادم
قال كان لابي الحسن غلمان في البيت صقالبة وروم وكان ابو الحسن ع قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلبية والرومية
ويقولون انا كنا نفتصد في كل سنة وليس نفتصد ها هنا فلما كان من الغد وجه الى بعض الاطباء فقال له افصد فلانا عرق كذا وفلانا
عرق كذا ثم قال يا ياسر وانت فلا تفتصد قال فافتصدت فورمت يدي واحمرت فقال لي يا ياسر ما لك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها

لا تفتصد

وتفل فيها ثم اوصاني ان لا اتعشى فكنت بعد ذلك ما شاء الله اغافل فاتعشى فيضرب علي حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير رفعه الى ابي عبد الله ع يرفع الحديث الى الحسن بن علي ع انه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما
سوران من حديد وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعين الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبتها وانا اعرف
جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري والحسين اخي حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر اهل الحسين وامر علي بن الحسين لما ان حمل الى الشام فرفعنا الى السجن فقال اصحابي
ما احسن بنيان هذا الجدار فراطن اهل الروم بينهم فقالوا ما في هؤلاء صاحب دم ان كان الا ذلك يعنوني فمكثا يومين ثم دعانا
واطلق عنا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل من المسلمين اسمه سميع ولقبه كردين
عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعنده اسماعيل قال لا يحيى اذ دخل ماتم به بعد اسمه وذكر فيه حديثا طويلا انه سمع رجل ابا عبد الله
خلاف ما طوعته ذاتب رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان بمراجعتها فقال لواحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت
فاتى الاجر واهوى بيده الى جبهته ثم قال لا والله لا سمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم خرج متوجها الى ابي

عبد الله

السابع

عبد الله عليه السلام قال لو تعتمر قلنا كنا ما لنا فاستاذنا له فدخلت فلم تر انك لم تدخل علينا فدخل قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ملا
ايسرك ان يكون كل امر منكم ان يؤتى صحفا مشرقة ان الذي احرك سؤال الحق قال جعلت فداك اشتهي ان اسمع منك قال ان مولانا امامك
وصاحبك من بعدي يعني ابا الحسن ولا يدعيها فيما بيني وبينه الا كان مفتريا فالتفت الى الكوفي وكان يحسن كلام النبطية وكان
صاحب قبالات فقال له درهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ان درهم بالنبطية جدها اجل نجدها فاخرجنا من عنده

باب في الائمة عليهم السلام انهم يقرؤن الكتب التي نزلت على الانبياء باختلاف السنتهم التورية والانجيل وغير ذلك

حدثنا موسى بن عمر عن الميثمي عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا نريد الدخول عليه فلما صرنا
للدهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرا ويبكي حتى ابكى بعضنا حدثنا ابراهيم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد
الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جاء مع هشام حتى لقي موسى جعفر فقال له يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم
قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقراها هكذا وما قرأ
هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اني لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة فاسلم على يديه حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن موسى النميري قال جئت الى باب ابي جعفر عليه السلام لاستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا
الصوت فظننا انه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرئه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا
بالعبرانية فظننا انك بعثت الى رجل من اهل الكتاب تستقرئه قال لا ولكن ذكرت مناجاة ايليا لربه فبكيت من ذلك قلنا وما كان مناجاته
جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب اتراك معذبي بعد طول قيامي لك اتراك معذبي بعد طول صلوتي لك فجعل يعدد اعماله فاوحى الله
اليه اني لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان تقول لا اعذبك ثم تعذبني وفي قصتك قال فاوحى الله اليه اذا قلت لك لا
وفيت به

باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون منطق الطير

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن رواه عن الميثمي عن منصور
عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن هؤلاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن ويطلبن
رزقهن حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة اتدري ما تقول قلت لا قال تقدس ربها وتسئل قوت يومها
قال ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رجل عنده هذه الاية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس فيها من وانما هي واوتينا كل شيء حدثنا احمد بن
محمد عن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظر الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى
فقال لي اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد حدثنا احمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن علي بن محمد الخياط عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع عليه زوج
ورشان فهدلا فرد عليهما ابو جعفر كلامهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت
جعلت فداك ما حال الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن ادم ان هذا الورشان
ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا فاخبرته انه لها ظالم فصدقها وعن الحسن بن علي بن النعمان
عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انا علمنا منطق الطير
واوتينا من كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا قال اهدي الى ابي عبد الله عليه السلام فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله عليه السلام
اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه
لبعض اصحابه والطير الراعبي يكون عندكم انسه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن
ابي احمد عن شعيب الحسكي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا فسمع صوتا من الفاختة فقال تدرون ما تقول قال تقول فقدتكم

الجزء

فقدوها قبل ان تفقدكم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت
عند علي بن الحسين ع وعصافير على الحائط قبالته يصحن فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقلن يتحدثن انهن في وقت يسألن فيه قوتهن يا ابا حمزة
لا تنامن قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها حدثنا محمد بن الحسين عن داود
بن فرقد عن عبد الله بن فرقد كان ابو عبد الله ع بين مكة والمدينة اذ غراب ينعق فقال ابو عبد الله ع مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انا اعلم الا انا
اعلم بالله منك حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمر عن ابي شيبة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن
عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمان بن داود ومنطق كل دابة
في بر او بحر حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند
ابي جعفر ع جالسا فسمع صوت فاختة فقال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندري قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم
حدثنا محمد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال روى يحيى عمر عن بشير عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر ع قال سمعت فاختة تصيح من دار ابي عبد الله ع فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلت لا قال تقول فقدتكم
اما انا لنفقدها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذبحت حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله ع قال حج ابو جعفر ع بالطيبين ومعه ابو امية الانصاري فمالت محمله قال فبينا هو كذلك اذ نظر الى وشان في جانب
المحمل فرفع ابو امية يده ليدفعه فقال يا ابا امية ان هذا طائر جاء يستجير اهل البيت وانه دعوت الله فيصرف حية كانت تأتيه
كل سنة فتأكل فراخه حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن بشير عن العيص بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سليمان
بن داود قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل شيء حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن عمر بن حليفة عن بشير عن العيص عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير
واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بعزال عن محمد بن الحسين عن سليمان
من ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا ع في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب
فقال لي يا فلان اتدري ما يقول هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية تريد اكل فراخي في البيت
فقم فخذ تلك النبعة وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت النبعة وهي العصا ودخلت البيت واذا حية تجول في البيت فقتلتها حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى ابان بياع الزطي قال كنا في حائط لابي عبد الله ع ونفر معي فصاحت
العصافير فقال اتدري ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك
فاطعمنا واسقنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا
مع ابي عبد الله ع متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا
اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة
عن حمزة بن محمد الاصبهاني قال اهديت لاسماعيل بن ابي عبد الله ع فلما راه قال اما هذا الطير المشؤوم فاخرجوه فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل
ان يفقدكم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله ع فسمع صوت في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم
فقال ابو عبد الله ع لنفقدنك قبل ان تفقدينا قال فامر بها فاخرجت من الدار وعنه عن الحامور عن الحسن بن علي بن ابي حمزة

السابع

عن محمد بن سيف القمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصنانيات خيرا يعني الخطاف فانهن آنس طير الناس بالناس

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما تقول الصنانية اذا ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فاذا كان في آخر

ترنمها قالت ولا الضالين حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمر بن بشير عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن

عليه السلام فقال جعلت فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن حتى مضى معه فدخل البيت فاذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير

زوج حمام فهدل الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن يضحك فقال اضحك الله سنك مم ضحكت فقال ان هذا

الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قال قلت

جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء **باب في الائمة انهم يعرفون منطق البهائم**

ويعرفونهم ويجيبونهم اذا دعوهم حدثنا احمد بن الحسن علي بن فضال عن ابيه عن احمد بن محمد بن الحسن علي بن فضال عن عبد

الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام ان ناضحا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه فجاء البعير الى رسول الله

فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى

هرم وانه قد نفعكم وانكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنحروه ودعوه قال فتركوه حدثنا محمد بن الحسين

عن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن الحسن محمد بن عمران عن ابن سدير عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال حججت

مع علي بن الحسين عليه السلام الى مكة فلما رحلنا من الابواء كان على راحلته وكنت امشي فرأى غنما واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو

ثغاء شديدا وتلتفت واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها وكلما قامت السخلة فقال علي عليه السلام يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة

قال قلت لا والله ما ادري قال انها قالت الحقي بالغنم فان اختها عاما اول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب حدثنا احمد بن محمد عن

الحسن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذئاب جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله تطلب ارزاقها فقال لاصحابه

ان شئتم صالحتها على شيء تخرجونه لها ولا ترزأ من اموالكم شيئا وان شئتم تركتموها فاتوا لها نتركها كما هي تصيب مما اصابت فمنعها

ما استطعنا حدثنا الحجال عن الحسن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن علي بن رئاب عن جابر بن عبد الله

الانصاري قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل بعير حتى برك ورغا وتساقطت دموعه على عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا

البعير فقيل لفلان الانصاري قال علي به قال فاتي به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال ويقول ماذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال يزعم انك تشكد

وتحوعه قال صدق يا رسول الله ليس لنا خادم غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك استكد بي واشبعني فقال يا رسول الله

محمد عشرون وسعر قال فقام البعير فانصرف وعنه بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن سديس عن جابر بن عبد الله الانصاري قال

بينا نحن يوما من الايام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود اذ اقبل بعير حتى برك ورغا ثم سيل دموعه فقال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال علي

فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغيركم وكد على كبيركم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يا رسول الله لنا وليمة فاردنا ان ننحره قال

فدعوه لي قال فتركوه فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يأتي دور الانصار مثل السائل يشرف على الحجر وكان العواتق يجئن يقلن

هذا عتيق رسول الله فسمن حتى تضايق به جلده حدثنا يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار عن هرون بن خارجة

او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالت الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله لا والله لا زلت خفا عن خف لو قطعت اربا اربا حدثنا محمد بن الحسين

عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن سالم ابن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لعلي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون

هذا الثعلب فدعوه حتى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه وطرح اليه عرقا فولى به ياكل قال هل لكم

تعطوني موثقا ايضا فدعوه فجاء فغطوه فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين ايكم الذي خفره حتى قال الرجل

انا يا ابن رسول الله كلمت في وجهه ولم ادر فسكت فاستغفر الله فسكت حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن توبة

الجزو

عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال معنا ابو عبد الله ع قال معنا ابو عبد الله البلخي في معلاة وهو بطن نخلة ونحن له دبير فقال
ابو عبد الله ع افعل اشياء الله ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انها اتاني فاخبرني ان بعض
اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي قال فسألني ان اسالهم ان يطلقوها وضمن لي
ان اذا رضعت خشفيها حتى يقويا ان يردها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم اف وانا فاعل ذلك ان شاء الله
فقال البلخي سنة فيكم كسنة سليمان حدثنا الحسين محمد القاشاني عن ابي الاحوص داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن بن جبلة
قال حدثني احمد بن هرون بن موفق مولى ابي الحسن قال اتيت ابا الحسن لاسلم عليه فقال لي اركب تصير الى اموالنا فاتيت طاروه لي قد صيره
على حد له ماء كان عنده حصيرة فاستتر بذلك فصرت اليه الغاية فجلست حتى اتى على فرس له فقلت خدمه ورد له فامسكت ركابه
اهويت لاحد العنان فانه واحد هو فاخرج من راس الدابة وعلقه في طنب من اطناب الغارة فجلس يسائلني عن مجيئي وذلك عند
المغرب فعلمت مجيئي من القصر الى ان حمحم الفرس فصهل ونطق بانها رسنه واحد يعرفها فقال اذهب فبل ورفع راسه فرجع العنان
من يحيى الجداول والروع الى المراح حتى بال ورجع مطرا فقال انه لم يعط داود وال داود شيئا الا وقد اعطي محمد وال محمد اكثر منه
حدثنا الحسن علي ومحمد بن احمد عن محمد بن الحسين بن محمد بن علي وعلي بن محمد الحناط عن محمد بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال بينا علي بن الحسين مع اصحابه اذا اقبل ظبية من الصحراء حتى قامت حذاه وضوت فقال بعض القوم يا ابن رسول الله ما يقول هذه الظبية
قال تزعم ان فلانا القرشي اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا فبعث اليه علي بن الحسين عليه السلم ارسل الي بالخشف فلما رأته
صوتت وضربت بيديها ثم ارضعته قال فوهبه علي بن الحسين لها وكلمها بكلام نحو من كلامها وانطلقت والخشف معها فقالوا يا ابن رسول
الله ما الذي قال قال دعت الله لكم وجزاكم بخير حدثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمان قال حدثني عمرو بن صهبان عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبد الله قال لما اقبل رسول الله ص من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان حتى اذا كان
قريبا من المدينة اذا بعير جاء يرقل حتى انتهى الى رسول الله ص فوضع جرانه على الارض ثم خرخر فقال رسول الله ص هل تدرون ما يقول
هذا البعير قالوا الله ورسوله اعلم قال انه اخبرني ان صاحبه عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد نحره وبيع لحمه ثم قال رسول
رسول الله ص يا جابر اذهب به الى صاحبه فاتني به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرج معي حتى انتهيت الى بني واقف فدخل في
زقاق فاذا بمجلس فقالوا يا جابر كيف تركت رسول الله وكيف تركت المسلمين فقلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم
انا فقلت اجب رسول الله ص قال ما لي قال استعدى عليك بعيرك قال فجئت انا وهو والبعير الى رسول الله ص فقال ان بعيرك اخبرني انك
عملت عليه حتى اذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يا رسول الله ص قال بعنيه قال لا بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه فاشتراه رسول الله ص ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة وكان الرجل منا اذا اراد الروحة والغدوة منحه رسول
الله ص فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن هشام الجواليقي عن محمد بن
مسلم قال كنت مع ابي جعفر ع بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار لي وهو على بغلته اذ اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر ع
فحبس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه الى اذنه وادنى ابو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهرولا
قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال تدري ما قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لي يا ابن رسول الله ان زوجتي في
ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلي على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت حدثنا احمد بن
موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يوما قاعدا في اصحابه اذ مر بهم بعير فجاء حتى ضرب بجرانه الارض ورغا
فقال رجل من القوم يا رسول الله ص اسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله ص بل اسجدوا لله ان هذا الجمل جاء يشكوا
اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا واعتملوه كبيرا وقد اعتملوا عليه حتى عاد كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله

السابع

ان يحمله من الاكمار لعقوبة النبي فقال رسول الله لو امرت شيئا ان يسجد لاخر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم اتانا ابو عبد الله
يحدث فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله الجمل والذئب والبقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت واما الذئب فجاء
الى النبي فشكا اليه الجوع فدعا اصحاب الغنم فقال رسول الله لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فشحوا ثم جاء الثانية فشكا اليه الجوع
فدعاهم فشحوا فقال رسول الله اختلس ولو ان رسول الله فرض للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم الساعة
واما البقرة فانها امنت بالنبي ودلت عليه وكانت في نخل لبني سالم فقالت يا آل ذريح عمل نجيح صائح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا
اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثني
بشر بن ابرهيم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد علي بن الحسين ع قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءته ظبية فتبصبصت و
ضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان من قريش رجل اصطاد خشفا لها في هذا اليوم
وانما جاءت الي تسئلني ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال علي بن الحسين لاصحابه قوموا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج
اليهم قال فداك ابي وامي ما حاجتك فقال اسئلك بحقي عليك الا اخرجت الي هذه الخشفة التي اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدي
امها فارضعتها ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اسئلك يا فلان لما وهبتني هذه الخشفة قال قد فعلت قال فارسل الخشفة مع الظبية فمضت
الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غائب وغفر لعلي بن الحسين
كما رد علي ولدي حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة
قد حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها حتى جاءني بعض الموالي فقال ان الناقة قد
خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فبركت عليه فدلكت بجرانها وترغو فقلت ادركوها [illegible] بها قبل ان يعلموا بها او يروها فقال ابو جعفر
عليه السلام وما كانت رأت القبر قط حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير وابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عمن ذكره عن ابي جعفر
قال لما مات علي بن الحسين كانت ناقة له في الرعي جاءت حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه وانه كان يحج عليها ويعتمر وما قرعها بقرعة قط

الباب الثامن

باب في الائمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي عن كرام بن
كرام عن عبد [illegible] طلحة قال سئلت ابا عبد الله ع عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ واذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر
ومعه رجل يحدثه فاذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله
لئن ذكرتم عثمان لاشتمن عليا ابدا حتى تقوموا من ههنا حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن حسين الاحمسي قال
حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر ع عن هذه العضاة يجاذبه في شيء من ذكر عثمان فاذا وزغ قد قرقر من فوق الحائط فقال
ابو جعفر ع اتدري ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان او لاسبن عليا

الباب التاسع

باب في الائمة انهم المتوسمون في الارض
وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رئاب
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ليس مخلوق الا بين عينيه مكتوب انه مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس محجوب من الائمة من آل محمد
ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن او كافر ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين فهم المتوسمون حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت
فقالت لا والله ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتنا عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت
يا جريئة يا بذية يا سلسع يا سلقلقية التي لا تحمل من حيث تحمل النساء قال فولت المرأة هاربة تولول وتقول ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن ابي
طالب سترا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني ثم انه نزع لك بكلمة فوليت
عنه هاربة تولولين قالت ان عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومن ابوي فرجع عمرو الى امير المؤمنين ع فاخبره

الجزء

ما قالت له المرأة وقال له يعني ما تقول ما تعرف ما الكهانة فقال له يا عمرو وقيلك إنها ليست لكهانة بشيء ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان
بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أو كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه من سيئ من أعمالهم وحسنها في قدر أذن
الفأرة ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه فقال إن في ذلك لآيات للمتوسمين وكان رسول الله ص هو المتوسم ثم من بعده الأئمة من ذريتي من بعدي
هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما عليها بسيماهم حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أسباط بياع الزطي عن أبي عبد الله ع قال كنت عنده
فسأله رجل من أهل هيت عن قول الله تبارك وتعالى إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الأئمة قال رسول الله ص
اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله في قوله إن في ذلك لآيات للمتوسمين حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي ومحمد بن عيسى عن زياد
القندي عن ابن أذينة عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال إيانا عنى حدثنا محمد بن
الحسين عن علي بن أسباط عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم حدثنا عباس بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال بينا أمير المؤمنين ع
جالس في المسجد بالكوفة وقد احتبى بسيفه وألقى ترسه خلف ظهره إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقالت والله ما
هو كما قضيت والله ما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية قال فغضب أمير المؤمنين فنظر إليها مليا ثم قال
كذبت يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلسع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهي تقول ويلي ويلي فتبعها عمرو بن حريث فقال لها يا أمة الله
لقد استقبلت ابن أبي طالب بكلام سررتني به ثم إنه نزعك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا إن ابن أبي طالب أخبرني والله بما
هو في لا والله ما رأيت حيضا كما تراه المرأة قال فرجع عمرو بن حريث إلى أمير المؤمنين فقال له يا ابن أبي طالب ما هذا التكهن قال ويلك
يا ابن حريث ليس هذا مني كهانة إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم كتب بين أعينها مؤمن أو كافر ثم أنزل بذلك
قرآنا على محمد في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله ص من المتوسمين وأنا بعده والأئمة من ذريتي حدثنا إبراهيم بن هاشم عن
أبي سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام
فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قال قلت يزعمون أن الله تبارك وتعالى يعرف المجرمين بسيماهم يوم القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم و
أقدامهم ويلقون في النار قال فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق أنشأهم وهو خلقهم قال فقلت فما ذاك جعلت
فداك قال ذلك لو قد قام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا حدثنا بعض
أصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم وإبراهيم عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك
وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أو كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه من سيئ
أعمالهم وحسنها في قدر أذن الفأرة ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه فقال إن في ذلك لآيات للمتوسمين وكان رسول الله ص هو المتوسم وأنا بعده
والأئمة من ذريتي هم المتوسمون حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص اتقوا
من فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم تلا إن في ذلك لآيات للمتوسمين حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر ع في قول الله تعالى إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الأئمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله
إن في ذلك لآيات للمتوسمين حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم قال حدثني أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل
عليه رجل من أهل هيت فقال أصلحك الله قول الله في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم
حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكربي قال حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد
الأعلى الثعلبي عن أبي وقاص عن سلمان الفارسي رض قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين فكان

سول

الرابع

رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيمة حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله
بن حماد عن الحرث بن حصين عن الاصبغ بن نباتة قال كنا وقوفا على راس امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد اذ جاءت امرأة
فقالت يا امير المؤمنين اعطيت العطاء جميع الاحياء الا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جريئة يا بذية يا سلفع يا سلقلق
يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال ايتها المرأة قد قال علي فيك ما قال فقالت والله ما
كذب وان كان ما رمى في شيء وما اطلع على احد الا الله الذي خلقني وامي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت
المرأة فسألتها عما رميتها في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام
مما كان ومما كائن الى يوم القيمة كل باب يفتح الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات
من النساء والمؤنثين من الرجال حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن الحسن البراء عن علي بن حسان عن عبد الكريم يعني ابن كثير قال
حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج فقال له داود الرقي يا ابن رسول
الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت
جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل
الينا بولايتنا وبالبراءة من اعدائنا فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر وقال الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جاءت امرأة
شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جريئة يا بذية يا التي
لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شيء بين مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المرأة ما
يزال يسمعنا ابن ابي طالب العجائب فما ندري حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فان لي امهات حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا
قال فدخلت فامر امهاته فنظرن فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها علي بن ابي طالب على شيء لم يطلع عليه الا امي
او قابلتي قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمين بسيماهم
في القيمة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه
فقلت جعلت فداك فما ذلك قال ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيما فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا
حدثنا الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسين قال حدثني ابرهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابي حبيب عن الحرث الاعور قال كنت
ذات يوم مع امير المؤمنين في مجلس القضاء اذ اقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت
غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت
عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله
لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا فاخبريني عافاك الله الذي قال لك
حتى لم تقدري ان تردي عليه حرفا قالت يا عبد الله لقد اخبرني بامر ما يطلع عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما قمت من عنده الا مخافة
ان يجرحني بما عظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبريني عافاك الله
ما الذي قال لك قالت يا عبد الله انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفيني
ولا اعرفك لعلك لا تراني ولا اراك بعد يومي هذا فقال عمرو فلما رآني قد الححت عليها قالت اما قوله يا سلفع فوالله ما كذب
علي اني لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا قردع فاني

الجزء

الحجر فثبت رومي وما اتقى عليه فقال لها ويحك ما علمك بهذا أنه ساحر أو كاهن أو مجنون ما أخبرت بما سألت في هذا علم كثير فقالت له مثل ما قلت له يا عبد الله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مجنون ولكنه من أهل النبوة وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ووارثه وهو يخبر أليس بما ألقى إليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبيا قال وأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه فقال له أمير المؤمنين يا عمرو بما استحللت أن ترمي بما رميتني به قال أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً في منك ولأقفن أنا وأنت من الله موقفاً فانظر كيف تخلص من الله فقال يا أمير المؤمنين أنا تائب إلى الله وإليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا أغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً **باب في من البابات** حدثنا الحسن علي بن عبد الله عن عيسى عن هشام عن سليمان عن أبي عبد الله قال سأله رجل آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر عنها فأجابه بغير جواب الأول والثاني ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب هكذا في قراءة علي عليه السلام قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله أما تسمع قول الله تعالى في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم لا يخرج منها أبداً ثم قال نعم إن الإمام إذا نظر إلى رجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو لأن الله يقول ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الألسن إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **باب في الإمام أنه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد ولا يقبل قول أحد فيهم لمعرفته بهم** حدثنا الحسن علي عن أحمد بن هلال عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند أبي عبد الله مع جماعة من أصحابنا إذ دخل عليه رجل أعرفه فذكر رجلاً من أصحابنا ولم عند أبي عبد الله ولم يحسن الثناء عليه فقطن الرجل أن أبا عبد الله لم يسمع فأعاد أيضاً فلم يلتفت إليه فظن الرجل أنه لم يسمع فأعاد الثالثة فرفع أبو عبد الله يده إلى لحيته الرجل فقبض عليها فهزها ثلاثاً حتى ظننت أن لحيته قد طارت في يده وقال له إن كنت لا أعرف الرجل إلا بما يبلغني عنهم فبئس الشيء شيئ أرسل لحيته من يده وبقي ما بقي من الشعر في كفه حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظلة قال بينا أنا عند أبي عبد الله إذ دخل رجل فعمز أناساً من الشيعة فأعرض عنه أبو عبد الله بوجهه قال ثم أقبل أبو عبد الله بيده اليسرى لحيته حتى ظننت أنها ستبقى في يده ثم قال إن كنت لا أتولى الرجل وأبرأ منهم على ما يبلغني عنهم لبئست النسمة تسنى حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد أنه سمع أبا عبد الله يقول إنا أهل بيت إذا علمنا من أحد خيراً لم يرد لك عنه مقالة قيل لرجال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فتناول رجل من أهل الكناسة رجلاً من أصحابنا قال فصد بوجهه عنه قال ثم الثانية فقال أبو عبد الله إن كنت إنما أتولى الرجل وأبرأ منهم بأقاويل الناس فبئست النسمة هذه ثم أخذ بلحيته فهزها هزاً شديداً قال لم يبق في راحته منها شيء **باب في أن الأئمة من آل محمد أعطاهم رسول الله الوصايا التي في الخاصة دون العامة من في وهم** حدثنا الحسن علي بن النعمان عن أبيه علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله أبان في الناس وأبان وقال وإنا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك عند العامة من أحاديث رسول الله شيء يصح فقال نعم إن رسول الله أنال وأنال وأنال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس حدثنا الحسن علي بن النعمان وأحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال وأنال وإنا أهل البيت عرى الأمر وأواخيه وضياؤه حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن يحيى قال سمعت أبا عبد الله يقول إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين ذلك حدثنا محمد بن الحسين عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان وخالد وأبو أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال وعندنا عرى الأمر وأبواب الحكم ومعاقل العلم وضياء الأمر وأواخيه فمن عرفنا نفعته معرفتنا وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم ينفعه معرفته ولم يقبل منه عمله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله

السابع

الحجال عن علي بن حماد عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد انال وابال واتال الشرك كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول العلم وعراه وضياؤه واواخيه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين بالناس ثم قال ان الله بعث محمدا بالرسالة وانبأه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم ينفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان رسول الله انال في الناس وانال وعندنا اهل البيت عرى الايمان واواخيه وضياؤه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي نهشل عن الحكم بن محمد بن عمر عن القسم بن عروة عن امير المؤمنين عليه السلام قال صعد علي منبر الكوفة فحمد الله واثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة واختصه بالنبوة وانبأه بالوحي فانال الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار وقام الليل حدثنا الحسن بن علي عن الحسين واسد عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الفضل قال قال امير المؤمنين ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة واصطفاه بالرسالة وانبأه بالوحي فانال في الاسلام وانال وعندنا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر وفصل الخطاب فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله وان دأب الليل والنهار لم يزل حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لي لعلك لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال ثم اومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الخصمين الناس حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة وانبأه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاحمسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس حدثنا احمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابي عبد الله مثل ذلك

باب في الائمة عليهم السلام ان منزلتهم مثل منزلة ذي القرنين وصاحب موسى وصاحب سليمان

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان عليا كان محدثا قلت فتقول انه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة النصري عن حمران بن اعين قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان عليا كان محدثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقضي لي اني لقيت ابا جعفر عليه السلام فقلت الست اخبرتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين اما سمعت ان عليا سئل عن ذي القرنين انبيا كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه وهذا مثله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلتهم انبياء هم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست اخبرتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا

الجزء

سأل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه وهذا مثله حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الحرث عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع اليس حدثتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال قلت فاقول انه نبي
او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا سئل عن ذي القرنين فقالوا كان
نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه وهذا
مثله تم الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات
الله ... والحمد لله وحده
الشاكرين وسلم
الجزء الثامن

باب في الفرق بين الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام ومعرفتهم وصفتهم وامر المحدث

حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن الحسين ... الصفار عن العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن الرسول والنبي
والمحدث قال الرسول الذي تأتيه الملائكة وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام
الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث
فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علم ان الذي
رأى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم انه حق ولم يبين له علمه وقد كان رسول الله ص نبيا والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا حدثنا
ابراهيم بن هاشم قال الحسن اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول
والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبي ربما ينزل عليه
جبرئيل وربما يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبي ربما يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع ولا يرى الشخص حدثنا احمد بن محمد عن ابن
سعد عن صالح عن الحرث النصري قال اما الحكم بن عتيبة قال ان علي بن الحسين قال ان علم علي كله في اية واحدة قال فخرج حمران بن اعين
فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر ع ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين قال ان علم علي كله في اية واحدة قال ابو جعفر ع
فما تدري ما هو قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن الحسن عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الانبياء على خمسة انواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت
السلسلة فيعلم ما عني به ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف وابراهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه حدثنا محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين ملكا يأتيه عليه بالوحي
ويرى في منامه قلت فما علمه ان الذي رأى في منامه ان هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا حدثنا
احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا من الرسول من النبي قال
هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبي غير رسول قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام
ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل ابا جعفر ع قال اخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال ابو جعفر ع الرسول الذي يأتيه جبرئيل
قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو يرى في منامه على نحو ما رأى ابراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله ص من اسباب النبوة

الجزء الثامن

الثاني

فهل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل
ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون يراه في اليقظة واما المحدث
فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه حدثنا علي بن حسان عن ابي بكر عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول
من النبي من المحدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى احدكم الذي يكلمه فهذا الرسول واما النبي فالذي يؤتى في النوم
نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات اذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة فكان
رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن غير
ان يأتيه في النوم حدثنا احمد بن الحسن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر
له الملك فيكلمه والنبي يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله
كيف يعلم ان الذي رأى في المنام هو الحق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يأمرك
كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه الشيء على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه
ان الذي رأى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عن قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه كما يرى احدكم صاحبه اما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو
ما كان يأتي محمدا ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا يأتيه في المنام حدثنا علي بن
اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال كان ابو جعفر محدثا وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان الحسن والحسين عليهما السلام
محدثين حدثنا عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم الشامي انه سمع عليا يقول اني
واوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون فقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين عليهم السلام قال وعلي يومئذ
رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني
هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المؤمنين يجتمع امامان قال لا الا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الاول قال سليم الشامي سألت محمد بن ابي بكر
قلت كان علي محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت
فامير المؤمنين محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
فقلت واي شيء المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي
لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال علم النبي
يدرج في جوارح الامام حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن الرسول
من النبي من المحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في منامه
نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله
نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه واما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا
يؤتى في المنام حدثنا محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور الواسطي عنهما قال الانبياء والمرسلون

على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ويرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك قد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كما قال الله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم نبيا وليس بامام حتى قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال انه يكون في ولده كلهم قال لا ينال عهدي الظالمين اي من عبد صنما او وثنا

باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا خزائن الارض

حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحميري عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها فقال انظروا فيها حسنا حسنا لا تشكوا ثم قال انظروا في الارض فاذا سبائك في الارض كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم

حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن الهيثم عن احمد عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن عليه السلام في شيء اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قصر فلان فنزل الى موضع تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكتم ما رايت

حدثنا علي بن اسماعيل عن علي بن اليماني عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل بابي وامي اني لاتعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت

حدثنا علي بن ابراهيم الجعفري عن ابي الفضل عن محمد بن سليمان الحذاء البصري عن خالد عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال لما فتح امير المؤمنين عليه السلام البصرة قال من يدلنا على دار ربيع بن حكيم فقال له الحسن بن ابي الحسن انا يا امير المؤمنين قال وكنت يومئذ غلاما قد ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فلما صار الى الجبانة واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج ثلثين دينارا فقلبها في يده حتى ابصره الناس ثم ردها وغرسها بابهامه ثم قال لنا ليأتي بعدي محسن او مسيء ركب بغلة رسول الله وانصرف الى منزله واخذنا العلامة في موضع نحفر حتى بلغنا الرشح فلا ادري ان كون الارض ستر الامر له

حدثنا الحسن احمد بن محمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك رايت ان تأذن لي حتى انشدك قصيدة قال فقال له انشد فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لي انشدك قصيدة اخرى قال انشد فانشده اخرى قال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فاخرج بدرة فدفعها اليه قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لي انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها اليه فقال الكميت جعلت فداك والله ما احبكم لعرض الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله وما اوجب الله علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي قلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلثين الف درهم قال فقام الكميت وخرج فقلت له جعلت فداك قلت ليس عندك دراهم وامرت للكميت بثلثين الف درهم فقال لي يا جابر قم وادخل البيت قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئا فخرجت اليه فقال لي يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت ثم قال وضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لي يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها

باب في الائمة ان عندهم اسرار الله يؤدي بعضهم الى بعض وهم امناؤه

حدثنا

الثامن

محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني
حتى اسر اليك ما اسر الله الي واتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلي ع وفعله علي بالحسن ع وفعله الحسن بالحسين ع وفعله
الحسين بابي وفعله ابي بي صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن بعض رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا في المرض الذي مات فيه وذكر مثله حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع
قال سمعته يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من شاء الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى علي ع واسره علي ع
الى من شاء واحدا بعد واحد حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص
دعا عليا في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي واتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله بعلي ع وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي حدثنا سندي بن محمد عن معمر بن
خلاد عن ابي الحسن قال لا يعقل العالم ان يحدث بما يعلم ان سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد واسره محمد الى من شاء الله باب

التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابي اسامة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق محمدا عبدا فادبه حتى اذا بلغ اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال ما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع ابا عبد الله ع وابا جعفر ع
يقولان ان الله فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ربعي عن القسم بن محمد قال ان الله ادب نبيه فاحسن تاديبه فقال خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن
الجاهلين فلما كان ذلك انزل الله انك لعلى خلق عظيم وفوض اليه امر دينه وقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وحرم الله الخمر
بعينها وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك وكان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك وذكر الفرائض فلم يذكر الجد فاطعمه رسول الله ص
سهما فاجاز الله ذلك ولم يفوض الى احد من الانبياء غيره حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
ع قال ان الله ادب نبيه على ادبه فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا وان الله فرض في القرآن ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه السدس فاجاز الله له وان الله حرم الخمر بعينها وحرم رسول الله
ص كل مسكر فاجاز الله له ذلك وتحى الى قوله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله ادب نبيه حتى اذا اقامه على ما اراد قال له وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين فلما فعل ذلك له رسول
الله ص زكاه الله فقال انك لعلى خلق عظيم فلما زكاه فوض اليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وحرم الله الخمر
وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله انزل الصلوة وان رسول الله ص وقت اوقاتها فاجاز الله ذلك حدثنا
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر ع عن شيء من الصلوة والديات والفرائض واشياء من اشباه هذا
فقال ان الله فوض الى نبيه ص حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما
السلام يقولان ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سئلت ابا جعفر ع عن اشياء من الصلوة والديات
والفرائض واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض الى نبيه ص حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال لي جعفر ع محمد ان رسول الله ص كان يفوض اليه ان الله تبارك وتعالى فوض الى سليمان ملكه
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان الله فوض الى محمد نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

الجزو

فقال رجل انما كان رسول الله ص مفوضا اليه في الزرع والضرع فلوى جعفر ع عنقه مغضبا فقال في كل شيء والله في كل شيء
حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال سمعتهما يقولان ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر
كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عيسى البصري سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي جعفر ع قال ان الله ادب محمدا تاديبا ففوض اليه الامر فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فكان مما امر الله في كتابه فرائض
الصلب وفرض رسول الله ص للجد فاجاز الله ذلك له حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن فضيل بن
يسار قال سألته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان
يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة من مسكر كمن شرب شربة من خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم
ذلك فان الله انما بعث محمدا رحمة للعالمين والله ادب نبيه فاحسن تاديبه فلما ائتدب فوض اليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز
الله ذلك وحرم الله مكة وحرم رسول الله ص المدينة فاجاز الله كل ذلك وفرض الله الفرائض من الصلب فاطعم رسول الله ص الجد فاجاز الله
كله له ثم قال له يا فضيل حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين ع بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد يقتله قلت فمن شرب الخمر كمن شرب المسكر
قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه ائتدب ففوض اليه وان الله حرم مكة وان رسول الله حرم المدينة
فاجاز الله له ذلك وان الله حرم الخمر وان رسول الله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض فرائض من الصلب وان رسول الله ص
اطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وضع رسول الله ص دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له
رجل فوضع هذا رسول الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي
عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قرأت هذه الآية الى ابي جعفر ليس لك من الامر شيء قول الله
لنبيه فانا اريد ان اسئله عنها فقال ابو جعفر ع بلى وشيء وشيء مرتين وكيف لا يكون له من الامر شيء فقد فوض الله اليه دينه
فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما احل رسول الله ص فهو حلال وما حرم فهو حرام حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا فلما تادب فوض اليه فقال
تبارك وتعالى ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فرائض
الصلب وفرض رسول الله ص فرائض الجد فاجاز الله ذلك وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها فحرم رسول الله ص تحريم المسكر
فاجاز الله ذلك في اشياء كثيرة فما حرم رسول الله ص فهو بمنزلة ما حرم الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن
ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص قال لسليمان بن داود ع فامنن او امسك بغير حساب
وقال لمحمد ص ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من
اصحابنا عن محمد بن علي ع قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا ص فلما تادب فوض اليه الامر فقال تبارك وتعالى ما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلب وفرض رسول الله ص فرائض الجد فاجاز
الله ذلك وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرم رسول الله ص كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة فكل ما حرم رسول الله
ص فهو بمنزلة ما حرم الله حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابراهيم عن عبد الحميد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع
عن قوله ان الله فوض الامر الى محمد ص فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال ان الله خلق محمدا ص طاهرا ثم ادبه على
قومه على ما اراد ثم فوض اليه الامر فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل

شرائع فرض الله فرايض الصلوة فاعطى رسول الله ص الجد فاجاز الله له ذلك اشياء ذكرها من هذا الباب باب ٤ في ان ما فوض
الى رسول الله ص فقد فوض الى الائمة عليهم السلام حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد
عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله ع فسألته عن مسألة فاجابني فيها فانا جالس اذ جاءه رجل فسأله عنها
بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج
القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلاث اقاويل في مسألة واحدة فقال يا ابن اشيم ان الله
فوض الى داود ع امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى محمد ص امر دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا فان الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد ص فلا تجزع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو
له حلال لان الائمة منا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع سمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما
اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه
فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير
في خلاف امرنا حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله ادب
نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول
فقد اطاع الله وان رسول الله ص فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فنحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافنا

حمل به

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن زياد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله
حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص فوض الينا حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم عن النحوي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ادب نبيه

ان الله تم

على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله
ثم قال ان رسول الله ص فوض الى علي بن ابي طالب ع وائتمنه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن
موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه رجل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف
ما اخبره به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهها وجئت
الى هذا يخطي هذا الخطاء كله فدخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي وعلمت ان
ذلك منه تعمد فحانت منه التفاتة الي فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود ع فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وفوض الى نبيه ص فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص فقد فوضه الينا حدثنا احمد بن محمد عن
الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاج قال سمعت ابا جعفر ع يذكر ان عليا كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود ع قال الله تعالى
امنن او امسك بغير حساب حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال ابو عبد الله ع
اذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف واعطى آخر درهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض اليه
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن الصامت عن اديم بن الحر قال سأل موسى بن اشيم ابا عبد الله ع

الجزء

عن آية من كتاب الله فقرأها فلم يخرج حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبره قال ابن أشيم فدخلني من ذلك
ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت
إلى من يخطئ هذا الخطأ كله فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبرني والذي سأله قبلي
فسكنت نفسي وعلمت أن ذلك منه تعمد فحدثت نفسي بشيء ثم قال يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك
بغير حساب وفوض إلى نبيه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض إلى نبيه فقد فوضه إلينا يا ابن أشيم من يرد الله
أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا أتدري ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم أصابعه الشيء المصمت
الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء وما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله ع لا والله ما فوض الله إلى أحد من خلقه إلا
إلى رسول الله ص وإلى الأئمة عليه وعليهم السلام فقال إنا أنزلنا إليك الكتاب لتحكم بين الناس بما أراك الله وهي جارية في الأوصياء **حدثنا** الحسن
علي عن عيسى بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الإمام فوض الله إليه كما فوض إلى
سليمان فقال نعم وذلك أن رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر عن
تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع قال قلت أصلحك الله فحين
أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام فقال سبحان الله أما تسمع الله يقول في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الأئمة وإنها لبسبيل
مقيم لا يخرج منها أبدا ثم قال نعم إن الإمام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه
وعرف ما هو إن الله يقول ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين فهم العلماء وليس
يسمع شيئا من الألسن تنطق إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **باب في الأئمة أنهم يوفقون ويسددون
فيما لا يوجد في الكتاب والسنة** **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت
لأبي عبد الله ع بأي شيء يفتي الإمام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شيء
إلا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة أو اثنتين قال يسدد ويوفق فأما ما تظن فلا **حدثنا** يعقوب بن يزيد عن الحسن بن أيوب عن علي بن
إسماعيل عن ربعي عن خيثم عن أبي عبد الله ع قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فإن جاء شيء قال لا حتى أعدت
عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال بإصبعه توفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب **حدثنا** أحمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي
عن خيثم عن أبي عبد الله ع قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فإن جاء شيء قال لا يجيء فأعدت عليه مرارا
فقال لا يجيء ثم قال بإصبعه بتوفيق وتسديد ليس حيث تذهب **حدثنا** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال سأله
سورة وأنا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتي الإمام قال بالكتاب والسنة فقال الذي ليس في الكتاب والسنة قال ليس من شيء إلا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة
ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن **حدثنا** العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله ع قال قلت
له بأي شيء جعلت فداك الإمام بأي شيء يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في
الكتاب قال فقال بيده قد أعرف الذي تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن **باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و
السنة يعرفها الأئمة** **حدثنا** أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر ع قال
كان علي ع إذا ورد عليه أمر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فأصاب قال أبو جعفر ع وهي المعضلات **حدثنا** أحمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن يحيى عن عبد الرحيم عن أبي جعفر ع قال كان علي ع يقضي بكتاب الله وسنة رسوله فإذا جاءه ما ليس في الكتاب
والسنة رجم فأصاب وهي المعضلات **وحدثني** علي بن إسماعيل عن عيسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير
عن أبي جعفر ع قال إن عليا ع إذا ورد عليه أمر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فأصاب قال ع وهي المعضلات **حدثنا** أحمد بن محمد عن الحسين

سعيد الرحمن عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن عليا إذا ورد عليه
أمر لم يجئ به كتاب ولا سنة رجم فيه يعني ساهم فأصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات حدثنا أحمد بن موسى عن أبي يوسف عن ابن أبي
عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام إذا سئل ليس في كتاب ولا سنة رجم فأصاب وهي
المعضلات حدثنا أحمد بن موسى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي إذا ورد عليه
أمر ليس في كتاب ولا سنة رجم فأصاب قال أبو جعفر وهي المعضلات حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير
المؤمنين إذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة به رجم فيصيبه وهي من المعضلات

باب في الأئمة أنهم يعرفون شيعتهم من عدوهم بالطينة التي خلقوا فيها بوجوههم وأسمائهم

حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن
حماد عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة أن أمير المؤمنين صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن شيعتنا من طينة مخزونة
قبل أن يخلق آدم بألفي سنة لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل وإني لأعرفهم حين أنظر إليهم لأن رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وأنا
أرمد قال اللهم أذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد بعده ولا حر ولا برد وإني لأعرف صديقي من عدوي فقام رجل من
الملأ فسلم ثم قال والله يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك وإني لأحبك في السر كما أظهر في العلانية فقال له علي كذبت فوالله ما أعرف
اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه وإن طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه ثم قام آخر فقال يا أمير المؤمنين
إني لأدين الله بولايتك وإني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا أخذ ميثاقك وإن
روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الفقر إلى محبينا أسرع من السيل من أعلى
الوادي إلى أسفله حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال كنت مع أمير
المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فسلم عليه قال يا أمير المؤمنين إني والله لأحبك في الله وأحبك في السر كما أحبك في العلانية وأدين الله بولايتك في
السر كما أدين بها في العلانية وبيد أمير المؤمنين عليه السلام عود فطأطأ به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب إن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ويحك
لقد كذبت فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء ثم دخل عليه آخر فقال يا أمير المؤمنين إني أحبك في الله وأحبك في السر كما
أحبك في العلانية وأدين الله بولايتك في السر كما أحبك في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له صدقت إن طينتنا
طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها اذهب فاتخذ للفقر جلبابا فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي بن أبي طالب والله الفقر أسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادي حدثنا عباس بن سليمان عن محمد بن سليمان
عن أبيه سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن سعد الخفاف عن أبي جعفر قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوما جالس في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من
شيعته فقال يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أني أدينه بحبك في السر كما أدينه بحبك في العلانية وأتولاك في السر كما أتولاك في العلانية فقال أمير
المؤمنين عليه السلام صدقت أما فاتخذ للفقر جلبابا فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكي فرحا لقول
أمير المؤمنين عليه السلام صدقت قال رجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من أمير المؤمنين فقال أحدهما لصاحبه تالله إن رأيت كاليوم قط إنه أتاه
رجل فقال له إني لأحبك فقال له صدقت فقال له الآخر ما أنكرت من ذلك تجد بدا من إذا قيل له إني لأحبك أن يقول له صدقت تعلم
أني أحبه قال لا قال فأنا أقوم فأقول له مثل ما قال الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الأول فنظر إليه مليا
ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا أحبك قال فبكى الخارجي فقال يا أمير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يدك أبايعك
قال على ماذا قال على ما عمل زريق وحبتر قال فصفق على يده وقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكأني بك قد قتلت على ضلال ووطئت وجهك دواب
العراق فلا يعرفك قومك قال فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان فخرج الرجل معهم فقتل

باب ما يزاد الأئمة ويعرض

بقوله

من الباب

من الباب

على كل من كان قبلهم من الأنبياء رسول الله ومن دونه من الأئمة عليهم السلام حدثنا أحمد بن محمد عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال
أما إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله ثم على الأئمة ثم انتهى الأمر إلينا حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن بعض أصحابنا عن أبي
عبد الله ع قال سمعته يقول ليس يخرج شيء من الله حتى يبدأ برسول الله ثم بأمير المؤمنين ثم واحد بعد واحد لكي لا يكون آخرنا أعلم
من أولنا حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا قال قلت جعلت فداك تزدادون شيئا ليس عند رسول الله ص قال إنا إذا كان ذلك أتى رسول الله ص ثم
ثم أتى إلى علي ع فأخبره ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهي إلى صاحب هذا الأمر حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عباس
بن عيسى الحلبي عن يزيد بن إسحاق عن معمر قال قلت لأبي الحسن ع يكون عندكم ما لم يكن عند النبي ع قال فقال يعرض ذلك على علي ثم أحد
ثم على من بعده واحد بعد أحد حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط أبي يعني جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى الأشعري
عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله ع عن سليمان قال سألت أبا عبد الله ع فقلت جعلت فداك سمعتك وأنت تقول غير مرة لولا
أنا نزداد لأنفدنا قال أما الحلال والحرام فقد والله أنزله الله على نبيه بكماله ولا يزداد الإمام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه
الزيادة قال في سائر الأشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزدادون شيئا يخفى على رسول الله ص قال لا إنما يخرج الأمر من عند الله فيأتيه الملك
رسول الله ص فيقول يا محمد ربك يأمرك بكذا وكذا فيقول انطلق به إلى علي فيأتي عليا فيقول انطلق به إلى الحسن فيقول انطلق به إلى الحسين فلم
يزل هكذا ينطلق إلى واحد بعد واحد حتى يخرج قلت فتزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص فقال ويحك كيف يجوز أن يعلم الإمام (الإمام)
شيئا لم يعلمه رسول الله ص والإمام من قبله حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال قال أبو عبد الله ع إن لله علمين علما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فما أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فقد علمناه
وعلما استأثر به فإذا بدا لله في شيء منه علمناه ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله
البرقي رفعه إلى أبي عبد الله ع قال إذا كان ذلك بدئ برسول الله ص ثم الأدنى فالأدنى حتى ينتهي إلى صاحب الأمر الذي في زمانه حدثنا
أحمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا
قال قلت فتزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال إذا كان ذلك عرض على رسول الله ص وعلى الأئمة ثم انتهى الأمر إلينا حدثنا
محمد بن هارون عن موسى بن الحسن عن علي بن جعفر عن أخيه موسى قال قال أبو عبد الله ع إن لله علمين علما أظهر عليه ملائكته ورسله
وأنبياءه فما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فقد علمناه وعلما استأثر به فإن بدا له في شيء منه علمناه وعرض على الأئمة الذين
كانوا من قبلنا حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال إن لله علمين علما
أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فذلك قد علمناه وعلما استأثر به فإن بدا لله في شيء منه علمناه ذلك وعرض على الأئمة الذين
كانوا من قبلنا حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله ع كلام سمعته من أبي الخطاب فقال
اعرضه علي قال فقلت يقول إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما أردت القيام أخذ بيدي فقال ع يا هشام علم القرآن و
الحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار **باب في الأئمة أنهم يزادون في الليل والنهار ولولا ذلك**
لنفد ما عندهم حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت أبا الحسن ع يقول كان
جعفر ع يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا حدثنا أحمد بن محمد عن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي
قال قال لي أبو عبد الله يا ذريح لولا أنا نزداد لأنفدنا حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله ص فقد أعطاه أمير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد أمير المؤمنين ثم





[illegible]

ثم رجع الى منزله ولم يقعد حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابن مسكان عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر يقول

اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل مطالع الارض الى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاحة

كانت فيما بينهم واصلح بينهم ورجع لم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها يعني الفرات ثم مر عليك يا ابا الفضل يقرع عليك بابك ومر برجل عليه مسوح

معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقدون حوله النيران ويدورون معه حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد

اضاف اليه اهل القرية واحدا الناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال ما قصتك قال له الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامري ويقال

انه ابن ادم القاتل وقال محمد بن مسلم وكان الرجل محمد بن علي حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى

عن ابن مسكان قال حدثني ليث المرادي عن سدير بحديث فاتيته فقلت ان ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت

فداك بلغني انك كنت مع ابي جعفر في سقيفة اذ مر اعرابي من اهل اليمن فسأله ابو جعفر هل من عالم اهل اليمن فقال يحدث عن الكهنة والسحرة

اشباههم فلما قام الاعرابي قال ابو جعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب الى مطلع الشمس ويجيء في ليلة واحدة بها ليلة فاما

فاذا رجل معقول برجله وله عشرة موكلون به اما في الشتاء فيصبون عليه الماء البارد ويروحونه واما في الصيف فيصبون على راسه

الزيت وليستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا قالوا ما ندري الا انا موكلون به اذا مات منا واحد خلف اخر فقال

للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتني وان لم تكن عالما فلست اخبرك فلما انصرف نحو منازلكم فقلت هو انتم امرات الكوفة قال نعم

مرانكم قرات الكوفة ولولا اني كرهت ان اشهره ردعت عليك باب فسكت حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد الرازي عن اسمعيل بن موسى

عن ابيه عن جده عن عمه عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين فقال له علي بن الحسين من انت قال انا منجم قال فانت عراف قال

فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر مذ دخلت علينا في اربع عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من

هو قال انا وان شئت انباتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان

الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله يا يماني افيكم علماء

قال نعم قال فاي شيء يبلغ من علم علمائكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الاثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم

قال فاي شيء يبلغ من عالم المدينة قال انه ليسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مامورة ولكن اذا امرت انها

اليوم غير مامورة ولكن اذا امرت تقطع اثنى عشر شمسا واثنى عشر قمرا واثنى عشر مشرقا واثنى عشر مغربا واثنى عشر برا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما قال فما

واثني عشر عالما

الثامن

... أبو عبد الله حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ... عن أبان بن تغلب قال كنت عند
أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال يا أخا أهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما يبلغ من علم عالمكم قال إنه ليسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير
ويقفو الأثر فقال أبو عبد الله عليه السلام عالم المدينة أعلم من عالمكم قال فما يبلغ من علم عالم المدينة قال إنه يسير في ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتى يقطع اثني
عشر ألف عالم مثل عالمكم [illegible] قال نعم ما افترض عليهم إلا ولايتنا والبراءة من عدونا
[illegible] في الأرض [illegible] العدلة الله التي أعطاها [illegible] حدثنا أحمد بن ...
[illegible] قال كنت في العسكر فبلغني أن هناك رجل محبوس أتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا إنه تنبأ قال علي فأتيت
البوابين والحجبة حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما أمرك فقال إني كنت رجلا بالشام أعبد الله عند رأس
قبر الحسين بن علي بن أبي طالب فبينا أنا في [illegible] مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه
فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد المدينة قال فصلى وصليت معه وصلى على رسول الله [illegible] فبينا أنا معه إذا أنا بمكة فلم أزل معه حتى قضى مناسكه وقضيت
مناسكي معه فبينا أنا معه إذا أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام قال ومضى الرجل فلما كان العام القابل إذا أنا به فعل مثل
فعلته الأولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت قال
فأطرق طويلا ثم نظر إلي فقال أنا محمد بن علي بن موسى وتراقى الخبر إلى عبد الملك الزيات فبعث إلي فأخذني وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق
وحبست كما ترى قال علي فقلت له ارفع قصتك إلى محمد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان فوقع في القصة قل للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة ومن
الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة أن يخرجك من حبسك قال علي فغمني أمره ورققت له وأمرته بالعزاء قال ثم بكرت عليه يوما فإذا الجند
وأصحاب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة لا يدرى خسفت به
الأرض أو اختطفه الطير في الهواء وكان علي بن خالد زيديا فقال بالإمامة بعد ذلك وحسن اعتقاده حدثنا محمد بن الحسين بن [illegible] الخطاب الزيات
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الأبيض التمار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لي يا حفص إني
أمرت المعلى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلي بالحديد إني نظرت إليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كأنك ذكرت أهلك ومالك
وولدك وعيالك قال أجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك قال أراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتى تملى
منهم واستترت منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك
في المدينة هذا بيتك قال فقلت له يا معلى إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا أسرى في أيدي الناس
بحديثنا إن شاؤوا منوا عليكم وإن شاؤوا قتلوكم يا معلى إنه من كتم الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلا يا معلى بن خنيس
أنت مقتول فاستعد حدثنا الحسن بن أحمد عن سلمة عن الحسين بن علي بن حماد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال
ما بين بصرى إلى صنعاء أتحب أن تراه قلت نعم جعلت فداك قال فأخذ بيدي وأخرجني إلى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري
لا يدرك حافتاه إلا الموضع الذي أنا فيه قائم فإنه شبيه بالجزيرة فكنت أنا وهو وقوفا فنظرت إلى نهر يجري جانبه ماء أبيض من الثلج ومن جانبه
هذا لبن أبيض من الثلج وفي وسطه خمر أحسن من الياقوت فما رأيت شيئا أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من أين يخرج هذا ومجراه
فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهن حور
معلقات برؤوسهن شعر ما رأيت شيئا أحسن منهن وبأيديهن آنية ما رأيت آنية أحسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من إحداهن فأومى بيده لتسقيه
فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فشرب [illegible] فما رأيت شرابا كان ألين
منه ولا ألذ وكانت رائحته رائحة المسك ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رأيت كاليوم قط ولا كنت أرى
أن الأمر هكذا فقال لي هذا أقل ما أعده الله لشيعتنا إن المؤمن إذا توفي صارت روحه إلى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وإن عدونا

الجزو

اذا توفي صاحب روحه الى وادي برهوت فاحل في عذابه واطعم من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي
عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت
مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد انفجر حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري دونه
قال ثم قال لي راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله قال
ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لي غض بصرك
فغضضت بصري وقال لي لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين انت قلت لا قال انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن
لي ان افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال لي هل تدري اين
انت قلت لا قال انت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر وخرجنا من ذلك العالم الى عالم آخر فسلكنا فيه فراينا كهيئة عالمنا في بنائه
ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى
ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي
نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك فغضضت بصري ثم اخذ بيدي فاذا نحن بالبيت الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت
عليه وعدنا الى المجلس فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال ثلث ساعات حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن
محمد بن عمار عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فركض برجله الارض فاذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع
فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رايت الخيمة التي دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله ص والاخرى خيمة امير المؤمنين ع و
الثالثة خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة ابي والتاسعة
خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها حدثنا الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن
اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به
في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت
عنده وبت ليلة الاضحى في رواق فلما كان في السحر اتاني فقال لي يا اسحق قم فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد فدخلت على والدي
وامامي اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت الى العيد ببغداد حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح
بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك
فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اوما بيده فقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ
المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسر عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك حدثنا احمد بن
الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع في بعض حوائجه فقال لي ما لي
اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فاصرف وجهك فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك
فدخلت فاذا انا لا افقد من عيالي صغيرا ولا كبيرا الا وهو لي في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار
شيئا حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع قال لما صار رسول الله ص الغار طلبه علي بن ابي طالب ع وخشي ان يغتاله المشركون وكان رسول الله ص على حراء وعلي على ثبير فبصر به
النبي ص فقال ما لك يا علي قال بابي انت وامي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي ص ناولني يدك يا علي فزحف الجبل
حتى خطا برجله الى الجبل الآخر ثم رجع الجبل الى قراره حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود
بن سعيد قال لي ابو جعفر ع يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض

الثامن

عليهما وأسواقها ودورها حتى تصدعهما ما يؤمر من أمر الله ثم حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن النعمان بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبيد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا
الخان الأشنع خان الصعاليك فقال هاهنا أنت يا ابن سعيد ثم أومى بيده فقال انظر فإذا أنا بروضات آنقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان
كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطيار وظباء وأنهار تفور فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك باب في قدرة الأئمة عليهم السلام
وأن الأرض لهم مطوية حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن أخيه إدريس عن الصادق قال سمعته يقول إن مما
أعطي الله الأئمة أن الدنيا عنده مثل هذه وعقد بيده عشرة حدثنا علي بن إسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله
الجعفي قال دخلت على الرضا ومعي صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر أن الدنيا مثلت لصاحب هذا الأمر في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة
ذا والله حق فانقلوه إلى أديم حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله
عليه السلام إن الدنيا تمثل للإمام في مثل فلقة الجوز فما تعرض لشيء منها وإنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء
فلا يعزب عنه منها شيء حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن حماد بن زيد عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن أبي الحسن قال كتبت في ظهر قرطاس
إن الدنيا ممثلة للإمام كفلقة الجوزة فدفعته إلى أبي الحسن وقلت جعلت فداك إن أصحابنا رووا حديثا ما أنكرته غير أني أحببت أن أسمعه منك
قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت أنه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في أديم باب في ركوب أمير المؤمنين السحاب وترقيه
في الأسباب والأفلاك حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحيم قال سمعت أبا جعفر يقول أما إن ذا القرنين قد
خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه أما
إنه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع خمس عوامر واثنين خراب حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر قال إن عليا ملك ما فوق الأرض وما تحتها فعرضت له السحابان الصعب والذلول
فاختار الصعب فكان في الصعب ملك ما تحت الأرض وفي الذلول ملك ما فوق الأرض واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع
أرضين فوجد ثلاث خراب وأربع عوامر حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي خالد وأبي سلام عن سورة عن أبي جعفر قال إن ذا القرنين
قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه
أما إنه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع والأرضين السبع خمس عوامر واثنان خراب حدثنا محمد بن هارون عن
سهل بن زياد عن أبي يحيى قال قال أبو عبد الله إن جبرئيل أتى ذا القرنين خير بين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد
ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لأن الله ادخره للقائم باب في أمير المؤمنين أن الله تعالى ناجاه بالطائف وغيرها
وأن بينهما حديث حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن أديم أخي أيوب عن حمران
بن أعين قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك بلغني أن الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل
حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله إن سلمة بن كهيل يروي
في علي أشياء قال وما هي قلت حدثني أن رسول الله كان محاصرا أهل الطائف وأنه خلا بعلي يوما فقال رجل من أصحابه عجبا لما نحن فيه
فإنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ما أنا بمناجيه إنما يناجيه ربه فقال أبو عبد الله إنما هذه أشياء يعرف بعضها
من بعض حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن معاوية بن عمار عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن
رسول الله في غزوة الطائف دعا عليا فناجاه فقال الناس وقال أبو بكر وعمر انتجاه دوننا فقام النبي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها
الناس إنكم تقولون إني انتجيت عليا لا والله ما انتجيته ولكن الله انتجاه قال فعرضت هذا الحديث على أبي عبد الله فقال إن ذلك لي
ليقال حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن عاصم عن معروف عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله

الجزء

عليًا فقال ابو بكر وعمر انتجيته دوننا فقال لهما ما انتجيته بل الله انتجاه حدثنا علي بن محمد قال حدثني حمدان بن سليمان النيشابوري قال
حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله علياً يوم خيبر فتفل في عينيه قال له اذا انت
فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال ابو رافع فمضى علي وانا معه فلما اصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس واطال الوقوف فقال
الناس ان عليًا يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التي فتحها قال ابو رافع فاتيت رسول الله فقلت ان عليا وقف بين الناس
كما امرته قال قوم منهم يقول ان الله ناجاه فقال نعم يا ابا رافع ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين وعنه بهذا الاسناد
بن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن اخيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله براءة مع ابي بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غيرك
مرة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله فاخذ براءة منه ودفعها الى علي فقال له علي اوصني يا رسول الله فقال له ان الله يوصيك
ويناجيك قال فناجاه يوم براءة قبل صلوة الاولى الى صلوة العصر وبهذا الاسناد عن منيع عن جده عن ابي رافع قال ان الله تعالى ناجا
عليًا يوم غسل رسول الله حدثنا محمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن عاصم بن معوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم
الطائف ناجا رسول الله فقال ابو بكر وعمر ناجيته دوننا فقال لهما انا ما انا ناجيته بل الله ناجاه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن
علي بن فضال عن موسى الحناط عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال ان رسول الله ناجا عليًا يوم الطائف فقال اصحابه ناجيت عليا من بيننا
وهو احدثنا سنًا فقال لهم انا ما انا ناجيته بل الله ناجاه وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
لاهل الطائف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر سيفه سوطه فيشرف الناس له فلما اصبح دعا عليا فقال اذهب بالطائف ثم امر



الله النبي ان يرحل اليها بعد ان رحل علي فلما صار اليها كان علي على راس الجبل فقال له رسول الله اثبت فسمعنا مثل صرير الرحل فقيل يا رسول
الله ما هذا قال ان الله يناجي عليا

باب في قول رسول الله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي وصال عن ابن حميد عن ابن سعيد الحذاء عن ابي عبد الله قال قال رسول الله انا اول قادم على الله ثم
يقدم علي كتاب الله ثم يقدم علي اهل بيتي ثم يقدم علي امتي فيقفون فيسألهم ما فعلتم في كتابي واهل بيت نبيكم حدثنا محمد بن عيسى بن يعقوب
بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله قال مضى رسول الله وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق
الامام عن الله عز وجل في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته واوجب حق اولياء الله عز وجل من
استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل
بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم
فضل طلاوة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى
السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد
عليه من ملتبسات الوحي ومصيبات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ويكون الحجة من الله على
العباد حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر دعا رسول الله اصحابه
بمنى فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض ثم قال يا ايها الناس اني تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر اما كتاب الله فحرفوا واما
الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودائع الله فقد تبروا حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي فنحن اهل بيته حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد
القلانسي عن رجل عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر

الأكبر وما الثقل

ان عندكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانى سألت اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يردا علىّ الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر عترتى واهل بيتى حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن بعض اصحابه قال سألت ابا جعفر عن قول النبى انى تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا علىّ الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض

باب فى امير المؤمنين عليه السلام انه قسيم الجنة والنار

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب يدخل الجنة من يشاء وينادى الذى عن يساره يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب يدخل النار من يشاء وروى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن ابى جعفر قال قال على انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائى الجنة وادخل اعدائى النار حدثنا على بن حسان حدثنى ابو عبد الله الرياحى عن ابى الصامت الحلوانى عن ابى جعفر قال قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على قسمين وانا الفاروق الاكبر حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفى عن ابى عبد الله قال سمعته يقول ان امير المؤمنين على بن ابى طالب ديان الناس يوم القيمة وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على احد قسمين وانه الفاروق الاكبر حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر قال يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلى ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلايق يصعد رجل فيقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب صاحب الجنة يدخلها من يشاء وينادى الذى عن يساره يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب صاحب النار يدخلها من يشاء حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعى الاسدى قال سمعت عليا يقول انا قسيم النار حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن ابى جعفر قال قال على انا قسيم الجنة ادخل اوليائى الجنة واعدائى النار حدثنا محمد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثنا عبد الله الرياحى عن ابى الصامت الحلوانى عن ابى جعفر قال قال امير المؤمنين انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا احد قسمين وانا الفاروق الاكبر حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كان النبى يقول اذا سألتم الله فسلوه الوسيلة قال فسألنا النبى عن الوسيلة قال هو درجتى فى الجنة وهى الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجته فيأتى النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلى بن ابى طالب امامى بيده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان واذا مررنا بالمؤمنين قالوا هذا نبى لم نرهما ولم نعرفهما حتى اعلو تلك الدرجة وعلى يتبعنى فاذا صرت فى اعلى الدرجة وعلى اسفل منى بدرجة وبيده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبى ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم الينا ويقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتى النداء من عند الله يسمع النبيين والخلايق هذا محمد حبيبى وهذا على وليى طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه قال النبى لعلى يا على فلا يبقى يومئذ فى مشهد

وضع الله

والنار

انا قسيم الجنة والنار

الجزو

القيمة احد فيرٍ كان يحبك ويتولاك الا شرح الله الكلام صدره وابيض وجهه وفرج قلبه ولا يبقى احد ممن يبغضك حتى يعادك ان بعضك
او عاداك او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطرب قدماه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا انا كذلك اذا ملكين قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان
خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيقف علي رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله فارد عليه السلام واقول ايها
الملك ما احسن وجهك واطيب ريحك من انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب العزة ان اتيك بمفاتيح الجنة فدعها اليك يا محمد
يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيرجع رضوان ويدنو مالك فيقول السلام عليك
يا محمد فاقول عليك السلام ما اقبح وجهك وانكر رؤيتك ايها الملك من انت فيقول انا مالك خازن جهنم امرني رب العزة ان اتيك بمفاتيح
النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل
علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على حجزة جهنم وقد اخذ زمامها بيده وعلى قبرها فان شاء مدها يمنة وان شاء مدها
يسرة فتقول جهنم جزني يا علي فقد اطفا نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي
هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا ولي فلجهنم يومئذ اطوع لعلي
ابن ابي طالب من غلام احدكم لصاحبه يومئذ
لعلي بن ابي طالب من جميع الخلائق
اخر الجزء التاسع من كتاب بصائر
الدرجات ويتلو
الجزء العاشر

حدثنا ابو القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى النصر بن سويد عن الحسين بن موسى
عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله والحوج فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي الى علي حبة حبة
ويسأله اي شيء هذا ويخبره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك اسم كل شيء كما علم آدم الاسماء كلها **حدثنا** احمد
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله حب قطر من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا علي ما هذه وما هذه فاخذ علي يخبره
فقال ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك الاسماء كلها كما علم آدم **باب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فيما**

اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم وفي اليقظة حدثنا
يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلم عن محمد بن معرق عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لنا اعين لا تشبه اعين الناس وفيها نور وليس للشيطان فيها شرك حدثنا
ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن العلا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلفة فيميل
اليه مشيا حتى يقيمه قال نعم لا بأس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين
قلوبكم **حدثنا** علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نصلي في مسجد لنا فربما كان الصف امام
وفيه انقطاع فامشي اليه بحيالي حتى ابلغه قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين
قلوبكم **حدثنا** احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا صفوفكم فاني
اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم **حدثنا** الحسن بن علي قال حدثنا عباس بن هشام قال حدثني ابو اسماعيل
كاتب شريح قال حدثنا ابو غسان بن مولى الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اقيموا صفوفكم اذا رأيتم خللا ولا عليك ان تأخذ وراك
اذا وجدت ضيقا في الصفوف فتتم الصف الذي خلفك وتمشي منحرفا فتتم الصف الذي قدامك فهو خير ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا
صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي ليعتدل او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

التاسع

كثير قال قال أبو جعفر عليه السلام يوماً ونحن عنده جماعة من الشيعة فوصانا فقالوا متى فتلبث إني أريكم من خلفي كما أريكم من بين يدي ولننظرن في
بعض ما شاء فإن الله يعرفه حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني يزيد بن إسحق قال حدثني هرون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أقيموا صفوفكم فإني أنظر إليكم من خلفي لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن
يحيى بن عمر عن أبان الأحمر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا معاشر الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى
من بين أيدينا حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له إنه في حائط كذا طلب
كذا فمضى يطلبه فدخل إلى الحائط والنبي نائم فأخذ عسيباً يابساً فكسره ليستبرئ من نوم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح النبي عينيه قال أتخدعني عن
يا أبا ذر أما علمت أني أريكم في منامي كما أريكم في يقظتي وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين الحناط عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
طلب أبو ذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له إنه في حائط كذا وكذا فمضى في طلبه فوجده نائماً فأعظم أن ينبهه فأراد أن يستبرئ نومه من يقظته رسول
الله فرفع رأسه فقال يا أبا ذر أتخدعني أما علمت أني أرى أعمالكم في منامي كما أريكم في يقظتي إن عيني تنام وقلبي لا ينام حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الله بن الحجال عن أبي عبد الله المكي الحذاء عن سوادة أبو علي عن بعض من حاله قال قال أمير المؤمنين للحرث الأعور وهو عنده هل ترى
ما أرى فقال كيف أرى ما ترى وقد نور الله لك وأعطاك ما لم يعط أحداً قال هذا فلان الأول على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لي
لا غفر الله له قال فمكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما أرى فقال وكيف أرى ما ترى وقد نور الله لك وأعطاك ما لم يعط أحداً قال هذا
فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لي لا غفر الله له حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبد الله
بن محمد جميعاً عن عبد الله بن القسم عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر الإمام ما يبصر من خلفه كما يبصر من قدامه حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار ومعه أبو الفصيل قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إني لأنظر الآن إلى جعفر وأصحابه الساعة تغوص بهم سفينتهم في البحر وإني لأنظر إلى رهط من الأنصار في مجالسهم محتبين بأفنيتهم فقال
له أبو الفصيل أتراهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الساعة قال نعم قال فأرنيهم قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر فرآهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله رأيتهم
قال نعم وأسر في نفسه أنه ساحر حدثنا موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك سمى رسول الله صلى الله عليه وآله
أبا بكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأرى سفينة جعفر بن أبي طالب تضطرب في البحر ضالة قال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وإنك لتراها قال نعم فتقدر أن ترينيها قال ادن مني قال فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر أبو بكر فرأى السفينة وهي
تضطرب في البحر ثم نظر إلى قصور أهل المدينة فقال في نفسه الآن صدقت أنك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق أنت

باب في الأئمة أنه لو كان لألسنتكم أوكية لحدثوا كل امرئ بما له حدثنا الحسين بن علي بن النعمان عن عامر عن صريس
عن عبد الواحد بن المختار عن أبي جعفر عليه السلام قال لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن أيوب عن أبان بن عثمان عن عبد الواحد قال قال أبو جعفر عليه السلام لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له حدثنا الفضل بن عامر عن موسى
بن القسم وأحمد بن محمد عن موسى بن القسم عن أبان بن عثمان عن صريس عن عبد الواحد بن المختار عن أبي جعفر عليه السلام قال لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت
كل امرئ بما له

باب في الإمام أنه يزاد الذي بعده مثل ما أوتي الأول وزيادة خمسة أشياء حدثنا محمد بن عبد
الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الحميد بن النضر عن أبي إسمعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس من إمام يمضي إلا وأوتي الذي من
بعده مثل ما أوتي الأول وزيادة خمسة أجزاء حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر عن عبد الحميد النضر عن أبي إسمعيل قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول ليس من إمام إلا أوتي الذي يكون من بعده مثل ما أوتي الأول وزيادة خمسة أجزاء حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن
موسى الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد النضر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس من إمام يمضي إلا أوتي مثل الأول وزيادة خمسة أجزاء

باب الأعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة صلوات الله عليهم حدثنا أحمد بن محمد ويعقوب

الباب السابع

الباب الثامن

الباب التاسع



[illegible] بريد عن ... عن ابي جعفر قال ان الاعمال تعرض على ... كل خميس ... [illegible]
... ثم عرضت على رسول الله ص ... الذكر الحكيم حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن ... قال قلت ... اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله ص كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا حدثنا احمد بن عبد
الحميد عن المفضل بن صالح عن يزيد الشحام قال سألته عن اعمال هذه الامة قال ما من صباح يمضي الا وهي تعرض على نبي الله اعمال هذه الامة حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال الامة
كل خميس فقال ابو عبد الله ع ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز
وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال ان الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله ص وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن
... قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال الامة كل صباح
ابرارها وفجارها فاحذروا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها
وفجارها حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن فضيل عن مسلم قال سألته عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال اعمال العباد تعرض على رسول الله ص برها وفاجرها حدثنا محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله ص حدثنا موسى بن علي بن اسمعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سألته عن الاعمال هل تعرض على النبي ص قال ما فيه شك قلت له ارأيت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال انهم شهود الله
في ارضه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ... و فضالة عن ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان اعمال
امة محمد تعرض على رسول الله ص في كل خميس فليستحي احدكم من رسول الله ان تعرض عليه القبيح حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى
عن محمد بن الفضيل عن ... قال ان اعمال هذه الامة تعرض على رسول الله ص في كل خميس ابرارها وفجارها حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحي احدكم ان تعرض على
نبيه العمل القبيح حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان اعمال
العباد تعرض كل خميس على رسول الله ص فاذا كان يوم عرفة هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ... قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله ص وعلى الائمة ع حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه فقال اما
تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية الله ساءه فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه

باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات

حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد
الله فسألته عن قوله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن اديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول
الله ص والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ... ميثم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي ... عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله في قوله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيمة حدثنا



التاسع

مد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة حدثنا اح
مد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن برة عن ابي الحسن في قول الله ثم اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة حدثنا اح
مد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها
وفجارها فاحذروا وهو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد
عن ابي جعفر ع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول
الله ص وعلى علي ع فهلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته على العباد حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن صالح بن النضر عن يونس عن ابي الحسن الرضا ع
في قوله الا ... ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الائمة حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد
الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي جعفر ع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا
كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله ص وعلى علي ع فهلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته على العباد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم و
رسوله والمؤمنون قال هم الائمة **باب في عرض الاعمال على الائمة الاحياء من آل محمد ع** حدثنا يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله ثم اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قلت من
المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك حدثنا ابرهيم بن هاشم عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند
الرضا قال قلت للرضا ادع الله لي ولاهل بيتي قال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرء كتاب
الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن ايوب عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال
لي يا داود اعمالكم عرضت علي يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئا فرحني وذلك صلتك لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقه قال داود وكان لي
ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة امرت له بصلة فلما دخلت على ابي عبد الله ع اخبرني بهذا حدثنا احمد بن علي بن فضال عن ابن بكير عن
بكير قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى ترى على هو الذي في نفسك حدثنا
محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال انما انت لسامع
ليس مني لتاتي العراق فتقول سمعت محمد بن علي يقول كذا وكذا ولكن الذي في نفسك حدثنا ابو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد
بن مسلم وزرارة قال سألنا ابا عبد الله ع عن الاعمال تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال ان لله شهداء في ارضه حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد
الله ع عن الاعمال تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان لله شهداء في
ارضه حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا وكان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولمواليك فقال والله ان اعمالكم
لتعرض علي في كل خميس حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات مثل رواية النهدي حدثنا السندي بن
محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك قيل له ارأيت قول الله
ثم اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال لله شهداء في ارضه حدثنا محمد بن علي بن سعيد الزيات عن عبد الله بن ابان قال قلت
للرضا ان قوما من مواليك سألوني ان تدعو الله لهم فقال والله اني لتعرض علي في كل يوم اعمالهم **باب في الائمة انهم تعرض
عليهم الاعمال في امر العمود الذي يرفع للائمة وما يصنع بهم في بطون** حدثنا محمد بن الحسين عن ابي
المشرقي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فيأكل
منه ثم يواقع فيخلق الله منه الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده

الجزء

الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال
قال أبو جعفر إذا دخل أحدكم فليسطر ما يتكلم فإن الإمام يسمع الكلام في بطن أمه فإذا وضعته سطع لها نور ساطع إلى السماء وسقط وفي
عضده الأيمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا هو يتكلم ورفع الله له عموداً يشرف به على أهل الأرض
يعلم ما أعمالهم حدثنا محمد بن أحمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع الإمام يسمع الصوت في بطن أمه فإذا سقط
إلى الأرض كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا ترعرع نصب له عموداً من نور من
السماء إلى الأرض يرى به أعمال العباد حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن يونس بن ظبيان عن
أبي عبد الله ع قال إذا كان أراد الله أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً أنزل قطرة من ماء تحت العرش إلى الأرض فيلقيها على ثمرة
أو على بقلة فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الإمام الذي يخلق الله منه نطفة الإمام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة
في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها أربعين ليلة فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت فإذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن
وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا خرج إلى الأرض أوتي الحكمة وزين بالعلم والوقار وألبس الهيبة وجعل
له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به أعمال العباد حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد
قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله تبارك وتعالى إذا أحب أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها إياه فمن ذلك
يخلق الإمام ويمكث أربعين يوماً وليلة في بطن أمه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه و
تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا مضى الإمام الذي كان من قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به إلى أعمال
الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه حدثنا الهيثم بن أبي مسروق عن محمد بن فضيل عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الإمام
ليسمع الكلام في بطن أمه فإذا وقع على الأرض بعث الله ملكاً فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم
يرفع له عمود من نور يرى به أعمال العباد حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله إذا أراد أن يخلق إماماً أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها
الإمام فيكون نطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً سمع الصوت فإذا مضت له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وتمت
كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وضعته أمه على الأرض أوتي بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم حدثنا
أحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن أحمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
إن الله إذا أراد أن يخلق إماماً أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها الذي يكون منه الإمام فكانت
النطفة من تلك القطرة فإذا أتى عليه أربعون يوماً سمع الصوت في بطن أمه فإذا مضت عليه أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك
صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن أمه أوتي بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم حدثنا
أحمد بن الحسين عن أبي الحسين أحمد بن الحسين والمختار بن زياد جميعاً عن علي بن أبي سكينة عن بعض رجاله عن إسحاق بن عمار قال دخلت
على أبي عبد الله ع أودعه فقال اجلس ثم قال يا إسحاق كأنك ترى أمر هذا الخلق أما علمت أن الإمام ما بعد الإمام يسمع
في بطن أمه فإذا وضعته أمه كتب الله على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب وترعرع
نصب له عمود من السماء إلى الأرض ينظر به إلى أعمال العباد حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن الحسن بن أحمد
المنقري عن يونس عن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله إذا أراد أن يخلق إماماً أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل
الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها الإمام الذي يكون منه الإمام فكانت النطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً
سمع الصوت فإذا مضى أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

ط
عضد الأيمن م
مصباح م
ابن الحسين م

التاسع

فإذا سقط من بطن أمه أوتي الحكمة وجعل له مصباح يرى به أعمال العباد. حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد الجوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام ليسمع
الصوت في بطن أمه فإذا سقط من بطن أمه كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قضي له الأمر
رفع له عمود من نور يرى به أعمال الخلائق. باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور. حدثنا منبه بن حكيم عن أبيه عن
المشرقي عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام ليسمع الصوت في بطن أمه فإذا تم له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته فإذا [illegible] وضع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب. حدثنا منبه بن حكيم
[illegible] فإذا وقع على الأرض سطع له عمود من السماء إلى الأرض
[illegible] عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب. حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبي
حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر عليه السلام إن الإمام منا ليسمع الكلام في بطن أمه حتى إذا سقط على الأرض أتاه ملك فيكتب على عضده الأيمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى إذا شب رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء. باب في
الإمام يرفع له في كل بلدة منار وينظر منه إلى أعمال العباد. حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج
قال روى غير واحد من أصحابنا قال لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام وهو جنين في بطن أمه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالأمر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه إلى أعمال العباد. حدثنا عمران بن موسى عن أيوب بن نوح عن عبد السلام
سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام يسمع في بطن أمه فإذا ولد خط على منكبيه خطا ثم قال هكذا بيده وذلك قول
الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها فيها. حدثنا علي بن حسان عن
أيوب بن نوح مثله. حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس يرويه عن غير واحد من أصحابنا قال لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام في
بطن أمه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالأمر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر
منه إلى أعمال العباد. حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن [illegible] عن خالد [illegible] ومحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن أبي
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الإمام ليسمع الكلام في بطن أمه حتى إذا سقط على الأرض أتاه ملك فيكتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يبصر به قرية قرية ويعلم ما يعمل في القرية الأخرى. حدثنا
أحمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من أصحابنا قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع
الكلام وهو جنين في بطن أمه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالأمر رفع الله
له في كل بلدة منارا ينظر منه إلى أعمال الخلائق. حدثنا عمران بن موسى عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني عن الحسين عن يونس بن ظبيان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام يسمع في بطن أمه فإذا ولد خط على منكبيه ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قام بالأمر جعل الله له في كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل أهلها فيها. باب الأحاديث
التي في الإمام أنه يكون في قرية ويرى ما في غيرها. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الأزدي
عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام الإمام ليسمع الكلام في بطن أمه فإذا سقط إلى الأرض نصب له عمود في بلاده وهو يرى ما في غيرها. حدثنا
أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الإمام يسمع في بطن أمه فإذا ولد خط بين
كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا صار الأمر إليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به أهل كل بلدة. حدثنا
محمد بن عيسى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الإمام إذا شب رفع الله له في كل
قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل في القرية الأخرى. باب فضل الأحاديث في الأئمة التي فيها ذكر الرؤية. حدثنا
عمار بن يونس عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد إن الإمام يسمع الصوت



في بطن امه [illegible]

حدثنا [illegible]

[illegible]

السماء والارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا احمد بن محمد
عن عمرو بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم قال هذا حرف في الائمة خاصة ثم قال يا يونس ان الامام يخلقه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى
اذا صار الى الارض خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا علي بن محمد بن سليمان عن
محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام اذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه
فاذا تم له اربعة اشهر في بطن امه اتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول ان الله
اذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها او دفعها الى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام
ثم يسمع بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة ويكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته



وهو السميع العليم **باب الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمة من الانوار التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك** حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليمان او عمن رواه عن احمد بن سليم عن ابي محمد الهمداني
عن اسحق الحريري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعته وهو يقول ان لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلائق طرفه عند الله وطرفه الآخر
في اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام حدثنا الحسن بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال
لي ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذاك قال جعل بينه وبين
الامام عمودا من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام اذا اراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عبد الله
بن هشام عن الحسن بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يخلق اماما احدث الله بيده شربة من تحت عرشه فدفعها الى ملك من ملائكته
فاوصلها الى الامام فكان الامام يخلقه منها فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت وهو في بطن امه فاذا ولد بعث الله ذلك الملك فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا كان الامر صار اليه اعطاه الله ثلاثمائة وثلثة عشر ملكا بعدد اهل بدر وكان
معشر معهم سفن وجمال واثنا عشر نقيبا فاما الشفعة فيبعثهم الى الآفاق يدعون الناس الى ما دعوا اليه ويجعل الله له في كل موضع مصباحا ينظر
به الى اعمالهم حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليم عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه
موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا ابو عبد الله الغداء ولاصحابه واكثره واطابه فبينا نحن نتغدى اذ اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني
ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه فقلنا اضحك الله سنك واقر
عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير من برأ الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه
حميدة قال ذكرت انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الامام من بعده فقلت جعلت
فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كانت الليلة التي علق بجدي فيها اتى آت جد ابي وهو راقد فاتاه بكاس فيها شربة ارق من الماء وابيض من اللبن
والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق فيها بجدي ولما كان في الليلة التي علق
فيها ابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي علق بي فيها اتى آت ابي فسقاه
وامره كما امرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا اتاني آت كما اتى جدي وجد ابي وابي فسقاني كما سقاهم

التاسع

وانتم كالانعام هم يفتحون ... بعلم الله ما ... مع ... ... في ظلمات ... وما داعت ... في ظل امه
ارحم ... ... الحيوان ... على عضده الايمن ... كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع
على الارض ... رفع راسه الى السماء فاذا وضع يده الى الارض ... علم ما انزل الله من السماء الى الارض واما
رفعه الى السماء فان مناديا ينادي من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان اثبت ثبتك الله فلعظيم ما
خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي ... لك اوجبت رحمتي ولك اسكنت جنتي واحللت جواري ثم وعزتي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادي اجابه هو واضعا يده ... شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الى اخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الاخر واستحق زيارة الروح في ليلة
القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح
حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لنا مع كل ولي اذن سامعة الاوصيا
لا يريد احد منا علم امر من امر الارض او امر من السماء الى الحجب التي بين عرش الرب طرفة عين ... يحتاج ... الى زيادة
حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن موسى عن محمد بن اسد الخزاز عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد عن يسار الحوري
عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يبعث ايضا له عمودا من نور تحت بطنان العرش الى الارض يرى فيه اعمال الخلائق
كلها ثم يتشعب له عمود اخر من عند الله الى اذن الامام كلما احتاج الى مزيد افرغ فيه افراغا حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى
جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام انا لا يخفى علينا شيء من بلادكم حدثنا احمد
محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن احمد بن محمد عن ابيه قال كنت انا وصفوان عند ابي الحسن فذكروا الامام وفضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة
القمر في السماء وفي موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها حدثنا الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران قال كنت انا واحمد بن محمد عند الرضا
فجرى ذكر الامام فقال الرضا انما هو مثل القمر يدور في كل مكان او يرى من كل مكان **باب في قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عرض الاعمال**
عليه ان حيوتي ومماتي خير لكم وان الارض لا تطعم منه شيئا حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي يوما لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا فقالوا يا رسول الله هذا حياتك نعم فكيف
مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن القسم بن عروة وحدثنا
عبد الله بن عمر المسلي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير لكم اما حياتي فان الله هداكم بي من الضلالة وانقذكم
من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض علي فما كان من حسن سررت به لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له
رجل من المنافقين وكيف ذلك يا رسول الله وقد رممت يعني صرت رميما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان الله حرم لحومنا على الارض فلا يطعم منها
شيئا حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ومماتي
خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم حدثنا محمد بن عبد الحميد
عن حيان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم ومفارقتي خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله
الانصاري وقال يا رسول الله اما مقامك بين اظهرنا فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالسيف واما
مفارقتك ايانا فانه خير لكم فان اعمالكم تعرض علي كل اثنين وكل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيء استغفرت الله لكم
حدثنا احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم تحدثون ويحدث
لكم قال ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله حدثنا يعقوب

الجزء

يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا اما حياتك يا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقد عرفناها فما في وفاتك قال اما حياتي فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
واما وفاتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم
تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه فلا
تسوؤا رسول الله وسروه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض
اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى مواضع آثارهم ويبلغهم من بعيد السلام ويسمعونه في مواضع آثارهم من قريب باب

ما جعل الله في الانبياء والاوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الارواح وانه فضل الانبياء والائمة من آل محمد بروح القدس وذكر الارواح الخمس

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلاثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصة الله
من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله و
ايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب
الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل
فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس به ويجيئون حدثنا علي بن حسان عن علي بن عطية عن ابي جعفر عن امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله
نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان على حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات
خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك الا من بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين
وجعل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين
جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة
والكوفة وبيت المقدس والحير حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الاحمر عن يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد الاسدي عن الحسن بن جهم عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام قال في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان وفي المؤمنين اربعة ارواح
افقدها روح القدس روح البدن وروح الشهوة وروح الايمان وفي الكفار ثلاثة ارواح روح البدن وروح القوة وروح الشهوة ثم قال روح الايمان
يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فاذا عمل بكبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن عمر
اسباط عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح
يصيبها الحدثان الا ان روح القدس لا يلهو ولا يلعب حدثنا عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن
درست بن ابي منصور عمن ذكره عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الروح قال يا جابر ان الله خلق الخلق على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وهو
ذلك في كتابه حيث قال فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكر
من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
وبين ذلك في كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح
القدس فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس علموا جميع الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا
عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا واما ما ذكرت من اصحاب

من م

روح

التاسع

الميمنة هم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد مستكملا بهذه
الارواح الاربعة حتى تهم بالخطيئة فاذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فاذا
لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد يأتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة وذلك
قول الله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنقص روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وتنتقص
منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن اليها وتبقى فيه روح الايمان وروح البدن فروح الايمان يعبد الله وروح البدن يدب فيه و
يدرج حتى يأتيه ملك الموت واما ما ذكرت اصحاب المشأمة فهم اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله والوصي بعده وكتموا ما عرفوا من
الحق بغيا وحسدا فسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال انهم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود
عن ابن هود العبدي عن جابر عن الاصبغ بن نباتة قال اتى رجل امير المؤمنين فقال ان ناسا يزعمون ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا علي وحرج منه صدري حتى يزعم ان هذا
العبد الذي يصلي الى قبلتي ويدعو دعوتي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه اخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له علي صدقت
اخوك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول خلق الله الخلق وهو على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل فذلك قوله تعالى في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب
المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون واما ما ذكرت من السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به
شيئا وبروح القوة جاهدوا اعداءهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا و
درجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم
جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي حالات
قال وما هذه الحالات فقال علي عليه السلام اما اولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع
الارواح وليس الذي يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا
الصيام بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضره شيئا ان شاء الله وينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد
عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى يأتيه
ملك الموت فهذا الحال خير لان الله فعل ذلك به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه يهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده
روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها انتقص من الايمان ونقصانه من الايمان ليس بعائد فيه ابدا او يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه
وان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله اليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا
ابتلاهم الله بذلك الذم فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبي باذن
الله تعالى **باب في الائمة ان روح القدس يتلقاهم اذا احتاجوا اليه** حدثنا العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن محمد
بن عمران عن بعض اصحابنا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسئلون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذلك قال قلت

كيف تصنعون قال نلقاه روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سألت علي بن الحسين بأي حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيينا شيئا
تلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم
فقال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي
عبد الله ع قال قلت تسألون عن الشيء ولا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلقانا به روح القدس حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انا انبياء قال من هو ابو الخطاب
قال قلت نعم قلت كنت اذاً اهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار او غيره قال قلت لابي عبد الله ع فبما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود
وحكم محمد ص فاذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد
البرقي عن ابان او غيره عن بشير عن حمران عن جعيد ممن خرج مع الحسين ع بكربلاء قال فقلت للحسين ع جعلت فداك بأي شيء تحكمون
قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا عيينا عن شيء تلقانا به روح القدس حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن
علي عن علي بن عبد العزيز عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان الناس يزعمون ان رسول الله ص وجه عليا الى اليمن ليقضي
بينهم فقال علي ع فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله فقال صدقوا قلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله وقد
كان رسول الله ص غائبا عنه فقال تتلقاه به روح القدس حدثنا ابو علي احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني
قال قال ابو جعفر ع ان الاوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي ع يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيوجس في
نفسه ان قد اصبت بالجواب فيخبر فيكون كما قال حدثنا محمد بن الحسين او عمن رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان امير المؤمنين ع كان يقول وجهني رسول الله ص الى اليمن والوحي ينزل على النبي
ص بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يطابقه فقال صدقوا قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال ان امير المؤمنين ع اذا ورد
عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله تلقاه به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن
ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا ايها الناس انه نفث في روعي روح القدس انه لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها وان ابطأ
عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ان تطلبوه بمعصيته فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته
حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع ان الله خلق الانبياء والائمة
على خمسة ارواح روح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وسائر هذه الارواح يصيبها
الحدثان فروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب وبروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش الى ما تحت الثرى حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن معلى بن محمد قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع سألته
عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل للنبي ص خمسة ارواح روح الحيوة
فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح
القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي ص انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو والا
ربعة الارواح تنام وتلهو وتغفل وتسهو وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك
يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون العرش

باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله ص وفي الائمة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم

روح القوة



التاسع

حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله الذي له ما في السموات وما في الأرض الا الى الله تصير الأمور قال يا ابا محمد خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره
ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن
ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويوفقه وهو مع الائمة من بعده حدثنا محمد بن الحسين عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
يسدده ويرشده وهو مع الائمة والأوصياء من بعده حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده وهو مع الاوصياء من بعده حدثنا
محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى اخر الاية قال خلق
والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن اسباط بياع الزطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من اهل هيت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان قال فقال منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد الى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال قلت قول الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع محمد
يخبره ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عاصم عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن حماد
عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده وهو مع الائمة من
بعده حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابي الجهم عن علي بن اسباط قال سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل وانا حاضر عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد لم يصعد الى السماء وانه لفينا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا فقال ابو جعفر منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد الى السماء وانه لفينا حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد
ما صعد الى السماء وانه لفينا حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك فينا منذ هبط
الله الى الأرض وما يعرج الى السماء حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وسئل
عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فما الروح الذي قال الله واوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء
الى محمد ثم لم يصعد الى السماء منذ هبط الى الأرض

باب ما يسأل العالم عن العلم الذي يحدثه من صحت عنده
روايته واجبتهم وارى له من الروح

حدثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اخبرني يا ابن رسول الله عن العلم الذي تحدثونا به من صحف عندكم او من رواية يرويها بعضكم عن بعض وكيف حال العلم عندكم قال يا

الجزء

عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقرأ كتاب الله قلت بلى قال اما تقرأ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
افترون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك
الروح فعلم بها العلم والفهم حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا ابن
رسول الله عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم او من رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال يا ابا عبد الله الامر اعظم من ذلك
واجل اما تقرأ كتاب الله قلت بلى قال اما تقرأ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افترون انه كان في حال لا يدري
ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلم بها العلم والفهم
وروى محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي تعلمونه اهو شيء تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض او شيء مكتوب
عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عز وجل في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك هي اذا انتهت الى عبد علم بها العلم والفهم تعرض بعضه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن
سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن ابي الحلال قال كنت سمعت جابرا احاديث فاضطربت فيها وضعفت فيها ضعفا شديدا فقلت في الله ان المستر القي
والي عليه لقوي فابتغيت بعيرا وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فلما نظر الي قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا
ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك
واجل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لي اذا جعلت فداك قال لا ما يقول
قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله اليه تلك الروح التي يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم

باب الروح التي قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انها في رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة منه عليهم السلام تسددهم وتوفقهم وتفقههم



حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم
وليس كلما طلب وجد حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن البختري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وقال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم
يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وليس كلما طلب وجد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وليس كلما طلب وجد
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يوفقه وهو مع اهل البيت حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا قال هو شيء اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفقه وهو مع اهل البيت حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن اسباط عن
بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح قل الروح من امر ربي فقال ابو عبد الله عليه السلام اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو
مع الائمة يفقههم قلت يعني فيه من روحه قال لم يزد حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو

وكذلك هي مع كل امام تلك الروح اذا بعثها الله الى عبد علم بها العلم والفهم

التاسع

مع الأئمة وهو من الملكوت حدثنا احمد بن محمد عن عيسى عن الحسين بن العلاء قال سمعته يقول في هذه الآية يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير قال سمعته يقول في هذه الآية ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصمد الشيء الذي ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين حدثنا بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم يعبأ به قال ان الارواح لا تمازج البدن ولا تداخله انما هو كالكلل للبدن محيطة به

باب في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء والفرق بين الروح والملائكة

حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل الذي نزل على الأنبياء والروح تكون معهم ومع الأوصياء لا تفارقهم تفقههم وتسددهم من عند الله وانه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبهما عبد الله واستعبد الخلق على هذا الجن والانس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان ولا جان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما خلق الله خلقا الا للعبادة وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن اسباط هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل علي بن ابي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له علي عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام اذا ولد قال واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر فقلت جعلت فداك أليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة أليس الله يقول تنزل الملائكة والروح

باب في الإمام انه يعلم الساعة التي يمضي فيها وما يزداد في الليل والنهار لا يوكل الى نفسه

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا مضى الامام يفضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الامام اذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل الى نفسه حدثنا محمد بن الحسين عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم وفي الليلة وفي الساعة يعلم مثل علمه قال يا محمد يعلم العالم من بعده في ذلك اليوم وفي تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة او في الساعة يعلم العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا محمد يورثه كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا مضى الامام يفضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي الصباح عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون ان يمضي هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم قلت فما يصنع قال يورث كتبا ولا يكله الله الى نفسه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام متى يمضي الامام حتى يؤدي علمه الى من يقوم مقامه من بعده قال لا يمضي الامام حتى يفضي علمه الى من اختاره الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى الذي العلم يكون من بعده حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن النعمان

الجزء

فانه سال ابا عبد الله ع وهو يقول ان اسلافكم الى انفسنا لكنا كغيرنا من الناس عن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم حدثنا ابو محمد بن

عمران بن موسى عن عبد الله بن الرحمن بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن قال قلت له اني اخاف ان يحدث حدث فاسئلك عن الامام يعني الذي يعلم

صاحبه فقال في الساعة التي يقبض فيها يصير اليه علم صاحبه فقال هو ما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه فيراد في الليل والنهار فقلت له عند

ذلك الكتب ذلك الميراث فقال اي والله انطق بها باب في الامام يعني يعلم انه امام حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت

لابي الحسن الرضا اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك

حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله ذلك حدثنا محمد بن عيسى عن رجل انه كان يصنع لابي جعفر قال بينا ابو الحسن جالس مع مؤدب له

يكنى ابا زكريا وابو جعفر عندنا انه ببغداد وابو الحسن يقرأ من اللوح الى مؤدبه اذ بكى بكاء شديدا فسأله المؤدب مما بكاؤك فلم يجبه فقال ائذن لي بالدخول

فاذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله ثم خرج الينا فسالناه عن البكاء فقال ان ابي قد توفي الساعة فقلت بما علمت قال انه دخلني من اجلال الله ما لم اكن اعرفه

قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فاذا هو قد مضى في ذلك الوقت حدثنا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معوية بن

حكيم عن ابي الفضل الشيباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له كيف

عرفت ذلك قال تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعني ابا الحسن الرضا اني طلقت

ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلت له جعلت فداك طلقتها وقد علمت موت ابي الحسن قال نعم حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الفضل

عن هرون بن الفضل انه قال في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر قال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلني

ذلة لله لم اكن اعرفها حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا انهم رووا انك علمت بموت ابي الحسن

في الحال قال علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعدما قد كنت علمت قبل مجيئه باب ان رسول الله ع جعل الاسم الاكبر

ميراث النبوة وميراث العلم الى علي ع عند وفاته حدثنا علي بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان

عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى رسول الله ص اني قد قضيت

نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي

وتعرف به ولايتي ويكون حجة بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر فاوصى رسول الله ص بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى علي بن ابي طالب

حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لما قضى رسول الله ص نبوته واستكملت

ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في

اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك

آدم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته

يقول فلما انقضت نبوة محمد ص واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان

والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل

بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد

هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بن نون بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال لهم انه سياتي من بعدي

رسول اسمه احمد من ولد اسمعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم فجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله المستحفظين لانهم

استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب

والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى العلم التوراة والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم وقد

اخبر الله ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم





الجزء العاشر

من الوصية يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ثم اماه جبرئيل بعد ما انه قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم

واثار النبوة عند علي فانه لا اترك الارض الا ولي فيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي فيكون

حجة لمن ولد بين قبض نبي الى خروج اخر وجعل الاسم الاكبر وميراث العلم

واثار العلم النبوة الى علي بن ابي طالب اخر الجزء

التاسع من الكتاب ويتلوه الجزء

العاشر من كتاب نصاير

باب في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الوصية الى الذي من بعده حدثنا

ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله الحجال عن داود بن يزيد عن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون الامر الينا ان نضعه فيمن نشاء كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب رجل فرجل الى ان ينتهي الى صاحب هذا الامر حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمر بن حماد عن حسان عن مسلم عن احدهما قال سمعته يقول اترون الوصية انما هو شيء يوصي به الرجل الى من يشاء ثم قال انما هو عهد من رسول الله رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ابان قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء وذكرت اسماعيل قال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا ما هو الا الى الله ينزل واحدا بعد واحد حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن ابي اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمر بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون هذا الامر الينا نضعه حيث شئنا كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن عمر وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده نحو من عشرين انسانا فقال لعلكم ترون ان هذا الامر الى رجل منا يضعه حيث يشاء كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله يسمى رجل فرجل حتى انتهى الى صاحبه حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بكير بن جميل عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون الوصية منا يوصي بها الرجل منا الى من يشاء انما هو عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الامام اذا اوصى الى الذي يكون من بعده شيئا فوض اليه يجعله حيث شاء او كيف هو قال انما يقضي بامر الله فقلت له انه حكي عن جدك انه قال اترون هذا الامر يجعله حيث يشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله رجل فرجل مسمى قال الذي قلته هو هذا حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث مثل ما حكوا اصحابنا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته وطلبت وقصدت اليه ان يجعل هذا الامر الى اسماعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن محمد بن سليمان المصري عن عثمان بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عمن يكون من بعده حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن علي بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر ابن ابي الحسن فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت ابو الحسن الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا حدثنا الحسين عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وذكروا الاوصياء وذكر اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد

باب في الائمة انهم يعلمون الى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله حدثنا السندي بن محمد عن صفوان

الجزء

يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله ع قال لا يموت الإمام حتى يعلمه الله إلى من يوصي حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن عمران عن أبي عبد الله ع قال إنا ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصي حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي
عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصي حدثنا محمد بن الحسين
عن الحسن بن علي بن منصور عن كلثوم عن عبد الرحمن الخزاز عن أبي عبد الله ع قال كان لإسماعيل بن إبراهيم ع صغير يحبه وكان هوى إسماعيل فيه فأبى الله ذلك
فقال يا إسماعيل هو فلان فلما قضى الله الموت على إسماعيل جاء وصيه فقال يا بني إذا حضرك الموت فافعل كما فعلت فمن أجل ذلك ليس يموت إمام إلا أخبره
الله إلى من يوصي **باب في الأئمة عليهم السلام أنه يعرف من يكون بعده قبل موته** حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله ع لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه حدثنا محمد بن القاسم عن سعدان
بن يحيى عن المعلى بن أبي عثمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي إليه حدثنا محمد بن الحسين عن
الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون بعده حدثنا علي بن إسماعيل عن أحمد بن النضر
الخزاز عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده حدثنا محمد بن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال الإمام
الذي يكون من بعده حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ثبيت عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده حدثنا
محمد بن عيسى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده **باب في الإمام
الذي يؤدي إلى الإمام الذي يكون من بعده** حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي
جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال الإمام إلى الإمام ليس له أن يزويها عنه حدثنا العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال الإمام إلى الإمام ليس له أن يزويها
عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع في قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به قال إيانا أمر الله المستعان حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن
أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن
تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به قال إيانا عنى أن يؤدي الأول منا إلى الإمام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح وإذا حكمتم بين الناس أن
تحكموا بالعدل الذي في أيديكم حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن أبي الحسن ع في قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هم الأئمة من آل محمد يؤدي الإمام الأمانة إلى الإمام من بعده ولا يخص بها غيره
ولا يزويها عنه حدثنا أحمد بن محمد عن أبان عن إسحاق بن عمار عن ابن أبي يعفور عن معلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل إن الله
يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال أمر الله الإمام الأول أن يدفع إلى الإمام الذي بعده كل شيء عنده حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن
أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هو والله أداء الإمام إلى الإمام والوصية حدثنا
علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من أصحابنا قال سألته عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
قال الإمام يؤدي إلى الإمام قلت ثم قال يا يحيى إنه والله ليس منا إنما هو أمر من الله حدثنا علي بن إسماعيل عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن داود
بن خالد النضري عن عبد الله الجهمي قال أبو جعفر ع إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل فيمن نزلت
قلت يقولون في الناس قال أفكل الناس يحكم بين الناس أفعقل فيمن نزلت حدثنا محمد بن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي بصير
عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هو والله أداء الأمانة إلى الإمام والوصية حدثنا أحمد بن
موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع في قول الله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل قال هم الأئمة من آل محمد يؤدي الإمام الأمانة إلى الإمام من بعده لا يخص بها أحدا غيره ولا يزويها عنه حدثنا

العاشر

يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علا بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ان الامام

يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده

باب الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول

حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله متى يعرف الاخير ما عند الاول

قال في اخر دقيقة تبقى من روحه حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول

باب في الائمة انهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لاعطوهم علما لا يحتاجون الى نظر في حلال وحرام مما في عندهم

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي واحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال وحرام وما يكون الى يوم القيمة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للايمان حدثنا

احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال لولا ان يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لاعطيتكم كتابا لا تحتاجون

الى احد حتى يقوم القائم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول

ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو وجدت ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال ولا حرام وما يكون

الى يوم القيمة حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قال سمعت ابا عبد الله يقول انا عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه

ما نستطيع ان نحدث به احدا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله ع ما احد احدا حديث

ولو اني احدث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتي بعينه فاقول لم اقله

باب في الائمة ان بعضهم من بعض في علمهم الحلال والحرام واحد

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع انا ومحمد كما يجري في

الطاعة والامر يجري واحد بعضنا علم من بعض حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن

ابي عبد الله ع قال علماء الائمة بعضهم اعلم من بعض في العلم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القران واحد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عمير عن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله ع قال علماء الائمة بعضهم اعلم من بعض في العلم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القران واحد

باب في الائمة في ان المحبة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة واحد لرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي صلوات الله عليهم

حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الذين امنوا

واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي وامير المؤمنين والذرية والائمة الاوصياء الحقنا بهم ولم

ننقص ذريتهم من الحجة التي جاء بها محمد ص في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضري عن

ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان رسول الله ص وعلي في الامر والنهي والحلال والحرام يجري مجرى واحد فاما رسول الله ص وعلي فلهما فضلهما حدثنا

عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر

باب في الائمة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم السلام

حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن بعض رجاله ان امير المؤمنين ع دخل امير المؤمنين الحمام فسمع صوت الحسن والحسين ع قد علا فقال لهما ما لكما فدا لكما ابي

وامي فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يضرك فقال دعاه والله ما اطلق الا له حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان

عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابي مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكى بعض اهله عند راسه فنظر

فقال اني لست ميت من وجعي هذا ان اتاني اتيان فاخبراني اني لست بميت من وجعي هذا قال فبرأ ومكث ما شاء الله ان يمكث فبينا هو صحيح ليس

الجزء

به ما سر فقال يا بني ان الذي اتاني من وجهي تلك الساعة فاخبرني اني ميت يوم كذا وكذا فما لبث في ذلك اليوم. حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن بالرطب
والريحان المسمومين الذين بعث اليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انسيه لينفذ فيه الحكم. حدثنا عبد الله بن محمد عن علي
بن مهزيار عن ابي مسافر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام في العشية التي اعتل فيها من ليلتها العلة التي توفي فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا
من انبيائه الى احد حتى ياخذ عليه ثلاثة اشياء قلت واي شيء هو يا سيدي قال الاقرار بالله والعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما
يشاء ونحن معشر اذا لم يرض الله لاحدنا الدنيا نقلنا اليه. حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية عنه قال فقال ابو عبد الله يا حمزة اني ساحدثك في هذا الحديث ولا تسال عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين
لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ
الفتح والسلام. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي
قبض فيه ابو جعفر محمد بن علي فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا ابتاه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم وما
رايت عليك اثر الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل. حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن
عقبة قال حدثني من حدثني عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر ليلة قبض وهو يناجي فدنا اليه سبعة وان ابا جعفر حتى فرغ من المناجاة ثم اتاه
فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله قال وحدثني ان اباه علي بن الحسين اتاه بشراب في الليلة التي
قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها. حدثنا الحسن بن علي الزيتوني عن ابرهيم
بن مهزيار وسهل بن هرمزان عن محمد بن ابي الزعفران عن ام ابي محمد قالت قال لي ابو محمد يوما من الايام تصيبني في سنة ستين حرارة اخاف ان انكب
فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة سبعين قالت فاظهرت الجزع وبكيت فقال لي لا بد من وقوع امر الله فلا تجزعي فلما ان كان ايام صفر اخذها
المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقعد وتخرج في الاحايين الى الجبل تجسس الاخبار حتى ورد عليها الخبر. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
الرضا عليه السلام قال قال لي يا حسن هذه الشاة فيها حس قلت نعم جعلت فداك قال اما اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي عندنا خير لك
حدثنا محمد بن عيسى الشامي قال دخلت عليه وهو في العلة ورفع راسه من المخدة ثم نصب بها راسه ثم يريد قال فقال اصلحكم اولاد
قال فقلت جعلت فداك تخاف ان يكون هؤلاء اغتالوك او عملوا ذلك من شدة عليك قال فقال ليس علي باس فقرأ الحمد لله رب العالمين
حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن ابي عمران عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان الليلة التي وعدها علي بن الحسين
قال لمحمد يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئت بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء
غيره قال فقال يا بني هذه الليلة وعدتها فاوصى بناقته ان يحضر لها عصا وتقام لها علف فجعلت فيه فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتاها فقال لها الآن قومي بارك الله فيك فثارت ودخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اتت
القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فلم يفعل قال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا
ثلاثة حتى نفقت وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة. حدثنا احمد بن محمد عن ابرهيم
بن محمد قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم فقلت حيث بعث اليه يحيى بن خالد برطب وريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون
معينا على نفسه فقال لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان ليمضي فيه الحكم. حدثنا سلمة بن الخطاب عن
سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد بن القسم بن حرب البطل عن ابي بصير او عمرو عن ابي بصير قال ابو عبد الله ان الامام لو لم يعلم ما يصير
قال عم
واليه يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه. حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن بمنى فمر يحيى
بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا انا وهرون كهاتين وضم اصبعيه قال

ممثل

مسائل اعرفت معنى حديث حتى يأتيه معه **باب أن الأرض لا تخلو من الحجة وهم الأئمة عليهم السلام حدثنا** احمد
محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الأرض الا ولله الحجة يعرف الحلال
والحرام ويدعو الى سبيل الله ولا ينقطع الحجة من الأرض الا اربعين يوما قبل يوم القيامة فاذا رفعت الحجة اغلقت باب التوبة ولا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل ان يرفع الحجة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم القيامة **حدثنا** محمد بن عيسى عن صفوان عن
ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأرض لا تكون الا وفيها عالم لا يصلح الناس الا اياه **حدثنا** محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي
حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز اجل واعظم من ان يترك الأرض بغير امام **حدثنا** محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي
حمزة عن أبي جعفر قال والله ما ترك الأرض منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الأرض بغير
امام حجة الله على عباده **حدثنا** محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله تبقى الأرض يوما بغير امام قال لا
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر قال ما كانت الأرض الا ولله فيها
عالم **حدثنا** بعض اصحابنا عن الوشاء عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار رفعه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يكون الأرض الا وفيها عالم
قال بلى عن عمر عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الأرض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس
اليه ولا يحتاج الى الناس يعلم الحلال والحرام **حدثنا** احمد بن يعقوب عن يزيد عن ابن أبي عمير عن سعد أبي خلف عن الحسن بن زياد
العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الأرض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذلك ولا تصلح الأرض الا ذلك **حدثنا** محمد بن
عيسى ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الأرض لا تخلو الا وفيها حجة كيما ان زاد المؤمنون
شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم **حدثنا** علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تترك الأرض
بغير امام قال لا قلنا لم تكون الأرض وفيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله **حدثنا** احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن
فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تكون الأرض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان فاذا جاء
المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤوا بالنقصان اتمه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم **حدثنا** عباس بن سليمان عن معاذ بن سعد عن
محمد بن عمارة عن أبي الحسن الرضا قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حي يعرف **حدثنا** محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الأرض بغير امام ظاهر **حدثنا** محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي اسحق
الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين يقول اللهم انك لا تخلي الأرض من حجة لك على خلقك ظاهر او خاف مغمور
لئلا تبطل حججك وبيناتك **حدثنا** محمد بن عيسى واحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
تخلو الأرض من عالم منكم حي ظاهر تفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا ابا يوسف لا ان ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا
ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم **حدثنا** احمد بن الحسين
بن علي عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تخلو الأرض من عالم يحيي فيها ما يميتون
من الحق ثم تلا هذه الآية يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون **باب في الائمة ان الأرض
لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكان احدهما الحجة** حدثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن
حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق **حدثنا** الهيثم النهدي عن اسمعيل بن يونس بن
يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما **حدثنا** احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله يقول لو لم يبق في الأرض الا اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه **حدثنا**
احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمارة بن الطيار قال لو لم يبق في الأرض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما

الجزء

بقي الحجة حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان احدهما الحجة **باب ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت** حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق
عن احمد بن عمر قال قلت لابي الحسن هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلنا فانا نروي عن ابي عبد الله ع قال لا تبقى الارض الا ان يسخط الله على العباد
قال لا تبقى اذا لساخت حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو
بقيت الارض بغير امام لساخت حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني المؤمن حدثني سليمان بن اسحاق(?) عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة
لساخت باهلها كما يموج البحر باهله حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الارض ولا امام فيها قال لا اذا لساخت باهلها حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت حدثنا محمد بن سليمان عن
سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله ع انه قال لا تبقى
الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سالت الرضا ع هل
تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت حدثنا محمد بن محمد عن ابي طاهر
محمد بن سليمان عن احمد بن هلال عن الحسن(?) بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سالت ابا الحسن ع قلت تخلو الارض من حجة الله قال لو خلت
الارض طرفة عين لساخت باهلها **باب في الائمة انه ليس منهم امام يعرف الذي بعده** حدثنا الحسين بن محمد عن ابي
جعفر محمد بن الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت فباي شيء يعرف
الذي يجيء من بعده قال بالهدى والاطراق واقرار آل محمد له بالفضل ولا يسال عن شيء مما بين صدفيها الا اجاب فيه وعمر عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى بن بشار(?) الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم
والوصية **باب في الائمة ان الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويتولونهم ويبرؤون
من اعدائهم** حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين ع
قال ان لله خلف المغرب بالجابلقا سبعين الف امة ليس منها امة الا مثل هذه الامة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون
قولا الا الدعاء على الاولين والبراءة منهما والولاية لاهل بيت رسول الله حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الجريري عن ابي عمران الارمني
عن الحسن الجارودي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضوؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا
يتبرؤون من فلان وفلان حدثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء
عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير وان من وراء قمركم اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه
الهموا الهاما لعنة فلان وفلان حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن احمد بن ابراهيم عن عمار عن ابراهيم بن الحسن عن بسطام عن عبد الله بن
قال حدثني عمرو بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله ع قال ان لله مدينة خلف البحر سعتها مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله
قط ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق ابليس نلقاهم في كل حين فيسالونا عما يحتاجون اليه ويسالونا الدعاء فنعلمهم ويسالونا
عن قائمنا حتى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد لو رايتهم لاحتقرتم عملكم يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجوده طعامهم
التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور اذا راوا منا واحدا احتوشوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره الى الارض يتبركون به لهم دوي
اذا صلوا اشد من دوي الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح مذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله ان يريهم اياه وعمر احدهم الف
سنة اذا رايتهم رايت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم اليه اذا احتبسنا ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون الساعة التي ناتيهم
فيها لا يسامون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه يسالونا عن

العاشر

اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه واذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا ويسألوا الله طول البقاء وان لا يفقدونا
ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما يعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله
ان يجعلهم ممن ينتصر به لدينه فيهم كهول وشبان اذا راى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم
اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين
المشرق والمغرب الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يختل الحديد فيهم ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا
لقده حتى يفصله يغزو بهم الامام الهند والديلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرسا الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق
واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد ص ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون
الجبل احد الا اقر حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن
وذكره عن ابي سعيد الهمداني قال قال الحسن بن علي ع ان لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف
مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة آدمي ليس منها لغة الا مخالف للاخرى وما منها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما
ابن غيري وغير اخي انا الحجة عليهم حدثنا سلمة عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة
عن ابي جعفر قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا
مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله
الدهقان عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء من خضرتها اخضرت السماء قال قلت وما النطاق قال الحجاب
ولله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس والجن كلهم يلعن فلانا وفلانا حدثنا محمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عن سهل بن
زياد عن عجلان ابي صالح قال سألت ابا عبد الله ع عن قبة آدم فقلت له قبة آدم فقال نعم ولله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة
وثلثين مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يبرؤون من
فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون خلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل عنه اتعرف ابليس قال لا الا
بالخبر قال فامرت باللعنة والبراءة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه
وان من وراء قمركم هذا اربعين قرصا ما بين قمر الى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه قد الهموا كما الهمت
النحل لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملئكة متى ما لم يلعنوا عذبوا حدثنا احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان
ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله ع فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم ولله قباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا ارضا بيضاء
مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه يبرؤون من فلان وفلان لعنهما الله وروى يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير رجاله عن ابي عبد الله ع رفع الحديث الى الحسن بن علي قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى
كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما
وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد الاصفهاني عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم
عن سماعة بن مهران عن ابي الجارود عن ابي سعيد قال قال الحسن بن علي ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف
مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة آدميين ليس فيها لغة الا مخالف للاخرى وما منها لغة الا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن
غيري وغير اخي انا الحجة عليهم

باب في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان واخذوا بحال بينهم وبين ذلك بفعلوا

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله ع على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي

الجزء

فاضرب عنقه فلما دخل أبو عبد الله نظر إلى أبي جعفر وأسر شيئاً بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم أظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه أحد اكفني
شر عبد الله بن علي فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره مولاه فقال أبو جعفر يا جعفر بن محمد لقد أتعبتك في هذا الحر فانصرف فخرج أبو عبد الله من عنده
فقال أبو جعفر لمولاه ما منعك أن تفعل ما أمرتك به فقال لا والله ما أبصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال أبو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث
لأقتلنك حدثنا الهيثم النهدي عن الحسين بن محبوب عن مثنى بن هب قال كنت مع أبي عبد الله بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا إلى السوق أو قريباً
من السوق قال فنزل وسجد وأطال السجود وأنا أنتظره ثم رفع رأسه قال قلت جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت قال إني ذكرت نعمة الله علي قال قلت قرب السوق
والناس يجيئون ويذهبون قال إنه لم يرني أحد حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن المفضل عمن قال قال المفضل كان بين أبي عبد الله وبين بعض بني أمية شيء
فدخل أبو عبد الله على الأبواب فقام إلى البوابين فقال لهم من دخل علي هذا فقالوا لا والله ما رأينا أحداً

باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمة عن الهلقام عن أبي جعفر في قول
الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم قال نحن أولئك الرجال الأئمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في
قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن أبي جعفر وإسحاق بن عمار عن أبي عبد الله
في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم قال هم الأئمة حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي الهلقام
عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ما يعني بقوله وعلى الأعراف رجال قال ألستم تعرفون عليكم عرفاء على
قبائلكم لتعرفون من فيها من صالح أو طالح قلت بلى قال فنحن أولئك الرجال الذين يعرفون كلاً بسيماهم حدثنا أحمد بن الحسين عن علوان عن سعد بن طريف
عن أبي جعفر قال سألته عن هذه الآية وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار ولا يد...
النار إلا من أنكرهم وأنكروه أعراف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عن قول
الله وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم قال أنزلت في هذه الأمة والرجال هم الأئمة من آل محمد قلت فما الأعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الأئمة منا
من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد رفعه عن الأصبغ بن نباتة قال كنت عند أمير المؤمنين جالساً فجاءه رجل فقال
له يا أمير المؤمنين وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال له علي نحن الأعراف نحن نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذي لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا ونحن
الأعراف توقفنا يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه وذلك بأن الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف
الناس حتى يعرفوه ويوحدوه ويأتوه من بابه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أسباط عن أحمد بن
عن بعض أصحابه رواه عن الأصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال أقسم بالله لسمعت رسول الله وهو يقول لعلي يا علي إنك والأوصياء من بعدك أو قال من بعدك أعراف
لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم وأعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله يقول جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين وعلى
الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذي لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من
عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه إن الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه
فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ
بعضها في بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري بأمر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع حدثنا الحسن بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثنا أبو الفضل المدائني
عن أبي مريم الأنصاري عن منهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال سمعت علياً يقول إن العبد إذا دخل حفرته أتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فأول من يسألانه عن
ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فإن أجاب نجا وإن تحير عذباه فقال الرجل لعلي فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلاً فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي من الولي يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان علي ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج
الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياؤهم ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى تمام ضلالتهم



العاشر

بها انهم الآيات وهم الأوصياء فاما بهم الله فلم ترضوا واستعلمو من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى فاما كان ترضيتم ان قالوا نحن في سعة
معرفة الأوصياء حتى نعرفوا اماما فعرفهم الله بذلك والأوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم
وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال جل وعز وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم هم الشهداء على اوليائهم
والنبي الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي عليهم المواثيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا **حدثنا** احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن نصر العطار عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله لعلي يا علي ثلاث اقسم انهن حق انك والأوصياء من بعدك عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء
لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه **حدثنا** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال قلت لابي جعفر قوله
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد انها اعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه اعراف لا يعرف
الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة ومن ذهب مذهب الناس ذهب الناس الى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض ومن اتى آل محمد اتى عينا صافية
تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع ذلك ان الله لو شاء لاراهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمدا وآل محمد الابواب التي يؤتى منها وذلك قوله وليس
البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها **حدثنا** عبد الله بن عامر عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن حماد عن
نصر العطار قال قال رسول الله لعلي يا علي ثلاث اقسم انهن حق انك والأوصياء عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم و
عرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه **حدثنا** الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينة بياع القصب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سألته عن قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف من عرفنا كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار **حدثنا**
احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن اسحق بن يونس عن رجل عن سعد قال سألت ابا جعفر عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال الائمة يا سعد
حدثنا عبد الله بن محمد عن دراج عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن عبد الله القصباني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف من عرفنا كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار **حدثنا** محمد بن الحسين عن ابن سنان عن
عمار بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن الاعراف ما هم قال هم اكرم الخلق على الله **حدثنا** علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة من اهل بيت محمد **حدثنا** عباس بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت
ابا جعفر عن هذه الآية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم الائمة من آل محمد **حدثنا** بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال الائمة منا اهل البيت في باب من ياقوت احمر
على سور الجنة يعرف كل امام منا ما يليه فقال رجل ما معنى ما يليه فقال من القرن الذي هو فيه الى القرن الذي كان باب في الائمة انهم كلموا غير

الحيوانات

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي اليقطيني عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال اتى يهودي النبي فقال يا محمد
فقال يا محمد جئتك اسألك عن ربك فان اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان محدود
قال فكيف هو قال اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال من يعلم انك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا غيره الا تكلم بلسان عربي مبين يا شيخ
انه رسول الله فقال اليهودي ما رايت كاليوم امرا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **حدثنا** احمد بن موسى عن احمد بن محمد المعروف بابن العز
عن عمرو بن جابر عن جعفر بن عبد الرحمن بن احمد السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال دعاني رسول الله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت له يا رسول الله انهم
قوم كثير وانا شاب حدث فقال لي يا علي اذا صرت باعلى عقبة فيق فناد على صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت
فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت
باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد يقرئكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد على محمد رسول الله وعليك
السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت **حدثنا** احمد بن محمد عن محمد بن الحسين

الجزء ٩

عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين فخلا به ثم قال له يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد جعل الوصية والإمامة من بعده إلى علي بن أبي طالب ثم إلى الحسن ثم إلى الحسين وقد قتل أبوك ولم يوص وأنا عمك وصنو أبيك وولادتي من علي في سني وقديمي أحق بها منك في حداثتك فلا تنازعني الوصية والإمامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق إني أعظك أن تكون من الجاهلين يا عم إن أبي صلوات الله عليه أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فإني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الأسود ونسأله عن ذلك قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى أتيا الحجر فقال علي لمحمد ابدأ وابتهل إلى الله وسله أن ينطق لك فسأله محمد وابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين أما إنك يا عم لو كنت وصيا وإماما لأجابك فقال له محمد فادع أنت يا ابن أخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما أراد ثم قال أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء والأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين. حدثنا محمد بن الجارود عن جعفر بن محمد بن يونس الكوفي عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الركن الغربي قال الحجارة فقال له الركن يا رسول الله ألست قعيدا من قواعد بيت ربك فما لي لا أستلم قال فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فقال له اسكن عليك السلام غير مهجور. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله إني مسموم قال فقال النبي صلى الله عليه وآله عند موته اليوم قطعت مطاياي الأكلة التي أكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي إلا شهيد. حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في ذراع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما أوتي بالشواء أكل من الذراع وكان يحبها فأكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله إني مسموم فتركه وما زال ينتقض به سمه حتى مات. حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن أحمد بن موسى بن رئاب عن محمد بن عمر الجرجاني عن رجل من أصحابنا يسير المرهبي أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد الرحمن عن أمير المؤمنين قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني إلى أهل اليمن لأصلح بينهم فقلت يا رسول الله إنهم قوم كثير وأنا شاب حدث فقال يا علي إذا صرت بأعلى عقبة فناد بأعلى صوتك يا حجر يا مدر يا شجر محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت بأعلى عقبة أشرفت على أهل اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي مشرعون أسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت بأعلى صوتي يا حجر يا مدر يا شجر إن محمدا رسول الله يقرئكم السلام فلم يبق شجرة ولا حجرة ولا مدرة ولا ثرى إلا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من أيديهم ثم أقبلوا إلي مسرعين فأصلحت بينهم ثم انصرفت. حدثنا أحمد بن الحسن عن محمد بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد بن كليب قال حدثني محمد بن مسمع قال حدثني صالح بن حسان عن إبراهيم بن عبد الأكرم الأنصاري عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد بن أيوب الأنصاري حائطا من حيطان بني النجار فلما دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليه السواني يصيح عليك السلام يا محمد اشفع إلى ربك أن لا يجعلني من حجارة جهنم التي يعذب بها الكفرة فقال النبي ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من أحجار جهنم ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادع الله تبارك وتعالى أن لا يجعلني من كبريت جهنم فرفع يديه فقال اللهم لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى النخل تدلت العراجين فأخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله فأكل وأطعم ثم دنا من العجوة فلما أحسته سجدت فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة أن الكمأة من المن وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنة.

باب في النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين أتي بنعل بسر به فقال والله إني لأعلم من أين هذا النعل ابن ... وإنه لتمار من ... كذى وكذى. حدثنا علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن عسكر بن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبى الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن أنكره أنكر الله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن. حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض أصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر إنه ليس حيث تذهب الناس إنما هو العالم وما يخرج منه. حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض أصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر



العاشر

الشيئ الإمام الناطق حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن قول الله الرحمن علم القرآن قال الله علم
القرآن قال خلق الانسان قال ذلك امير المؤمنين علمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس اليه حدثنا احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت
ابا ابراهيم يقول ان الله اوحى الى محمد انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي يده الى السماء وقال اللهم عدتك التي لا تخلف الميعاد
فاوحى الله اليه ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد الدعاء فاوحى الله اليه امض انت وابن عمك حتى تأتيا احدا ثم تصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع وحش
الجبل تحشر فانك ستجد الى جنبك انثى وهي تدعى الجفر تجد قرنيها الطلوع وتشخب اوداجها دما هي التي لك فمر ابن عمك ليقم اليها فيذبحها
ويسلخها من قبل الرقبة ويقلب داخلها فتجده مدبوغا وسأنزل عليك الروح وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد
لا ياكله الارض ولا يبليه التراب لا يزداد كلما ينشر الا جدة غير انه يكون محفوظا مستورا فيأتي وحي يعلم ما كان وما يكون اليك وتمليه على علي وليكتب
ويمد من تلك الدواة فمضى حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادفها ووصف ربه فلما ابتدأ في سلخ الجفر نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصي
عددهم الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع علي الجلد بين يديه وجاءت الدواة والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرة وانور ثم نزل الوحي على محمد
فجعل يملي على علي ويكتب علي انه يصف كل زمان وما فيه ويخبره بالظهر والبطن وخبره بكل ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم
تأويلها الا الله والراسخون في العلم واخبره بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابدا الى يوم القيمة واخبره بكل عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى
فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر ما يحدث عليه من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء بالصبر واوصى الى اشياعهم بالصبر والتسليم حتى يخرج الفرج
واخبره باشراطه واوان شرائط ولده وعلامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها وصار الوصي اذا افضى اليه
الامر تكلم بالعجب حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قالا سمعنا ابا عبد الله يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من
اوله الى آخره وانا عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن
جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله ذات يوم فقال لي يا كامل اجعل لنا ربا نؤوب اليه وقولوا فينا ما شئتم قال فاستوى جالسا ثم قال وعسى ان
نقول ما خرج اليكم من علمنا الا الفا غير معطوفة حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال جاء اعرابي حتى قام
على باب المسجد فتوسم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة فقال ابو جعفر من اين جئت يا اعرابي قال جئت من اقصى البلاد قال
ابو جعفر البلاد اوسع من ذلك فمن اين جئت قال جئت من الاحقاف قال احقاف عاد قال نعم قال فرأيت ثم سدرة اذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك
قال هو عندنا في كتاب واي شيء رأيت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر قعره قال وتدري ما ذلك الوادي قال لا والله ما ادري قال ذلك برهوت
فيه نسمة كل كافر ثم قال ابن بلغت قال فقطع بالاعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر
الى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك قال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جاء رجل آخر فقال له رأيت جعفرا فقال الاعرابي ومن
جعفر هذا الذي يسأل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله فما اعجب هذا الرجل يخبرنا عن خبر السماء ولا يدري اين ابنه حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر مسجد الرسول فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه تدرون متى قتل نصف الناس فسمعه ابو جعفر يقول نصف
الناس فقال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحوا وقابيل وهابيل قال صدقت يا ابن رسول الله قال محمد فقلت في نفسي هذه والله مسألة قال فغدوت اليه في منزله ولبس ثيابه
واسرج له فقال لي عندي ما جئت تسألني عنه فقال يا محمد بن مسلم ان بالهند او من بلاد الهند رجل يلبس المسوح مغلول يده الى عنقه موكل به عشرة رهط يفني الناس ولا
يفنون كلما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث ما دارت يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة قال فقلت ومن ذا جعلني الله فداك قال ذاك قابيل
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن صالح بن رزين عن عبيدة قال قلت لابي جعفر ان سالم بن ابي حفصة قال انه بلغك انه من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية
فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمتي آل محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال ابو جعفر ويح من سالم ما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم
وافضل مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون وانه لم يمت منا ميت قط الا جعل الله من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه
وانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطي سليمان افضل مما اعطى داود حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال

عليه السلام

وعدتني [illegible]

الجزء

ابو عبد الله عليه السلام يكون الامام المفترض الطاعة وبحد دون ذلك في الارض شرك فاعظم عند الله من مفترض الطاعة وقد كان ابرهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله
وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله ان يكرمه فيعطيه فقال اني جاعلك للناس اماما فعرف ابرهيم ما فيها من الفضل قال ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين قال ابو
عبد الله اي انما هو في ذريتك لا يكون في غيرهم حدثنا عبد الله بن القسم عن حماد بن عيسى الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واتيناهم
ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر في قوله اتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة حدثنا
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال
يا ابا عبيدة من امامك قال الائمة من آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر وهو يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري ولقد كان
ذلك ثم بعد ذلك بثلث ونحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلث مرات اما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعين يا ابا عبيدة انه لم يمت منا ميت حتى
يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع الله ما اعطى سليمان ان اعطى ما اعطى ثم قال هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب قال قلت اعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بينة حدثنا
الحسن بن علي عن عبيس هشام عن عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الارض الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثة
من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
لقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ما هو قال قلت ما علم حصله الله فداك قال طاعة الله مفترضة حدثنا محمد بن الحسين عن احمد

قائم

النضر عن ابن عمران عن ابن جميلة عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون قال الامام منا ينذر به
كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم او عمرو بن ابي مسروق عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا اسألك عن مسئله
ان عدا ان سئلت عنها قال وعن اي شيء تسئل قال فانك عندك علم رسول الله وكتب علم الاوصيا وكتبهم قال فقال نعم واكثر من ذلك سل عما بدا لك
حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلا عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يمضي
منا احد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا تفزع اليه الامة قلت يكون اماما قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي
الاول حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال رايت ابا الحسن الرضا وهو ينظر الى السما ويتكلم بكلام كانه كلام الخطاطيف فما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن هرون بن عبد الله بن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اولوا الذكر ونحن اولوا العلم وعندنا
الحلال والحرام ووجدت في بعض روايات اصحابنا في كتاب رواه عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسمعيل بن عباد البصري عن تميم عن عبد المؤمن
عن ابي جعفر قال قلت له لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين فقال لان ميرة المؤمنين هو من كان يميرهم العلم حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى بن
جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام هذا صراط علي مستقيم قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عمير عن عيسى بن حماد الطائفي عن الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كم لمحمد اسم في القرآن قال قلت اسمان او ثلث فقال يا كلبي
له عشرة اسما وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى ويس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون ويا ايها المزمل
ويا ايها المدثر وانا انزلنا اليك ذكرا رسولا فالذكر اسم من اسماء محمد ونحن اهل الذكر فسل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله فما حفظت
منه حرفا اسئله عنه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن انه سمعه يقول لو اذن لنا لاخبرنا بفضلنا
قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم ايسر من ذلك حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابرهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان معه ابو عبد الله البلخي في سفر فقال له انظر هل ترى ههنا جبا فنظر البلخي يمنة ويسرة ثم انصرف فقال ما رايت شيئا قال بلى

العاشر

انطر وقد ايقساهم وحلع النسوم قال عليه السلم يا علي نور الا يا ايها الحبل الراسي المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فسلك في مسمع شرعة منا واطيب وروحا

فقال له السلحي جعلت فداك سترهم كستر موسى حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلي بن عثمان قال ذكر لابي عبد الله رجل حدثنا وانا عنده فقال

انهم يرجون عن الرجال التراب كان عصب فجلس وكان متكئا ووضع المرفقة تحت الظهر فقال اما والله انا ليا لهم لنحن اعلم منهم لكن انا نسلهم انو كرعليهم

ثم قال اما لو اراد ان و قال لابي جعفر حيث اوح نعى الرجل بعث من ونجاه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن القسم بن بريد

محمد بن مسلم قال سالته عن ميراث العلم ما مبلغ اجوامع العلم ام يفسر كل شئ في هذه الامور التي تكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله و

الفرائض فلو ظهر امرنا لم يكن من شئ الا وفيه سنة نمضيها حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اني لا عرف من لو

قام بشاطئ البحر لبعث بدواب البحر وبامهاتها وعماتها وخالاتها حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت او يعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم و

نقبض عنا فلا نعلم حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال انه معنيون نقول هو ورثنا كتاب الله ونحن صفوته حدثنا احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمر عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعونا تهتدوا

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى قال المبشر لقد وصينا ك عاوصي آدم ونوحا وابراهيم من قبلك ان اقيموا الدين ولا

تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعني كبر على قومك يا محمد ما تدعوهم من ولاية علي قال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن

ليؤمن بمحمد وعلي وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني آدم ونوحا وكل نبي بعده حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن عن ابن

سنان وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله قال رسول الله لما اسري بي وحي الي من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني بما كلمني ان قال يا محمد علي الاول

وعلي الآخر وهو بكل شئ عليم فقال يا رب اليس ذلك انت فقال يا محمد انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي من في السموات والارضين وانا العزيز الحكيم

يا محمد انا الله لا اله الا انا الاول ولا شئ قبلي وانا الآخر ولا شئ بعدي وانا الظاهر ولا شئ فوقي وانا الباطن ولا شئ تحتي وانا الله لا اله الا انا بكل شئ

عليم يا محمد علي الاول اول من اخذ ميثاقي من الائمة يا محمد علي الآخر آخر من اقبض روحه من الائمة وهي الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر اظهر عليه جميع

ما اوحيت اليك ليس لي ان يكتم منه شيئا يا محمد علي الباطن ابطنته سري الذي اسررت اليك حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو قال قلت لابي عبد الله ان الروايات

قلت للرضا ان قوما من مواليك سالوني ان تدعو الله لهم فقال والله اني لاعرض اعمالهم في كل يوم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

اصحابه عن محمد الهاشمي جميعا عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال امام بعد امام حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محمد بن كثير عن خالد

عن عبد الاعلى عن سواه عن ابي عبد الله في قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

فسنيسره للعسرى حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله يا اهل الكتاب لستم على شئ حتى تقيموا

التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال هي الولاية وهو في قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية

حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة قال

هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب وعنه عن الحسن رواه عن ابي عبد الله قال سالت ابا جعفر عن قول الله ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم

عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء ان كنتم صادقين حدثنا عبد الله عن محسن بن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال ان العلم الذي تعلم

عالم يعلم ما يعلم قال ورواه من رسول الله ومن علي بن ابي طالب يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي

النعمان عن عبد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله تترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذي

قبله والامام يعرف الامام الذي بعده حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله تعالى

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فاعلمهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن

علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اني لا عرف من لو قام على شط البحر لبعث بدواب البحر امهاتها وعماتها وخالاتها حدثنا بعض اصحابنا عن احمد بن السياري

الجزء

حدثنا عن واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث قال ان الله جعل قلوب الائمة موردا لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قول الله وما تشاؤن الا ان
يشاء الله حدثنا احمد بن محمد عن موسى بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى هذا اذن من الله قال وعاء امير المؤمنين
ما كان وما يكون حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام عن عفيف ابي سعيد قال كنا في اصحاب الرد ونحن بباب امير المؤمنين
فقال سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علما جما وان لعلمي ما استنبطها حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير
عن ابي اسحاق قال كنت عند ابي عبد الله وعنده رجل من المغيرية فسئل عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه ولد ادم الا وقد جرت فيه السنة من الله
ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج فقال المغيري وبما احتج فقال ابو عبد الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حتى فرغ من الاية فلو لم يكمل سنته وفرائضه
وما يحتاج اليه الناس ما احتج به حدثنا علي بن اسماعيل عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن محبوب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله في قوله تعالى ان في ذلك لآيات
للمتوسمين قال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منها ابدا الحلال والحرام والقيام بها والاحكام من بعده والتالية من
بعده عليا فان رسول الله كما اخبر الله رسوله كما اخبر رسول الله عليا وكما انتهى الينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بني امية وغيرهم
اولي النهى الذين انتهى الينا علم هذا كله وصار الامر الى الله يحي قوما على خلقه حرام على سمعهم وبصرهم مكنهم من عدونا كما كتم رسول الله حتى اذن له في الهجرة
وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله حتى ياذن الله باظهار دينه بالسيف يدعو الناس اليه ليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله بدءا حدثنا محمد
بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله ان الله سائلكم عن سنتي وفرض العلم عن سنتي ومن اعطي علما من خمسة اجزاء ولم يسهم في الحرام الا حرم
الناس **باب في ائمة آل محمد ان المستحق الذي في ايدي الناس من العلم هو الذي خرج من عندهم وما كان**
من الرأي والقياس الباطل فمن عند انفسهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن زرارة قال كنت عند ابي
جعفر فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء
الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه علي فاذا تشعبت بهم الامور
كان الخطأ من قبلهم والصواب من قبله او كما قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول اما انه ليس عند احد
علم ولا حق ولا فتيا الا شيء اخذ عن علي ابن ابي طالب وعنا اهل البيت وما من قضاء يقضى به بحق وصواب الا بدء ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ومنا فاذا اختلف
عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأي وكان الخطأ من قبلهم اذا قاسوا وكان الصواب اذا اتبعوا الآثار من قبل علي حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس



عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بحق الا ما خرج من اهل البيت
فاذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من قبل علي **باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم صلوات الله عليهم** حدثنا
الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا
الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله
تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال عنى بها عليا حدثنا علي بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي
عن ابي عبد الله انه تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما
عبدوا الله وحده ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله لو صنع كذا وكذا او وجدوا ذلك في انفسهم لكانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال يهلك اصحاب الكلام
وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن يحيى عن ابن اذينة عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله يقول يهلك اصحاب
الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلف اثنان حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن
ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا حدثنا

العاشر

يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن أبي جعفر عليه السلام ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا حدثنا محمد
بن عيسى عن أبي أحمد جمال عن سعيد عمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول والله لو آمنوا بالله وحده وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه
الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي بصير
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الأمور حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن زهير عن عمر بن حمران عن أبي عبد الله مثله حدثنا العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الأمور وهو قوله ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل قال قد أفلح المؤمنون المسلمون يا كامل إن المسلمين هم النجباء يا كامل إن الناس أشباه الغنم
إلا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن أبي عثمان الأحول عن كامل التمار عن أبي جعفر عليه السلام وحدثني مكي بن أبي السرائر الأزدي
قال قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء كامل الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الأمر حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن الفضيل بن عمرو قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شيء علمت الرسل أنها
رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شيء علم المؤمن أنه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن ضريس قال أبو جعفر عليه السلام أرأيت إن لم يكن الصوت الذي قلنا لكم إنه يكون ما أنت صانع قال قلت أنتهي فيه والله إلى أمرك قال فقال هو والله
التسليم وإلا فالذبح وأهوى بيده إلى حلقه حدثنا بعض أصحابنا عن يونس عن ثعلبة عن حمزة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من أصحابنا فلم يكن
يسمع بحديث إلا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران بن زرارة على أبي جعفر عليه السلام فقال إن رجلا من أصحابنا إذا سمع شيئا من أحاديثكم
قال سلموا حتى لقب فكان إذا جاء قالوا سلم فقال أبو جعفر عليه السلام قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن أيوب بن الحر أخي أديم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رجلا من ولد عثمان كان يشتم عليا فحدثني في مولهم بأبينا وما نعا ابن حسن أحضر إلى لهم قال وقلت
جعلت فداك ما أمر هذا قال فقال أما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية قال هيهات هيهات لا والله حتى يكون الثبات في القلب
وإن صاموا وصلوا وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء حدثنا أحمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال وما أنت وذاك إنما كلف الله الناس ثلاثة معرفة الأئمة
والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرد إليهم فيما اختلفوا فيه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد بن حماد السميكي عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن أبي
قال قال أبو جعفر عليه السلام يا ... إن الإمام هادي مهدي لا يدخله الله في عمى ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في أمره ولا التخير عليه وإنما أمروا بالتسليم حدثنا
أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
فقال هم الأئمة ويجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم لأمرنا وكتم حديثنا عن عدونا تستقبله الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى أقوام كانوا على
مثل ما أنتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لأمرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتم فاستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة
حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبيدة قال قال أبو جعفر عليه السلام من سمع من رجل أمرا لم يحط به علما فكذب به ومن أمره الرضا
بنا والتسليم لنا فإن ذلك لا يكفره حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن صفوان الصيقل قال دخلت أنا والحارث بن المغيرة وغيره على أبي عبد الله عليه السلام فقال له الحارث هذا
يعني منصور الصيقل لا يريد إلا أن يسمع حديثا والله ما ندري ما تقبل مما ترد فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا الرجل من المسلمين إن المسلمين هم النجباء حدثنا أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن سلمة بن حيان عن أبي الصباح الكناني قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال يا أبا الصباح قد أفلح المؤمنون قال أبو عبد الله قد أفلح
المسلمون إن لها نسلا ... قال إن المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم أصحاب الحديث حدثنا محمد بن عيسى قال أقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه
إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه أو الرد
إليك فقد اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم أنه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه إلينا حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن الفضيل
عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يختلف أصحابنا فأقول قولي هذا قول جعفر بن محمد قال بهذا نزل جبرئيل حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

الجزء

عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم
قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم
قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع عليك بالحديث فيقول
بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون اماما يقتدى بك من رد القول الينا فقد سلم وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان من قرة العين التسليم الينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوا الينا حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تدري بما امروا امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا

باب فيه شرح امور النبي والائمة في انفسهم والرد على الجهال منهم فيما لم يعرفوا من معنى القرآن وتأويله

حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب
الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة
والاجتهاد والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا
والآخرة ومن امر بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جاءني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا الله
واياك عافيته في الدنيا والآخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك نحوهم وشأنهم وانك ابلغت فيهم امورا تروى عنهم كرهتها لهم ولم تر بهم الا طريقا
حسنا وورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة
الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر
الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد
اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى وآتى الزكاة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا ان من عرف
هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا بها
وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات
والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله و
ذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه يأخذون به
مدافعة عنهم والباطن هو الذي يطلبون وبه امروا بزعمهم كتبت تذكر الذي عظم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسألني عن قولهم في ذلك
احلال ام حرام وكتبت تسألني عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه
كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفي عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره ان شاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله
جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم
سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما
امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم وقبلوها لم يكن به بأس ولكنهم حرفوها
وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكني اخبرك ان الله حدها بحدودها لئلا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا
حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون واخبرك حقا يقينا ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه
ورسله ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمدا فافضل الدين معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال
المحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان

لنا



العاشر

البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم
الأخلاق ومحاسنها وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون فالعدل هم الحجج وأولياؤهم الذين أمرهم الله بولايتهم وفيهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والربا والزنا والدم ولحم الخنزير
فهم الحرام المحرم وأصل كل حرام وهم الشر وأصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام استحلالهم إياها ومن فروعهم تكذيب الأنبياء و
جحود الأوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة وشرب الخمر والمسكر وأكل مال اليتيم وأكل الربا والخدع والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وإنما أمر الله
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم أعداء الأنبياء والأوصياء الأنبياء وهم المنهي عن
مودتهم وطاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون أخبرك أني لو قلت لك إن الفاحشة والخمر والميسر والربا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وأنا أعلم أن الله قد
حرم هذا الأصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال أنا ربكم الأعلى فهذا كله على
وجه إن شئت قلت هو رجل وهو إلى جهنم ومن شايعه على ذلك فإنهم مثل قول الله إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لصدقت ثم لو أني قلت إنه فلان ذلك كله
لصدقت إن فلانا هو المعبود المتعدي حدود الله التي نهى عنها أن يتعدى ثم إني أخبرتك أن الدين وأصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الإيمان وهو إمام
أمته وأهل زمانه فمن عرفه عرف الله ومن أنكره أنكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير ذلك الإمام كذلك جرى بأن معرفة الرجال دين الله
والمعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها إلى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب
أهلها عليها الشكر لله الذي من عليهم بها من الله يمن به على من يشاء مع معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فأهل المعرفة في الظاهر الذين علموا أمرنا
بالحق على غير علم لا يلحق بأهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلوا بتلك المعرفة المقصرة إلى حق معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من
دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من
عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال أهل المعرفة في الظاهر والإقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى أن انتهى الأمر إلى
الله وبعث النبيين والى من انتهت إليه معرفتهم ثم انتهى إلى معرفة أعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن لإحسانه والمسيء بإساءته وقد يقال إنه من دخل في
هذا الأمر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه وقال ... معرفة ثابتة على بصيرة وأخبرك أني لو قلت إن الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان
والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت إن ذلك
كله إنما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي والإيمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من الله على من من عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا من هذا فهذا كله ذلك
النبي وأصله وهو فرعه وهو دعاني إليه ودلني عليه وعرفنيه وأمرني به وأوجب علي له الطاعة فيما أمرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين
الله وكيف يستقيم لي لولا أني أصف أن ديني هو الذي أتاني به ذلك النبي أن أصف أن الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وإنما هو الذي جاء عن الله
وإنما أنكر الذي من أنكره بأن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ثم قالوا أبشر يهدوننا فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا أنزل عليه ملك فقال قل من أنزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال في آية أخرى ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا تبارك الله تعالى إنما
أحب أن يعرف بالرجال وأن يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال فيمن أوجب
محبته لذلك من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك إن هذه الفريضة كلها إنما هي رجل وهو غير حد ما تكلم به
فقد صدق ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة لا يغني التمسك بالأصل بترك الفروع لا يغني شهادة أن لا إله إلا الله بترك شهادة أن محمدا رسول الله
ولم يبعث الله نبيا قط إلا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الأعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية أهل الباطل والظاهر منه فروعهم ولم
يبعث الله نبيا قط يدعو إلى معرفة ليس معها طاعة في أمر ونهي وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم من عنده
ودعاهم إليه فأول من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما يقربه بها لا طاعة له وإنه من عرف أطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم الباطن واستحلال
الظاهر إنما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الأصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر

الجزؤ

وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلاة الباطن ولا يعرف صلاة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره
وان تترك بمعرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان تترك واحدة منها اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن فالظاهر من زعم
ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك ذاك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك
بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله كلها
ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها وكل ذلك هو النبي والنبي اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء به ودل عليه وامر به ولا
يقبل من احد شيئا منه الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي
وخرج مما خرج منه النبي ومن زعم انه يحلل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير
معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يفعل شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحلل
حلالا ليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما درهما ومن عرفه واخذ عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام
التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي فان احق ما بدئ به تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شأنه وما حرم الله على تابعيه من نكاح نسائه من بعده
وقوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات
وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من ارضاعه لان تحريم ذلك تحريم نساء النبي فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي ومن
استحل ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل
الله ويحرم ما حرم الله وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح
تراضيا على ما احبا من الاجر والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك
الاجر فآخر يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة الا من سواه فان اتخذت سواه
اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شاءت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما الى يوم القيمة ان هي شاءت من سبعة وان هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا كل هذا
حلال لهما على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت واستلمت الحجر الاسود وفتحت
به وختمت سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت
حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت
فاذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم
فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجد فآخران ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة
مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى
ولاة الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويحيي
عدلا كان رسول الله يعمل به واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في علي ما قالوا
فقد عرفت ان السنن والامثال كائنة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة شاة كان هاهنا مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان

مسلم

فلهم كنت تسئلني عن ذلك فاما هو وما اراد وانما احترمه (مثل) ان الله تبارك وتعالى هو خالق الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والآخرة وهو رب كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبي هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته واكرمه بها فجعله خليفته في خلقه ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه في السماوات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصى الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه فالنبي مولى الخلق جميعا عرف ذلك او انكره وهو الوالد المبرور فمن احبه واطاعه هو الوالد البار ومجانب الكبائر قد كتبت لك ما سألتني عنه وقد علمت ان قوما سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك وقد برئ الله ورسوله من قوم يستحلون بامثالنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واما ما كتبت ونحوه وتخوفت ان يكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له وعنه اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان جزاءه على الله فتفهم كتابي هذا والقوة لله

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى ابي الخطاب بلغني انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله ثم كتب كيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع

حدثنا احمد بن محمد الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل من القرآن فيه حلال وحرام ونبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم فهكذا هو

حدثنا احمد بن محمد عن ابي السائح عن الحجال عن حمزة الخثعمي قال ذكر لابي عبد الله عليه السلام ما يقول ابو الخطاب فقال اذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلاثا انا الى الله منهم بريء ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه واخبر بالآية في حم ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم ثم قال قلت يعني بذلك امير المؤمنين قال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك انا الى الله منه بريء ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ادريس بن اسحاق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا هيثم التميمي ان قوما آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء وجاء قوم من بعدهم فآمنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر الا بباطن ولا باطن الا بظاهر

باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا

حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حصر عباده بآيتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله

حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه قال فقال ابو عبد الله عليه السلام أليس عني يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول لليل انه نهار وللنهار انه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن عليه السلام انه كتب اليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه فانك لا تدري لم قلنا وعلى اي وجه وصفة

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام او عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد فانكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه

تم بصائر الدرجات [illegible]

[هامش: واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه]
[هامش: وهو حلال]